

كتاب
السَّيَّاحِ وَالْبَاهِرِ تَكْمِيلُ النُّورِ السَّافِرِ
وَأَخْبَارِ الْقُرْبِ الْعَاشِرِ

أَسَيِّدُ مَوْلَانَا
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ الْإِسْلَامِيِّ
فَضْلُ اللَّهِ بِهِ وَرَحْمَتُهُ تَعَالَى
فِي السَّيَّاحِ وَالْبَاهِرِ
وَسُفَرِ الْأَقْدَامِ سَيِّدُنَا كَرِيمٌ
وَكُنْ قَدْرُكُمْ بِرَحْمَتِهِ

تَمْتَتِ بِهِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيِّ

مَكْتَبَةُ الدَّرَسِ

كتاب
السَّيْنَاءُ وَالْبَاهِرُ بِكَمِيلِ النُّورِ السَّافِرِ
فِي أَخْبَارِ الْقُرُونِ الْعَاشِرِ

لِسَيِّدِنَا مُؤَلَّفَاتِ
السَّيِّدِ مُحَمَّدٍ الشَّيْخِ الْيَمِينِ
نَفَسًا اللَّهُ بِهِ رَضَانَا مَعَهُ تَعَالَى
فِي السَّيْنَاءِ وَالْبَاهِرِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ

مُتَقَرِّبِينَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُقَرَّبِيِّ

مكتبة الارشاد

مكتبة الارشاد والنشر والتوزيع
مكتبة الارشاد
للطباعة والنشر والتوزيع
طبعة
الطبعة الاولى
١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م



مكتبة الارشاد

طابع ٢٦ مصر - مكة - القاهرة
٢٠١٩ / ٢٠٢٠ / ٢٠٢١



كلمة

يأتي نشر هذا الكتاب ضمن الاهتمام بتراث العلامة المؤرخ محمد بن أبي بكر الشبلي المتوفى سنة 1093 هـ. وقد سبق أن أصدرنا كتابه تحت الجواهر والدور. ولما تبين أن تستكمل هذا الجهد بأصدار كتابه القيم: «الشرح الزوي» وذلك بتعاون مع الأستاذ عبد الرحمن بلقبة صاحب دار تريم الذي يحرص على تزويدنا بالهبات والتأخر من مخطوطات التراث الفكري الحضرمي.

وكما هو معلوم فإن كتاب «السنة الباهرة» قد جمعه الشبلي قبلاً على كتاب «النور السافر» للمبدوس، استكمل به تراجم أعلام القرن العاشر الهجري. بعد أن عالج في كتابه العقد الجواهر تراجم أعلام القرن التاسع.

وقد اعتمدنا في التحقيق على نسخة مصورة أهداني إياها الأستاذ عبد الرحمن بلقبة، كانت المطابقة عليها مع نسخة أخرى مصورة عن نسخة المتحف البريطاني (برقم 16648) زودني بها أمين أحي الأستاذ فضل بن علي المحفلي الذي يستكمل دراسته في ثلاث للحصول على الدكتوراه. كما كانت المقارنة مع كتاب «خلاصة الخبر» الذي تضم جزءاً كبيراً من هذا الكتاب.

وأما لا نستهدف من نشر هذا الكتاب - وهبته - ولا إغناء مرصدة الله تعالى ورفدوائه. ونسبتي من جامع مادي، بل - لنا - أصرف الكثير على جميع المطبوعات التي أصدرتها، مؤملاً أن يثقل - سبحانه وتعالى - مني هذا العمل وأن يهبه لي حسنتي. وأن يميتني في قديم أمداني.

إبراهيم المصفي

صنعاء - يناير 2004

بسم الله الرحمن الرحيم

رب يسر يا كريم

الحمد لله الذي خضعت لمعظمته الرقاب، وأودع في هذا العالم المعجب العجايب، وجعل الصوت موعظة لأولي الألباب، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده، لا شريك له رب الأرباب. وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الصبوت من أكرم الشعوب، وأشرف أشراف صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الألباب، صلاة وسلاماً دائمين إلى يوم المآب. أما بعد: فإن علم التاريخ عظيم المقدر، ساطع الأنوار فيه عبوة لمن اعتز، وتصرة لأهل النظر، وإطلاع على ما تولد من حركات الفلك وغيرها، قال إمام الأئمة محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه: «قرأت في التاريخ زاد عقله وقله دز من قال واحسن السبل في حصار هذا المجال».

إذا صرف الإنسان أختار من ماضي تخطيطه قد حاش من أول اندهر وتحسبه قد حاش آخرهم. إلى العشر إلى أبلى الجميل من الذكر لكن مثل أختار من حاش و. وكان فائزاً وأحسن أطول العمر.

وقد أكثر العلماء الاختيار في كل عصر من الأمصار، من النقاط ما فيه من الفضائل والفوائد، وجمع ما يشتمل عليه من الدلائل والمواد، منهم علم العلماء الأكابر الشيخ عبد القادر^(١) في كتابه «النور السافر» في أخبار أهل القرن العاشر، فيجمع وأجاد المفرد وأفند، بيد أنه لم يذكر جماعة من كبار الفضلاء، وكثير من أمثال النبلاء. ومثله بعد غيره من مؤرخيه. ولم تلتك الأسطر بأخبارهم ولم تهب عليه رباح أسرارهم، وهو من أقوى الاعتدال لأن لم يقتصر على قطر من

(١) عبد القادر بن شيخ بن عبد الله المبدوس.

الاقطار ولا مصر عن الانصار، لجمعت هذا التاريخ للسلطان، ووصفته احسن
ترصيده، أثبت فيه ما وقت عليه، وأورد كل ما انتهت عقولتي إليه من اختيار العادة
العاشرة، وأحوالها بالعرفة، وسعيه بالسنة الياسر بتكميل التور السفر، وسلكتي في
جميعه طريق الاختصار، وحسن الطي والاختصار، إذ الاعتبار بتقديرات الأسرار لا
بضخامة الأسفار، وتحرير اللطائف لا بتعويل الصحائف، والله أسأل أن يوفقني
لإتمامه ويشرح حسن ابتدائه بحسن ختامه.

سنة إحدى وتسعمائة

معروف بن عبد الله بالجمال:

توفي الشيخ الكبير العالم الشهير معروف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
إبراهيم بن أحمد بالجمال^(١). أحد الأئمة الثمانيين والأكبر للمطققين، له زيارات
ومجاهدات وأربعينات متتاليات. قال التولي سائق بالهجر: كنت أعلم الشيخ
معروف، فدخل زاوية مسجد الجامع بالقرية^(٢) احتجب فيها سبعين يوماً، لا يخرج
منها لا ليلاً ولا نهاراً، وكنت أتبه كل ليلة وقت الاقطار بوليف ثابته لله من رداء
الباب، وكان كثير الصلاة، صلى عند كل ساعة من سوازي جامع القرية ألف
ركعة، وفيه ثلاث وخمسون سيرة، وروى مراراً يصلي في المسجد رأسه في
السقف، واستلقى يوماً، فعظم بهته، وارتفع حتى وصل بطنه لسقف المسجد،
وكان الثور في حضرته يسطم، وشامده من يحضر، وكان كثير الحج وزيارة
الآبي بقلعة، وزيارة الأولياء، وأكثر نسجه حتى أتته له يحمل عليها زده وبركبتها
لعاباً وزياً. وكشف له عن ليلة القدر سبع مرات، وكان مستجاب الدعاء، وكان
شيخه العارف بالله تعالى عبد الله بن أبي بكر البندوس يعظمه، ويثني عليه.
وكان ذلك ولد أبو بكر بن البندوس، وله كرامات كثيرة.

(١) انظر: إمام القوت ٣٢٦.

(٢) القرية: بلدة في مرمى مدينة سيول بمسافة خمسة كيلو مترات، وهي من ديار آل بيجات،
سكنوها بعد خروجهم من بلدة بور حيث كانوا، لكن آل بيجات أخرجهم من بور
فانتقلوا إلى شام، ثم انتقل بعضهم إلى القرية - انظر كتاب: يد القوت في بستان
قصر موت من ٣٢٦.

منها: أنه كان مسافراً مع رفقة فعضوا واجتذروا بئر ماء، فلما أوشكوا الشر
فيها، انقطع الرشا، فتجروا واشتد بهم العطش، فدعا الله تعالى، وأرسل شيئاً بيده
فلم يشعر إلا والقلوب حنّ في أعلى البئر.

ومنها: أنه حصل على بعض أسعابه شلة عقوبة في البحر، فاستأثرت به،
فراء في النوم يمشي على الماء، وقصد المركب، فد خلله فلقته وقد صلح
المركب.

ومنها أن بعض مريديه ابتلى بجراحة جبل منه علاجه فوّه في النوم بمسح
بيده عليها، فلما أصبح عوفي من تلك الجراحة، وروا غير واحد من الأولياء بعد
موته شيئاً، وتوفي قافلاً من الحج في قرية من قرى بر العجم، يقال لها: بريرة^(١)
ودفن بها ووضعوا على قبره علامة ليعرفه من يزوره، فلما أصبحوا لم يجدوها ثم
فعلوا في اليوم الثاني والثالث وإذا أصبحوا لم يجدوها، وروا بعض خواصه وهو
يقول له: إن نؤثر الخمول، ورحمة الله تعالى وتعالى.

الشيخ علي الصقلي:

ولها: توفي سنة (٩٠١): الشيخ علي الصقلي تزيل نحو رشيد كان من أرباب
الأحوال، ورحل إليه المشايخ الكثر، واشتهر في سائر الأقطار، ومن رحى إليه
ابن هناد وأضرابه، وفهرت له كرامات كثيرة، وكان يخلط السمك المتبد والقمر
واللذنة والورد والياسمين ويصيرها شيئاً واحداً ويصنها، فلا يخلط طعم بطعم ولا
ريح بريح، وسأله رجل أن يسأله معه إلى صيط، لصحة أهلها له فقال: في هذا
أوقات يحضر صعب، فلما تروا السيفة، قال: خذ من حبيبتك، ففعل فقال:
المتهمان ففتحتهما فإذا هو مسح صلب. فسمع ذلك فأنكره فاضها، وقال له: ما
مذهبك؟ قال: حنفي، قال: قل حنفي، قال: حنفي، قال: كذب؟ قال: اتفق
عليك فسوت، ففعل فمات حياً، ولحقه تاجر يتكبر ذهب ماله، فقال: انتني
برصاص، ففعل: فإذا به ووضح عليه تروياً فصار ذهباً فقال له: خذ وأتفق ولا
تسرف، ورحمه الله وتعالى.

(١) بريرة: مرفأ صوناني على خليج صند.

[أحمد التيرلسي]:

وفيها [٩٠١]: سابع شوال توفي أحمد بن يوسف بن علي التيرلسي نسبة لقرية من قرى مصر، يعرف بـ (الأبيض) المانكي^(١). الإمام الجليل، قرأ يله على الفقه علي المطرج، وكان صالحاً وحفظ أصلي «ابن الحاجب» و«الألفية»، وأخذ عن الشيخ محمد لرمحي المحمدي تلميذ ابن مرزوق وغيرهما ثم قديم (القاهرة) فأخذ عن هيئة وطاهر وغيرهما، وتصدّر للأقراء وانتفع به الطلبة، وتخرج به ففلاء، قال السخاوي. وأخبرني أنه جمع كتاباً في الوعظ سماه «نزهة النظار في المواعظ والأذكار» مفرداً، وشرح مقدمة العقائد للشيخ عبد العزيز الديناني وأجرومية، وقواعد الفقهية، لكنه لم يكمل، وله قصيدة في القرائن وشرحها، وكانت سنة تسعة عشر وثمانمائة رحمه الله تعالى وإيانا.

[محمد التكراري]:

وفيها [٩٠٢]: وفي محبي الدين، محمد بن إبراهيم بن حسن التكراري^(٢)، العالم الكامل وتفاضل الكامل. قرأ على الولي حاتم الدين التوقاني، والمولى يوسف باني بن المولى محمد التكراري، ثم على المولى بكان، ثم رأس مدرسة إسماعيل بيك، وبمنه (الطهموني)، و«الأمير المذکور» تلك المدرسة لأجله، ووقف عليها ثلاثمائة مجلد من تفسير وحديث وفقه وحربية ومغفلون، وانتفع به كثيرون، وكان عارفاً بالتفسير والحديث وعلوم الشرع والسقليات والعلوم الرياضية، أخذها من شمولي فتح الله الشروني من تلامذة المولى قاضي زاهد الزوسري، وكان يعظ الناس كل يوم جمعة ويقرأ القرآن لمعين له السلطان بايزيد خان كل يوم خمسين درهماً لأجل التفسير، فكان يجلس ثلاثة في جامع (آيا صوفيا)، وثلاثة في جامع السلطان محمد خاتون، وخمس السلطان بايزيد يوماً بجامع تفسيره، ولما ختم التفسير في جامع آيا صوفيا، قال: ليها الناس باني

(١) النظر: (السير) ٢/ ٤٤٨.

(٢) النظر: (السير) ٢/ ٤٤٨، معجم المؤرخين ١٩٦٨/ ٨، شفرات القصب ٨/ ٣٩. وهذا هبة الفاروقين ٣٦٤/ ١، فتاوى البية في تراجم الحنفية ص ١٥٥، التكاويب السائرة للقرني ١٣٣/ ١ - وقد ورد في الأصل: التكراري.

سألت الله أن يختصني بحبيب قلته، قلنا لك تعالى بالخشع، وأمتوا على دعائه لغرض وتوفي.

وصنف تفسير سورة (الدخان)، وأحداء لسلطان بايزيد خان واستحسنه علماء عصره، وكتب على حواشي تفسير الفقه قوائد حل بها للمواضيع تشكيلة. وله حواشي على شرح الوقاية لصادق الشريعة، ومات بالقسطنطينية، ودفن عند الشيخ ابن أبي الوفا رحمه الله وإيانا.

[المولى أمين]:

وفيها [٩٠٣]: توفي المولى أمين، الطبيب القزويني، لازم مثلاً حكيم الطبيب الهروي، (هراة) سمع من به فقراً صبه الطب، إلى أن تموز فيه وفلس أكرامه، وكان سريع الكتابة حسناً بحيث يقال أنه كتب بخطه أحد وخمسين مصحفاً، وكتب كتباً كثيرة في كل فن، وشارك في الفضائل، واشتهر بالطب فقذر الله أن سلطان سبائك أرسل إلى ملا حكيم يسأله المعجزة إليه ليملج في مرض صعب وقع فيه، ووعد به بأشياء كثيرة فاعتذر بكبر سنه، وأرسل إليه تلميذه ملا أمين وعالجه حتى برى من مرضه في أقل من زمان، فحمل إليه عشرة أحمال من فاجر الشح والتماش وغيرها، فجاء بذلك إلى أستانه فقامه في نصفاً، وقال له: حقاً عليك ينقصي ذلك، ورجع إلى بلاده، فاشتهر وتقرب من السلطان الطويل وتمول، وولد له عبد الفتاح على طريقة أبيه، وعبد الستار انتهى له عنب الموسيقى، وعبد المستعب، وكان في نعمة وأقرأ إلى أن حصلت تلك الانقلابات في بلاد المعجم، فأخذت ثلثهم وفشوا في البلاد.

[الأمير علي البغدادي]:

وفيها [٩٠٤]: أوقع الأمير علي بن محمد البغدادي^(١) بأهل قيص ذلك منهم سجين رأس أرحين، ثم أضر عليهم ثياباً، وحاربوه فوهمهم هزيمة عظيمة، وقتل منهم نحو المائة، ونهب بلادهم وأموالهم، ثم قدم على السلطان الظاهر وهو بدمشق

(١) هو وزير السلطان حمير بن عبد الوهاب الظاهري شطب الظاهر، أقر عنه: (معجم لعلم ٥/ ٣٠٩، روح الروح، المطبوع الإسلامي ٣١١، نزهة الميمنة).

الفرش قدوماً عظيماً، فكما تسعدان الأسرى، وتمنّ عليهم وأهلقتهم، وأحسن إليهم.

[الغزو البرتغالي]

وفيها [٩٠٦]: ظهر الإفرنج البرتغال^(١) قال: حنّ لهم الله تعالى في الديار الهندية، وكانوا يركبون البحر من زقاق سبته إلى بحر الظلمات^(٢)، وهمون خلف جبال القمر وهمون إلى المشرق، وهمون بموضع قريب من الساحل في مضيق أحد جانبيه جبل، والآخر بحر الظلمات وهو مكان كثير الأمواج لا تستقر به سفائهم فلا يكاد ينجز منهم أحد، واستمروا يعالجون مدة مديدة، ويقاسون شدة شديفة، ولم يخلفي منهم أحد إلى بحر الهند، ولم يزالوا يتوصلون إلى معرفة هذا البحر إلى أن دلهم رجل ماهر من أهل البحر يقال له أحمد بن ماجد صاحب كبر الإفرنج، وكان يقال له مندي، وعاشره في السكر فعلمه الطريق في حال سكره، وأمرهم أن لا يقرّبوا الساحل من ذلك المضيق بل يتوجهوا في البحر فلا تنالهم الأمواج، فلما فعلوا ذلك سلم كثير من مركبهم حتى كثروا في بحر الهند ومرآله من بنادر الذكّن يسمى كوه والعمامة تسميه جوه قلعة حصينة، واستقروا بها وكانت الامدادات والأموال تتوافد عليهم من البرتغال، فآثروا في السليبين أسراً ونهباً، وأخذوا كل سفينة غصباً، وقطعوا طريق المسلمين، واشتد أذعهم على الصافرين، فكتب سلطان كجرات مظفر شاه إلى سلطان مصر قانصوه الغوري يستعين به حتى دفع أذى الإفرنج، لعدم معرفة أهل الهند إلا ذلك بالمداخل والبيدقات، وكذلك كتب صاحب اليمن الملك الظاهر عامر بن عبد الوهاب إلى صاحب مصر أيضاً يستعينه على حرب الإفرنج لكثرة سددهم في بحر اليمن وتصدده^(٣)، فجهز الغوري الأمير حسين الكروي في طائفة كثيرة من المسائر بما يحتاجونه من الآلات والعتاد كما سيأتي بيان بعض ذلك.

[تاسم البغدادي الكرمانلي]

وفيها [٩٠٦]: توفي المولى قاسم الشهير بـ (البغدادي الكرمانلي)^(١). أخذ عن خاله المولى شيوخه الشاه تاسم قصة خسرو سيرين، وقرأ على غيره، واشتغل بالتحصيل، وأجيز بالتدريس، قدّم في مدرسة أبي أيوب الأنصاري، وولي عدة مدارس بـ (القسطنطينية) و(أدنة)، ثم صار مدرّساً بإحدى المدارس الثمانية، وكان يحقق العرف والتحرر والمعماني والبيان والمنطق والأصول والمناظرة، وكان حسن التقرير للطلبة، يحقق المسألة تحقيقاً وافصاحاً حتى يحضر من تلق الصبح، وإذا ذكر بعض العلية إشكالاً بعد ذلك ويخبره ويقول له: ألم تحضر عندنا في تقرير المقام. وكان يوم التعطيل يذهب بالطلبة إلى بعض المتزهات أيام الصيف، ويجمعهم في بيته أيام الشتاء ويحاضرهم ويحضر لهم الأضمة الضيقة، وإن بعضهم يحل في أثناء المباحة من المشكلات مالا يتحل في القوس.

وله حواشي على ألبيات شرح لمواقف أورد فيها لطائف وتعليقات غزارة يمتدح منها النقاد، ويعتبر بها أولو الألبار. وله أجوبة عن السبع الشداد التي خلقها المولى لطفی، وله أشعار لطيفة بلسان القوس والترنك. رُوح الله روحه وتوّر فريحه.

[مصطفى القسطلاني]

وفيها [٩٠٦]: توفي مصلح الدين مصطفى القسطلاني^(٢). صاحب المولى الفاضل خضر بيك، وكان المولى خواجه زاهد والمولى الخبائي وقتله محبطين لغربه ثم صار مدرّساً بقصبة (أدنة)^(٣)، ولما بنى السلطان محمد خان المدارس الثمانية أعطاه واحدة منها. وكان لا يفتر من الاشتغال والدرس، وكان يقول: لو أعطيت المدارس الثماني لقطعت أن أقوس كل يوم في كل منها ثلاثة دروس، ثم

(١) انظر (شذرات الذهب) ٢٧/٨، مجمع المؤلفين ٩٦/٨ وم: (شذرات الذهب) في علماء الدولة العثمانية ص ١٧٠، التكواريب سمرة لنجم المين الغربي (٢٩٤/١) - ولما تقدیر وشكر للأستاذ زاهد الفقه - معبر دار الكتب - الذي سكت من قصصه للكتاب الأخير.

(٢) انظر - (شذرات الذهب) ٢٧/٨، التكواريب سمرة (٣٠٦/١).

(٣) ومات في الأصل - مولي.

(١) في الأصل: البرتغال. وقدمت التصحيح في جميع النسخ.

(٢) بحر الظلمات: هو الاسم القديم للبحر المحيط الأطلسي.

(٣) انظر من هذا الموضوع كتاب: (المكتشف من تاريخ اليمن ص ٢٤٣).

أستدعي بكل من البلاد ثلاث ثلاث مرات، وهي مدينة بروشا (أدنة) و(قسططنية)، ثم جعله محمد خاتماً قاضياً بالقسكو. وكان الوزير وقتئذ محمد باشا قرملي فخلف من المولى القسطلاني لأنه كان لا يُداري أحداً، فعرض للسلطان محمد وقال: إن الوزير أربعة، ولو كان قاضي القسكو الشين لكان أسهل لي المصالح، فقال إني فلتك وجعل المولى القسطلاني قاضي القسكو يوم إيلي، والمولى الحاجي حسن قاضي عسكو (الغولي). فلم يقبل القسطلاني المشاركة، فذهب الوزير إليه وألأن له الكلام حتى رضي. ولما توفي محمد خات - وولي بإيزيد الخلافة - عزل القسطلاني وعين له كي يوم مائة درهم.

وكان إذا جلس المجلس تارة وتكلم في أمور دنيوية ويورد منها الغرائب، وتارة يتكلم في القصائد العربية... ويظهر فيها المجائب، وتارة يتكلم في الطب فيأتي بما لم يسمعه أحد، ويحكى أنه اجتمع هو وجماعة فضلاء، وتذكروا في الطب، وذكروا داء غريباً، فقال القسطلاني: لي هنا مرص كذا ذكره ابن سينا في فصل الداء من القانون. فقبل له: هل طالعتم القانون جميعاً؟ قال: نعم وطالعتم الشفاء بشامه سبع مرات، وكان المولى حواجه زاده إذ ذكره يصرح بلفظ: (المولى) دون من غناه من الرأفة، وكان يقول: إنه يقرر على حل المشكلات. وأحاط بعلوم كثيرة، إلا أنه إذا خطب بحكم البشرية لا يرجع عن فلكه، وله رسالة ذكر فيها إشكالات سبعة على المواقف، وحواشي على المقدمات الأربع التي أبدعها صلب الشريعة. وبن جاسماً بـ (القسطلانية)، وعين عند أبي أيوب الأنصاري، رحمه الله.

[محمد ابن الخطيب]

وفيها [٩٠١]: تولى محيي الدين، محمد بن تاج الدين الشهير بابن الخطيب^(١) أخذ عن والده تاج الدين في حبه، وهو العلامة علي الطوسي، والمولى خضر بيك. ثم كُتِبَ عليه رسالة العزيرة بـ (الزيق) ثم إحدى الثمان، وجعله السلطان محمد معلماً لنفسه، وكان خلق اللسان جريء الجنان، فصيحاً عند الصياغة، قوياً على المناقشة، وغضب على كثيرين ممن ناقروه، ثم عزله السلطان

(١) انظر: (معجم المؤلفين) ٩/ ١٢٥. ومعه: كشف القرون ٨٦٩، ٨٨١، ٨٨٩.

وهين له كل يوم مائة درهم. وكان المولى بن الفضل الدين مفتياً، قطعاً يوم صيد للسلطان، فلما نزل بالعسكر في اليوم سلم المولى بن الفضل الدين عليهم، فغضب ابن الخطيب بقهر يده على صدره وقال: حثكنا عرض العلم وتسلمت عليهم أنت المخشوم وهم الخدم سيئاً وأنت وجل شريف. فلما دخل على السلطان تلقاهما سبع خطوات، سلم عليه وصافحه وقال: بورك الله لك في هذه الأيام الشريفة، ولم يقبل يده ولم يتحن له، لم سلم ورجع ثم قال له أصحابه: هذا سلطان الروم والاتق أن تتحن له وتقبل يده، فقال: يكفيه أن يذهب إليه هائم مثل ابن الخطيب، ثم إن السلطان يلزمه خات جمعه مع المولى علاء الدين العربي وجماعة من العلماء وجرى البحث بينهم، فانتهى البحث إلى كلام أنكره السلطان عليه وتكلموا خاطره عليه، فصنف ابن الخطيب رسالة في بحث الرزية والكلام، وحقق ما أوداه، وأرسلها للسلطان بإيزيد على يد أيرغوم باشا، فلما عرضها على السلطان قال: ما أعظم ذلك الكلام لياطل باللسان حتى كنه في الأوراق احرب برسالة وجهه وقال له: يخرج من مملكتي، فغضب الوزير وكتم الأمر وابن الخطيب يهرج الهجاء من السلطان، وتشم من تأخيرها، وقال للوزير: استأذن لي في المجودة بمكة، فأرسل الوزير له من ماله بأسم السلطان عشرة آلاف درهم، فاستقدها وعرف أنها من الوزير، ثم وصل كتب من العلامة جلال الدين البهائي إلى المولى المفتي، وكتب في حاشيته: السلام على المولى بن الخطيب والمولى خواجه زاده، فأخذه ابن الخطيب وأرسله إلى الوزير وقال: نعتدون فضل خواجه زاده على وأنا مدهون عليه يده حتى فلتك كتاب جلال الدين حيث قدمني عليه فذكرنا، فلما تولى هذا كلام دوري والتقديم في الذكر لا يستلزم التقديم في الفضل، وبعد مدة يسيرة توفي ابن الخطيب.

وله مصنفات، منها: حواشي على حاشية شرح التجريد للسيد الشريف، وحواشي على حاشية الكتاب للسيد الشريف أيضاً، وحواشي على أوائل شرح الوقاية لصمد الشريعة كنها بأمر السلطان بإيزيد ولم ينها، لم يمتي هو أنه كان له ابن شاذب فاضل حتى أن كثيراً يرجعونه على أبيه في الفضل، وكان مدرساً بمدرسة أبي أيوب الأنصاري، فقتله غلمانه فلها تم يتمها. وله حاشية على أوائل حاشية شرح المختصر للسيد الشريف، وحاشية على أوائل شرح المواقف، وحاشية على

المقدمات الأربع. ورسالة في فضل التجهيز، ورسالة في بحث الروية والتكلام قد تقدم ذكرها.

[أعلاه للدين علي المغربي]

وفيها [٩٠-٩١]: توفي المولى حماد الدين، علي المغربي^(١). ولد بحلب، وقرا بها العلوم ثم رحل إلى الروم وأخذ عن المولى الكوراني، ولازمه وقال له يوماً: أنت عندي بمنزلة السيد الشريف عند ميمون شاه المتقي. وذلك أن السيد الشريف قرأ شرح المطالع ستة عشر مرة، ثم قال: لا بد لي أن أقرأ على نفسه، فذهب إليه وهو به (مراة)، وكان شيخاً هرمياً قد بلغ مائة وعشرين سنة، فرغب حاجبه عن عينيه ونظر إلى الشريف فقال هو شيخ، فقال: ألا لا أكنو على كبريسك! ولكن إذهب إلى ميمون شاه به (مصر) وهو يقرأك كما سمع عني. وكان ميمون شاه تربي في خيبر شارح وحسنه جميع ما لديه، فذهب الشريف إلى (مصر) ومعه كتاب الشارح، فلما قرأه قال: نعم. إلا أنك لا تستقل بالندوس ولا تكلم بل اتبع بهجته السماع فرضي. ثم إنه في بعض الليالي سمع السيد الشريف يقول: قال الشارح كذا. وقال الأستاذ كذا. وأنا أقول كذا. وقرّر كلاماً ومعاني عظيمة رغب لها ميمون شاه طرباً، فلما أصبح لأن للشريف أن يقرأ ويتكلم بما بدا له، وبعد هذا قصر القصة، قال للمولى المغربي: أن في شدة الطرب والافتخار بك مثل طرب ميمون شاه وافتخاؤه بالشريف، وأخط صاحب الترجمة أيضاً من حاضر بيك بن جلال الدين علوماً كثيرة، ثم صار محباً بمدرسة الحديث (أثرته)، وحلف هناك شرح الحفائذ، ثم وُلّي تخرّيس مدرسة مراد بمدينة (بروشا)، واشتغل بهمهم الصوفية وطريقهم، وله كرامات:

منها: أنه كان ساكناً فوق جبل أيام الصيف، فزاره رجل فقال له: إني أجد منك رائحة النجاسة، ففتش الرجل ثيابه فلم يجد شيئاً، وسقط من حذائه رسالة هي من وارات ابن قاضي (سماوة)، فنظرها للمولى فوجد فيها ما يخالف

(١) نظر: لثبوت الذهب في أستراليا من ذهب ٣٦ / ٨ ومعه: الفوائد البهية في تراجم الصوفية من ١١٤٦. الشافعي النعمانية في حكمة الدولة العثمانية من ٩٢، هدية للمغربيين ١/٧٣٩.

الإجماع، فقال: كان الريح لهذه الرسالة وأمره بحرقها، فالتصم، فقال له: احرقها فلا خير لك فيها، فبينما هما كذلك إذ ظهرت ثلث في قبة الرجل، فذهب ووجد به قد احترق، وتدم على مخالفة المولى.

ومنها: أن بعض بني له ولد، مرض مرضاً شديداً، فذهب إلى والده وكان في الخلوة الأربعينية، فتضرع إليه جداً حتى ذهب معه إلى الولد، فسكت عنه ساعة مراقباً، ثم دعا له بالشفا وأخذ يده، وقام كأن لم يكن به بأس. ثم وُلّي المولى إحدى المدارس الثمان، وكان في كل جمعة يجلس للذكر مع المريدين، وكثيراً ما يغلب عليه الحال ويغيب عن حسه، وعين له السلطان محمد كل يوم ثمانين درهماً، فلما وُلّي السلطة السلطان بايزيد زلفه خمسين درهماً، ثم وُلّي إفتاء (القسطنطينية)، وعين له كل يوم مائة درهم، واستمر كذلك إلى أن مات بها. وكان عالماً بالعلوم العقلية والشرعية، واعتنى بعلم التفسير والحديث والأصول، وكان يحفظ التلويح، ويُؤدس منه كل يوم دوقتين، وكان يستحسن الطلبة في المواضع المشككة، ويثني على من أصاب. وكان له ذكر قلبي يسعه من بقره، وربما غلب على ذكر لسانه فسكت ساعة حتى يذهب، ثم يشرع في الكلام. وكان يُصلي كل ليلة مائة ركعة قبل نومه، ويتجهّد آخر الليل ثم يطالع إلى طلوع الفجر. وولد له من صلبه تسعة وعشرون ولداً، خلف منهم خمسة عشر.

وله حواشي على المقدمات الأربع، وهو أول من كتب عليها، ثم كتب عليها المولى القسطلاني وروى عليه في بعض المواضع. وكان لا يدخل الحمام، ولما مرض مرض الموت حلفه التوبة، وأخط كل واحد منهم طرفاً من سريره، وأدخلوه الحمام. رحمه الله تعالى.

[أحمد العبادي]

وفيها [٩٠-٩١]: توفي أحمد بن أبي بكر بن محمد الشهاب الحياضي، نسبةً لبلدة (حياد) قرية من الغربية من أصناف (الفاخرة)، الحنفي، ثقة بالسراج الهندي، وفاضل ودرس واشتغل بالعلوم الشرعية والحكم، وكان يحسن إلى الطلبة، فُيِّم (حلب) ستة ثلاث وتسعين ومئاة مائة مائة الفاضل ودرس بها جمعها. وكان فقيهاً نحويًا، وانتفع به كثيرون منهم الشهاب الشرحي. أخذ عنه النعماني والفراشي وكتب

له تلميذاً على أرجوحة في القلعة. مات بالقاهرة رحمه الله تعالى.

[أحمد الغني المحلي للقاهري]

وليها [٩٠٦]: توفي الشيخ عبد الغني بن أحمد بن عمرو المحلي، القاهري، الشرفي نسبة لشرفه، بن قاسم ومرف بن شمس، ولد سنة اثنين وأربعين وثمانمائة هـ (المتحفة)، ورحل عنها وهو صغير إلى (القاهرة)، فقرأ القرآن والكنتزة، ولازم دروس الزين لشمس، وحضر عند النجم بن حبي، وقرأ عليه ابن عقيل، ودخل (مشتق) وغيرها. ونظم وحرّف بالطريقة واللطف، فمن نظمه في جارية سوداء:

سوداء تحسني ثمرها كالسمر المفلج
أو يرق في جرح النجم لو نزل في سراج
ودخل (زيد) من تصانيفه، ونظم فيها قوله:
إذا أردت الله أن يثقلن سره وإذا لم يحبه غيرك
أفرد بالشرح من مصر بلا سبب وسكت بأرض (زيد)
وقرأه موت فيها في جملة الأول، رحمه الله تعالى وإلهنا.

[أحمد بن الصغير]

وليها [٩٠٦]: توفي^(١) الشيخ أحمد بن صليحة بن أحمد بن حسين الشهاب أبو الفضل بن فتح الله المستطلي، المكي الأصل، القاهري الشافعي، ويعرف بابن الصغير^(٢). كان والده صيرفياً يعرف بابن شهاب يمكن بحارة (زويلة)، وولد له هذا سنة (٨٢٩ هـ) تسع وعشرين وثمانمائة، تولى لأخر عاش سبعة أشهر. حفظ القرآن وهو ابن تسع، والصحف والشافعيين، والجزيرة، وألفية ابن مالك، وألفية المراقبي، وجميع الجوامع، وتفخيص المفتاح، والخزرجية^(٣)، وأحادي

الحساب، والتبصرة، وديانت سعاده... حفظه ذلك كله سنة خمس وأربعين وثمانمائة، ثم أقبل على الفهم والأخذ من العلماء.

وكان آية في سرعة الحفظ وجودة الفهم، وجد في التحصيل، ويرح في حلة فنون، وحقق المستوفى، وتشتق في أسرار مدته، وأقن له العلماء بالإفتاء والتبصرة، وكان له محلي. مع جلالة قدره، يعظمه كثيراً ويحضر حضوره، وشق ذلك على كثيرين لمخبرته وحرقة أبيه، ثم ناب في القضاء، واستمر في الاشتغال والأشغال مع تصانيف الأحكام إلى أن صار من أئمة القلوب.

وله عدة مصنفات، منها: شرح التبريزي في الفقه، وشرح التوركة لابن جماعة في أصول الفقه، وشرح الكافي لشيخه الطحاوي في العروض، ومقدمة في الفلك، وكتابة على ديوان ابن القاض. وهو من رؤوس الذين عن كلامه الزاعمين لأعلامه، قال له بعض الشعراء حين سمع قوله في البحث: لم أزل أنا وأبي وجدى وجدك أن نعقد نحن في واقعة لا تنحل عنها إلى إثبات نسب^(٤) أجد.

وله نظم النخبة لشيخ الإسلام ابن خلدون، ونظم الإرشاد لابن النفري، ون منظومة في الأصول، وأخرى في العروض، وله ديوان ومن نظمه:

استأثر بوشك أسن المستحير وقد حلفتها طامعاً في الصلوة يا باري
ولقد سزلت بسيرت قد أمرت بآن تأنيبه للأمن في السخطين من النار
وإذا بي جوار وسيرة أنت حافظه فخره يا جباري كذا أوصيت بالجار^(٥)

[إبراهيم القرشي]

وليها [٩٠٦]: توفي الشيخ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن يعقوب بن المصنف، الشيخ الإمام العالم العلامة القاضي برهان الدين القرشي القشقي الصالح الشافعي^(٦). ولد ثالث عشر ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة، وحفظ «المنهاج»، وحرره على جماعة من

(١) أورد صاحب المعجم المؤلفين وفاته سنة ٩٠٥ هـ.

(٢) انظر: المعجم المؤلفين ٢٥٣/١، الفهرست للامام الشافعي ٣١٦، وشذذ الزهر لآب إياس ٣٦٥/٢، وكشف الظنون لحاجي خليفة ٦٩، وفتح المكنون للبخاري.

(٣) تصفية الخزرجية، لشيخ الدين الأندلسي الخزرجي المالكي الأندلسي المتوفى سنة ٦٦٦ أو ٦٦٧ هـ. المعجم المتبوعات العربية والمعرفة ٨٢١.

(٤) انظر: (تفسيره) للامام ٣٧٨/١.

(٥) في الفهرست للامام: للبخاري.

(٦) انظر: (تفسيره) للامام لأهل القرن التاسع، لشذذ ٦٢٣/١.

الأفاضل، وولّي القضاء سنة سبعين (١٨٧٠)، وقضى في المجامعية والثانية
الداخلية والألمانية^(١)، وتصدّر بالجامع الأموي. وله حاشية ضخمة على الدلائل
على الصلاة في مجلدين.

وحج وجاور سنة اثنين وثلاثين، ولزم التجمّع بين مهدي وجمع عليه وعلى
غيره بمكة. وكان حسن الأخلاق والمعايرة، جميل الفكر، محقق نوادر كثيرة.
وضع قبلاً على طبقات الحاج البكي، وأكثر فيه من شعر البرهان العمالي.
وأخذ عنه برهان الدين القدسي، وتقى الدين القادي وغيرهم من الأكابر
وكانت وفاته عشية الأحد ثالث شعبان، وخلفه فيها حريفة، رحمه الله تعالى.

سنة اثنين وتسعمائة

[أبو النجود الأنصاري]

توفي الشيخ، محمد بن إبراهيم بن عبد الرحيم^(٢) العلامة (شمس الدين، أبو
الجهود) الأنصاري الحلبي الشافعي. ولد في شعبان سنة خمس وأربعين
بمدينة (الغليل) عليه السلام، وحفظ القرآن، والمتن، وألفية ابن مالك،
والجزوية، وبعض الشافية، واشتغل على والده شيخ الإسلام، ثم أخذ عن
جماعة من علماء مصر، من أجلهم: قاضي القضاة الشرف المندوي، والعلامة
كمال الدين بن إمام الكوكبي^(٣) الشافعيان، وأخذ عن تقي الشافعي.

رحض وتبحر وأجيز بالافتاء والتدريس وأعاد بالشافعية، وله تصنيفات،
منها: شرح الأبرومة^(٤)، وشرح الجزوية، وشرح مقدمة الهداية في علم الرواية
لابن الجوزي، ومصونة الطالبين في معرفة اصطلاح الصوريين، وقطعة من تنقيح
اللباب لشيخ الإسلام الولي العمري وغير ذلك.

(١) في الطوبى للامام: وقضى بالقلمرية الجزوية والشافعية بوجبة المصحب بن قاضي معلوم،
وبالمجاهدية الجزوية من الوزير عمر الطرابلسي.

(٢) وفي الأئمة الجليل: عبد الرحمن - (معجم المؤلفين ٢٠٦/٨).

(٣) محمد إمام الكمالية: تقي شافعي توفي سنة ٨٦٤ هـ له ترجمة في البدر الطالع ٢٤٤/٦.

(٤) الأبرومة: الجزوية. ولد كوكبي ذلك لاحقاً في تراجم شامة.

[حمزة البجائي]

وفيهما [٩٠٢]: توفي حمزة بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم
البجائي - تزيل الشيوخية - المالكي. ولد تقريباً سنة (٨٢٩ هـ) سبع وثلاثين
وثمانمائة (بجاية)، وبها نشأ. وأخذ عن أبي القاسم المشائي ووالده الأصغر،
وهو غير أبي الفضل - وقيل (تونس) سنة (٨٥٠ هـ) - خمسين وثمانمائة - فأخذ بها
عن إبراهيم الأخضر واللازم، واقتنع به، وتبحر في الأصول والنحو والصرف
والمعاني والبيان والمنطق والحكمة، وقدم (القاهرة) في شعبان سنة (٨٧٧ هـ) -
وسبع وسبعين - وحج إليها، ثم رجع لقطر (الشيخونية) ثم حج ثانية، وجاور
بمكة وأقرأ بها مسراً ثم رجع إلى (القاهرة)، ولزم بها درس التقي الحصني،
وبحث معه، وكان التقي يثق عليه. واجتمع بالعلمين الكلايين والسيفي، وتكلم
معهما، وكان الكلايين يجلونه.

وأقام منجماً عن الناس، حشداً فاقوا. واجتمع به الفضلاء، وكان من أعيان
من اجتمع به ابن تقي والمخطوب التوزي، وطلبه السلطان واجتمع به وكرّم له
معلوماً ولبي شفاعة في بعض الأمور، كل ذلك مع خشية وتواضع وزهد، وأكمل
وافراد من الناس بحيث أنه لم يتزوج.

[حبیب القرطبي]

وفيهما [٩٠٢]: توفي الشيخ الإمام حبیب القرطبي القرطبي النقشبندي
الصوفي^(١)، ترجمه عبد الرؤوف الشافعي^(٢)، قال: الذي عماده مرفوع، وكلامه
بين المريدين مقبول مسموع، ونبطه شطح معرور، وفصله لعل أهل الطريق معرور،
وعنود نظمه مؤنثة، وموارد وعظه مرتثة.

وهو حقوري من جهة الأب، بكرى من جهة الأم. أصله من ولاية (قرمان)
من آرونة أمرة، (الوسطى) واشتغل بفعله الظاهر، ثم ارتحل إلى السيد

(١) تقرر: (شفاة النصب ٨/٤٥) ومنها: الشافعي التتبعية من ١٦٦، الكواكب السائرة
(١٣٣١).

(٢) عبد الرؤوف الشافعي: تقرر عنه: (معجم المؤلفين ٢٢٠/٥) والترجمة الطوكية لحملها في
كتاب: الحرة في تراجم الشافعية.

سین^(۱) ذکر م یثقف بقوله من هو من مغربی جمع لأزهر من نحو عشر مئة، قال السمری وقال الراورحی: من أفرغ للفر علماً وحیاً وحتراب بحی واقبالاً علی أمر آخر.

في مجلدات، وقرر على "المنهاج في مجلدات" و"المنهاج في مجلدات" في مجلدات
وقرر ذلك رحمه الله

وفي قضاء (بروسا)، ثم قضاء عسكر، واسمر فيه عشر سنين، وبهذا القضاء يمكث إلى أربعين سنة، ولما رُئي السلطان، أفضاه قضاء عسكر (يوم إيني). وكان مهنكاً في العلوم، وله مكانة عند جيل عوق (بروسا) يمكث فيه العصور الثلاثة بلا شقاق.

ولا ينتم إلى قرائن وإنما غلبه النوم استند إلى جدار وكان ماهر في العلوم الرياضية وفي فهم كلام ر الأصوار تنعمه وشهو والبلاغة أحد علم النجوم من الحرف الشيخ حاجي خيفة قاضي روجه وأدركه الأرمينية وله دور عظيم في ذلك. ولد قبل مائة قبل له: ولما ولدته شياصب لأبي منصور، قال كنت سكراناً - يريد غرور شجاع - ولم يوجد علي من يحفظه، وكان يذهب إليه الصمت إلا إذ ذكر صحبت مع السعد فبعد ذلك يورد الحكايات المنجبية والمطاليف الغريبة وكان يقرأ المصولة في كل يوم سطرأً و سطرين، وكان يستشهد بالآيات الكثيرة فمثل من ذلك قال: حدة الطلبة في بلاد العجم أنهم يجتمعون بعد العصر فيلذكرون قشعر ربي العجب، كان - وكانت أحفظ من انغرس عشرة آلاف.

وكان منصفاً راحلاً إلى الحسن إذا ظهر على خلاف قننه، وددى ولم لأصحابه لم يبق من حوانجه إلا ثلاث: أن يكون أول من يموت من أهل بيتي، وأن لا يمتد بي مره، وأن يمتد لي بالإيمان فكان هو أول من مات من أهله ومضى الظهور فمره، ومضى عليه وقت الحصر، والخرج من نفس الله أن يستجيب في الدنيا عنه بعد ر.

بعد له المرشدي آ

وفيها ٩٣٠ توفي عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب عفيف القيسي بن محمد المرشدي المكي. ولد سنة ٨٧٢ بعد الفتح سنة ٨٧٢ هـ سيرة عشرين ومحمد (مكة مسربة) ولد بها، فحضر المدارس والقصورية، وانتقل وسمع عن بن الحوري في سنة (٨٢٨ هـ) - سنة وعشرين - تصدع في المسجد الأحمد في حرم مكة الإمام أحمد، وجار له في سنة مؤيد الوحي المرقني حتى حج، وكان سمع بن حمزة بن العبادي وغيره.

وحتى حتى يقع شائين ويجمع هو آخره ومات ليلة الأربعاء ثمانين بقين من شوال، وهو (العلامة) بالقرب من الفصيل بن هيدو - نفسا الله بهم آمين [محمد بن يركان]

وفيها [٩٠٣] في يوم الثلاثاء حادي عشر محرم، توفي صاحب الحجاز وأمره الشريف محمد بن يركان بن حسن بن حجلان بن زمينة بن أبي مهي بن أبي سعيد النحس بن عبي بن قتادة^(١). ولد في رمضان سنة (٨٤٥ هـ) - ربيع ولما مات سنة (٨٤٥ هـ) - وشأ في كتب والده، ولما كبر والده وضعف لرسن إلى السلطان قاتان صاحب (مصر) أن يؤتي ولده محمد، وتوفي والده يركان في التاسع عشر من شعبان سنة (٨٩٩ هـ) - تسع وتسعين ولما مات سنة - وكان محمد غالباً ووصي قاتان السلطان له في حشرى -

وكان الشريف محمد حسن السمات كثير شجراته، عثر بكنه عمائر من يسبق إلى شدة منها رباح كثير باليد، ودرسة وسيل بالملاحة وصيرج يتر شمس، وسيل يترق وأدي مود وسيل بجدة وسيل بالترجمة، وولف ما له من الدور والأراضي على أولاد حياته.

وجمعة أولاده يرسون على ثلاثين، ويستمر متفرقاً بدلالة (مكة) من هجر سريش. بن أبي حسان جبه في رفته حلب امه، واستمر بدم بدم إلى أبي بولي حارح (مكة) بولي لأمره، وحسن بن مكة على أهل مرجان، وحسن عليه عبد النكبة السريه، وحبيب بن سرج كمنه أسلانه بعد صلاة الصبح، رذل بن به أبي بوجه منه، ثم بُني عليه قبة عظيمة فأن بن فهد ولما وجو (مكة) فتحت البلاد وحقت لأسواق سنة أمان ووفت شريعت بالمسجد الحرام والملاحة صباح ومساء محضرة لأشرافه ونقضة والفقهاء وغيرهم، وأشد الشعراء المراني الكثيرة وعلمه الأبناء في ملحه منهم - خراج بن حسن السلطاني الجداراني - مدحه بصيغة مصممة.

لنسيه سكراب ورود وعصيدة ولوحة ما برحت في صريد

(نظر (الاعلام) ٥٩/٦) وله مصادر ترجته

و (مكة)، واشتغل قنبلاً، وبنوع بالآلاف ونظم وترن هجاء ومدح الأكابر، وحصل به إعانة أنه هجا بعض أكابر بني هذيل^(١) أخرج بسببه من (مكة) وسافر إلى (الدمشق) وحلّ قنبلاً وله ديوان شعر حافظ على حرية المتأخرين في الشعر من الشهرة على الرقة ولانكت الهدية على طريقه شيخ الأديباء ابن نباتة، رحمهم الله وإنا

سنة أربع وتسعمائة

[يوسف الجبائي]

توفي الشيخ الإمام شيخ الإسلام: يوسف بن موسى بن يحيى المشرقي الجبائي^(٢) بمدينته (ربيع)

و (جبه) ناحية مشهورة غربي مدينة (تمز)

كان عبداً عبداً محققاً كاملاً مري لإفرائح سيد العظمى حسن الاستنباط، وثقته بعينه مصره وفشلاه عصره، ثم رحل إلى مدينة (هدن) وأخذ من مامها العلامة القاضي محمد بن سعيد قُبْن، ولازمه حتى تخرج به، وبلغ وتميز وساد الأعراف، وجاد في التحصيل حتى صار وسط الزمان.

وولي قضاء الأنضبة في قطر البحر، ولم يشغله القضاء عن التدريس والإلقاء، وواصل إليه ثبات من جميع البلاد، وانتفع به جميع طلبة، وخرج به كثير من مشهم، العلامة موسى بن علي التميمي الرقادي والعلامة القاضي أحمد بن عمر سرخس، وكان له تلمذة عصبية وساخ و دة بسبه رئاسة المديرة، وكان همه حديد مصر في غناوى، ومن وقف على كلامه ورأى به من سعة اطلاعه وتحسن استنباطه، واقتد أموره على تحرير المواضع المشككة وحديث وتحريرها على حسن الوجه... خيم جلالة الرجل وحلو مفعله في تلموه

(١) في التكملة من ظهوره

(٢) نظر (أنوار السحر) ٣٨، ج ١، ص ٣، الفهرست ٣٣٨/١١، قدوس الإسلام

[الباصر ابن قايي]

وفيه [٩٠٤] في يوم الأربعاء منتصف شعب أول ثلث ليو السجود الملك الباصر محمد بن قايي^(١)، ولحقاً مرضى وأشد مرضه، اجتمع إليه المؤمنون المتوكلون على الله أبو عبد الله بن يعقوب القيسي والقصد، رك المنة من أهل الحل والعقد يعلنة الحين ويصموا فمحدث الباصر المنفعة بهجته والده وجلس على تخت يوم السبت است خلون من بني ثقفنة سنة (٩٠١ هـ) - إحدى وتسعمائة - وبهته، يومئذ بهو خمس عشرة سنة، تقام بتدبير ملكه الكريبي الأحمراء ولي حشيه يوم الأحد توفي الملك الأشرف في قيتاي،

وكان الباصر يقرب عليه آسفة والدعة، ميالاً للمحب وتلمهو والمبتدعه والمركات المستبشرة، على غدا ما كان عليه والده، فوثب عليه فأنصره خمسائه وأكثب هجره عن الفضل، وعوله ونسطن هو مكراته كفر جمادى أولى سنة (٩٠٢ هـ) - شتير وتسعمائة - فقامت عليه أنسكر بعد ثلاثة أيام، فهرب إلى (مصر) ووجد في رقة (حسن بوس)، وحشد لبيعه بمحمد بن قايي بعد ثوب وشعة، ثم شرع في محالطة الأريائى ولونكيب الفولاشى، ويمكنه من مو. بيهته، (منها) أنه إذا سمع بنمراة حنة هجم عليها وقطع رأس مريجه، ويهده في بيت هده بيت

(ومنها) أن والفقه، وكانت من أحفل النساء واجسهن، جات به جارة حبسه ووهته ياده، وأصحت له بيت ربه بموع ربه، فدخل به وأغلق الباب ورهبه وشرع يسبح حمد حمد كاجلاديين وهي مصرح يحيى صوبه، فبدا يسبحه ورأوه المنجور عليه فلم يسكنهم لكونه تحكم خلق الباب من داخل، واستمر إلى ب سحها حتى جندى بالآداب الحريز وخرج بقهره سديته في سبخ وأن اجلامى يحبرون من كمانه في حله تهنه

(ومنها) أنه مر وهو في موكبه بدكان حنوني فألقاه من دكانه، وجلس هو مكنه يسبح بصلى، ودار حو، هسكره يشرون منه وأخذ يمشى لحيوان، وصار يرن

١. نظر (أنوار السحر) ٣٨، صفحت الفحب ٥٥/١٨، الأمل ٩/٧

قد السجود العربي وهو قد قد صلب لكل أولي ومن شعر ابن عبيد
قوله بن عبيد

بابي أجد حوجب وعروب
مقلدي بلعقل من علق
يا مصر قد ورد في ردف
ظفر عر لا عار وعرو
والثمدون في ثمر الهوى
يا قتل الله الميوس فوسها
ابن دود وعاد

خبرهم فؤادي بالقوصال وعلمنا
حبروه وقد فو عي قد دس
مهر حموسي حين حد فرقه
ومن المجنكبه أنهم بسو وذي ويس
وذلك في مخلصها ما دعا لرمول

ما مخلصي في الحب من شرك الهوى
يس الأعراب في الفرح وفي الفرى
سدر مدي في حبيب بسو عي
في جاس مدي في مدي ومحمي
ويومى به بسيد بسو جمدى وى (دعنى) رحمه الله وعلى شهادتي
فريح بسج جمدى في مدي مدي

رمقل ابن معارض

وقبها [٩٠٥] لأرج خلون من صفره صبح ابن معارض صاحب الجوف
مقلولا في محبهم السنداد مدي مدي (دعنى) رحمه الله وعلى شهادتي
لانه من بني عبد^(١) سجرهم فلو علموا بلانك سجدوا إلى اليهودي

(١) أوردنا محقق ذخيرة الأمتي في اختيار القطر الميماني بلفظ (بني عبد) وهو خطأ والأصح

الجموع ناقص عنهم بني بنيهم . خرج من صفة السعداء ركب من بعد
هذه الأجد وصمو في حين من الإسلام واليهود وركب حيو والعرب . رحمه
حين من يهود حصوه من يهود به . إسلامه فجهز عذر بني بيحون في
ع اكر عطيمه . ربيهم فو بعد فوج مومنا ان لا عرض به سوى حد انك ان
والزيم فمعد لأمر عني بن محمد سمدتي في جماعه من الأمراء يرو لا بني كل
وهو بالو خلف (بيحان) من الريح^(١) الذي هو غير مستكون ثم تبعهم الغافر
مومنا . ك حوفه الاصطيد كما رال يفتح قبلا حتى دخل (بيحان) فلفا حرم به
اليهودي تتكن هو ومن معه من أولاده وأمواله ودولته . وفيه هو عبد ورم للان
ابن معارض في جمع كثير من قومه ثم توجه الغافر إلى (بني رضى) فاحس
حسوب وخطه أهلها ثم عاد إلى (الريح) في ربيع أول .

[من أخبار الشريف بركات بن محمد]

وقبها [٩٠٥] أرسل الشريف بركات بن محمد^(٢) تجريدة إلى العرب من
مدي صاحب (حدي بن يعقوب) فبعت حربي قبل الزجل ولاقوه مع عرب
فقتل أحد عشر شهيداً وجماعة من خيرهم بينهم ووضح بن زاهر بن أبي القاسم بن
حسن بن هبلان ومحمد بن علي ثوبوي وشيوخ عبد الشريف بركات . ولما جاز
الفرسان . ورسو الشريف بركات بطوس . فجدت منه مهم ن يخرج بسبه ثم
بر وار . حكار كبير فلفا ثغو فخرم عرب (حدي) وقتل بمقصب وأسر
بعضهم . وأسر عيسى بن محمد بن عرب الذي وثوه هديهم . وأخفقوا الخيل
والسلاح وقتلوا الأسارى إلى أن شجع ينخلة المشيخ . وأقر بالريه سبعة أيام

[صفي الدس الأصيلي]

وقبها [٩٠٥] ظهر في بلاد النجف مدي سجاديين بن الشيخ حيدر ابن

أبنا . قيلة ريمد فيما بين حريب وبلاد سرج ومطاف من حبيبه السوادية محاذية
اليضاء

(١) الريح المحلى

(٢) انظر حقه (الأعلام لبروكلي ١٩/٢) وسنأتي به ترجمة في حوادث عام ٩٣٦ هـ . وهي
تبتة التي مولى بها

شهد إسماعيلين، ولم يبق أحداً من أهل العلم، وأحرق جميع كتبهم ومساكنهم،
وإذا من بقير شيخ حمراء، وأخرج عظمه وأحرقها، وإذا قتل أميراً أباي زوجاته
وأمواله بشخص

ومن جملة مضحكته أنه قلّد كلباً وجعله أميراً ورب له بقراب الأمراء من
الوكوف والعرش بحوزة، ولما وصفت أخيراً إلى سعاد لأعظم سبب
خان، بعد غنائه، وصنع عبيده بوجده، فبشعر المسكون صبح يوم لأمره دني
شهر رجب سنة (٩٣٠هـ) - حشرين وتسعمائة - بموضع يقال له - (جائلان) أقرب
(ببر)، وبرب مصر ك - حوزة - فأنهروا ماء سحابين وروى قرواً - وبه يجد نه من
الله الصراً، وقتل غالب جوفه وأمراءه، واختار السلطان سببه عزله
[السلطان جعفر الكثيري]

وفيه (٩٠٥) : في آخر الجملة، توفي السلطان جعفر بن عبد الله بن
علي بن عمر الكثيري^(١)، وكان من ثمري عدلاً حليماً عادلاً، كان في عداد
الحموليين، ثم قصد (ببر الشحر) ومعه ولده السلطان عبد الله، وأخذها من
سلطانها سعيد بن مبارك مدجج، واستمر ولاية أكبر كثير بها من يومئذ، رى
بدهانة أخذ الشحر من يد سلطانها بدر بن محمد الكثيري في سنة (٨٨٣هـ) -
ثلاث وأربعين وثمانمائة

[أحمد بن محمد الفمري]

وفيه [٩٠٥] لي رابع صفر، توفي السيد الجليل الشيخ المعروف بالله تعالى
بو العباس أحمد بن محمد بن عمر الفمري^(٢)، وهو بجامعه المشهور بمصر
المعروفة^(٣)، وكان رضي الله عنه جليلاً زاهياً في العلوم والأعمال وحسن المحس
والإبلاء والافتقار، فآهية رجلاً مقبولاً لشهادة عند الملوك والوزراء محرمات
عند السلاطين والأمراء، محباً للمساكين والمهممة والفقراء، رآه أحد من

(١) راجع عنه (أخبار الخلفاء لمصري من ٣٣٥)

(٢) انظر (أنفوس) لأب ١٦٢/٢

(٣) المقصود مدينة القاهرة، والمصريون يطلقون على القاهرة - (مصر)

الأعيان، وأرباب الدولة والأركان ترعد من هيبة، وإذا رآه أحد من العلماء أطمأن
لسكنته. وتجمع به جم غفيرة، ولازمة جمع كثير، وعظم كل منهم بالروح السبر
والخير، وإذا جمع يعيدون التلقين، لقائل: حرروا أنفسكم من سبب الطريق وإذا
حصل حاكم المقتد، فما جراً أحد منهم أن يقدم إليه - ذلك - من سبب الطريق
لعب به

وله كرامات كثيرة عند أصحابه شيرة، (منها) أنها وقفت ضربة نفة من يد
وبه من حسن في بحر مسرة أيام زمانه سبل، وبه ذكرها لا وهو (المسجل)،
فأمر شيخ كبير من بركته بمساره وقاد به ففعل الحروف العلاني ردم
بالصاوة لعل ففتح بالسر كما هي

وكان كثير العدة للمساجد في قرى الريف يقال حوزة خمسين جامعاً، وكان
يعاني في بعض أحوال الرحم وحروف من البلاد الكريمة، فعنت جميع جوانبه بغير
السلطان عر يقدي، وحكي أنه سافر إلى كرم حالي فصر يقير في لأرض ويقيم
علامة روم لأصحابه: أحفروا تحت العلامة فم يجد في حمراء وريح جميع
الحمر على رؤوس الحمم وهي واقفة

ومن كراماته أنه أقام صيف القصد التي في محرابه جامع بمصر كذا في ليلة
وحدة بعد ما أمر جهنم المعصبي وقسم^(١) - بكنوز بيمصره في حدة، فلما
أصبح وجد الصيف الأول كله قائماً، ففقد شخص من يثل حنيه وعرة ربي، بو
أنك لست لتسبح عند القصد قوموا ثم يتخلف منها واحد

وعثر جامع من علماني وضعه تحت سجنه، وجعل يأخذ منه ويصرف
في الشيخ المعروف بالله تعالى سيدي عبد الله السمروي ربه مرة واحدة في بلاد
الريف سنة (٩٠٤هـ) - أربع وتسعمائة، فجمعي والذي حيه، ففدا في ثم إلى بعد
جئت إلى مصر بو تقسم لي الإقامة إلا في جامع فأنشئت فيه صبعة عشر سنة،
وحفظت فيه العمود وشرح الكتاب وروى فيه مجلس الصلاة على النبي ﷺ في
سنة ثمان عشرة وتسعمائة، وكنت إذا رأى الليل وقلب الجماعة - بعد الشيخ
جالساً من يصلي فمكث حتى تشتبك الجماعة الذين سموه، فإذ كثرو استنى
صبي وحصل لي في جامع الخير الكثير بركته سبي

وهدد الجميع كذا نحو غالب الأيوبي الكبير أبو الشيخ محمد ومات قبل
 إمامه فأكدته بنت صاحب الترجمة فلبث إليه قلة الحفاظ من حجو في أثنائه
 بعد عمر الشيخ محمد بن عمر نعمري جمعه عاب عليه هل العلم فذكروا
 كتب من راسله برك إمام الجماعة فيه فلم يقبل واعتدوا بأن انفرادهم منه ذلك
 وعجن بالصلاة فيه بمجرد فرغ لحيته القليلة، وتفق أن وجلاً من أهل السوق
 المذكور تخرج من ماله بصخرة ثمانية، ومات الشيخ وغلب الجمع به تكلم
 عمره به.

سنة ست وسعمائة

[تطلب التبيين المبرور]

توفي مولانا تطلب التبيين محمد أبو يزيد بن محيي الدين محمد بن طاهر
 بن محمود لأحد بني حورجي مدني علم جليل، ومات بمصر
 موته سنح عشر في الساعة ستة خمس (6:00) وخمسين وثمانيائة - كانت
 له حوان حبيب وصور حبيب في حريق بمصر من كرامات والمكاشفات حتى في
 من الصخرة وذلك بتعجب منه بحيث جعل جميع المعلوم وهو عدد العشرين
 وعقد به وانه حبيب مكنت بعد من قرب من **«يُكَلِّمُ مَا لَا تَلْقَاهُ»**
 حفره العلامة بجلال سوني واليد حيدر الدين وجميع تلامذتهما، وبنته إد
 ستة عشر سنة، فكنتم مما أبهر القوم، وأدلى له الحاضرون، وماله الحاضرون من
 هموم شتى، فأجاب بأحسن جواب وأبلى فيها اليد الصولي، وشرح في در
 الكشافة، وكان يحضر حرمه نحو ثلثة من لطيفة والممداء، وأكثر الشغلة على
 والده وهو حله شرف الدين حتى شاء الله، ونفع به خلافتي لا يحصى، ثم
 ترك ذلك وانقطع إلى الله تعالى.

ودخل لأرهميت ثم قصد الحج، فمات في بعض المنازل دخل فيه
 شخص مهاب فيه شكيته وثوقه من غير مستند فمرش له سحابة، وقال
 جسدك على هذه سحابة وعينك على حرامه رجباً، دعوا به مريو

رأسه بقره لا

الله وتحمي شريعته رسول الله ﷺ، وأبى مجلد هذه معاته تسعة، وخرج عنه
 فمحي تشيع حال من ذلك، قلنا ألقنا سأل الخلف ثلثين بطلب من السحن من
 أين دخل وإلى أين توجه، فأذكروا ذلك وتصيروا

وتكر أن بعض المجتهد قال لخاله وهو في (شبراز) وقد أختك أهداه
 شخص عن المجتهد، وأجرى له تمقراض في هذا اليوم فدرجته حله، فمات عاد
 صاحب الترجمة من الحج، واجتمع يحته ذكر له ما وقع له في الطريق، فراجع
 خاله ما أراه فوجد في كتبه آراء بينه قائل له هذا يدك لكم في الإلهاد

لجس من بعض والحمد، وتفق عن يده أمراء (جهوز) كلهم وغالب

المسايح ركا، بهرب عفرته لاجور، ويوم فيه سهر بشره سهر بقره سهر

سهره إلى يده بخواني، ثم تحول عن الناس وإلى له خارج (جهوز) موته له

وتفاته وسماه أحول ساد، وبس سجدة وسه، كتاب من بعض أصحابه

بمصر المسند ويوم سباه به، فله نصيب

أنادي كسب السائح مسجدة

يدوح صلاه سواد من سكرتها

تأني من حبيب سم من سهر

أهيج سواد في نصب كاس

أدت أطولتي فيها وليست به ثوت

ومسجد الميمون لآل هارو

وهو (مهم) ري به رمد

مساجدهم تأني سوي فكم ربه

بها مكنت قوم تطلو لربهم

بفانت حناء يمتدون على

يرومون بهتاتاً ويملكون عتة

سعود بوجه الله مبهود وحفظ

ومني هو حي ومات حوسي

وبه يغير نحو موضع مر ١٠٠٠، وكتب مسيح عا ١٠٠٠

ومصالحه ونحوه ومما تولى وحاشية على بحث أحمد من حاشية : مطالع ، وحاشية على موصد من مروج المموتة ، وحاشية على شرح التسميه وحاشية ، وحاشية على أوائل شرح التهجويد الموصوف ، وشرح آداب البحث ، ورساله في بعض مسمى المعروف ، ورسالة في عام الحساب ، ورساله في علم العروعر ، ورساله في علم الجهد ، ورساله في المعني ، ورساله في الموميقن ، ورساله في علم التوليد ، ورساله في الترمز ، ورساله في الكيمياء ، ورساله في ان العهد على يتصل سمكته ورساله في ان المذرك هل هو الصورة أو ذو الصورة ، ورساله في رجب الموجودات ، ورساله في كى نعمت ربنا سبحانه ، ورساله في ان البشر هل حكر وجوده قبل ان يخلق ، ورساله في سفير حلاله المبادى ورساله في قوله سبحانه لا يعطى لا يعطى عبيد ، ورساله في غريب كل كلامي كادب ورساله في بيان النفس اصاحه ، ورساله في الجمع بين جبر والمقتضى ورساله في القضاء والقدر ، ورساله في ان شجهر الموكب مؤلف بعد الموت ، ورساله التكليف بالمحال سائر ١٠٠ ورساله في جواب اسئلة العبد المصغر . ورساله في تحقيق الوجود الشهي والضمدي ، ورساله في الصنف والتكليف وغيرها من الرسائل النطائف ، ومؤلفاته نصوص على سائيل وكان يرى شيئا كثر يسميه جمعة ويسميه عما يشكل عليه ، وله مذكرات كثيرة

[محمد بن عتبة]

ومها ٩٠٦. جلة الأحد ثمان عشر في نسخة ، تولى الشيخ محمد^(١) بن محمد ابن عبي بن صالح بن عثمان بن أبي الفتح بن عمر بن عبد الرحمن بن عبي بن محمد بن عبد الله بن عتبة بن عبد الصمد بن عبي بن عبد الممط بن حمد بن يحيى ابن موسى بن حمزة بن عبد الرحمن بن عبد الوهيد بن محمود ابن محمد بن أبي إبراهيم ابن عبد الرحمن ابن حوف أحد المشركه رضي الله عنهم اجمعين شيخ (اسم حروف باله) عمه المعوي المحدث المسند ، حضر المدرسة العربي مقفوه بر المصحح شمس الميو الإسكندري السويدي لافاني

() انظر فهرست المصنف ٦٢/٧ الكواكب القزوينية كلمة المشرقة ١٤١/١

المشاة العنكري ، العربي ، الشافعي الطهري المعوي النسب^(٢) ، المعوي لشرب ولد في الإسكندرية في أول المحرم سنة ثمان عشرة وثمانمائة ، وتوفي سنة عشرة ولما حتمت به أمه دخل والده بطن الدين على الإمام كبرياء بالله عبد الرحمن الشيرازي ، وسأل إله الدعاء فقل له ، إن رويك انت معي وولدك خدك يموت بعد سبعة أيام رآه ربي ربي ربي طويلاً وسفهُ أبي الفتح وسبكو ، به فتح من الله تعين وتوكل على الله وسير إن الله ، يعيش سعيداً ويموت شهيداً ، يخرج من الدنيا كيوم ولدته أمه يصبح فيه نحو جيل ١٠٠ البسط يسبح رماناً ورسالة من الله على أماني فاسوهر به خير وأصبر عليه فربك يرضي عنك ما لا يحيط به الخبر^(٣)

فما وضعته أمه كان الأمر حتى ما قتل شيخ عبد الرحمن فسمع والده وبه بعد عام وبمصر يوماً من ولاته ، ودعا الشيخ عبد الرحمن رحمه الله من بغداد والعراقين رغبهم ، فلما رغبوا بسطط صفة نوره رغبهم بين رغبهم فحكاه الشيخ عبد الرحمن بمرة مضطه ووجهه في فيه ، ثم حبس هلالاً من من ثلاث لعقات ، ثم لعق المولود ثلاثاً ، ثم لعق الفقرة منه ، ثم قراو القالعة سبع مرات ، ثم غا لأبيه اذعه لأبنت كذا ب أحد ولا يحسن^(٤) عليه قوله في لأرى روحه تجول حول المرحش ذكر هذه الحكاية صاحب الترجمة في كتابه الشفي (النجاة الراسخة) قال له رأيت - يعني الشيخ عبد الرحمن - بعد سنة ، فلما أتيت عليه قبل بين عبي ، وظهر عيني لعمري في يد نفسي البكر - حد عيني لعمري وقال ، حتى في أماني الله طويلاً بالله هلكاً بالله ، غاب عما سواه ، بأننا به أنت ، دام زمانك وفرد أولئك ، فقلتم حتى أولئك ، مبدركاً عني ، فلو انك ، رجالاً لله ففكك الله أولئك في «ميتك» وكما «ميتك» في «ميتك» لا به قد

(١) قال صاحب الفهرست النحوي : نسبة إلى عبد الرحمن بن حوف أحد مشركه المبشرين بالبعث
(٢) سورة الكهف ١٤٦
(٣) لا من بعثني
(٤) لا من بعثني

كان له كنه عديد من عذقه فان شاعركه، هل ذلك لروح الانبياء المنصورين
 ١٨ وذا مصدق ما يقال ان دير (أوره) و(برقة) تسملة بي
 وكادت وفرة آبي العتيق بمحلة (قصر الجديد) قرب (الشويكة) ودخل
 بهجته لشري في الأرض التي تحيط بقبة وأصبحت لمقبرة (لمحيرة) رحمه الله
 تعالى

سنة سبع وتسعمائة

[أمر من بيت]

في صباح محرم، توفي عمر بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النمطي
 لأصل له المكي شيخ الفريسي (مكة)، ويعرف بين يسي ولد له اثنين
 والرحمن وبسماحة بمكة مشرفة، ربه بها، وحده المسيحية على راء راء
 خذله ماهي الفداء اليرقان بن ظهيرة حبيب دخل معه الدهرة حين صلب لأشرف
 قري

وكان أدياً متوقفاً بالناس قلماً بوظيفة المسجد الحرام من ما ينبغي، وكان ذا
 مروءة وفؤاد مات ليلة السبت ودخل بالمحلة على فيه^(١)، وحلف في المسبح
 ولله عبد الله رحمه الله

[أحمد بن محمد الطبري]

وفيها [٩٠٧] توفي الشيخ (الإمام) محمد بن محمد بن أحمد بن
 أحمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم الوضي أبو السعادات بن
 المحب أبي النعماني طري لأصل، تسمى الشامي ماء التقدم وابن عمه وابن
 كنه ولد ناسح مصر سنة سبع (٩٨٧) رباب وبانعاته (مكة) وحفظ
 القرآن والمنهاج والمصلحة والمختصر ابن الحاجب، راجع الجرم
 منظومة لره، والسعيير، والكافية، وتصريف الترجاني، والمختصر
 اشبهه رغير ذل رخصه على مشيخته، وأكرم لها القلم الثوري وعبد القادر

(١) في السموات المنفوس بعد الجمع قبله
 (٢) لكن على وجه أي ينزل القبر المنفوس به وفاء

المكي والداه، ودخل (المقبرة) و (عشق)، وأخذ من يسي وأمر الحصري
 والكوراني وغيرهم

وعمر في النضال، وأذن له شايحه في الإقاة وإقراة، عجل في المسجد
 المحرم، وأخذ عنه الفريسي والقطون، ويرج في التعبير والتفقه، وصاهر النقي بن
 همد من سنة واد البحر بن (الهند) عام بهب (مكة) فوجه النعماني صلاح السير
 من (جدة) وتوفي بمكة ودفن بالمحلة، رحمه الله

[أحمد النعماني]

وفيها [٩٠٧] توفي محمد بن القاضي المجلوب لصاحبي كان عجيب
 لشكف الصريح، يقب الإنسان عنده خيريه بما في قلبه وبما جاء لأجده، وإذا
 خضر بعض، أي أو ظم عليه يرسل له ويلون له أفضل ولا تفعل ومن كلامه
 يذكرك ولا تكار على الناس بسوء امر، ود ويد من يأكل خنثيت ملا دمعه،
 بروى رسمه ورد كان نكب حاد مع الله تعالى وسأوه برده، ويس في الإنك،
 بالسان فائدة، فأحدك معان وفك مثقن وما عند أهل الجنة خير من أهل النار

[أحمد المحفري]

وفيها [٩٠٧] توفي الشيخ محمد الحفري، هو العرب والمجلوب والمصافي
 والموهب كان يكتبه في سنن الأكرام والمؤلف من حل اسمه ولأمره يد لا
 يستطيع مساهمة ركب من الإبدل وبين ملايس المصاف ويشتي ببقاب هال
 دالما، واد عنه حاد عرب من فيه وكان مسعدا فيندي، د آه عادماً، ماء
 من النيران طوف من أن يفريه بحفرة الناس

ومن كراماته أنه خطب وصلح الجمعة في ثلاثين بلداً في وقت واحد، ويعد
 في عيه موحدة في عهد لاد، ورد انصاع بسبب تايه مسر يديه في
 أجسادهم وبخطب أتي بمواظف تلغش العقول وخطب عليه النحل يوماً وهو
 عن المنبر فقال أشهد أن لا إله نكم إلا يسى عليه قسلام، معاج الناس
 قعرب، فنزل بهم بالنيس، هرو، ونام حتى سمع خطبته، وصلى بالناس فهم
 بعضهم بالخروج عن الصلاة، لآنا وغريه، ودفن (بها) رحمه الله وصلى به

[شهادت الدین الشعراوي]

وفيها [١٩٠٧]: توفي الإمام شيخ الإسلام شهيد الدین أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن موسى الشعراوي^(١)، وقد صي لي معترف بالله عبد الوهاب كان شهاب شمس بقبرها محمداً مقره بحوية، وولد رافداً، جامع بين العلم والعمق أحد النبوة من والده وخبره، وقد جعل الدواير ورشد الصالحين، وبه الباع الطويل في إنشاء المحقق ونظمه وكان يشرح الحجة على صموده بغيره، ويذهب أن إمامه هي كره الله وجهه - حسب طيبة لا ألقه فيها حين تذاكر العرب هذه أن لأب الحرف الحروف في كلامه - فاشأ طاعة ليس فيها حرف لأب وجميع لها لأركان، أرى - حصلت له ربي ورب كل صفوق محمد عليهم، صبر من كتب مؤمن صدوق، سيج بجملة كل شجر وسور وسجود وغيرة ويروق وليس رقم وسور ربي في حروب وشروق

ومن جملة وعظه عليكم منظر قلب مشعب بحب كل لمون حسود من فن وحقد وحسد وفسس به مخلوق، فقد علمتم بسرعة سيركم لمعشر ودموعكم دنوق مع كل شخص منكم شهيد يشهد عليه وحبيب له يوق، يومك تعرضون ثم تميرون فمؤمن مع بقاء، ومجرم مع يثوث ويحول إلى آخر حال

٢ - د صبر بالناس وفرا الفرق بيني الناس من الخشوع، وربما حر بعضهم إلى الأرض، صبي خلفه شيخ كمال الدين فكان يخر إلى الأرض فقل به كنت لا شيء، لا يجمع لأمره لا يفرقه، وكان به قديم مؤمن في السن بسب الفرقاء، وكثير في كل شيء وصبر كثير.

وكان له توجه صادق في قضاء حوائج الناس وشهادته بين الناس وضبط طرائقهم بحسباً لوجه الله تعالى، ولا يأكل لأحد من الولا وأهولهم طعنا، وهو مع ذلك لا يميز بأمر معاشه من حوث وحساد ودياس وكان صبوراً حليماً، ومعتد حجة مؤلفات في الحديث والأمور ومنحو

(١) انظر للأعلام برواكي ١٧٩/١، شجرة قصب ٦٦/٨، معجم المؤلفين ١٩/٩، التراكم السافر ١٣٨/١

والمعني واليباد، فكتب مؤلفاته كلها فم يتغير، وقد أكتافه الله فلا عين أن لا يسبها الناس.

وكان يقول: قد جمعت بعهد الله تعالى من العلوم ما لو اجتمع جن جن الجنح لأمر لقطعت، وأناه وجل عن الذين يقعون الطريق، وأما له كتب في ورقة بأب في هن فلال لمن نور، فقال: حتى تأتي من يشهد لك بذلك، فعضب ووعده بالقتل وهو يكمن له قتال له وبه عبد القادر فرج الله عليه قلب به وبدي في الله تعالى كذبة مع نام خلاق من قتلا يقول: بعد عبد يقصع رأس هذولك، فكان الأمر كما كان

فكان وبه عبد الوهاب: كنت قرأ عليه سورة فصاحت، فدم بدنت فوه بصاليه فوئثم وذا له سورة صبيح من تأويد كنه التويج ١٩٠٧، بيكي حتى اغني عليه، وصار يتخرج في الأرض كالتير المسبور وكان صوري - ١٠ -

وهو يزل على أحسن لأحوال والأمور إلى أن انتقل إلى رحمه الله تعالى في التاريخ المذكور، وقد نبر ربه مريه في - حبه - بسب في شجرة، رحمه الله تعالى ويا

الشريف هرج.

وفيها [١٩٠٧]: خاض رجبه، توفي شريف مكة وسليمان الشريف هرج بن محمد بن يركات^(٢)، وكان يبي نسخة الثانية مع لقب يركات شد خافر أشد يركات سنة (١٩٠٦هـ) - ست وتسعمائة - ولحق به (يسج) وكان له عين الأمير قاتنوه البرج درسن والعصوه الأمير الحج أن يخلق حلق هرج فقص، ولحق هو والشريف يركات به (وردي حرج) وشعب الترك عليهم، ولما رأوا شهب في أشراف الناس وخامو على أنفسهم، حملوا مع هرج حلق يركات، وقتر بر عسده بن شريف يركات، وهرب يركات إلى (جند) متوجهة واستوى هرج على (مكة) وحج

(١) سورة الصافات: الآيات ٣٣ - ٣٦
(٢) انظر للأعلام ٨٠/٨، حرج ١٠٠

بالشعر، وهم خائفون من هجوم بركات، وانفقوا على أن يعطى هرع أحد بركات
أشفي ديناو، ومن سائر الأمراء، وأبى مزاج أنه لا قدرة له على قتال آسية بركات،
فمحق به (ربيع) وجمع عسكراً جديداً، وتلاقى مع بركات فانهزم بركات، واستقر
هراع به (مكة)، واستمر إلى أن مات، رحمه الله تعالى.

[محمد بن إبراهيم أبو الموحد]

وفيه [٩٧] توفي الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن أبي
السعود، تلميذ الشيخ أبي بكر المروزي، وله من المؤلفات كتاب في الحجة
سنة ٨٤٩ هـ، ومعجم صغير، وكتاب في كنهاته، وكتاب في حرر رده،
وحفظ الجرائد، وكتاب في سيرة مشرقة، وحفظ الأربعين، والصحاح،
والعيني، حديث النجوى، ومختصر بن محبوب، رد المحتار، والصريح،
والشافية، وعرفها على مشيخته سنة اثنتين وسبعين، ولزم والده في سائر
العلوم الشرعية والعقنية، وأكثر من الأجل على عهد الفخر أبي بكر في دروسه،
وربما أخذ عن غيره من، ورحل إلى (مصر) سنة تسعين وثمانين، فأخذ من
الكتاب في (الأمير) لأبي إسحاق، وشيخ (سلام) ركن، وسراج السالكين، والبصائر،
 وغيرهم.

وكان له فهم عظيم، وذكاء فريد، وتميز بتفصيل الأدب، وكان يتوب عن
والده، ثم اختفى بالقبيلة عقب موته وعمل حراماً في الكشافة، وفانزوم،
وكان به اسحق، سبك، وسودج، وأدب، وله شرح على المنهاج، وذكره كبار
من من سيرة اصلاعه ونفيلته. ثم قبض عليه الشريف وعين جميع أملاكه
بغية أنه ممن في منزله وحسب بعض أخوته، ونفذ إلى (القيسية)، ثم امر بتمزيقه
صمق بجانبه يوم الجمعة حادي عشر ذي الحجة وختمه بالشهادة، وأسم الناس
على قتله رحمه الله تعالى.

(١) دوره صاحب شهادات القضاة حسن وفيه نسخة ثانية ٩٠٨ هـ (شهادات القضاة ٨،

[علي بن عمر الرمي]

وفيه [٩٠٧] توفي علي بن عمر بن عمرو بن موسى بن حمزة بن
صالح بن حمزة، تولى أمين أبو الحسن القاهري القضاء وعرف بالقريني، وله من
تعداد من السير وثلاثة مائة مائة (القرينة) من (القرينية) بين (سبحا)
(وسمعه)، وقدم (القاهرة) صاحب الشيخ مدين ولزم الصبي، وأذن له في الإفتاء
والدريس، وحضر دروسه عليه ثقبني وشافري، ومع لإسلام سحره
والنجم بن حجي، والاسمي، ومولع بالأدب، كتب، وله مدائح في
البرهان بن مهيرة، ورحله، وأداء (مكة) حرم توفي بيته لأحد ربيع عمر دي
الفتنة رحمه الله.

[عجلان بن بركات]

وفيه [٧٠٩] في يوم الثلاثاء حادي عشر شوال، توفي الشريف عجلان بن
الشريف بركات، حكمه رشيدة، والده ركب سوكه، وهو من مذهب الحنابلة
والفقهاء والأمره والحداد، تمشي بين يديه، وهو أكبر أولاده، وكان محبوباً أديباً
بروح سمسكه بعد والده، وكان له حب وبشفي حب، وأصبه وجع البدن
وحاجه، فلم يعد شيء، وتوفي خارجاً في سنة محمد، رحمه الله.

سنة ثمان وتسعمائة

[عبد الله بن عيسى]

في ربيع ثاني، توفي الشيخ الجليل القاضي: عبد الله بن محمد بن علي بن
محمد بن أحمد بن عيسى^(١)، فذكره في (رد المحتار) باختصار، وله من مؤلفاته
سبع كان - رحمه الله - عالماً جليلاً، وله رده، فيه سبك، وعنده الحنف
وأن (سائر الشرح) بها في شذذه وثلاثة، ومهرت فيه من حيث نواتج
الصدرة، واستقر بالعدة فيرجع، وانتظم في حله مني، وسبك طريق التحقيق
والدقيق، وسجل من فقه، وفاق، ومصدر في (سبك الشرح) معروى والتدريس على

(١) انظر (النور المشرقة ٤٩، الشهادة ٤٩، صفحاته من تاريخ حضرموت ١٤٦، أدوز
التاريخ: سطر ٢٤٠، إتمام القوت ٩١)

على بعض الكسبة وكلامه وأبحاثه في فتاويه وحواشيه وغيرها ذلك على مظهره
فصه في الـ . وفوه بصته وقرره محله وقصته مع العلامة محمد بن عمر
بمعري التي ذكرها في «النور المأثور» وهي أنهما اختلفا في مسألة، وهذا يسرع
ببعضه وشيخ ذلك بين الناس، فظهر صاحب ترجمته يتكلم عن «أثروصية» فصد
رآه العلامة محرق رجوع بن فوهة وروى للمبرر وهو ياد الحق ما دله الدهي
عبد الله^(١) وبالأجمل فضائله كثيرة وسأبني سيرة

مبهمات أن يأتي العرب بمثلها إن ٢ زه بن وحملته لا يـ مـ ح
وسم يزد في ولايته لثقلها وغيرها مستمرا عن جميع ما ذكرناه - من
التعظيم، وسخ المصاحف، والسعي في قضاء حوائج المسلمين، والشهادات لهم،
ولأمر معروف، والسير عن سكر وهدم لمدنهم ونسب إلى - الهند
أهمه، وقد منه حمده، فتوفي في هذا العام^(٢)، وتعب الناس بفقد التعبد الدم
وفل في تربة الشيخ فضل بن عبد الله، وترجمته للعلامة عبد الله بن عمر بمسطرة
ثم دس - ومع هذا فاني مقر بالتقصير عن الإتيان بما يجب له من الترجمة

[الإفريق لي بحر الهند]

وفي هذه السنة [٩٠٨] كثرت مراكب الإفرنج في بحر الهند وتمرور وتنت
المحدث^(٣) وعظم أذهم للمسلمين، وأخذوا سيرة مراكبه، وقهر أمم

[حميد الدين الحسيني]

ولها [٩٠٨]: تولى أمولى حميد الدين بن أفضل الدين الحسيني^(٤) أخذ
عن والده وجده من العلماء منهم شمس بكدر، ثم وى تدريس مدرسه مراد
خان ثم من به السعدى محمد خرد؟ وقد له، أنت ابن السيد أفضل الدين، لقد

(١) انظر - نظام نفوس بالعلامة عبد الرحمن بن عبد الله تفتقد - المطبوع بتحقيقنا

(٢) في «ريده» جولي في حج تنبي

(٣) ناتوشه في عبد الحبيب انظر «البرق الخلفي في الفتح لشماني» عليه لادبي في أخبار
العصر بيماني

انظر (تقديرات الذهب) ٨ / ٩٠ لاومة الفبقات اسنية في ترجمه الحفيه بدرمي ٩٥ / ٩٠
الشماتت منساب في علماء سوء حشيتي مر = ٦١

بعمه فكانت محضرا لانيوان عداء فاعصاه ملوسة وألده و (بروسا) وحش له كل يوم
خمس مائة درهم، ومن الطعام ما يكفيه، ووصاه بالاشتغال بتعليمه واشغل بذكر
المسيرة وانفع به جمع، وجمع فتاوى أخويه من اعتراضات أكمل الذين في
شرحهم مهنديه، ثم ولى إحدى المدارس الثمانية وجد في استغله لصباء فكان
يدرس كل يوم من أربعة كتب مع اهتمامه عظيم بحيث لا يمكن التريده ولما رجع
السطان محمد بن لغزو هناك طلبت نلازمه لفرس من أربعة كتب فقد أهدت
و عبد - وبني م - م - وحش - ضامه هدايا ومذهب الهندية به، ثم ولأه
بعضه (نفسه عيبه)، ثم التفتد - واستمر إلى أن مات به

وكان صبوراً ما عرف له غضب حتى أنه حكم يوماً على امرأة فاعطيت
إسائب عليه وأبادت القلوب، ونائبه فصل لها لا سعيي حد حكم له لا
يحير قال بمبيد محبي السبي عذري لا يجب سألته عن جفصه وبو فداعب
الكتب المعدادلة لأمكنه أن يكتبها من حفظه

وبه حرائق عين «شرح المطالع» لأصبهني، وحاشية على شرح «المعصر»
بسيد اشريف، وكلها مقبولة متألوة وحمه لله تدلني وبنا

[أحمد بن عبد الرحيم العيني]

ولها ٨٩، توفي أحمد بن عبد الرحيم بن محمود بن محمد شهاب بن
سري بن اليوسف الحبي لأمر «فاهري» وقد سته شهاد ورعيه ومعدنة - بمدرسه
جده - الدمره رفقه خدمه ووقه^(١) حتى صر من عبد لأوف في دب عفت
مع بطر ودرق والمبيد وحقد غلمه محشئ الحديث في لأسهر الثلاثة وكان
يتزك كل واحد منزله، ولما امطر، لأشرف حادده عين أموال كثيرة، ثم أصبح
مره معه، وحج سنة (٨٩٩) - شح وسحين وتمسكاته - بأبهة ركنه وأحسن
بن أهل (مكة) لا سيد ريد الوعدف ثم عاد إلى «فاهري»، ورجع إلى (مكة)
، جاء به، واستأجر المقوسة لتجاهليه بالحرم الشريف وعمره ملوسة وأوقف

(١) في نصو اللامع (٣٤٥/١) - مولدته ٨٥

(٢) خدمه أمير مصر وأتابك السناوي قبه لكونه ابن ربيعه

سنة عشر وتسعمائة

[محمد بن ظهير]

توفي القاضي نجم الدين محمد أبو المعالي بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهير^(١) الشافعي، إمام الكبير لعلم الشريعة، ولد به (مكة) بعد وفاة أبيه بسنة وثلاثين يوماً، فسمي باسمه وكفي بكنيته ولقب بلقبه، يوم السبت ربيع شبان سنة ست وأربعين وثمانمائة، وحفظ العربية، والأرمنية، والسريانية، والفرسية، والجميع الجوامع، والأغنية، والمواويل، والنساجين، والتهليلية، في الصنعة، وغيرها، وعرضها على مشيخته، ولزمه عبد القدر النمازي والشروقي وإمام تكامية، وتلقى منه الذكر وبس منه الحرفة، ولزم إبراهيم بن نجم الدين البهزي في دروسه، ورحل معه إلى القاهرة، وأخذ عن عمه، ولقد له غير واحد في الإفتاء والتدريس وكان متقناً بما يحفظه، حسن الإلقاء والتقرير، متعلماً عند المدرك والهيان لمن درسه، متحرراً في جميع أمور، متعبداً وفطر بتمحله عند المضيق بن عيسى، وخلف عبد القدر وأبى المعاداة، وتوفي عبد القادر هذه الحادية في حياته به (مكة) رحمه الله تعالى.

[خير الدين ابن ظهير]

وفيه [٩١٠]، توفي خير الدين محمد أبو الخير بن النجمان أبي السعد محمد بن أبي البركات محمد بن أبي النحود بن ظهيرة الشافعي، ولد حين خرب القصر ليه الثلاثاء، وبيع عشر شعبان سنة (٩٨٩هـ) - تسع وأربعين وثمانمائة - بمكة لعمدته، ثم رآه، جهاج، ولازمه، وعرضه لآراء عبد الدر، الكوفي والجوهرى وغيرهما، ورحل من (مكة) وانتقل وحصله وأقامه في التدريس والإفتاء، فدرس وهو رصف شرحاً على الأخرى، سمع رصف الشرباب السية من مرج أئذ في الجروسة، وعلل لامة الأضداد لابن حنبل، وأدى لإيجاز مسروقي، وصل فيها إلى الصفة، وأكمل شرح السهيل، بنسب

انظر نسبه - جامع ٥٠

عبد المنور من باب التصحيح، ويرقد إلى القاهرة بعد تهنئه، وسعى في دفنه مكة ففعل بمصر، وماه بالضعف، سجنه سواك، عني عنه بجامع لأمره ودعى بالرفاه، وله نظم حسن ومه فوه.

وفيه [٩١٠]، توفي الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن حلال المالكي، أصله من طيبة الوهاد، أصروا من الهجر في حبشالي وأبى السبي، فمقت فيه، معلمي، ووصفت صفتاً، عليه، ولاسي [عبد العزيز السجستاني]

وفيه [٩١٠]، توفي الشيخ عبد الحميد بن إبراهيم بن حلال المالكي، أصله من طيبة ذكره وغيره، وجد في الأسفل، بن ب سال ما كان، وكان عالماً عاملاً بعلمه، محافظاً لأرقته، مواظباً على عبادة، وعاداته.

[شهاب الدين الطرطوسي]

وفيه [٩١٠]، توفي الشيخ الإمام شهاب الدين، أحمد بن محمد الطرطوسي المالكي، عاصي، كان حاداً بمذهب الإمام، وممن في هذه فروع رذائل، وانتفع به جمع، رحمه الله تعالى.

محمد النشبي]

وفيه [٩١٠]، توفي الشيخ محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد الشمن المغربي، أصله شبي، به، مصري، لأمره، شافعي، بريل مكة، سنة خمس وثلاثين وثمانمائة، به (نشل) من الغربية، ودخل القاهرة، فلام شيخ الإسلام، زكريا وغيره، وسمع في هذه حبره، وحج وجرد، وكان ماهر في اللغة والفرائض والحساب، وعين بشهادة العمدة القسطنطينية والقلمشبية وغيره، وكان فاضلاً، به، حاداً، أديباً، ورعاً، حليماً، ومات (مكة) ثامن ربيع ور، سنة بالعملاء.

[محمد بن محمد الصالح]

وفيه [٩١٠]، توفي محمد بن محمد بن محمد بن قدامة المقدسي الصالح، به

(١) في الأصل: الفلاني، والتصحيح من: محمد بن الفلاني (١٢٤/١) حيث ترجم لوفته

وكان رضي الله عنه كرم النفس يعطي لتسائل الألف الديار وكانه أعده
بعرضه وكان يتفق العقدة المرساة من القرب ولا يأخذ من أحد شيئاً وكثير ما يثبه
المعيون، فيقول له: أرفخ طرفك قلت الجصير وحل ما تحتها فتارة يجد أكثر من
حيته فيقول له: توسع بالباقي وكان مع سمة خطه نفاش يثث الرقيب بالعلم
ويأكله ويشد موالاً

أقم ببقية وثيرة مه وجس الخيش وعمل لملوك صوك الأرض واحمر بيض
ونف دخل عليه اسفك الأشرف قهتاي يزوره رسم له بالعلم حينئذ وده
وانشد هذا البيت فبكى السلطان حتى بل منديل له فقال له: فرفقه على المعيين
فقال من يحب في محبته فهو ربي معرفته ثم قال: من كتب الحقيق
تصرف به فلا حيرة مع له معي فلا يحد يد أحسن به وعرفه أقم
بغيره

[جلال الدين السيوطي]

ولها (١١) في تاسع عشر جمادى الأولى، وقت عصر يوم الجمعة توفي
إمام جلال الدين أبو الفتح عبد الرحمن بن كمال الدين السيوطي ذكره في
النور السافر^(١) وقد أورد به غير واحد من العلماء ترجمة^(٢) منهم الشيخ
الشيخ عبد القادر الشاذلي صدف رحمه الله تعالى ترجمه شيخ جلال الدين
ومهم من ترجمه شيخ شمس الدين بن روقي ساكني، أورد ترجمه على يده ترجمه
السفاري لشيخه أبي حجر وقد ألف الشيخ جلال الدين كتاباً سماه الحديث
بعمة الله تعالى، فذكر فيه وقائمه مع أهل عصره وأورد عليهم والمؤلفات في شعر
ومعنى الاجتهاد والتجديد، وذكر مشايخه وبدأ بترجمة والده وثني بترجمة
بعضه وذكر ما وقع به من خير بقبضه حبه وما جل عليه من حسن العمل
وغيره قال: واتخذت بعمة الله تعالى مطلوب شرعاً، وفكر ما قد عليه من
كتاب وثقة قال: وما زالت تملسه قلباً وحديثاً يكتبون أنفسهم بترجمه وبعده

(١) ص ١

(٢) من مصادر ترجمة في نسخة مخطوطة ١٢٩١

في قلت مقاصد وذكرهم قال: وقد اكتسب بهم فوضعت هذا الكتاب تحثاً بنسبه
الله تعالى لا ربه ولا سمعه قال: والشيء هو لإمام العلامة شيخه العرفي
الحاسب لأصولي النحوي النحوي البيهقي فيلبيعي تلمذته كمال الدين أبو
المناقب أبو بكر بن ناصر قلبي، وذكر سمته ثم قال: الشيخ السيوطي - يضم الحجة
وفتح الفناء بالجمعتين مصر، سنة ١٠٠٠ إلى الحاضرة بمكة بمذاهب - ثم ترجم بعض
جديده وأثر ترجمه عنه قال: ولولدت تاليف منها سوشي على شرح الألفية
لاين المصنف، وحاشية على «الغنى» وحاشية في إعراب قول «المهاج» وما حب
بغيب وقصه فنه كبيره رحوسي على أدب لعمدة شعري، وجوه اعتراضات
ابن النعري على «الحاء» وكتب في «صريف» و«حرف» و«سريع» و«لو
سنة خمس وخمسين وثلاثمائة» وكان يكتب (السيوطي) وغيره يكتب
(الأسيرطي) وقد أورد في أن في أسيرط خمس لغات. أسيرط يضم الهجزة
وفتحها، وسيرط بثلاث السبب وقد أوردت له الفقه على أورد بيده ما يحد مع
أبي به ارف قال: وصنف - سنة خمس وستين - شرح «الاصحاح» وأبسمه

وكتاب شرح النعمان والحدود، د عده شمس على أسيرط صبح سنفي
فكتب مبرها مبرها، وهذا الكتابان حولا أن شبعنا شرفهما بخطه بضمتهما في
جمعه ما خلفه رجاوي في الآباء والتفويض سبب ست وستين، وأصلته في أن
أشرف ما أور باسمي مشيخه بغيري سبب ما جمع مع الشبهوي، و - بشرقي
بالعشيرة فجاب، فترت كرامة في الكلام عن أول سورة الفتح، والمتحدث
خطبه الرسالة بكتفي، انقلبه به وبوالله، وروى الشافعي وتوسست به وفي
سبع نسخة حضور شيخه، وحضر من الفضة والفضلاء خلق كثيره فطأ هنا ربه
بعض لا، فقرأ سورة «يبرك» و«إحلاص» و«شموس» و«لغائمه» و«ده»
والشحت بخطبه الشافعي، ثم سرجت بكلام تقي ربه ولازم دورسه للأشهر
عنه من الشعر وقرب الفقه، ثم رجع إلى الشافعي فأحضره إلى قرب العصر
فكلم ثلاثة أيام في اللغة - فلبت والأمين والخميس، وكنت أسيرط الأحد
والثلاثه عند الشيخ سيد الفين بكرة، وما بعد لعمري في هذين اليومين وروى
لأرمه عبد المسيح محي سمين بخديجي وروى بي واقعه محريم المظفر
وأنت - الحديث المتعلق في تحريم المظفر، قدمت المعونة وثارت له كبرى

ودونها في المعرفة "الصبر" وأما الحساب فأعسر شيء عليّ مع معرفتي به
وبكني يثقل علي العزيمة ، وتقضي أخلاقي . ومن شأنّي قلت ذلك بصورة عنه
دلت بجهته بمقتضدي ، وكبر من مسألة عرضت عليّ فيه ضمناً وشرافاً ، فأجبت عنها
في الحال ، وإنما قصدي ثقل البطر في لخدم ملائحته لطبيعي ، وهذا حال عدم
الحرير . لا يصير علي الحساب إلا بلبس ، وقد بين بيعة الحساب وإن كان حد
في نفسه لا أنه من علوم الأوائل . وكذا الصلابة يقسمون بها عنهم من العلم
ويذا ركز في طبعهم من غير عجز تقوعد شيء لطبع عن الحساب ، قال
وقد كنت عدي "آلات الاجتهاد بحمد الله تعالى" أقول ذلك تحديداً ببيعة الله
تعالى لا فخر ، ولو كنت أن كسب في في مسألة مصفاً بأقوالها وأدلتها النقية
رغابية ومدركها وقروضها والعودة بين اختلاف المدايد فيها . لقدرت على
ذلك من عضي الله ومنتها ، لا يحولي وهو في . وقد بدت رتبة الاجتهاد المطلق في
الاحكام ، اشعره وفي الحديث النبوي ، وفي العربية ، ورتبة الاجتهاد المطلق في
هذه الأمور كات مجتمعة في شيخ علي سبر سبكي . ومع جميع في حد بعد ،
إلا في ، ولا يفي أن من لازم لمجتهد شخص أن يكون مجتهداً في الحديث ،
مجتهداً في العربية لأنهم صرح في لا يصرح في لأجهاد معهود البحر في
العربية بل يكفي فيه يتوسم بصر في الحديث هي ما يؤدي إلى ذلك

اجتمع به فإنه غير ثابت فاستدلوا بجهلهم مع عدم معرفة الأحاديث عنه ولا
كأنه مرجع لمدير البقيعي مجتهد عندنا، وقد صرح جماعة المتأخرين بحجج الحفاظ
وذكرته في الطيف، وذكره سركر في رتبة عاقل عصره في تعريفه حفظ
منه وأهل في الأمر واعتقد يكثير، وكانت هروب البقيعي وسقط، ولم يكن من
المجاهدين بعد السيفي من يبلغ رتبة الباقين في الحديث، وأما قبل السيفي
فاجتمع لأجهلهم في الأحكام والحديث بحسب كثير، منهم أبي تيمية، وقوله ابن
دعبر "عبد الله بن علي وقوله جود الله، وقوله أبي الصلاح، وأما من قبله فكثير
جد وأما لأجهلهم في رتبة علمي معرفة، قد بعد من شأنه من يصبح أبا
وحسب من غيري لا يكون حاصري، فلو كان مفرداً به نحو علمي من
نصفه له

اسمهم من لسانه المتكلمة بحروف جعجج

السؤال الأول ما عدد الأسماء ألف يا ثانيا إلى آخرها وما سمها؟
هي أسماء اجنسي أو أسماء أعلام؟ يعيد الله ين ، فإن كان الأول فليس أي مخرج؟ وإذا
كان الثاني فهي هي شخصية أم جنسية ، فإن كان الأول فهو هي منقوبة أو
مرتجلة ، فإن كان الأول مص تقلت ثمن حروف أو تقلت أم أسماء أيان أم معذور
أم صفات؟ وإن كانت جسمية فهل هي من أعلام الأجناس أو المعاني

السؤال الثاني من رضع هذه الحروف وفي أي زمان وقعت؟ وما مستند
رأبها؟ من هو القائل؟

السؤال الثالث هل هذه حروف محتصة بالصفة تعريبه أو عامة في جميع
الاعداد؟

السؤال الرابع الألف والهمزة هل هما مترادفتان أو مصدران وعبر السمي لما
العرف رأبها لأصل؟

السؤال الخامس لم أجمع عنده السفة وغيرها من التثنيات من
المعدلات ، على إنشاء بحرف مفعلة ، وهل هو أمر تخلفي أو لحكمي؟

السؤال السادس كم عدد أجد هود إلى آخرها هل هي مفعلة أو
مستعمدة؟ وما غني بها؟ وما أصلها؟ وكيف تقلت إلى المرد بها؟ وما أصل
تدفعها؟

السؤال السابع ما حكمها في الابتداء والوقت والصرف والجمع والتثنية
والثالث والإعراب وبه والخط والرسوم؟ وعند التسمية بها؟ وما حكمها لزم
هذا نقشا على ثوب ومحرر ، وهل للمحرف المجتمعة أو للمفرقة حرمه

وهذه مبحث لمن أجاب عنها فهو من الأجدان ، ولا فلا عيب له غير
لأصل

والله وحده الله تعالى في أن أموي بني قنق في الجنة ست رسائل ، ووافقه
غير الذين الحافظ أبو عمر حشمه ثلثي ، وحفظه الحافظ السخاوي وشغل هو
محفوظ البعد ابن حجر؟ قال ما يريد على مني هذا ، على محمود البدر ؟
١٤٤٤ هـ ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م

محرمه؟ قدس حفظ ما في ألف حديث ، ولو وجبت أكثر لخصه

وكان يجتمع يلتقي قنق قنق ولكن ليست كالألف عند ثلثي ، وإنما هي
جمعية حالية ، وحالة بر حية ، ومر وجباني لا يترك حقيقته إلا من بشره

وكان ممن مطوى له الأرض كما أحبر به المذوق يدك عهد الوهاب
لشمواوي ، وقيل يمدو خراب (مصر) أول سنة (٩٧٣هـ) ثلاث وعشرين
وسمعة - وسقري بيفت (مصر) من دوي طيوت سنة (٩٧٣هـ) ثلاث
ونلاثين - ونحرب (مصر) خراب سنة (٩٥٧هـ) سبع وخمسين - وخربا كيا
سنة (٩٦٧هـ) سبع وستين - حتى يضرب بها الحقل في العوايا ، وقال من
هاش إلى سنة سبع وخمسين وتسملة يحد حراج (مصر) خلف

وبما بلغ ، رضي الله عنه - أربعين سنة ، أخذ في التجرّد لمعبادة ولأنه
من الله تعالى ، والبركة في الدنيا والأخرى هنذا وهو أهدى حتى عن وشدته
واقترع على تصحيح مؤلفاته ، واتبع من الافناء وفنثريس ، وألف في ذلك
التنبيس على ترك الحق ، وتكون في وقلم به (أروعة) إلى أن مات ، وكان لا
يتردد إلى أحد من أهل الدنيا وسلاحيها ، وكذا يتنزل إلى منزله ، ويطلبونه
ويجندونه ، ودعوا في بكرة من مذهب ثلث مسجون ، لأسود دنيبي
رسم بطونه به ، قار ، لطفت ودخلت هيستاتي على لمة فذل أنت ، هالكي
لأنه نظر أن الهيستات مذهب بالمشكية ، فقلت ثلث لسان لا يخص بالمالكية ،
لما هذا تكبير وتجبر ، ويبلغ في شغل البسوس ، ففست ، معاد الله بل سنة
رسول الله ﷺ ، ثم بعثني أن إمامه أبو هب من تكركي فالك به ، لو كنت حاضر
فست به سنة اليهود ففست ، وإن كان بين الكركي لأن ذلك فقد كره ، ولو كان
ذلك ، تكفرت به بغيرته ، ثم أعت مؤلفاً سميت بالأحذية ، به ، أي ١٠٠٠
الهيستات ، ثم جاءه صمد بصبي فسميت بحرف مذهب بجمعه ، به ، يصور
بي ، وبس الكركي ضلع في إفرقة حتى ويوقد سيرة ، وكما أوقد به بحرب
أهدى الله ، ثم أرسل إلي وذكر تهويلاً عظيماً ، فقلت من له أن أحبه وأهوى
أول نبي على اتصاك بالة وسوء طريق السلف ، عني بمر منه ، ولا
١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م ١٠٠٠ م

الشهر استعاضهم علي برعته في امتاعي من مطلوع إتيه، فما منهم من حضر للحو
بته، فنفسي قلنا: عرفت بعضي من المشيخة، وفتحت مؤلفاً سميت «أروا»
لأساطين في علم التمجيد (إلى السلاطين)، وما يلحقه ذلك ثلث عليه، ثم أرسل
به الأمير الكبير بما يشاء ما يلي ويته من التصحية، يكلمني في ذلك، فاستجب
عليه كرامة سريته، «الرواية السلطانية»، فيها أحداث عروية في بني النعمان من
التركة إلى السلاطين، وهي مختصرة من الكتب الملوكورة، قلنا فتركت عليه أحسن
الجواب، وقال لو ضرتني لم أعتزله فناء ابن الكوكبي ذلك، وأخذ يشره
ويبحث له السوء، فلما طلع القضية أول الشهر، فتح لهم في شاني فإرسل بي
فأجابني القهاء الدلمي بمضي أن الأمر شفيته، ويحكي حتى يلاقي خاتمة المنصب،
فقلت لا أسأل إلا الله، وأنا متمسك بقول الصادق المصدوق «لا تواز صائفة
من أمي ظهري على نحو مصوري، لا يصعد من حديهم» ثم أرجعته فيه
إلى رسول الله ﷺ عريضاً وعلات انتهى

مکتبہ

البيرمة) وقصه مع صوفيته صرخة يركبها ختصاراً ففعل على الخ ج ني
فصته الي في جمع صوبيه ووقف غير " . ف وفت به جب السطوة ففت به
الشبح وهو متكى يارعه الأيمن على وساقه . م ني ولسطوة إذ كلك له هندي
حاجه فياب إلى مري ، فقال جب ونري الأمر! فقال له الشيخ اسكب ولا أنني
يكمر" ، وضرب حنقث بحس أولو الأمر ولا وث يوخه وينهره وهو وانف
والشيخ مكى على ذ . دنه . ونه به رسته سده م مري . سده في الإكاه على
الوساقه ، ففعل تقريه الجيش متعباً ، وقتن أنتم الشيخ وعلوه ففت به

وجعله حاربه، و . (بيت المصنف)، وعدد (المنية) مسوطة آخره سبع،
 ووجد الد . من كان به المشهورة بدار تميم الفري ثياب مشرابة وحمره،
 فزوج به حمة ووجدت ثم انصهر على السوي، ونصلى نفع الأمان للمقام من
 وأسماء، وانصهر به الناس، قل أن يكون أحد من أهلهم لم يقرأ
 فيه، وسفر في النظر من المجمع بطرسة الأشرف وما فيه من كتب، وتكرر
 في التوسيع مع ما رآه ملك الروم، وانصرف من الصدقات كانت

وانصهر به الملك دود بن عمر في صدقة من حج بعمه، وكان له
 وعينه، ما يضر عهدهم بن محمد ونبيه وصاحبه النجاسة بجمعه وهو
 دفين منصر، مهر في الأصين والفقه والحدوث مع الترجمة لعمه والمباحث
 والمطبعة، فري الجباله حتى عهده مع فوه بحس وريه بن بسبحه بن
 مخالطة مع المبحوث به، وعلى كل حال فهو في مجموعته لتتلى
 ولم يرد على هذه الحالات ويترقى في محاسن الصلوات، إلى أن وافه
 القصة بمحوه، ربه على سخي غيره وصفي عبه - ودر عه الشريف بعد
 صلاة المصير، وثمن به (الجميع) بين قري السند إبراهيم وإمام مالك، رحمه الله
 تعالى وحمه لأبواب، وأسكنه شيخ هو المرقوم
 [مصطفى الياس حصاري]

وفيها [٩١١]، توفي المولى مصلح الدين مصطفى بن أحمد الدين (ابن
 حصاري) كان عالما صالحا، مرفيعا على أهله، كبير الفخر عظم
 انحرافه، أحد من علمه عصره منهم خواجه ربه ودرس بالمراغة بالقاهرة
 وطبرقة، ثم ولّى القضاء بالقاهرة، واستمر إلى أن مات وذلك بعد ٥٠
 سنين، وحكى أنه شاع من مقبله، فكأنه استأذن بإزيد يده كائناً قال فيه
 "هي احرف أنك تسبق القصة المذكورة وعرف من أن وليت القضاء غيرك بعص
 أمراء به" (١) وانصرح ملك أن قيل انقباض المبرور، حسن

(١) انظر مصادر ترجمته في (تكملة تزيين ١٢/ ٢١٠)

(٢) هكذا

وكان فاضلا في العلوم الشهيرة، وعرف به عهده بفضله وكان سيرته
 في ثقافته حسنة، وصرفته في مرضيه، وكنت تفتحه نهية، ومع فقهه لم يشغل
 بالتصنيف ولم يكن له لا رسائل قصيرة ورسالة في التفرغ عن طبعه (١)
 [عني بن أحمد الفيضاني]

وفيها [٩١١] توفي عني بن أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن
 عني بن يوسف النور الأنصاري ثمكي شافعي، وعرف بين تجمعات المصريين،
 حفظ القرآن عامة موقدة، وسمح من جهته، وردد إلى القاهرة، ورجع إلى الشام
 واليمن، وكان أحد الشهود المقصودين لرؤية نهلال بمكة المشرفة (٢)، موبد ٥٠
 ثلاث وثلاثين وثمانية، وولدت ليلة الخميس ثاني المحرم وحمه الله
 [محمد بن سلامة]

وفيها [٩١١]، توفي محمد بن سلامة، الخلف بالله تعالى، أثره الصوفي،
 محمداني الشافعي، بسببه موته أنه تزوج الخشخشة وطمعة، ودخل بها وأزال
 بكربها، وكان بها من عهده بنورجه فم يده، وشكاه من أمير طبراي
 نظريه وجرمه على نورين وأشهره في (القاهرة)، وأبى الناس عيه رحمه الله
 [أحمد بن مرسي]

وفيها [٩١١] في شوال انتقل أبو القوام أحمد بن دريب صاحب جدران
 وبني بعه وسه عبد العزيز
 [محمد بن مصطفى]

وفيها [٩١١] توفي المولى محمد بن مصطفى بن الحاج حسن (٣)، من
 جماعة من العلماء، وصاحب المولى بكدا، ثم ولى تفرس هذه المناسرة وهذه
 (كميونتي) ثم قضه (بروشا)، ثم قضه (القسطنطينية)، ثم قضه (المعسكر

(١) سجد رسالة التوراء وجوز المرقوم كذا فذكره محمد تزيين - غير مكتمل - - - - -
 تزيين: وحشية على طوائف الأتراك

(٢) جدارا، استغوي (الغزو الأمام ٥/ ١٦٦) وهو أحد شعراء القسمة بمكة والتسليمين لرؤية
 نهلال بها

(٣) انظر (البحر في نسب ٨/ ٩١) ومعه (تتعلق التسمية في علماء الدولة العثمانية من ٩٧)

به (الناصري) ثم ضربه الصكر به (روم يسي) إلى أن مات وقد جاور النصارى

وكان يسكن في القلعة يحيط العلماء ويكرمونه وله حاشية على تفسير سورة
[الأنعام] مبيقة بي، وحاشية على [المعجب] لأربع في "توضيح" و... به عن
المحاكمة بين النصارى وحمزة النصارى، ومؤلف في الصرف سنة الميراث الكندي
[يوسف الحميري]

وفيها [٩١١] توفي الشيخ الكامل المال العامل للمولى يوسف الحميري
الشهير بشيخ يستان^(١) انتقل بالعلم على علماء عصره وفضلًا دهره وحصل
طريقًا صالحة من سائر العلوم، وولي هذه المقام، وصاحب المولى طواجه [١٥]
ركا يسكن بعض البرهان مجرد عن ملائمة النصارى، و... بروج، و... ناصي
العيش، وله حواشي على شرح التمهيد، للسيد الشريف متولدة عند الطيبة،
وحواشي على شرح التمهيد مسند شافعي، و... مبيهاً بيده إلى ما يقع
أعلى مدته رحمه الله

[أبو الفتح القنفذ]

وفيها [٩١١] توفي^(٢) الشيخ زهير بن علي بن أحمد بن إسماعيل النجاشي
أبو الفتح القنفذ النجاشي، تضافعي، المتحدث، الفقيه مولده سنة إحدى
وثلثين وبغداد، ولزم الجلال المحمي في جميع ما ألفه من تفسير وفقه، و...
عن النجاشي، و... الإستاذ، وخرج نفسه تويصاً حديثاً عشرة الإنسان،
وبعض حديثه أرويس أخرى، وكان له معرفة بالمعاني والتأويل ولعله الرواة، و...
فناء الشافعية فحدث سيرته رحمه الله

رمحمد الصيداوي

وفيها [٩١١] توفي الشيخ محمد الفصلاوي كان حين يخدم النصارى وله في
مخطوطات^(٣)، وله فيها ملكة تامة، واتضح به جميعه كثير من توفيقه بلعشى رحمه الله

[١] انظر لشهرته في تاريخ من خطب ٩١/٨، تنكواكب السيرة في بيان السادة
عاشرو نجاشي حري ٣٧٤
[٢] اورد مسجود ٣٠٤ (١) وفاته ٩٢٢ هـ
[٣] انظر لشهرته في تاريخ من خطب ٩١/٨، تنكواكب السيرة في بيان السادة

سنة اثنتي عشرة وتسعمائة

[أبو الخير الكلباني]

توفي الشيخ أبو الخير الكلباني، قُر المعارف والخوارق، إمام المغارب
والمشرك كان قُر في سمعته، وحيا في وقته، كان مجتهدا يصحح نارة ويعب
حري وكانت الأمراء والأكابر تسمي إليه، وقد في الخير الذي كان يجلس فيه
تخربها من ريادة جميع الحاكم بمصر القمحوسه، ويسر عليه في حاضرة ورويه،
رأيت: هـ الشافعي

وكان صاحب كثرات ومعارف وأحوال وخوارق عجيبة، وكان لا يمارس
الكتاب في أي محل جلس في جميع الحاكم، ولتكر عليه بعض القضاة ذلك،
لقال هم أوسى بالجلوس مثله في المسجد، لأنه لا يكون حراماً، ولا يشهد
رواية ولا ينعير حياءً، ولا يأخذون عنهم شي من شيء، وبالكثير الرمم السي
نصر راجعها بالناس

وانكر عليه شخص من جامع لأزهر بمجانة الكتاب في الجمع فقال رح
ولا جرموك على ثوره لشهدت يوم روراً فخرسوه على ثوره وروى به في
مصر كان محمي هي الخوص: لقد لم يكونوا كلاً حقيقة، وإنما كانوا جناً
سحرهم به تعالى به يفسدون حوائج الناس، فذكر من راح به دانه ر حارة ر
بحو ذلته، وحمل الشيخ المحلة يقول له الشعر لهذا الكتاب رحل لسم وهو بدلت
على مذهب، فوفاً لكل ثبت دعه وصاحب الحاجة وروى حتى يذم على
المكان الذي فيه الصالح، فيجده

وكان قائماً محمي على نفسه، وربما جلس في بيت الخلاه من مجلساً جامع
الحاكم لإيم المتابعة لا يرفع رأسه ويقول نفسه تتاعلي يا خيئة

وله مكاسبات هريه مع أرباب السولة، وكان صفت قصير، يهرج بإحدى
رجليه، وله عهد قبيح بحق وخشخيش، توفي ثالث جمادى الآخرة في السنة
المذكورة كمد ذكره لشمر وي، قال في (تنكواكب) والذي حرره النجاشي في

(١) هو يذكر معجم المؤلفين (٩١/١) حيث من هذه المؤلفات راكنس، كما فعل المؤلف
بالإشارة إلى ذلك

وقد يروى عن هذا المشهور أن من نقل في التوزيع المذكور، وروى بيته
قريب من قنطرة السيد في طريق مصر شقيقه رحمه الله تعالى، وثقف به

[علي المجسوب]

وفيه [٩١٣] توفي الشيخ تقي الدين سيدي علي المجسوب، كان صاحب
مكانة، وكان يحضر رأسه ونحوه وجواجه، ويدخل الحمام كل يوم، وله كل
يوم قميص يلبسه على أهل الأسرة، وإذا قال له أحد: رد قميصك مرخي أو مر
مليح، يضع قميصه ويسوقه بغيره. ورد حسب آفته، ههنا من بهيمة ولا
يكنم الذي حسب له

وه مع من وقته حكايات، ولهم به معتقد عظيم، وكان يجلس على باب
سوق أمير الجيش وهو محبوق. ولم يزل كذلك إلى أن انتقل إلى رحمة الله
تعالى وروى برفقه خارج باب مصر بمصر المحرومة. رحمه الله تعالى وعلو
به

[محمد الشنقي]

وفيه [٩١٣] توفي الشيخ العارف بالله تعالى، سيدي محمد الدبجي (١)،
كان من كبار الصوفيين المعتبرين، وكان ملبساً في برية خارج باب مصر،
في الرقاق لأول من يمشي خارج من الباب، يجلس في قهبر خربة عمر سرير
من جريد، وعلى رأسه قميص خشن بلا عمامة، وكان النفس يروونه، ويهدون
إليه من كل مكان يتصوف بركته، ولما زعم العارف بالله تعالى سيدي محمد بن
هناك صلو كالولك مع أولاد وكب سيدي محمد علي رحمه الله تعالى، والشيخ محمد
الباجي يقول له: أنت بلاه يا محمد

وه كرامات كثيرة ومكاشفة شهيرة. قال سيدي الشيخ عبد الوهاب
الشعراوي: رفته مع سيدي محمد بن هناء، وروته وحديث مرث كثيرة، وروى
في معه خير كثير، ودعا لي بلحوائه، وكان محبوباً للناس، دعا بجماعة بعد
بالوف

١ - (٢٩٠) ١ - (٢٩٠)

ويعلم من رحمه الله تعالى وقد طعن في عيسى، وروى بالمراد من قري
الجو لا يبي الذين حفروا جوارحه بجميهم، وقبورهم على الشريعة، وعيسى روح
مكتوب فيه أسماؤهم وموتهمهم بالكوفي، وذلك بمصر المحرومة. رحمه الله
تعالى، ويعلم به

[محمد المحرق]

وفيه [٩١٣] توفي محمد العلامة أبو الفخر، صاحب النسخ من المحرق (٢)،
خطيب الجامع لأمر بمصر، وهو أحد الخطباء من أمراء السعديين العوري. ان
يقطع بمحضه كل واحد في جمعة، وسبب ذلك أن بعض القضاة أراد أن يشارف
قاضي القضاة يومه البرهان القشدي، وكان يسب في الخطابة اشهاد
الحمصي، وكان يسب، يعجب حصة الحمصي، يدفع عن الخطب لخطب حمصي
الصف المذكور وأمر به بقوري. لا يذهب إلا لحمصي فقبل به مرهش
لقد يخطب الحمضي جمعة ومالك في جمعة، ومحمدي جمعة، وخطباء البلد كل
جمعة من أن يمر بحمص يخطب حمصي شري من شحنة إسكندرية، فبعد عليه،
ثم في الثانية يخطب برفاه بدميري مديني معه. - سمى قدم قبل منه، خارج
ومداه من ر. - ثم حضر في ليلة تشهد الصبح الحمصي، وأجناد لكن أهل
ثالثه. - ثم حضر في المسيرة وصي الفاتحة (٣)، فلبه وحله لقراءته، ثم خطب
في الرابعة العلامة فمات في الطريق شافعي، ثم العلامة شمس القمري في
خامسة، ثم الشرف البرهاني الشافعي في السادسة، وبني الجيوس بين الحمصيين،
ثم الشيخ صاحب الدين الحمري - صاحب الترجمة - خطيب الأزهر - في السابع
الرشدي خطيب الأزهر، ثم حضر اثنين التحويل ظيب الشافعي، ثم حمصي الصف
البرهان القشدي - صاحب الترجمة - ثم سقر الحمصي يخطب بيه مع. ووقع
رحب القمري في قلب بعض سب منه، حتى كان سبب موت البرهان بدميري
واسم صاحب الترجمة مريد حتى مات يوم الأربعاء سنة ثلاث عشرة وسبعمائة
رحمهم الله تعالى

مر بالكواكب السارة (٧٩/١)

(٧) في سنة منها من القضاة

[عيد الرحمن يا شرفاً]

[illegible]

وكان الشيخ حسين الشعب عليه السلام، ولا يعرفه أكثر الناس وكان يشار إليه بمسمى الكبيبة، ولأسماء ولألقاب، فلما رآه صاحب الترجمة، وجد في لأسماء عليه وفي رداءه راية حمراء مصبوغة وحككة

وكذلك الثالوث عن صاحب الترجمة - من صفره - «الأميرال عن الناس، حتى
 منه وأصحابه، والشمسي من كل ما يسلط القلب ويكفره، وظل في البدن لأجل
 ذلك، ومعهم ثلاثون، وحب لإكامة في القيد التي لا يحرف فيها، ثم حصل له
 التمكين الذي - صريفه -

وكان ترد عليه احوال عقيمة، وتعليلات خبيثة، وانفس صلبة، وكرامات حارقة، واستمع به جمع كثير في حلة قنونة، لا مبد في العفة والتصوف، وسرح به جماعة ظهرت عليهم بركاته وتسوره، ولاحث حبيهم محاربه وانوره، من جلته الإمام عبد الحميد، لا هلاء تعرف به مني عمر بن عبد الله بامحرمه^٧ والشيخ يراهيم بن عبد الله بنقرش ابن ابيه

المحر (إدم القرن ٩٦٤) مصمم جديد وتقليدي لجمعية لتقود شجرة ١٥٩
(٧) في السورق ببلد تلملي شيوخ معروف بن عبد الله ياجمشتي والشيخ الحرف بالله تعالى
عصر بن عبد الله ماسرمة

[illegible]

(هنا) أنه وقع بين السعدان عبد الله بن جعفر صاحب (هيس) صاحب شيخ يهود، وأراد الصلح، فاعتل صاحب هيس ما نُقِر به الشيخ، ولم يفتل عبد الله بن جعفر، فأرسل إليه إلى (النهر) فلامه بضغفه به ويعدله، وكان خادمه - - - - -، غيب لي، وأخبرني وقت مكثك، فجاء إليه السعدان وسفد ما قاله الشيخ، فأبى، فالتفت الخادم إلى جهة الشيخ، وقال: سم يفتل السعدان عبد الله ما أمرت به، وكان الشيخ يهود والسعدان عبد الله بالشمرة، فأشار الشيخ في تلك الساعة يهود إلى جهة سلطان، وركزه، وقتل الحاضرين، مات عبد الله بن جعفر في هذه الساعة، ومعه في الحال في أبيته، منها قوة

رحمة الله علينا من مات في رمضان حيا

رحمة واسمه ونعمه ج. مرحوم ومهروا

پورچلند، دسمبر ۱۹۷۱ء، لاہور، پاکستان

١٤. والبرء معروف مشهور، يقصد به انفس ائمة الجاه الامور، وجمعة الله وعدنا به

[إبراهيم المواقبي]

وبها [٩١٤] برزى^(١) الشيخ القدوة المعروف بالله تعالى، إبراهيم بن أبي الطيب بن محمود بن أحمد بن حسن الأقصراني، الشافعي، الشهير بالمواقبي أحد علماء الدين، وإمام المرشدين، وأولاد الحائرين. صاحب الشيخ سيدي محمد المغربي المشهور، وسيدي الشيخ أبا المواقبي وهو من أجل تلامذتهما وأخير ولده الشيخ صالح أن أياه أنزل ابن سيدي الشيخ محمد المغربي الشافعي - شيخ إجلال السيوطي - فقال له - يا إبراهيم، تريد تربية نية أو سوية فقال بيده مع خديعة، بخدم तीन وأبغضه، وقمى العرس، ومهد تحفه الزير فقال سعد رضاء^(٢)

ثم يزاد محمد الشيخ إلى أن مات، فاجتمع بالشيخ سيدي أبي المواقبي مكان كبير على يديه. وبعد أن لب به كما مر ذلك ولأول حكمة الشيخ أبي المواقبي ملازمة قامه ولم يكن يجتمع مع الفقهاء في قراة الأحزاب ولا غيره حتى حضر الوداع يا سوجب فصار ملازمة كان الشيخ أحمد المصطفي رضاء من أكبر أصحابه، ملازم في مجلسه فكان شيخ الطوبى إبراهيم رضاء، فقال: أفرقوا له السجدة، وأمر له بالجمهور عليه، فجلس وقال له: تكلم على طريقتي في مذهبك فكم بك بسبب من ودي حرائف ولمجالت نظر وشر وموشحات، فذهبنوا به كهمهم، وأوصى بمصلحته لأصحابه منهم سيدي عبد الوهاب الشمرى رضاء به معروف في كتابه بشرى

وكان صاحب الترجمة يعني بمكة المثلوك، وليس ملازمهم، ولا يدري له أحد جهة معينة يأتيه منها شيء، فكان ينقل من الشيب، ولما سألوا إني: مكة، لشرفة كان يعمل كل ليلة سبحة عظيمة، فمكثت عليه الناس، فما بقي به رمت وتفرق فيه لشغاله، فكان يحضر أصحابه ليريد أن يشر الناس حتى حرمه مريده،

(١) ذكر صاحب السيرة الموقنين أن وفاته سنة ٩٠٨ هـ - سنة ١٥٠٦ م - شمس الفجر ٢٩/٦، المجموع كما هو مكتوب في سنة ٩١٤ هـ. وكذلك قال ابن عسك

(٢) أورد القصة صاحب السيرة الفخية بوضع أكثر تنظر (مطبوعات لذهب ٩٩/٤)

وكان له راحة وعناء، بقيت عمره ملازم ألف دبر، وعنى ملازم خمسمائة، وعنى ملازم مائة، وقال لهم: كل من لا يأتي بعد صلاة الصبح يمدح كلب منه لا يجالس الشيخ، فلم يأت أحد منهم، فقال - الحمد لله - وسجد للعبادة

وهو مؤلفات كثيرة، منها شرح الحجج، تكن نيس حنى طريق الشروح، بل هو مؤلفات مجموعة وحكايات من الصالحين، وكتابه: كشف الخديع من سر التنزيل، وتبين شاهد يا مولاي يا واحده، وكتاب: الطريق لأحسى بصر الكس، وكتاب: الأذكار والذوات، وكتاب: التقرية، والقوليد صواعد للتوجيه، وبه نعم من موشحات كثيرة

ولم يزل مواظباً على طاعة مولاه إلى أن حضرته الوفاة، وانتقل إلى رحمة الله وفي برأيته بالغرب من (قاهرة سترة)، وقبره بها ضاهر برز، رحمه الله رحمة لأبواب

[عبدى بن محمد]

وبها [٩١٤] توفي السيد الكبير، لعلمه الشهير، علوي بن محمد المعلم بن عبدى بن محمد بن عبدى^(١) شيخ (معه) دوره لانه ولد بمدينة بركة حبرموت، وحظي بعناية الخى الذي لا يموت، ورده ولده أحس غشيه، وأراد العرب رداء حسن رده، ومر عليه بعض شيوخه المصطفى، والكسب لأدبه، وحرمه السوفى، وضاف إلى حبه من رداء حرمه سلفه التي لا هرج فيها ولا خذل وبه الجدل في الاقتبال، وحصل له ما دام من الأمان وأخذ من جواهر من مشايخ (عامة)، وأكابر عصره وأولاده، ثم جلس لسمع الناس، أضاف منهم والمهاجر وأخذ من جماعة كثيرين، مدة فتوى، منتهى أولاده الأولياء العارلون، السيد أحمد، ومحمد جملون، وعبد الله، وعنى، وسليم، وعبره من طلبة دند الرمان. ولم يزل يرضي في المقامات والأحوال، إلى أن قرأ لا ينفك فانتقل إلى رحمة الله، وعنى (توفى)

(١) من آل بن محمد، تنظر (الشرح الروى ٩٩/٣ و ١٠١ هـ - شمس الفجر ٢٩/٦، المجموع الطبع ٩

[أبو الدين النيرامي]

وفيها [٩١٤] توفي محمد بن جهمه بقرندين، القنومي الحنفي، أحد
عقب حمزة منصور، وحمل إلى الروم مريضاً صليبه وسوء المنطق، فأبوا، وكتب
عند جوارحه بدمشق في شهر سنة سبع ومائة لفرز بن شيخ الإسلام رضي الله
عنهما العربي حاربه

يدرسه في دار الفصول لا يجد	ومدبر عود الحاربه ولا يجد
ويحصل إن لم يفتش جميعاً معاً	في ميهومات المنطق مظهر به عقد
ما اسم سر كعب من حروفه مثلاً	وقد قدمت الأركان مثلاً بالجد
فما يجب بها من أوسع قد وكلت	فردين مع زوجين في المنطق للعقد
فرد زوج أولان اتصالاً	كلان فاذن ذلك زوج وجسد
وأما ران اتصالاً بمعدود	كعبو معدود به عنه يمدود
فليس فردين اثنين زوج كل	ما بغير زوجين ثلث فرد ورد
والأول نصف لثان عنه	والثالث نصف لربيع العدد
والثالث ثلث لأول كما	وبعض ثلث لثان
وعد حرف منه ساوى عندك	بما بقي نفس لثاني ذا بد وعد
حرف به نصف وحرف ثلث	وحرف ثلثين حاربه أس برد
ذلك ثلاثة وعد اثنان وك	لأخر إن تطمعه واحد أحد
ينفي الذي ينفيه أو لو ينفيه	جوزي بقسم واجب طوب لأحد ^{١٧}
بأحد ما لا بد من أن ينفي	طرد وحكماً في نظام الفرد
بأحد ما لا بد من أن ينفي	سجد فومه بد ياد الشريد
فأجاب في ميثاق مفصلاً	وحمل ما بقي أنظم حمل والنقد

فأجاب بقوله

يدرسه في دار الفصول لا يجد

بصالحه قد جد ميهما وجتهد

١٧ قد بـ أي به أو ما من مدود، جاز زوج مفصلاً باسم في هذا الكتاب
والأبواب كافة أو وجه صاحب الكوكب شجرة (٩١٤)

مدرب سي كرو حاربه
ربما يجر يديه وصفه
في أسيرة من حروفه
فردين مع زوجين
مع دكره في
وطمعت فيه جواب ما الفرمه
وجواب بمرتكبتي لوفضحت
النصف من الربيع واستعد
والربيع نصف به لوفضحت
والربيع نصف بسببه أو منصفه
والنصف وجهاً إذا تنصبت
وهو الصواب إن حلفت أولاً
وهو الجواب بحلف آخر وإن
بأنه المسؤولة عنه ظاهراً

وتوفي صاحب الترجمة يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة

[أبو الفتح النيرامي]

وفيها [٩١٤] توفي الشيخ الإمام الفقيه أبو الفتح النيرامي الحنفي، وهو
أحد الشيخين بن الحسن المشهور، وكان على قدم خطبه وتقع جسيمه، وكان مريضاً
كثيراً به كرامات كثيرة ومكاشفت شبيهه، صاحب جملة في الطريق، منهم
الشيخ عبد الوهاب الشمراني، وكان له الشريف القلم لا سيما في الروايات
والمحكم، وحيز جميع أنه غلب ثلاثة أيام، وكان مستريحاً في (مصحف تكبيري)،
ومات به، وفن بجسمه من أمني به، رحمه الله تعالى

شجاع الدين إلياسي

وفيها [٩١٤] توفي شيخ شيوخ خير، الشيرازي، وهو أحد

هو لا ياد في أسير به كرامات كثيرة ومكاشفت شبيهه، صاحب جملة في الطريق، منهم

عبد الحميد الثاني، وليد السلطان، ويحيى السوملي، ومحمد بن عبد الجبار،
وقبضي ابن المرد التليقي، ويحرمه هذا الأخير استعصم بمجموعه تعاليمه النبوية،
١٠. فما جمع في نوره (فلسفة) (ألسي) في كده الفهم

[illegible]

مكتبة الشارقة

وهو [٩١٥] توفي محمد بن عمر بن علي الشيباني، ففتح بيت الله المنبر
 وندب منه ثلاث راويين وثلاثة، وشغل قبله، وشغره في علم الأدب، وكان
 يحفظ كثير من الأشعار، وتولى السلسلة بعد أبي عمير بركات بن يوسف سنة
 ثلاث ومئتين وثمانمائة، واستمر إلى ما توفي، وهو بالعمالة، رحمه الله تعالى

سنة ست عشرة ومائة

[محمد القوي]

سولي أبو أسجد محمد بن خلف بن محمد العوي الصوفي النحوي
 لأبوس، الثاني الشافعي، صاحب فروع الفقه الرافق، والكلام الذي أصبح
 وهو من وهو أثره من عاتق متأبيه (فرد)، فمحط (القراءة) ثم جابر إلى
 (الأمارة) فقص بالجامع لأمره، وشغل بمثل فروع الفقه، وأخذ من

() وجه في اصطلاح المؤلفين باسم الاحياء المحسوسة هي توى علماء الفيزياء والاندس والمحسوسة غايه هو في علم محيطات

۴ در ۹، ۱۰، ۱۱ و ۱۲

(٣) اوردت كماله بعنوان: مجلة الفروع في جميع ما قرئ عليه من مجموع وفروع - (مجموعه
ج ١ ص ١٠٦)

جمع منهم هـ بنو وحيد بن كنان بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

[illegible]

والله ما أحسن هؤلاء في رعاية أسرهم . فمصدر في غير ذلك من
الشيء فلو كانت بحرية أحد يتبع حظه ويرى مصلحته ويحبب ذاته سبحانه
الجميع انطق الجوهري في رد جبط الجوهري فحقا في ذلك حسن . هو في
شرحه ، فوجدت معظم ما يورد في قلب انتميتهم في خيرة الإحكام . من صلب
وهم يجد فيه إلا ما لا يخلو عنه كذا . حيثما فصولات منه . في شيء يسير لهم
في عدمه فاعلموا أن أحسنهم سوء وتعلم ، وأن الذي حمله على ذلك مجر .
الحسن . وقبضته أن يصير في هذا من نفعهم فلم يعد . وذلك أن في حقه شيء
وجبه له الحناء . وحسن دعواه بلوغ ربه الاجتهاد . وذلك حين المحال انتهى

وكان من جملة ما كان عليه من عيوب (فوج) عشر العيوب، من
بصع رجليه منه، ويقال به نقشب بينه يديه، بهد كبر عجير صاحبه في
صوت حركته، هذه حصة عسولة ذو نكرامة، ثم يؤول كدس إلى ن
من

[هجر باجمال]

وفيها [٩١٦]: توفي الشيخ الفقيه الفقيه المحدث، هجر بن عبد الله بن
إبراهيم بن حمد باجمال^(١) أحد الأئمة المعهودين من كبار سرجاء، السجاء
العالم عبد شاعر لأهل، وأما في سبب في سبب محسن لأهل، السجاء بين
الشيعة والطريقة، وشاع في علوم الحقيقة، وأدق من يوم الأربعاء، سبع عشر
جمادى الآخرة، من سبع وخمسة وخمسة، ورعى في حجة الية على الطعاب،
وتوفي من شبهاة وروي أنه أخرجت بياض من عينه، فوحره الله به
حتى أخرج ذلك اللب من جوفه، وقلة، وما أن صاحبه اللب لا تتحاشى عن
الشبهة، وتناول في صفه تمره من تمر مشترك، فأخرجها وأداه من بطنه

وقهرت عليه من صفه علامات السمات وأشرقت عليه في كبره لوز
الولايات، واشتمل بشخص العلوم على علمه ألبه عصره، وأكبر عصره، منهم
الإمام علامه محمد بن أحمد باحرفين، والإمام شيخ الإسلام محمد بن محمد
بالضيق، والعلامة المظفر عبد الله بن أحمد بن محمد، قراهم هؤلاء كتباً كثيرة في
العلوم الشهيرة، لأصناف رعية وعلوم، وعلى عدم الحديث في رده
وكان يعد من الحفاظ، وألبه الفروقة عشرة جماعات من كبار عصره، وحكمه،
وأدق له غير واحد منهم في رفع الناس العام ونفاذه، وتكعب به خلق كثير من جم
غير، منهم من حل انكسار سبع معروف باجمال، ومن في صفته، منهم
الفقيه محقق القضاة عبد الرحمن بن مروج صاحب الفتاوى الشهيرة، وكان
النية لا يسي ولا يحكم في مسألة مشككة إلا بعد أن يرضى عليه، وكان ملازماً
له في جانب أوله ويحضر في أكثر حضره.

ومثل هذه مصائب في قضاة معبدت، منها التحفة شريفة وحبه العافية،
وأنواع عورة، من لقله المحبوبة في الحديث وأثره، وفلكتاب الجامع في
أحدث الشافعي ثم يكمل، وكبه مشهورة بهركه
وكان كثير للبيعة موافقاً حتى الاستمالة والإنابة إلى أجمع أهل قطره أنه
أكثرهم ورعاً وزهداً وحنفاً وعفة، وكان يتحاشى عن شبهة في جميع أمور،
حتى أن طيبة موقوفة عليه وعلى جماعته، فحصل فيها شبهة ضمنية، فترك بنيه
ووقفه عن أهل وقهره.

وكان ثبت النجاة لا سيما عند الامتحان، حكى أنه لما تمت فلو وهو في
علاه فكان يهدى عند فوه جهر كعادته، ويصر في لأ من سالم، وبه
كرامات كثيرة وكان لا يظهره إلا عند ضرورة أو حاجة، وأكثر كراماته حصلت
بعد مماته، حتى أن أصحابه إذا أصاب أحداً مرض أو حلة وبوشن به إلى الله
تعالى، فبراه في المنام ويصح سالمًا من تلك الهلة

(ومنه) أن بعض أصحابه أصابه مرض وعزل، فو في المنام، فشك به ما
به من ذلك فصح يده، فأصبح وقد أزال الله عنه ثقت الناس
وسم يؤل من الحال المرضية حتى والله ثبته، وصلى عليه الشيخ الفقيه
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله محوّر باجمال بوصية منه في ذلك، وفن
بميرة (شبهه)، وقبره فيها مشهور بمصود رحمه الله وليه

وآل باجمال - بفتح الجيم وتشديد الميم قبيلة مشهورة بمحضروك، اشتهر
بهم وصلاح كثرة، وكنيتهم (بور) - بالموحدة والراء، فأخذ
منهم آل سرجاء - وحوّلوا إلى (شبهه) وجددهم الجامع بهم هو الشيخ أحمد بن
إبراهيم وهو معاصر شيخ عبد الله الفقيه بن محمد باجمال، وسببه يرجع من
كنه، وهم حرة من عبد الحمود، ومن بعدهم وستاني ترجمه من بخت حيرة
منهم، وذكر حقيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج في كتابه لموسى البير
برؤفداً كثيراً منهم، والشيخ أحمد بن محمد باجمال لأصمعي في كتابه لمصانع

(١) انظر (تاريخ شعراء الحضرة)، ١٤٧١، معجم القادش والقيش، الباب،

جاءه وابتداء جمعه محرر ، وفيه معروف ، وله قصة حربية مرضه غير
موافق للبره ، منها : الخيرية في علاج خير البرية

وكان له حتى عظيم ، أنصف من النسيم ، قد رفض الدنيا وولد ظهره ، وهاض
الله بحال في سره وجهه ، متمسكاً بطريقه أهل الإيمان ، الموصل إلى رضى
الرحمن ، وأنتم ب (الحمد) وهي قرية قريبة من الحج لبيد . وكان شمساً لأهله ،
وغيره من موافقين إتياء ، وكذا من الأسحابة المشهورين ، والكرماء المعروفين ،
تكرماً لموافقين ، والفضلة والمساكين . ولم يرد بها على أحسن حال ، حتى وافه
ومت لأتباعه ، وقبره بها معروف ، ويستجابه الله موصوف

رفاريس بن سمان

وفيه [٩١٦] تولى فارس بن سمان بن وهب بن سليمان الجهمي^(١) ابن
حار شيخ محمد بن مكرم^(٢) ، ورجل شريف حريص ، موافق له نسخ
وخطيب ومات مائة ثمانين ، وولد الشريف بركات - صاحب مكة - امرأة (المدينة)
شريفة عند مجرىء ماله حس بن زيري حتى فتنها ، فوصفها في رجب سنة
١٠٠٠ حتى وسعها ، فاستغنى بعض أهل الأمن وتكرب مع أهل السنة فطلب أهل
(الامانة) أي وولي مذهبهم تطلب من قديم بن - رو - فولد حبيب سنة أربع مائة
وولي صاحب الترجمة الشريف بركات مرة أخرى سنة ثلاث عشرة ، واستمر موافقاً
عليه إلى أن تولى به

[علي بن عمر النجفي]

وفي بيته الخيرة ليلة حرة [٩١٦] . تولى الشيخ الإمام المصنف الهمام المعروف
بشاه تقي ، سيدي ، علي بن عمر بن علي بن خنيم بن علي بن إدريس أبو الحسن
السبكي^(٣) ، له في الأصول كتاب مفرد شهر كان جلا في الدعوة بياضه
والعز ، حاتم بن مورو ، ولا حرد محب بالمصوم عاخره . له في الأحكام

[نصر وأحمد ١٠٧٢]

مير مكة

(٣) تولى التتويج الشريف الأمام في أهل مكة - ج ٥ ص ٦٦٨

الحق عليه منعت في الدعوة الأدبية عرفاً بالمعلوم بصوفيه ولد سنة ربيع الأول
وبياضه مر ، وحفظ قرآن وجوده حتى ابن أسد وسمع منه المسموع بسورة
(الصف) و(الأنعام) ، ولزم السهروري وعلي الجبرمي وشيخ الإسلام ركبوا
وغيرهم . وكان حقيقياً يتبعه (تبيت) ، وقسم يقصده بالمعلم والامتياز والترك
من سائر الأئمة . وكانت الأمثلة في المشكلات تأتيه من سائر الجهات من
(مصر) و(الشام) و(الحجاز) ، فيجيب عنها بتحويل أو إيجاز نظماً أو شراً بفتح
جواب عن بهج الصواب ، وإذا دخل (مصر) يروى عند شيخ الإسلام ركبوا ، ويأت
إله حربه في شرحه بلهجة فذلك سنة بعضهم شرح الأعمى والبصير ، وتفرع
إليه العلماء والأكابر برؤيته ويتكلمون به ، وكان يجلس في الصفة التي على يسار
الداخل باليوت التي فيه المحراب من المدرسة لتكلمه لكونه كان مجلس شيوخه
الشيخ كمال الدين إمام تكلميه وكانت تصوع من شافعي - رضي الله عنه - وأقرب
ملابيه من المتفهمين والمتأخرين ، كأنها نصب عبه ، وكان إذا مشى عن مسلكه
يقول مخاطباً الشيخ تكذب الفلاني وعدك كذ وكذا صراً من ليرة الغلابية ، بعد
حاشية ، ليجرد مخاطب كما قال ، وكان له خوف وحشية من الله تعالى حتى كان
خارم تحق لا لأجده ، وكان إذا نزل يلبس أو يلبس بلاء يقرب - عد كنه بدس
عليه من حرمه من بلادك حلف حاكم بلاء ، ودرب بسمين بلاء لا
يأكل ولا ينام ولا يمشي ، ويلو هذا شرحه فموس وكان ياتين بيكي ومعه
برجته في الأرض ، ويتفرع إلى الله عز وجل ، ووكنت كنه ممرور بلمباه - لا
رمهارة ، وكان يقرب لأصحابه إياهم أن تفتروا بكثر طاعتكم ، وتقولون ما يلي
لأبي حبيب سبيل - فمؤيكم ، ويأخذكم إلى حرم - لا حرم - لا
يقرب - لا يكم الرجل في الفسق إلا إن كان كاتب القدر لا يجد شيئاً من أعماله
يكب - وبه نظم حسن ، وبه نظم رضي الله عنه

وصاني لا تسوق عسلن حصاني وقد يدور جبار السجدة
مراة كفايه وعصوبة سرا يحطم بيديني ونشوم رائي
بلاني لا يغمس به يلاء وأصالي مدن همدن شفتكي
سيد فلي إذا ما قد ربي لي سرور - وهو - وولي
هنا كذا ومصفي جهلا وزعمه به من أسياني

إلى (الشجر) واليهي، وصاحب جماعه من أكابر العرجس، وصاحب 'د'،
المشهورون القضي أحمد شريفه وأحمد صاحب القلعة وغيرهما
وكان كريماً سخياً ورعاً خيراً أخلاقاً حسناً وأوصاف مستحسنة

٥. عن طريقه لسف السفاح، سدياً في شصانع، موجب عن 'س'
البويه وآداب سوعه متيدراً معده لك تعدي، سلك سعيه 'موصيه' إلى
رضاءه متشعاً في ثيابه ومطاشه، قاتماً من الدنيا بتكليفه موصوفاً بالرجح
وتعديف. وكو يرب متصفاً بأحسن الأحكام والآداب، إلى أن جاءه ضاعي الحق
وأجيب وبوس (سـ) شجر) مشهور في التاريخ سدياً رحمه الله تعالى
٥٥٥

[خمس الدين الحنفي]

وفيهما توفي خمس الدين محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين محمد بن
يعقوب بن حسن بن علي بن غالب بن محمد بن علي (نهرية) دام رحمه
رئيسه، وأحسن عمر ولد وعلم القضي مهج بن جابر بناني، رباب في
الإفنه عن والده ثم استقل بها بعده، وعرض عليه قضاء (أحمد آباد)، فامنع
و... بمحب عيه سوري ونورج وكان كثير شعري في مناوى وكان الناس
ينسجرون منه إلى أن تلمن علاه الدين الحنفي عنه فتوى سنة ربح وتسعين،
راشتمن بطريق قفوه إلى أن توفي تسع بفين من صهره (نهرية) رحمه الله

[عبد الرزاق البجلي]

وفيه ٩٧٠. توفي الشيخ عبد بروك بن أحمد بن أبي بكر بن بر
معه عن سحر محمد سكره مروي (بقي) يثرب عن (الفساد) 'س'
مهاوي حد صوبه لشجوبه ولد له مع وأربعين وسدسائه مربي وحفظ
المر ١٠ وجوده على صيته الطريسي وجمع نسيج عن أبي الحمصاني، وحفظ
خاصية: والعملة والمصنع، وقرا في التسمية على حسن الطبري والعمر
الروائي، والشيخ عن أبي القيس قاسم، ومقام وخير قلبي قرومي، وسافر إلى

(١) حكاه في الأصل وفي النسخة (ج ١ ص ١٩٢) يقترب من تقييد

جماعه منهم وساه عبد الرحمن وعبد الله، وقضي لهقه السيد حمد شريف
وحدو المحدث محمد بن علي صاحب القلعة والشيخ حمد بن عبد الله
عديوس، والشيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن بن علي، والشيخ عبد الله بن
محمد بن سهر، والشيخ أحمد بن سهر بالشيخ 'س' بن عبد الرحمن
باجري^(١)، وعقبه بأفضل عبد الله باعبد الله وثقفيه أحمد بنصباح وغيرهم
وكان يكتب كل يوم ورقة واحدة، وكان خطه حسناً وحسن يخطه ما ينفع عن
أربعين مجلداً، وحذ ذلك كرسه له

وكان مواظباً على السن الشريفة والأدكار النبوية، متقياً بالاستقامة، ولم
يظهر منه لا كرمه وهي سي ذكرها في القور البدر^(٢) وب يدع عن أحمد
تاه، وجوب صدقة الله تعالى منه أن من آده وعجب

ووقع له كرمات بعد موته، فكثر بعضها في الشرح للزوي^(٣)، وم يرد
عن النجاشي الحنفي إلى آله فهي، وحسن بقبلة (تري) رحمه الله تعالى، و...

[علي بن هادي الحر]

وليه (٩١٧): توفي السيد الجليل صاحب الفضل الجليل بدر الدين
علي بن هادي بن محمد بن حسن بن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ
عبد الله بالحر، وله بمدينة تريم وربع تحت شجر ولده، وخطه حسناً، وحسن

(١) ذكر أبيه القوي، وهو لجمال الدين تقي، في ذكر الأئمة الأجداد، وتعبه التاريخ
لله، والفتوة تيرين الأسيه بن أبي الشيخ بصري، وهي الشيخ جليل ديني تشيع
عنري، في الشيخ عبد الله بن الشيخ أحمد بن علي الأكراد الحنفي، ص ١٠٥
ع صاحب مكتب الحنفي الحديث وهو في ص ٦٦٠ نسخة من النسخ الكبير

(٢) في 'س' ادري، ص ٦٦٠

(٣) ص ٩٠ ص ٩٠ دار الكتب العلمية، بيروت

(٤) انظر الشرح للزوي ج ١ ص ١٨٠

(٥) روى في الأصل تير الدين بن علي زيادة بن وهو مصنف

(٦) هو المعروف بكتب (خرق) تير المصنف الضعيف ص ٨٥، شمس الظهير، ٢٥٦/١

تاريخ الشجر، المحضري ١٤٢/١، الشرح للزوي ١٩٦/١ و ١٠٦/٢

زاسكفونه) فخر^١ على الشمس المظفي، ودخل (دمية)، وسافر إلى (السام) و(حبة)، ودخل (عتب) وحج مرزاة، وسبع البخري في الكتبة بقره. حدث الميهي، وسبع (الموه) عن اشهاد شمينومي، وصدر مؤلف السلطان وريما أم به وعمره ٥٥، فتنصل، وقيل في ترويس القراءات بالبرقوية، وعمل لجلالة بي محمد بنه عبر بحضرة مشايحه بعد سيرة واس حمصني وبصلاح انظارهسي وخرين، وكذا له عقل كامل، ولحب وفرة، وعقيدة تامة، وأعطى - بعد ذلك - مسيحه بره ديبدي عوف مر به بقية السيرة^٢ وبكها وكى سلطان ديبدي ميل كبير إليه بحيث يغطي حوارج كثير من الناس احداً له، ولم به ومن بعده، ومات يوم الجمعة لخمس بقين من شوال، رحمه الله عاشت أيامه

[أهني بن محمد المنولي]

وفيها [٩١٧] - توفي هني بن محمد بن عبد الرحمن المنولي^(١)، ثم الفاردي، ثم التكي، الشافعي، شيع رباط وسبع، وعرف ببند يهن مصاصي بمهنتين بعد يوم مصومه مضافاً، ولد في شعبان سنة الثنتين وأربعين وثمانمائة (المول)، ثم رحل عنها، وهو صغير إلى (انصاروا) قرى الأزهر، فحفظ القرآن، والتهجد، والاعلام، والسجود، وحرد بقره، سبع على يد يهن حرد، ورحل إلى (مكة) ومعه كتب بالوصية حية، فأمره أبو اليمس السويدي برباط^(٢) بقره، وأمر بعض ولاد الحبيب بي بعض السيرة، وبقي بعد ذلك (أقراء) لأولاد بالمسجد الحرام، واستقر في مشيخة (رياح وبيع)، ولزم البرهان بن ظهير، وبعد غلب الأوث، وبكثب مشهدة

ركاب يذهب حية الصلاح مع الصداقة والتمنية، فلما كبر الدهج في منزله، ورن يوسف الولوي أبي روعة بشيخة رياح وبيع، ووفي في الجمعة تاسع حرد ربيع الثاني، وقيل في (الجملة)، رحمه الله

- (١) ورويت بهذا النقط في (الفرد اللاع)، وفي الأصل بدون هذه الحروف
- (٢) ايضاً قلنا: روعة من (الفرد اللاع)
- (٣) في (الفرد اللاع) ابن أبي تميم
- (٤) بقر "الفرد" لانه ٣٣٠

[وحيش المحمود]

وفيها [٩١٧] توفي الشيخ الصالح سيدي وحيش^(١) تميمي من الصبحرظ التقرير كثير الدرية، ومات بالاسهال ليلة الخميس تسع بقين من شعبان، وصلى عليه الصلاح بين شهيرة بعد العصر، وفق بالجملة، رحمه الله وزياد [أرسم خطيه]

وفيها [٩١٧] توفي العلوف بالله تعلقن وستم حيلة البرسوي^(٢) أصبه من كرمه من ولاية (الهرسي)^(٣) وكذا مكسب ثم برقه وحيد بعلد عبيد، وكى سيقاً حاداً قلباً رعداً ثقيلاً، وكان رفيقاً، وإفا لعلق إليه أحد حدية كاهه يافعافه، ولا يتكلم إلا عن ضرورة، وصحب العلوف بالله تدائن حاجي خيفة، وحصل له وجع في عييه، ولم ينفع فيه حوله، فقال له رجل شاب: الر المتودير في سس المزمكة (أخيره)، فدرو عن حب دعوي، وحساب بعض اصحابه وجع في عيه وحرد بهذه لحكمة، فبده من حساب فدان هو حرد مشهور، كان لمعنت أنه انخضر حبه السلام، وفلومت هني ذلت فرائ هني النوجع، ووقته فنة من بعض الخورج لخاف أمل بانه، وأردو للهرب منها، فقال لهم هؤلاء الصمحة لا يدخلون بستاناً، ولا ينحق أصبه عنهم حرد، فكان كما قال رضي الله عنه

[محمد بن عمر الرمي]

وفيها [٩١٧] توفي محمد بن عمر بن أبي بكر بن محمد بن عبد الصفي بن سالم التكي، وعرف بأثره^(٤)، ولد سنة تسع وخمسين وثمانمائة بـ (مكة)

(١) انظر بشوات الذهب ١١٧/٨، والشفائق النعمية في صناديق النشابة من ٥٢٠ لكوالك السيرة ١٩٤/١، وفي الأصل لونها: سروي

(٢) ورويت في جميع النسخ: "المنولي" بالفتح

(٣) في (الفرد اللاع) ٢٢٤/٨: "الرمي"، يقول قطبي: رحمه الله محمد حبيب الهيد في كتابه التاريخ والمؤرخون بمكة من ١٧٠ فأوردته مع لفظ ليداء الرمي، وأنه "الأعلام" ٣٠٥/٦: "سكرة بلقب"، "ابن سكر"، وكذا فعل صاحب (مجموع المؤرخين ٢٧٩/١١٦) الذي ذكره باسم محمد بن سكر

[محمد بن عبد الوهاب الثقفي]
 وعليها [٩١٧] توفي الشيخ محمد بن عبد الوهاب بن صدق القرمزي^(١)
 حبيب بن طبيب. وقد سته أربع وثلاثين والمائة، ومات أبوه في التي فيها،
 فسماً وحفظ القرآن وغيره. ونسب في الصناعة، وتتميز به، وقد عسى المرضي،
 وترقى إلى الريسة، وحمد انفس العمل وحسن علاج، وأبيه وعقده ومات يوم
 الجمعة سبع عشر ربيع أول بمقبرة، رحمه الله
 [علي بن النضار]

[illegible]

١) قال صديقه «لنواجه ونسافر خوفنا بكلمة» فكتب فيه القوتلع والوفاة بديهة من سنة ١٩٢٢م. ربي ١٩٢٢م. وانضاف الحسب بذكره الشيء في السنة ١٩٢٢م.

(٢) انظر (١) و- الإجماع لأحد الفرق السبع ١٣٤ هـ. وفيه أن الخبث يذهب بمسحة لجميع الأعضاء

سنة ثمان عشرة وتسعمائة

[کتاب پرستہ مجاہد]

توفي السلطان يلمريد خان ابن السلطان محمد خان بن مراد خان بن السلطان
سايبريد خان بن مراد خان بُخاري بن ورجان بن السلطان عثمان بُخاري^(١)
وجدهم الأعلى عثمان هيا أصله من التتر، كُتبه لمرجانه للبرالة من حاشية التتار،
والسلطان عثمان أبو من وُلِّي منهم السلطنة في بلاد (تروم) - سنة تسع وسعين
وستمائة - وهو ابن أركنقولي بن سديمان ويتصل نسبه إلى يانت بن سوح حديد
السلام، وهو الوجه الأربعون لسلطان عليه خان بن يلمريد خان، ومن كانت
أسماءهم بقية الترك لم يذكرها بعدو خطيب

وكان سيحان في بلاد (عماص) قرب (بلخ)، فلما ظهر جنكيز خان الحروب
 خرج من بلاد (عماص) عبر الحدود مع (خرج سيحان) من الر
 يعرف في (العراق)، وخرج ولده (أطعول) إلى (قروان) بلاد الخمين
 السجوري، وفتح إلى أن مات سنة سبع وثمانين وستمئة

وبعد ذلك وبم عهد علاء الدين السلطان عثمان باسم السلطنة، وأرسل له الرتبة
رئيس القضاة، فلما سمع الخبره قد جرى عليه ما عهد له، لم يرد عليه جواباً
لأن عثمان، وجي من تحت القسطة سنة تسع وتسعين وبمائه، واقتنع عدة
حصون، ومات سنة خمس وعشرين وبمائه هي ست وتسعين سنة

ثم ولّي محمد أورهان، ومث سته إحدى وستين وسبعمائة، وعمره ثلاث
 وأربعون سنة، ولله مراد خان تخاري، وليشهد سته اثنين وسبعين
 وسبعمائة وعمره أربع وثلاثون سنة، وولّي ولله بلغوم يليريد خان وحرب
 بيمورنك الذي احرق القلعة وكنز قلعة قاسك يليريد وحبي ومث سته خمس

(١) نظر (شركات القصب في أنظار من فصل ٨/ ١٦٤، ملحق القوة عليه التسمية من ١٣٧، الكو كيب: القائمة - وقته ومعلق في: ملحق مبدئ)

وكان يجهز لأهل الحرم كل سنة أربعة عشر ألف دية ذهب بمقدار لأهل
(مكة) وبمقدار لأهل المدينة، وقد ورد عليه حد من أهل الحرم، أنعم الله
وممن ورد عليه غضب (مكة) الشيخ محمد بن عبد القادر بن عبد الرحمن

(٢) الحديث هو صاحب الترجمة عليه السلام.

في ركباً يسرى على ظهر قاصر
بث الخمر في ريث يروى صوبها
الى منكب لا يبلغ القوصه كنهه
يس ما يره الخبير والميك ثني
وجزه منديس السخري صرور
وجامعهم في له حق جهه
به هنيه (منه) الصبور وصورة
صاع له ما بين روم وفارس
هو بحر لا يدرى له حد
هو البدر لا نه كاسي الخبا
هو حيث لا يسمي مسكه
هو سيف لا يد يد حيره
سفين يسي بهه واليه لاري
مدوك كرمه الاصل طربت فروجهه
محور لير الكمار بالليف فهدت
بيد مسكه افاق لعمود مسكه

من ۱۳۶۸ هـ. معجم (مراغی) ۱/۸۲ ۲. ثمرات غیب / ۸ (۱۸)

عن معقبهم في ربه الخلق وتعالى
 منعت مدونة لأرض طراً لأنهم
 معاليد عليهم ومعة ومكة
 مصونت حلاً يذوقون تواضعاً
 عذبة، يثأرون الروم توهو ملاحه
 ألبست ابن هشام الذي صار ذكره
 بحبيبه يروي عنه سائر من
 راسي بصون الذي تلاكدي
 نصيب هناك في شكري بمثلته
 تلاوت محروس نجاب مؤيداً
 لبنا وصحت إليه فرح بها، وأمر له بالغد غنار جاززة، وثب له في دفتر
 صر في كل عام ثمة غنار

قليل قليل في بعضه ليلة القدر
 سواً وأب البه في غرة ١٤٤٥
 وقد ووصف بجل عن حرم
 وكنت بحق في السر والجهر
 ومرفق في ثوب عجلالة والمخير
 غير حمراء الشمس في شهر وأبهر
 درجه يروي في " ...
 عن المدح إلا فيك بأعذك العصر
 فإنت للممروف من أعظم المنجر
 من في بالتومير والمز والمصر
 لبنا وصحت إليه فرح بها، وأمر له بالغد غنار جاززة، وثب له في دفتر
 صر في كل عام ثمة غنار

ثم استوى عليه مرض سفر - وهو أكثر مرض أن عثمان - تضعف
 وبرت السفر، فأشهر عليه وزواؤه إذ خرج بالسلطنة لولاه عليه بقلب سليم ويقعد
 لي (أفرو) في هو وتعليق، لما رأى بذا من إجابتهم فلم له التفت وتوجه
 بحوض حده في رافره - ومن في صغر في شاربج المذكور عن النبي وسير
 - - ومنه سعة كان ولاتون -

[محمد بن بركاث]

ولها [٩١٨]: في يوم الأحد حادي عشر ربيع أول^(١)، توفي سلطان (مكة)
 الشريف قايتي محمد بن بركاث بن حسي بن حجلان، وكان ولاته ثلاث صر
 سنة عشر وسعمائة برفله أخيه بركاث، وكان له الذهد، وملائكة الحاج والممور
 حتى برئت في جميع الأمور

(١) صغر عاله الو - ...
 (٢) ذكر صاحب كتاب الأعلام ج ١ ص ١٠٩ أن وفاته سنة ٩٠٩ هـ مع أنه كتاب النسب
 هو أول مصنفه وأول تصحيح من التلخيص كما أن فتور السافر ص ٣٧ ذكره
 خطأ - طبع وقيمت سنة ٩١٣

[عبد الله بن عبد الرحمن بن الحاج بافضل]

ولها [٩١٨] في رمضان توفي الشيخ تكمير العلم الشهير، عفيف الدين،
 عبد الله بن عبد الرحمن بن الحاج بافضل^(١)، السعدي، المتبحر في تبة إلى سعد
 العشرة الإمام الصحابي، وسية إلى ملجج - جرح العبد وسكون لذل المعجزة
 وكسر الحاء المهملة - آخره جيم - كمجس، قبلة باليمن - يجتمع مع النبي في
 غدير بن شائع^(٢)، وفي حديث أكثر القبائل في لجة ملجج^(٣)
 وذكر في الفتور المسافر^(٤) ترجمته، ومنه أنه يذكره أنه ولد في (ترب) سنة
 خمس ولعائلة، وهي السنة التي ولد بها أبو بكر بن عبد الله العيلورسي، فهد
 ير - وحفظ القرآن وحده متون في لغته والعربية، واشتغل بعلم الجريد،
 واعتنى بالفقه والحديث

وولد له ابن (الشعر) ثم إلى (اليم)، وقصد (بكر صند) وأخذ من الإمامين
 المحققين محمد بن أحمد بافضل وصاحبه العلامة عبد الله بن خزيمة، ولزمهما
 حتى برع في الفقه، وشارك في علم الأصول وتخرجه، ومنه التصرف عن سيد
 الجليل حماد بن عبد الرحمن - صاحب الجهاد - وأبيه، وحكمه، ودخل إلى
 (الحريري)، وأدى التمسك، سنة خمس وثماني - وأخذ بكنه عن بوهك الدين
 القاضي إبراهيم بن علي بن طهيرة، وإمام ستم صر شيخ محمد بن محمد بن
 أحمد طبري (وحد - حديه) عن حلاله محمد بن أبي عرج بن أبي بكر
 الحسيني الشافعي، وفي الفتح سرحي - ثم عاد في (حصر موم) وصاحب الشيخ
 إبراهيم بن محمد بن طهيرة، وأبيه الخرق، وحكمه

(١) نشر كتابه سنة ١٢٠٠ هـ بقرعة من صاحب بني فضل في ١٢٢٩ هـ فتور السافر ٩٨
 مصحح المؤلفين ١٩٨/٦
 (٢) وردت في الأصل سوء خط مسخ - وتصحيح من لأكل ج ١ ص ٨٢
 (٣) روى طبراني عن شيخه بكر بن سهل البجلي، كان القمي - حدث عنه ثلث وهو مغلوب
 له من وقت الشافعي - صيف وقية وجاه وجس تصحيح - وقد روى بنحو - يسنده جيد عن
 شيخين حري
 ٢ ص ٩٣ من لكتب لمنية بيروت

وكان له مشيخة في الإقناة والندريس، فكتب عنه ثمة، وأصبح به جمع كثير، ونخرج به جماعة منهم الإمامان الشهيران القاضي أحمد شريف، وأبو المحدث محمد، والعماد أبو شيخ ابن عبد الله النعمان، والشيوخ عبد الرحمن بن الشيخ علي، ومحمد بقليلة مقلدي.

أقرب إلى محمد في مدح من له
مناصب وأستاذي وشيخي وسيدني
ملائي رندجي وعوني كركسي
إذا جلس مكرور في الدرس وبدا
فلد فاق من العصر حمداً وحكمة
خير من معاني في جميع عوده
إذا قال بعداً تملك جامعا حوى
معلوم به رائد لكن مشيخة
فما من بشور تلالاً ضوفا

معلوم وبزرگات وسور وسهجة
حبيبني ومحبوبني ودخري وعبدني
معيني ونبيدي كد مديدي
نوح محمودي من كركسي وعبدني
ولهم عظيم في معاني الشريعة
يخوض بسرف في بحر عميق
فمن معاني كمال من ربه
وسارت بأنوار إلى كبر اسمه
وجاهت بأشور وزب غريبة^(١)

وكانت بعده من أشرف وتغرب ترحل إليه، وتعتوى لحمل إلى ما بين يديه، وصار هذه النظر، وانتهت إليه رئاسة ثقة في تبر والبحر.

وكان أمراً معروفاً، وهو من المتكبر، كثير النسخ في حوائج المسلمين ومصلاتهم، وكانت له حرفة ودية عند الملوك وغيرهم، كثير الغرض بين قبائل حضرموت وسلاطنتها، و... السلطان محمد بن عبد الوهاب - صاحب اليمن - يحترمه، ويعظمه، ويسمعه، ويحضره، ومن ذلك أنه أرسل إليه من يهر جامع (نريم) ويوسعه، ويهر ميل (نواحي شير) المشهور، فترسل السلطان مالا جزيلاً لئلا يسيء محمد بن أحمد بأما كونه يعمير المتكورات، فعمروها أحسن عمارة، وبنيت من ثلاث وتسعمائة ثم جاءه سيل، فغلب سيل نواحيه، فكتب به بدلت، فأرسل إليه مالا لعميره ثانياً، وجمعه ما أرسله السلطان هاجر أكثر من ثلاثة آلاف دينار، فعمروها سنة أربع عشرة ألفاً، ثوباً، والمصحر.

(١) أورد مؤلف - رحمه الله - من (١٤٤) فيك أسرى ربه من صيد

وله مؤلفات كثيرة^(٢)، منها: المختصر في الفقه، الشهير بأن كل من قرأ فيه فتح الله عليه، وشرحه العلامة أحمد بن محمد بن حجر، ولم يكتب إلا أربع العبادات، ووجد في بعض النسخ أنه لم يبق له شيء - إلا أنه - رحمه الله - في أربع العبادات أيضاً، شرحه الإمام شمس الدين محمد الرشيدي، ومؤلف - رحمه الله - المختصر في الواسل والمطهر، وله فتاوى عقيمة مفيدة، وله رسالة في... من مناهج والمصباح، والمختصر في ذكر الحج والعمرة وشيئة مناهج - حلية البررة، ومؤلف في معرفة القبلة، ومجتمعة مفيدة.

رسم من قاضي (شعر) شيخ عبد الله بن محمد حسين في إخراج وثق الجامع الذي هي المندرس، وهدية من يد النولة، وأخرجه منوه، سجن في وصول صاحب الترجمة إلى (هندو شعر) وتربيته مرفوعاً في الجامع، فرحل إلى شعر، وجلس لندرس في الجامع، وعلمت عليه طلبة.

كان صبوراً على تعليمهم، متواضعاً، شريف النفس، سخيلاً، عفوياً، كثير النعمه، وأتى عليه لأسماء مشهورون من مشايخه وغيرهم، وبعثوا به كبد - حليفه، ويكنى بعت حبيب خيما - واستمر (شعر) حتى صاغة الله، وما يحبه ويرشده، إلى أن طبع ودعاه لأجابه ونياده، وانتقل إلى رحمة الله ومحبته يوم الأحد، بخصي مضت من رمضان، ثم عظمه، وشيعة خلايق لا يحصى، وفن شعر، يوم الإثنين في موضعه المعروف ببندر قشعر المعروف، وكان يشير إلى موضعه في حبه.

رسم لرغب من دفته، قدم لعلامة محمد بن حمر بحري، والسيطان بدر والسندان محمد وجدده، وهاج محمد حضروا، فحمد الله تعالى، وخصه بحبه، وذكر به نوا - فتاة - امر راني، فقد رشي حقا^(٣)، ثم قال: وأبى البهجة سيد رسول الله ﷺ فقال: تكلم من صلى على هذه الجبنة هذا خير الله له، فان

(٢) هذا ذكرها صاحب كتاب لعل أهل بطون ما غرق من كتاب بني فطرس - ص ٢٤
(٣) رواه أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: من رشي في الثمن فقد رشي الحق - ر ١٤٤
لا شيء به - ذكر ليلته، بأن قوله ﷺ: هذا رشي الحق - كذا به - فتكلم ربه في ليلته

الشيخ الحارث دله يعني عبد الرحمن بن سراج فتعجب من ذلك . سئل عنه
وقال كيف وقع لهذا لتجمع الكثير منهم في مكة . فقال له . انما هو في سبيله
لآية رسول الله ﷺ وقال لي . سئل عن ما قلته فعنه محمد بن حمره . نعم . نعم .
قال هو كذلك .

ورثته جماعة . منهم تلميذه الفقيه عبد الله بن محمد حاكم بادشهر . رثاه
بعده مصنف

يا حسين جودي باليكه ولا إلى
واسجي النما بعد المموج إذ انقضت
دمعته حارات الرمال بمكة
حلت عليك من الحر موتاً شقراً
وهي طرقة جدلاً

[عبد القادر الغوثي]

وفيها [٩١٨] توفي الشيخ عبد القادر بن محمد بن محمد الصنف
صاحب - بمطالع - (الشيخ بن - بن عبد الرحمن) من عباده . الخياكي .
لأزمري . ولد له من - بن عبد الرحمن - بن عبد الرحمن . وبعث في - بن عبد الرحمن -
والحساب والمروية . وأمره بالتحذير . وله اعتناء بالأدب . له قول

سعى شهاب السنين حتى دوى الثغرين
عذوبة من ياقوت المصون صفة
وكنيت أرى يوماً على ناي صاحب
وما عيشتي في رعايتك زهيدة
عسى الله إذا قام في ترك وجه
عجبت لى شدي لأعسره جفوة

(١) أوردنا قصيدة مؤلف دجلة الأمل . قال في ١٤٥ أوله يكملها مؤلف النور تانرا . ولا
مؤلف النور . أوردنا رقة ناسها . وهي في نحو مائة بيت . والخطها بمرساة مختصرة . في
بعض أحوال صاحب الترجمة لعبد الله بن محمد بن أحمد

(٢) تظر (الشعره التاسع ٢٩٦/٤)

فدعه يد حيله لمصره
بعمري عذب حيا بعمري آخر
في تنهمني الشعر من لحيه
ولم أعتبه ادب لكونه حبيبه
لدي به شهاب السنين من عيش شدي
ولا تنسب من دهره في حيلة
وكمل امرى به أهدى من الشعر حرة
رحى الله أرفق أنت فيها لأنها
مصر الله بعد ما وجب دبرها

حات في بيع بن القاهرة . رحمه الله
ربها (١)

سنة تسع عشرة وتسعمائة

[محمد بن حسن البجلي]

يوم السبت ثاني عشر ذي القعدة . توفي . محمد بن حسن بن محمد بن
بني بكر . الشيخ الفقيه . العامل في شمس الدين . أبو عبد الله . الحسين .
لشافعي . المعروف باسم البجلي (٢) . كرم الشيخ بدر الدين بن السبكي . وحدث
عنه . وقرأ على الكمال محمد بن النسخ . (حلب) من أول «البغوي» إلى تفسير
سورة «مريم» . وأجده جماعة آخرون . منهم : الحافظ شمس الدين السخاوي
وأبيه الطائفة وصافيه . وأسمه الحديث شمس بالمصاحفة . ومنهم الكمال
رأيه . أمنا بن شريد . وروى عنه جماعة . وأجده بجمع حلت دهر

وكان منقشاً . متروكاً من شعر شيبه . وقوله إلى اتصال السابق عملاً
بالسنة . متروكاً . يمر على سنة [بعض] (٣) عديكم كثير . ويبدأ قال غيره . كيف

(١) هكذا يدون هذه الصورة . وقد تركها نسخ ياهة . قدر نصف صفحة

(٢) تظر (شذرات الذهب ٨/١٢٣ . الكواكب السائرة ١/٢٨) . وقد ورد فيه خبر مغرر

(٣) نسخة . رواية من الشذرات . و«توكيد»

وذلكم وعدكم قدسنا بعهده في كتبنا بحسب ما يقتضيه التصحيح العظيم
 كما هو مذهب بكركي

[محمد المكناسي]

وبه ٩١٩ يوم ٦ من جمادى الأولى^(١) توفي الشيخ العلامة
 الحافظ أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن علي بن
 المكناسي، له الفقه المالكي، شيخ الجماعة، وحققه علماء المغرب، وخر
 مذهبهم، قال في "الروض البهري" المسمى نسبة أبي عثمان قبله (مكناسي)
 النهر.

ولد سنة إحدى وأربعين ومائة، وحفظ القرآن، وعنده متن في الفقه
 العربية، ونحوه، وحتى يعلم القراءات ووجوهها، ومنها، ثم طب علم الحديث
 رواية ودراية، وترا التفسير والمصنف، وجد في الاختلاف حتى قال لوالده

وكان إماماً في التفسير والمصنف والتوليف والأدب، وأحكم علم الفقه
 والحساب، وقرأ في الفرائض، وكان مرجع أهل زمانه في الأحكام الشرعية
 والحديث والفرائض والفقه، وله غير واحد من المؤلفات وكان
 عالماً بربطه وعلمه، وكان علمه في طلب العلم وشروعه، وتطلع به جماعة من
 العلماء، وألّف عدة تصانيف فمن حيون تصانيفه: "شجرة الفقيه" من حسن حواشي
 الخليل، ثم رتبها في مذهب مالك خيراً وشرّاً، و"تكميل التقييد" وتحليل التعليل
 من المداينة، كثر به نقيد أبي يحيى الطبري، وحسن تقييد ابن حزم، وكان
 بعض معاصريه يقول: "أمر التقييد فكسبه وأما التقييد فما جلد، وله حاشية على
 لألفية سندها زبجاف قوي للاستدلال ببعض مراد المراد في روايته أبي إسحاق
 وأمنية الحساب في علم الحساب يسبح النظم، وشرحها في فيه الطلاب، ودين
 من الخروج، ومنهم "مشكلات الرسايق"، وله حاشية على "البخاري"، ودراسة
 الشرح من فصول المصنف، و"تكميل برسوم الإسناد بعد انتقال أهل العصر

(١) ذكر صاحب المصنف المؤرخ، أنه وفاة في سنة ثلثي ثمان مائة (محمد المصنف)
 ١٢٨٥ هـ

سنة ١٢٨٥ هـ في ١٠ من جمادى الأولى، وجمع مصنفه
 "الحوي" ومبطله حيد، وهو "تكميل التقييد" مسمى بالمد
 ورجعه في رتبته، وغير ذلك

وحيد (مكناسي) (فقه) ويس في عصره حفيد منه يسبح في كل
 شهر رمضان - اصحاب البخاري، ومجلس إقراره في غاية الاحتفال، ثم يرون
 يحضره الأسر في حرمه ومجلسه يدرسه على سجدات وحضره معه مائة
 حفيد، ومن شيوخه قوله صادقاً يده (مكناسي مؤيد)

حيد (مكناسي) (فقه) ويس في عصره حفيد منه يسبح في كل
 يسبح الهرو حيد "حيد" في بحري بها وسلامة المضروب
 وتعالى شاهد حسنها وجمالها أن أشرت بالقرب من رؤوس
 جبراً تصاحبه بروق بحيد وجمرت طلاب مبلغة بحيدون
 فكأنهم هو يسري لشد رغبته مفضلاً في فاس

حيد (مكناسي) (فقه) ويس في عصره حفيد منه يسبح في كل
 يكسبت من مكناسية أوجدهم والأصفيان، ولأولاد، والأصفيان
 وخرج آخر عمره بعد (مكناسي) للمعزة، فمر في رجع ففاس فخر به
 وحضر جنازته السطاط لمن فوه، وتبعه ثلثه جليل، وكثر أصد الناس عليه
 رحمه الله تعالى ورحمته

[شهاب الدين القسبي]

ولها [٩١٩]، توفي شيخ الإمام المصنف شهيد القوم الشيشي^(٢)
 الحنفية كان عالماً بدمية في مذهب الإمام أحمد بن حنبل، وتطلع به في وفي غيره

انظر هذا الحديث وصحة في كتابه في الآثار (له فتاوى في معرفة الطبعة - ٢١٨ هـ)
 ٢٤٦

(٢) انظر في تاريخه القسبي ٢٤٦، ومقر المصنف من مصادر ترجمته في شهاب الدين
 فرائض الحنفية من ٨١، شتت الأكمول شيوخهم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل بحري
 من ٩

من سائر العلوم جماعة من أكابر العلماء والفضلاء وكان لهم في تفسير كتاب الله تعالى وكان إذا دخل جدياً وقت العصر يجلس على الكرسي بعد الصلاة ويتكلم عن تفسير آية أو آيتين كلاماً معروفاً وموعظاً وانزوح يسأله طلبة حتى يركب الناس ثم يدعو وينتهي وكان رجلاً في الدنيا وأهلها بقاءً من أمورها بالناس

وكان لا يأكل من معاليم المشيخة شيئاً وكان يدور مرسلاً للفقهاء في حديثه ويتقوت منها وكان متواضعاً جداً لا يرى له فضلاً عن أحد أبداً، يدرس العلم على شيخ طين ليس فوقه شيء، رحمه الله تعالى. وبعثه

[عصر البحاني]

ولها ٩٩ توفي الشيخ محمد تقي سجاد عمر البحاني حنفي زيدا بالمغرب، وطلب العلم من صفوه ثم فقه (مصر) في دولة سلطان العوي، وخطب المدونة الكبرى ببلاده سنة ١٢٠٠ هـ وكنى بصوم الشهور، وكان وجهه كأنه كوكب قذافي من النور، وطلب فقه الربيع وكان طويلاً، جميل الصورة، عيب الرقعة على اللحية، ولم يكن من رأسه حمة، إنما كان له بلادة مريضة يطرحها عن رأسه وفهره، وكان له لقبه عند الأكابر وطيرهم، وكان الشيخ محمد بن عثمان يظلمه ويجهل ويطلب إلى ربه

وكان أنه بجامع له سنة بالحبس عدة من أيام بجامع محمود بالبرية فريه من السجن ثم فر من الحبس فلقبت بالأمره والورود والأكبر عن ربه هناك، فدار منه بعض فرار، ثم عاد، فلما بلغه ذلك انتقل منه إلى قبة الملك المنصور بين النصارى، فمك بها سنين، ولما أقام بجامع محمود أشد فيه للشيخ شمس الدين السبكي قصيداً من جملتها قوله

سألتني أيها الموصي ما لي في جمع من أوصاله الغرر
مكمن في مصاب وصورة كمال من لانه قعر ولا مصر

() انظر تشيخات الفقه في الجزء من ١٣٩/٨، فيكون في أكثر من أحيان السنة
المدرسة بين المري ١٣٩/٨

مظهر النقشب لا غدر يجمعه ولا له مع في غير النقي بطر
مهن جامع محمود ساكنه دونه لأن محمود ومعه
رأسه في يد بغير المصير (١) حذو لا يحركه عر
ومقارعة عاده فمستأذ يحو فيه وقت العصر ينصر
إلى آخر ما كان وكان - وهي له - كثير للكشف بحجر بالزجاج الآتية

في المستقبل نولاً وغيرهم، وقع الأمر كما خيرا، وقد أخرج بزوال بيت الهراكية وقتالهم لأبي حسان وأن الدولة لتسلمان سليم، فكانت كما قال وهو عن المعمار الذي يعمر عب الرور، يعوي تجده موصية فصب له ليس في غير عوي - فدار له: وأين البراءة لقال يقتل في المعركة ولا يعرف له غيره فكان الأمر كما قال

واستمر بقاء بين الفصحين إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى، ودفن بالقرعة في حوش عبد الله بن وهب بالقرب من قبر القاضي بكارة وصلى عليه جماعة من العلماء والأكابر، وكانت جنازته حافلة وهي لله تعالى عمة، وثقت به [عصر الدين البكري]

ولها ٩٩ توفي شيخ المصنف عمر البكري كان إمام عالمًا مدبراً زهداً عابداً من شيوخ إبراهيم البغدادي والشيخ أبو العباس العمري، ولزمهما حتى صار من خلق صاحبهما وكان كبير نصيب بحدس يوفى والثلاثة لا يكتم، ٧٠ ن حاج برد جواب من دمه، وكان مفرق من إلى الأرض لا يكدر برفع يده من سجدته في منزهة لا يبدد وقتاً من السنة

وكان ورعاً وورعاً أصحبه به ويقول لهم لا تأكلوا عسلًا لشرع فيه اعتراض وهو سقيتم لثواب من الجوع وحج بيت الله الحرام، ولزم محمداً عليه أفضل الصلاة والسلام، وحصل به نفع عام في الحرمين، ولما سلم عن النبي ﷺ سمع صوت رسول الله ﷺ يرد السلام، وسمعه أصحبه النبي بقرينه، واستمر

(١) في نسخة
(٢) في نسخة فلا يحركه عر

بأنه علم على العموي موسى حنظلي بن العمولي ففاضل لفضل زلفه بما كان مقرباً
 من حنظلي المدعى الثمن، ثم صاحب المعروف بالله تعالى السيد علي بن جعفر
 المعروف، وأكمل هذه الطريق في تقرب علقه، وكنت هريقتهم حتى الاشتكاه
 الخوارج، وينكم شيخ على ذلك الخاسر حتى يرصه عن مرصد، وقال له يا
 سيدي إن عسي الأداة تب تصلح، فقال له الشيخ - الأمانة بالمجور، قال يا سيدي
 الشيخ إنها أمانة بالسوء، فقال له قم يا عبد الرحمن، فلما ذهب قال
 عندهم، انتهت في بحر عبد الرحمن من حيث أنه لم يحن الظل بنفسه لأن
 حنظلي يه مكر عظيم عند أهل الطريقة، ولما ذهب الشيخ إلى الديار الشامية
 بهبه حنظلي بمذبه (بروس)، وكان ميمه على ربي هولم الناس، وكان كثير العبادة،
 وكانت أنوارها على صحاح وجهه طهرة، وكان يحظم المسايخ والعلماء وأهل
 بيت، رحمه الله ويا.

[محبى الدين محمد]

وفيه توفي [٩١٩] - محبى الدين محمد الشهير بشيخ شاد، واشتهر بالعلم
 عن جماعة، ثم ولى مدرسة أحمد بننا وغيرها، وكان يصرف جميع أولاده في
 العلم والعادة، وحصل مراداً صالحاً في ثقته والتفسير والمعرفة، وكان مواظباً دماً
 تليده، ولم يزل مدرسة لطلبة مدينة (قزوين) حتى أن مات بها رحمه الله

سنة عشرين وتسعمائة

[أحمد بن عبد الله شبل]

مات بقم من رجب توفي السيد الجليل ذو المجد الأثيل، شهاب الدين،
 أحمد بن عبد الله بن علوي بن حسن بن الفقيه أحمد، اشتهر جداً بالشعر (١) -
 نعم الشعر الحميمة، وسكوى التوى، وفتح التوحدة، كان أحمد صاحب الترجمة
 أحد العلماء المشهورين والفضلاء المعروفين، محظ لفرقة النظم وغيره في هذه
 فنون، وخطب أحمد الشريف، وثقته وتصوف، وقرأ كتب كثيرة في حنظلي الحديث.

(١) انظر (مصادر الفكر الإسلامي في قم)، المشرع ثوري ١٣٧٢، شمس الظهير ١٢

ورحل إلى أديب، وكان مدعى عن علمه لأفام، وتقى بن أحمد الركب، وجمع
 كتب كثيرة وصاحب جماعة من كبار عترة، ولكنه حرمه شريعة جماعه
 مهده وفزس وألف وألفه وروى وأسمع وأجاد.

وكان من أحسن الناس ضبطاً للكتب وتحفظها، وكان يحب طلبة العلم،
 ويحثهم على الاستغناء ويروهم، وكان جيد الفهم، فصلاً قوي الحافظة، وبرع في
 لغوه ٧٠٠٠ رغبون العريه، وألف تريحاً مد. (٢) جمع في بين علقه نابجه
 وأحكام شرعية، وفوائد يلوحه، ومواظب مدقعه، وله رسائل كتبت عن وفور علمه
 وعلمه، وكان حري بالسير النبوية، وأيام العرب وآسابها، وكان مجلسه يستألفه
 لبعض، مع السرور والبهجة، وكان مجلساً يملأه صفوة من طلائع موعده، عن
 لجماعات، كريمة ساجدة، ورجلاً نقيباً، كثير التعميم للعلماء، المستحسنين كثير الإكرام
 للمعروف والمساكين

[أحمد بن يحيى]

وفيه [٩٢٠] توفي الشيخ عمر بن يحيى بن أحمد بن الناصره الرسول
 المكي الحنظلي، وعرفه بياض مسطبان القيس، ولد به (مكة) سنة ثمان وستين
 رستمائة، واشتهر بالأدب، وكان متكفلاً على عمارات الرسول به (مكة) وأجر
 حصريه وسجاده به ر لأصيه وغيرها من مد رسمه وسفر في اليمن فكرمته
 سلطانه هاجر بن عبد الوهاب المستعان عليه، وخرج من حنظلي إلى (مصر)، وفتح
 العوري بقصيدة، يصف به حنظلي بحروب به حنظلي قدم يستب ثم قتل وهو ر
 سأل أهل البيت بالمصباح وغيره من ر س (مكة) رحمه الله تعالى ويا.

رمحبى الدين الأنصاري

وفيه ٩٢٠ توفي الشيخ محمد 'محمود مدعي من لأديب
 لاسكني الإمام المأمون العسل، تصوفي، تتبعه لكس له أحوال بهرة،
 ومناقب قدهم، حلالاً حبه وحرمة مرضه وسه مد عن حنظلي
 شمن اولاً بعلم الظاهر حتى برع فيه، ثم تهل بمجلسه العمولى علماء الدين هي

(طبع بتحقيق الأستاذ عبد الله الحنظلي)

التوشحي وثبتت على يده، ثم على الشيخ مصلح الدين قوجوي وبحارته
بالأعداد ١٥٠٠، ١٦٠٠، ١٧٠٠، ١٨٠٠، ١٩٠٠، ٢٠٠٠، ٢١٠٠، ٢٢٠٠، ٢٣٠٠، ٢٤٠٠، ٢٥٠٠، ٢٦٠٠، ٢٧٠٠، ٢٨٠٠، ٢٩٠٠، ٣٠٠٠، ٣١٠٠، ٣٢٠٠، ٣٣٠٠، ٣٤٠٠، ٣٥٠٠، ٣٦٠٠، ٣٧٠٠، ٣٨٠٠، ٣٩٠٠، ٤٠٠٠، ٤١٠٠، ٤٢٠٠، ٤٣٠٠، ٤٤٠٠، ٤٥٠٠، ٤٦٠٠، ٤٧٠٠، ٤٨٠٠، ٤٩٠٠، ٥٠٠٠، ٥١٠٠، ٥٢٠٠، ٥٣٠٠، ٥٤٠٠، ٥٥٠٠، ٥٦٠٠، ٥٧٠٠، ٥٨٠٠، ٥٩٠٠، ٦٠٠٠، ٦١٠٠، ٦٢٠٠، ٦٣٠٠، ٦٤٠٠، ٦٥٠٠، ٦٦٠٠، ٦٧٠٠، ٦٨٠٠، ٦٩٠٠، ٧٠٠٠، ٧١٠٠، ٧٢٠٠، ٧٣٠٠، ٧٤٠٠، ٧٥٠٠، ٧٦٠٠، ٧٧٠٠، ٧٨٠٠، ٧٩٠٠، ٨٠٠٠، ٨١٠٠، ٨٢٠٠، ٨٣٠٠، ٨٤٠٠، ٨٥٠٠، ٨٦٠٠، ٨٧٠٠، ٨٨٠٠، ٨٩٠٠، ٩٠٠٠، ٩١٠٠، ٩٢٠٠، ٩٣٠٠، ٩٤٠٠، ٩٥٠٠، ٩٦٠٠، ٩٧٠٠، ٩٨٠٠، ٩٩٠٠، ١٠٠٠، ١٠١٠، ١٠٢٠، ١٠٣٠، ١٠٤٠، ١٠٥٠، ١٠٦٠، ١٠٧٠، ١٠٨٠، ١٠٩٠، ١١٠٠، ١١١٠، ١١٢٠، ١١٣٠، ١١٤٠، ١١٥٠، ١١٦٠، ١١٧٠، ١١٨٠، ١١٩٠، ١٢٠٠، ١٢١٠، ١٢٢٠، ١٢٣٠، ١٢٤٠، ١٢٥٠، ١٢٦٠، ١٢٧٠، ١٢٨٠، ١٢٩٠، ١٣٠٠، ١٣١٠، ١٣٢٠، ١٣٣٠، ١٣٤٠، ١٣٥٠، ١٣٦٠، ١٣٧٠، ١٣٨٠، ١٣٩٠، ١٤٠٠، ١٤١٠، ١٤٢٠، ١٤٣٠، ١٤٤٠، ١٤٥٠، ١٤٦٠، ١٤٧٠، ١٤٨٠، ١٤٩٠، ١٥٠٠، ١٥١٠، ١٥٢٠، ١٥٣٠، ١٥٤٠، ١٥٥٠، ١٥٦٠، ١٥٧٠، ١٥٨٠، ١٥٩٠، ١٦٠٠، ١٦١٠، ١٦٢٠، ١٦٣٠، ١٦٤٠، ١٦٥٠، ١٦٦٠، ١٦٧٠، ١٦٨٠، ١٦٩٠، ١٧٠٠، ١٧١٠، ١٧٢٠، ١٧٣٠، ١٧٤٠، ١٧٥٠، ١٧٦٠، ١٧٧٠، ١٧٨٠، ١٧٩٠، ١٨٠٠، ١٨١٠، ١٨٢٠، ١٨٣٠، ١٨٤٠، ١٨٥٠، ١٨٦٠، ١٨٧٠، ١٨٨٠، ١٨٩٠، ١٩٠٠، ١٩١٠، ١٩٢٠، ١٩٣٠، ١٩٤٠، ١٩٥٠، ١٩٦٠، ١٩٧٠، ١٩٨٠، ١٩٩٠، ٢٠٠٠، ٢٠١٠، ٢٠٢٠، ٢٠٣٠، ٢٠٤٠، ٢٠٥٠، ٢٠٦٠، ٢٠٧٠، ٢٠٨٠، ٢٠٩٠، ٢١٠٠، ٢١١٠، ٢١٢٠، ٢١٣٠، ٢١٤٠، ٢١٥٠، ٢١٦٠، ٢١٧٠، ٢١٨٠، ٢١٩٠، ٢٢٠٠، ٢٢١٠، ٢٢٢٠، ٢٢٣٠، ٢٢٤٠، ٢٢٥٠، ٢٢٦٠، ٢٢٧٠، ٢٢٨٠، ٢٢٩٠، ٢٣٠٠، ٢٣١٠، ٢٣٢٠، ٢٣٣٠، ٢٣٤٠، ٢٣٥٠، ٢٣٦٠، ٢٣٧٠، ٢٣٨٠، ٢٣٩٠، ٢٤٠٠، ٢٤١٠، ٢٤٢٠، ٢٤٣٠، ٢٤٤٠، ٢٤٥٠، ٢٤٦٠، ٢٤٧٠، ٢٤٨٠، ٢٤٩٠، ٢٥٠٠، ٢٥١٠، ٢٥٢٠، ٢٥٣٠، ٢٥٤٠، ٢٥٥٠، ٢٥٦٠، ٢٥٧٠، ٢٥٨٠، ٢٥٩٠، ٢٦٠٠، ٢٦١٠، ٢٦٢٠، ٢٦٣٠، ٢٦٤٠، ٢٦٥٠، ٢٦٦٠، ٢٦٧٠، ٢٦٨٠، ٢٦٩٠، ٢٧٠٠، ٢٧١٠، ٢٧٢٠، ٢٧٣٠، ٢٧٤٠، ٢٧٥٠، ٢٧٦٠، ٢٧٧٠، ٢٧٨٠، ٢٧٩٠، ٢٨٠٠، ٢٨١٠، ٢٨٢٠، ٢٨٣٠، ٢٨٤٠، ٢٨٥٠، ٢٨٦٠، ٢٨٧٠، ٢٨٨٠، ٢٨٩٠، ٢٩٠٠، ٢٩١٠، ٢٩٢٠، ٢٩٣٠، ٢٩٤٠، ٢٩٥٠، ٢٩٦٠، ٢٩٧٠، ٢٩٨٠، ٢٩٩٠، ٣٠٠٠، ٣٠١٠، ٣٠٢٠، ٣٠٣٠، ٣٠٤٠، ٣٠٥٠، ٣٠٦٠، ٣٠٧٠، ٣٠٨٠، ٣٠٩٠، ٣١٠٠، ٣١١٠، ٣١٢٠، ٣١٣٠، ٣١٤٠، ٣١٥٠، ٣١٦٠، ٣١٧٠، ٣١٨٠، ٣١٩٠، ٣٢٠٠، ٣٢١٠، ٣٢٢٠، ٣٢٣٠، ٣٢٤٠، ٣٢٥٠، ٣٢٦٠، ٣٢٧٠، ٣٢٨٠، ٣٢٩٠، ٣٣٠٠، ٣٣١٠، ٣٣٢٠، ٣٣٣٠، ٣٣٤٠، ٣٣٥٠، ٣٣٦٠، ٣٣٧٠، ٣٣٨٠، ٣٣٩٠، ٣٤٠٠، ٣٤١٠، ٣٤٢٠، ٣٤٣٠، ٣٤٤٠، ٣٤٥٠، ٣٤٦٠، ٣٤٧٠، ٣٤٨٠، ٣٤٩٠، ٣٥٠٠، ٣٥١٠، ٣٥٢٠، ٣٥٣٠، ٣٥٤٠، ٣٥٥٠، ٣٥٦٠، ٣٥٧٠، ٣٥٨٠، ٣٥٩٠، ٣٦٠٠، ٣٦١٠، ٣٦٢٠، ٣٦٣٠، ٣٦٤٠، ٣٦٥٠، ٣٦٦٠، ٣٦٧٠، ٣٦٨٠، ٣٦٩٠، ٣٧٠٠، ٣٧١٠، ٣٧٢٠، ٣٧٣٠، ٣٧٤٠، ٣٧٥٠، ٣٧٦٠، ٣٧٧٠، ٣٧٨٠، ٣٧٩٠، ٣٨٠٠، ٣٨١٠، ٣٨٢٠، ٣٨٣٠، ٣٨٤٠، ٣٨٥٠، ٣٨٦٠، ٣٨٧٠، ٣٨٨٠، ٣٨٩٠، ٣٩٠٠، ٣٩١٠، ٣٩٢٠، ٣٩٣٠، ٣٩٤٠، ٣٩٥٠، ٣٩٦٠، ٣٩٧٠، ٣٩٨٠، ٣٩٩٠، ٤٠٠٠، ٤٠١٠، ٤٠٢٠، ٤٠٣٠، ٤٠٤٠، ٤٠٥٠، ٤٠٦٠، ٤٠٧٠، ٤٠٨٠، ٤٠٩٠، ٤١٠٠، ٤١١٠، ٤١٢٠، ٤١٣٠، ٤١٤٠، ٤١٥٠، ٤١٦٠، ٤١٧٠، ٤١٨٠، ٤١٩٠، ٤٢٠٠، ٤٢

وكان له كرمات وحقوق للعائلات، صهار، ابن يلزيك كاش أمير" بـ (أماسه)،
 دعي: رند الشيوخ الجميع عليه، ودعا له وقال: بعد إيليني من الحج أجدك جانب حجر
 تحت التسننة، فكان الأمر كما قال، فأجبه شيخه: "حبه شبيهة وعمده، وسى به
 دابة، وأقبل عليه حتى مهر شيخه". وكان الأكبر والأخبر والأعزى بـ دحمون
 على يديه، وتثبته الب. + رنقضاء وشعركه ومع هك لم يغير حديث ولا يدن
 كسوته بل كان على ما كان عليه ولا من أرده وظفري والرزم والتشمت والفتاحة

ومنها أنه كان لبعض أصحابه، وقد حدثت عنه جريمة توجب عقوبة مديدة في عرف السلف فاستدعت ولده بالشيخ ليحضره من الزوراء، فدار به نحوه إلى من هو أخاه منه، فنفأ أحضر الولد للعقوبة سبق لسانه في ذلك من مدحه، ولأنه عنه فاضلوه، فصجروا من تحرق يلتزم من العقوبة إلى الحق من غير عيب

ومنها أن عبد الرحمن بن حنبل بن الميثق خوله عن قتادة ثمكري قال
 دولة مسلم خان، فتشوش من أمره، وذهب إلى الشيخ يدعو به فصاحه الشيخ
 زوجه في الزهد في هذا الجهد اتقاني فلم يفده فامر الشيخ أن يعرض به عرضاً
 وينصب به وسادة وأن يجلس على ذلك كما كان يفعل في مجلس القضاء فجلس
 على شيخه يارك له ذلك في المنصب، فلم يحضر معاً تسويحين إلا وقد أمر
 بغير واحد من

[عهد القاهر أي: هناء]

ولها [٩٧٠] في آخر ذي الحجة توفي الشيخ عبد المنعم ابن عماد
 الشيخ الكبير محمد بن عبد الوهاب في سنة ١٢٠٠ هـ إماماً عالمياً جامعاً
 زود رعاياه مواظب على تلاوة القرآن لئلا يسهوا قلوبهم وضاعت
 حصصهم في تلاوة ورواية الحديث، وهكذا كثير من تلامذته أكثر لورادته ملا
 عمر بن محمد بن عبد الوهاب في سنة ١٢٠٠ هـ

والذكر فيثابون من جهين . وكان الخاقب على صاحب ترجمه الاسمران من
احواز النيب وعنده لا يكاد يحسنه أحد بشيء منه . إلا ويحسّه مشعولاً عنه لا
يصعبي ربه ربه . وكان كثير الشعرات عند ثلوك ومشايخ العرب وكل من خالفه
عقبه . وكان يقول : كل خير لا يأتى الله تعالى على يديه بشر رأسه من النمل .
قد مر عليه ، فحينئذ انصعج من خلالي لرجاله ففقد انصعج من يروني
حيه . هؤلاء سداهم وبعثهم في الناس . وكان اخوه الشيخ محمد يقول
أخي عبد القادر حمزة هذه ثلاثة . وعدت ببلاده وأخبر بشيعة ثمرة متوش . وأخبره

داس پر گہ

ولهذا [١٩٦٠] تولي لمولى مصلح الدين مصطفى الشهير بابن البركة،
 كان من أولاد بعض القضاة، وشتغل بعماله، وأخذ عن تشرح المعاش فاسم
 الشهير بدهشي واده ثم عمر محمد المدرسة، ثم زني مدرس إحدى المدارس
 الشعب، ثم جعله السلطان بيوت حنة ممصاً لابنه أحمد حتى إمارته بـ (الأسبوع)، ثم
 أعاده إحدى البشاي، ثم ولاه قطب (أفندي)، وكانت ميرته رضية وقضيه مرشيه
 كان جريه الجنون، طلق عسله، عصيم البين. ثم فر، حتى نلقبه في اراول
 منحه السلطان ميه وهش ٥ يوم مائة وثلاثون غرضاً، واستمر في مدرسه (أفندي)
 بي له مات بده وحبه الله وياه

[محمد السعید]

وفيهما [٩٢٠] توفي المولى محيي الدين، محمد بن المولى حسن
السامري^(١). أخذ من والده وشيخ علاء الدين النحوي ثم رُئي مطوعة عبدة
(بروسة) وصار ينتقل من مطوعة إلى أُنْى أخرى إحدى الممارس الأشغال
من مربي لواء (أفدنة) وكان يحبه معه مسجداً بهيلاً بهار معروف على الدنيا

() هي الكواكب الستة : الشمس ، القمر ، عطارد ، كوكب () ، () ، ()

(۲) روده سانسید میموم (طرمی) ج ۱ ص ۱۶۵ = بقایه: استسجری کما فکر ولده فی

[illegible]

(1994) 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72, 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86, 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99, 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109, 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119, 120, 121, 122, 123, 124, 125, 126, 127, 128, 129, 130, 131, 132, 133, 134, 135, 136, 137, 138, 139, 140, 141, 142, 143, 144, 145, 146, 147, 148, 149, 150, 151, 152, 153, 154, 155, 156, 157, 158, 159, 160, 161, 162, 163, 164, 165, 166, 167, 168, 169, 170, 171, 172, 173, 174, 175, 176, 177, 178, 179, 180, 181, 182, 183, 184, 185, 186, 187, 188, 189, 190, 191, 192, 193, 194, 195, 196, 197, 198, 199, 200, 201, 202, 203, 204, 205, 206, 207, 208, 209, 210, 211, 212, 213, 214, 215, 216, 217, 218, 219, 220, 221, 222, 223, 224, 225, 226, 227, 228, 229, 230, 231, 232, 233, 234, 235, 236, 237, 238, 239, 240, 241, 242, 243, 244, 245, 246, 247, 248, 249, 250, 251, 252, 253, 254, 255, 256, 257, 258, 259, 260, 261, 262, 263, 264, 265, 266, 267, 268, 269, 270, 271, 272, 273, 274, 275, 276, 277, 278, 279, 280, 281, 282, 283, 284, 285, 286, 287, 288, 289, 290, 291, 292, 293, 294, 295, 296, 297, 298, 299, 300, 301, 302, 303, 304, 305, 306, 307, 308, 309, 310, 311, 312, 313, 314, 315, 316, 317, 318, 319, 320, 321, 322, 323, 324, 325, 326, 327, 328, 329, 330, 331, 332, 333, 334, 335, 336, 337, 338, 339, 340, 341, 342, 343, 344, 345, 346, 347, 348, 349, 350, 351, 352, 353, 354, 355, 356, 357, 358, 359, 360, 361, 362, 363, 364, 365, 366, 367, 368, 369, 370, 371, 372, 373, 374, 375, 376, 377, 378, 379, 380, 381, 382, 383, 384, 385, 386, 387, 388, 389, 390, 391, 392, 393, 394, 395, 396, 397, 398, 399, 400, 401, 402, 403, 404, 405, 406, 407, 408, 409, 410, 411, 412, 413, 414, 415, 416, 417, 418, 419, 420, 421, 422, 423, 424, 425, 426, 427, 428, 429, 430, 431, 432, 433, 434, 435, 436, 437, 438, 439, 440, 441, 442, 443, 444, 445, 446, 447, 448, 449, 450, 451, 452, 453, 454, 455, 456, 457, 458, 459, 460, 461, 462, 463, 464, 465, 466, 467, 468, 469, 470, 471, 472, 473, 474, 475, 476, 477, 478, 479, 480, 481, 482, 483, 484, 485, 486, 487, 488, 489, 490, 491, 492, 493, 494, 495, 496, 497, 498, 499, 500, 501, 502, 503, 504, 505, 506, 507, 508, 509, 510, 511, 512, 513, 514, 515, 516, 517, 518, 519, 520, 521, 522, 523, 524, 525, 526, 527, 528, 529, 530, 531, 532, 533, 534, 535, 536, 537, 538, 539, 540, 541, 542, 543, 544, 545, 546, 547, 548, 549, 550, 551, 552, 553, 554, 555, 556, 557, 558, 559, 560, 561, 562, 563, 564, 565, 566, 567, 568, 569, 570, 571, 572, 573, 574, 575, 576, 577, 578, 579, 580, 581, 582, 583, 584, 585, 586, 587, 588, 589, 590, 591, 592, 593, 594, 595, 596, 597, 598, 599, 600, 601, 602, 603, 604, 605, 606, 607, 608, 609, 610, 611, 612, 613, 614, 615, 616, 617, 618, 619, 620, 621, 622, 623, 624, 625, 626, 627, 628, 629, 630, 631, 632, 633, 634, 635, 636, 637, 638, 639, 640, 641, 642, 643, 644, 645, 646, 647, 648, 649, 650, 651, 652, 653, 654, 655, 656, 657, 658, 659, 660, 661, 662, 663, 664, 665, 666, 667, 668, 669, 670, 671, 672, 673, 674, 675, 676, 677, 678, 679, 680, 681, 682, 683, 684, 685, 686, 687, 688, 689, 690, 691, 692, 693, 694, 695, 696, 697, 698, 699, 700, 701, 702, 703, 704, 705, 706, 707, 708, 709, 710, 711, 712, 713, 714, 715, 716, 717, 718, 719, 720, 721, 722, 723, 724, 725, 726, 727, 728, 729, 730, 731, 732, 733, 734, 735, 736, 737, 738, 739, 740, 741, 742, 743, 744, 745, 746, 747, 748, 749, 750, 751, 752, 753, 754, 755, 756, 757, 758, 759, 760, 761, 762, 763, 764, 765, 766, 767, 768, 769, 770, 771, 772, 773, 774, 775, 776, 777, 778, 779, 780, 781, 782, 783, 784, 785, 786, 787, 788, 789, 790, 791, 792, 793, 794, 795, 796, 797, 798, 799, 800, 801, 802, 803, 804, 805, 806, 807, 808, 809, 810, 811, 812, 813, 814, 815, 816, 817, 818, 819, 820, 821, 822, 823, 824, 825, 826, 827, 828, 829, 830, 831, 832, 833, 834, 835, 836, 837, 838, 839, 840, 841, 842, 843, 844, 845, 846, 847, 848, 849, 850, 851, 852, 853, 854, 855, 856, 857, 858, 859, 860, 861, 862, 863, 864, 865, 866, 867, 868,

مجلس الشورى

وعنده [٩٢١] توفي، أُنشِجَ شمس الدين، محمد الفايروزي^(١) السعدي، صاحب (مراجيع الباطن، الشيخ الكبير، الفهم الشهير، متو شذو يعوق العجز، وكان من أهل بصاية ولا اختصاص، بعلوم ومختصات، راجعاً إليها وحفظ القرآن الحزيرة، وأُنتحل بحسب شمس القادر والباطن، وكان من صفات شيعته، ولو استعد من رجل مسألة واحدة، عرف أنه حق المشيخة ولا يرى أنه كفاؤه فيها. ومرو على رجل وث شبهة أحسن، وكان راجعاً فتواه عن دينه، وعن يد فلك الزوجي فُسني؟ فقال: هذا اقتراني حراً من تفرقن وأنا صميم فلا أقدر أمر غيره وإن راجع

[illegible]

وكان رجلاً في اليد وما في اليد تنس، لا يقبل من أحد شيئاً، وكان بعد
الثلاثة أشهر رجلاً في سبي الله تعالى به (تفر صباط) يلاً ومهاراً، وسلاحه
حاضر فيه حتى اليوم. وكان شجاعاً مقدماً في أمور المسلمين وتحرير مصلحتهم،
فولاً بالحق لا يخاف في الله ثومة لأكبر، وكذا سيدي الشيخ محمد بن هان رحمه
جداً، ولهم عدة في تبرج به (صباط) الشهر وأكثره، وأهم (صبر) مرة هم يجد
مكناً، ويكنه لا مائة مهيورة مهيورة بالحق، لا يحسن أحد . سب به .
صلى بالجامع دونه، وقصد بيت "تخلد" فقدمته شخصاً أجتمعت له لا حبه
ولا غيره "عقد ملك من شيطان القويوه" فلم يوجد بعد ذلك شيء.

(١) انظر، ومعه، (مؤلفه)، ٢٦٠، حقه، حية العارفين، ٢/ ٢٢٧، اوضح، سكونه، ٢/ ٢٠٥.

وحدث يوماً عن السلطان الشغوري في مجلس وعنه في تركه للجهاد، مارس
 إليه فحضر مجده (عليه) وسلم عليه قدم يرد السلطان السلام عليه، فقال له: يا
 سيد بسقت وعزبه فقال: وعيكم السلام. ثم قال: يا حبيبك عن أي تدكوي
 بالناقلين بين المومنين؟ فسأله: حسني على ذلك بمرة لمين، فقال: يا حبيبك مرآب
 بمدة بسببه فقلت عيرك مرآب لو استاجر. ولعلك عليه الفؤاد فحضر يوم
 السلطان وأمر له بمسرة آلاف دينار، فلم يقبها، وقال: أنا رجل ساجر لا أحتاج
 إلى مالك، فقال: عير به في البرج فقام. لا أحتاج إلى أحد يدعني فيه، ويكر
 أن كنت أنت محتاجاً لشيء تصرفه من الجهاد، أنا فؤادك وأحبر عيك، ثم
 قال بينهم: الكلام بأقال الشيخ لسلطان. ثم تؤدي شكر بعض ما نعم الله عليك
 فقال: يا مائة أبارك لك كبر من عبد الإسلام، ركب ريد، ثم عيت
 بالعتق، ثم جعلك شيراً، ثم سدياً ثم عير عير عيك، ويحسون أنفك في
 التراب، ثم يحسبك الله تعالى عن الشغور والتحصير، وينادي عيك يوم القيمة من
 له حق عن الفؤاد في صون عيك عيك، فيكي استعد، وقد لا تقطعنا فقال
 لا أن الله تعالى أمرنا بطاعتك. - طاب

وكان يتاجر في بيع الأنسنة وتحرير شيوخه ولا يأكل من ثمرات، ويقول
 يا حبيب القبر رح كرمك كرم (مها) يا كرم حبيبي يا كرم
 يا حبيبك، يتحدث مع الناس فلا يملونه، ثم يتكلمون وحدهم فيجملونه

وحكى عنه السوي من جهته لم يسمع أنها كانت كثيراً ما تصنع له طعاماً
شبعه في السجن انني جئني فيه فأكلته وهي لا تراه وإنما تسمع كلامه فقط
وخرج عليه لصوص وعذب في التركيب، فخاف أهل مركبة، فدار لا يجر
أشار إليهم لودع مركبتهم من استبي حتى يهد أصحابي الشيخ، ثم أشار إلى
مركبتهم فدار، ثم جاء المصوص إلى الشيخ وتنبؤ من ذلك، وصاروا من
صحابه

أذكر به صاحب المصحح المذيع، خير منك قعيقة في قنوس مة ن حبر
 جمهور، بالخطاطية، وكتب القواعد الفجيرة في حل كنهه لأتليف

وأخبر وجهه . وبعد حصة يفسر مذهبهم بغير رياء فكان كما قال :
إنه مذهب من الإفريج وهو في حقه ثابت مرصداً صبراً ولم

وبعد مرض أخير وألفه أنه يموت في تلك المرقعة ففعلت به من بين
عرب ذلك يا ولي؟ فقال لها: أجبني بذلك الحضر عليه السلام، فكان الأمر
كما أخبر

وأخبر والده به ما حدث به رثر ثني رحمته، وأعطاه كتاباً بديته يود
بـ وقد بعد موته ففعلت له كيف حاطك مع صكر ونكير ؟ فكان
كتموا بكلام مع واحد من أبناء نصيح

وبنت وله من العمر سبع وخمسون سنة، وتوفي بوابه . (دمياط) رحمه الله
بغالي، وتفتت به

[جمال الدين الريفي]

وبها [٩٢١] في يوم الجمعة منتصف شعبان، توفي غلبته الصالح جمال
الدين محمد الحنبلي - المشهور بصاحب القصب - بن الغلبه أحمد بن موسى بن
بكر صاحب الدار الربيعي^١ . له لأولياء المشهورين ومجاهدين الصالحين .
كرامات ظاهرة، ومكشفات بأمراء، وحاصل له جنت وباني، فكان يجر بالمحبيات
ويجبر بها هؤلاء، وبما ربح في البلاد القبيحة . وكان معتقاً عبد الخاشر والعدم
وإذا طلب حقه أحد القوم بشيء حصل له ذلك بالتمام . وكان لتفاته بالمحبة ولغير
إلى جنب جده، وخص من قبره ثبة، رحمه الله تعالى ونفعه به

[حسن بن إبريق المصري]

وبها [٩٢١] توفي الشيخ الصالح حسن بن يريق للمصري . وكان من
الأولياء الصالحين والأكابر المشهورين، له كرامات خارقة، ومكشفات صادقة وكان
يملا حس البشر التي في حارة المحمدين خارج باب الفتوح . وكان سيدي حبي
أحد من . وسيدي محمود بن عدان وغيرهما من مشايخ عصره، يصفونه بالمباركة

(١) من تبه وسبه جده لقر . نشره الشيخ الحسن ٥٦٢/٣ لملامه إسماعيل الوشي، المطبوع
بمصر

وبالأمه الدعاء . وكان كبير السن، على وجه عبوة ممتدة، وخيله حمر كدم
الأحمرة . وكان سيدي علي الخواص يقول : إن الله تعالى، أعطى الشيخ حسن هذا
معرفته أنساب حيوان كنهه، فكان يعرف إليه كل الحيوان ولحياتها . وكان صاحب
المعاشرة، فكان من حصى له شيء ناله، وكان إذا وقع القوم في شيء كان يملأ
عينيهم يشير إلى المأمة . فيرضع ابن متحورة فيدخل القلوب بيده، ويرجع يده إلى
مخذه رضي الله عنه ونفعه به .

[ابن العبير]

وبها [٩٢١] توفي محمد بن محمد الحوجب، من تبيين المملوكي الشهير بابن
العبير . كان يحب أهل القصب والحنابلة، وعنده حقة كتب في القصب لمصالحه وكان
يلزم درس الشريف طوكون وغيره . توفي في ربيع أول، وهو رثل الخواجا
عبد القادر بن العبير

[محمد الحسني المنشي]

وبها [٩٢١]، توفي محمد بن محمد شيخ العلامة شمس الدين بن الشيخ
محب الدين الحسني الحسني المنشي السامي . توفي بمشق يوم الأربعاء لمن
عشر شوال رحمه الله

سنة اثنين وعشرين وتسعمائة

[أحمد ابن جناد]

في شهر ربيع أول، توفي الإمام مالك الملقب بالأعلام، العالم المحدث، العارف
بدينه معاني سيدي عليه السلام، محمد بن أحمد بن جناد حنبل مصري
إمام أهل الزمان ومجتهد الوقت والأولاد، استقدم في جميع الأيمان والمعارف
دي أشرفت بموهبه شامخة الأكوان، عتلى رفعة لا يقاس به غيره ولا شبهه، حبيب
قرآن، وهو كبيره قرأ نصف القرآن على الشيخ ناصر الدين الأحصاني، والثاني
على أخيه عبد القادر، واشتغل بتحصين العلم الظاهر والباطن، وصحب الكثير

() نشر (مدرسة الدين ١٩٢٦/٨) تكوّن السيرة بكتب أمين قلعة الصدرة (٣٩١)

المرجعة لشهود قصاص وخرج هارباً، واسم ثلاث أيام في الجبل (المنقلم) وما
جوده لا يفرق شيئاً ثم واد النمل جاء فمكت خمس سنين لا يأكل ولا يشرب
ولا ينام، وكان يقرأ آيات من قلبيجة لكونه جميع وهو مشغول بما وكل شيء
جذب حبه الشخص لا يزال يذكره فكان مسيح مرج المجذوب هو عسلا
فطبخ ثوبه حبساً ورثيعه يشرح أن يكون فيه ضيافة من حجاج، وأورد وغسم
لكونه جليل وهو مشغول بذلك، ولفظي حبه القلبي يقول لا حلاً ولا استحقاق
ولا دعوى. لكونه جذب وهو قاضي، وابن الجليل لا يزال يذوق الكره كل
مر شائع إلى حبه، لكونه جذب وهو يقرأ سورة وآلاف أسير عبد المجديب
كسيرة في حضرة الله تعالى، لا يلدو بهضي ثوب

ومن كرامات صاحب الترجمة أنه لما جذب لما يتجهز أحد من القضاة إلى
بمنح بكاح امرأت لا رحد نسخ بكاحها وبعد حبيب، لما دخل عبد مرج ما
بما يوثقها، وغرس القضي، وحوت مع قسمة التي كان حبه

ومنها أنه حضر وليمة، فأخذ جرة وضرب بها القسمة، فكان بعض
الخاصين أغر الجزء، فذلك صاحب الترجمة، تكلمه فتولت الشجرة صحبه
مع به بعد سبع عشرة سنة، فقال له. أعلاً يشاهد لزور الذي شهد به
عنه، وكان إذا لم يأمور عزلاً وعزل في يومه أو قللاً لأحد. وبذلك كد تولد
قريباً ومكاشفته مع الأكبر لا نحس، وكمراته لا تنقص. وما يصبر ومن
برايته قريباً من باب الشجرة، وحبه الله وقسمته به

[كاج الدين المذكر]

ولها [٩٣٢] سولي، الإمام العالم مهم، قفوة الأمان. شاعره يده ثمانين،
الشيخ تاج الدين المذكر. حبه حور حبه. وروى له من التصوف راجه، وأمر
مدرسه كلاله. وسرح زهر به، وبه حبه كد صوب محيد وه خط مفد حبه
مهايه وحفر وجماد بهر، بحبيد كد وجهه كد ثقب كد م. ثمانين الكسبر

السلامه شمس الدين بنحسني معني حخته بعشور، ثم سرح من النمل ونحس
عن حبه. وهبه حور به. الشيخ علي بن ميمون حور فبه (نحس) به ثلاث حوره
وسمائه، قال الشيخ محمد بن جدي في شمس قمره. أنه مجرد عند السبع
حبه في قسمة الأخيرة بن (نحس) في سه مذكورة، وسجد بعد عبد حبه
قال. فس أصحهم حوره. سيكي الشيخ عبد النبي مفتي القادة المالكية. وسندي
محمد ابن رمضان ثمني الحبه، وسندي أحمد ابن سندس كسله، وسندي
هيد الرحمن الحمري مفتي القسمة، وسندي إسحاق الدين خطيب جامع
الحنبلية، وأبو عبد الرحمن قيم مجمع، وسندي عيسى القناني المصري، وسندي
أحمد بن الشيخ حسن، وجاهه حسن الصوف، وطشيخ دود للمجمي، قال وكان
هؤلاء المذكورين د سكر حور حبه سدي سيج يمور وسرج وسر إلى
في حالب الأرواب^(١) ربحون بي وهب بنحسور. سري به وسدي من هؤلاء
الكهنة، فوا بيت شعري. فاك كد مثل هؤلاء ينحس سيني من الكهنة، فمن
يكون صديق شعري به وبه لاجل، د. وبه وحب مدبه من صباه
لا القليل، بن غي من ثمانين انتهى

كان الشيخ نجم الدين القزويني في التكويد السارة^(٢) وقسمة سيني من
هؤلاء كذاير لا يحس في صلاحه لأن سكر على حبه شيوخ الصوف في برب
منهم، لا يثبتون لهم حلاً ولا حلاً، ولا يحس ما في كلام سيني محمد بن
جرائ من الشبه حبه

[بهذه الذين المنحوب]

وفيها [٩٣٢] شوفي الشيخ محمد بهذه الذين المنحوب المصري القزويني
كان من أكبر الحرفين وشملته العالمين، حقه القزويني وأكثر البهجة لاس
الزوي وغير ذلك، وحصل طرعا صالحا من سكر الحبوب، وكان خطيباً بجامع
ميدان القمح (مصر) فحضر يوم الجمعة خطب ترويج فسمع قلالا يقول هانو

(١) ما بين شعورين وبعده من التكويد السارة

(٢) ج' ص ٥٠ - نسخة الأمريكية بيروت سنة ١٩٤٥ م حقه وخطب نصه جبريل طيسان
س.

(٣) انظر (شعرات الذهب ٨/ ١٥٠) التكويد السارة ١/ ٢٥٨، ولزود بلقبه عبد الوهاب
المصري

لأوليه العرفي، وكان رها قديماً، ويتوكل ليس انقذاه، يرضى الإنسان بما وجد من الأكل وسببه، إنه عافته أن يجد الأكل ولا يذكر إلا كنهه، لأنه يراه كثيراً تسع لقيمتها، وحشى خضاً وعشرين سه لا ينال من طريقتها إنما ينام عن حصره، وإنفع به خلاقي لا يحصونه، ويخرج به جماعة كثيرة، وكان ينام في حياه الجمال والتكامل، وكان هو ذا تحت حش وشيم محمية، تكاد كل جوارحه سه سحر وتكون، صاحبي ولي الله عز وجل، وكان وجهه كشمس والقمر من لنور الذي يصنع من قلبه هلال رجه من نور الأحكام المرضية، وكان يفرط ربه بالهيبات السوداء، مثلاً يسمع فقره الذين في الحفرة وقح القدم الفقراء إذ مشوا، وكان يقول، حفرة الفقراء حفرة الحق لسوق قلوبهم بحصرته، ولا ينبغي أن يكون في حفرة الحق علو صوت، ولا حركة قوية، وكان قائم الطهارة، ولا يتوضأ من حدث إلا بعد سبعة أيام، وسائر طهارته كعندة، قال الشعراوي، وهذا أمر ما ظهر عن حد من مشايخ الأئمة يكون جرحي فوه بعد أن كان مكث رمضان يوشوه واحد، انتهى

وصو صاحب فترجة في آخر عمره، لا يتوضأ من كل اثنين عشر يوماً، إلا مرة واحدة حتى كان جماعة تنازهوا في ذلك، فارتدوا حباً به، فمرمو حباً به، ثم رجع لي النجدة، وصاروا يفتنونه أنه لا كل حب، وذكر منهم، فسمم به سبه فقام رجا من مصر، ودع حسبه، وسمم به مرور، فبين به كعبه دند، فقال ما ثم فرق بسا هو تكويد، فكان كما قال، ثم قال ما وقع لي قبل ذلك ولكن لا يد من ثمرة حسه، فمرش بسبب ذلك نحر خمسين يوماً

وقال بعض خواصه في مرض موته أخبركم بشيء من أحوالي من سبب التحديث بالسمعة، وسأل وحداً يقتلني بي في قلت، سفتير أرمون سنة يصني الصباح بوصف السمعة، وقد حارب مجدي سموي وكما يحيى ابن حبي، والسبح حمد التوكل، ورافقه وحيد تكلو وحيد الياس الطنجاوي وفلان وفلان وعين عشرة أنفس، إذا حصر واحد مجلسي مذكر، فلم أن يستمعوا المذكر، وإن جتمع هؤلاء كان بي أختي مقبلاً عليهم بشره أن لا يعبر عما به، وكانت كعمامة الجند، وتقبل به من يعلك في الطوي، فصار به، لا في الطوي يعرفه، ر

هرو مني تبعهم، وحير أهلها إذا تموها فرب منهم، وكان يقول لا يصح لأحد الاتحاد بشيئة إلا أن جرى في جسم شيئة كجزيان الدم في ثور

وبقية كثيرة، وأحواله شهيرة، ومات في مصر، ودفن بزاوية قريب من حمام الدود

ومن كراماته أن صعدان شعوري سقا خرج لفتل ابن عثمان، وكان قد طرد من الشيخ ومن جميع لشيخ أهله أن يخرجوا معه، فأبوا فوجدوا بالفضل، فكان للشيخ ثلج منين، ما بيت ويت اجتماع، هو لا يرجع ومن بعوت، فكان الأمر كما قال رحمه الله تعالى وعنه به

نصر للمطلوب

وليها [٩٣٧]: توفي شيخ نصر المجنوب المصري^(١)، كان من علامات به بشي في سراويل جند وحرور جند، وكان رفر قلان بسبب السندان من دونه، ويستم من كمنه، يستر حاله ويتظاهر بتخطا في الكشف حمداً حتى لا يُمنع، يحسن محبة، ومن أنكر عليه عطف، وكان يركب حماراً أم شعوري، وله كرامات كثيرة رحمه الله وتعالى به

رائع بن النجم بن فهدي

وليها [٩٣٧]: توفي شيخ المحلث ببلد الله الأمير، أبو الخير^(٢)، محمد عز الدين، عبيد شعور بن عمرو بن تقي الدين محمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن فهد بن حسن بن محمد بن عبيد الله بن سعد بن هاشم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن تقي الدين بن عبيد الله بن جعفر بن محمد الشهير بابن المتعب، ابن الإمام أبي بن أبي طالب النهدي المحمدي المكي الشافعي^(٣) أحد أعمدة المشهورين والفضلاء المذاهب، وقد

المراد: أن يكون السيرة ٢٠١١

(١) ترجمه به الأئمة محمد حبيب الله في كتابه للتاريخ وسبق خرد بمكة، سن ١٢٧٠، (وهو

كتاب صادر من مؤسسة ترقى، مكة) - وذكر فيه مصادره مرجحة

(٢) هو ابن كتابه صوب القري، في قيل إتصال شعوري، يستلزم القري، فلا الاستدلال محمد

حبيب الله - يستر هذا لكتاب أهم آثاره لتاريخه هذا النوع، إذ هو يزرع ببلد

١٤. حد عن والده وعنه وغيرهما، وزعم في علم حديثنا وأما في
والعرب وجر بابتدأ في قوله وقوله والصحة به جماعة كثيرة

وفيه [٩٢٢] في ليلة الجمعة منتصف شعبان توفي المولى
سيد محمد بن علي بن محمد (عليه السلام) أحد أعمدة المشهورين بالدين
الزعمية ولد بسنة (١١٥٠) في صفر سنة ست وثمانمائة وشهد حتى نحصل
تفصيل ركمال وصالح لأحد، وصاحب شهادت بايزيد جد ما كان مير
عزى أماسية - وثني به بعض المفسرين إلى الشهداء محمد حلاله طاهر بقائه، لما
علم بايزيد حال والده جهره بلاء في حبسه وكاسه في يد النجركسة، رفر به
فما هي عذابه ثم رجع من النجاسة خلال أسير بطواني في (سببر) ووجد
فيه حمة عمود وأده همد سبع سنين، وكسبه به جازوه، ووجد في الشهدا بايزيد
حالا، رجع إلى سدة (١١٥٠) سنة ثمان وخمسين وثمانمائة، ثم وثي مدرسة القندار
حالة بأستطية، وأعطاه السلطان إحدى الطوائف الثمان، ثم أعطاه عهده

(ثمة شوكة في قلبه فقام العسكر ثم هبط في حفلة يطول سرجهاء فحرق بدنه.
عن قتلة العسكر وعسى له كفى يوم مائة وخمسون قدوم فلم يقل ثم جسي
استعان من خذ مني سرور نسمة وحيد ابي قتلة العسكر وكان مع
انسانه عند محاربه شاه اسماعيل الأرميني، ولما رجع حُرث عن قتلة العسكر
بسبب شلال في عمله وعسى له كفى يوم عشتي ترمم

ففي العدد يفتح حق حين قضى
معامه في حلا الضموس مكته
من سلى يستفي تلويح وحديثه
والوا من بعده ذرية نجوا
وجميع غرائب كتب سي لم يسمع بها
أحد فضلا عن اطلاع عليها ، بل
أنه مات عن تسمية آلال جهل غير المذكور.

ولهذا [٩٧٢] توفي حسن ابن عتبة بن محمد بن محمد بن أبي الجهم بن
عبد الحكيم بن حمي^١ وقد في عصره ثلاث رئيس ومعاملة د. مكة وبش
به محفوظ قرآن، وبعض منجسوف في ثقته، وأجده ج. ١٤٥٠ د. ١٠٠
المحافظ بن حجر التمشيري، والجمال الكزروني، والشمس الطبري، واليهود بن

من أرض (مصر) إلى البحر، تسع مائة وعشرون فرسخاً، قال تعالى ﴿فَلْيَكُنْ لَهُمْ فِرْقَانٌ فِي الدُّنْيَا﴾ ولما بلغ سلطان الروم سليم بن يزيد^(١) ظلم العنبري فغضب بهنكره الجزار، ومخرج قنصوه إلى قتله، فالتقى الجمعان بقرب (حلب)^(٢) وكان العنبري منوهماً من أمير الأمراء خير يث ووجد يديك الغزالي، فأمرهما أن يظنما إلى القتال، وقد كان أولاً لسلطان سليم وحب منه لأمنه، ووثقت منه بما يعيب جواهرهما، فلما شققت العسكران قرأ أحدهما من الصحيفة والآخر من المسيرة، ودام الحرب من راس النهار إلى نسيب العصر، ثم بهره هنكر العنبري في جرحاً قد أورد بهذه الواقعة محدث غير المكمل من مصنفه، فبقي جرحه بعد النهر إلى الحافظ من الذين بنى هذه الهاشمي المكي مؤلفاً مستقلاً، فدونق الأرب في تملك السلطان عليه خان لأرضي الفصح والمغرب^(٣) نحو عشرة كرلوس، وهو كتاب حسن ومفيد، صميم خان أمور الشجعة وأمر بمطوية تربة الشيخ محيي الدين بن عربي وكتبه أردب كبيراً ومهملاً، فقرأ الشيخ لأخيه ذكر في بعض كتب صف السبعين سبب وفاته بينهم في وقت كذا، فكان كذلك، ثم توجه إلى قنص (مصر)، ومثلاً وصل إلى (حلب) يومئذ، فتل في ثوبير المصنف حسن باشا، وكان من أهل ديار بكر، فخرج منها الضمام مصافحاً، ثم روى (نقش) بصره وأحسن رأي أهله، ولما بقيه تجمركة في مصر، روي عنده حرمين في رجب سنة ١٢٨٠، وهو ابن عتيق ديسري العنبري.

(١) سرور الأمراء ١٢٨٠

(٢) هو سليم الأول قاض الخلافة سنة ١٥١٢-١٥٢٠م

(٣) في نسخة مزج ديق. وقد عرفت الموقعة بلسب الموضع، وفيها يقتصر سبب الأول على شمالك ١٥١٦م فكان المصنف المحدثي حترق

(٤) قبل أن جثته ضاعت تحت سميته خفي، وذكر بعض المؤرخين أن أحد رماة الدين شينو، معه من رأي العنبري قد وقع على الأرض، أمر حيناً بن هيبه بفتح رأسه وأنه في جيبه، فمخافة أن يظن العدو بطول يركب بلاد الروم (الأعلام ج ٥ ص ١٨٧) انه رماه كذا، فراح المؤرخون بمكة يريد محمد بن محمد بن أبيه من ٩٨ و ٩٩ بهي من هذا كتاب بحد، لأشد وضع من عبد الحزي بحد، وهو بحد، هذا ينصبه خطي واحد في مرسومة حموية، حد، صفة حموية بين الأسيرين وفعل نقد أدبي كذا المذكور من حسيه حقيوق، ككتاب

(٥) هو اسم المبالغة في مصر ١٥٠٩ ١٥٠٧ ١٥٠٥ سنة تسمى

[أحمد الحميني البخاري]

وفيه [٩٣٧]- توفي الشيخ الإمام أحمد البخاري، الحميني^(١) المعروف الكامل، العثم العنبري، الفقيه المصري، صاحب فتاوى حيد لله السعدي، ثم صاحب بأمره الشيخ الإلهي، ولما توجه الإلهي إلى (الروم) ترك أهله وهيباله وصحبه، وكان يعظمه جداً، وعين له جهة هيبته، وكان لا يقدم عليه أحد، وأخبر عنه أن البخاري، حسي، أصبح يومه مشغولاً ست سنين، وفضل عن يومه في ذلك الأثناء قال: كنت أخذ بغية الشيخ وحماره، وأصعد الجبل لنقل الحطب إلى مطبخ الشيخ، وكنت أوسهم، فبرقني الجبل، واستند إلى شجرة وأنام مناه، ثم سافر بلاد السبع عسى السجود، وحوكل بر (حجر)، وأخذه حمار رعبه، فكلمني بذلك مناه، ولم يقبل من أحد شيء إلا ديناراً واحداً من الخواجة بهاء الدين، فأمرام منه، وسكن (مكة) نحو ستة، وبلغ أن بطول يركب كل يوم سبع مرات، وأن يسير بين الميادين سبع مرات، ثم حبه شيخ (أبي فرج) بهاء الدين، فراح في مناه ريد، فالحلح (مكة)، فأتى به شيخ من مصر من (مكة)، فمرى بر به شيخ بي ود فتراى سبع صلاة لمصر، ثم منى هو وحاصته بالأوراد، فصار فرح مناه ريد، وهاضرين هذا هيبه فاك موه، فراه بذلك السنة من رحا ضبعه، في بعض رويها جمع، وكان يلقه شمه يريد أن يوقد من السراج، فغضب ذلك ثلاث مرات، وكل مرة يغيب السراج من بصره، ثم أتته فها، فإلمته ملا

لما مات الشيخ الإلهي، ظهرت خلافته تسخ حيد بنسطينية، وحب الناس في خدمته وتركوا اجتماعه، ولما كثر المريدون بنى مسجداً ودارية وحجراته بعبدة، ووقف على ذلك ما يصعب في مناهيه، وكان مجتهداً، لكنه روي أن الناس حوله بأدب وسكينة، كما هو في رؤسهم الجليل، وكان مشرفاً على نحو آخر، فأخذ الناس من كلامه جواباً من غير عرضها عليه، وكان لا يذكر في مجلسه الكلمات القويمة أصلاً، وطريقته العمل بالمزينة وبركة اليد، وأبج أشبه

انظر (الكوكب السحرة) ١٤٢٠، مغرب نقد ١٢٦٨

وبناء الصورة، والانتفاع هو النعم، والمداومة على التذكر المحمي وقته الكلام والطعم ومزجهما فهو وجه القلب

وله كرامات كثيرة، وأحوال شهيوة، منها من حكاه محمود حسن، قال: حسنه وزجي يصب على الماء، وأحد مند لعلنه يصبح به عرقى لأني عراب من النجاة منه وقد حسو فصاح عبيده ثلاث مرار ونهراني كذا كان يصرفني حار الحياة ثم ما وضعت في غير ذلك هو ووجهه بفسه بر جدار يقبله ومضى على المصطفى في ذلك المذاق، وهو الذي روى في ٥٠

وقتها به، ودعى عند معجده

[أسعد أناجي]

وبها [٩٢٢] توفي العالم الفاضل المولى محمد بن ناجي بهك^(١) طلب العلوم وجد في تحصيلها، وقرأ على علماء عصره، منهم المولى كاسم الشهيدي القاضي رانده والمولى محمد بن الحاج حسن وجد واجتهد حتى قال: واشهر فضائله في الأفاق، ثم صار مدرساً بدارالافتاء، ورؤي عدة مدارس، وأعطى تدريس إحدى المدارس الثمينة، لم يحج وغيره كل يوم ثمانون درهماً وكان عالماً بعلوم العربية صديقاً كريم الفاض صديقاً في كونه محباً في أفعاله، قال بعض تلامذته: لو قلت له بكلب مدة صبره لم أكذب، وبه فضائله عتاد بالعربية، وأثناء تدريس، وله حواشي على شرح المفتاح، فيسبده، وحاشية على شرح الرضا، صدر شرحه، وهذه الفضائل تشبهه بالعربية، وغير ذلك [هيون الحموي]

وبها [٩٢٣] توفي الشيخ المعروف بالله تعالى عواد الحموي الشافعي بالعموم، شرعيه وعلوم الأدبية، وأخذ عن مشايخ كثيرين، وأجازوه بالافتاء والتدريس، وأتى ودرس على مذهب إمام الأئمة محمد بن إدريس، واسع في حوز كثير ثم ترك التصوف وصاحب المرفق بالله تعالى شيخ البستي، ولازمه وأكمل هذه الطريقة وخاض في حمار الحقيقة، وكان عادلاً بهمة حافظاً بسنة وقمعه، و

(١) انظر (معجم سنجي) ٢/ ٢٥ ومعه الفهرست عليه (يكون في ٤٥)

حمو حسن. جميع أوصافه مستحسن، ولازم الرهد والتصوف والتعق والعنوي، وألف مؤلفات عديدة، منها حقيقة حجة شرحها جمع كثير من المتأخرين، ومنها شرح نافذة ابن حبيب البغدادي في التصوف، في معجده فصح وهو ذلك مما يطول ذكره، واستمر كذلك إلى أن انتقل إلى رحمة الله، رحمه الله تعالى وبها

[عبد الخنوتي]

وبها [٩٢٤] توفي المولى عبد الخلوي، أحد العلماء الأفاضل لأدبه لأمان. ولد ببلدة قسطنطينية، ثم التحق بالعلم، وصاحب الشيخ علاء الدين المقرئ، ثم أبحر إلى المغرب، وأخذ عن جمع ورجل إلى الحموي، وإلى المعجم، وبرك عند معجم ندمي^(١) شيخ المحدثين، ثم عاد إلى (تروم)، و... ببند. وجملة سيم حاد. قيل أن يأتي السبعة، إماماً له، وبما رئي السبعة رافع مبرته، وحصل له سجاد القبطية وصحبه في غرته، ولما رجع عن مصر إلى الشام، توفي صاحب الترجمة بدمشق. وكان يحب الفقرة والمصنف، كذاير لأصحابه، حبيب الأخلاق، رحمه الله تعالى وبها

[محمد اليندخشي]

وبها [٩٢٥] توفي الشيخ محمد اليندخشي الأنديسي بمحوروس دمشق^(٢) كان عادلاً عادلاً صريحاً عادلاً جامعاً، له حسب وسكون ومن من العلم وركوب صاحب نسخ الوحي لأنوار، وبره طريقتة، وكان يترك سبده مشهوراً عن حالته، ثم بولس دمشق، ولما فتحها المماليك سبده عادلاً، وتوجه لملوك إلى باب الشيخ مريني

الأولى له بحر يتهد كلام وجه بأدب وصمت، ثم تفرق والفائدة قال الشيخ، كلاًما عبد الله وإنما الفرق أن ظهوره قليل من أعباء الدرس، وظهري خفيف عاصته أن لا تُفصح لمتبهم، وشمل من أخبارة التمسد فقال فتح الكلام يعني كد يكون من العالي ولا صولي حية، وحكي عن خواجه

حكاه في الأمان

(٢) انظر (معجم سنجي) ج ١ ص ٩٤ من (كتاب الفنون) تأليف حجي خليف

محمد بن قاسم السمرقندي، قال: ذهبت إلى المولى إسماعيل التبريزي، فرفقي به في معانعه المكتبة، فاعتدلت بعلم مسألة قوتها، ثم ذهبت إلى الشيخ محمد الهندي، فقلت: كنت عند إسماعيل ورفقت في معانعه المكتبة، فلا تلتفت إلى قوله، فإني قرئت عن علي بن إسماعيل أن العاقبة، وأنك ليس لي حبيج في العلم إلى المولى إسماعيل، وإني لأعجب من حاله نارة أراه في أبي عيسى، وناؤه في أهل السامعين، ثم ذهب إلى المولى إسماعيل، فقال: كنت قد سمعت محمد الهندي وصحك عن المطوعة إن لث ليها نفعاً عظيماً، إن جئت لأعني خوفاً جيداً، كذا في آخر عمره، يصحح يهناوي. قال: وبني مع الشيخ محمد البجلي سور حور عجيبة. قال: فقلت: صاحبك أرى نفسي في علي عيسى، وقد قصدت توك صيته أراه في أهل السامعين.

[شاهي الجمالي]

وفيه [٩٢٧] توفي شافعي الجمال شيخ الحرم المدني ولد سنة ثمان وثلاثين ومئتين بمصر، وقبيل سنة ثلاث وخمسين بالبحر رزقني إمام عمل شديداً في مدة سنيين بمجتمعات مصرية ومباشرة مع إجماله على علم ومواظنة على القراءة، وجميع الكتب وملازمة العلماء من علمي نجوم من فاضلي هجولنا بحرف بحرية، وهو جليل عاودني الترتيب في الحساب، وهو من الحفاظ القديمين بحاري وشيخه، وسمع من الحفاظ السخاوي أشياء كثيرة، وكتب كثيراً من تصانيفه واستقر به الأشراف لديناري في مشيخة حرم المدينة، وفي أثناء ذلك روى له بيابه جده وخبرته المسجد الحرام كصوم وعزم وفقره المقدم وسقاية العباس بجره على حسن وده بالعديد من أثر وحديث ماكن وحيه مواضع، وكان وده مستعرة في العبادة والتلاوة، وسماح حديث، ومذهبه نكتب حسيه راديه كثير وعظه شهير، مات بالمدينة وهو عليه بالروضة الشريفة، ودفن بالمقبرتين بجانب سيدنا إبراهيم بن الحسني عليه السلام.

١) محمد الطيوس، *الإمام* (ج ٢ ص ٢٤٤). قرقس نامی نامہ میں مذکور جملہ سے

سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة

[عهد إبراهيم بن الحنفية]

مؤلفي لإمام العلوف يدعى الشيخ عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر بن
الشيخ عبد الرحمن السقاقي^(١)، صاحب المجلدات والمجلدات والمجلدات،
ذكره في «الورد النادر» ترجمة مختصرة، وقد بسطت ترجمته في «الفتح الرؤي»
في مناقب بني علوي.

[پہرکات المختصات]

ولمَّا كان في ربيع أول توفي الشيخ الكامل العالم 'عادل ذو الألقاب العجيبة
والمكاشفة البعيدة، الشيخ بركات حميد مصري^(١)، كتاب شيخ صاحب مجموعته
عمن يروى عنه، له به في الصلوة وعن وجهه نسخة من نور البصائر قد
مُضِيءٌ بالدور: الأحمر خراج باب زويلة، وكان عتدًا في تجميع شيا وبخاصة
ركن يروى من الحديث ولم يفتح عليه أنفة على من يسي ذكارة ورواه وكان
أكبر مفسدونه بسبب من سائر الحنوف، وكان حبه حبة كاهن جبه سدة، ويروى
بمن طلب منه أن يخط له فات في لوحة أقامها على ركبتي حين أخط ثيابه
وكان ينعم بالسود مصحفه بالأدوية كصحة مصري، يروى به من لا يعرفه
ظهير حسنة، بعد ركان به كلام حبيب في حريق، لا يفهمه صاحب لقراء
مصره، وكان شيخ فضل الدين الشعراوي صاحب أثر مشايخ مصر لا يصدقون أن
يكون عربيين له، لأن شرط الصد أن يفهم كلام شيخه

وكان يُعَدُّ بهايات مشدوخ وماتته، يدايت في العروق، وكذا غالب الناس لا يقدرون على صحبته. قال الشيخ عبد الواحد تابع الجالوتي: قال لي جمال الدين الصابري: لمعني بجمع الأضرار لا بد أن تجمعني بالشيخ بركات، وكذا يوم الجمعة، فجمعت به فمكث حتى أُنذِر بالجمعة، فقلت: يا سيدي أما نخرجون لصلوة الجمعة، فقال: سبح بركات ما لي علة بذلك، ولكن لأجفكم أصبي هذه اليوم.

(١) انظر: *فحصرم الزوي* ١٣٤/٢، *فتاوى المقر* ١٠٥، *شقوقات النجيب* ١٦٥/٨.

(٦) انظر (الانكوار كعبه الصغرى = ١٦٧، ١٦٨)

[illegible]

جی بحر؟ قل کہ افضل شخص لا بخیر من حرمہ عبد اللہ سے ہے
چند سال بعد۔ ومن کونکہ انہ خبر یقیناً سلطان ثم مصر واجر ہالہ
وایوم الہی یاخبرہ وہ شکان کما خیرہ

[پراہیم المری المقدسی]

وهو تصانيف كثيرة مقيمة في فروع عديدة، منها: شرح الحاوي في مجتهدي،
 وشرح المهناج في أربع مجلدات، وشرح ثنية، وخطبة من بهجة، والعقاد، لأبي
 خير النعمان، وشرح العقائد لفسطاطي، وشرح خطبة من خطبة القاضي، وخطبة
 رطب الحيد السوية، وشرح في مصدق مخصص، وخطبة النجدة لمجاهد، و
 حجر وشرحه، وشرح النجدة لنفسه، في شرح من لأبي بهنام، وشرح عروق
 لأس فضاء، وشرح خمسمائة بيت في روضة أبي عمر، وشرح في الحجاب
 بروكشي، وشرح في الأسماء في الأسماء، والجمل في المنطق، وشرح في الإمام
 الحومين، وشرح في المصنف، وشرح رسالة القشيري في نحو كراميس، واختصر
 طبقات الشافعية بفتح مسكي. وله عدة رسائل في التصوف، ورساله في الأليات
 التي فيها ثلاثون والنسوح، وأتت عيون خطبة في غيبة الأيالة والمصاحف، وشرح
 سورة الرحمن، والكوتر، والإحسان، وغير ذلك، مما جعل وما لم يكمل،
 فحفظ له الأمان على كتبه.

وكان مهاب جدا، فكان الكافر إذا هوى عليه محفوظاته، فكيف من شدة
محبته، فبسط الصمير حتى يركي روحه. وكان مقلدا حتى أنه لم يسمع منه
كلمة يكتبه. صديقه الشمال، وكان روحا جدا، وكان له مصيبة^١ يعمل بها

(۱) فی سبقتہ وکلّی فی سبقتہ

وكانت عالمة مصر يوتيها ومرجعتها، ثم = يوتيها = ق

(١٩٨٩) هناك وسعى وتسلية لزيد وسعيد، ثم فيه من سعادته، وانضم اليه
 به في القوي ووجه إليه من التكامل القوي، ثم رجع إلى (مصر) ثم وبني قضاء هار
 ٩٤٦هـ است وبسمائه - واستمر إلى سنة حار وتسمانية، فمرته الخوري بابي
 البرنوزي سهاب الدين^(١) بعد أن خيره فخوري في القضاء ومشيه منسلة لاختار
 المشيخة واستمر إلى أن وقعت تلك الصحة المعروفة وهي أن رجلا وامراة ثمر
 يربوا ثم وجب حكمه شاعري بصحة رجوعهم فحسن بعض القضاة انصبة بفخوري
 برجمهم، وقال - هذا أمر لم يبق إليه أحد قبلك، فاستغنى الخوري القضاة في
 ذلك، فاسي يرهان الدين بصحة رجوعهم وعدم جواز قضاهما، وألقى بعضهم بحد
 فيون رجوعهم، فأمر بمقد مجلسي بحضوره فاجتمع القضاة عليه، واختلفوا وأعطى
 يرهان على السند في ذلك من قضاة بعض بهاء فهد التي باسفل، فقال سيج
 لإسلاء ركب - هو مؤسر على غير ولا يرمه نسب وهو حرة، وبار بيته ركان
 مكموفا فأصبحت يد هين استعان فمضى الخوري وقام وأمر بصليهما على باب دار
 الترهان فهد، ثم لبها وانجلاد في عبيده من شيخ به هو حمصودا قبل
 فاستمد بدموت، وسلم امرأته إلى الله تعالى، فقتلوا الزوجين والمرأة متدبين لاسد
 الشيوخ دين بهاء، وضع بها حرة ورسن حوري بغير خبرها - خرج من بسدي
 فربت مدمي اذهب إلى بسد، فهد في - حب فدخل عبيد رجل سب حير وكان
 الباب مغلقا فهد له به يراهيم ست لا يخرج هو الذي يخرج، واختفى منه فسد
 اليرب من هذا الرجل الذي دخل قنات - ثم يدخل أحد والباب مغلق فهد الحاد
 ورأى الشاعري - رضي الله عنه - في تلك الليلة وهو يقول له - قد قعدت الخوري
 بمروشه، فسم بلدت إلا ملة يسيورة وخرج بمذكور بسد السند بسيم، وانهرم
 الخوري ركب ما كان^(٢) ولما أودا تسفر أرسل يستعفف، فخ أعطى ع - وسم

(١) هي بين الوعر عروق يعضي له قهقهة

(٢) كان ختمة بنوري في اللقاء المذكور مع لستيفان طيب الثاني الطماني في مرج عين بجره طيب كما سبق لتسجيل ذلك في ترجمة بنوري المذكورة سابقاً

دجوه وكانت دعواته مستجابة وحالاته مستطابة، قال الشهيد أحمد الزمعي: أصل ما حصل بي من الخير من دعواته دخل علي في وقت القنلة وقال لي: يفتح الله عليك، ففتح الله علي من حيث لا أدري. وقال الشيخ عبد الوهاب الشعراني: قد بي بعضهم من محبي بالصرية؟ فما اجتماعنا به التفت إلى ذلك الرجل وما علام بخبري وأخبر من نفسه بأنه يقتل يوم كذا فلما دخل مصر هسك معلوم قومه من جملة القتلى وأُبر بهجرة الجزيرة فمنا الله به.

[إبراهيم بن عمر المصري]

وفيه [٩٢٣] في رسالة توفى الشيخ إبراهيم بن عمر بن شعيب المائلي النميري حامي مصر سنة (٩٨١ هـ) زعيمًا ومصدقًا وبقية الشمس البرموني، حامي، وحدث عنه حمود بن شبح لإسلام ركنه الدر النسي^(١)، وأخذ العربية من البدر بن أبي الحسنات البقيني والشيخ عبد الحق السبكي والمحقق من علماء الحنفي وولد في مصر من سراج بن حريز^(٢) فمنا الله، وحج وجاور سنة خمس وثلاثين، ولا يزال حامي مصر من خيرها، به في الفقه، فدر حسن سيرته ثم وبى عنه تفرد به سبع وسعداته بغير بعة وإحسانه، وقد كثر التلاوة مع توفيق ومحبية الصالحين، واستمر حتى مات، وصلى عليه بكاس ومنه يحيى يومية في الأضرحة.

[أبو الدين السهري]

وفيه [٩٢٣] توفى مؤيد الدين السهري إمام جامع الأقصر، شغل بالمرم وبرز في الحديث والفقه والنحو، ومنع به جماعة، وكان لا يفتقر من الدرس حتى أنه لم يجد وقتًا للأكل، وربما أكل وهو يدرس، ويروى بأشهر وألف عدة مؤلفات في علم الفرائد والحريفة، ونظم الأخرومية^(٣) حتى روي الشاطبية

(١) ذلك في الضوء اللامع (ج ١ ص ١١٦) يرمي أن المصري ته التفاهري المائلي

(٢) هكذا في الأمير وروى عنه في الضوء اللامع هو توفيق النسي

(٣) في الأصل حريفة وتصحيح من الضوء اللامع: قال مطبق الكتاب وقد ذكر اسمه في الكتاب، وهو مصر حري

رأى ربه الجرومية

سرحه وكان عشتاً يمسى فمروء صيف وشتاء محبته ثوب عظم وبه عسفه من عطف المحلوي بعسفه في شتاء مروه وهو من يته يذكر أحوار السعد ببر فيه شيء من أتعلة الدنيا سوى حسنة وفتح، وكان كثيرًا لصمت وقبحية له نغاس لا تزال عينه ظمعت، وكان يقود من تلقيب في هذا الزمان أحسن من الوضحة، وما دام الناس خائفين عنه فهو بخير، وألغته في الشهرة وقيل له لا يشري بك كسوة؟ فقال: مالي وسدياء، ولم ير كذبت إلى أن توفي فمنا الله تعالى به

[أحمد الزمعي]

وفيه [٩٢٣] توفى سيدي أحمد الزمعي^(١) أحد الصالحين العبد الزمعي ذو السبب السام والإصلاح الحام، وجمعه به وحياته بالدمه وهو حو شيخ علي الشروبي في مصر، وقد كثر له الأدب وكان له في اليوم واليلة عشر ألف سبعة ربيعين كما من صلاة على سيدي، وكان يعرف أن شتم الصلاة على النبي ﷺ حتى يصير من جاحدين على الكثرة والبرهانه من حكمه وبه ومنه جمع به ورجاه به من بعده من من حريفة، وليس له شيخ غير رسول الله ﷺ

وأنفع به حلاق لا يعمرون، وأخذ عنه الصريق كثيرون، وكان رضي الله عنه. فأخذ على أصحابه المهد بكثرة صلاة على رسول الله ﷺ، ولما سافر القوري بقتال بن عثمان جاء إلى مصر، وقال: جئت أرى الصالحين منهم من مصر، فعارفه أوياء مصر فلحقته حلية ثياب، فأشرف على الموت، فقال: احملوني، من معروف لعمرو، ومات في الطريق، وفق بهمهور للوحش بأنبياءه رحمه الله وبمنا به

ردنكر المعجودين

وفيه [٩٢٣] توفى الشيخ فخر الدين صاحب الكعب الجني كان يكتشف كل من حر عليه ساء بعصه في سره وجهوده، وكان يحسن شعر رأسه ويحبه، ويحب الشياطين بحامية الحوير الصخرة، ويوكبه بالبركة فيعرف الشرق

(١) انظر التكملة السيرة ١/١٥٨

والغريب في نسخة، ويرجع إلى محله. وكان يخبر بالمصنفات وما هو آت، فيجيء
"آخر كما أخبر". كتبه جماعة المصلحون سليم بما فتح مصر، وكتبوه معه عدة
مجاذيب وغيره. وهذا قاله في نفسه من حديث الرحيل من هذه الدنيا

[عبد الصالح العجفي]

وفيه، ٩٢٣، وفي النسخ ع. فتح بن أحمد بن حاد، حد نعمه
المشهورين بنين بدمشق من غير محبو أبي (سكني) "وكتب من-
ده ثم ولي عدة مدارس في عدة بلدان، ومات وهو ملوكي بدمشق في شهر
إبراهيم سنة ٩٢٣ (٩٢٣هـ)، وكان له عدة مصنفات مشهورة في كثير من العلوم، له
اهتمام بالعلوم العقلية، وكان خطه حسنة، وكتب عدة كتب وانتفع به جماعة
رحمه الله تعالى وبناته

[السفطان حامد بن عبد الوهاب الطاهري]

وفيه (٩٢٣) نسخ بقي من ربيع الثاني قبل سقوطه ليس الملك الظاهر
صلاح الدين حامد بن عبد الوهاب بن خالد بن صهر بن معوض بن دج الدين
نور بن أموي مصري "وسنة ٩٢٣ هـ من غير هذه المصنفات وكتب من
رگان وبهم السنة المصنفات شمس الدين (حي من ظاهر) حدود سنة (٩٥٨هـ)
ثم، وخمس وثلاثمائة نسخ في رجب، وكان يحب الخير والفقراء والمساكين،
محب إليهم حتى الثمناء حتى أنه تصدق سنة إحدى وستين وثلاثمائة بربيع، بالكف
من ومن التمنين بماله جسيم، وكان كثير الصلاة، وكان يحضر القرآن من ظهر
فصبه ومع ذلك لا يمر إلا بالمصنفات، وكان يحضر مجلس التعليم بالجمعة،

(١) من التكرار سائر، (٢) ٩٢٤

(٣) في التكرار (سكني)

(٤) هو آخر مصلحين ليس من بني طاهر وهي حياته وفروقه ليس يكن الرجوع إلى عدد
من المصنفات، منها: المغنطاف من تاريخ ليس ٩٢٤، تاريخ النور السافر ٩٦٠ ليس
الإنسان والمطلوبه خلافي الفسدي ٩٦٠، اليمن من التاريخ، صبر قسم ٩٦٠، روج
الروح، المدارس الإسلامية ٩٦٧، قرعة العيون ٩٦٩/٩٦٨، بقية المستفيد من أخبار
مدينة يد، النصار المريد سنة ٩٦٧، صحر عمر بن زبيد ٩٦٧، بخ العلم صحر وغير
هذا

رسم جماعته كثيرين. وكان غالب أوقاته في فراش تفسير والحديث، وخرج من
بولاية، فإن العبد والعرباء أقنوا في أوقاتهم، فجللهم حتى أياهم، وكان يعنى
على الأرامن والمقطيعين، وما يكتفون ويتن مدرسهم وجامعتهم بمكة حتى وجدته نهر،
رجد منسوبه حسنة، وأثنى ميلا لمصنفين وهو الذي غرس سبيل وتصب السكر
في وادي ريد وجربا (١)، وكذا لأرو، وعهد بالخلافة لاس أخيه الملك المنصور
عبد الوهاب بن داود بن خضر، وكانت له عدة بلكة حتى نية السبب معشر حيون
من ربيع الآخر سنة (٩٨٨هـ) ثلاث وثلاثين وثلاثمائة، وثاني عبد الوهاب (٢)
بمنه، وكان ذا رأي سليم، وجد سعيد، وليس شجدة، وكان حليفاً كثير الصدقة
عظيم الشهرة، حاكماً بأمر مشرع اشرقت، وله عدة عظيم بالمشيخة المشهورة،
بى مدرسة المنصورة بريد (٣) وموسوعة ب (المعروفة) (٤) وأخرى بمصر (٥) وهذه
شيل ومصاريف في بلاد منوكة، وتوفي في رجب سنة ثلثمائة، لبيع حيون
من جمادى الأولى سنة (٩٩٤هـ) أربع وتسعين وثلاثمائة، وكانت ولادته في
ربيعان سنة (٩٦٦هـ) ست وستين وثلاثمائة، وأبى بلكة ابنه الملك الظاهر حامد
بهم من والده، حدث المنصور، فمعه عدة مصنفات لشرعي وبوجد من
لحل والعلم، وكان قاضياً شهيراً يحب العلم ويكرم العلماء والمصنفات والفقراء،

(١) من آثاره هي من صدر بن موفى يمكن ترجوع إلى تصنفات سابقة، ولكن يمكن الظن
بوجه خاص - إلى عهد الظلم ٩٦٦/٩٦٥، الأعلام ج ١/٩٦٦، المدارس الإسلامية في ليس
٩٨

(٢) من عبد الوهاب الظاهر (مصر سنة ج ٩٦٩، الأعلام ج ١ ص ٩٨٦، الشرح اللامع
ج ٤ ص ٩٦٠)

(٣) هي المعروفة بموسوعة - تنظر (إسماعيل الأكرع المدارس الإسلامية ص ٣٢٨)

(٤) تعرف باسم مدرسة منصورية - (الموسوس الإسلامية ص ٣٣٥)

(٥) هناك في الأصل كتاب الفقه في إسماعيل الأكرع لم يعرف الاسم الصحيح للمصنف من
المراجع كلها، ولقد كتبه القاضي محمد بن علي الأكرع في خطه على مرة لليون ٩٦٧
٩٦٨، هناك مع أنه لا يوجد في حياطة مكتبة تحمل هذا الاسم، وحظي قرية حياطة ببيروت
بـ، وقرية حياطة في فوجي حياطة ورج، ولا أثر لوجود المدرسة في هاتين القريتين
مع أن الديار ومصر في بقية المصنفات بهذه المدرسة عقيمة وفي أثنى ظهر سدها جده
المدارس الإسلامية ص ٣٢٩

أحمد بن عمر المُرْجِيَّ مَصْنُوعَ الْقِيَابَةِ^(١)، وَأَمْرٌ بِطَرَحِ الرَّمَجِيْرِ فِي عَقْدِهِ فَاسْتَسَمَّ
وَصَبِرَ، وَأَحْسَنَ اللَّهُ خَلَامَهُ بِمَدَّةِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَتَبَ وَجَلَّاهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ كَتَبَ
مَدِينَتِي وَيَدِي بِإِسْمِهِ إِلَى الْأَمِيرِ، وَأَرْسَلَ قَوْسَمًا خُفْعَ الصَّاحِبِ شَوْفَ الدِّينِ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ زُرَّيْمٍ جَعْلًا^(٢) إِلَى بَيْتِ مَعْقِيهِ بْنِ عَجِيلٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ مَقْرَمَةً وَطَالَبَهُ
بِحَالِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُوَ عَلَيْهِ وَدِيعةً، وَلَا تُصَلِّ لَهُ، فَخَسِرَهُ وَحِيمَةً، وَمَاتَ فِي كَيْسِي
رَحِمَهُ اللَّهُ^(٣) ثُمَّ صَدَرَ جَمَاعَةٌ مِمَّنْ كُنُوا لِمَدِينَتِهِمْ قَعْنَبُو وَصَوَفُو
وَصَبِرُو، ثُمَّ طَالَبَ الْمَسْكُورُ الْأَمِيرَ بِمَا وَجَدَهُ مِنَ الْمَالِ إِنْ أَخْلُوَ رِيْدَهُ، وَرَكِبُوا
عِنْدَهُ لِمَدِينَتِهِمْ بِأَنْ لَهُ مَالًا فِي الْبَحْرِ، فَمَجَّحَ بِسَبَبِ ذَلِكَ وَرَكِبَ الْبَحْرَ وَتَحَصَّنَ،
وَوَلَّى مَعْنُوكًا بِهِ يَسْمَى بَرْسَبَايَ، وَجَمَلَ مَعَهُ عَزَّ الثَّانِي صَاحِبَ جَزَائِنَ

وَبَوَّجَهُ الْأَمِيرَ حَبِيرَ بْنِ زَيْدٍ فَأَخْلَاهَا وَتَوَجَّهَ إِلَى عَدَنَ فَلَمَّ بِقَدْرِ مَدِينَتِهِ
وَرَجَعَ خَائِبًا إِلَى جَدِّهِ

وَبِمَا بَلَغَ التَّمَنُّكُ الْفُظْلَ عَامَرًا أَخَذَ زَيْدٌ وَجَرَ فِيهِ، وَمَاتَ وَنَدَى وَهُوَ
بِالْجَبَرَانَةِ خَرَجَ وَمَعَهُ أَخُوهُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَجَمْعَانُ بِعُسْكُرٍ، وَحَصَّنَ السَّلَاةَ، وَكَبَّرَ
زَيْدٌ لِمَخَالَفَةِ الْمَصْرِيَّةِ مَنَّهُ، وَتَوَسَّلُوا لَهُ وَرَسُولًا ضَبَعَ الْقَضِيَّ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو الْمُرْجِدِ
يَطْلُبُونَ مَصَدَّقَ إِمَامِ السُّبُحَةِ عَامَرِ بْنِ مُصْعَبٍ، فَاشْرَءَ مَعَهُ حُرُوسَهُ بَعْدَهُ،
وَمَعَ فِي حَاضِرَتِهِ دُكْتُ مَكْبَرُهُ فَرَدَّ لِرَسُولِهِ، وَبَسَّ بِمَا فِي يَدَيْهِ حَتَّى الْخَصَمَ

(١) أحمد بن عمر بن محمد بن عبد الرحمن المُرْجِدِيَّ ظَهَرَ فِيهِ دُكْتُ بَهِيَّةٍ قَرِيبَةُ الزَّيْبَةِ
وَبَدَأَ بِهِ وَتَوَلَّى زَيْدٌ حَتَّى ٩٣٠ هـ فِي تَصْنِيفِهِ: الْبَابُ تَسْمِيَةُ بِمَقْصِدِ مَصْرُوحِ الْأَمِيرِ
وَالْأَصْحَابُ فِي الْفَقْهِ (مِنْهُمْ تَوَلَّاهُ ج ١٩ ص ٢٤) وَتَوَلَّى لَهُ تَرْجُمَةً فِي حَوَالِثِ حَتَّى
٩٣٠ هـ

(٢) وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ مِصْرِيَّةٌ - تَصْنِيفُهُ

(٣) ذَكَرَ الْقَاضِي إِبْرَاهِيمُ الْأَكُوخُ نَحْوَهُ بِمَصْلُوحَةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ يَزِيدٍ جَمْعَانًا، فَخَلَّاهُ أَنَّهُ
عَادَهُ مَعْقُوفًا فِي الْمَقْعَدِ لِمَدِينَتِهِ الْأَمِيرَ حَبِيرَ بْنِ زَيْدٍ فَكَبَّرَ تَقْوَاتِ الْمَصْرَةِ (الْجَبَرَانَةِ) فِي
الْبَيْتِ مِنْ يَدَيْهِ مَعْقِيهِ إِلَى زَيْدٍ وَكَانَ وَضَعَهُ عَلَيْهِ بِرِيدَهُ وَهُوَ فِي يَدَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَكُنْ عِنْدَهُ
بِغَيْرِ الْخَصَمِ إِبْرَاهِيمَ وَلَا حَسْبَ لِمَدِينَتِهِ عَزَّ الثَّانِي فَكَبَّرَ قَامَرُ بِطَرَحِهِ قُضِرَ
بِحَصْرِهِ يَوْمَ الْخَمِيسَةِ عَامَرُ بْنُ جَمْعَانَ لَحْدًا حَتَّى ٩٣٠ هـ وَجَمَلَ بِرُحْمَةٍ مَوْتِي
بِهِ الْأَخِي السَّيِّعُ فِي الشَّهْرِ الْمَذْكُورِ مَشْرُوعًا بِطَرَحِهِ - فَمَجَّحَ تَعْلَمُ ج ١ ص ٨٥

وَقَاتَلَ الْعَدْلَ بِتَحَصُّهِ فِي الْيَوْمَيْنِ، ثُمَّ نَكَسَ وَرَجَعَ إِلَى مَحْطَتِهِ، فَوَجَدَ الْمَسْكُورَ
الْمَصْرِيَّ قَدْ نَهَرَ جَمِيعَ مَا فِيهِ، وَسَارَ إِلَى نَهْرِ فَخَرَجَ بِرَمِيدِي وَمِنْ مَعَهُ وَصَاحِبُ
جَزَائِنَ، وَاتَّقَوْا مَعَ السُّلْطَانِ سَالِسٍ حَتَّى صَرَ فِي عَدَنَ الثَّنَاءَ فَلَمَّا رَأَى الْجَمْعَانُ
أَحْسَنَ حَامِرٍ بِالْعَدْنِ مِنْ بَعْضِ جَمَاعَتِهِ حَوْلِي حَالِيًا مِنْ غَيْرِ قَدَرٍ، فَخَلَّ التُّرُكُ تَعْرَءَ
وَعَمَرُوا بِأَمْنِهِ إِعْلَامَ مَدِينَتِهِمْ بِأَخْلُوَ رِيْدَهُ، وَخَرَجُوا لِقِتَالِ يَدِي عَامَرًا^(١) فَلَمَّ بِسَالُو
مَدِينَتِهِمْ بِبَلَدِهِ جَمَاعَةٌ كَثِيرُونَ مِنَ التُّرُكِ وَمِنْ أَشْرَفِهِ جَزَائِنَ، وَتَوَجَّهَ بَرْسَبَايَ
بِعُسْكُرِهِ لِأَخَذِ مَدِينَتِهِ، وَبِمَا عَلِمَ السُّلْطَانُ عَامَرُ بِاتِّهَامِهِ، لَمَسْتَمِعَهُ الْفَرَحَ فَرَكِبَ مِنْ
لُورِهِ وَسَارَ سِيرًا حَثِيثًا، فَلَمَّا دَنَا مِنْ بَرْسَبَايَ قَصَدَ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَى الْأَحْمَالِ، وَكَانَ
أَصْحَابُ عَامَرٍ مِنْذُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ يَصْرَحُونَ وَقَدْ تَصَبَّرُوا وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَقْعَةٌ عَظِيمَةٌ يَوْمَ
الْخَمِيسَةِ ثَمَانِ يَتِيمِينَ مِنْ رِيْدِي النَّسَبِ، خَسِرْتُهُمْ فِيهَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْعَدْنِ
الْمَصْرِيَّ^(٢) فَجَادَ السُّلْطَانُ عَامَرُ بِمَا بِمَصْرُوحِهِ حَبِيرَ بْنِ زَيْدٍ جَمَلَ بِرُحْمَةٍ

تَلَاخَهُ، عُسْكُرُ بَرْسَبَايَ فَدَارَ بِمَدِينَتِهِ حَتَّى صَبَحَ يَوْمَ سَجَمَتِهِ مَنُوحَةً فِي
حَصْرِ ذِي تَرْزَمٍ^(٣) بِتَحَصُّنٍ بِهِ، فَكَبَّرَ فِي الْقَطْرِيقِ وَهَشِي وَكَانَ حِجْزُ فِي الْمَصِيرِ،
فَمَا تَحَفُّظُهُ أَخْبَرُوا وَأَتَوْا بِهِ وَرَأْسَ أُخِيهِ إِلَى مَدِينَتِهِ^(٤)، وَأَسْرَوْا بِنَا بَكْرَ بْنِ

(١) فِي الْمَقْصُودِ ثُمَّ تَقَدَّمَ نَحْوُ بِلَادِ الْخَمْرِ - وَلَكِنَّهُ - فِي الْأَمْرِ بَرْسَبَايَ - قَبْلَ يَدِي وَهَشِي
وَمِنْ الْجَمْعَانِ مَدِينَتُهُمْ وَلَعَدَّ مِنْهُ اسْمُهُ لِاسْكَنْتُو تَقَدَّمَ يَوْمَ رَأَى مَدِينَتَهُ الْجَمْرَانِي
بِالْفَتْحِ مِنْ تَارِيخِ بَيْتِ - ح ١١٤٤ وَقَدْ عَمَرَ فِي غَنِي تَسْمِيَةِ شُومَ عَدَنَ وَهُوَ مُتَخَلِّفٌ
وَمَعَ مِنْ دَقِ زَمَانٍ فِي تَنْزِيهِ غَسْمَانِي مِنَ تَيْبَرْتِ وَبِهِ مَشَاقِقُ وَجَرًا وَفِيهَا ذَاتُ بَاسٍ
وَشَدَا، تَلَحَّجَ بِجَنُوبِ عَدَنَ فَمَاتَ لِعَامَرِ لَرَا لَمِيُون - ح ١٤٦٨
(٢) عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هَارُونَ كَانَ مُتَخَذًا لِأَخِيهِ عَامَرٍ وَهُوَ لَهُ فِي بِلَادِ شُورِ
الْبِلَادِ لَهُ مَدِينَتَانِ وَحَدَاثَتَانِ فِي وَجْهِهِ وَالْأُخْرَى فِي الْمَقْرُونَةِ (الْأَكُوخُ جَمْعُ الْمَدِينَةِ ١)
٣٠٩

(٣) بَيْتُ نَهْمٍ لَرَوِي فِي أَعْلَى بِلَادِي ظَهَرَ - مَدِينَتُهُ خُوبَ مَدِينَتِهِ بِسَلْطَةِ حَرِّ ١٦ كِيلُومِتْرٍ
(٤) وَرَدَتْ فِي الْأَصْلِ حَصْنٌ وَبَعْدَهُ - تَصْنِيفُهُ مِنَ الشَّيْخِ وَالْمَصْرُوحُ (الَّذِي مَرَّرَ) الْجَمْعَانُ
الْمَصْرِيَّ فِي وَجْهِ الْأَمْرِ مِنْ يَدِي حَثِيثًا، وَيَعْنِي عَنْ مَدِينَتِهِ شَمَالًا بِشَرْقِ بِسَالَةِ ١٥
كِيلُومِتْرٍ

(٥) قَتَلَ عَامَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْقِيَامَةِ لَمَقَاتِلَ أَخِيهِ عَبْدَ الْمَلِكِ وَثَمَّةَ رَوِيهِ أُخْرَى فِي قَتْلِ
السُّلْطَانِ عَامَرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَكَاهَا صَاحِبُ فُرُوحِ الرُّوحِ الشَّيْخُ بِتَحْقِيقِ الْفَرَاغِ

[عبد الرحيم المصري]

وبها [٩٢٣] توفي ميتي المولى عبد الرحيم بن علاء الدين المغربي ،
 اسمه أبوه بهذا اللقب فصاحته في الحرية أخذ عن والده والمغربي خبيب ولامه
 ورؤي مدرس حتى لعماد ثم قضاء (قضاة) ثم أعيد إلى إحدى المدارس
 الشان^(١) واستقر كذلك إلى أن مات. وكان عالماً بالفنوم وأصولها وعروها
 منقولها ومعلومها، إلا أنه لقوا دعتة لا يشتغل بالعلم إلا بالبراءة وكان حسن
 المحاضرة كثير التذكرة طلق اللسان جري التحدث رحمه الله تعالى ورحمه

[محيي الدين واه]

وبها [٩٢٣] توفي محيي الدين، محمد بن بطرب^(٢) المشهور بأخيه واه^(٣)
 ولد من المولى خبيب واه وغيره من علماء عصره، ثم ولى تدريس
 مدرسة درس ثم ولى القضاء في غير بلد، وكان ذكياً، سليم بطبع بـ
 النفس مبتلا من حيرته، وكان موضعاً كريماً، دُخل على حميد رحمه الله
 بعلى ريان

[طومان باي]

وبها [٩٢٣] لإحدى عشر خت من ربيع الأول، قُتل سلطان مصر طومان
 باي بجرسي لأسرته عتدي، وهو من بني قنسوة الموري ، ودلت أن يقيه
 بجرسي بعد قتل قانسوة، نجسوا بمصره وروا عليهم طومان باي المدكور
 رُقب بالمدد لأشرب كمنه من غلبه سلطان سبيته واسم الجماعة خارج
 مصر، ودرس سبته ب هومن باي ومن معه قلاً شديداً، واضهر هو من باي

عنه وعامر بن عبد الملك، فلما راعهم الأمير علي بن محمد اليفلتي^(٤) استوجع
 وعذب ألفعة فأعطوه، وفتح لهم مناد قلدا استقروا قتلوا ونهروا واستصعدوا أموال
 حبي النعماني وكنت لا تحصى كثرة، وصحروا فنجاراً وقتلوا حتى النعماني
 وساروا متوجهين إلى ريد، فالتهم جموع بني خيش في مقبين^(٥) قتلوا برصاي
 ومن معه وأخذوا الأموال من نقد وجوهر وغيرها، وكانت وقر بسو ثمانية آلاف
 حمل، واستشفوا عامر بن عبد الملك، ودخل بقية حكومته وهو الدين^(٦) ريد
 مهوون ومعه ولد السندون أبي بكر أسير

وبموت السلطان عامر انقضت دولة بني طاهر ومدة ولايتهم نحو ثلاث
 وعشرين سنة ثم ولى الأمير الجركي^(٧) واستمر نحو ستين سنة، وسب الناس من
 قتل عامر، ورثه جماعة كثيرون من العلماء والفضلاء بمرقن كثير، ورجعه
 الحافظ الدبغ من آخر حكمه أفضل مريد في تاريخ ريد وفي تاريخه أهمية
 المستند بأحد حقه ريد، ورجعه لخدمة السحاوي في صوته وأتى حبه
 ورجعه في سور السمر وأتى حبه

[محمد القرماني]

وبها [٩٢٣] توفي شيخ الفضل المولى محمد القرماني طلب العلم من
 مشايخ عصره، وصاحب المولى علاء الدين علي المغربي ثم جلس بكتنيس بريد
 بوقات^(٨) ثم ولى مدرسة بالقسطنطينية، ثم قضاء السمر، ثم جلس بمدرسة
 إحدى الشان في أول سلطنة السلطان سليم خان، واستمر كذلك إلى أن مات،
 دفن عند دار التميم التي بناها بالقسطنطينية، وكان ذا دوق ودكاء وسمت وأخذ
 حسن، وله رسالة في جواب شكالات السجدي

(١) زور السلطان عامر بن عبد القوي

(٢) ذكر الشيخ أنهم ساروا إلى ريد على حريق يخالو، وهو جبل عادي في بحيرة العنبر (عمر)
 العيون من ١١٧٠

(٣) السيف عز الدين بن قوس صاحب حوزة

(٤) من دولة جركي (جميد) من طر اليمن الإنسان والفضلة من ١٣٦

(٥) توفيت فيه في سنة تركه شمس في الأعلام

(١) انظر التكرامة السقرة ٩٣٦/١ وفيه حيد توحيد بن علي المرومي

(٢) هو صاحب التكرامة السقرة، وهي مقارن لعماد كانت بسطة القسطنطينية

(٣) من سيرة الدهب ١١٧٨ التكرامة السقرة ٩٣٦

(٤) وروى في الأصل المشهور بحدري واه

(٥) ذكر صاحب كتاب الأعلام ج ٢ ص ٢٢٣ أنه كان في القياية دولة كبيراً عند قانسوة

الموري وبه يكن ابن أخيه ثم أتته من نفسه بعد توجه من مصره فخرية العثمانيين في

سب من ٩٣٧

شجاعته قوية خُرف بها وشهد له المصاعف، وقتل من وُزراء السلطان سليم* سناد
باشا وسيد السعدون سليم عليه، وسناد أخذ مصر قائلاً: أي فائدة في مصر بلا
يوسف وذلك أن يوسف يلقب بستان في خوفهم

وبهرت انجركه، وغرب طومان باي إلى العراق ورسا على شيخ عربي. يبي
حزام عبد الكريم بن قمر ووجده معسكره بمصرية إلى مصر القاهية، وبهيو
لأموال وسفكو عدة وعتكو حربي، وسبق الدري وسالب العيون بالدماء
وكان ذلك في شهر ربيع الأول سنة ٩٠٠ هـ ثم إن شيخ العرب عبد القادر بن بخر، سلم
طومان باي إلى السلطان عليه، فحبه وأمره أن يجعله نائباً عنه بمصر، وهما
بمصره ويستخبره، فأرسل في مصر أن طومان باي جمع عسكراً ولا يقدروا أحد
على مسكه ورأى السعدون الفقه لا يفتنه، فأرسله على يده وطمع
به في التمسك وحسب على باب ويلة، وبه ففرغت دولة انجركه^(١) وهو
سادس ولايعون من سواد مصر، ومصر من سواد انجركه بداره الأمر،
مالشان وخمس وسبعون سنة إن كان أولهم الحظوظ أيثا وأمر ولايته بمصر سنة
(٩٤٣ هـ) ثلاث وأربعين سنة، ودولة انجركه مالشان وأربع عشرة سنة إن كان
أولهم بمصر بغير السعدون، وكانت ولايته في سنة ٩٠٠ هـ بمصر
رملة ونما وثلاثه سنة ٩٠٢ هـ أولهم بغير السعدون ولايته في رملة سنة
ربيع وسبعين وسبعين سنة، ومصر من سنة ٩٠٢ هـ بمصر ومصر

رملة من سنة السلطان سليم في مصر ولما كان في شهر ربيع الأول سنة ٩٠٢ هـ
ومر حين عني من ياسبور العرسي بمصر، حبيب، وشرف الدين بن بخر
مصري بمصر المالكية، وشهاب الدين أحمد بن النجار قضاة الحامية، وولي خير
بكر على مصر، وولي جاك يردى الفزاني على الشام، كما وعدنا بسند

وقد عني السلطان سليم السيد شريف أبو علي محمد بن عبد الحجاز
بركات بن محمد^(٢)، أوله وقله وحمده يومئذ ثمانية عشر سنة تقرب بالتهجير

(١) بطلته دلت مصر في حكم الدولة العثمانية. وكانت مدة سلطته ثلاث أشهر وثمانين يوماً

(٢) محمد بن بركات بن محمد بن بركات بن الحسن بن جلال، أبو علي شريف حسبي من
مكة

و (إكرم)، وأحمد جميع ما طلبه ورده، وكان معه السيد عز الدين بن عجل التتري^(١)
وعاد إلى وثقه معروفاً بمكره، ومعه أحكام يصبح ما طلبه ولوسل مع السيد عز
أمر بقتل الأمير حسين وهو الذي سحره^(٢)، ثم دونه كتاب بهما، فوجدوا من
مقيد إلى جده وغدوه في السجن، وكان كرهياً دليلاً في طائفة الانجركه لا
يعبر به بينهم، وكان عوري مصيب به فمعه يسر جده وظهر معه حمده ببال
الفرنج عني الهند في سنة جده سنة ٩٠٠ هـ وهم كبير من بيوت السعدون
رسمه السعدون في جده الحجازي، حو الحجاز بمصرين يعطى من
سعدون نأحر قبله دمر أن يبي عليه فاسترى معه به كثير

ركاب به أسبغة مصروفة في سنة ٩٠٠ هـ بمصر، سمح في الموكب
و (٩٠٠ هـ) وفي الحروب ٩٠٠ هـ - ٩٠٠ هـ - ٩٠٠ هـ - ٩٠٠ هـ - ٩٠٠ هـ - ٩٠٠ هـ
فشروعاً بمصر الدماء، ولا يرحم من في الأرض ليرحمه من في السماء، وحوى
بمصر انجركه وحمل بمصره، ومرو وأحرق بخر بمصرين بينهم، وحرق
وطال مد وقس جدم البحر وصفي. وكانت أولوق مصر بينهم وأهل مصر كلابه
فيهم بينهم من لاراق ركانو بمصرين. ركاب الرعي بمصرين منهم بمصر من
أسبغتهم ثكني أسافر جبرونه، وكان خلفهم شيخ ما بفصل من طماهم بدار
الديجاج راور والعماد ومصر بمصرين، وقد بدت سوق يباع فيه ما بفصل من
طماهم

وكانوا يتفخرون بيته البيوت والمعنون وسجوعهم وشربهم، وكانت بهم
خبرات جارية وميراث عالية إلى أن نشأ فيهم فظلم وانحداد، وكثر منهم
المصائدات، وعظم منهم المضمرات، وعبثت سيئاتهم على الحسنة، وروى
مظالمهم على الخيرات، ودار فظلم خرب ولو بعد حين، والله لا يحب الظالمين
والعامة بمصرين

بمو الحراكسي لما أن طمو ويهوا عني البطلان ولم يهوا بوطهم
نأحر مدد في حفره فاصحروا ولا يحاكمهم

(١) أوردته صاحب الأعلام سنة ٩٠٠ هـ عز الدين بن جلال

(٢) الأمير حسين الكوفي من أمراء الجيش في قيام السلطنة فتمعه توري

المحمد المجلد المصري

وفيه ٩٣٤. توفي الشيخ المصنف سيدي محمد عمر المجدد المصري، كان يحنو بحبيته، ويحب الثوب الأبيض للتطبيق، وكان يلبس بظفراً، وله كلام طريف لعبه، وكان يحنو النجوم في حبه ويحب كل واحدة نفس وكل من أكل من يحنو فيه مرض حرمي منه لوقت، وكان له أخ يبيع العجل على باب جامع لأزهر وكان من أكل من فجله ورقة فيه حلة عوفي بها ككفة ما كانت وحكي أن عبدة شبت في حلق شحم لكرت حتى سدت حلقه فقال له الشيخ حلي النواص ذهب لو علم شيخ اندي بيع العجل على باب لأمر وجد منه ورقة وكلها تقع المعلقة لفضل لوقت لوقتها يركه تمنا الله يوم

المصوح الطوسي

وفيه ٩٢٤. توفي الشيخ المعروف بالله تعالى شيخ المصوح الطوسي حفظ المبدأ العظيم وغيره، واشتغل بطلب العلوم من علماء عصره وصحبه المعروف بالله تعالى الشيخ حاج ميرزا عراقي، ولزمه حتى بع ربه (الرحمة) وبعد على سجدته في ربه بعد وفاة شيخ صفى بدين، والنتج به جماعة رحيه الله

مطهر بيك

وفيه ٩٧٤. توفي الشيخ الإمام مطهر بيك ابن أحمد بيك بن خضر بيك^(١) أحد العلماء بدمية والأستاذ صاحب مؤلفات في عدة فقهية من أهمها: شرح الدرر^(٢)، وفي شرحه المصنف مراد (بروسا)، وهذه الكتب راجعة به كثير من ثم صار إلى طريقة التصوف فكتب الشيخ السيد أحمد البخاري وعبدية^(٣) في مراد^(٤) شرحه جامعاً لأدب صريفة، ورحا على كريم سخط مواضعاً جيداً، ذو رقة فيه وسكية رحيه الله تعالى وياد

(١) مراد: الطوسي تصحيح من التكرار سنة ١٣٠١ هـ

(٢) مراد: التكرار سنة ١٣٠١ هـ

سنة خمس وعشرين وتسعمائة

[بركات المجلد]

توفي شيخ الكبير سيدي بركات المجلد المصري^(١)، كان من الأولياء الصالحين وكان يسر منه هو المصنف، فكان يلق في الأحبة وأكثر إقامته في بيته الكافية ومعبدة معارفه وصحية جمعة وتكفو صحبته وله كرامات كثيرة ويظهر الناس أسببه على خلاف صفاته فريده. له حصن السر يمد على ما يحرم مداهمه وهو في الحقيقة لا يحرم ولم يزل يأن حشيشه قبل عليه سيد وقال ماكل الحشيش رأسه شيخ كبير عاقل هو حسب رغبته منه شي فوجده نوعاً من الخلوة، وم يزل يمدح حتى توفي بها رحمه الله تعالى ونفعنا به

[النبهاني]

وفيه ٩٢٥. توفي مدخل شهر ربيع^(٢)، شهر بهد ملك ولد يعرف به اسم، وكان عتيقاً يحنو الأكبر، ولما في صفه في مبادئ العلوم ثم صاحب الشيخ محمد بن الحاج حسن محمد عهده من ربي حده مد من في كثير من البلدان ثم سافر إلى حجاز، وحج وحصل له مرض بعد الحج وسف على ما مضى من عصره والصاحب وهدد له من أن لا يصح من مرضه لا يتوب معاً ولا يدرى، فمات في مرضه فنتت بمكة مشرفة وفي بالعملاء ركان به مشاركة في كثير من العلوم وكثير معلوماته الأصوب واستسبر والعربية، وله نظم وشعر في العربية والعربية وتركه رحيه الله تعالى

أحمد ساري

وفيه ٩٢٥. توفي الشيخ محمد بن فاروق^(٣) شيخ الإمام يعني لأبيه شمس

نظر التكرار سنة ١٣٠١ هـ

(٢) نظر منظر الفهرست ١٣٠١ هـ، التكرار سنة ١٣٠١ هـ، ربيعاً برتبة ربيع من عبد الله

(٣) نظر (الأعلام لمزككي) ١٢٠٦، الفهرست ١٣٠١ هـ، شهور المصنف ١٣٠١ هـ

التكرار سنة ١٣٠١ هـ، مجمع (نسخ) ١٣٠١ هـ

الذين أبو عبد الله القبر (١) تكوي، ثم العموي شافعي، ولد في يوم الجمعة سنة (٨٤٥هـ) خمس وأربعين وثمانمائة - في حوزة أبي حمزة (٢)، وبسببها ومقتضى (أوريجنا) محفوظ كثيراً من الكتب منها «الحزبي الصغير» و«عقائد السفي» و«تصريف العربي» و«ترويض الأنثي» و«تشميق في المنطق» و«الكافية في النحو» لابن الحاجب، وأخذ العقولاب عن ملا ظهير وملا محمد العجفاني (٣) وحوى عنه - سوي (٤) و«مفولات حر» و«نقد راجع الهندس لاشعري» (٥) و«مجموع (الشم) سنة (٨٧٠هـ) - بعين وثمانمائة - وخرج منها خمس وسبعين، وهذا في (حمدة) قلعها و«أزم التدريس» و«مجموع» و«كثرة المبتدأ مع برهد والتشيع

وأما عدة مؤلفاته، منها: حاشية شرح جمع الجوامع لشمسلي، وكتاب «مناهج المرجان» سماه «غاية التمراد» في رجاله الشيعة، إلى سيد الأنام، وكتاب «مقدمة المسجل» لفخيرة الأجل، وله أجوبة شافية عن أسئلة وردت عنه وأسئلة يوفى بمسئله، رحمه الله

[عبد القادر الأنعوي]

وفيه [١٩٣] توفي الشيخ عبد القادر بن مهلب بن جعفر الأدلوي كان صولياً كمالاً، فليهاً شافعي، جوتاً ذكياً، حسن تفهم، وحفظ، وكان يسمى التصوف، حفظ كتاب «فرج النفوس» وكتاب «فتاوى المسبوب» لأرسطو وغير ذلك، ركب حسن السجدة، معصية رحوب (ركب - سلاب وملا ياسي) مثلاً، معظماً له ظاهراً وباطناً، لكنه يرى مقوله الأركان عن حصل له معرفة تامة بالأدلة في بمصنفه، ومع ذلك كان مؤلفاً على معدودات ونوع تفريعات يفتون بتكاليف الشريعة تحسني، ويحفظ تحوير وإن حصلت المبررة

(١) وردت في الأصل: أبو عبد الله

(٢) وردت في الأصل: أبو حمزة بن حمزة

(٣) وردت في الأصل: العجفاني

(٤) في الأصل: غير مفرقة

(٥) وردت في الأصل: لاشعري

وكان هذا في حيا واقف في أمور الأحرار، وله حوار كثيرة، وكان ينصر عليه، فمن كتب عنهم لفتح، وقد أورد حصو. مرة منهم مشقة بحمد الله، فيقال عن ذلك، فيقول: «حفظ في قلوب عظماء قسمة بمكسها لإمامه وحيد» ومع ذلك، ما كان يهتد لأموال من كان في مساهمة العيو. هذا هو من لعب حياته لأحيي وما يحكي الصدور

سنة ست وعشرين وتسعمائة

[أحمد بن عبد الله الشافعي]

في يوم الخميس إحدى عشر خلعت من في القعدة، توفي شيخ لإمام هم عساة الأعلام حمزة بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر بن عمر بن محمد شافعي (١) الملقب ب«العلامة» ب«برج لأديب» و«مجال لأديب» كان مولده ثلاثة عشرة خلعت من شوال سنة (٨٦٦هـ) - ثلاث وثلاثين وثمانمائة - وأخذ اللغة وحديث عن العلامة «عاصم» ب«عبد شافعي» ب«مصنف» ب«فلاح عقداوي» وهي رتبة «عاصم» ب«العلامة» ب«محمد بن أحمد حميش» وغيرهم، رحى بالعقد والحديث، و«مجموع في العلوم الشرعية، و«فتون الأدبية» (٢)

وكان عاصم الشهير، حاشياً بالأمر، شهرة، سنباً به في سلاح الأعداء، شريف النفس، مرفوعاً، زهداً ورعاً، حسن الخلق، واجتهاد غير واحد في الإفتاء والتدريس، وانتفع به جماعة من الفضلاء، وكان يترك التدريس، وألقى وحشاً، ومصنفاته خمسة مئة جداً، منها «الأربعون التعليقية»، و«ماتك التكميل في مسائل المكبر» (٣) و«نقد المرحوم في حيد» و«مجموع» (٤)، و«كتاب بيده المصنف» أشار

(١) نضر (نور السطر) ١٢٠، أيدى المطبع ١٣٨/١، الضوء قلاص ١٦٤/٣، روح النور ١٦٤

جهر العبد ١٨٤/٤، خلاصة التكميل ١٨٤/٤، مصنف الفكر الإسلامي في خمس من ١٢٣

٣٠٩ و ١٧٧ و ١٥٥٩، شذرات الذهب ١٨٣/٨، مجمع التكميل ٧٩/٤

(٢) «مجموع الأدبية» ب«مجموع» ب«خلاصة التكميل»

(٣) اختصره في كتابه «مجموع» ب«مجموع» ب«مجموع» ب«مجموع»

(٤) مع تحقيق الأستاذ عبد الله الشافعي

الشمسي حداثا الزياتن وخرصن التياتن^(١)، ويحطب الخراب وخرائب العجايب،
ومن مؤلفاته مجموع حسن مريد في التقه يسمى مجموع حمره جمعه من فتاوى
هذه الأيمن وعاليه من فتى أهل ريد^(٢)، وله غير ذلك من المؤلفات المعهده^(٣)
وه نظم حسن متداول عند أهل اليمن ومنه قصيدة التي جمع فيها منافع البر وهي
في البر لا معين بيئت سبلا
ولا تعس بالبر في القفل قستفا
فإن لأهل البر عدي مشاعرا
فراغب حبيب لا يحب شر يؤمره
وخذه قواه في أمور عظيمة
وه هو من يوحى ثم يورث
بشائنة خلق يسه ثم إته
ولهمه روال الله والنظم والتكرير
ويشرح معنى الشرح في كل حال
وليه بساط معقب أروحية
ويذهب ويذهب عنه دور
ويشعر في سبلا يذهب معص
ويصلح مع سبلا كل ليلة
وفي أكنه ليلة من البره فيعتمد
ويصلح في سبلا من سبلا
ويصلح في سبلا من سبلا
ويصلح في سبلا من سبلا

(١) ورد في الأصول محدث الزهر وعمره شمس والأصح ما ثبت وهو في هذه النيات
در

(٢) من كتبه بالأمير ١٧٧٠ وهو غير كتبه لموسم الفلوات التي في كتابه السبعية
موجود في جمع قريه يستعمل تحت رقم ٣٨٨

(٣) له أيضا مما لم يذكره هنا البستان الزهر في هفت طلاء في نثره ولغيه في غريب
لقرآن، ولغمة المشكوة في فستق مشورة، والفلس الجري في وصف الجري

ومن غشيان القلب كن أنت أكلا
ريعه مأكولا أكلا ومحبتا
يحب ربح الموم من مأكلي
يجو فم بعد يذهب كنه
رمه مسم من من فم منه
ويقضي بشور الشقاء كنه
أكله من سبلا العبد ر
رأى مدني منه ياله من صبي
أكله من سبلا العبد ر
رمه من كنه من ر
لا رهد شرب من سبلا
كنا فاليه كرجي ر
أقمت خواص السبلا من سبلا
[حسن الرومي]

وفيه ٩٢٠ نوني حرم شين، حسين بن عبد الرحمن رومي أحد
المعاصرين، والفضل الكامي، أحد من سبلا أصل راءه الرومي
عبد الرحمن بن عبد الرحمن الفاضل حو حه راءه، من وبه حقه من سبلا
دبره، وغيره من سبلا (دبره) من سبلا (دبره)، وكان مواص من سبلا
وانصح به كثير من سبلا وله مؤلفات منها حواشي على شرح التجرية، وكلمات للمعنى
شرح الوهاب بن عبد الشريعة، ورسالة في جواز استغفار المخطيئة، ورسالة في
جواز الذكر الجهرى، وغير ذلك

كان حسن المير من سبلا حو حه راءه، كثير من سبلا راءه
وملا حه راءه، كثير من سبلا راءه، كثير من سبلا راءه

() انظر (الكرامات المشهورة) ١٨٦١/١، مجمع المؤلفين ١٨٦١/١، شذرات الذهب ١٨٦١/١
وردت فيه صاحب الشريعة حسن وليات من ٩٢٠ وكتبت على مؤلف الكرامات

[محمد الفتاري]

وفيها [٩٢٦] في غرة ربيع أول، توفي عن اثنين، محمد بن محمد شاه المياري أخذ عن ابن حلاء الدين المصري^(١)، ثم صاحب المولى ابن المقرب، ثم توفي قضاء بمدة تيرة ثم قضاء دمشق ثم قضاء حلب وموفي وهو قاضي بها وكانت سيرته بدمشق أحسن منه بحلب حتى قتل فيه شيخ وعفي الدين المياري أحد «درة الأرواح» ما أقاموا شرعاً واستبدوا فيه. وقد ساءت أحوال البلاد بسبب بعض الأسماء من الميادين ومن عقوباته لما كان (عالمياً) أنه قاض عن يده عدد كبير حتى يستأنفوا يخط على ذلك وسماء لعقد بنو علي بن المستوفي عقد من غير استئذانه فجاءه فساد في الحيرة فها ثم مات صاحب الترجمة بعده بمدة يسيرة وكان عالماً ذكياً، صاحب فهم وقاد وعفي قاده، قوي الجانب، طلق الثناء، ذا مروءة تامة وفيرة كماله، صاحباً بغيره وتعلمه، محمود الطريقة رحمه الله تعالى

[الطبيب الشفي]

وفيها [٩٢٦] توفي الشيخ محمد المعروف بالطبيب بن عمر بن محمد بن عمي سبيبي تابع ليد في الأمور من الفضلاء والمعداة، كثير العلم والأدب ليث له، مشفق على الضعفاء، صاحباً بمقدرة، كرمياً سخياً. ولد سنة (٨٨٤هـ) - خمس وأربعين وثمانمائة - وتولى السبابة بعد أخيه محمد سنة (٩١٥هـ) - خمس عشرة وثمانمائة - واستمر كذلك إلى سنة ٩٢٦هـ في حدود سنة بمكة المشرقة وهو بالعملاء، رحمه الله تعالى وإبراه

[أحمد المصري]

وفيها [٩٢٦] توفي أحمد بن يوسف المصري^(٢) المعروف (بأبيه معاني)^(٣)

(١) انظر (شذرات الذهب) ٨/ ٤٨٧، وذكره شيخنا حطاف السبابة ص ٢٣٨
(٢) انظر (الكواكب السائرة) ١/ ١٣٦، شعرات نقده ٨/ ١٨٩، جامع كرامات الأئمة ١/ ٣٢٥
(٣) ما بين المتوفين، زيادة من الكواكب السائرة

المكاشف بصور خبيب الله، كان ظاهراً الأخوة، (صالحاً) سموع الكنية عدد حكمهم، والناس يتقدمون عليه، قشع لهم وقضي حوائجهم ويكرمهم، وقد أنبأكم بكمفهم، أنه لم يروعه وعنه كجمنير سبب له بكمف والمقاصد

رك في سنة د ريدمة ومجاهلة، وكان له بحر^(١) كبير، كان له بحرقة اللطال يضي إلى النخل ويحيه ولا يأكل منه شيئاً ولا يلق به [سديم خان ابن عثمان]

وفيها [٩٢٦] أمانة السبب أصبح مفيس من شوا، توفي السعدى سديم خان بن أبي يزيد^(٢)، وكانت ولادته في (الملك) سنة (٨٧٢هـ) - ثنتين وسبعين وثمانمائة - وحدثت له تحت السلطنة سنة (٩١٨هـ) - ثمان عشرة وثمانمائة - رحمه يومئذ ست وأربعون سنة

وكان سبطاً قهاراً ملكاً جباراً، كثير العدد عظيم الثمن، ومن ثم لم تزل مدته وهذه عادة الله في ولاه الأمور، وكان كثير النقص من أخبار الناس شديدة سرجه من أهل الشهادة وسبب، متعمقاً في التحس من أخبار المعداة، عارفاً بمسالك العلوق والمصالح، بحيث كان يغير لباسه ويتجسس في البيوت والشوارع، ينصت من أخبار رسلته من الأسرار، وله عهده بدهد بدهد من الأخبار في الأسواق والمحال يتأون إليه بالأخبار

وكان كبير المصنعة لتواضع، متفرساً في اللغة الفارسية والرومية، وله طبع ظم لائق وشعر وقرن، وكان عروفاً باللغة الفارسية ومن شعره العربي هذا ...
لأسماء من يرفعهم بالهـ ...
شيداً مع الله فهو الحائر للفرج^(٣)
...
وقد ان ...
وغيري قد أنسلت ...
فوق العرب لكاد الأمور عسكرة
...
رحم استوى على السبعة جهنم نال أخيه أحمد حتى خسر به وحفده

(١) في الكواكب السائرة ص ٢٣٨
(٢) انظر (شذرات الذهب) ٨/ ١٨٤، الكواكب السائرة ١/ ٣٠٨
(٣) ردت من حب الكواكب السائرة بالصفحة ثمانية
معدك جهنم من يرفعهم بالهـ ...
وسليه قمره ورواها بضمير الحرف

سنة سبع وعشرين وسبعمائة

[المحمد الشريفي]

لاس صقره تومي الشيخ المعروف بالله تعالى، سيدي محمد الشريفي
 المصري كان من أرباب الأحوال العظمى، وأصحاب الدعوة وأهل الانحصار
 والدعوة ثم يسيقه أحد في زمانه ذلك، ولا سكت طريقه سالكة وله كرامات كثيرة
 ومجاهدات ومكة شهادت وكان لا يسم في حبل فيجسر مع حواس صوته،
 يسمي في صوته وقته منه، وحوار معوه الثقيمين في أقطار الأرض إلى
 المجر، ثم يدخل الخلوة ويقضيه فلا يتجرأ أحد بتكلم، وربما مكث أربعين يوماً
 لا يخرج، ركاب حنونه كنهه بصير وحبيب يدعو من يراه ويخرجون يرى
 ربه أحمد حيث له رأسان خارجة من قلعه فقل، لاسيها فوجدته غلط يديه
 فوضع يدها جبر، وهذا إلى الآن ما يسمي من سيدي الشيخ عبد الوهاب
 الشوري حبري بعض الساجين أن له دابة يرضي الخرب من سب سجد
 مراش، ودية بحجم ودية في هـ ودية في نكره فكل في ساعة بطور
 على عياله في هذه الدنيا، ويصلي حوحيه وكل حل بعد الحزب إنه مقيم عند
 بلأ وبهارة وما حطب بنت سلطان مركش وعليه رفعة استعظم انفس ذلك،
 ولهم السندك وذهب به إلى بته وآواه لهما، وفان، أصبحت؟ قال نعم، فقال
 احبب الله حشر جواهر كل جوهره يأتك خيل، فقال، امهني إلى الممر، فان
 العصر بحرب فيه ثلاثون جوهره، فأراد فسلطان أن يغير ثيابه، فقال، إن رهيت
 بمركمي ولا غيرها بها يماسيها، فاختارت دخوله بالمركمة، فحسبت بوبه
 إبراهيم وأخير يمضي السجين أن له راية عظمة، وقية عالية في هلالها جوهره
 يراه المسافر في الليل من سمو ميلى، وفقره مقبوض وبتر مريض بالنعصر
 والمعادن على القمر مكتوب فيه: هذا خريج محمد الشريفي المصري، ويُلج في
 الراية كل يوم عشرة رؤوس من الفهم، ويعمل سباط عظمه، قال ولله أحمد
 تركت والقي به (شريفي) وسافرت الحجاز فوجت والذي بمكة والقرى يعطون
 حبه ويضربونه وهو ساكت فلما إلى أن أسكت حتى فرغوا، فقال: يا أحمد مرغ
 بي رجتي فاني أحسن بها ودمي ثم عقد والدي مجلساً، وفض أصوات الحديث

وكنيت قتل بمحمد بن شافعه وعثمان بن حاتم شاه السلطان مصطفى واستبداد
أورخان والسلطان سليمان أولاد السلطان محمود، وسبعة من أولادهم كنهم ربيع
في المهد خنقهم في ليلة واحدة ويحكى أن نواله السلطان بايزيد فنجده، حال له
أن هلاكه يكون على يد ولد يولد له، فطلب السلطان امرأة يعتد فيها أنهما جرى
حرمة وكانت من مصاحباته وولدت له ولداً فحرق مولودها في بيت قانس أكه
عليه في ذلك، ثم ولد سليم فقالن نحن جرحه، هذه بساء وخبروا بايزيد بسوءه
واستمر إلى أن كبر وظهر عليه سيرة ثقليه وانقهره فدخل السلطان بايزيد في يوم
عيد وحضر من حده وعصر من روع حموي وعوكة ونحني، فسرع سيم
في جراحته، وخطف من معهن وعن خلعت منه، فتنجب السلطان وكشف عنه
لباسه المرأة عنه، فقالت: خمت الله وخففت صتك ودمني من قتل معصوم لا
فسب به، ففكر صولاً ثم قاتله، ما قلر ما له نهر كان. وأمر بذلك عنه ورث

وكان كثير السجدة لأهل الحرمين وهو أوفى من أرسل لهم صدقة الحب من بني هاشم، ومعه المصنف والفضلاء يمدح طائفة، ومنهم قاضي القضاة محمد شمس الدين بن عبد الله الزبيدي قدس

تفسیر النحر عن عبد الرحمن بن
 واسمہ بن قیس بن مسعود۔ عبد کرم
 نقیث عن سر عبد الملک عن یحکم
 صلیہ عن ائمہ اہل بیت علیہم السلام
 وحضرت "عصر" صریح و من
 من بیت مدیک عظیم وهو قد خضع
 والعقل والرئی وأتبعہم حلیہ
 ذو صبر و ربه لاسد لاجرم
 فیامیت و روی شرف
 ادب و ریحہ ترجمہ الصحف

{١} قائمة للصبغة حمض في النسخ المرفق على

أد من جنس النخيل ينحني ولم يحتاج للخروج من الحرم فهو شيع عكة،
فجسر "العير الذي يحزب على الشري والنخيل والنخيل ينحني قرأني عنه قد حسم،
مخرج بنفسه، فقال قهره أبعد لشرابي ووقع له مع خيل عكة أنه نكر عليه
وحدث حال النخلة أو تذكر أنه حدثت فمد يده للنخيل فوجد كم الشيوخ
كالرمان فدخله فوجد منه نعيم ورجع فاعتقه.

قال وله أحمد وجدت جرباً في طريق الحجاز فيه ذهب كثير فحملته وبم
المنه إلى أن وصلت بندي فوسى ولدي ثم سافر إلى مكة فخرج معمر
عن ألف وترجع فيها فقال سيدي دفع من مالي كذا في طريق الحج
فقال إن ورجع لك نخيلاً منه فعد فعد يا سيد هب الجراب
فأخرجته فقال هذا جربتي وفيه عشرة آلاف ذهب معدوده معدود موجوده
كذلك فافهم الشيوخ ألفاً منها وأخذ باقي

وأخبر ولده أنه لما حج مع في الطريق من أول الليل إلى آخره لما فاه إلا
وبينه وبين الحاجج موحدة، فبينما هو حذر رأى نائلة تحت شجرة يقول يا
أحمد هذا موهبة، ثم طرح له نعلين مشواً ورفاقاً، وقال: تسم حديث
والدتك ودينا معروف المسمن وقتل ما يطيب فاصري إلا إن أكل ودي منه،
ثم أخرج به خبزة وقال: أفني هذه ثم قال لو كذب وطمع حينك ثلاثين خطوة
ثم اتبعهما فعمل فدان هو بالحجاج مولى

وتسارع كائن منته في حيرة فقال لها أقسم بالله بيمين علم يرضى فقال أ
أنها من تلك الأرض وما يده فله بها له أثر.

وحكي أن جماعة من القمركه مكرروا عليه علم حلاكة الجماعة في شربهم،
وقالوا له: الجماعة فرهم هين، فمن جعلها كمر فقال لولده أحمد بصني
صديق الجماعة فيسما هو خارج للمجتمع، يد قدام يا أحمد قد هذه الجماعة
السايرة، ومضى حينك ولا تفهمهم حتى أقول لك، فمضى صوته وقال: اتبع
عبيد، فإن عبيد يمكنه فمضى وشربه من ورم وحلياً لجمعه، ثم حسم الشيوخ
ويقي ولده حثراً يمكنه ثم رأى ميسن، ولطود يسأله من يلمه فقلت أخرج مني
بحسنه السائر التي في فمك يا سيد، يا سيد عبيد عبيد يا سيد

فقال همهم حينك فمضه فمض هو يذوقهم بشربهم فقال له أبوه إنك أو تغبر
نقيرك، بسط إنكارة ومضركه فقال له تعبه كيف تركت لجمعة كنت وأبو
لنك نقيرك وهو ساكن، وقال لا شك يا ولديك عرفت، وقال ولده مرضك
حتى اشرفت على الموت وعلمت عرويل، وحدث منذ ثلاثين سنة

وكان به حباً يقول لها كوني صورة إنسان من الشجعان فتطور في الحال
إنسان، ويرسني تكفي حوشه، ثم تعود حب على حلقها، وكان يقول لأصحابه
يحدث شخص من عباد الله تعالى في ثمن سنة سبع وحشرين والمعاملة فكل
من أخذ من عاد حسنة شيئاً ووضعته عنده في قبضة، ومن من الأبوين أو الأجداد
أو لأحد أو غير ذلك من الأمراض حولي من مرضه وما عرفوا أنه يعني نفسه
لا يوم مات، فلم تقع عن ماء حله قطرة في الأرض

وقال يزيتة (الشري) بمصر المحروسة رحمه الله وتغنا به، وكان الغوري
رموزاً بعموده حدود راند، وكان إذا به من أحد ساعته يده حتى يكذب به
بتمرق ليصبح ويقول نصر حاجه شيخ، وحب مدحون من عند أبي مصر من
دخونه بسبين وكان يقول ياكم بحكمو حتى يصحوا من من شده مكين
نجر كنه، وسبب عطفه لأمر الكبير فرفش فيه أنه جنس في برج لسان حتى
كبه بمن وبني فذل يوماً يا شريتي أنا ظيوك، فمد الشيوخ يده فخرج من طافة
حالية مع شعر لا وهو في مصر، وقد طيب الشيخ خاطر الساهل عليه، فبني به
الروية، وكان له أثر بعمديه يقول يا فقير، طلبت الله تعالى، فقال له المعدي
يوم مرقب أحمد بك لسان فاه وحده (شري)، فاحد ماء ببحر كنه، ووقع
المعدة على الأرض، فبهتوا وتابوا واستغفروا فصب الأبريق فرجع الماء كذا كان

وكان لا يشري شرجاً للمعدم، إنه يقول لفتيق. أملاً (الإريق من البحر
فملاؤه مجده مراد رادة عبلاً مرة يسا، وكذا يقول نعمه جعلت مع
رهدت فيه سيد يا أحمد معي، فمضى هو في يدى لا. سميت به من
العمر قد لا هو محمد بن بي أحمدو سرؤقي هوب مني فمضى شريتي،
فمضى أحمد بن كذا فمضى أحمد شريتي، فمضى لأصرك حتى يحني
شريتي عمو صباحد فمضه مصر لا فمضى شريتي فمضى على سيد ع

فتركته وأخفى. ووقائع كثيرة وأحواله شهيرة من فقرته وأصحابه وهي الله عنه
وسمى به

[المستحبك يا فتى]

وبها [٩٢٧] عشر بقى من ربيع ثاني، توفي الخديعة للمستمعك بالله
يعقوب بن الموكل عسى الله أني عر عيسى مصري كان والده عهد إليه
بالخلافة كما عر وثقه بالمستعك بالله واستمر إلى أن كبر منه وكف بعمره،
ودخلت الدولة العثمانية مصره ونسبته إلى سليم القاهرة، وفهرها، وأزل عهد
المطالب وعمرها وجمع بسببها من رفره وسمر إلى أن توفي بمصر وتوفي
بعده وبه عبد الله محمد بن محبوب، وثقه بالموكل من الله

ذو الدين المراسوي]

وبها [٩٢٧] توفي المولى نور الدين المراسوي الشهير بالشيخ الرومي،
حدث عن عمه عصره منبه المولى خطيب والده والمولى خواجه والده ثم صاحب
المولى عاهل سمن باشا ولم يفارقه حتى تفر من البلد، ولما عاد سمن باشا إلى
مدريس الحديث ب (تربة) صار المولى سمدكو معيد مسنده، ثم ربي مدرسه
مدونة السطك ببيروت، ثم يؤم يثقل من مدرسه إلى مدرسه إلى أن صار مدرساً
بمدرسة المدارس بدمشق، ثم حينئذ كان يوم ثمانين يوماً، فمضى المدرس ثم ربي
فقه (المطعنية)، ثم فقهه ثمكر واستمر إلى أن مات وكان فقيهاً قوياً
بالحق صاحب صولة وعيبة، وكان سيفاً من سيوف الله على الجبيرة والفاس،
مواظب على الصدقات والجمعة والجمعة، صنف رسالة متضمنة بالأجربة عن
مشكلات المولى المحمدي، وكتاب في الفقه ذكر فيه مشكلات المسائل من
«المرفعي» ولم يؤل قاضياً بالقضائية إلى أن خرمته شمية ودخل عند مسجد
بها رحمه الله تعالى ويذكر

[علاء الدين الأمازي]

وبها [٩٢٧] توفي المولى علاء الدين علي الأمازي الإمام الداخل المالك

(١) فطر (الأعلام لمركلي ٨، ٢٦)

العالم أصبه من يوحى (أمازي) من قصة يقال لها (جورج) وكان إماماً لسلطان
بايزيد لما كان أميراً على (أمازي) ثم ولي مدرسه كوبر. وما ربي بايزيد استعصه
العظمى، أعطاه قضاء (أنقرة) والمدرسة البيضاء ثم أرسله رسولاً من جهته إلى
سلطان مصر بايزيد وصلى بيهم وأمره رجوع إلى (المصطفي) عيسى ع. ع.
فمن - سبباً غريباً دعا عليه بالعلم عنه فقه كلامه إلى مية على ما
أوصاه

وكان فقيهاً للسان، جريه الجند، حسن الخلق، ذا رأي وعقل ولطيف
يحب الفقه والعلماء، كثير المصنفات، جليل الميراث رحمه الله تعالى
دمحمد البردهي]

وبها [٩٢٧] توفي محيي الدين محمد بن محمد بن محمد البردهي،

كان يوه من علماء اسكن عليه في صرحه مع ترحيل في سيرة رفره واحد عن
صديقه، وحصل هبوع كنبوه ثم ربي إلى ترمذ، وتوفي بدمشق مدينة بروسا
والمطعنية ومنبه، ثم جمعه ما لم يكن خلافاً لميلته في دار سعادتته، ثم ولي
بدمشق أمانة

وكان له معرفة بامة بعلم الحديث والتفسير والأصول، وكان مخيف
المصاطفة، حسن المعاشرة، له أخلاق رضية وسيرة مرضية، وكان حسن الخلق
مريح "كتاب" في حوسر عيسى نصاري، وهو شرح النجوى حبيب المرحاني
وهو الشرح (٢) وله شرح عن أبيه فيبحث في (٣) وله رسالة حسن بمرية
والدرسية له معرفة بامة بالتوويج رحمه الله تعالى ويذكر

ر. ع. ٧٦١ هـ ٥٥٢ كركب مدره ١٨٨٠ مدره ١٩٢٨ شعب ١٩٢٨ مجمع مؤرخين
١٩٢٢

(٢) وراثت في الأصل برومية. والمقصود هنا ما ثبت. وهي متبة تركية في الأناضول، أما
بروسا اليوم ولاية أنقرة التي انتقل إليها في الأناضول. ص ١٢٤

(٣) في الأصل التبرج. تصحيح

١٩٤٤ جلد ١

1

سنة تسع وعشرين وتسعمائة

[بالي لأبيبي]

توفي المولى بالي لأبيبي^(١) أحد عممه المير الرومي، اشتغل بالعلوم على عمه الرومي، وصاحب المولى خليل زاده والشمس سنان، ثم وفي مدرسة سنان باشا بمدينة (قسطنطينية) ثم بوحدي المدارس الثماني، ثم عُيِّن له كل يوم تدوين دروسه بصري في التقاعد، ثم وُلِّي قضاء مدينة (بروت)، ثم وُلِّي إحدى المدارس الثماني واستمر إلى أن مات. وكان يصرف جميع أوقاته في الاشتغال بالعلم حتى أنه نفا سقط من قومه وتكسرت رجله وصار متقياً على ظهره مدة شهرين رسم بروت مدرس في نفس المكان، وبعد عهده إلى به بعد عهده من التحقيقات، صلا يخدمه عند خبره، وله يد في جميع العلوم، وله قدرة على حل جميع مسائل في الرياضيات، وحقق كتابه في حساب المساحة، وله مناهج في الأجرية من مشكلات سيمي المحمدي، وتلن عند مسجده بالقسطنطينية.

رحمه الله ويذكر

[أولاده بن أحمد]

وفيهما [١٢٩٩]، في المحرم، توفي السيد الماروف بالله، السيد ولاية بن أحمد بن إسحاق بن علي الدين بن خليل بن أبي بكر بن محمد بن محمد بن راضي الدين بن خليل بن موسى بن يحيى بن سليمان بن فضل بن محمد بن حسين بن محمد الباقر بن زكي الملقب بن الحسين البسط، وتُد سنة خمس وخمسين وبسبب ما به بقصه كرماني في ولاية (محمدي) وستن بتحصيل علومه وحده عن شيخ محمد مر ولده عاشور باش حريق حواء وأجره في لارسان. كان الشيخ أحمد مر حلقه الشيخ عبد القصيد القرشي، وهو من حلقه الشيخ زكي الدين نديم الله سرزم. وحج سنة ثمانين وثمانمائة، وأخذ بمصر عن الشيخ السيد وثقه

نظر (الكواكب السائرة) ١٦٣/١، شموات الطب ٢٠٥/٨، الطبقات السنية في تاريخ
حبي، سري ٢/٢٢٧
(٢) في الكواكب السائرة - ١٦٣/١

يتم، ومصنف في بعض الأنبياء عليهم الصلاة والسلام وصل فيه إلى نصف داود عليه السلام مع أحاديث وعوذه من نسبة لملك. وله نظم كثير حسن وقصائد طيانه، فنهج القصيدة المصنفة بملحة الأذكاء إلى شريفة الأرباب، والقصيدة الموسومة بتعريف أهل الإيمان على جهاد عبث الأصحاب، والقصيدة كنهها ليد رجل أهل البرقان^(٢) - حنيفة الله تعالى - مبيد وتقلدوا قوتها وحربوا وأحرقوا. وله قصيدة فيما يورد بركة وبني المير مخرجة من كبد البرك بشيخ حبي. وبه شعر كثيرة ورسائل شهيرة طملاً وثراً في البحث على الخيرات خصوصاً في اتجاه

وله يورد على أحسن الأحوال في الأقوال والأفعال إلى أن ولده الأستاذ وافر (فد) قري من قري (مبار) بن (كلاكو) (وكسي) وما (مير بالين) المحمدي السكة واليه الموحدة المفتوحة لمدينة كبيرة بينه وبين (قدي) نحو مرحلتين

[أحمد السبطي]

وفيه [١٢٩٨] توفي شيخ تكبير المصنف شهر سبب الدين، محمد بن العلامة المحدث عز الدين السبطي^(٣) نسبي، عالم المحقق، الحرير السدي موبدة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة، ومنه المعلوم في صفه وأخذ عن مشايخ عصره ولقبه مصر، منه: الشيخ أبو شحات السبطي، والشيخ الأبي صاحب (الحدود) في النحو، والشيخ السبطي كان الحافظ نجم الدين الميرفي سمع شيخاً لمذكره صاحب البحري عن شيخه جليل في المدرسة القاهرة بين المصريين بحدود مصر عند استغنى بالقاهرة وكان نحو من أربعين شيخاً جميع تصحيح المذكور وغير ذلك انتهى وجره حده من مشايخه وأسمع به كثير من رزمي وسمع منه، وبعث إليه من جميع مراد وكان أحد المدون بالقاهرة عملاً به علمه قائماً راجعاً بما نُقِلَ له وثيق، ولم يرد على هذه الصدق إلى وقت ثمانين، رحمه الله ونعت به

(١) هكذا ورواه بقصد البرق
(٢) انظر سبوت - سبب ١٩٨، كوك - رة ١٦٣ - ومير محمد - حد حري

الدكر و جاره بالبراءة، و قد يمكك من شيعه عده و جاره عده بده الله
الخصي بمظهر جمع، و مشابهة كثيره و مسمع تحييه من تكوي ني و دأ عليه
عده كتب

و به كرامات كثيرة، منها أنه لما اجتمع بالسعدان مريم في حبه والده
فلما به السيد ولاية مستعبر ساعدنا ولا نطول منطبه فكان كما قال و لما حج
قال به والده إن القبط يكون يحيي الإمام بعرفة و لما رجع من الحج سأل رجب
عني و لما عني الإمام؟ فقال هو حولي لياسه ففرض تلك الليلة و لما أصبح
ذهب بزيارة لياسه فجلس قائم له المولى لياس لم أفشيت سرى و لقد نصبت
ان ادعو له بعض روحه ثلاث مرات فحدث بي ريس الدعاء ورج رسول الله ﷺ
نصبت أنك صاحب السيد و عطر له شيخه الشيخ أحمد فليل عسره و عفا عنه
و حكى به مرعي مرصا منبذ نص به حرر من عيه انلاء و حل عني في صوره
هلاء النهر الجمالي فتوجهت مرافياً فقال عزرائيل إنما أتيت حريراء فحاس بعد
ذلك نحو سنتين و مرخص سبل سنتين و تبي، مات، فقال السيد لا يموت إلا بمري
و يحضر جنازتي، فكان كما قال. ثم أصابه استقاه و منعه به رئيس يوم مات،
و عني ياساس مري علاء انيس، و دفن في بيت قرب فله و مسجده بوميه منه،
و به حوالا، و به راحة من عسره و

[محمد بن أحمد البغوي]

وفيها [٩٧٩]، توفي السيد الشريف، ذو السجد النبلاخ السيد العاصم
العادل جامع أنواع عفتين، جملة تميم، محمد بن محمد بن عبي الحروب
بالقاء المصحة - أحد أشراف بني علوي المشهورين، العبد المأمون
الوحيين^(١) وُلد سنة ٨٩٤هـ أربع و تسعين و ثمانمائة بمسبنة (سوم)، و حفظ
المرر الكريم و حفظ الجهورية، و الشافية، و الإرشادة لابن المفري، و ألفه
بن هالكة في السجوة و غيرها و عرض محفوظه عن مشيخته و حفظها مع

(١) و ربه المؤلف رحمه جري في كتابه شرح ربي ج ٦ ص ٧٤، ع سبده عده
نظر محمد نصف ٤٧ ص ٤٤٩

شروحه و عفاه بالإمام القاضي أحمد شريف بن علي جرد^(٢)، و انسى به «المنهاج»
و شروحه عسره و مر السبب و أسوه عني الإمام محمد بن محمد بن عني
«محمد جرد خي القاضي أحمد شريف»^(٣) و رآ عليه كثيراً من الأمهات الست،
و جازاه في الحقه و رآ البعلوي عني الإمام شيخ الإسلام علي بن عبد الرحمن
الحرمي

و شارك في الأصول و تعريية، و ربح في التصوف، ثم رجع إلى اليمن،
و حرر به و عني ر حده عسره و ر عني (١٠٠٠) مسهبين محمد بن محمد
بالفلس^(٤) و صاحبه العلامة عبد الله بن أحمد يامفومه^(٥)، و أحد من شخص
شموس الشيخ أبي بكر بن عبد الله المينوس^(٦)، ثم سافر إلى الحرمين
سريعين، و أدى السكين عظيمين و ر حله سيد تكوي عيه الفصل عسره
بعضين و جازو بهما حلة سنين، و رجد بهما جملة من العلماء المحققين،
و لأوبه العاديين، و مصنف عني به عسره و كذا لأب عيه سيد عسره
حتى بلغ الرتبة العالية، و انطاعت والأحوال السية

و كان هو والسيد انجلى برعيه بن علي المعلم نحو شيخه المتقمن في
العيب فرسي رحاب، و عني بيان، و فيها يقول شيخهما السيد المتقن محمد بن
علي الله أم - المتقدم ذكره - في بعض قصائده
السيد في ذات الله تحليها (١) في الواحد المعبود حلال الأجن

(١) حمد الشريف الملقب، توفي القضا على خطبه طهرموت، توفي بتره سنة ٩٨٧هـ
و شمس بغيره - ج ١ ص ٣٨٢ و مثني له ترجمة في سنة و ده
(٢) محمد القاضي المشهور المتوفى بتره سنة ٩٧٣هـ. ترجمه الملائ المتقن محمد شيه
شهاب الدال كان شيه بالإسلام، ترجمه لفضله و حقه، عفاه عسره، توفي القضا بتره
و توفي به (١٠٠٠) الشهير - ج ١ ص ٤١٢.
(٣) سبب ترجمته في سنة وفاته - ص ٩٠٣، و له ترجمه صاحب «السير السيرة» و قد مؤلف
كتاب لعله لأجل بغيره ما تفرق من مثب بني نفس ٩ ص ١٢٤ و غيرها
(٤) انظر ترجمته في «نور السيرة» ص ٣٠، و القصة طالع ٨/٥ و ٩، و مسجده السرخين ٦/٦
(٥) عر حه (سبب) بغير ج ٢ ص ٦٧ في عسره و جته.
١٩٩

لقد لاء حار بعضه من رثاقي ووجهه اربعه منى مرفه من
مما عظم بغيره من سجد عليه كد وجمش لمير اتي على قتل
وسم يرم صاحب ترجمه في مكة المشرفة من أن قومن اصحاب الإلزامه من
القسطنطينية وأحد عشر من انصار الرباط، ووثقه وجهه بقاء تيار لأحبائه
وقد داهي ثمنون فأجاباه فتوفي في سراج حدكوز أعلاه وقد رجلا
رحم الله ثنوه، ويل يوايل الرحمة لوله

[أحمد بافضل]

ولمها [١٩٢٩] في يوم الجمعة لأحدى حسرة ليلة حلت من ربيع ثاني،
استشهد حمد بن شيخ عبد الله بن عبد الرحمن سراج بالقض ^(١) شهدته أدير
بعبه السيف البناحيين ومنتاد "حلف من كذا أدير" "الحاج بن أنوع المودود،
المعروف من المودود، المكشفت لحدس سرور الكذب، المصنع من مراء دنان
العباد ذكره في النور الساطع باختصاره وذكر وفاته في تسع وأربعين، وهو
خطب، والصواب أنها في سنة تسع وخمسين، كما ذكره جماعة من المؤرخين،
وأنه بسنة (١٩٢٩)، وشأ بها من أنواع التهم، وحفظ القرآن العظيم، وقرأه
بالشجره، واستخرج من بحره جواهر "الجيد" واشتغل بتحصيل العلوم الشرعية،
والعلوم الأدبية من والده، وعلى أنسج عليه محمد بن حمد بافضل ^(٢) ورحل
مع والده إلى سدر اشعر ولأرم وثقه في دروسه من برق وفلق "قرانه" رصدي
بندريين في حبه وبنده، وبوسى حاده منس "الحاج بن حبه" رصدي رصدي في
الجميع، وهو مرجعاً لحل المشكلات
ذكره العلامة عبد الله بن حمد باصمومة ^(٣)، وأنى عليه، وقان: كان فقيهاً

(١) النظر من سائر ١٩٢٩ - سراج ١٩٢٩ - صاحب تملزني ١٩٢٩/١، صلة الأمل
من ١٩٢٩

(٢) من مولى حده، والموثق من ٩٠٣ هـ، وله تكملة حسنة، منها نسخة والسلاح في بحكم
لكنه نظر كتيب حسنة لأهل من ١٣٥

(٣) له كتيب في التراجم جمعه تكميلاً لطبقات الأسوي (تاريخ الشجرة المحفريين ج ١،
من ١٩٢٩)

لأضلاء حسن الأمية قوي الفهم، فببه شعير وكان وأثمه يعظمه ويثني
عليه، وكذلك الشيخ القاطن عبد الله بن حسين كان يلقب في أئمة عليه، وبسير
إليه في المقه

حمد بن راجد وجمعه ما شيع الصالح محمد بن عمر، وكان من رجا
الطرم، ومات ببحر محقق وصحة، ولأرمه، وصلى على بده، وكان كثير
المواصلة لصالحيه، صحو لهم، حسن عبده به

وله كتاب في "عنه" نكت على فروع من المقريه ابن القري في محبتين
عبيدين، ومن أئمة عليه، ونكت على بدو شدة في محبتين عبيدين، وكتب
عليه، وهو حسن في بابه، عليه جند، وله غير ذلك انتهى

وذكره الشيخ محمد بن سراج وقال: إن له مصنفاً جامعاً في أرواد النبى
والصالحين، منها "مشكاة لأشهر"، وإن له رسائل من شيخه صاعد أنه عدلى
معروف بأعماله، قال في بعضه: ثم أسألون به سيدي أن يلاحظوا بحكم
بصره إليه، يصعب بها فيه لأحلاق الصالحين، ونحصى منه الأخلاق العربية، وإن
في بعضه حسن بها، وبها حلال عليه محبت من محبتين، ومن عمره تبيع من
العباد، إنال به المني، ومن دهره حقيقة الله، الله... كان الله لكم، وجراكم
من المسمين خيراً، وما ذلك من الله بعزيره، وأدركه الله من قبله وعطاه

وكذلك له رسائل عظيمة لولده الشيخ معروف، وثني بها على الشيخ معروف،
وله دودع ومضادة أجند فيه، وأكثر فيه من الوعد، وله خطب نفيسة بلغة في
بابه

وكان على جانب عظيم من التحية والخوف، مودعاً "ودعه" في الصلوات، لا
يحدو من مطالعة أو كتابة، أو إلقاء أو تدريس، وكان يحب الفقراء، ونماكين
ويكرمهم، وكان شديد المحبة لأهل بيت النبوة، لا سيما بني هاشم

وله يولد، وفيه الله عنه على الصلوات الموعظة، من الاستقامة على الأمور
شرعية وآداب النبوية، إلى أن أكرمته الله بماتن بأشهادة المقممين، وحدث أن
لأفرمغ قصبو (الشعر) وعزموا على إسنده وقتل السلطان بدو، فقام صاحب
ترجمه خليف في الناس، ووصفهم، وحكم على القتال، فخرج وخرج الناس معه

نقتلهم؟ وحصل النصر للمسلمين، ولتشهد الشيخ صاحب الترجمة سنة هجرة من المسلمين في حروبهم^(١)، ودخل يصب قبر والده. رحمه الله تعالى وبغنا بهم [محمد بن النجار النبطي]

ومها [٩٢٩] في الفتنة، توفي الشيخ محمد - أمين أمين أبو الجود - بـ أحمد بن عيسى بن النجار البغدادي^(٢)، ثم المصري الشافعي، له عالم العلامة، البحر المهيمة، المحدث النقيب، ثمقريه الأصولي، البحري الصوري. ربه حسن وإبراهيم، ولهمناك وسام في مصر، وأحد من سبح لإسلام صاحب بديهي والتقى الشافعي وروى بنت المصطفى عبد الرحيم المروقي، وانتقلت إليه رئاسة مصر في نحو السنة بالكاتب السنة وخوها، وأخذ عنه كثيرون منهم المحدث نجم الدين العيني، ذكره في معجمه. وكان يقرأ بالأربعة عشرة^(٣) وروايات الأئمة، حسن، وجمع أهل مصر، حتى أنه يس بمصر أحد بئر القدر منه ركان الناس يأتون إليه من بولاق بصود الصبح والجمع، وكان يقرأ بالأمم المعتد في الصلاة من غير تكبيرة لها ولا يخرج من الوعد للقرآن، وكان لمتشهود يستمعون له فرائده لمتشهود منه بعض الأئمة، وثقه ورد (فرغ) أخو السعد (سليم خان)، به المروقي أنه ي (بولاق) مطلق من المروقي عند قتل المروقي من ياسبه قد يجلس مثل الشيخ فكان يصلي به في السفر، وسمع فرائده في صلاة الصبح بمصر من من مياثري المروقي فرد فيه بالإسلام من حسن صوته وأدبه وصار يصلي خلفه إلى أن مات

ومكث إماماً بالجامع المصري سبباً وخمسين سنة ما ضبطوا عليه قط إن الوقت دخل وهو بلا وضوء، وما ضبطوا عليه أنه من قدام ثياب في صيف ولا شتاء، يقوم والباقي من ثياب وهو سبباً عرجة إلى الفجر ثم يصعد انكروسي بعد

(١) عن هؤلاء الشهداء وفروجه في مقبرة لوجوه بيروت في بديهة لشجر، ذكر كتاب (الشهداء السبعة) تأليف الأستاذ محمد عبد شحر بالمغرب، الذي نشره مطبعة الجمهورية، بغداد ١٩٧٤م

(٢) انظر (تذكرة السيرة) ١/ ٣٣، شعوبت لفتح ٨/ ٢١٧

(٣) في الأصل بالأربعة عشر

الصلاة، فلو القرآن فكذلك العود بمصر من خلافة بلاوة وبصير بمصر بكونه وكان الشيخ أبو العباس الغمري يقول: جاعنا جنة وروحه الشيخ أمين الدين وكان يخدم نفسه ويخدم البحر حتى رأسه إلى ثمن ويحمل حوائجه ولا يسكن أحداً من حملي ذلك، وكان لا يولد كثير من أركن الدولة إلا ويورد عن دابة يبيع بده ولا يولد أحد من العلماء والأولياء مصر إلا ويورد عنه ربحه ويكرمه بذلك. به فيه عظيم يكاد من لا يعرفه يورد من به، ومجر له به بحر مصر في أحد الزكاة فكان يجتمع عنه منها فيجمعه في صر وعرفه عن مستحبه، وكان عليه الباب الشط الزرق وهدته من قطر غير مقصورة، وكان يمشي البحر ويسيه - سوية ويجمع بمصر ر أيام رالمجوز وسعدى معمر ولا ياكل وحده لا

مصر

وكان يقول بمجره ما أرى انفقير ليس ثياب الرفوعة وحبك مشقة ودفتر الحمام المترفة وجلس على باب الجامع بمصر شمر لا يمشي بي وبه راحة وقد بدعت اسدا لا يفتح بمصر، ملك بحر سبعة عشر سنة به بمصر لا في أعمال الدنيا ولا في أعمال الآخرة

وكان لا يمشي أحداً إلا من رآه عروماً على العمل به تعظيماً له وإلا لم يخدمه ركان بحر. به به لا يصلي عند حتى يرفقه في حشد الناس حصة حتى لا يركن إليهم، وكان يقول: ما كنا نطلي أن نعيش إلى زمان يقول العالم نعتيه ادبهو قومي، صاحب نكح دة بش مصر. به به مصر في سببه دور قبه يبعه أنمضت به يساه من قرب

ورقت له محنة لهم ثغوري وهي أنه بعض الشجر أودع عنده ما لا كثير وفان به إذ يبع ويندي ألقه له محنة كوند قبل جوفه وطبق ثلث لكان من يبع بمصر من السعد وسكانه نصيب السعد وثلث مربعة شكره وجمع عليه من بيع الود دعه له قديم المروقي بذلك فعليه. به به يبع من عذب وبعه وأن قريب بها؟ فقال به إن فقهاء الشريعة كثيرون في الشريعة فلو إلى الظالم إذ عذب بالدينه وخاف منه عيبها به. به به على ذلك و به طامع فوسم عليه ثم سفع به فاطفه

وكان كثير التشعب جسيماً بين الطرفين، مُتَكَثِراً عند الحاصل والنام وكان وقتاً مصحوقاً لا يكاد يرى حل في نيل ولا مهار إلا في صاعه

وبه كرامات كثيرة، (منها) ما حكاه تلميذه المعروف بلف بعثي عبد الوهاب الشعراوي، قال كنت أتعرف مع شرح البخاري لبقاع الصلوات في باب جرد الصلوات فمررت على قومه (وفي البيت من) فقلت، ما صعبه فليت؟ فقلت إن شاء الله بعثي براء في هذا باب ما يصور نحو دوجه لا زلزل خرج من حاله الاجتماع حتى وضع فيه حتى كسفي فرائده ثم خرج وفلس يتفكرون صلاة العصر فبدأ الصلوات صلاة مع بعض حاضريه ربه بل اندي خرج فذكره فاصف عنهم المصاة فدانو هذه كرامة له.

قال ورأيت بعد موته روى لي حديث بالسرية فبهت معناه وهو قوله **فَكَتَبَ** من واظب على النوم بعد تصبح صلاة به بوجع جنب، وكان بي وجع اسجب من دمت ولا عرفت سبه فركب سوء بعد أصبح فزل بوجع مع بي ما كب ادم بعد الصبح إلا يوم الجمعة تكونها ملا سور من اعتناء بئ الصبح

قال ورأيت ليلة وجهته للقطر فمأ حتى ظهر لونه من الكس فقلت بوند ابته شيخ بي الصبح فدان رؤيا صحيحه فرب ما بوند في القبر صمد جبهه حجر فخرج منها الدم وكان قبره يثريه فخرج باب القبر بالقرب من زاوية ميدي إبراهيم الجعري رحمه الله تعالى وتعالى به

[محمد بن هبة القناري]

ولها [٩٢٩] توفي الشيخ محيي الدين محمد شاه بن علي بن يوسف ياني بن شمس الدين المنوي^(١) ولد في أيام سلطنة محمد خداب وكان والده بوند قاضي العسكر وجي به السعد بوم ولدته كر بوم ثلاثين درهما وبها في حجر العر والجهاد ثم رشتل بالمهم حتى وفاته ولازمه حتى فاته، ثم قرأ على المولى خطيب رده والمولى معروف بركه، ثم وُلِّيَ حكومة بروسا ثم إحدى المدارس الثماني ثم قضاء بروسا ثم قضاء قسطنطينية، ثم تظّل في مراتب القضاء

(١) انظر (تسليم المؤلفين ٧٢/١١، الكوكب الشافرة ١٦/١، شعرون القصب ٢٠٩/٤)

إلى أن وُلِّيَ قضاة العسكر

وانتفع به جمع كثيرون وبه حوثر على شرح الموقوف بسيد رجوش عن شرح المرافضي^(٢)، وحوثي عن أوائل شرح الوفاية لعمد الشريعة وصاب وهو شاب، ودفن عند قبر جده بروسا رحمه الله تعالى وزياد

[عبد الوهاب الكرملاني]

ولها [٩٣٩] توفي عبد القوي بن محمود بن محمد بن عمر نزيل مكة المعروف بصلاح الدين الكرملاني البغدادي مدعي جدمع بين أنواع الصلوات البارحة في هربو يقوم عدة بروسا تكتنه برسنة، والبخاري فيه على الصحيح العربية برسنة ربه تقريبا سنة (٨٣٨هـ) تضاف وثلاثين وثلاثمائة (١٠٣٨هـ) ثم تحول إلى هربو فأخذ من الشيخ ثلثا حسي الخوافي الحنفي المحدث، ثم حبه المصنف رحاشيه المطابع وهرهه، وأخذ من الملا حسي الموشني الحنفي بروسا البرصية وبعده فيه ويرغ، وفر عنه شرحه من سحره بطوسي ولاره ثرين حسي بكرماني في العربية والسنن، وتميز في الفتوى لا سيما في القضايا الشرعية. وكان به بحث دين بحيث أنه إذا طلع محلا لا يكذب يُلحق فيه

راو بيت المخلص ودخل الشام ووصل إلى الهند فأقبل عليه الحوارج جهاد وبلا عظيم، ربح من ربحين واليسر وبرج في هربو جبه والكلام والتصوف والعتك وهرهه، وبه مصابيف مقيمة في هذه العلوم المذكورة، منها كتاب في تصوف حسي مجتهد مأ فقه سناه فالتخلص المعجزة ومن نظم

يرقي الصفحات من صاحب الكرم قد أشهر في أخف صبور القدم مسح الوجود وجه الصمد - شرق بلسو وجوه الظلم وشوحيه في مجله لطيفه وله اشياء في الأسطرلاب وغيره. واستقر آلات وألف فيها رسائل، ولما رحل إلى اليمن اجتمع بالسلطان الملك الظاهر حمور بن

(١) في علم تكلاء

(٢) في حاشيه على شرح لجراني نكراجه

(٣) كرامات مدينة في إيوان قلعة إقليم (السنجد - ص ٤٦٦)

عنه سوهب وأتى ينسعه رسنه في التعبير وتلفه فيه. فاعلم عنه ذلك ودار
دعياً وجرى به العقه انجبيته. فقلت عليه شعبه العقيمة ثم عد من البحر
إلى مكة المشرفة ووجد بهاء وتصلوا لاقراء بها، فأخذ عنه كثيرون، منهم شيخ
قطيب الدين الحنكي ومن في حقه

وكان شيخاً مفيداً معبراً، وله مكانة عظيمة كثيرة وأحوال مبررة، وحكي
أنه كان محمد الخميني من الشيخ علي القوشجي أن يحمل له وصفاً فقال إن هذا
لأمر يحجج به مهاد في عدم بحث ولا علم إلا حد حرف بعد من من
تلاميذه وغيرهم من الشيخ علاء الدين تكملي وهو لا بد من أن يكون رسميه
واستعمل بالنص ووجد مكانة مقصود من له معنى ولا يمكن محبة. في بيده
في عمل بريج، وعرض سنده في ذلك وقد يور صاحب السجدة حكمة
المشرفة منقطع إلى الله تعالى في أي دعه إلى حصره فيه، وفن بالجملة، وفيه
بها مشهور بالبركات معروف بالمتابعة الفعالة

[الباس الرومي]

وفيها [٩٢٩] توفي شيخنا الفاضل الفاضل شيخنا الدين الباس الرومي
أحد من نصبه كسرى - (في سنة توفيه) عرب عليه كرمه، ثم حسب الممجد واحد من
صنيد عصره، أحد من شيوخ علي بن موسى، وصنيد الفاضل محمد الأشرف
وكان يفتنه عن الطوسي في حل الشك والتمسك بفضل الطوسي عنه في كثرة
المعلومات، ثم حسب الفاضل حسن مائة توفيه بمصره بدينه بوفه ثم نقل من
مدرسة إلى أخرى، ثم ولَّى إحدى المدارس الشمالية، ثم صار قاضياً بمدرسة
(بروس) وله بر ينقل في سنده ثم عرب وغيره مائة توفيه بغيره بدينه
وكان عبداً صليحاً، راعداً وإلياً بالكفالة، ولتقدم إلى الله تعالى بعبادته،
وصحب العشايح مصوبه وصحة لحروف. وله حوش على حاشية شرح التجريد
بدين الشريف، وحاشية على حاشية شرح معانيه بدين، وحاشية على
حاشية شرح المعية بدين، وكان أكثر سنده. فاعلم المعية بدين بدين

(١) من الذي في كتبه التكملة التكملة له شريك في كنه

ميرزا كسريه فيها. وكان ينقل السجدة جرحي على سيد السجدة في وقال
تفصلي بهو المعلوم لا أنه مكمل وأثنى عليه بعض حوجه ربه، قال
أخذ عنه برفعه والذي فليهد لا ترضى أن أسافر إلى ولاية أصفهان، وتبعيت مع
والدي إلى رياره فبائن والذي وقته وأجلاه مكثه ويكي وقال إن هذا بحر
الصحة معكم وقد توفى مربي، فكذلك كما قال رحمه الله ورحمته

[علاء الدين الأسود]

وفيها [٩٢٩] توفي الشيخ علاء الدين علي الشهير بعلاء الدين الأسود^(١)
اشتهر بالعلوم، وصحب العارف بالله تعالى حاجي خليفة وأخذ عنه بتصوفه
وحكي أنه قال حسب الشيخ من جسي في معده (رواية) من أن السجدة
رحمة الله تعالى، واشتهرت عنه بالطريقه حتى رأى ما في يدي من قلم ثلاث
مرات، قال ثم خدمت الشيخ محيي الدين النورجوي وكنت عنه كالمعلم يحسن
التهجد ولازمة، في أن تفضل إلى رحمة الله تعالى، وبقدره كل من الشيوخ
مذكورين ثم أصبح في بيته مترجماً في له يدعى بكتبه إلى الله عز وجل
رحمة الله تعالى، رحمه الله وتوفيقه به

سنة ثلاثين وتسعمائة

أحمد بن عمر المزجدي

في يوم الأحد سنخ ربيع الثاني، توفي الفاضل أحمد بن عمر بن محمد بن
عبد الرحمن بن العلامة الفاضل نجم الدين أبي السجدة بن يوسف بن محمد
المرجدي^(٢) السجدي حردي، صفي الدين أبو السجدة، شاعر ثري، وصاحب
المصنف في علم بوء السجدة، ومؤسس موحدة الأحسن والموع، باسم أئمة على
الإماماني، ورحمة الوفود من الألق، قرأ الأبطال رواية الأبطال من فقر الشيوخ

ر انظر (الكوكب السام) ٢٢٧/٢ شمر شمر ٢٢٨/٢

(٢) من المصادر التي ترجمت له (الشير السافر ١٢٧، شعرات الذهب ١٢٩/٨، التكملة
السنة ١٢٣/٢، إيضاح المعنوي ٢٢٧/١، معجم المؤلفين ٢٢٨/٢، التوفيق لابن
جندب، معجم البلدان ولقبائل اليمن، مصادر الفكر الإسلامي ٢٢٢، مجلة الله السجدة
لترجمه امجاد توفى الرابع عشر الهجري من جملة زيدا، نفري ج)

من بلوغ فلهذا، وقد طُبِّقوا وعاشوا في حروب ككلام وقصره.

وكان بمعية (زيد) الصحفية، ولا حظته حربية بله لإيجيه. منحن بتخصيص
المنوع عنه عليه، دمج عن علمه في الأعلام، وعشيق الإسلام، ولأرم به الإمام
عمو جعلي ويوسف العمري المشهورين، وجرح بهما في المظفر والعمرية
والأصليون، وسمح للفتيات من كثيرين من المصلحين والمجاهدين، واعتنى بهم
الصحافي والناقد، رفاً على جماعة علمي لمعتي وبيد، وحكمهم حتى كان
يشاور إياه فيهم بالبنان.

وشاؤك لي المنطق والعرفان، وخرج في هدم الموروث والمصائب، وحل
مشكلاته المصائب، وجد في قطب حتى صلب مزاج المصائب وحلها حدة
المذهب ورفع نوره معب لإمام محمد بن زهير، وفي أصحابه من الأراج
من حنين ومهذب بنديس، فادر على أصب من سلاف بقعة الرقيق، ما يقوم
مدم سلاف الرقيق، وكان بطلبه رجل به، وحمل العناري من بير يديه، ثم
موسى المصباح (ممدو همد) المشهور في حمدي ورمه (١٩٩٩) مع
وسمين ومناجاة، ثم فصل عنه وولي هذه مهبة زيد بعد وفاة داهية محمد بن
عبد السلام سنة (٩١٦هـ) مث وتصفاته

وصف المصنفات التي جاز بها على علماء عصره دين المفاخر، وحديث
عنده المقتصر، منها: كتاب المصائب الذي يهر به الأقباب، والتي فيه بالمصباح
المصباح، وكتاب سجد الموند وموسى موند (١) في مصنفين، جمع فيه
انفروع الرائدة على "الروضة الحسنة" ومنه من انجرومة وانظم لإرساء لأبر
المعري. رة قارى مصبه به اسم به خلاصة مصحبيه (٢)، وغير ذلك مما

(١) من الكتب المهمة في مصب الشافعي، وهو من كتاب الكامل المصنف بمصنف موصوف
الشافعي والأصحاب له شرح كثيرة، منه نسخة في جامعة القاهرة ١٢٩٩، وأخرى في
جامع ستانة تحت رقم ١٢٩

(٢) ركة جعلي، سجد سجد، روضة موند، موند

(٣) قال العيشي: جمعه عنه به حسين بن أحمد المرحوم، في مكتبة ثوري بمكة زيد
(مصادر الفكر من ٢٣٧)

قامت به سوى الفضائل على سنن، وجرى في ميدانها فأنحرو المباح، من الكتب
المندوبة، والوسائل المصروفة، وله "انظم الرافق والشر الفائق"

وكأن به عند السلطات عاصري عبد الوهاب مريد المحبة والرحمة الآخر
ك. جمع عليه الإنعام الثم، ويتم له ما عليه نفسه أو غيره من المناصب، وكان
بته عنده أعز المرتب، وخرج به جماعة من فضلاء مدم، وأسماء مدم.
سهم شيخ الإسلام عبد الرحمن بن عبد ثكيره بن زيد، والإمام العظيم بن
عبد أحمد بن محمد القنادي.

وكان يمدح بالحق لا يخاف في الله، ولا تأخذ رأفة في دين الله، وكان
عاملاً بمعية، عاري بمكانة الشيخ. وحيد، وب يول مصعب الشرع في مريد،
وأحكامه الشريعة مقيمة بالتأيد، لأن أن أقم على المبادئ لمعية، وفي يمينه
زيد، سقى الله ثراه يستحق رضا

[محمد بن عمر بخرق]

وفيها (٩٣٠)، لعشر بابق من شعبان، توفي محمد بن عمر (١) بن مبارك
العميري (٢) الشهير بـ (بحرق) (٣) مدم قندي بطني بعب مدم فداء المصباح
الأعلام، رحمة لأعلام، وحقق لمصاحبه وبلاغة عبادته شر وانظم شيخ
لمغة والبحر والإجماع، وحملت سقياه في موصوف الشافعي والأصحاب، من
جمع من سبيل الاستفال مناصبه عادت وشبه، ومن قات به المنوع ركة
مارسها من حمره ثم برنت مينا ركة

وولد - رحمه الله تعالى - سنة (٨٦٩هـ) - تبحر وشغل وثمانية -
هـ (عصر موت)، وشأ به على حسن لأوصاف وسجود، وحفظ القرآن العظيم،
والجور يده، ومعه "حدود المصروف" "ساحية"، وعصومة البرمادي

(١) وفي بعض المكنون محمد بن محمد بن عمر - ليس بقا

(٢) ركة في الأصل "المعري" - مصنف من الكتب

(٣) انظر عنه للأعلام ٣١٥/٦، معجم المؤلفين ٨٩/١١، شذرات الذهب ١٧٦/٨، النور

الساير ١٤٢، كتب الطون ١٥٣٦، وضاح المكنون ٧٦/١، طلبة المصنفين ٢/ ٢٣،

صوف بلاغ ٨ ٢٥٣، ركة سجد - حمرى ١٢٠/١

أصولية وألفية من مائتي المحوية. ثم راجع إلى (الشعر) فأخذ من العلامة عبد الله بن عبد الرحمن بقتل (تم راجع إلى (سرخس)) وأخذ من السجديين المشهورين عبد الله بن أحمد يافعه، وصاحبه شيخ محمد بن أحمد بقتل وأخذ من الشيخ النجاشي محمد بن أحمد يافعه، وأخذ من أولهم ملازمه حتى يخرج.

وبع في عموم كبره، كالتفسير، والحديث، والفقه، والعرب، وأخذ من شعبي الشومري، الشيخ أبي بكر بن عبد الله القيدوس، ورجع إلى ربه، وأخذ من الشريعة والقانون الأدبية عن جماعة بها، منهم جمال الدين محمد بن أبي بكر ابن الصانع، وسبح (ابن الأكرم) حسين بن عبد الرحمن لأحمد، وأخذ من تصوف

وراجع إلى السجديين، وتوفي السجديين المقربين، وسمع من أصحاب سجدي، وذكر في الصورة (١) ورجع إلى حيدر بن محمد واحد من الشيخ حمزة الشافعي، وصاحبه عن أبيه، وسلك طريقه، إلى من كان له من سكنى من أنه قام. دخلت الأرمينية في (ويده) فاستلمها إلا وإن أصبح جميع أعضائي بذكر الله تعالى. وبسبب حرق الشريعة من جمع كبير (٢) وجده جماعه في المدرس وتقرير قصص مناع عدم ريس في ألام معد (٣)، فالتكاتب حية الغلبة من كل حديق، وسبح لهم يورد فضل بوشكع القسم والألف، تسبح السندس بالذهب، ورم سجدة ولاجه في القسم والسندس، وواهب عن طاعة الله عز وجل. وصلى في ستر لفرع الصوم من مشور ومفهوم كتاب كتب عن واور أهله وسفله، وعمره حية وقضيه، ويوحى في حرق بلاءه سالك مطيق شديدا، ويولد من الصلحة دوح حرق عضده، من مصماته الشهيرة ومؤيداته المتيرة. كتاب بصرة الحفرة شاعية لأحلميه بيرو الحفرة النيرة (٤)، وكتاب

(١) ج ٧ ص ٢٣

(٢) في بي مر خلفي كثر

(٣) ساحة الإمامية وبقية في ب

(٤) رده مؤلف (تاريخ) شعرة الحصريين مختصر شعرة لأحلميه في السرة نبوية للشيخ الشمره ١٢٢٦ هـ

دعوى. لأحد. المختصه من كتب الأسع، بغير من. وكتب اليه مختصة من كتب الحصال المتكثرة بعلوم المقدمة ومؤخرة، ومختصر الترتيب والترتيب، وتجريد المقاصد من الأسيد وشواهد، ومختصر المقاصد الحسنة لشجبه الحافظ السجدي، وكتاب حية النيات والبين فيما يحتاج إليه من أمر الدين، وكتاب عقد الدرر في لإيمانك بالهضاه وافتقر (١)، وكتاب عقد شمس في عهد نقول بالتبليغ والنصير، وله ثلاثة شروح على بي. شيخ عبد الله بن سعد ابياضي (٢) في "العقد" به يسمى "العقيدة السابعة في شرح شمس الباع" (٣) ووسيع يسمى "الحواشي المفيدة على بياب ابياضي في عقيدة" وله مؤلف في الرد على أهل البدع ضد الحسام حسو. هو منظمي صاحب الأصول (٤) ورسالة في ثواب حيا دارون من موسى بكر فرعون، وله كتب مئة لأسماع بكر. مع المختصر من لإتباع. وكتاب العروة ثوبه في شرح لسيده وحرفه، وجميعه (٥) علمها وشواهد شرح نيبا ضد حديق. لأيه. وكتاب ترتيب السلوك إلى ملك المدواة، ومختصر نهاية الشافعي في علم الفرائد، وشرح لجوزيه، وله شرحا عن أبيه لأعداد نظم لإمام بن ملك. كبير وهو في رفع من حد عن لاسار عن وجوه إيجاره، ويميز فيه بين حقيقته ومجازيه، وجمع للمفروق من الكتب تنبه في ملك النمس على قصد سبيل والرب ملحد ومبني. وصغير يسمى أفصح لأفعال بشرح أبيه لأفصا، وشرح مائة الإعراب سجدي، وله "جود" من المعروف وشرحها ضد. جمع البرزوف في مدني شحرف. وحصر بعلامه (ابن مالك) في حدة أهل بلاد وشرحه، وله رسالة في البحر مختصرا سماها "البهجة في غريب البهجة" رتبته المستحقة من ربح عسكري وأجوده في اسمه

(١) في مكتبته آل يحيى قديم، رقم ١٢٦٦ لمصادر الشافعي - ص ١٣٥

(٢) هو العلامة الفقيه تصوفي بشيخ عبد الله بن أحمد تيفاني، المتوفى سنة ٧٦٨ هـ صاحب

كثير من المؤلفات في التصوف وغيره - نشر مجمع البحوث ج ٦ ص ٢٤

(٣) ج ١٢٥ جامع ترمذ

(٤) في مكتبته آل يحيى قديم، نشره - شيخ محمد حسن مطلوب

(٥) كتابها بعلامه عبد القادر بن شيخ حيدروس، صاحب "تاريخ ثلث السافرة" والمتوفى بالهند

وشرحني شرحاً مفيداً في جورة في علم الحساب وشرحها وكتاب مواهب
العروس في منتخب أبي بكر بن العيص^(١) . وله شرح هادي لأمية العجم، وشرح
على منظومة الشيخ أبي الجيش الأنديسي في العروض، ووصفه في عدم التغيرات
وجميع مؤلفاته رائعة حسنة معجزة معه منها عهد بداوئله بناء الزمان
وساكنه النساء وركبانه وعصف عصفه حنجره وعطفت عليه لأواصره
بهم يحجل عهود در ويزري بقلعه بسنده جمته سر في الجمرة من بواضع
غور الفصائل وروائع قور الثمرات

وكان حمر بن عبد الوهاب سمي ثغري وفتح الجندب - مسند الدجبر
اليمانية، لا زالت بناية له محمية - يحبه ويحمه عليه ويكرمه ويسمي إليه، وبه فيه
قصائد سادت بها تركيد وسننك بمعانها العفرون والاعداد، ولما بنى مئوسه في
ريد عجمه بقصيدة مضممة.

اے اللہ! لا تاخروں ایفانہا
 وادبرہ وادبرہا
 فاستصلاحہا لا یستعدہ
 ومن مصلحہ

أَتُفِيءُ لِي مَفْزُوعٌ حَسْبَ كُلِّ حَتْفٍ
أَتُفِيءُ لِلْوَحْشِيِّ يَدَ مَنْ فِي لَهْفٍ
وَأَتُفِيءُ لِي الْحَبِيبُ أَوْ لَدُنِّي^(٢)
وَأَتُفِيءُ مَا حَالِي أَجْشَرُ بِأَلْمَاسِي

ليس مبلغ الزوار خفيفاً في عهد
 عباسي من صندقي ومعي من
 وأما برمي الخمر من بهج الجمر
 فهو على الشرف شريك في الأجر
 وكتب بعضه مقروءة وقال فيه
 قرأت على النبي ﷺ طيبة العنود انصغير
 الشحنة على الاسم الأعظم وقبضت قلعه الشرب وأهزمي . وذكر العلامة
 عبد الله بن عمر مخرجه في ديوانه . (أسوي) ١٢٠ هـ وكان عامه في بكرم

(١) خ. دت. مخطوطه بمبایہ . لاسٹند عبد الرحمن یحییہ - مرید

(۲) فی ذلک لعلنا نعلمی

(٣) دهن على جفینات الشافیه بالأسوی ومعه العلامة عبد الله بمخرجه للعزلی سنة ٩٢٢ هـ

224

محباً إلى العتبة وغيرهم، كثير الزائرين مسنناً لأهل الحيرة متصفاً بالإتصاف،
 جاعاً إلى سحق موافقة على أفعاله الحيرة مهياً محبوباً عند شعوبه والعمامة
 رخصه الناس قليل الحوض إلا في حلقه وبه قدرة على إبداء ما في به بعبارة
 حسنة عاليه مجمع

ويؤتي القضاء بالسحر؛ تصدع بسحر وحملت حكمته لا به كاست فيه
جده ضرب به في كمبر من موده وعزلت عنه من عضده ثم في حر أمره
ماتت عليه السعيه ونكروا عليه لأجل أن أميره مطرنا كان يبعده وكان
أدناؤه صاحب الحق والعقل في النجوة الشخصية فعزم إلى عدن وحصل له قبول
جاءه عبد أميرها مرجان وساميات مرجان سافر إلى نهد فخره بسعدون مظفر
وعظمه؛ وما خير علمه وفضله وورعه ردا لي تعظيمه وأثرك المبرزة في نبيي به
به في الأقطار التي يصر عليها نهد العين

وذكر الفقيه محمد بن هبة أن رجلا من أصحابه كان يروي عنه في كتابه في تاريخه أن من
كان مائة من جنات كان يروي عنه في يوم من يومه في سنة في السنة في خبره
بالأهمية إن السلطان حرا على الخروج إليه فطلب له الفقيه محمد بن هبة
فأمره فاستظم السلطان ذلك فيمنع من يتحوزان في ذلك، ورفا بعض طلبة ذلك
لرجل من أهل قند، كما عبد شيخ رفا - إن سمعك حارة - في سنة الفقيه
لحضرته، يقال السلطان، وهذه قراءة الفقيه، فلم يجب قال له الفقيه محمد

[illegible]

نهر تاريخ الشعراء المحضرين ١٣٧٧ محمد حرقفي / ٩٥

{ الأمير مطران بن منصور، وهو يوسفي أمير البحر من جهة سلطان محمد ويدر إيتي سلطان

عبد اللہ بن جبر - تاریخ بقیہ

جاءه و يحب بالأمير الكبير جماعة من أمراء ولاية (قطموني) بعد اسم
ولاية المذكورة لمسطار محمد حاد. حل كعد الدين إلى مصر
واشتهرت حداثته في الحب وحب الناس في طلبه وجعل أموالاً ودوراً وبها
٢٢

وكان طبيباً السطان محمد ليصير طبيباً في هو منطته فاختاره وكان كهد
اختار الرق بعد الحرية، ثم خدم ولده المذكور الحكيم قط الدين و حكمه بر
سيفه، وحصل عيشه جيداً كثيرة ونسهر بالحدائق، فوحي رياسه الحب في
المراسد^١، ثم جعله محمد حب حبيب له. سعدته وحب جملته ثم حبه
لأمره وسحر في حربه تعرف ثم رده سعادته سبب ثم سائر من الحجج بجمع
وبولي بعد وجوهه بمصر المعروفة وفلن عند قبر الإمام الشافعي رضي الله عنه،
وعمره يومئذ ست وتسعون سنة ولم يستقر له من، رحمه الله تعالى ورحم
[محمد ابن عز]

وفيها [٩٣٠]: محمد بن عز المصري^٢، مات غريقاً في خليج بين مصر
قريب من روبة الحمراء كان من لأرجاء مصرين المتصدين اليكاشيين، وكان
يسكن الراوية الحمراء ولا يدم من الليل لا يجلد، ففي مصر الباني بيكي من
البحر ويصحب بطيخ، وكان يسي لبس حب، وله صديق صديق صديق وصداقة
هوارة، وحشي. ولاه وكان له صديق له في قرة و كان وكان مكر
بخدمته، وكان صديق الفهولة إذا دعا لأحد أو حبه، استجاب الله تعالى دعاه

رحمة إنسان بين القصرين فسلط على وجهه، فدعا حبه بالوسط لوسطه
البث اطر النهار، وله بكشمت وكمر مات كثيرة، وإذا أظفر بشيء لا يخطئه لونه،
وإذا أظفر بولاية أحد أو حبه في وقت، وقع ما قاله في ذلك الوقت. دار سيج
بعد الوهاب شعري: ودعا لي بنحوات موجود بركتها، رضي الله تعالى عنه
وبعد به

١ قطموني سبه بركة - بي بحر الأحمر

٢ حاد بن العريش (هـ)

٣ نصر 'سرد' اندك ٨٥٨ ١٦، مكوك سيرة ٢٥٢١

[يعقوب ابن هني]

وفيها [٩٣٠]: توفي العجوني 'كامل' شاعراً العادل سيدي يعقوب بن
هني^١ الشاعري بطلب تعلم حتى برع فيه، ثم روى خبره عدة من مر، منها
حتى المدارس للثلاء، ثم غلب له حلة جوههم كل يوم يطبق للثلاء.
عصيف تعرف مرحاً طاف جامعاً لمؤلف شريعة لكتاب شرعه للإسلام وكان
السطان بهيود خان لفة فشرح لشرفه لعيه إلى الشرح المذكورة وكسب
حواشي^٢ من التهذيب لمصباح في النحو، وهي مدونة من طبعة، به شرح
هو كتابه،^٣ سيج مدي شيرري - أمرييه، وكما شرح بالعربية
متسهب معرفة النسان العارضية هلي تعبئة، مات واجماً من الحجج، رحمه الله
بما

[ابن القراطس]

وفيها [٩٣٠]: توفي محيي الدين محمد الشهير بابن القراطس، كان يود
من مارس، ثم رحل من الروم وروى عنه بده، وسأته في حربه وحده
عنه، وعن الدليل بن بوليد وسبح محمد من الحاج حسن، وروى هذه مدارير
في بده كثيرة، وكان كثير حبه، ملازم سلاه شعر والأزود مشهور، وكان
مقيم النصار حسن ذكره، عرض في الفقه كثير الموهبة، محبوباً متواضعاً، رحمه الله
بما

عبد السحائي

وفيها [٩٣٠]: ربيع أول توفي حيد بن حبه الله بن محمد بن موسى بن حاد
المدموني، ثم القاهري الشافعي الشاعر، ومات في رجب سنة (٨٨٤هـ)
اربع وخمسين وتسائة (سمنون) وفيه القاهري، وشغل قبلاً ولا رال يشرب
بالتهذيب حتى أنشأ بكمه. وكان له نهد في كلام القوم، وكان كثير الهجو أمته

١ انظر (مكوك السيرة ٩٦١)

٢ ورد عوسي

٣ اورد مؤلف السيرة اسم غسطن السجدي في الأعلام ص ٣٠٠

يسببه اليهود من دغتر للجيش ثم استرقاه بعد الإكثار عليه من الغنلاء وأثابه
وازداد في الشجاعة حتى الأكبر إلى أن هجا قاضي العقدة عبد البر بن النجدة
بقبحه مصعباً

فلما أورد في مصر وفي جيلها ولم لا عهد أميرها في عسائرها
منو أمكنه كعبية الله بأمرها وأبطر منها فالحج مع عسائرها
لبن كان في الأوقات ثم يئس تكديني فيها تقول فهايتها
وعقد له بسبب ذلك مجلس أدى إلى سجنه ثم أطلق وثقت بعد ذلك
واستر إلى أن مات وهو بترية السجودين رحمه الله تعالى ويك

[مطر النسي]

وهي [٩٣٠] توفي الشيخ أبو منقر، وقال بعضهم (منقر) من طبر (أبو)،
اليعني لأصل النسي، كان محبوباً من ربه وكان حراً بدم وكان يروي
أبهر المود عنه جلالة بهاء دله، وحسنه كشور كبير وهو كبير، ربه سأل
أحد مسألة من الحديث فرب بالكشور حتى فهاها ثم بتكم بما يقتضيه الحال،
وبال له من ليدال، وكان يتكلم بكلام فيه كشم، وله كرامات كثيرة، وتوفي
يوم الأحد حادي عشر ذي الحجة ببلد مستان السوي بدمشق، ودفن بجانب
انصهر، ومات وهو في عمر السبعين، وقيل، توفي سنة إحدى وثلاثين ورحمه الله
عالي

[إسماعيل المصري]

ولها [٩٣١] توفي شاه إسماعيل بن حيدر المصري الأردبيني^(١)، وكان
موته سنة (٨٩٢هـ) ثنتين وتسعين وثمانمائة وتقدم ذكر أباه، وكان به ظهور
حبيب واستيلاء على ملوك النجدة بعد من الأعجيب، وكان ظهوره سنة (٩١٥هـ)

(١) هو مؤسس الدولة المصرية الحديثة في العراق ١٢٠١ هـ من حيدر بن جند زك في ردين
استعان بالآل الأتراك واستأجر على تزيين قضي على آلوند سلطان الآل قيسو أحمد
تبريز طليعة له وفرغ من السحب تشييعي وطلب ياشد طبع كروحة فأصبح ببلاد ببح إلى
هراة في القنصلان شوقاً هزمه سليم الأول في جالزون ١٨١٤م ختمه ابنه طهماسب
(المتجدد في الأعلام - ص ٤٧)

حمس وسعائه كما مر، وأظهر مقبلة الرضخ والإحاد وغير اعتقاد أهل النجدة
إلى لا إحلال وانعقاد بعد الصلاح والسند، وأحرف معقله القنجم، وأزال من
أهدب حسن الاعتقاد والله تعالى يفعل ما أراد، وتلك الفنة يدقيه إلى الآن في
جميع تلك البلاد

وفي سنة (٩١٥هـ) خسر عشر شهر من أليده شخص في بلاد الروم، يقال
به (شبهان موني) أهلك المحدث وأسل وهم يدمسوا والقتل، وتيمه طوا لا
بعض، وقوت شوكته، وعطمت به البوى، فوصل السلطان بابر به وزيه الأعظم
(هي باب، بعسكر كبير، مشهد عي باب، وكسر (سبعان موني) وقد أكثر
جماعته، وس يرك شاه إسماعيل يرداد حتى منك خولان والعراقين وغيرهم من
البلاد، فتها السلطان سليم خان لقتله، وأقام على جلاده وجدته، وألقى
العكران ونصر الله السبعان سلب خان كما سبق

[قشة في مصر]

ولها [٩٣٠] - حصل في مصر ختباط بسبب عصيان أحمد باشا، وذلك
السلطان سليمان به ومن سببه فده حوررة المعنى معنوكه ير عيم ياست،
ركان أحمد باشا محمود سبب حار مقبلا عي في مبريه، فأنشأ به
من تقدم إبراهيم الجس لوقه في صبر الديوان، فغلب إبراهيم باشا من السبعان
ان بوني أحمد باشا مصر لولاد وتوجه أحمد باشا إليه، وكتب إبراهيم باشا إلى
لأمره احمد مظفر في مصر - بغير أحمد باشا، فلب وصل السروش الذي معه
عد الأمر في (سكندرية) وكان وجه معنوكه لأحمد باشا فذهب به ببيع على
ما معه من الأمر، فذهب قشورته، وأسكره فيما أرسل الأمر لوصول به إلى
سيده أحمد باشا فحسبه، وقتل الأمر الذي أمره بقتله، وخطب لفته وأظهر
سماز السلطنة، وحصل حرب كبير وقتل كثير ثم اجتمع جاشم بك للمصري،
ولأمر محمد بك وجمعه العسكر، وكان أحمد باشا دخل القنصلان هرب منه إلى
ابره، واستجار بشيخ العربيه عبد القلم بن بقر ثم طلبه العسكر حتى ظفرو به
وقنوه، ومن أطلق قلوبه فقه سب بالملومية وه

كسبه سحونكده وه مردى ٩٠٤ هـ بدمس أو ملب

وأنزل معه الشيخ ظهير الدين الأرميني الشهير بقاضي رافعة، أصبه من المعجم
وأنشهر بالنجم هناك. ولما دخل قسطنطينية خلع معه إلى بلاد
الروم، وحتى له كل يوم ثمانين درهماً، وكان له مشاركة في كثير من العرب لا
سيما الإنشاء وشعره، ومرجى تاريخ بن حنكاه بالقسطنطينية. وكان له عقد حرم
وفسحة عجيبة وحب وروحة وسبيكة وحمه له.

وكان سليمان الرئيس عظيم في عصره في ابتداء الفتنة عمر إلى جلد، وحسن
لأمره، حسين شرومي الصوفي إلى اليمن، وكانت الإفريج تكمن في (كمبراند)
يتخلعون المسلمين، فتمردوا على ربه وقتلوا جماعته وأسروا آخرين، وأظف ساحل
اليمن من الإفريج. وعلمت جماعة من حاكم اليمن من يد الاستبداد بالتمرد، فقتلوا
(كمال بيك) أمير ريد (وومضنا) أمير تار وروا عليهم رجلاً منهم يسمى (مكتنر)
الفرماني، فبعث به ذلك سليمان الرئيس والأمير حسين فوسلا إلى الإسكندرية
بطلبان منه الصلح، فأراد أن يبعثه إلى الإسكندرية فوقفهم ظهراً، فأوسلا إلى بالغ
ومن حوزهم من العرب ومن صاحب جدران شيد عن الذين يستميل بهم حتى
عسكر بمكتنر، فاجتمعوا، ووقع حرب كبير فتهود الإسكندرية ومن معه إلى ريد،
وعذبوا لأمان قسومهم، ووقع بين سليمان والبيد عز الدين مثلاً، فقتل إلى حرب
شديد فلما سر كل نحو لارحمه^(١) ريد حبه عز الدين لي لعمركه وحمه في
ساحل

[جمال الدين الفرغاني]

ولمها [٩٣٠]: أو في سنتي تليها توفي الشيخ جمال الدين الفرغاني^(٢)
المعروف بجمال خديعة. لإسم مصوفي الذي يرك مجده لأمع، والمجد الذي
مصاب عنه سابع. فشيخ تملك لأحسن طريق، واتجهت الذي يبتد للمعدي
حريز الشغل أولاً بالعلم بالهدوء، وشهد له أثره بالفضل الباهر. ثم حتى قاضي
رافعة وحده هو شيخ مصلح الدين قسطنطيني وصحبه تم مال إلى التصوف وبرك

(١) قد عيى حمد الوفايع فوجد في كتبه عدد من حوز الحوز سبيد حلف له جمال
سابع بضمها

(٢) أورد صاحب الكواكب سنة ٩٣٠ ج ١ من ١٧٧٠ م في تاريخه

صاحبه القسطنطيني وسببه أنه أتى حينه بمصنف بعض الكواكب^(١) مشهور
فأعجبه وكان قاضياً بفسطاطية، فقال كم يريد صاحب المصنف؟ قد كنت
أول دعوه، فإلى كثير رفته ثم من إليه يعمره صعبه بدمه عشرة آلاف
درهم، فقال صاحب الترجمة في نفسه إذا كان هذا القسطنطيني وهو من أكل
لعمركه يفعل ذلك في آخر عمره، فكان ذلك صيب استطاعه عنه، ثم صاحب الشيخ
حيث^(٢) وسكن عند القاضي حو حفي، وروى له^(٣) وقد كان له شأن وبلغ
العبادة وأثناء مدة من التوقيف ببلاد (قرمان) ثم تحول إلى بلاد (القسطنطينية)
الكبرى منى^(٤) ورزى سري (سك) وبعث بعضه وبعثه بجمع عام بجمع
لأنه

وكان بعض الناس في غيب الأحوال، وكان يحصل له وجد وحسن وروية
صاح ركني نفسه من منبر لو مكان عالم، وكان من صنع وعطأ أثر فيه، وكنه من
دسق تاب وقافر أسمه عن يله

وكان فإ أخلاق وحمية وشغل مرضية، رافعة ثقياً، ورواً ثقياً، متطرحاً إلى
الله مبهلاً خضع مواهب مبهلاً بسوي حبه يعني الصغير، الكبير
وصغير، يصل ثيابه بيده ورويه من حبه في هذه الحالة الأمير في جنته

وه كلام نفيس في التصوف وحيرو، وعنه قوله التوحيد والحمد بصعب
التميز بينهما، ورويه لا يقدر عليه أحد فالوقوف على من يفتك أسلم وقوله إذا
هبط حاصر يائي التصوف فاختار من المنابر من كان ثابت بدمه في السيرة من
رأيت فيه ما يخالف الشريعة ولو غلباً فاحترو منه قول منى الطريقة عن ربه
لأحكام الشرعية وآدابها

[أحمد الكناي]

وبها ٩٣٠ توفي الشيخ حمد بن سبيد بن محمد بن عبد الله الشهادة
الكناي، الموراني الأصل، أنقريه القريه، تولى مكة^(١) ولد في حدود اليمن

في الكواكب: آخر

(٢) في الكواكب: حيث القرمان التي رجعت في حرف تاء طهية

(٣) من سيرة الداهب ٩١٢ خسر الملايح بسبب ي ٩١٢، لطيفة

وبالجملة في هذه النسخة التي هي مجموع جميع النسخ وغير ذلك من نسخ
السفر والبر والبحر وغير ذلك من النسخ التي هي النسخة التي هي النسخة
وكانت خير نساخ مجموع النسخ لأمر الحافظ السعيد في ربه ودرية وتعد
مكة ثم عدم النسخة و قد هي علمائكم ثم سفر إلى فرد وأهل عيه أهلها وكان
يحب ويحب يجمع لأشرف غايي بعزة ومن نعمة

سلام على دار العزوة لأنها مكفرة - منها بالمجانح
جزا جسمه يوم المحيىو حاصه - فصفه في رجب السوايح
وكان كثير الرحلة والتنقل، وحل ابن (اليمى) وأخذ عن عماله: روى
(ربيع)، وتردد إلى (بيد) المشرفة، ومات بغزة رحمه الله تعالى

سنة إحدى وثلاثين وتسعمائة

[محمد بن حسی باهمر]

توفي الشريف محمد بن حسن بن أحمد، فاشتهر والده به (بأحمد) ^(١) أحد
 أعمامه والصالحين، والآية العظام. وُلِدَ به (تريم)، وحفظ القرآن العظيم،
 والشامل ولا يمام بحمد الخراساني شهر المأمون. وحده عن سيد العلامة
 محمد بن عبد الرحمن باعقيد، وحقه الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالقرن،
 وجذلي الاشتغال، وقال ما قال ثم غلبت عليه العبادة وترك الدنيا، فالتزم
 الصيام والقيام، والصلاة بالنسب والنسب.

وكان يحب القراءة والعلم والمصنعة، علازماً لمجالي الصوفية، خالصاً
له في سر وحليبه وكذا كثير من غيره شيئاً منه سر برهده، وقد كان كثير النعم

* في ترجمه تفسیریه دهری، ۱۳۵۷

[illegible]

لأصحابه، جريء الجفون لأحبيه واستمر كذلك (إلى أن تنتقل بظفارة إلى رحمته الله تعالى، وفش يـ (ربيل) رحمه الله عز وجل
[غريباً رائداً]

ولمّا [١٩٣١] توفي تشيخ صديق الفين مصطفى الشهير بـ (خوجا راد) وكان رأساً من رؤوس التصوفية، صاحب عقاب عليه : حور بهيه مكاشفة صفائق أسرار الكذبة، صعدت على مويّات صفوة شغل دمعوم تسرعه ورجعي بالأدب النبوية ثم أقبل على عموم التصوفية فأخذ على المعارف بالله حبي حاجي حبيفة" و"حارة بالارباب وأدغم عقده في بركته معه بوهية عنه "ثم بر" براوية لأجل الشيخ بصوح واشغل بنفسه واهترأ عن بناء جسده واجتهد فيه بدهمه بعم

حلب ومعه

وكان ذا حيلة ولزهره وقشور في صحفاته وجهه الأنوار، وكان يقوم الليل ويصوم النهار ثم أوتى (أي أوتيت له) وتبرز له صلاة مما يرجو به الحسن والجمال، ولم يزل يحافظ هذه الأوقات مشحوباً بمحسني القصد من رعيته ومماتة ولهم هنر، وبه البرية، وجهه في تعلقه وتعلقه به.

[محمد البني]

[illegible]

١٧٢٢
هو ريس كتبه اسرار السلفاء. مراد روح القدس الثانية في ايام سلطته. له مؤلفات منها
الكتاب المثلون هو اسمي. المكتب ولفتون (سركيس) معجم المطبوعات العربية ج ١

الكنامييه، فيحضر توس الشيخ ويرجع لأجر الشبيهة وذلك نحو مرحبين دهر
 وإياد، مكة حتى دند ثلاث سيرة وكان مقبلاً في ذلك (ب) ببعده في مرة معها
 وندف فمطاب فمات وبعد من معشره فجهت إلى حراء المحل فحضر فيه يوم
 رايه فاجتمع عنده فقراء عمروا بيوتاً فصار قرية، يروى فيها معادن دواوين
 وداويته من أكثر الروايات فقاماً لأنها على الطريق السطحي، فكان من حادر إلى
 (القمي) أو (الشما) أو (غرة) أو رجع منها إلى (مصر) لا بد أن يكون من معادن
 الشيخ وشرب من رايته خالصة، وكذا الأمراء يتفكرون بهاء ويأكلون ويشربون
 منها قال بعض الأروياء إن الشيخ وضع فيها طليقة للفقراء، وقال في ناست
 النعمة في هذه الرواية، فبلاء جاني من شرق مدون غير من مصر بلاد فرج
 المحدث منها بد من مصر بلاء، وهكذا كان سبي الشيخ إبراهيم السوي يروى
 عن رايته في بركة الحاج كما ذكرنا في ترجمته

وحكى أنه بعد وقف ملك الأمراء (خاير بك) على رايته التوقفة المصعدة
 لسماعه، رأى شيخ محمد سمر في ذلك وروى أنه لا يسمى أحد أن يخرج
 هذه البرقة غير رايته لا أممكة في مدني وكان في له هذه أممكة في
 رمضان كل سنة في التجمع لأمره ويجمع عنده فقراء، مرون كل يوم خمسة
 بسهر راحة بسبله ويحصل على يديه خير كبير، وصداقة لفقراء، وإن سجع
 مخرج عن الشجيرة، ولا يركب إلا مائراً، ويحمل الإبرة على كتفه يسطري
 معطشاً، ولا يكن في حرمين لا حرم ثلاث سيرة، حوله من أن يماجد من
 البرار في تلك الأماكن ولا يخلق رأسه إلا في مكة، ويحصل لأهل الحرمين كل
 سنة طالب ما يحتاج إليه الفقراء من ارزق والثياب والصبود والخيط والحرير، ولكن
 فقير وفقيرة عنده نصيب ويعلمونه فقراء الحرمين نحو مرحلة، ويحمل الفقراء إذا
 انقصوا عن جهانه

قال الشيخ محمد بن قيس: أحد أصحاب سيدي محمد حريف حرر
 حمدي ولد حافر بن الحجاز، وهو في حصة ذيل، فمات وصيب في مكة
 ذهب به إليه فمات بها وقد ما عنده لا شيء، وكان يبيع "شئ" محفوظ
 لأحمر، ويقبض "شئ" حمدي، وعمامة صوف مصر، وبع شعره ببيضاء كان

يكوه الكلام في الطريق من غير ملوك ولا عمل ويقول هذا كله بعدة، وكان
 سريح المظلة يمر بكنز حبيبه وما أتت أحد إلا قصصه الله تعالى من غير دعاء،
 هو الذي قال شيخ محمد بن عراة أنه أنكر عليه قبول حصة الفقراء من
 الأمر، وقال هذا يحسن الشهاد لفقراء الله تعالى، فمضى به صاحب ركف
 منه واحد عمامة جعلها تحت رقبته ووجهه على يار جنوبه من عراة بالحرم
 النبوي وقيل العبيد وروى هذا غيره، وقد تصور: سيدي صاحب، ير العبر
 يريد لأجماع فلم يخرج به، فخرج وسكده سبي ففقد فمهر من دند موهف
 وما بعد عشرين يوماً، وقد بلغت هذه الحكمة الشيخ علي السواهي البوسني
 قال هذه علة من كشف رأسه لأحد إلا فله الله بسببه قلت ذكر هذه الحكمة
 سيدي عبد الواحد الشعراوي بك بعثته في شيخ بن عراة في سنة ٩٣٣ هـ
 ثلاث وثلاثين

ومن العبد توفي سنة إحدى وثلاثين، وذكر الشيخ عبد الوهاب الشعراوي
 ترجمته، وقال: لما حضرته الوفاة سافرت إليه أيام الشتاء فصار على حماد
 أخرج، فوصلت ضحوة نهار وأقيمت إلى وقت الظهر عنده، ورجعت إلى (مصر)
 قبل المغرب وهذه كرامة له، ولم يزل رضي الله عنه - حتى هذه حالته إلى أن
 عنه الله تعالى إلى حضرته في يوم الخميس تسع بقين من صفر الخير، ودفن
 برية وفرة بها يار وغير مكة نو دون كثير، وحمل في صان في درية البركة
 لا يحدو موضعهم من قابر يكون صيد فمرون كل من ورد عليه، ويحضره
 رضي الله عنه عن الجميع ومعاً بهم.
 أحمد أبو طاقية

وله (٩٣١). توفي أحمد المير أبو صفة^(١) وقد الشيخ عتاب وشيخ عبد
 العادر، وصاحب شيخ عبد القادر المشطوطي^(٢)، وصاح معه إلى المسجد وهير
 سنة أربع وعشرين سنة، وجد هذا إلى مصر، لم يزل في حصة حتى توفي الشيخ

(١) نس (الكوكب السيرة) ١٥٥

(٢) من كبار الصوفية، ومثالي له ترجمة في سنة ٩٢٤ هـ

عبد القدوس وكان يقرئ بالأصوات الحجاب عن تعني، وقد ياتي هم بر شيعة كل يوم قبل المصروف فيجمعون عليه التبركة فيحضر الشيخ بوحد عصر عند معاصيهم، وقد يذكر عبد المسيح عبد غافر بعد أنش من الشيخ أحمد، كما موضع مرارة، وسبب سميت به بني هاشم، انه كان لا يمسى عندهم في بيوت حاشية بيضاء مضربة على شعر رأسه النعير.

وكان مهيب المظهر كثير التواجد عند سماح القرنة، وكلام القوم ربما حصل من رجلين وكثر وقار به في المصاحف، وسبب ودته أنه حضر يوم في جمع من الغفراء في زاوية الشيخ خواجه باب الشعرية فقام فقيرا وضرب رأس نفسه بطير حديد، وذكر عبد شيخ حمد، عبد الشيخ بن خير السوي لأحمد في لا سكر يا شيخ حمد، قد كان يكرهه جدا، فوضع بيدهم معارضة لوجه كل منهما سهم من صاحبه فقتله بالجار، وقد كان شيخ بن خير سافر من سيدي أحمد الهادي يشككي الشيخ أحمد لمات في طائفة، ومات الشيخ أحمد ثالث يوم، وفلن برأيته بخط الحظسم بجوار زاوية سيدي مدين، وفهر به ظاهر وهي الله هم وبعد له.

هي المرحومي

وبها ٩٣ توفي الشيخ نور الدين عتيق المرحومي^(١) الجامع بين الشريعة والحكمة، رائدة أهل الطريقة، فماتت في طائفة، كان أبوه، ١٢٠٠، و هو تحت كنفه، ثم اجتمع بـشيخ مدين وهو ابن ثمان فلفه الذكر، ثم أخذ عنه ولد أخيه محمد، وأخذ به في تصوف للمشيقة، وأخذ العهد في جملة من جوارهم، فلم يشتهر منهم إلا هو، وأخذ عنه خير كثير.

واشتهر بالمعلوم الشرعي، وعدوه تصوف، وسبح من جمع كثيرين وصاحب جماعة من المتأخرين، وحذوه في حزم (١٢٠٠)، منع به عن واحد من العلماء، منه الشيخ الشيرازي وصاحب بيتي شيعي ذكر، في معجمه (١٢٠٠).

(١) المرحوم الكواكب النيرة ٢٦٩١١، معجم المؤلفين ١٢٠٠ وفي نسخة أخرى كذا، ما كان له إلى ما قد بعد، المرحومي، ومكة مؤلفات غير المؤلفة.

حدث عنه بعض مسئلة في تصوف، وسبب منه فكر

به موفات كثيرة، منه رسالة في الكلام على آيات المشابهة، ومختصر رسالة القشيري وحده لله تعني، وهاثي حول تقرض جميع لقراته ومن كلامه: أجمع أهل الطريق على أن تخلصه بغير شيعة لا يخلص، وقال: قد ذكر المريد به بقوة هويت له مقدمات الطريق بسرعة، وربما قطع في سبحة ما لا يقطعه غيره في شهر، ودالة أربع مرات يتزاحم الناس عليها بغير حق، فكيف المذكور، وحينئذ يحرق رجاء حبه، ودعا الخلو، أما لتطيق بشرط الشيخ كونه بقدره الله جاري يفرغ عن المريد، حاشا عليه جميع ما لزم له من علوم الشرع، فلا يحتاج بعد من تصوفه كتاب وسرعة في الحرفة ما يبيد جميع لاجل المرحومي، وسرعة في رجاء الله في جمع عليه سر بريدته في كل ما صرح به، منة حتى لو غش جبراً أو خشياً امتد منه.

[محمود ميرزا]

ولها [٩٣١] توفي الشيخ معاضل العالم الكامل محمود بن محمد بن قاضي ردة الرومي، الشهير باسم ميرزا عتيق^(٢)، شغل بحصول المصروف على جماعة، منهم الشيخ خواجه دود والمولوي سنان باشا، ثم وُلِّي تدريس عشرة مدارس في (أفرونة) و(بروشة)، ثم طب السعدن بآريه، وقرا حية المصروف الرياضية لكونه أشتهر بها، وكان أقرانه فيها، ثم ولأه قفله لسكر، ثم عزله، وحج بيت الله بحالي الحجاز، وعبر له كل يوم مائة درهم، وعند إلى بلاده (أفرونة)، واستمر بها إلى ما مات. وكان سيده الصدر حبيب ميرزا صاحب مروءة عظيمه، وكان يعرف من كل علم أصولاً وفروعاً وسقلاً ومعمولاً، عرف حكمة، وبرع في العربية وحسن الهند والهيئة، وصنف عدة كتب، منها: تفسير القرآن من سورة الفتح إلى آخر القرآن، وكتاب ربط القصور والآيات، وله حواشي^(٣) على شرح العقائد المشيكية، بملاحظة المؤلفات، وشرح إيسخوجي، وشرح الكافية، وشرح الموجز في الطب،

(١) قطر المعجم المؤلفين ١٢٠٠ / ١٢٠٠ وفي نسخة برجيت.

(٢) وقعت في الأصل: ميرزا عتيق.

(٣) في حواشي.

وشرح المسحة في هذه العلامة هي بن محمد ثقوشجي، ورسالة في معرفة
رسمت القبة وما وهي نسخة من خذ قريه وسبع هذه البرية العالية، وله
ترجمة حرة بحول بناء سبعة وعبر ذلك رحمه في معنى

[محمد افقو حوي]

وليها [٩٣١] توفي المولى محيي الدين، محمد بن القوجوي^(١) أحد
مشاهير علماء الروم، أحد من وافته حياة حنوفه وقرأ على المولى بهاء الدين
والمولى هادي المدرس في (ألمانية)^(٢) والشيخ حسن بن محمد شاه بخاري، ثم
روى هذه مصادر وروى حادي بخاري عنه، ثم روى في (الفقهية) في
من السند من سبهم ثم قصاه العسكري ثم قضاه (مصر) المعروفة، ثم حج ورجع
إلى (إروم)

وكان عالمًا بالفقه القريب والصغر والحديث والأصول والفروع، وله معرفة
بالعلوم العلمية، وكان صاحب بيت فصبح لعمارة، له إنشاء بفتح في العربية،
وصعد نفسه في بعض رسائله بقوله

سؤل التسويح حسن علمتي حشيت تطوس بها لامتني
ولا يحقر مني من لا سنده تحبه وتوسج سبع رحمه في تعالى

سابع

[أحمد الرقدي]

وليها [٩٣١] توفي أحمد بن علي بن قاسم الزرقدي - حاي وفافس - أبو
العباس الحائكي^(٣) (أدب بحسب كرامو محيي زرع حمود وعضال، علامة مصر،
ولهامة مصر، أصل من جماعة من أهل بلدته منهم والده^(٤)، وسمع الحديث منه

(١) نظر (الكوكب السيرة) ٢٢/١، شعرت بعب ٢٢٥/٨، شفاظن لأكاديمية في علماء
بلدك (شفاظن من ٢٢٥) وقد روى فيه في الأصل ظروفي. مصنف

(٢) نسبة هذه في

(٣) ضاف صاحب (معجم المؤلفين) من صفاته (التحبي) القدي لا أنه فكر وقاله به
صاحب

رأى بوي والده سنة ٩١٢هـ وكان قد في - بعد - في مصر حمود من من كان

ومن غيره، ونسب يهدين الفتي وحل في مصر وإلى الحرمين، وأحد بها من
جماعته، ورجو بالتدريس ونفقه به كثير من أهل فاس وغيرهم، ولزمه بين أحيه
عبد الوهاب النوردي. وله مصنفات منها شرح منظومة والده في القواعد^(١) وشرح
بعض أمماته جديده ومختصر خليل

[عبد القادر القصابي]

وليها [٩٣١] توفي الشيخ عبد القادر القصابي^(٢) الشافعي، جمال الدين
العلامة المعاصر له عن الشيخ شهاب الحجازي لأبي رحمة بي حير
المدنوتي الوفاي، وغيرهما ونفقه وتصوف وسمع الحديث من جماعة من
الحفاظ، وأجازة خبر واحد، وانتخب به جماعة، وتخرج به غير واحد، منهم
الحافظ الشجر القضي^(٣)، ذكره في معجمه، ورحمهما الله تعالى ونعتا بهما

[عابد حدي]

وليها [٩٣١] توفي المولى عبد القادر بن يوسف بن حسين الحسيني،
الشهير بـ (عبد جسي)^(٤) من عمن محيي بن يوسف، وأصب الدين خاتمة
المفاضل فاضلي راجع الرومي، والموسى علي بن يوسف القضاوي، (أدب من ٥٥٠
راجه ثم روى منزله (كسوي) به فقه بعض القوجوي وكان صاحب دكان وطلبه
وصاحب تدبير وتواضع للكبير والصغير، لطيف المعاشرة، حسن المذاكرة، كريماً

من غيره. لامية في حو نقضه ولتمتج تمتج إلى أصول المصنف، (أدب منظومة في
اصول الحائكية - (الأعلام ج ١ ص ٣٢٠، معجم المؤلفين ج ٧ ص ١٦٩)

(٢) صاحب المطب المنتخب في قواعد الفقهية وهو يكمله - معجم المؤلفين ج ٧ ص ١٦٩
٢ ص (الكوكب السيرة) ٢٢/١ ص ٢٢٥ - بعد ٢٢٤/٨ - قد روى فيه في الأصل
الحسيني - مصنفه. وذكر الفري أنه لقيه ليلة في حايه قرية غلط الشرقية من أعمال
مصر

(٣) هو محمد بن أحمد بن علي الأنباري، الشافعي (تجمل أسير) محدث، مستد
شارك في بعض علوم. حوي سنة ٩٨٤هـ وله مصنفات فخره صاحب معجم المؤلفين
ج ٧ ص ٢٩٣

(٤) نظر (الكوكب السيرة) ٢٢/١، شعرت بعب ٢٢٤/٨، شفاظن لأكاديمية في علماء
بلدك (شفاظن من ٢٢٥) وقد روى فيه في الأصل ظروفي. مصنف

مصحف، ومات حديثه (كند). رحمه الله تعالى ورحمته

[علي ابن النعمان]

ولمّا [١٩٣٦] توفي الشيخ عبيد بن محمد بن محمد بن محمود بن علي
أبو الحسن بن الكوفي المحكي ويعرف بابن الشحنة، أخو المحب، رُدّة صمد
وخمسين وثلاثمائة وخمسة وأربعين، والمختار، وأخذ هو بيته وأخيه المحمّد
ودمعهما، واشتمل بعضه أعمال حلب وكان دُعيلاً مفيداً، ثمّ رجع إلى
وفاته وخبره، ومن نظمته رحمه الله تعالى

وَلَقَدْ كَذَّبْتَ كَذَابَ الْحَيِّزِ صَالِدٍ أَنْفِي حُومِهِ وَاللُّوْلُ شَبَهَ حُمُرٍ
يَمْرُوقٍ حَتَّى قَطَعَ النَّيْلُ تَعْمُصُلاً وَسَمَرِهِ مِنْ سَعْتِهِ الْمَيْمَنُكَ حَبِيرٍ
وَمِنْ عَجِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْتَغِلْ بِطَلْحٍ وَمَعَ ذَلِكَ مَا نَحْنُ فِي نَظْمٍ وَتَرْفَعُ
وَمِنْهُ أَنَّهُ رَأَى سَبِيًّا فِي حُومِهِ وَسَاءَ عَنِ صَلَاحٍ سَاءَ نَاطِقُهُ حَيَوَى لَكُنْ لَا
يَحْفَظُهُ يَمْدُكَ فِي حُومِهِ وَنَظْمُ هَدِيرٍ يُبِيرُ وَأَمْرٌ بِإِغْلَافِهَا مَعَهُ فِي بَحْرِ
لَعْنٍ وَهَمٍّ

(إلهي قد تركت بغيرك لحي
وعفوك واسع وعصاك حصين
[جهد الكبير للجهلاء])

وفيها [٩٣١] توفي الشيخ عبد الكبير بن محمد بن أحمد العللاء، ابن
 النسيم بن الجمال النحوي المكي. وقد سنة اثنين وسبعين وثمانمائة، ومحمد
 القرآن، والكنزة، والتملوه، والأصم، النحوي، والكمية بن مالك، وهراس
 معمران، علي مشيحه، ومريم، وأحمد، وأحمد، بن اليرج، وعلي
 عاصي الحنيفة، نجم الدين محمد بن مقبل، وأحمد، مع والده أبي النسيم، ومحمد
 العاصي، عبد القادر المكي، في الحديث، وسبع، علي القاضي، الحنيفة، السيد
 عبد الله، عاصي، (طبعة) صحيح، النحوي، وأحمد، وعلي الشيخ، خير الدين، بن
 خليفة، شد، وغيره، وأحمد، الشهاب، بن حاتم، في الحديث، وكان حقا، ذاب، متوددا،
 باب، ومكة، المشرفة، ثلث، شرب، وفي، بالصلوة، وحيه، الله، تعالى.

[پرکاتہ بن محمد]

[illegible]

عزير همى بيتا العموه و مصلحت معا همى دا السوفى نور عفت
وسا وصوا؛ لئى السلطان لم يرض بكت وفرج همى وولب المزة اللافه
بهم كل يوم بهم وكتبوا بنو ابراهيم لسلطانك واهموه فى البلد بركاته
وقالو: معا خزانى آيه واجلعه. فاستمعنى الشريف بركات السلطان بالقصيدة من

(١) عن طريق آل أبي يحيى، انظر: *تاريخ نفوس الإسلام*، طيف سيد هلال، ص ٤١.

(۲) چاند لی کتابیہ (الاعلام) ج ۲ ص ۲۹ ان مرقمہ گان سے

$$M^2 = \frac{1}{2} \left(\frac{1}{\gamma} \right)$$

أيدئانصوه سمع بحقه فمعي
 بسيت ينجور من وماك لمضني
 وحقت من فبيت عالي ومهجني
 فإنا لم قد رضى الله قد لعيت
 ومي سوء في الله سمع لأرى
 مستأنيد خالسر سريع
 ثم بعه أن أخته جازن ثني، وفهم من السعدان تهنين، فحزم على النهب
 بدار لإمام شافعي راعى حرقه ووسل به في كماله، ودر سبدي المدد
 بالله تعالى محمد بن هادي، واستجبر به من السعدان، فقال له: صافى يا شريف ولا
 حد يصفهم عنهم فهرب على مضى إلى بني حمدة، وفي يوم ثلثه هجم غرب
 بركاب، مكة رواد رسل الأئمة شريف بركت وعصوا به أن يأخذوا من
 حيه أمني ويسار فدان حبيب ماضي صوره على كذا، فاحدو دندم لأرلا
 لأهل مكة من الصر

وفي سنة عشر وتسعمائة وقع الاتفاق على ولاية الشريف فائدي بن محمد،
 وكان له الدعة بملاحة الحج رحمنون على نسبة بركاب في جميع الأمور
 واستمر في تباي إلى أن توفي سنة ثمان عشرة وتسعمائة، فاتفق الشريف بركاب
 بأولاده في ربيع سنة ورسى سمعوا فاصوه بحسب شريف بركاب بالوصور
 إليه فاعتز رأسه وبده ماضي وعمره نحو عشرين سنة فكرمه السعدان وأشرك
 مع رانده بضمه مكة دارس الشريف بركاب في السعدان فاصوه بصيده طوبه
 من بلفه امتدحه به وشكره على ما فعله لونه في بني أوده

في من وماسي ما يعطي وما يذبح
 ونجسه كرمها على العلات محسناً
 بـ الشرحان جديراً إلى طمعت به
 وقد شكرت فلا يأمن ولا طمبح
 فداشعوش شطوان، ذا أمي وذ، فرج
 خللاوة يغميها الحساب والسبع

إك' بكر النجوة بلا ينام معروفة
 تجوري لعقد نور والآمال واقعه
 إذا قاضي الله أموره في حقيقته
 روبر سمع راقه
 من النجوة من كان قير في صاحبه
 ثم أتى مرسوم السعدان إلى تشراف بركات يتضمن أن أمور الحجاز منوطه
 به، وعمر مشمون بتقربا وث به فدية القناية وأوفر الرهبة، وهو أعظم الحقرين
 وحنس المحصبين، راحف الجذب على ما جهده من يقصيه، قربا عمر
 ممامد الشريفة ووجده مشتمه على فون من لوزج شيع، وزعت من خواهره
 بموقع حسن، وسكرت "أحمد ماضي على مدحه شجيمه، ومحبته جفا
 الشريف، برسم ناجوب بعد من سيج عيد العبرير في فهد ويدل أنه من نظم
 لاهي القضاة سري الدين عبد الله بن فاشقة الحضي وهو

الحمد لله فبب الحكم مجتبع
 الله سخرولي يمسو ترمضان حسن
 فديس شكري هلن الأيام منطرح
 بأمره من زاده الله رفعت
 ويسر لبنا المصروف يرى طمبح
 أملاسي الفخر ما يعطي وما يدع
 رفعتة بوبره توضيعه أفع
 ردها

ربعد قد جالك من مظنكم قرور
 جزن يسيع يديع في فصاحت
 أجنت فيه وما في ذلك من عجب
 بسطت هلاله بكعناط شهنيد
 نور الفيلافه من معنه يستمع
 هلن حلالته الأنساب تجتمع
 وما بدكم من بيتكم يدع
 وحشنايب للأعداء فلبع
 ومنها

رائك لم سأت من غيب فمحصره
 وما معصفت فيك قد متحفصاً
 من كرم حاد من حسن مجتم
 بـ الب حاد كاد من مرفع

إن كنت حريصاً من دهر حوائله
فلمن لا يحمد الله من مله
ويعيدع منهم ما يرفع
وب ثياب... ح...
ومها

وتلك ما حال منك الأرواح الجدة
أصعب مجروحهم من رأسه ظم
وكرر قبيل هذه وفاة من صدع
بما تروم وم شاهد سائد الصريح

وقد يعيد بعد جعود معبر
نعم^(١) بلام الغنى عن حواف مائكة
وقد قبلت أهلاً وأجده مثلك
فعلت فلهما بشوب الأمل من متسماً
وما حج ابن الصلحان قاصده أوس للشرىف بركات وندد أبا نبي لملالنه
إلى يبع، وخرج هو سلالته إلى حيدر^(٢)، وسافر مع بعد قضاء المناسك إلى
مصر، وألح السند في ذكره، وندد به من حضور من خطه النبي في رجتي
لبن ذنب وما جمعت منك في حصى لا بعد رعدة من مكة في جب وشد
الشعره قصائد تنهيه عنهم، فحمر البصحة أحمد بن الحسن بن المي^(٣) أنشد
عصدا بطنه

أب لمي له جود والحديع
بعمه لأمان وباب محمد ببع
محرم مظم بعد للعصب منسج
في طبعه غم ساني وم...
وما حج ابن الصلحان قاصده أوس للشرىف بركات وندد أبا نبي لملالنه
إلى يبع، وخرج هو سلالته إلى حيدر^(٢)، وسافر مع بعد قضاء المناسك إلى
مصر، وألح السند في ذكره، وندد به من حضور من خطه النبي في رجتي
لبن ذنب وما جمعت منك في حصى لا بعد رعدة من مكة في جب وشد
الشعره قصائد تنهيه عنهم، فحمر البصحة أحمد بن الحسن بن المي^(٣) أنشد
عصدا بطنه

حركت يوم أفتت بالمعرق
ما كنأ بين أضمي والشرابي
ومها

فلمن كنت سرت يات وعبر
قام ليديني ههناك بلعد
هو المصالحني أوس سمي شدي مو
فتم الأمر قبل أن يهتج الحشد
قال ابن مهدي والذي تكفر بصاحب الترجمة السيد بركات ههنا الله بالظانه

فلمن كنت سرت يات وعبر
قام ليديني ههناك بلعد
هو المصالحني أوس سمي شدي مو
فتم الأمر قبل أن يهتج الحشد
قال ابن مهدي والذي تكفر بصاحب الترجمة السيد بركات ههنا الله بالظانه

(١) في يد المم

(٢) غلبي واجهه قري كثيرة، من أعمال مكة (المصنف لغيره في ج ١ ص ٤٦٤)

(٣) في البلد الطالع (ج ١ ص ٥٤)، وفنود لسافر (ص ١١٧)، وجميع الكتب التي يرجع
في حماد بن بحر

الحفريات - مر التوثيق المختلفة ثم الأحوال السيرة المؤنفة، ثم ينفذ لأحد من
أمره مكة لمشرفة بحيث فقد في بعض التوثيق حمة من لولادة وأحواله وجمعة
من أصحابه وقضاياه وكان فيها أمر الحرف أن قامت عن سدى، وبطنها الصنيد
إن أنب الشجعان بالانطلاق ورتبه الله على فلك القمير والاحسان، فمروعي منهم،
السند والإقبال - وصدر بعد هذا عدوه قهقوراً وطالبه بأسراً ومطالبه محبلاً،
ومحاربة مقولاً - مر له تبلاد وعاد وحيد على يده أهل انجيد والعبد،
مع م خصه الله تعالى به من حبه وأمره ربه المعو حرر... أو هذه كبير
التملار والهيبة نير الشوجة والتشيه، حسن الحلى، كمال اللغات والحمى، حرير
الجود والكرم، متطول عن شعراء الآفاق والحرم، وم يرب يرفاد من الصفات
الفاخرة إلى أن ينظر إلى ظر الأخرى

سنة اثنين وثلاثين وتسعمائة

[محمد ابن أبي الحمال]

وفي الشيخ المعروف بآل نحائي محمد الشروبي (شهير بابن أبي الحمال^(١))
حاضر لفقوس واتصافه، وصحق الأثر بالأول - العارف الكامن، العيث
السند - مر عد بني اعلم كروم بكر مبد، ووصل من حسي المصانف وندم
مصر فكنى (السوية لصبره)، واشتغل بتحصيل العلوم والمعارف، فورد من
ساعاتها عدا رلا لا، ووضح به نفعه فيها عقوداً محلا، وكلماته سحر حلالا
وسهر في محصيلها، ر حيون، وسه حسي صحت أفلامه بها بريرة منها الصبح
الألسنة وأخذ منه خلاص لا يحصون، وتطرح به جمعة كثيرون، منهم الشيخ
محمد السوي، وشرح أبو بكر محمد بن... وسبح هي محمد بن... وسبح محمد
العدس، وسبح عبد الحكيم، واتشح عبد موهب سروي، عاد... في ذكر
و... من سة ثني حرد وسمن

وفكره شيخ الإسلام وفيه القين تقري يسر صميمه من الأوبية، وكان لا

(١) انظر فتاوات نفع ٢٠/٨، الكواكب السارة ٢٠٩/١.

٢ - بعض حاكم إلى النري

[illegible]

١٤٤٠ حج ١٢١٢ جمادى الثانیہ ۱۲۱۱ - ۱۲۱۰

وأول خاتمه يقول لكل واحد قشريح يصف منك كل دثني به غدا، بلنمجموعهم فحمد الله وقال رضي الله عنه كنت جالسا عند الشيخ يحيى الحماني في خفره بجامع حمرو، أقرأ عليه في الأصول، وإذا بشعر أسود كبير فبطن جداً فيه خيشة وهو منجزم ويهين، وقف عن راس الشيخ فنظر إلى النكسب التي عند شيخ، وقال له من يحفظها؟ قال لا، فقال لنا نحفظها كلها، فقال الشيخ كيف مث؟ فقال يا شرف أذن كل حرف منها يقود لي كن رجلاً جيداً ثم حتى قسم يحدد فسلنا الشيخ عن كبر بطة فقلت هذا إشارة بأن شيعة نصيح بها بوسمها فلا يؤخذ حداً، فملاقا يا ولي بطونا خيطة هي شيء يظهر عيها وكذا شيخ مبني بالأذى مع زوجته ثم سهاه خير مع مدونة على هلاكها يقول الله ربكم بصير عبيها وريد من عبي ليحبروا فخرجت من به = الحداد ويخرج به فلاب من عمل شيخ فلا ينكمه وكذا يعجب عليه العباد في السبل فيكم بالأسنة العربيه من عجميه وعسبه روي وجلب وارة يقول فاب ناد طول سير ودره يدهروا^١ ويحجب من لا يراه جيبه، وكان كثير العير من يمد يدي يمد، وربما طر من بعد العشاء فلا يأتي إلا بعد الفجر - ودخل عليه الأمير، وهو جالس في البرج يلعبون، فحصل له حل فركب فرس الأمير ودمعه عن ظهر البحر حتى حاد ورجع وتديه سحره منطحة بالده وبه طراد من من فلما، لقا شخص من التجار من إخواننا خرج عليه سعة مراكبه من الإفرنج، فدخل مراكبه فذهبت فقصته منهم، وضربت بعنق العرس في مقام مراكب

وخرج بعد بضعة من دمه وبرك نبيه في فكة الباب وحذر هو وجدهاء ثم
وجع بعد نمر فلبيس ثوبه وامرأته تنظر فسأته عن فكه فقال رأيت جمعه
فخرجوا عن المصحى في البحر فاستمروا في قاعتهم وكان إذا قال قولاً في
شيء كان يبعده الله وجاهد ناساً فدأبوا كل الشار فطعن وألصق والمصغر
فقد يصاحبه الفحاح محمد لقصيد رُج معهم فنادى عبثوا في حبيبا وسب

() وراثت پتھر

بالبليد ويعصوم ويذكر في فصحى تفعل ذلك. فتوجه إلى مدي أحمد البدي
 فقال بينك أترأ في ولده كوجهي إني لله تعالى، فحقه سيء في فيه فوقع
 الصباح عليه، فمروا خفي يزود خاسري، فربته في ماله وحبيبه عليه فغني،
 ثم يرد شعبي بعد ذلك. وكان أقامه في تعين في قضاء حوائج المسلمين. ولا
 ربحاً، وربما مكث نحو أشهر لا يمكن الطفرح لينة لكثرة الشغل في قضاء
 حوائجهم. وسعى في زرع شجرة التمر التي كانت في بلاد ابن يوسف، ونشأ
 بها حجارة ووضعت في كروسي البلاد، وكان يموت في تلك الشجرة حتى كثر من
 الجوع والمطر، وتضعص لحرق حتى يفرق قلع أشعير، وغرم عن السر إلى
 أصحابه بسببه، فقل له سيدي أحمد البدي في المدم، لا يجوز لك إلى شهر
 لو جميع آوياً العربية ممت، ولا يتوقفه هناك على الخوض إلى عمود غني
 تمت إليه رى سبطر شيخ محمد بنزوي يدرسه. رسل في بلاد شجرة
 السعير التي في بلاد شيخ درسو سمعنا في ماله من غير طرخن وأهل
 البع والقوح التي كانت باخرية، وكانت إشارة لشوي إلى طموح المود بهر-
 أمته الناس، وتخصص عاصد بذلك، ويعتقدون أن ذلك حلال لهم، ويقولون هذه
 في بلاد سيدي أحمد البدي ومن قرائه، ويعلمون بأهل ولهم سير والسعير
 قدم لي زرع ذلك حتى صاروا من أكثر الناس خشوعاً وبكاء

وكان يكتم الشيخ أحمد السعدي فيجب من القبر، وكان من أصحاب
 المطوعة، وكانوا يرونه كل سنة في حرقة، وكان لا يقبل عدله العمال والبائسين،
 ويقول، من شرم اندامي إلى الله تعالى أن يطعم الناس ولا يعصمه. ولقدني نائب
 مصر إليه أموالاً كثيرة فرفضه، وقال لنا محاجين، ولقدني إني حاضرين،
 وقال، وهرة ربي أن صدي أكثر من هذه الشهية، وكانت أمولة كنها من بهائم
 وعذر من اسم المصنوع، ولا يخص منها شيء. وإذا جسد إليه أبعاد الناس لا
 يقوم حتى يحض له أمر فانس حده لكثرة إقباله عليه، وكان يتألف مع الناس على
 احتلامه طبقاتهم، وكان يقول. تعرض كنها أخلاق لا أقول ودودي، وإذا أدب
 لأحد لي تلميح الفكر أخذ به ثم انشد

أهيم بليلى صاحبيت وإن أمت
 وهي يميني من بهيم بها حدي

وبما كنت وفاته، أن لجمعه ينطق الذكر على سبيل التشبه بتقوم بهم
 الشيخ عبد الرحمن المصري، وشهاب الدين البكري، وليو العباس شجوي، ورج
 الدين السقطي، وعبد القادر قشيري، والشيخ عبد الوهاب الشمري، ومن
 بهم الطري في كل نظر لوحد مؤد سم ديرة أحد منكم، مرس. في حرم
 بلاده. وثار شيخه بين أبي الحمال، وكان جميعاً، فقبل يده تلمذه الشيخ
 عبد الوهاب الشمري، فقل له. ليس هذا آخر الاجتماع. ولما حضرته الوفاة ورد
 على الشيخ عبد حبيب وأرد أن يخط إلى مكة ولما يستمع منه، فصار إليه من
 غير حاجة وسي حرمه. ليس هذا آخر الاجتماع. فمما دخل عليه وجهه محض
 فصاح الشيخ عبه وقال. الحمد لله خلق القول. ثم دعا له يذمرت منها اللهم
 ربي أسألك أن لا تحمي ربي عبد من حرث ولا من رعيتك، ثم قال. رجع
 من مصر

وبما توفي دفنه من ماله من الناس حول أن يجمع عليه من بقرية كنه
 وعبره من البدن، يبعثر من بقده من ماله، فم لا يكدر من سمع بومه. و
 يتخلف من تشييعه. وقد أودع الناس من حمل بعشه وحصل بكثيرين وجد
 شديداً، وذهب حمون حياضه من حياضه. وفن بوب بسببه (روح) ربره بها
 فدر يوز كاشمي وانتهى، رحمه الله وتعالى به

[حسين بن محمد بن علوي شبل]

ولها [٩٣٢] توفي السيد حسين بن محمد بن علوي^(١) عرف جند
 (شبل) بفتح الشين للمحجة فتون ساكنة فموحدة مفتوحة آخره لام^(٢). أحمد

(١) تدرج اسمه كالتالي: حسين بن محمد بن علوي بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسن بن
 علي ابن الأشعث الأحمدي لقبه شبله محمد بن علي الحسيني. فم من أسرة حوية مبرورة
 حمود (سمر الصهره ج ٢ ص ١٥) مقدمة الأستاذ عبد الله الحسيني منزيغ
 نين.

(٢) ذكر العلامة محمد الشمري في مسنده أن سبب تظليل شبل من تشبهه وهي بالمسبة
 كالشبله باللفظ فوج من المصاحفة كما في نالج لموسى، ويتفحصي بخرجك الموم
 عظمه خطاب بها. ولها ساني لثري كالتظليل ومطابقة بضم وتين لوي تشين عن العرب
 قصوراً بالنسبة للأطفال المصانير. وقد يكتفي بحرب شبل كما لا تكب وهو شبل -

مسادة الأشباه بنى هادي المشهورين يولي الأحقاف أحد الأوباء كماله خير
 والسحابه السمين. علام هادي وسير، واحد من جمع بين العلم والجمع
 والصلاح، وسبب طريق الترهك والنجاح أخذ من جملة من العدمين لأمة
 السرمدين، وثقته في الغير ورعى في صحت العلم إلى كثير من البلاد، رطفر
 يسجد وسير الر. د. حل إلى الحرمين الشريفين، وأقام فيها عدة من السير،
 موها على الجاه، مشير في صحة كس معة وكثير منواك ولاصه
 معتزلا عن الناس لا سيما الولاء والتجبر، وكلا يتصل على أمر التجارة، وسافر إلى
 (ربيع) (أبر سعد الدين)، ثم ترك ذلك واحتزل وجاور بـ (مكة) (المشرفة) عبر
 هبة مولا، (إن أن دعاه فلباه، ومن بـ (المحلاة) رحمه الله تعالى وأرضاه،
 وبرحمته بعد.

[علي بن أحمد الرومي]

ولها [٩٣٢]: توفي المولى علاء الدين هادي بن أحمد بن محمد
 الجمالي^(١) أحد علماء الروم السبعين من العترة (أخذ عن الحارثي حمرا
 القرطاني، وحفظ عنه مخصر الإنام منظومة لسنفي، ثم رحل إلى
 (القسطنطينية)، وقرأ على العالم المولى خسرو، ثم أرسله المولى المذكور إلى
 المولى مصنف الدين بن حاتم الدين، وقال به هو بهم تنحصب كثير من أبي
 مشهور بالفتوى، فذهب إليه وهو يوسى بسمطانية (بروس)، واشتغل فيه بالعلوم
 الشرعية والمالية، ثم صار حميد أموسه، وروحه المولى المذكور بدينه، ثم وثي
 مدرسه دره، وحين به كل يوم ثلاثون درهما، أعطاه سلطان محمد خان حمه
 آلاف درهم، ثم ترك الفتوى واتصل بقلمه بأمره بالله تعالى مصنف الدين بن
 الوفاء، ثم مات السلطان محمد خان وتولى بالبريد خان ودهه إليه فلم يجب ثم
 أرسله جبر زني بلغة (السلية) وحين له كل يوم ثلاثين درهما، ومزقه له أمر

١ والد عبد الله بن تقي الشافعي الكبير

٢ رقة مشرفة هذه الجمالي قبيب هذا القلب مأخوذة من إسناده، ويده حدث به في
 عهد الأمير محمد بن أبي بكر فكتب به هو وكتبه من جهة - (المصنف الشريف) ص (١١)

٣ انظر الكوكب سائرة ٢٠٧

الفتوى بها ثم أعطاه يحيى السندوس كشماني^(١) ثم حج ولما رجع من الحج ولما
 منسوب الفتوى، ثم سجد المولى سري الحنيلي وجمع بعض فتاويه، ودل أنه
 خطا فيها، فنجاب عنها

وكان يصرف جميع لوفاته في الفرس والعبادة والسيرة والمجتهدة مواشبا
 عن الجملة وكانت أحوال العبادة تنال في صمحات وجهه، وكان يجلس في
 هو دره والزميل محقق فيفتي المستعني وركته وحركة فيرعه ويكتب للجواب ثم
 يديه إنه وحكى أن السعد سجد عن أمر بطن ماته وحسين رجلا من حفاظ
 الجرائز، فذهب إلى السعد، وقال: سمعت أنك لموت بقتل هؤلاء، ولا يجوز
 قتلهم شرعا، فغضب السعد، ودار يس هذا من وثقتك فلا تترفع لأمر
 السعد، فقال: من وظفتني الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فسكن غضب
 السعد، وحق عن تكلي ثم قل للسعد: إن هؤلاء من عبيدك لا يبرر
 يتكلموا الناس بفردهم عن منصبهم ذال نعم إلا أني أريد أفردهم بتقصيرهم
 في خدمتهم، قال المولى المذكور: أما جاز، - عده قضاء للمعكر رجمع -
 بين طرفين بعد عدا بر ورعه فدا - بي ينشئ لأمر - لا أن ي مع الله عهد
 أن لا يصير بي لفظه حكته، فأجه السعدان وتعه عيه

وله مصنف في أمته سنة المختارته نفع جدا وبالجملة كلا كية كبرى
 في الفتوى، ومن معرفة الدين في الفتوى، وكان كما قيل
 يدع الجواب ولا يراجع عيبه وقائلون نواكس الأعداء
 داب النور ررصر سلطان المولى وهو صاحب ريسر د سلطان
 [يهرم أحمد حلي]

ولها [٩٣٢] توفي المولى يهرم أحمد جلي الأدي، لشتغل بالعلم وهو
 شاب حتى روج أنه المولى قاضي زاهد، ولازمه إلى أن مات، ثم وثي عدة مدارس
 بعدة بديان، ووثي دار الحديث بـ (أفرو) وحدي السندوس الشمني، وكان له
 مشاركة في جميع العلوم، وله تعليقات على كتب كثيرة لكنها فقدت بعد موته

وكن سعيداً، صابراً لوفاته في العلم والعبادة، ملازماً لبيتته بعرج في رحمة
رحمة الله تعالى وزيننا

[محمد الكفرسوسي]

وبها [٩٣٢] توفي الشيخ محمد بن عبد الرحمن الكفرسوسي^(١)،
اشاعره أبو عبد الله، شمس الدين. تفتة بقجم بن قاضي جيلون وأخيه الشيخ
الشمس وغيرهم من المشايخ، وأخذ عن شيخ الإسلام زكريا وكان من العلماء
العامين بأمر بالمعروف ونهي عن المنكر، حافظ للكلمة مهياً عند الحكام، وفارس
وكتبي، واشهر بسبك حتى أنهم لا يستغنون عنه مع وجود شياجه، متقلداً من
النبي وجاهته يومرة، مشتزهاً عن الوظائف. رتب له الباشا عشرين هذلياً من
الجهالي كل يوم. فلم يسأل منها شيئاً بل بقي بيت النبوة من المعاصم. وألف
شرحاً على فرائض صحيح^(٢) ومجاسي وهيب وسبع به جمع من المسبب،
فهي علامة حمداً بن عيسى شاعره شيخ ثقراء بدمشق، وشار به حد في
رجلته للشيخ حمد العامري في حمادة من شيوخه، فله ومعه دي في شيخ
محمد هو الكفرسوسي الإمام المخير بعلم وإخلاص، تزين، ولم يزل معاً بختة،
الله يمدحهم به، وعن زكريا الخادم قد روى وعن غيره ممن له الفضل تعرفوا
وتوفي عن حب الترجمة بهد شيب لتيسير كتاب من ربيع ربه وصلى عليه في
الجامع لأموي، ودفن قبل ظهر مقبرة باب الغرافيس ورثه سيدي عمرو
الحمري بقرية

ومن الذين ممن اقتراب قيادة
حتى إذا ذهب استلزام كتبهم
يا معشرو الإسلام توموا وارجعوا
أولاً وعظمت بالعقوبة بأرضكم
موت الأمثال من خيال الشمس
حد ب سمع بحديث الأبلاب
وكتب بأصوات ج^(٣) ب^(٤) ك^(٥) من
مفسر لأباء وقوله لا كياس

(١) انظر (شذرات الذهب) ٨/ ٣٣٠، (تكملة السيرة) ١/ ٥٤١

(٢) منهاج الطالبين لنووي، وساد: «حاشية الشهاب» - محمد توفيق ج ١٠ ص ١٢٩، وذكره به
في كتابه «تحفة الثقات» بتأيد ما نشره سمح من المصوغات.

(٣) وردت جـ

وهو الكفرسوسي شيخ بلادكم
ومنها جـ

يا وحشي لأوتي العلوم وحسوبي
دعب لأرسل كل سمير بظلمهم
عما أهمني من فؤاد قسبي
ويقيم في ناس كذا للمسلمين^(١)
[محمد بن هلقه]

وبها [٩٣٢] توفي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن هلقه^(٢)،
أبو العج بن الشيخ المصري. كان يحد بالآخر وعينه، ٧٢٠ هـ - روج بسراه فانتقل
بها وراح فتح الجدي والقاموس وغيرهما، وركبت نفوس ثم خلفه ونفذ، وأراد
مراجعة فابت إلا أن يدفع لها سمير عناراً، فلم يقدر إلا على ثلاثين وبعث
بها، وقال: إن سم نقبي فندت نفسي بالنسب، فلم تقبلها فحشي للسم فمات في
بيتها، وذلك في ربيع أول

[أحمد ابن إبراهيم الألباني]

وبها [٩٣٢] توفي شيخ حمداً بن محمد بن شمس حمد قاضي^(٣)،
الدمشقي الشافعي، رُتبه سنة سبعين ثمانية، واشتغل بالعلم حتى رُتبه وبين حفته
الشيخ رضي الدين أحمد العربي عن أبيه، وعن عني شيخ (إسلام بن) بدر
الغري، وتولى مشيخة ربيعة جده بعد أبيه وكان عني طريق حسنة، وتقدم بالصلاة
عليه شيخه ورأيته العربي ووقف عني حسنة، ودفن مع ربه بمقبرة شيخ
ببلاد، رحمه الله تعالى

أورد بيها دمه صاحب التكملة - سيرة

(١) انظر (التكملة السيرة) ١/ ٥٤١ وفيه محمد ابن عبد الرحيم

(٢) انظر (شذرات الذهب) ٨/ ٢٢٦، (تكملة السيرة) ١/ ١٣٠، وقد رويها بـ
الألباني

ثم هـ سيدي علي بن ميمون^(١) من روم بن (جده) سنة (٩١١هـ) .
 حدى عسراً، وبعد ذلك^(٢) ينحدر فيه إلى له عدو، فمات في سائر إبيه في
 البعد، وجمع شيخ علي بن ميمون، فلامه إلى أن يخرج به روح الله
 عليه

وطهرت له الكرامات بآثاره، وتكشفت أنظاره، ثم أخذ له الشيخ علي
 بنصير بن (بيروت)، فصار إليها وفد يري المومنين، وانفع به جمع، وألف
 أربعة عشر كتاباً في طريق تقوم، فلف بلغ شيخه نقاشين، وكتب إليه أن ينفاه
 يسكنه إلى (دمشق)، فصار إليه، ونفاه بالكرام، ثم قال له يا حبيب، يا
 كرام، ممن حسب هذا القبر والحداد هناك نفسي، قد أتيتك بالمعونات
 فعمل فيها فعملها ولم يبق إلا كتاب القواعد والتأليف، وقلعه عن يلية
 جماعة في (إمامه) وفتح لأرد وتذكر واجده، وفي عهد من دم
 التجريد إلى أن انشأ شيخه

ثم عاد إلى (بيروت) ومن بعد ذلك ودياراً، وحكف الناس حبه، واتبع به
 الجم الغفير ثم سافر إلى (دمشق)، وأخذ عنه بعد كثيرون عدم القراءات والحديث
 وادله والتفسير، ثم طلب منه نائب (المسلم) أن يسافر معه فخرج، فقال بشره .
 يكون من الكتب وثمة

ثم لزم (مكة) وحج وزار شتبي^(٣)، وجرى بالمومنين، ومطاب معه
 بالإنعام، رجع على ما به وندمه (جمع)، وسهر في عهد (مجدد)، وم
 يبلغ^(٤) أحد من أقرته ما بلغ وحسن، وجمع نفعه جميع الموجود، وشملت بركنه كل
 موجود، وقد ذكرت^(٥) أماله بأيسر مما ذكرته في كتابي المسمى بـ (السنة

١ هو علي بن ميمون الهشيمي، تفرسي، الطبري، القسري، القسري، صوفي .
 بمصر النبوة، أنه تصفيه عبيدة، ودفن صاحب مسجد الموحدين ج ٧ ص ٥٠ وكتب
 رقائه ٩٧ هـ

٢ ورجعت ولا تلج حد

٣) بكلامه من يساهم صاحب لترجمته لأن كتاب (السنة العراقية) هو بر (يحيى) .
 حديث ورد في الأصل بحقة طبعه التحدث

العراقية في البس حرمه الصوفية، ومن أخذ من أولاده الثلاثة: سيدي علي،
 وسيدي عبد الطمع، والنعمان. وقطب شمع عيسى الأحوي الصعدي، والمعرف
 يدعى تعالى حمد بدجاني المقدسي، ودفن^(١) موسى شكناري
 ودفن كرامه كثيرة

منها أنه جاء وفعت الفقه في (مكة) بين الصكر والحرب سنة (٩٣٦هـ) .
 تفتين وثلاثين وتسعة - وبهت العساكر الأشراف في (جدة)، وسكنوا بيوت
 الناس رسل العرب على عرب (جده)، وبهت أموال الترك، وقتلتهم حتى
 حسب هريق (جدة) من التفتين، وكان الشيخ بـ (طرية) غربي الذي بأمره بالتوجه
 لإصلاح مكة، فذهبها - من شوال، ووجد معسكر محبو بيرقده في المسجد
 الشريف، وسكنوا البيوت. ونهبوا، لجلس الشيخ صاحب لترجمة في المسجد
 الحرام، وكتب مرادهم برؤسهم، وأمرهم بالخروج من بيوت الناس، فمالوا
 منصوباً، وجمع وشوخته من (البس) بن يسكن^(٢) قد بهم سكنوا من، فامتنعوا
 أمره ثم أمر شريف جمع العرب عن التفتين، وأعطى التفتين التي تفتن في
 بيوت الفهوة ضمن

وذكر في (التور كسافرة)^(٣) من كرامته: أنه كان جالساً تحت شجرة، فحضر
 بباله قول البوصيري^(٤)

ورأفته السجبال لشمن فحسب
 عن نفسه فأرأف أكرم شمن
 وإن فلك قبل بالنسبة إلى وقته^(٥) وإن شجرة استعالت ذهباً عذائه
 كنت وتخرج بن الله تعالى حتى حدثت كما كانت، انتهى

ومنها أن مصله تعرف بالله تعالى عبد الله بن محمد بلعفيه الميموني
 صاحب شبيكة بما أصابته الحمى، وها في (قفا) خبره الشيخ يحيى
 دعب من الحمى

ومنها أنه حبر هو وعبره بما أضمره وما كان به في عيونه هـ

آخر الأما

(٢) من ١٧١ طبعه دار الكتب المصرية، بيروت

(٣) في (البرقة)

الشيخ أبو البقاء البروري - جمعة - (مكنه) بلطبع بعون الشمس محمد بن
عراق، فإني سألتني عن أسعدي فكتب بركاته فقد بي عن عبد محمد بن البركان،
ثم صنفني بقسني البكر - وعدد مي - وحرضني على قراءة تصنيفه السلام الجامع
لأسماء له حسن - بي أولها

بسم الله الرحمن الرحيم - أولاً - علي يقيم ثم تُظهر فيمّا تُرأ
وال كل بينه أحسبه في بيوت المعرب والعشاء - وله نظم يسير - وله
مصنفات مختلفة منها «شرح القليبية» لكنه لم يتم^(١)، وكتاب «المنع
الحية»^(٢)، و«التحصيل السكية» وكتب أخرى كثيرة في نفس الموضوعات، وكتاب
«مواهب الرحمن» في كشف خيرات الشيعة، ورواه كتبها إلى من انتسب إلى
الطريقه المحمديه في سائر الآفاق، وصنفه - (مكنه) عليه - ورعيه (المرصيه
وكتاب «أسعدي» عوفيه - وكتاب «معرب» حجة عمر - وله سجادة حرم - عمر
مكتبات ودفعت إليه وهو - (بيروت) يتكون مما حدث في القرن العاشر من النسخ
والف رسالة في صفة أولياء الله تعالى - ومن كلامه فيها، وأعلم أنه لا يجوز
بمن ينهي أن يظهر بين أظهر العباد، ويصغر ليلتك والإرشاد - حتى يتم
بالشي عشرة خصال: اثنتان من الله، واثنتان من رسوله ﷺ، واثنتان من الصديقين
وثنان من القادريين، وثنان من ذوي النور، وثنان من أبي الحسين

لما أثنان من الله تعالى - يكون ظهوراً وحيماً وثلثاً من رسوله ﷺ
يكون رؤوفاً رحيماً - رثنان من حسين - يكون صدوقاً سبيحاً - وثنان من
هم - يكون غيوراً قهيماً، وثنان من عثمان - يكون خيماً كريماً، وثنان من
علي - يكون ساجداً عبيداً

فيكون من نصف ذلك من يكون همه لبالكبير، ومرشد إلى الله وممد
من محراب

ومما يستحقه له حرم - أمرو - وهو سعي - كنه ادب - ذهبي

(١) ذكر صاحب النور السكرة هذا الكتاب ضمن مؤلفات أبي علي - تاريخ الو -
ص ١٦٥

(٢) ورد الكتاب في مراجعه باسم «المنع الخفية» - تصنيف

سابقه عديده إلى التوبة، وكتبه يد جدي لونه قنوط ربي مصفيه، فلا انبه
يدوم، ولا انمصيه بصرف عني، وما تزي مناد يحسني، غير ان سابقه
محسنو مناد وجيت بي حسب خبر من - يا عبد هو عينه بشة ذهب بي
بوية منك باقية، وأصوبه أوشة قشهورات عني، وفتح روتها من فني بوية لإيمانه
وفني من الظلم والظني والملاوان، يا حليم، يا حكيم، يا رحيم، يا رحيم

إلهي أنوار تجلياتك شرجوتيه أشرقت هم يزاحم ضجعا وجود ليل مواهه
رحط سموسها في مراتب هجورده - فحقني شهم يدك بحقيق محبوت بروم
مواهن من حيث - مع الله بك بعد بعد فبقة على قدم من اصعبيهم وندب
عصيم من البين والصديقين وشبه - ولحم حير - وحسن اوشة رفيد - (مكنه)
الفصل في كنه انوار ربي في حق علياً ﷺ - هي - عبد الله جدمي فلا - وسري
بور سلطان بيت لاهه فكل شئ - فلا مو - فادام من فيوتات - وبني مني
بمهرتي^(٣) ياي

سألت سيدي بالآداب إذا تطلعت، ويقلها إذا تأخرت - أن تصربه جيم
جلال جمعي، في رأي زين جند معرفتي، حتى ينادي قلبي بأخريه مراد - يا من
يس لا هو، ولا حرم ولا قوة إلا بالله تعالي العظيم

إلهي، من أقوى مني حولاً وثقت حولي^(٤)، ومن أولي مني بوجد آمالي
رائت مأموبي^(٥) سيدي - من أعظم مني قوة ركت قوتي^(٦)؟ ومن أحق بالأماني عني
رائت عصمتي^(٧) أمري وأمر كل شيء يملك يا الله

وسم يرك مشمراً بنوع العباد وفي الشرق إلى الزملاء - إلى أن تظن إلى دار
العباد - ولين - (السملة) - وقبر - بها يرب - رحمه الله ورحمة الأبواب - من أربع
وخمسين سنة تقريباً - وحضر جنازة شريف (مكنه) أبو علي، ولزجهم الناس هي
شيعة، ودناه الشيخ هنري فقال

سألتني شراك فليمة الحبي صبيحة - من رحمته همت من قبض وهو إلى
سجن الجرائق وجار الله مستغنياً - ما زلت مستغنياً في قمع شيطان

(١) سورة النساء: الآية ٦٩

(٢) كذا في المخطوط - ومع الصواب فمهرتي

عليه صوباً ومحمي القصر من قسري مؤثلاً بهؤلاء فتعلم قرأ
حتى ثوبه رغبى الترمس في حرم استودع في ربي عين إخواني
[ابن مرداش الغزي]

وفيه [٩٣٣] توفي الشيخ أحمد بن محمد بن مرداش الغزي، أحد من
عدم المشهورين بالدكة والقهم أخذ من حقه - قصي الحنفية - الشمس العربي،
وسمى ر الحنفي ورج في عهد فلوله وكان مرجع أهل بلده وغيره في
الإفتاء مع الديانة والعصبه وسكره وكان له نكته عند الأكبر، ميو.
شاعره ومعهم جد وتو حسي، وسيرة حميدة، وموفي متعصب ربيع ثاني
بذاته (عرة) حقه الله تعالى

[محمد ابن القرافي]

وفيه [٩٣٣] توفي العارف بالله تعالى، محمد الشهير بـ (ابن القرقي)،
أخيه من أولاد أمه الجركية، وكان له مال كثير وحلقة وفرة، ثم رجع في
جميع وصاحب الشيخ حبي بن ميمون المغربي، وشتمه بالرياسة الشديدة
وتكفها، حتى حكى أنه لم يشرب ماء مدة عشرين يوماً في أيام تصيب الشدة
حتى طرعت عليه فهدى عليه سبعة سكر من راحة له بعدى وسبح به
في أن يأنف له في الشرب فم يأنف، ثم يأنف، لا مدة يسيرة وفتح الله عليه، بما
لا نطمع الأمان في الوصول إليه، وبعد انتقال شيخه المذكور جاوره (عليه) حتى
مشرقه أفضل صلاة والسلام، ثم حور سكة الشرفه وصح به حده كثير
ولا في الورع والرهق والسرى، ووظف على ما يحسنه الله وبره في وسهر مجازر
بالحرر المكوي إلى أن توفي وهو بـ (شملة)

[دمرداش المصدي]

وفيه [٩٣٣] توفي مرداش المصدي الجركسي^(١) ذو الجمادات
عريه، وعصا الشيرة، حقه من معاليك السلطان قايتي، وسب سوكه
تطريق أن السطان أرسله مكسي فتتير إلى الشيخ أحمد بن حقه الحضرمي فرد

نظر (الك) - سيرة - ٩٠

الشيخ، فأبرم عليه مرداش في قبوله، فألفه وعصره فخلل وتخلل كره حده،
ودال هذا فحكى عن بعض مرداش وحشر حقه في عهد آل السططان حسنة
يعتقه وألج عليه ففعل، ثم جلد كثر تشيخ فآخذ حقه ولازمه، فهدى مات مباح حتى
وعلى إلى (تونس)^(٢) فأخذ من الله و بده ندى عمر برمسي وأشعه يادكر
السري، وندى له (رجع إلى مصر، ثم رجع إليه هو والشيخ شافين وسعده،
والثلاثة جواكسه، فأشعهم بتيكر السري، وأخلاهم ففتح عليهم، فأجازهم
وأمرهم بالعود إلى (مصر) نصع آهها، فلما رجعوا إلى ظهر مصر قال مرداش
لا أجدني في آهها فندى رجعت محل زيارته الآن، وقال شافين: هون العارف من
الجل وهو محل دونه ودر النكت في (مستغربه) ويجوز بالجلال، ومرس
ويروى إليه الأكبر وأهله الكيمياء^(٣) مصر لأكثر حقه وبعد من مرداش بصدقه
به العارف المشيوي كل من عمل يذك ويذك ولاكل من صدقات الناس
وأوتاهم، فاستأذ دنيبي في حقه ثلث ثوبه، فندى به مرس بجلال
أنف بخله لم يحط بها وحده، ووضعها من شكل مربع مائة في مائة على حريق
وهي الأودى العسفة، ورفعه أثلاثاً تحت لحماوة الحش، وألشت نظريته،
والثالث بغيره التوفيق والقدح

وكان لا يتم إلا قبلا، وحنط قليل حتى حور القيد والزوية وهو يشو
القرآن وكتم أمره كله جداً، وكان يعمل في النخل ببلده ويعلم الطب بطله
ويحس ويحرم وأقام عنده بغيره الفضلاء، رتصوا به، واستعمل جماعة
مهم الشيخ الجركسي، والشيخ محمد الشافيني، والشيخ كره الحضرمي وهو
الذي أحس طريقه شيعه ببلده، ومسي بصير روية وأكل ففروها جلالاً كروية
دمرداش، فنادى وفقه من عمل يندى، وكان إذ خليه لمدان يأكل وهو يذهب من الأرز
الممن

وهرم عليه بعض الأمراء فحبب إليه وحده فقال في بغيره؟ فزني حبيب

(١) بوز - مدينة في أوكرات يحوض دوياس - (مستغربه في الأجل)

(٢) الكيمياء - كسير كانوا يزعمون أنه يميل بالمدان ويجعلها حراً أو قاراً - وحده الكيمياء حده
النداء هو حله يرد به ففروها بغير جملة إلى فقه - (مستغربه في المد)

بهم طعناً كثيراً، فقال: رآته بعد على شامه حتى أنه جمعه وكلمه بكلمة ثلاثمائة رجل، بفار حمت حبه عن خوته لفقراء.

ومن كلامه من الناس من وجد الله بما جعلت عليه عند فكره، ومنهم من وجد به. ومنه في قلب لا يقدر على نفسه وقادر. لما وجدت يد العلاج ورجله كتب عنه على الأرض: الله الله. واقتضت زبيحة^(١) فكتب فيها فيروغ في مواضع كثيرة وحدث لجهنم ذكر اسمه مجرى الدم في حروقها وقال من فهم الاشياء نكت له البشرات، ومن لم يفهم عيقب عن باب ربه خذضاً خذضاً مطرقاً ظيلاً لا شيء منه عند باب مولاه، حتى أن يتولاه ويصحب به باب لا يعثر ويرى عليه عيب لا محض له وقال: إرد وأمر به حبيبة على قوم يعصيه عموهم وسراهم، فيكون مجموع رعيته، عصى حاتم في سرهم ظهر ذلك عليهم، وإن غي الله فيهم صهر ذلك عليهم وور. لا إعلام بكلمة إلا بعين العبد عن العبودية وسرورية وعن جميع العالم، ولا يسهل لا الحقيقة الإنسانية من حيث الحقيقة. وحدث بلغني عن الشيخ إسماعيل الجبري أنه قال لبعض تلامذته: حديث يكتب ليس عربي، فقال: يا سيدي إن رأيت أن أصبر حتى يلتصق عني من حيث الفيل، فقل: شيء تريد أن تصبر له هو عين ما ذكره الشيخ في الكتاب. قال صاحب الترجمة: حدثت غرب الصلابة بجبهه وسهيل الطريق الصعبة عنده، لأن الرجل قد ينال مصالحة من صائل همت هذا ما لا يناله بمجاهدة خمسين سنة لأن السائل إنما سأل ثمرة سلوكه وحسنه، والمعلم الي وضعها النكل ثمرة سلوكه وحسنه الخاص، وإذا فهم السواد ما قصده من وضع الصلابة في الكتاب وحسنه، سوى هو ومصلحته في معرفة باب الصلابة بها ما بانه المصطنع، وما ورد عن بعض الأولياء من منع بعض تلامذته من مطبعة كتب

(١) هو حسين بن منصور الترمذي. علاج سوفي سنة ٩٠٣ هـ، ٩٢٢ م. فيسرد من كبار الصوفيين بغداد عنه من بيضة بغلبي حتر في خلوات الصلابة لا سيما مع الجنيد ربه السري، ثم طاف ليلته داعياً إلى التزم، صحت في فوس وآهت وما ورد البهر ومكة واستقر في بغداد. شهم بالزلفقة والقود والمعلوم فتكلم حبه وشجن ثمانين سنواً. م. عذب وحسب. (المفيد في الأعلام)

(٢) امرأة الخلف وزير مصر، التي وودعت يوسف عليه السلام

الحصنة للإسرة غير منصور ذلك التزمه عن مصلحته، لأنه داصر العهد من يتأول كلامهم حتى غير مواضع فيستعمله فيهم، أو يضع غيره في تصحيح الكتب فلا تائلة. وما من له فهم وقوة إيمان وليهم، فيأخذ عن كتبهم كل واحد وينال منها كل مطبعة. قال: وقد رأيت في بعض طوابعه كثيرة من عرب وعرب وغيرهم يمدو بمطامعه كند الحنية عنهم لوجب وشو به مقصد لأمال من أهداف بعد بحث إلى حنمة فصيلة سلوك واجتهاد، صبر من الكثر. وقد رأيت صبيان من أهل حنري من يفتوني بلقو، بسطافة الكتب في أيام قبيته ما لم يسمع رجال باجتهادهم إلى أرمين وخمس سنة، عن أنهم كانوا سيباً لدخول أوتك الصبيان إلى الطريق نكهم ما وقع مع سلوكهم وحسنه. ذلك صبير في مطالعة الكتب ولهم عند جفنين. نص من تحت السالكين ومجابه أهل الله مع الأدب قبل من مطبعة الكتب، بعيت بملار الفتيوح، فون لم تجدهم فلازم مطالعة كتب الحقائق وعن بفتضها، تصل لفصولك وتقع بذلك، عي عهده مبدوت والسلام انتهى

[عبد القادر الدمشقوي]

وبها ٩٣٣ سوفي شيخ عبد القادر متحوي، المعروف بالتكرامات، المشهور بمراري النقاد والامات بيته، وكشف ونصور التام، حد حصص وحام. قال العارف عبد الوهاب الترمذي: حدثني شيخ عبد القادر كل من لا، إن السادة بينه كتيب، كنت في مسروط لا أجمع من السبي حتى ألقا رأه من مهر فرس، من الفية إلى السرافي إلى السمية، وكان يهرب النمل بي في الجهد في السبي، فيا أنه كندك إذ حصل لي جديب رهي نصرت لغير من حسي للور من وثلاثة لم أفيق، فقت: شهد إن كان وارد حق فاصح خلافتي من ادبي، فأحدث في السجدة إلى يومنا هذا، وذلك طلبت من الله الحضور بين يديه فتجني في من حفرته أمر ثابت منه مخلصي نصرت أحلب طلوع روحني فلا أجنب فتوسست بمصطفى^(١) فرحمي وأسلم على المحسن، انتهى

(١) نظر (شيرات النعمان) ١٧٠/٨، الكوكب المشرقة ٢١٦/١، معجم مؤرخين ٢٩/٨ وجميعهم أوردوا تاريخ ذلك سنة ٩٢٤ هـ

وكان صاحباً لكن ضائعاً، حضر القرام، عليه جبة حمراء، وقف النبي، ثم
 هبط إليهم القوم ثلاثة أخرج مجلس في البحر، وقال: اجمع ياخذ الله، فجمع طريه،
 وقيل: الناس يبركون به، وجمع من حورية، فجمع وصلى بين السلام وضع قدمه
 على العبد بعد أول لا بعد ثلاث ركعات، يرى مع النبي مرة مع السادة حرة
 ويصلي ويظهره، وكان لا يرى يصلي فيقول الناس مطروون يقولون: عيد الله لا
 يصلي والله لا أنزل في تركت الصلاة عند خضعت لكن لنا أماكن نصلي فيها.

وكان يتم عند تصرفي عند باب البحر، فأنه انقضى جفء أن يتم هذه
 قبلي، ويقول: هذا مسلم، فأسند بعدد، وسأله شيوخ الإسلام بن أبي شريف أن
 يقره شيئاً فمتنع فلموس بالانصاح عليه، قالوا: الشهاب مجتهد واحد ثم قال: إن
 كنت بمتخرج لاكرام لأطفال وحجب عنه، فعد إلى صاحب الترجمة فتوجه مع
 بعضه، فترى في لادى يكونه كد مسعولاً، فمعه، فاصفرت الموضع، في
 هو فيه حتى كاد أن يسلط، فخرج إلى مشيخ وفداً، يا سيدي بالأرواح، فقال
 كيف عملت مع مشعور، فأسند ووقف على، في التحلل سيوسي رفع في
 سوا في رجل حبل بالصلاي أن وبى الله عبد، فأنقذت ذات عنه بهد كد، فحسب
 آخر كسب ما مات عنه، فمعه سبعة معبها، فمن دفع عذابي عن خدمتها
 فأسند فاصفي في شيخ مسك، فمعه وثق في لادى في باب خدمه عسود
 فأنقذت بأنه لا يحنث واحد منهما.

قال بعضهم: خُبت عليه خدمة ثخون قصير ما شاء من الأجساد المتعددة
 بحيث رآ في يمين متابعين في لولة واحدة، وغير ذلك من الصفات التي
 اشتهرت، والعجائب التي يهت بها عتما ظهرت، وكان خيراً وكان قاتلي إذ رز
 يرمع عنه حتى ضمه، وخبر عنه عومع معصر وفرد وفرد، فأس حبلي، ودار
 كثيرة، وش هو ثقة التي فمى فيه، يرويه صدر يقول الشيخ جلال الدين تيكري
 أسرع فاشرفت قرب، وكذا يقول لا تجملوا لأحد من اليهود والنصارى وغيره في
 ر بي بها جنت وهي تكفي تركب من كل مقب وورث

ومن كلامه: "وصيك بطم الأسماء تعبر الله في شيء من أمر اندارين فإن
 جميع الأمور لا تبرر إلا بأمره مرجع فيها لمن قفرها، وقد يد استحكمت

فيه في عالي في فم بعد أحد عن قول: التكليف، ودماء به حبل أحد، فيه
 وبين المعركة والصلوة، وصار كل يلاء أمون عليه من صلاة ركعتين، وقال في
 بعض الكتب المنونة يقول الله تعالى: يا عبدي لو شئت لث دخلت الكون فتصرت
 إليها بقية طرفة عين، مشعور عد لا يثا، رحمه الله تعالى وقعه به آمين
 [أبو السعد الجارحي]

وله: [٩٣٣] تولى الشيخ أبو السعد الجارحي، قو المصائل التي لا
 تتناهي، والمجلس التي بها يُبهر، بقاء شلفاء وسوء سمع، المال الوهمي،
 والحاصل الصمداني، حصل ثروة الشريعة وتحقيقه، ومؤسس عواهد العريقة
 صاحب المصنفات والبراهات، ولهمم لسنه العذبات، كان والده من أهل
 كرم جارج الحسين في جرج المديرة، فمعه شيخ هو السعد، وحفظ
 القرآن، وشتم بالعلوم الشريفة والعلوم الأدبية لمحمدية، وشتم بالبراه
 مكث عشر سنة صانعاً لا يدرى بملك أمه، فكان يأخذ علمه فمعه المقر
 ويذهب إلى المدرسه برسله بصفي في صبح سار في كنه ركعتين، في
 يخرج إلى دكانه يبيع فيه القطن إلى منصرف، ونهى كنه إلى ثورة ثم ترك الثورة
 ودنك بين اجتماعه بشيخه العارف به تعالى الإمام أحمد المرحوم^(١) وهو أجد
 من أحد من سيدي أحمد المرحوم، وهو^(٢) أجل من أخذ من سيدي منين عن
 ارشد، فمعه جتمع به لفته الذكر وأمره بالثغرة لي به سعة، فاختفى في غرفة في
 (كروم الجرج) ثم خرج وأبلى العجائب والبراهات، وكان يرسل صردب لحنث
 لأرض من أودا بينة من رمضان فلا يخرج إلا لجمعة وأحد، وربما كان ذلك
 برضوه، وحده من غير كل، وكان يشرب كس لونة عند الغروب فمعه به سعة
 وضع فمك كان يقول إنه يبع، لأن مقدم مرشد، وكان إذا سمع كلاماً يأخذ منه ما شاء
 من لادى، سبعة شجعاً يقول يا سيدي فسلت لعماسه ونودي عن العبدوس
 بها بطانة، فصاح وصعد على وجهه وثقت لحنث ومكث يصبح يوماً كاملاً ودنك
 في بداية أمره، وجاءه مرشد من مسيرة يوم يطلب الاجتماع به فم بأذن به فقال في

(١) من كبار مشايخ الأئمة
 (٢) أي المرحوم

هذا جلاء، فمات بعد يوم. وكان لشيخ أبي المعود ثلاثة تلاميذ كثيرين بمصر وغيرها،
والصحيح به خلاف ذلك لا يحمده. ولم يؤل نصيباً عنه لتلحق العام جميع الأئمة حتى
وإمام الحمام، فاستقل في هذا العام وقبل توفي ستة سبع وعشرين وكنت بينه
لأربعين منتهى جملة من أوصى أن يقضه الشيخ يوسف الأزهري، وحضر جنازته
حق كثير، منهم القاضي نور الدين الحنفي القزويني، وشيخ كمال الدين بن
سيرة الشافعي الدمشقي، وصلى عليه إماماً بشارتاً بتقديم الحنفي بجامع عمرو بن
الناص، ورضي عليه بالزهر صلاة القليل، وتدفن رويته بـ (كوم الخارج) خارج
مصر العتيق في سرداب الذي كان يمتد فيه وحده لك تعالى وهذا به

[عني الشروبي]

وفيه [٩٣٣] توفي سيدي علي الشروبي^(١) المعروف بـ (عبد من
العلوم) لأنه بأعني إعرابه، واشتهر في المصنفات التي به أسس المصنف صاحب
شيخ سبيل الشروبي^(٢) تلميذ من حوزة من كبار المحدثين، رحمه الله
عماده هامدين وكان الشافعي عليه الاستغراق، لا يكتفي بـ (كتاب) وبسبب اللباب
لخبره، (د) واه من لا يعرفه يعتقد أنه من انقطاع وكان يظلم النوشحات الغربية
في معالم الحريق، وكان له مؤلفات كثيرة، وكان يقول أنا كبلاني رحامي وكان
كثيراً ما يتحدث بكلماته، فيبقى من لا يعرفه به مدعي ومن كان يرى ذلك من
جدة أنهم عليه لأن من عرفه به تصدق لا يبقى عنه ربه لأحد من القدر لأن
الشعراوي أجبرني أنه كاذب جدلاً في جواب قلبي وإذا بشخص مازي من هؤلاء
فما رآه عليه الشيخ بهدأ عين صاحب مصر خيرة، فقال رجع وانت عد من
الباب فمات به^(٣) فقال هذا الشيخ عبد العزيز الدمشقي، وهي لك عنهم

وصحبه جماعة كثيرين، ونفع به نفس ديناً وديناً وآخره، وله مكاشفات
كثيرة ومن يروى عن صاحب المروضة من أن وفاته تسببت، ونفع إلى رب جبره،
وهو بـ (القرابة) قريباً من الشيخ محمد العربي الشافعي، فعنا لك بهم أجمعين

انظر الكور في السير ١: ٢٨٤
١- وردت بنسختي

[محمد المشهدي]

وفيه [٩٣٣] توفي الشيخ بدر الدين، محمد بن الشيخ بهدأ الدين
المشهدى، البرمكي، حجة أهل الأصول والحديث، والمؤلف فيه في مرجع بين
العديد والحديث، العلامة المحقق مؤلف سنة تثنى وستين، وتضمنته، وأخذ هو
جمع كثير منهم والده شيخ بهدأ الدين، والشيخ حجازي^(١) عرف، شيخ
الزهر لا جبري، والمصنف صاحب، وأخذ شيخ و البحر المنوي، دعي
القضاء بدمشق بمذهب البخاري، وأجازته غير واحد من مشايخه، ودرس وأخذ به
جمع كثير، وسمع من أجمع المقهر، فإن الحفاظ نجم الدين الحيطي، كرات عليه
وسمعت به كثير، وهو الذي تخرجت عنه وفصحت به في فن الحديث، فجزاه الله
تعالى عن خير، وكان كثير الحركة، قال له الشعراوي ما أصبح على الوحدة^(٢)
فكان من كان مجالساً له تعالى لمئاته وحلته، وقد جاورت الأربعين وما بقي
بناها لا الجهد والاجتهاد، حكى لركته المشايخ وله مصنفات، عنه شرح على
بعض الأثر من من مصنف صاحب، ومؤلف في من لأحد وكذب في
الكتاب مات عنه صبيحة

[علاء الدين خراجي]

وفيه [٩٣٣] توفي الشيخ علاء الدين علي الشهير بـ (خرجي) أخذ من
ابن موسى طي والنموس بمصر، والنمولى بن مؤيد، وصاحب الشيخ معروف راته ثم
تدريساً^(١) بـ (بروتنا) وتغلغل في مدارس بلدان كثيرة إلى أن مات وهو مدرس
ببرجى مدارس شعان وكان مشركاً في كثير من الأمور لا سيما بمصر، وكان
هائلاً راعداً صاحب أخلاق وهيبة، وشمال مرشدية، فاصح لأصحابه وغيرهم،
مراحاً بتكليفه مؤلفاتاً حسن المعالجة ومصحفة وحده لك تعالى و...

[النشولي]

وفيه [٩٣٣] توفي ناصر سيدي حسيني^(٢) صاحب كتاب...

(١) أنه يقرى به
(٢) من مسمي مؤيد (ج ٤ ص ١٠١) في حوزة من حد حوزي

عنده مصر، منهم المولى العبدى وتمولى نصفي، وصاحب الشيخ معروف راجع
ثم ولي تومس عدة ملوك في كثير من أبلستان إلى أنه توفي وهو مقرب بمصر
(حوربي). وكان فاضلاً فلياً شاكراً في علوم كثيرة وبهوى بالعلوم العصرية.
رحمه الله تعالى وولاه

[حسام الدين كيك]

ولها [٩٣٣] توفي شيخ حسام الدين الشهير بـ (كيك)، أصله من ولاية
(تسطنبري) وفر عن عماله، وحل في لعب حتى تولى إمرانه وصاحب المولى
مصبح بن عبد الحسي والمدني بن المدح حسن، ثم ولي عدة مدارس في كثير
من البلاد ثم عينه بمصر (عمر، وولاه) وسير إلى أن مات به وكان مدققاً
مبدأ التبع به كثير من العبد في كثير من العلوم لا سيما في الطب، وكان ورعاً
عبد له خلق حسن، طارحاً بتكليف، لذلك المصاحبة، لعبد المذاكرة رحمه الله
تعالى و...

سنة أربع ولاثين وتسعمائة

[حسن بن أحمد جيهان]

توفي السيد حسن بن أحمد بن حمي بن حسن، عرف جده هذا
بـ جيهان^(١) ذو الفضل الذي تولى عمود الحسن، والتواضع في بره بالأسرة
المرجاني، إتيان عيون الرماح، والجمهورية الممتدة في ذلك الأوان. ولد بمدينة
(نهر) أشهر من حضرموت، وبها نشأ وحفظ الجردية والشاذبية والإرشاد
والخلاصة والكم، وبرح في عدة التجويد والمراد، وأغنى بالفقه والنحو، وأحد
في جملة كثير من علومه حنيفة، منهم السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن
عقبه، والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بلفظ، وولد أحمد الشهيد. ورجل إلى
(الشعر)، و(الحسن)، و(نعماني)، وإلى بر (سعد الدين)^(٢) وبرج في القرائات
والفقه والنحو، وقوس وعنى، واستفح به كثير من الطب. وكان حسن الخد

(١) انظر حسن جيهان ١٩٤

(٢) بر سعد بنين مطقة د. في حبه

والعلم، حسن التقرير، وكان فاسحت مستحسن، وشخص حسن وكان كبير
العبادة، ملازماً سطحة موافقاً على الجملة والجملة، وكثير ثوابه معروفاً بها عن
الناس، ثم سافر (إلى بر سعد الدين)^(١) ولم يرد به حتى أنه يقيم ومات
بالفاحون مدني به الشهادة، وعمره ياحسني وولاه رحمه الله تعالى وولاه به

[علاء الدين الأصمهاني]

وفيها [٩٣٤] توفي الشيخ علاء الدين علي الأصمهاني، كان أبوه حنيفاً
بعض موالى المعجم، ومات أبوه قبله مولاة أحسن تربية، وعلمه بالعلوم من
مصر، وجد في لعب حتى حصل شيئاً عظيماً ثم رحل إلى بروج وأشهر هذا
وولي مصر، ثم غر، وولي عدة دس في بلاد كثيرة وبه مشاركة في كثير
من علوم وكان أكثر احسانه بالعبر والعربية والعلوم بحقه وكان به خط حسن
والخلق رغبة، وسيره محمود، وكان عبد محض، حسن المذاكرة به علم
عظيم، واستفح به كثير، رحمه الله تعالى.

[عبد الغفار بن محمد شاه]

وفيها [٩٣٤] توفي الشيخ عبد حيدر بن محمد شاه بن محمد، أصله من
ولاية (مصر)، وكان والده محمد بن عبد الحسي بن بطريرك سريانية، ومولى والده
وهو شاب، وطب العلم على علماء مصر، منهم المولى علاء الدين بن
عبد الرحيم بن علاء الدين العربي، وشيخ محمد بن حوي، وسيد القرماني
وكان في مصر شدة زاهياً في عرى مصر، مرض في مائة وبسة به بطريرك مصر
شديد، وبه برحه عن مصر الفحيح وكده (أفرد) فمات صبيح نحب إلى سيده
الشيخ رمضان بن عبد الحسي، وأدبه محذو، وقرأه وجاهد مجاهدة عظيمة
حتى نال المراتب العالية والمقامات الشريفة، وجاهد شيخه بالإرشاد، ورجع إلى
وطنه وأقام، وبصدي لضع الناس، وعزى ووعظ. وكان حشاشاً في كثير من
العلوم وبه نظم حسن بالبحر ثلاث، وله إنشاء عظيم بها، وخطه منيع وكان
مواظباً على الطلعات، والجمعة والجمعة. وكان كريماً سخياً، لديه المساهرة،

(١) انظر اشهرت بمصر ١٨٤

حسن المذاكرة وحسن الله تعالى.

[عبي المرشدي المكي]

وفيها [٩٣٤]: توفي الشيخ علي بن أبي بكر بن عبد الحميد بن عبد الوحد
بور النير، أبي الحسن المرشدي، المكي، شقيق القاضي سبط الدين، وقد سـ
(٨٨٧هـ) إحدى وسبعين ومائة (مكة)، وحفظ القرآن، والأربعين النووية،
والعلم الحديث، والفقه، وصحاح من الحاجب في الأصول، والعمدة في
الأصول، والفتاوى، وخرق حلق ثمرات في طهارة، وأبي القاسم بن أبي
وهمر بن فهد، ورجبي، وتلميذ، ومشيخ عبد المصطفى، وتلقاه عن أسلافه
الأدري، وأخذ الثرية حلق أبو حسن المرشدي، وسبح الشما وبين ما به حسن
الجمال بن سعود بن طهارة، ومروا بحرق على الحافظ السدي ورجل بن
يحيى وأخذ به عن الشيخ عمر بن جعفر جميع مؤلفاته ومروياته، وهذا إلى مكة
ورب في بغداد، ونجد عن تكسر لندمي، وكان ملازم بطول وأبعد،
وجمع كتباً كثيرة، وتوفي ببلدة إلة البيت مشهور بمحرم وحسن الله

[انتهى]

وفيها [٩٣٤]: توفي الشيخ مصعب بن علي الشهير بـ (الحياك) (١) لأنه كان
مستعلاً بمصنعة الحياكة، ولما بلغ أربعين سنة تركها واشتغل بطلب العلم حتى
عمدته عسرة وجد فيه خلق تولى مطوعة (ثيرة) (٢) وصاحب الشيخ المعروف محمد
الجماد والشيخ أمير البحري، م ترك أسير وهو كان يوم ثلاثون درهما
بطون التقاعد وورع ودينه في سجد وسوي، مع معاد وكان يحير بين
بأنهم لا ينال إلا قليلاً ويحب عليه الحال في خلافة وشهد المصنفون
رحمه الله تعالى

(١) عن الكواكب - ر ٦٨٩٢، شعرات الفج ٨/٢٥٢ وقد ورد فيه في الأصل عبيد
الريحاني
(٢) وردت في الأصل بـ (ثيرة)

سنة خمس وثلاثين وسعمائة

[عبي السخاوي]

توفي الشيخ عبيد السخاوي ثم القيسي (١) صاحب الأحوال الصالح،
والكرامات الشهيرة صاحب الشيخ محمد الكواكبي وأولاده حتى يخرج به، وكانت
وعينه يحسن العلم حلق كنهه للراوية، وكان له أثر في كنهه من كثرة خدمه
شيخه الشيخ محمد الكواكبي في حمل شدة من ظهره وكنهه، ولم يكن يمر مع
صحاب سجد أو دعم، كان مسمولاً مدخله، فيما حصر من بيته، وكان
ونظروا كل واحد بلان لم يفتت الشيخ إلى أحد منهم وكان، هاتو عبيد، كان
به بعفرتهم فحسده وأقوه ثم غضب وأثن من شام إلى مصر - ومن قاتلها -
وكان يعتقد عقداً شديداً، وخذلها حلق شعلب وهو متجرد عن الثياب ما عد
سراويل من جند وطردوا من جلده ومكث طويلاً من لأكن مستين، وثق صحن
رمس من لادن بالمر بن الصبيد أفضه السدي مرسود - لادن في حرم من شاء
من جميع كذا في صعيد ومبج عرب حواء في صعيد مدة ثم حج إلى مصر
لكن بالمر رحمر به روية وحسب - من عبيد، ومن سجد بـ روية، وسك
بها مدة، ثم سكن مصر في (روية الجنوبية فمعه، سجدات بحوري وعمل
لأمره فيها به يوم سجد دسر شملان بالحره كملايين الممرك وقول
سجدات بحوري حلاله سجدات لولا حاديت م حلاك لله بهذه سجدات
ولأصممه وكان صحت من صوف، وأفضه الفروي شربة من سراريه
وكان له نقيه سبعة مرشدين لفضله سجدات فتد سجدات والأمره - وكبير
ما يومم السجدات بشق إسك فيرسل إليه فيختصه وما مع سجدات لفضله، وكان
السك يذهب الخلق من شيلاب فيجمع عليه جولة تسوي خمسين ديناراً، وأد
وسل له احد هدية ذهب أو فضة أو كسوة فرمها حلق السخاوي، وكان في لقاء
جراح يشهد منه اسود

وكان إذا سمع أحداً يتشد كلام سيدي عمر بن الفارض يصير كالمجمن

انظر - كوكب السيرة ١٨٩٢، شعرات الفج ٨/٢٥٢ وقد ورد فيه في الأصل عبيد
الريحاني

الملك، ولا يستطيع أحد أن يقبله حتى يقبل باختياره. وفقد ولده حال حياته، وكان شاعر جليلاً عابداً رافداً. سمع محبته شديداً في محبة هذه عمر وجهه. ثم يدعى في عهد قلمه من الشيخ: فخر بن محمد بن كماله. ما وجدنا مذكوراً في الأخرى، من قبله. سواء ملكاً حلفاً وداراً. واستمر على مع السنين والمسميات، إلى وقت النكاح ودفن بزاوية. ربه بها ظاهر بمرارة. رحمه الله تعالى وثقلنا به.

[محمد الجبال]

وفيها [٩٣٥] توفي محمد بن محمد بن عمر بن محمد الجبال، أبو السعود، ابن الخوجا شمس الدين بن الزم. وتوفي بمكة سنة (٨٨٣هـ) ثلاث وثلاثين وسكن عماره وبروحها عس به أبي سركار بن جيعان وأبى على الدلات كالباء الأكبر، وفتح جهاته، ونزع أوقاف والده، وصلى روحه ثم قفل مكة ومات بـ (جند) فقيراً خيراً، وتوفي بها رحمه الله تعالى.

[محمد البصري]

وفيها [٩٣٥] توفي الشيخ محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل شمس الدين البصري (أحد)، المكي، السني، المعروف بـ (بوق) ولد سنة ٨٧٤هـ مع سبعين وتتماته بـ (مكة المشرفة)، وأبى به، محمد بن عبد الله وعمره عن الشيخ حمد النولاني وأبى به، شيخ عبد الله البصري وأخذ من غيره. ربح وبرع في هذه الأمور، وأداره مشايخه من تدريسه (لغة)، ودخل إلى (أحد)، وبرئ منه ملاحقه بها ببر وفتي حلقهم الفضة، ثم دخل إلى البصرة فمأس بها عند راشد بن مخلص أميرها، وتولى قضائهما، وحج معه سنة ثلاث وثلاثين وتتماته ورجع معه وتلقى الخليلي بالبصرة، وتلقى به في تلك الدار حتى كبر من الأخير، وكان مقبول الكلمة عند الشخص والعام، مع اللوح انتام وكرهه (لكنه) إلى أنه قوشت حليمه، وكان بها من العمر ختله، رحمه الله تعالى.

وبان

[برهان الدين إبراهيم]

وفيها [٩٣٥] توفي المولى السيد إبراهيم^(١)، العالم الشافعي الذي لا يدنيه قط مني لإمام الكائن، الأديب الحبيب القريب كان وثقه من صادق المعجم، ارتحل إلى الروم وتولى مقربة قارب (الأسية)^(٢)، وجد واجتهد في المطالعة، حتى صار من الأديب أصحاب الكرام.

(منها) أنه خفي في آخر عمره، فكشف ولده المولى إبراهيم رأسه بحفرته، فقال له: لا تكشف رأسك بضرر اليهود، قل: كيف رأيته وأنت لا تبصر. قل دعوت الله تعالى أن يربي وجهه، فأجابني، وصافى حود بصري انكشاف رأسه، ثم رجع بصره مكفواً.

(ومنها) أن الشيطان يبرده حين ولايته بالأسية، كان يلزمه ويشد دعامته، فدعا يوم بعده (لما) في أسية ترك مدته شدة، فبصره في قفيه من فيه فتركها ولم يبرمها، ورجع فرحاً في مرة من دت، فقال: يا رب شريح يقربني ما يهلك من الصيد!

ولما المولى إبراهيم تحت شجرة. إلى أن دخل في قبره، ثم ارتحل نطلب النعم من (أحد) وأبى به، موسى بن عبد الله بن عيسى، فبصره أن يشغل بتركيه النفس، فرى أن نفسه في صورة غير كبر ليس وحده خمران ومنارة أحمر وهو يهرب إلى عرس وكروسي، وروى شجرة منه في الأرض ومعه في سماء وبها خمر منتهى إلى المشرق إلى المغرب وأنه وقف على ذلك النصف فطفيها على شجرة فبصره، وأمره بملامة على الاشتغال ثم رأى ثياباً له على حمار يجر خلفه على الأرض، وعليه خرف فيه خمر، وخلفه غلام جميل وبيد طنبور يضرب به، فرمى ذلك وقعه على الشيخ، فقال الشيخ: هذه أحسن من ذلك، الحمر صورة لجلية، والغلاد صورة فروح، والطنبور صورة أجدبه إلى

(١) انظر (الكواكب السائرة) ٨٣/٢، شذرات الذهب ٦٥١/٨، السلفي تسميته في حياته الدولة عثمانية ص ٢٨٥

ر. و. د. اسما

(٢) وروى بالترق: يكون قط لزي الكتاب

عالم القس، نكر بما لم يكن رماح الحمار يذك لا يقتدر قلب بأحد أنصلا

واشغل بالعدم فكأن كما قال، قطنعل يقطع حن حظي بأومر بعيب،
ويحرف له بانظم التبيد والغريب، وجمع شمل نعم بالعمل، وصحت الطريق التي
لا هوج مبه ولا رلى وتعدى ذودح العلم، وأخذ منه كتيرون من الأدب ١٠
من لشغل عبيد ويقع من انجني إليم، وزني علة عذارى، وأمس في كثير من
المجالس، ركاز معظماً في مصوره، تيجلاً عند أكابر مصوره، وكـ يجب لا يعرف
عن الحلق اشتغلاً بجمعة محق

وكان مجرداً عرباً فأمره والده بطروج وإلح عليه، فأبى، فركب السبي ١١
يقول أمصاك ثم وعداً مثل السيد إبراهيم فما رعبت به حتى صبت له ولداً
وسمعه الورير محمد باقر الميراني يؤمم ولده مسلمة مئة ثم صدر محمد سلطان
لوالور بن السعدان بهريد في حياة السلطان محمد خان، ثم ولّي تدريس مدرسة
محمد باشه ثم مدرسة السلطان بهريد، ثم ولّي القسوى وحسن له كل يوم تسون
درهم بطريق القس، ثم ردت التدريس وعصى به كل يوم مائة درهم بطريق
القاعد واشترى له السعدان مائة داراً في جوار منزل أبي أيوب الأنصاري ١٢

وكان النوبى يرهب متواضعا لا يرى إلا جالاً على ركبته، وتم يشهدهم
لعه بل بنام جالساً وكان لا يلمس أحداً بشيء حتى ختمه ريشاً أحد الكور لوجده
١٣ رة ولا يقول لأحد أملاً، فأوداً من لأمره وكان من الصمت والأدب سواء
عنه المملر والمصعب، وعصى في آخر عمره، ثم هولج، فاستنحت إحدى عييه
وبرك العلاج

ومن كراماته أن بعضهم أخذوا لسانه عليه في خبيته فأخبر بذلك مرزاً وهو
يعرفه عنه، ثم ذكر له ذلك، فقال: هل يتحرك لسانه الآن؟ فاحتجس لسان ذلك
الذي اختابه ولم يتحرك حتى مات

ومن يرون يتنقى في التفتت المحلية ويترقى في الأخوان لسية إلى أن والله
العينة، وما حضر قال لأصحابه أن لا يطيع كريد، وقد شاهدت من كرمه
وعصه ما يصير عنه الوصف، ثم قضى عليه. رحمه الله تعالى ووعده به نبي

أمصطفى بن حديد

وفيه ٩٣٥ هـ شيخ النكمى، العلامة عمرو، حوى مصبح عيسى،
مصطفى بن حديد ١٤ ولد سنة (حاشي كبرى) به فتح (مصعبية) وهي به
سبع ١٥ وعمره ولما سلكه وهو عسى وشهد على حاله المولى محمد
البكاري ١٦، ودرس محمد بن حيدر شاه وجه في عيب، حتى بلغ لأرب
وصحب المولى بهاء الدين المندوس والمولى بن معن ١٧، والمولى قاضي راجه،
وعلاء الدين عيسى العربي، وتفاضل خروجة رقة، ثم عقبه السلطان بهريد معن
لأبيه سبهم خان، ثم ولّي قضيه (حلب) ثم شتمى، وكان عابداً راجداً ورعاً،
وكتب عن تفسير تيفري في مواضع، وكذلك عن شرح الوفاة لنصر، وشرح
المفتاح، ورساله في تفرغش، ورسالته في حاشي الابتلاء، رحمه الله تعالى ووعده

[جلال الدين القاسي]

وفيه ٩٣٥ هـ: توفي جلال الدين القاسي ١٨، أحد الأعلام. صاحب المعوس
من الصرح حسن وروى مدرسته بفسطاطية، ثم فقاه بمكة مدس، ثم حذر
المناهد عن القضاة وخيّر له كل يوم خمسة وثلاثون درهماً، وتجرد بلاشغال
بالعبود ربيده، ولزمه تنوى والعزيمة، شي لا هوج فيه ولا متا كرسب
الصدر، كرم النفس، متواضعا، يحب الناس ويترهب من ترهبهم، ويقوم بخدمتهم
حسبما يقدر، وسيرته معروفة في قلبك لم يلم في قضيه ولا خلكم ولا إلكه،
رحمه الله تعالى ووعده

(١) انظر (شعرات المص) ٢٥٧/٨، (توكلت لشرف) ٣٥١/٦، (شعرات) شصاية في حله
المرلة الشصاية من ٣٢٩

(٢) في سورة مد جس

(٣) في (توكلت) حله المولى تكتشوي

(٤) في (توكلت) ابن مقبلا، قص محقق (كتف)، كذا في (فج) من ٢٩٦ وفي شعرات التصب
٨ ٢٩٢ امتبلا وأمه في الأصل غير وضمة

(٥) انظر (توكلت) لسانة ١٣٣/٦، شعرات المص ٢٥٦/٨، (شعرات) للتصلي في حله
نبرة الشصاية من ٣٢٩

[أطبب الدين الحمرويني]

ولها [٩٣٥] توفي قطب الدين الحمرويني^(١). أحد العلماء الأروام، الفضلاء المصنفين. أخذ عن الميرزا علي التجمال المعيني وغيره من علماء عصره ثم ولى يمشى العلوم، وتغل في الفلاسفة وليندا إن كان توفي وهو مدرس بعلومه (حمرويني^(٢)) وكان فاضلاً، نفع في عدة علوم، وشارك في كثير منها، وأتى بعقود ومعارف. وله تعليقات على شرح التوبة لشيخه، وهو شرح التفتح للسيد الشريف^(٣). وكان له أخلاق حسنة، وصفت مستحسنة، رحمه الله تعالى ويذكر.

سنة ست وثلاثين وتسعمائة

[محمد بن علي القناري]

توفي، كمال الدين محمد بن علي القناري^(٤)، الشافعي، شيخ الإسلام، ودعي قضاء لأرم عتبات مصر وسبع أديب، ومعه سدائق عدومها وجلالته. وكان مؤلفه ستة ست وأربعين وثلاثمائة عصر للمعروسة، ومشاها، وحفظ كتاباً كثيرة، وأسد عن جماعة من كبار العلماء، منهم الإمام شرف الدين المبروي، والشيخ السهاب الحمدي الشهير، وسبع محمد بن كبيدة وجد واجتهاد وورد من كافي علمه صفو بيرة، ومثل من طالع طهره، وأجازة غير واحد في النفع والتدريس وأخذ عنه جماعة كثيرة، منهم الحافظ سجد العيني ومن يرون بعض المشكلات، ويكشف عن محضلاته إلى وقت القمات، رحمه الله تعالى. ونقصه به أمين.

(١) انظر (معجم المؤرخين) ١٣٥/٨، (التقوى التمهيدية) ٩١/٢.

(٢) طبريزي، طبقة ترك في أرضها عن نير الأسود. (السنجد في الأحكام).

(٣) مصنف العلوم، مكتبي.

(٤) انظر (الكوكب السارة) ١٤٨/٢، (شذرات الذهب) ٢٦٥/٨، وورد فيها أن قبة محمد بن علي القناري.

[إبراهيم المجدوب]

ولها [٩٣٦] توفي إبراهيم المجدوب، المستشرق المعروف، نجيب القمزي من تباية كنهه، وكان محبوباً معقداً، يصعد المير ويخطب عرباناً، ويذكر الوثائق التي ستقع في الأسبوع المستقبل. فلا يحظى في واحدة. وإذا أعفوا عليه باب وحده، ويبدو خروجه إذا صحا يتكلم بأدب حسنة، وفكر بالروضة.

[أحمد القسطنطيني]

ولها [٩٣٦] توفي المولى شمس الدين أحمد القسطنطيني^(١)، المشهور بـ (الحطاب^(٢))، له بـ (الخطبة) ومروا غزوة، وشعر بانعم واحد عن الشيخ بن حمزة وغيره ثم ولى مدرس هذه مدرسي في كثير من جندنا ثم ولى قضاء دمشق، ثم حروري إحدى المدارس ثم ولى في ثم بون. هذا كان يوم وأسمه كدب الم أن تصد إلى رحمه الله مدثر. وكان به مثله في أكثر من العلوم الشرعية، ربهاده في بعض العلوم العقلية. وكان صاحب السيرة، حسن الصورة، نور البصيرة، حسن القصة، كريماً، أديباً، رحمه الله تعالى ويذكر.

[عبد الله الغناري]

ولها ٩٣٦ توفي شيخ عبد الله بن يمدوب غناري^(٣) من جهة لام مر مران في سنة شهر ثم شعر بالعموم، وكان قوي الحفظ، وأخذ عن المولى السبح محمود الصافي بمسكرة ثم ولى قضاء بعض بلدان مروية، ثم قضاء (حلب)، وملك كتباً كثيرة نحو عشر آلاف مجلد. وكان كريماً سخياً، ومثلك أمولا كثير أتمها في وجوده وآخره، ومع مثله لم يخل من تدريس، سعة كرمه وروم فتوته، مع توبة التماسب الجيلة، وتحصيل الأموال الجيزة. وكان له قضاء بجمع الأصب، وشرح البيرة المشهورة شرحاً حسناً مفيداً.

انظر (سنداء عدد ٨، الكوكب السارة) ١١٦/٢، (شذرات الذهب) ٢٧٦/٢.

(٢) في الكواكب والشذرات بن الجبالي.

(٣) انظر (معجم المؤرخين) ٢٤٢/٢، (الكوكب السارة) ١٨٨/٢، (شذرات الذهب) ٢٧١/٢.

سنداء الذهب ٨ ٢٧٢.

وأكثر أوقاته في التبع لمعتييه وتم يول يرقى في المرتبة الثانية انجده، إلى أن
 وقاه الحجاج وورر مدحه نعتك لعلام. رحمه الله رحمة الأبرار وأسكنه دار
 القربى.

ريوسه لاندسي.

وفيها [٩٣٦] توفي الشيخ شاذي النجس يوسف^(١) ابن أخي الألبيني،
 مشهور. أحيى به شتغل بالعلوم في بلد، وصاحب القاصص مصلح الدين
 مصلحي شهر بين البركة، ثم رفق إلى النجده وأخذ من العلامة جلال الدين
 - داسي، ودرس في دار بر الروم، ووثق بعض المندوس، وتوفي من مدرسة
 المجرى - داسي مدرس وفاء (طبريز) ^(٢) ثم تقاعد، وتوفي به كل يوم
 أربعون قرصاً، واستمر كمنه إلى أن مات. وكان له معرفة تامة بعلم الأدب،
 وشرح معجم السكاكي بكى لم يتمه، وكان من قبله في أمور الدين، بحسب ما
 اتفق فيه، وكان لا يصبر شيء ^(٣) إلا وتكلم فيه، وكان حسن العبادة متواضعاً
 طارحاً بنفسه. رحمه الله تعالى وتعالى.

[عبد المرحومي]

وفيها [٩٣٦] توفي علي بن عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم المرشدي
 ولد سنة خمس وثمانين، وأخذ من طبريزي رحمه الله تعالى، واشيخ محمد بن
 برهبري وعبد جواد لاندسي، وجملة محمد بن عبد الله، وعبد ناصر العاسي،
 وأخذ بالقاهرة من الجرجري وغيره. مات بمكة.

سنة سبع وثلاثين وسعمائة

رحم الله المجدوب المصري^(١)

توفي عبد الله المجدوب المصري^(٢)، أحد تلامذة الراسخين، ولأول مرة
 اندارفين، كان به كشف بغيره، وحال غير قهر. وكان ميلتي هي الموصى برسول
 به المدائح المصممة بفضله، وأد حجراً عنها أرسل صاحب الحجة إلى رجل
 بصحن المشيشة في باب القوق، قبضه عن م يتخي. وكان ميلتي عبد الله
 المجدوب هذا بصحن المشيشة بخروب الأركبة، وإذا دخل وقت الصلاة غسل
 يديه وتوضأ وقام للصلاة، وكان يقول: «هذه ربي ما أخضعها أحد من هذه قبل
 وحده بها مكان كل من أخذ من يده شيئاً منها قاب لوقفه ولا يعود أبداً، قال
 شيخ عبد الوهاب الشعراوي: أوصاني أن لا أتخلف من جملة أحد من المسلمين
 كرم رسول الله ﷺ ودهي أن لا أسلم يدي به يوم القيمة. ولم يزل يرمي
 بذلك الحال، إلى وقت الانتفاضة، وفي بخروب الأركبة مع خروجه، وحدهم الله
 تعالى ودمنا بهم.

[محمد المصفي]

وفيها [٩٣٧] توفي العلامة الفقيه سمعة تاجين، محمد بن محمد
 المصفي^(١) جد العلماء الناصري، أمه تاجين شمس بجمرة سرعية، عروب
 لأثريه وأصوبه ورع في جملة صولاً وهروها موشة سنة ٨٥٠ هـ خمسين
 رثماناً ومثابحه كثير، صمد شيخ كدر الدين بن مام بكاتبه، وجعل
 عبد الرحمن المصفي والشكك مشون ست المصفي، وأبو الحياة المصري. وأخذ
 منه جماعة من العلماء والمحدثين، منهم: جاد الدين المصفي، وألف عدة
 نصابه منها: شرح زوائد إمام الحرميين، وشرح منهاج السالكين في الأصول،
 ورسائل كثيرة. رحمه الله تعالى، ودمنا به قس.

(١) انظر (معجم الموفين) ٢٧٩/١٣ سنة حسب ١٢٥٠ هـ
 (٢) ووفت بحريولانية والتصحح من (المتجدد في الأعلام)
 (٣) في الأصل: «وكان لا يصبر شيء»

انظر (شجر العقب) ٢٦٤/٨، كركاب مسفرة ١٥٤/٦
 (٢) انظر: الكوكب السمر ٣٧٠

[محمد الأيوبي]

وليها [٩٣٧] توفي العلامة: العدل تشعة، خمس الفليس، محمد بن عبد القادر الأيوبي، الملكي العاضد الأمير، الكامل الأصيل، أحد العصور يندمور، وأحد مجوهر الزمعة، مؤلف سنة (١٨١٤) - خمس وأربعين وثمناثة - رسال بالعلوم المعنوية منها وحقوق، وربع في علمه مؤلف، وخدمه جماعة كثيرون، منهم: شاعر، يلقب بملك تعالي سيدي، عليل ثمنكي، والمحقق نجم الدين النجدي وغيرهم، وكان جامعاً بينه، مختصراً على سنة، كثير طاعته، مواهب على الجماعات، إلى وقت الممات. رحمه الله تعالى وبعت به.

[محمد بن أبي بكر بنطية]

وليها [٩٣٧] توفي السيد محمد بن أبي بكر بن عمر بن حسن بنطية، الجامع لأنواع علوم والمعارف، والحنو من مرميات سيد، ولطيف، وهو أحد بني حموي الذين خدمواهم في علوم، بحسبه رتبة الشريعة، وفي المعارف، لإهبة العلم الراسخة، وأند بصفحة ترمه، وحفظ القرآن العظيم، وإرشاد لابس المثري، وغير ذلك، وطلب العلوم الشرعية، والفنون الأدبية، وعلوم الفروية. دخدم الله من الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بنطية، وروى أحمد الشهيد، والسيد الجليل محمد بن عبد الرحمن بنطية، ثم واصل إلى قم، وخدم بستر عهد. واحد بها من السيد الجليل محمد بن أبي بكر الميرزا، واحد بريد من الشيخ محمد بن أحمد "ريدي" وغيره، واصل من زمكه المشرفة، واحد بها من شيخ محمد بنطية، ومؤلفه يحيى، وقرنه في الإحياء، وأخذ منها المحور والمعاد والحصاة.

رواه جده عليه الصلاة والسلام، وأخذ من المعروف بالله تعالى محمد بن عراق، ولارمه في دروسه، وأخذ التصوف به من سيد الجيل عبد الرحمن بن علي^(١)، وسر معرفة السريعة من كتربين، ثم بقي في هذه سياره، وتلقى بها

(١) روى في المؤيد مرجعه يرى في كتابه المصروع عري، ج ١ ص ١٢
(٢) عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الكركاني، المتوفى سنة ٩٢٣ هـ

هم، السيرة، وتجرد لخدمة الله عز وجل، وتلقى من الحلق والمعروف، وبم يرى كتمت حتى وافاه جنون الأجل، ودفن في (قصفلة) بجيب مير شيخه الشيخ محمد بن عراق، ورحمهما الله تعالى وبعت به.

[سيد النكاشي]

وليها [٩٣٧] توفي سيدنا جليلي^(١) سيدي، اشتغل بصيب العلم على عمه عمره، حتى حصل طرق صالحة، في صحت مؤلفه، وفي سويس (بروسا) (بسنطية)، ولأدومه، ولقي دير الحديث بها. وكان شيخاً وفي تقياً نقياً، وشرك في كثير من العلوم، وله عدة تصانيف، منها: حواشي على شرح المفتاح بسيد جرجاني، وكان منتهى المرجح ولولا ذلك لكثرت تصانيفه، وله معرفة تامة بالشعر به نعم كثير بالتركية. رحمه الله تعالى وبعت به.

[المولى عبد النطيف]

وليها [٩٣٧] توفي شيخنا مرمي عبد نصيب^(٢)، وكان من ولأيه (قسطوني) وحسب علمه، واحد من شيخنا مرمي للنبي نادر حصاري^(٣)، ثم تنسب إلى المرمي الشيخ محمود قاضي قصار، مؤلف من عدة منسوبة إليه، فوه ثم بأدومه، ثم بسنطية، ومنه من مفرقة بلاد بن أخرى، ثم بقي قضاء بروسا، ثم خرج من كل يوم ثمود، وروى بروسا، رشتل بعبدة رهاب على الجمعة وجماعة، وصرف جميع رده في بضاعه ولاراه لأهكاف في مسجد، ررك ندي وأقي على الأخيرة بكيه.

وكان مهذب الدعوة، وكان محباً للمعرفة والمساكين والأولياء والصلح، كثير شفع بضمائم وإصلاح ما بينهم. واستمر على هذا الحال إلى أن لاه لاقتال، وتوفد على الكثير المتدال. رحمه الله تعالى وبعت به.

(١) دلت أسببي تصانيف
(٢) خمر (الكواكب) السائرة (١٨٣٧)
(٣) في الكواكب: مصلح الدين الأيوبي

[محمود الرومي]

وفيها [٩٣٧] توفي الشيخ بدر الدين محمود بن عبد الله الرومي^(١) قرأ على كثير من علماء عصره منهم الشيخ اعلي اليوناني، والمولى شجاع الدين الرومي، والمولى بن المؤيد ثم ولي تدريس دوريس بستان بفسطاطية، وكان من صفاته ثم تنقل في عدة مدارس، ثم تولى قضاء (حلب) ثم قضاء (أدرنة) واستمر قاضياً بها إلى أن مات، وكان له مشاركة في كثير من العلوم لا سيما الفقه، وكان طلق اللسان يجريه المحدث، كثير العبادة محباً لمفقره، والضعفاء مكرماً بهم، كثير الخيرات، وبنى مسجداً بأدرنة رحمه الله تعالى وتعالى.

[عبدان الرومي]

وفيها ٩٣٧ توفي بحاله سيد الرومي^(٢)، مر على كثير من العلماء في كثير من الفنون، ثم ولي تدريس عدة مدارس آخرها إحدى المتجاويز بأدرنة^(٣)، توفي وهو مدرس بها، وبلغ به كبره، وكان حلياً بعباده لا يذكر أحد لا يظفر، وسبب موته أنه حضر وليمة ختان أولاد سلطان سيمكان خان، لم سقط منب صبه، وشتم إلى خيمته ومات، رحمه الله تعالى.

[محمد الشبي]

وفيها ٩٣٧ توفي شيخ محمد بن محمد بن حسن محمد شمس الشبي الكردي لأحد القاصد لأمره (١٠٦٨ هـ) له رسالة رستين بمصاحبه وشرح على الشاذلي وغيره، وشرح مصعب الحضري، له بشيخ الإسلام زكريا حتى يكتب مؤلفاته ويصنفها يؤلفه يحيى ويترأس وانفتح به خلق، وحديث بمكة، والقاهرة، وبالقاهرة أيضاً في الفقه وغيره، ولازم العبادة مع الزهد والتشبه حتى كتب بصره ومات بفقرة في التاريخ المذكور، رحمه الله تعالى.

(١) نقر (الكوكب السائر، ٢/٢١٨)

(٢) نظر (سيرات تدهب ٤، ٢٧٧) الكوكب السائر ٢/١٤٨، السيرة السعيدة في حياة بوه بنده ٢٨

(٣) في شذوذ القصة مرق في تدريس حتى درس على المشايخ المتبحرين بادرته

[أبو بكر المرشدي]

وفيها ٩٣٧ توفي الشيخ أبو بكر بن علي المرشدي، الحنفي، ولد بمكة وصاحب جملة من النسخ، والتبع، وزم العبادة والصلوة، وشترك في عدة فنون، واتصل بالعلم والتصوف إلى أن توفي بمكة، رحمه الله تعالى وتعالى.

سنة اعلان وثلاثين وتسعمائة

[إبراهيم خرد]

توفي السيد إبراهيم بن علي بن حموي خرد جلد به (خرد)^(١) - بفتح الخاء الممجمة، وكسر الزاء، آخره مهملة - أحد بني علوي، أسلف لأشرفه، خبة بني عبد صالح، ولد السيد إبراهيم سنة إحدى وتسعمائة بمدينة (كريم)، توفي مدرساً كرامه، وعلمه بفران، سمعته على صريحه الشجيرة، وحدثه أجريه، والحمد لله، وهو من القراملة بأمره، قرئ على لفظه من حوز السبلة، وتلقه في الشبي، فأخذ على علمه حريه، منهم أخوه قاضي القضاة السيد أحمد شريف، وشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن علي، وولد السيد، وولد الحديث من سجد السيد السيد محمد، ورجل إلى (عدن) و(لوي)، فلقى بهما سادة حلام لأئمة رواد علماء، فاحد منهم ميرزا الشكر، ومحمود، وسعى من المروخ والأصوب، وسمع منهم، وروى عنهم، منهم الإمام الأرحط، حفي الشير أحمد بن عمر المرحم، والإمام الحافظ الأورع عبد الرحمن بن علي بنديج، وشيخ الكافي لإمام يحيى الحميري صاحب مبهجة السعدي، وأخذ علم لفرحات أيضاً من الشيخ عبد الرحمن بن الشيخ، وشيخ الفقيه السادوي.

وقام في هذين البلدين عدة سنين، ثم رحل إلى الحرمين الشريفين، ودر سيد المرشدي، وأخذ بهما من جملة من العلماء المشايخ، والأولياء المتفكرين، منهم العلامة أحمد بن محمد بن مكة، وشيخ الإمام محمود بن حميد بن الحسين، وجملة من علمهم خير واحد من مشايخه بالإفتاء والتدريس.

(١) ترجم له المؤلف في كتبه الأخر (المشرح الفري في مناقب آل أبي حموي، ج ٢ ص ١٦، وانظر (آثار السائر ١، ١٨٢) المصنف، المجلد ٨٥)

[أحمد المحال]

وفيه ٩٣٨ : الشيخ أحمد بن محمد الحبال، المغربي، الدنكي، أحد الفقهاء الزعماء والعمدة الصالحين، وروى عن أبي يحيى الزيلعي، والإمام أبو علي بن أبي حمزة، وروى عنه، وروى عنه، وكان يروى عنه، وأخذ عنه الشيخ أبو شامة بن إبراهيم وغيره، وانتخب به جماعة، ولم يزل يُلَزم ويُفتي ويُسمع ويروي حتى انتهت المدة وتمت لعلته، وانتقل إلى رحمة تعالى مسروراً. رحمه الله تعالى وزياد.

[أحمد بن النخس النهرولي]

وفيه [٩٣٨]: توفي الشيخ القاضي محمد بن النخس محمد بن قاضي خان النهرولي، الحنفي، رُتبه سنة ٨٧٨ هـ، وبعث وثمانمائة، واشتهر على يده راجية علاء الدين، وأكثر شجاعة، وكان يجهز به أنه كان يفرقه وهو مسجون فيسبر عليه ولا يعاقبه، وقد روجه علاء الدين من الحج عام ستمائة استلذه في منصب الإقنة، وكان من أعضاء أصف خان وزير السلطان بهادر بحيث كان لا يخرج من عنده (١) ساعة، وقد بعث عليه شعوب، وكان كثير بكاء من الخشوع، ومات (٢) جالساً. رحمه الله تعالى.

[عبد الله بن أحمد بالجند]

وفيه ٩٣٨ : توفي الشيخ عبد الله بن أحمد بن عمر بالجند، أحد علماء المالكيين، والفقهاء القورعير، تلقى في اليمن، وصاحب الأوباء المبرقين، وكان كثير العبادة والطاعة، موهباً أوقاته لا يُصرف في غير فائدة ساعة، صوام يومه به صدقات كثيرة، ومات شهيداً، خاتمة وخاتمة، منها المسجد المشهور في بلاده بمسما (الغرفة)، ويُعرف به (مسجد تقي)، وحضر حنبل بترأ وسقايه، ومنه سقايه على طريق التراقي، وحضر حنبل بترأ، وهم أئمة بأوقاته للمسافرين وغيرهم. رحلت كتب محبته شهيرة محروقة، ووقفه على منه ثلثه لسريفة، فحضر بها.

(١) من بعض منعه ففقد له كثير اشتغاله من خيه

وقصد الناس لأحد من أهل سنته في تفرغاته، وأقرأ الناس بمكة المصرفة دهره طويلاً، وانضموا به نفع جريلاً، ورجع في علوم تصوفيه، والعلوم الشرعية، والفنون لأبيه، لكن عليه علم طرائف.

وكان حسن الإملاء، وجيز العبارة في النظم والاعتناء، زاهداً في الدنيا ورئاسه، يشا بعصم من فوائدها وخسائرها، قائماً منها بفكها، متفرغاً ثوب النعاف، وخرقت عليه وظائف كثيرة، فلب يقبل، تكاد على صنع الله عز وجل، وكل ما دخل عليه أنقله على فقره من طيبة العلم. وكان متواضعاً لكل أحد، كثير بسط مع النعماء، كثير شلافيه معهم، وكان يجمع كل هذه، ويرور جده عليه أفضل الصلاة والسلام، وروى عن أبي جابر بالطائف.

وصار إلى ثمر جده، وحصل عليه بجله مرض يسير، فلم يلبثه أحمد بن عبد الله بحبيب أن يسجد جريلاً وحمل إلى مكة، فقال له ألا نصبر عند تعالي من هذا المرض، فقال له هذا مرض الموت، ولا أموت إلا بمكة طائر ووعداً مكة في بلد حبه، مع أن سمته مرهفان، وموفي وهو دهن مكة اشرفه.

وكان بينه وبين أبي القوتين (مكة) عهد الصلح المزمعي صحة شديدة، ومودة أكيدة، فرى في صد النبيه كان مدي ينادي بالصلاة على السيد إبراهيم في حي، فأنبه يخرج من المسجد، ود سجدة لسيد إبراهيم حبه إلى المسجد لندى بالصلاة، وصلى عليه خلق كثير، ودفن بمسجد، رحمه الله مثواه ومن برهن الرحمة ثراه.

[عبد الرحمن النويري]

وفيه [٩٣٨] : توفي عبد الرحمن بن أبي بكر بن أبي الفضل النويري، المالكي، الخطيب بمكة مشرفة النشومي. ولد سنة إحدى وثمانين وثمانمائة، واشتهر قبلاً وصحب الشيخ عبد الله بن عامر المصري في التصوف، وأخذ طريقه انغمس عنه، وعمل في بيته راتباً، وولي المسكن بمكة وفسر على الحالة المرضية من أن ربه المنيه يوم لأحد مات عشر ذي الحجة، بريح تقوسج رحمه الله تعالى.

الغرض الرحماني، ثم كفية لطائف القريشي^(١)، وشروح على المنجبه والعقيدة،
بشرح القرطبي، وشرح مختصر خليل، ومقدمة في العربية، وثلاثة شروح على
الجرومية، وشرح حال على التبحري. معونه القاري^(٢)، ثم صيدية القاري وشرح
مقدم، وحاشية على الترقيب والترهيب للحافظ المناري، والنجاة في أذكار خليل
رائها، وحاشية على شرح الطائفة السعدية للعلامة، وشرح أم التيرميني نسوي،
والبحر في بعض في التيسير، والمكافي في مقاربات، والوداد في التجويد، وراه
المسافرين، ونجاة المكنين في التصوف، وشرح منازل السالكين، وشعر العليل
في صفات خليل، وشرح شوه في شرح تجرومية، وشرح المدخل في المعالي
بالبيان وغير ذلك. وبه يزل على السيرة القريشية، حتى والله المنيه، رحمه الله
تعالى وليه أمين

[على النواحي]

ولها [٩٣٩] في جملة الأقرة، توفي الشيخ المعروف بالله تعالى سيدي
علي بن محمد بن الراسي^(٣)، لأنني سمعت في معارف هذا البحر من به من أكبر
من لأخصاص من الكتب في لا بصري، (إصلاح هو الدواهر على
بيده ولا يمي كان حبه بولاه أمره وعلامة، مبر في أحداثه فاشبه البحر
طلاعه، وأدبو كلامه كان في انتقاء أمرة بيبخ الخفير وهو شاب عند السبع
بمراسم المنبري الشريفة، به دن له به صبح ذلك باب، فمكث به، وهو راس
سنة ثم توفى وهو يضر النواحي إلى آخر ما بقي^(٤)، وكان يفتي بين لأوياء
(السيدة) لأنه كان يعرف أعلام بني آدم وجميع الحيوانات، وكان معه تصريف

(١) ذكر صاحب (الأحلام) أنه صريح

(٢) قال مؤلف الأحلام: أنه شرح على تبحري، أحسنها مضمونة القاري تصحيح البحري
ع: في مجلد خطم: فرغ من تأليفه في رمضان ٩٢٠ هـ وأنت في خزانة الريد (١٩١٢)
كتاني: وعليه هو مضمونة علي بن محمد بن عبد الحكيم، وثاني أصيانه القاري من
الخطأ والحق في التبحري: ذكره صاحب ميل الأجر

(٣) ورد في شواهد النصب: ٢٨٠/٨ القريشي

(٤) في الشواهد: وصار يضر النواحي، حتى مات

دلالة مع مصره، والرابع مع الشيخ يحيى المنجوب^(١)، كان إذا شاوره أحد
لغير يقرب من يقلت عند شجور من شور وتحررت: فسور يا أصحاب
الثوبة، بصوتي تحت نظركم حتى أوجه، فبهم يحبون الألب معهم، وبهم إصلاح
علي خواهر من يمر تحت ذكركم وحتى معرفة أحوالهم، وبهم تأديب من حسب
منه

وكان صاحب الترجمة لياً لا يقرأ ولا يكتب إلا من لوح قلبه، وكان يتكلم
على معني بكتاب والسبح كلاماً عربياً، قال شيخ محمد بن عبد: كان مريض
بصره اندرج المنجوب من المجرى، وقد سألوه في بعض: كسر اللسان وعنه
يرصد لهم إلى سيدي علي الحق من ويقول: أقتصر في له، وجاهده امرأة قد أمر
السلطان بشق ولده، ورفضت دين سيدي محمد، فصاح بأعني حونه: عا هي
رغمي هذه وصيفة البحر من فطرب به، قد ليد روي بر نصرة العاجب
علا جوار بوندك، وأودع بقولي: بهم علي بن عبد روي، وروي، وروي، وروي، وروي
بن نقرمي لا وقد وصل دعد سعاد بسعدته فيه، فكان الأمر كما كان
تعمد بسبح فقد كلف قلبه ورويه، على عجب حذرة

وإذا أراد أن يسمع عند ظالم لم يخل عليه بهيئة مروي، ويضبط عليه في
الكلام، فبمجرد ما يرد تسبح به به بهم بصوت أو الصوت، وإذا سمع عند
هذه بهم الشباب الحنة وفقاً به، ولم يخل بقلب مصر إلا بأشادته، فإذا خال
يخرج فلا عا يخرج من فرب: وبه دخل برهم الله، قال الشيخ لأفصل
الدين الشمر وي: أنظر من معه من أصحاب الثوبة، فلقبه وهو فاضل من باب
النصر ورجع ولده معه سبعة أيام، فخلد، والله فمفخر يرجع إن شاء الله تعالى
سالمه من حضرة مصر

وكان لا يملك أحداً من أركان الدولة يحب لريته أيذاً، بالحال والقال،
وإذا ينفذ إن أحداً حازم على رايته ذهب هو إليه، ويقول: كل خير مكى أحداً من
أركان الدولة برونه فهو قديم المين. وكان يرد ما يحميه له ثمنه والفضة

في الثوبات: محسن المنجوب

وأعوانهم، ثم قبضه نوابو مصر، فكدن يعرقه على المحتاجين، ويقول ينبغي
لغير أن يكون كافيه يعرف كل طوية يضعها في محبته. ولا أكل من كب أحد
لا من عند وزعه وسوقه من الله

... من هذه أفعاله شخص ثلاث صحبه وقال: ألقوها وأربحو هبكم،
فردى في دمه مصر للموصى في ذنوبه، ولا يعجبني أن أكل من كسبي
فكيف أكل من كسبك؟ فقال: خاطري صوب يدي، فقال: للشيخ أن خاطري ما
هو صوب

وكان بعض العلماء وإن لم يعملوا بسمهم، ويقوم بلزلة وإن كانوا، ولقب
بديهم يقول: من دنا معهم في هذه في رجب، على لاد، إلا أن بهم في
الأخرة، فإن يكن كل أدياً، ويكرم أصحاب الحرف النافعة كالشعر، والمزيت
والصباغ والمطهر، وكان يطوف على المساجد يوم الخميس والجمعة فيكسبها
ببعض حبسه ويحبس كسبه في سرير، ويملا دعوى كلاب في حاربه
يعطيه الملبس كل سنة صبح لزور النقة، ثم يهلي وكثير ثم يدعو ويكي
ويشعر في له حاشي في صرخ، ويعز لأصحه روبر محل ربا، رحمه
لأهل مصر، ويقول: من له حاجة للبراز فليجعه في ساحة مصر ولا تطعموا
بروثة إلا على شهرة، وتفرق أسوأ كثيرة على الفقراء وعلى مقدم المقباس،
ركن من رآه حين حوغي يطعم الكلاب، الحشكك، والكحك، ويرمي بلسمك،
ركن يدعو ما دم تبحر وكلاء، انهم من قنوت يودع الليل، وإن كذا لا يستحق
من فائت هو الفضل حينئذ وعلى شمس، فإذا انتهى يقول: اللهم من عذب برقي
ببلاد، فإن دعوهم يقول: اللهم من علينا وعلى الأنام بختم الروح ولا تملط
بالقلاء يا أرحم الراحمين. وكان إذا برل بالمسلمين بلاء وصمت، ولا يتكلم ولا
أكل ولا يهضم شيئاً حتى يكشفه الله تعالى. وإذا سأل الله في ربح بلاء يكشف
سه ويصع ممكن الرأس حافيه ويكي وينشعر لئلا الله تعالى، وإذا سبى
سحب من حنان وهو يصلي، فيسمى بلاء نزل على أهل مصر، فأرسل له يقول: ما
هذا البار من السماء؟ فحدثه ميرزا الله من يحمله، فإذا البلاء قد دعى
في دمه يوم مصر، صحيح. حرم الله وكشفه، وذلك أن شيخ الإسلام شهاب

السبب من الحنري الشببي شكه إلى محسبه، وكان ردتاً في حربه، فعلى به ما
ذكر وضاع به بولاق ومصر العتيقة، فلما سمع شيخ محمد بن عبد بنفك عن
المصنف لله الذي جاء في زمان رجل يتحمل بلاء مصر كاملاً وحده، ولم يهمل
شهاب السبب بمقام شيخ علم، واستمر

وكذا رضي الله عنه يصلي تعمر دائماً في الجامع الأبيض بـ (روضة السبب)،
فكان إذا كان الظهور بركة يلبس حمرته، ويدخل فيصلي ساعة ثم يرجع، ويحسب
وكان شخص من أهل سبوتة ينكر عليه عدم صلاته الظهيرة وكذا كذا شيء
إبراهيم المتبوي، فكانوا لا يرونه في بركة الحج، قد يصلي الظهيرة كان إذا كان
الظهر دخل سجن صعب ساعة ثم يظهر

وكان سيدي علي ينوي أهل الأسقام الصغيرة كشجند والبرص التي يعمرو
هذه لأطباء، فطوبى من أن يدور، فذلك في كتاب، فقال: إنه في أمور حسب
الإدراك، لم يستصحب أحد بلا إدراك، لم تقصد. وكان يعرف العمل من غير أن يسأل
المريض، وسقت امرأه ما من صهر في سنة بروج من دنا جده ما عرف
أحد مرضه، فلما رآه دنا سكت صمت في صبر ما عرفه بعدد، ثم
قال الشيخ للأناب أحمد صاحب سحر: ربح مصنف ركن من ساحة البرج ما
تقدم عليه، فعلى نكر السبا فيه وحرمه بـ صوره. قد نسخ نصه. وقال بها
الحكماء. قد استحكم لده فما يقع فيه دواء فانكسر خاطره، فقال بها الشيخ
العربي عن الريق عن (عرق سوس) و(عجن) سيدة أيدم، ففعلت فذهب عنها
ومرضى محمد بن الشيخ عبد الوهاب الشمراني حتى نُشرف على الموت، فحصل
بها دواء. فدوا ورقة من الشجرة التي في حمام الترسدان وحضرها عليه يبرأه
فكان لأمر كاسك

وه كلام مبس في العروق، جمعه تصيد شيخ عبد الوهاب الشمراني^(١)
في كتاب سماه الجواهر والفنور^(٢) وكتب عليه هدماء مصر، واستعان منه

١- لاصح شعائر النور والأعلام، ١٤٠٤ هـ، ص ٢٨٦
٢- ذكر مؤلف الأعلام، أنه صيغ في كشميس، جوفغر ودمر لكبرى، والجواهر والشمر
ومصر، ص ١٤٠٤ هـ، ٢٨٦

أما أن كاتب الشمال كتب عليه خطه واحدة من شدة غيبه للسنة، وكان فيه خزانة لمعلوم شرعية، ولم يرك يرد من مصالح الأعمال إلى أد وإفاد الموت والانتقاء، وفي يتره دجاجة خلع باب القصر، رحمه الله تعالى وتغنى به [لجو للحسن الفخري]

وفيها [٩٣٩]: توفي الشيخ أبو الحسن بن أبي العباس الفخري^(١)، العالم العامل، أرجح الكامل، أخذ عن والده، وصاحب أكبر العرفيين، وكان جميل المعشرة لا سيما في الأسفار، جواداً متواضعاً راضياً، لا يصر شيئاً من الدين، ولا بيت عنى ديار ولا فريضة، ويعطي السائل ما وجد حتى قبضه الله عليه، ويحمل العمد مع جلالت إلى خلاوي الفقراء، وكان يقرب إذا سمعت صد الذهب يطبق صدري. ركب يحكم مع الحد في بيته، يقر من مجيب ويسأل لأرائي ويعرف سعادته، وكان يأنس معه نحو سبعة عشر نفساً من أولاده، ويعرف بهم في صحن متوسط فيشبعون منه وهي كرمه شاعرة، ولا يخرج من بيته إلا بصلاً، وبراءة الحرب أو ضرورة، وما ولى في لخوا ولا وحده ولا مع الناس، ولا يركب دابة في عصر سلا يمر على ساس وهو راكب لا يد يحدث الصريح، يركب ويصحب المرمع بدينه ساس، وقاسم إلى بيته يركب لأكل والشرب سلا يحتاج إلى البر، ويقوم إلى به جلس عن محل معد غشاء الحاجة لا يخرج من شيء، ولا ينام مع أحد في فراشه، ولا ينام بحضرة أحد.

وكان كثير النعم بلأدى من ساس، ولا يذكره لأحد، تربيته في بيته دمه قدر الطبيعة، فاعجرت خلقاً لمقتضى، وكان من أشد الناس حياء، حتى أنه إذا دعى إلى ويلة، وأجذب يفرق جيبه، وكان شديد الروح لا يأخذ إلا ما يقين حبه، ولم يزل كسك حتى انقضت أيامه، ووفاه جماعة، وتنقل إلى رحمة الله تعالى وعلى عند قبر والده في مقصورة أخريات المسجد، رحمه الله تعالى وغنى به

١ - ومزاجاتهم. وقد كان حوزة السموات عاقبة وذكره يلقب (الشعوري) ساس كما هو معلوم

(٢) نظر أشتار العدد ٨ ٢٨١، الكوكب شرة ٢١/٢

[إبراهيم الدين إبراهيم يافرق]

وبها [٩٣٩] ثلاث عشر يقين من شعبان، توفي الشيخ بركة الدين إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن محمد^(١) من أحمد بهرمرى عقب الحد المية بينهما ذاء وآخره راي - أحد العلماء القدماء، وأصفياء العرفيين، هو المنهج السوي، والمبطل الروي، والأخوه الجليلية، والمقامات المتجربة، والمعروف الرمانية، والباطنية الرحمانية^(٢)، رانية وثقة، وله من يعرف به صوره في صوره، ولا يور في كبره وسجل منعلوم شرعية، فاحص عن السبع بصفه عمر بن عبد الله بالجماع، وصاحب جماعة من أكابر العرفيين منهم: هبة العرف بالله الشيخ عبد الرحمن بن عمر بهرمرى، ولأخوه، وترى به، والشيخ أحمد بن جبر باشراسين، وكان رحمه، وبني عليه ويقول: هو جيد^(٣) رمانه

وكان معروفاً باستجابة الدعاء، فإذا نزل بأهل بلد حدث لو مهم من جذب أو كسب واستعانوا به أو دعا لهم... ستهاب ك تمانى دعاء، وفزع عنهم في أسرع وقت.

وصاحب خلاص لا يحصونه، وسنمعه به كثير، عهده حبيبه بركته، راحته عنهم بصفاته، منهم السبع العارف بالله تعالى معروف بن عبد الله بن

(١) في الخلاصة الخبر الذي نفس نصراً من هذا الكتاب: أورد (هذا) في تدوين اسمه، كالتالي: الشيخ إبراهيم الدين إبراهيم بن عبد الله بن عمر بن محمد بن عبد الله بن محمد - ابن أحمد بهرمرى بهذا أورد صاحب التاريخ لشعراء الحضرمين في ترجمة الشيخ عبد الرحمن الشهير بالاضطر المشوي سنة ٩١٥ هـ أورد اسمه كالتالي: عبد الرحمن بن عمر ابن محمد بن أحمد بهرمرى في فيه مقربة مع ما جاء في نفس الأصفي.

وذكره العلامة عبد الرحمن شافعي في كتابه: حياة القوت: المبرج بطنية، خلال هند ذكر (أهل وادي هبي) ومن أخذ عن الشيخ عبد الرحمن بالاضطر بهرمرى ابن أخيه - فاسي ذكره - إبراهيم بن عبد الله بن عمر بهرمرى ت أضاف - ولا بهرمرى عتقود بالكرم رمانه رمانه

(٢) سقط هذا كلام: أورد صاحب الخلاصة سيرة - وهو كان سيرة سنة ٨٧٧ هـ ونشأ على خند رمانية وعبد ومعيه

(٣) يشير إلى الجيد بن محمد سيد الصلابة الصوفية

مدينة الجمعة، حشر ربيع الثاني، رحمه الله تعالى وإليها

دعفين بأربعه

ومها [٩٣٩] توفي الشيخ عمر بن عقيل بأربعة^(١) أحد العلماء المشهورين،
لأولاده عدة من شمل بينهم السريه، والقون المربية، حتى ألقبه عمر بن
عبد الله بالجدار وصاحب الدواب سنة عشر هـ رحل عن عمر يعمره، وصاد
إلى انعم العمل، وسحب الشهدا وفرض

وكان ورعاً زهداً متسكلاً عابداً. وكان الشيخ معروف بأجمال^(٢) قائماً
بكتبه مدة خمسة (شباب)، ولأهله شيخه عمر بن عبد الله بأجمال إلى أن تطل
شيعة. وكان العابد عليه محبوب، قدم يشتهر عنده عند الناس، فرأى بعض
لأرباب شيعة^(٣) الشيخ عمر رجلاً، وصل له تركته فليد خالية من العناء،
فلما بركت فيه ألقبه عمر بن عقيل بأربعة معلوماً علماً من رأسه إلى قدمه،
فجند طلب الناس منه أن يجلس للتدريس، فجلس ولتبع به خلق كثير، واشتهر
بالعلم، وقد قال **بشعر** من جعل بها علم وزنه الله عدمه

[فانه كثير في حضرموت]

وفي هذا العام - أعني عام تسع وثلاثين - حصل في حضرموت فناء كثير،
وكن أكثره في النساء والصغار، فبمسحة^(٤) من في (شباب) نحو بعالة
نفس ولي (مور)^(٥) نحو ألف وخمسة لا أن أكثرها ساء وصغار، ومن مشاهير
أهلها، الفقيه أحمد بن علي بهبير - انتهى

(١) كتب صاحب العلامة الخيرة: أربعة

(٢) بنظر نوحه، وكان لقب الشيخ تاجدار، في كتب تاريخ شعراء حضرمين ج
من ١٤٧

(٣) شيخه ربيعة بن ب

(٤) وردت في الأصل بالسنجيه والمقصود تحقير جده بن أحمد بالسنجيه الشري صاحب
تاريخ حضرموت باسم الملك الأشير ففقدوا لؤخ فيه لحضرموت من أوائل القرن
الهجري

(٥) لا شك أنه يقصد به وافي مور في قهارة وليس قبة شور في مشعر

[محمد شاه]

وفيه [٩٣٩] توفي المولى محمد شاه بن محمد بن الحاج حسن^(١)، العالم
الفاضل، قرأ عين والده وغيره من علماء عصره، وتكلم في العبد الشرعيه
والعقبة والأدبية، وحرف جميع أوقاته في طلب العلم، وهو في الإثبات والسر
والشريع، وضبط الشواهد، وله حفظ عظيم وولي عدة مدارس في شطوطه،
ودنه وبروس، وله شرح على ثلاثين البحري، وشرح مختصر القنوري،
فيه على التوفيه كثير من مسائل، وله من الحواشي والرسائل ما لا يحصى بكتبه
ضاعت بعد موته، وكان ملوفاً لتكفله، مشغولاً بنفسه، معزباً عن أبناء جنته،
وكثر أوقاته مصروفه في طلب العلم، رحمه الله تعالى وإليها

[أبي الحسن علي الملقب]

وفيه [٩٣٩] توفي العلامة الفقيه أبو الحسن علي الملقب، شيخ العلوم،
وإمام المثلور والمنظوم، مولده سنة سبع وخمسين وثمانمائة، وطلب العلوم،
وسهر بيدي بشهادة الجود، وحج من شيخ شهاب الشاري، والعلامة نور الدين
أبيه عمر السجودي بوس طسه، وحافظ حلال الفهر السجودي، وأم عاتق،
الهيوسه أم الشيخ سيف الدين الحضي، وجمع واستعاد، ودرس وألف

وله مصنفات، ورسائل عقيلت، منها: شرح على البحري، وحاشية على
التفهيم والتفهيم بحاشية السجودي، وشرح على ترمذيه لأبي ريد، وشرح على
جرومية، وشرح على المختصر دكوه لحدود مجده الفقه العيني في شيوخه،
رحمهم الله تعالى وبها بهم

[شهاب الدين الصايغ]

وفيه [٩٣٩] في ربيع الأول توفي الشيخ شهاب
دين، أحمد بن الصايغ^(٢) الفقيه، الحكيم الفاضل، والفيلسوف الكامل، مهذب
حكمه يونس من أرواح السكون، وأكدار التعيين، المصنف من علوم السريه بأمر

(١) عمر سمر الد ٢٨٦ ٨، كوكب سمر ٢٤ ٣، الثماني التمهيد ص ٢٥٣

(٢) عمر كوكب سمر، ٢٤ ٢٦

المسلم بالتشيع، وسمع من خلق كثير، واعتنى بشقته والتصوف، وليس المخرفة من كثيرين.

وأخذ عنه كثيرون، وصحبه فضلاء عظماء. وكان موافقاً على المسيرة الشرعية، والأغلب المجددية، ملازماً للجماعة والجماعة، ولا يصرف أوقاته إلا في طاعة، راهداً في الدنيا ومورداً، رغباً في الآخرة وحبوراً. فبعد ذلك، انتلوا ثوب العفاف، يحب الفقراء والمساكين، ويحب من العلماء الصالحين، صبراً لا من أبناء الدنيا والأمراء والصلحاء.

وكان كثير الذكر، طويل المعركة، ورمي إلى صينية (عسم)، ودمع به من وهم، ولم يزل يبرأ من الأعمال الصالحة والتحيرات، إلى وقت السمات، وفن بقطرة (عسم)، رحمه الله تعالى وإيانا.

[محمد الوفاي]

وفيها [٩٤٠]، توفي الشيخ محمد الجبلي الشهير ببيري. له حب العدد من مشايخ عصره، وبرع في علم الأدب، ثم ولي قضاء بلاده ثم عاد حادفاً بدهر، وخر سبطه بابريد. وما ولي لخدمة سيد جان حبه وبره لأعمامه، ثم خرب من الورود وسجد عبادة وانصاع، وكان حادفاً حادفاً لا يصد حد سره، محباً للعلماء والصالحين، وشمراً، وسى صفة جوامع ومدارس رزوية بتصوفه في قسطنطينية، وقد هتد جامعه التي بناه في (سلوري)، رحمه الله تعالى وإيانا.

[الشهاب صديق]

وفيها [٩٤٠]، توفي الشيخ أحمد بن إسماعيل بن صدقة، الشهاب، القاهري، الحنفي، برع في التصوف، وولد له أربع وأربعين ولداً، منهم بدهر وسأ بها بعض القراء، وكب في فقه حنيفة وخير، ووجد من التمر الشمسي والأقصراني والنفي حنفي، وكان معلماً وبرع في الفقه، واسم حتى ذلت مع فقهه ثامه، وعثر وأدب، ورجع غير مرة وجاور وحضر بمكة عام الهبة سنة ثمان وتسعين، ودعى فيها ١٠٠٠ - عاد إلى القاهرة، وممن من سار وكانت له معرفة تامة في الفقه، وكان يدرج لأكيه وحديثه معللاً، رحمه الله تعالى.

[محمد الوفاي]

وفيها [٩٤٠]، توفي الشيخ محمد بن الشيخ بطر الدين الوفاي^(١) من بلدة (معل) من ولاية (مش)، اشتمل وحصل ودرس وحقق حديثه عن حواشي الشريعة، وحواشي عن أوائل صدور الشريعة، وتفسير آية التكرسي وغير ذلك من الرسائل والكث. ودعى بجامع الشيخ (قد)، ونسب إليه لأن والده كان خليفة (الشيخ ودا)، رحمه الله تعالى.

[الشيخ مخلص]

وفيها [٩٤٠]، توفي الشيخ مخلص الشهير بالمحلة من أعمال مصر الغربية، لإمام الزهاد تاسع بعيد، محي كثره لشمس في بلاد العربية. حد حلام لأئمة، ولده عمده لأنه صاحب جماعة من لمة النهر، وأحد من أهل مصر الساجين، منهم الشيخ أبو الخير بن مصر، ولأمره حو، مخرج به، وكان يحب وبشي حبه، وأقامه بعد موته مقدمه في إقامة السنة، وصحبه جم فقير، رتخرج به جمع كبير، منهم المعروف بده بن علي محمد شاري، وكان يحبه ويكرمه مع به كد من نظره. وكان على طريقة الفقهاء السجديين، وتصوفه الصالحين من كثره المجاهدة والتفقه، وكثرة العبادة، وبه يرك كدك إلى أن وادى العلماء، وشغل إلى حضرة لمة العلماء، ودفن - (بشي لمة) لأنه أدام بها أواخر عمره وفي الله عنه ومعنا به.

[إبراهيم المصفي]

وفيها [٩٤٠]، توفي الشيخ إبراهيم الكلثني، المصفي^(٢) من بلدة (غزير المروعة)، كثير العبادة، لا يقف الفقه في سرد حديثه عند بداية، ولا يصح عند حطير مدرسه في صم فيها به. شيع فكثير تعلم الشهير، وولد في أواسط المعجم، وأحد بطريه على سبيل مصر الرومي. وكان هو وسبع حوفاش والسبع شاعين أخوه.

(١) بده صاحب معجم المؤلفين، اسم: محمد بن منصور القسري، توفي: المصفي الرومي، وذكر مصنف ترجمته - انظر: معجم المؤلفين ج ١٢ ص ٧.

(٢) انظر: (شذرات الذهب) ٨/ ٢٨٤، (تذكرة السادة) ١٤١٤، (شذرات الذهب) ١٤١/ ٢٨٤.

في الطريق من الأخذ منه، ودخل مصر في حوزة بني هتمان وأقنعه (رواية)^(١) في المذبذبة المولدية. فأخذ منه خلق كثير من العجم، ومن صكر السلطان، وحصل له إقبال عظيم وجهه جسيم، وكثرت تلامذته، وكان يهر القرائن وقروى في كتب النجوم، واستمر حتى ذلك عهد - من له نكتة متدين شريفة، وجس نه فيها مدب، روى فيها خلاوى منبره، وتكفل وحده في حوزة على عاده من ربح المعجم

وكان له يد طولى في علم الكلام والمغفويات، ولا يمكن أحداً من تفراته أن يهيج حتى يعرف من علم التوحيد ما يجب معرفته له، المعروف حجاب عبد القوم، ويقوى حجب من أولاً حتى أمرتكم رب البشة قال الشعراوي ٢٠٠ هـ فأعين عني رائد بكنهه - سم مسبح طبره، وكذا لا يجب لا سجاهه من مير حمز داد - نظم سية جمع فيها منادى مدينت حريق، وكتاب نه معمار شديدة وطوارق هندية، ومكاشفات صبية وأمور غريبة، ولما كثر إقبال العسكر السلطاني عليه - حتى صاروا يودحون من شرب منه قبله في الحمام - خالب الدولة حين مصر منه لطيفه، إلى الروم وأقام بها مدة، ثم شعروا في رده لرجع إلى مصر فأقام بها، وطرد غالب جند السلطان عنه مثلاً لأمر السلطان، وبسمر بها، إلى أن مات - رحمه الله تعالى وإيتا

[محمد بن قاسم الرومي]

وفيها [٩٤] توفي موسى محبي - ابن محمد بن الخطيب ماسم الرومي^(٢) - جد المند - المشهورين، والمفضل الملتكوريين، وأند (أماسية)، وشحن بعلوم سرعية والعقيدة، ثم ولي منفرس في كثير من البلدان، ثم جعله السلطان بديوت مدينة لانه أحمد - ثم ولأه السلطان سيمان تفرس مدينة التي بناه بجزائر (أما صوفية)، وله يول ينتقل من مدينة إلى مدينة، ومن مدينة إلى مدينة، إلى أن مات في مدينة إحدى القمارس تحت

(١) في اشعارات الخطيب - ولهم مدينة هبة ووجه

(٢) تظر اشعارات الخطيب ٢٩٠/٨، التكوكت عشرة ٥٧٢ - سائق المدينة في مدي

لدولة الحمانيه من ٢٣٧

وكان صالحاً، حاصله، محباً للصوفية، مشغلاً بنعمه، فاجع من السب بالقليل، نه زلاخ على كثير من العلوم كالأوقاف، والجبر، والتكسيو، والموسيقى، والعلوم الرياضية. وله مشوكة في العلوم الشرعية، وكان يجمع التواويخ والمغازات والأشعار العربية، وكان يتظ القملط بالعربية والتركية وله يد طولى في القوفا، وكان لا يحل من السوي والمطالعة، وله مصنفاته منها: روض الأخيار في علم المناسبات، وحديثي على أوائل شرح الوفاة بصور الشريعة، ورسائل وتعليقات كثيرة، رحمه الله تعالى وإيتا

[محمود الأصغر]

وفيها [٩٤] توفي عبد بن محمد المشهور بالأمره أخذ من العملى لفراري واسموس بصفه، وصاحب العملى معروف وأند نه ولي مدينة (باني كسرى) وغيره، ثم ترك التدريس، وقيل نه كل يوم مظنة فوهم بطريق ساعد ركان مشرك في جميع علومه، وكثر سنده بالعلوم الطبية، وله تعديد من كتب كثيرة، واشتغل بعلوم الحديث وعلوم الفصول، رحمه الله تعالى.

[إبراهيم المجدوب]

وفيها [٩٤] توفي شيخ برهيد بن حفاف، المجدوب المشهور كان صاحب مجاهدات لا يام - على من يحس بهمه شكر الله تعالى من مخرج صيداً وشاة، وندرة يقول الله من العشاء إلى الفجر، وكان تسيبته جيبان من خلق السحن حياط علم حاله ممد وأند ور صيد (سرج لأمر) من فده جبر مخرج صيد نه - ممد حرم رول فوه مخرج نه - ممد يكون بدموري بحون من فده وأخذ مدينته لأصحابه، فمد يس لدموري يس كلامه لا ردار ممد ممدوب - فتره أنشيخ إبراهيم إلى مصره فزالت دولة الجراكسة بعد منه

وكان ينمروا ينز من ليلة حتى الإنسان في المستقبل، فيأتي إلى ذلك الشخص ويعود نه - ممد حديث كند في الوقت القلاني ممد عشرة ممد تدفع عنك ولا نزل بك، إلى أن أخطأها تحول عنه ليلة، وكثيراً ممد يأخذ العيد إذ لم يجد

() تظر اشعارات الخطيب ٢٨٤/٨، التكوكت عشرة ٨٥٢

عند ذلك لإنسان خبره، فركه عبد العبد وسنجر من طيحه إلى أن يبرح ثمة
وكثر إقامته في بيوت الأكرام، وكان يهيم برأيه تشيخ الشعراوي الشهر
وكثر وكان يخطب على القوم لا يناء وإن أهد أحد شيئاً يأتي إليه في مثل
هذه الوقت من السنة الثنية ويقول كعطي في العلم الماضي كذا فهذه
وكان يمشي حلقاً مكشوف الرأس. ومن كرامته أن الشعراوي، أنهم ببعض
الأمره مختبأ هذه، وأردوا قتله فقتل له لا تحب هذا كفى الحاجة ولت
تظهر، لقد كان يحب أحمد باشا وأطلقوا الشيخ. ودفن رضي الله عنه بغير
حد في طريق مصر الصيفية في شيك المعجور بسيد العالي، رحمه الله تعالى
ودفع به

[ابن كمال باشا]

وفيهما [٩٤٠] توفي الشيخ، شمس الدين، أحمد بن سليمان بن كمال
باشا^(١). كان جده من أمراء الدولة العثمانية، نشأ به في حجر العر والدلال،
وعقب هذه حب الكماله فقتل من العلم وكان حسن شهده، وأحمره رمر
المسكرة، وألقى له كان واقفاً في حلقة الزبير الأعظم، فجله رجل من أهله،
فيء به من مجلس فرد لأمره^(٢) وبه يصفه أحد، فتعجب من ذلك وقال
به فليس به السوي حتى وهو من المعتمد حتى ربههم فوق لأمره فوقع في
بسه حب التميم وطلب حلز المولى لظفي

ولد كان مر^(٣) مدني، نعموه على موسى بن سلطان، والموسى حطوب
ولده، وأتمولى معروف واحد، ثم صار معلوماً ونزل من مدرسة إلى أخرى، ثم صار
قاضياً به (أهله) ثم بالعسكر، ثم ولي دار الحديث بمطوية (أهله) ثم إمامه
(مطوية)

(١) انظر (الأعلام) ١٣٣/١، شذرات الذهب ٢٨٨/٨، شذرات الذهب ٢٢٦، لعمري
الجهة من ٣٩) وأضاف في شذرات صفة أخرى إلى اسمه فقال شمس الدين أحمد بن
سليمان الحنفي، الشهير ببني كمال بك

(٢) أي صار عليهم

(٣) في شذرات وكان قد تشبى في لود شبيه في معنى الظوم. فتح

وكان مشغلاً بالعلم ليلاً ونهاراً، وصنف عدة رسائل وهو رسالة^(١)، وله
مسير لم يكمل، وله حواشي على الكشاف، وشرح التمهيد ولم يكمل، وله
كتاب في اللغة، وشرحه سلك بالإصلاح والإيضاح، وله مؤلف في الأصول
وشرحه صمد تصوير التنقيح، ومؤلف في علم الكلام وشرحه صمد التجويد
لتجويد، ومؤلف في المعاني وشرحه، وحواشي على شرح المنهاج بسيد
المرجاني، وحواشي على التلويح، وحواشي على إنبات المولى حوجه الله،
ومؤلف في الفرائض وشرحه وصنف كتاباً في معرفة عمى موال كماله صمد
مكارمك، وكتاب في تراويح آله عثمان بالتركية، وكتبه في اللغة اندريه

وكل مؤلفاته مقبولة عند الدولة، وله يد طوي في الإنشاء والتعب بالعامة
التركية، وانتمى به جمع، وكان حسن لأخلاق وأمر العقل حسن لأدب.
كامل الفصل به يرب نصيباً بمقتضى به، حتى ولدت به، رحمه الله تعالى
بها

[محمد الفاي]

وفيهما ٩٤٠، توفي والده موسى، محمد بن الشيخ محمود العلوي الذي
أخذ من علمه حصرة، وجد في الطلب وصاحب المولى سيدي عروسي واحد
عنه، وصار معيد للمدرسة^(٢) ثم ولي عدة مدارس، وكان صاحب منصورية لا سيما
الودانية، وكان يحفظ التاريخ والمنهاج وكتبها ولهاذه، وصنف كتاباً منها
بهدية تكاديه وشرحه، وحاشيه على شرح بهديه للموسى رده، وحاشيه لتجويد
بسيد، وتفسير سورة الضحى صفة التنوير الضحى وغير ذلك، وكان حكيماً
صبوراً أديباً، كريمة النعمى، سليم الصلوة، حسن الأوصاف، صحيح العقيدة
رحمه الله تعالى

(١) أوضح صاحب كتاب (الأعلام) ما هو مطبوع عنه وما هو غير مطبوع انظر (الأعلام) ١
١٣٣

(٢) ردد وصار معه المرحه

[يعقوب بن علي]

وفيها [٩٤٠]: توفي يعقوب بن علي. كان معلوماً في الثمنية^(١)، فأعطى نفسه (برصة)، ثم أُميد بن السعيد به بوزن الحج فقدم عاهده، فمقر به فامر أن يحمل يومئذ في طريق الحج فمات في بركة الحج ثاني عشر شوال، وكان من أئمة المشهورين، وله مصنفات، منها شرح سنن شعبة للإسلام، ومسلم الشريعة، والكليات، وغيرها، رحمه الله تعالى.

[محمد البارودي]

وفيها [٩٤٠]: توفي السيد محمد بن البارودي، الحنفي، الشافعي، الهمداني، نسبة إلى السيد علي الهمداني من حيث سلسلة المعراء^(٢)، وُلد في ر (د) سنة سبع وسبعين وأربعمائة، من أهل فيلا، وكان والده محتب وداوودي، وبنيته بولي الحنفية عنه، وشتم بغير شرم وشارف إلى المشهد^(٣)، وهره تعالىه عشره سنة، فظفر بالمشهد على يد شيخ شه الهمداني سلسلة، ولربما من هه، ودخل لأرجيائه، وتلك أربعة أعوام فتولى شيخه المذكور، واستمر بعده أربعة أعوام بصوم السار ويسير على ما فتح له فخره بن صهر شيخه الشيخ حبي محمد السجودمي الهمداني سلسلة في (محرران)^(٤) من قرى مشهد، ر (د) سنة رستف به فتح الله به من بدته، ودار به في التمسك والارشاد وسافر إلى بغداد وسمرقند وتركستان، ورجع به على مشايخها وصحابة، ثم رجع إلى الشيخ رستافيه أن يسافر إلى السجود، فدار به فخره بن مكة من صري الشاء رجع سان وعشرين وجنود بهاء، وشتم بالارشاد، فأخذ عنه أنظر من جماعة من كبار العلماء منهم الشهاب أحمد بن عبد الظفر المالكي المصري، ومصباح الدين مصفى الرومي، ودفني القضاة عبد العظيم بكثير الشافعي، وقاضي المدينة عبد الله النحيني، واتبع به خلق كثير، وكان جماعته يتراون الأرواح النبوية صيحا

ر (د) المدارس الشافعية السنية القسطنطينية.

(٢) انظر راجعه في (امان بسمة نكتف محبي).

(٣) مشهد عليه به عاصه حرمان عسجد.

(٤) جرجان، حجة في إيران شرقي بحر قزوين، الشهد.

وعصر بالمسجد حره، ثم رجع إلى مصر سنة ثمان وثلاثين، وأقام بها سبعة أشهر، روجه إلى (موسى)^(١)، وأقام عند قبر الجلال الرومي^(٢)، ورساء، واختفى أربعين يوماً، وكتب به كتاباً من مائة نحو ثلاثين ألف بيت صمد «المعبري»، عارض به المشوي، شيخ جلال الدين المذكور، ثم رجع إلى (مطربو)، فأثير عليه اللورد، ولاكبر وتمقر على يديه جماعة، ولما توجه السلطان إلى الغزو، استعجه معه وأمر له بجميع ما يحتاجه من جمال وخبول ومطبخ وطعام، رعه عنه، وجدعه بمكب ذلك الفداء، فحسنت النصرة والقيمة العظيمة، وتبارك سلطان به منصفه به ومن به يجمع به إلى شيخ ودار من دعوه به بظهر العجب، ورجع إلى مكة سنة (٩٣٤هـ) أربع وثلاثين، واستمر بمكة يرشد ويسلك إلى أن توفي وحر بمصره ودر (محملة) عند قبر أم سوزمين حديقه رضوان الله تعالى عليها.

وه من التأليف شرح عين ما^(٣)... وعلى مختصر^(٤)... وكتاب في السونك والرياض ركتاب في الأدب، وه نحو ألفي ربابي عارض به ربابيات العصار^(٥)، وغير ذلك، رحمه الله تعالى وتعالى به محمد النهر والي.

وفيها [٩٤٠] توفي الشيخ لأن محمد بن الحسن محمد بن قاضي حاك سهراني، وُلد سنة ربح ومدين ومدينة، مهوراته، وسكن بالعبد والعاده، وامر من النفس لا سيم أبواب شلوقة، فكان يطر منجبه، ولم يرد هه العادات، بن وقت المصنف، رحمه الله تعالى ويأخذ.

(١) قرية سبت بركه في ألتافرة، خلصة سلاطة تروم (المنبر شافعي).

(٢) جلال الدين الرومي، شاعر فارسي من كبار الصوفيين، صاحب طريقة المولوية، له كتاب «المثنوي»، وهو في من فنون تعظم الشعر الفارسي.

(٣) يافى، الأصل.

(٤) يافى، الأصل.

(٥) هو غرقة صود، المتوفى سنة ١٣٣٠م، من كبار شيوخ الفقه الصوفي من كبة مصر، الطريقة والمذكرة لأبيده في سيرة الفقه والتصوفة.

سنة إحدى وأربعين وسعمائة

[سعود المصري]

توفي الشيخ العلامة جندوم عبد الحى مكي سعودي المصري ١٢٥٠
معتق عبد لأمره، وبني له سيمان وسارة وبنو له وجعل له بيتاً فيه خضرته
وكانت به كرمات كثيرة وبمكسب مهيبة فكان يحبر من فلاح لأقسام السبعة
كلها، يعون صاحب بلاد بيوت موسى بلاد لا عرب بلاد في وقت كنه فيسي السحير
كف أسيرة وكان يلازمه في أول مجيئه كتب أسفاره يقارب السبع فكان لم يزل
واقفاً عند كتبه وكان مقبلاً بسوقه البحري يتقرب من مدرسة السطاح حسن ثم
تعود، إن زوارة المذكورة واستمر إلى أن مات ودفن بها رحمه الله تعالى وتعالى
به آمين.

[عبد الطربسي]

وفيه [٩٤١] توفي قاضي القضاة بالقيروان المصري، نور الدين، عبد بن
يحيى الطربسي، الحنفى، توفى من مدرج بتحصين على الرب حبيبه مرة
عبد صاحب أبي حنيفة، مؤلفه قريب من الفهين والشماعة، واشتغل بتحصين
العلم وأخذ من جمع كثير، وعنى بعمه وتحتيت، ومن مديحه شمس الدين
شعافق السجدي، وقد وعى من به عنه من شيوخ الإمام حلامه صاحب
الدين الطبري

[حمزة أوج بلخا]

وفيه [٩٤١] توفي بدر الدين حمزة الشهير بأوج باشا^(١)، اشتغل بالعلم
على الفاضل معروف وأبوه وجده في العلب حتى حصل^(٢) طرفاً صالحاً من أكثر
العلوم، ثم وثي حنة مفارم في حنة بلاد، ثم صار مفتياً ببلخه (أفانية)، ثم عزز

(١) انظر: الكواكب السارة ١٧٢/٢، وفيه ورد باسم سعودي مستجاب.

(٢) انظر: التكملة السارة ٢١٢/٢.

(٣) انظر: الكواكب السارة ٢٣٩/٢.

(٤) اصل: سارة في الأصل.

وثنى له كل يوم سبعون دهنماً طرياً. التقاعد، وكان حريصاً على جمع المال،
متشعاً في عليه وسأكله ومركوبه، ومن في آخر عمره مسجداً بالقسطنطينية
وحجرات لتفقده والعلامة، وعين له معنواً من أوقاف وقتها على ذلك. قال له
النور إبراهيم: كيف سمعت منك يعرف المثل في ذلك وأنت حريص على
جمعه؟ عبد الله بن: فقال: وهذا من محبي له أريد أن يكون معي في الآخرة ولم
أرض أن يملكه حني! ورحمة الله تعالى وإياداه.

[محمد الجمالي]

وفيه [٩٤١]: توفي محيي الدين، محمد ابن نور محمد باشا الجمالي^(١)
أحد علماء الروم المهورين بالعلوم، شغل على وقت رغبته من عمه عصره،
سهم شيخ علماء الدين الجمالي المعني وصار معيداً لنفسه، ثم وثي تدرج
مدرسة وزير مصرى سنة ستمائة في حنى السدرس شحان ثم قضاة
درية، واستمر كذلك إلى سنة، كذلك ودفن بها، وكان هاشم الهمة، رفيع
القدر، عظيم السعة، د ور ودية، وله معرفة بعقود برديه والمربية، همل
رحمة الله تعالى

[شمس الدين البكائي]

وفيه [٩٤١] توفي الشيخ المولى شمس الدين البكائي، طلب العلوم في
بلاد الروم، فأخذ من مفاصل علماء سمر على الجمعي المعني، وصار معيد
لنفسه، ثم وثي حنة مفارم في حنة ببلخه، ثم وثي على السدرس
المستجدين (أفانية)، واستمر كذلك إلى أن مات، له من ترك في كثير من
علوم كالتفسير والعربية والحديث، وكان مشغولاً بعمه مواظباً على طاعة
ربه، لا يذكر لحدأ بسوء، وكان كريم النفس صاحب قوة ومودة وفرد، رحمه الله
تعالى ورده

نهر: الثمات السارة ٧٩٤/٨، كوكب: ١٠٠، مرة ٧: ١٠٠، سقني بعمه في عمه
لدولة الشدية في ٢٧٣، وورد في الثمات: محمد باشا الحني

[عبد الله البخاري]

وفيهما [٩٤١]. توفي يوم الجمعة، حيد الله بن محمد بن محمد بن محمد العفيف بن
الشعيبي بن العاصم بن شجاع البخاري. وقد سئل عن سببه وثمانمائة سنة،
وبشاً به، فمات في سنة ٩٤١. وأحسن تربيته، واشتغل عن والده وغيره، وصلى
الملا عبد الله بن أبيه، ولازم البخاري وسمع منه كثيراً وأخذ عن الجليل أبي
اسمعة بن ظهير وصلى شجاع بن خمر، وشهرت نفسه وبجته، وقرى بقرية،
ثم أجمع عن حسن وضع معاليه، ونهر بصلاح وضعه، وروى عن
هذه الأئمة، وكان يدرج أوقات الصلاة يستشاق لهذه لكثرة عمارته، فشد إلى
ب صدره الحج، فعالج به بجمع صحت ضم يوم لأحد ربح دي سبعة،
وشبه حتى كثير، ودفن عن أبيه (العلامة) رحمه الله تعالى.

[فتح العراق]

وفيهما [٩٤١]. أحد السلاطين الأعظم سليمان خان بن سليم خان مدينة
(بغداد) من عرب فارس، وأمر بحصنها وبنائها، ورُخ عنها من ينج منها (فتح
العراق) وهو الشيخ القاضي عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن أحمد
بكر، ثم نظمها فكان.

ولقد أهدت طبناً لها في الشاة واستحكمت سجنه
فصحب العراق وذا اللطف من لطفه مع تربيته
وراد للسلطان مشهد الإمام موسى الكاظم، وأمر بتميره والإمام أبي حنيفة،
وأمر بتعمير قبة علي قبره وعمارة مدرسته، واستمرت بقلعة في أيدي الدولة
حنانية إلى سنة ثلاث وثلاثين.

سنة اثنين وأربعين وتسعمائة

[عبد الله بن علي النخعي]

توفي السيد الشريف عبد الله بن الشيخ عيسى بن أبي بكر بن الصديق بالله
معالي عبد الرحمن النخعي (١) أحد أئمة الأئمة، أئمة إمامهم يابا من

(١) انظر (النور المظفر) ١٨٧، حاشي القهيرة ١/ ١٣١، وورد له تصانيف مرفوعة أخرى في -

مضائقه لا تنهاه، وبمجالته تتجمل الأوقات وتكافى، وقد سئل عن (تاريخ) الشهيرة
وبشاً بسندها الحيرة، وحفظ العراق، ولازم على طاعة الرحمن، وصاحب أكبر
العالمين لاولاده الكاسمين، منهم: والده الشيخ علي أخذ عنه، وصحبه، ولازمه،
والسنة الحرة الشريفة وحكمه بجميع طرق ذلك، وأخذ له في الإلبس
والتحكم، وكثرت أسلحة من غيره من الفقهاء الزهاد، وأئمة الزهادين.

وأخذ الفقه والحديث، والتصوف من المشهورين في ذلك الزمان، منهم
أخوه عبد الرحمن، والفقير عبد الله بن عبد الرحمن، ولازم أئمة، وروى عن
الجمعة والجمعة، وأجيز بالتدريس، فدرس في مجلس إمام الأئمة محمد بن
إدريس، وأخذ عنه جماعة كثيرين، منهم: الشيخ حسين بن علي عبد الله
بالطبرستان، وكان الطالب عبد الرحمن والاميراني من أئمة.

وكان كثير النعمان لأهل الناس ولا سيما الجيران، ووقع ببعض جيرانه أنه
بن فارس، وصلى بنياته حتى أقبل على صاحب الترجمة دواء، وحصل لأئمة من
ذلك تأد، فكان له كلم جارك له يتهي عن قضاؤه، فكان مستخرب في الرجل
وما حوفاً حتى يضره داره، أشار إلى دار بيته، فطقت مدة بيته، وأمر
استطاع بحرب من يدور عن - (بني سيد) - وم يرب يرقى في الأجران
والتقدمات من وقت الفصحة، ولفظ بركة (ويل). رحمه الله عز وجل.

[البرقانيون في الشعر]

وفيهما [٩٤٣]. دخل الإفرنج بلاد الشعر، وقتلهم السندك بدر بن
عبد الله الكثيري، وحصل قتال شديد، ونصر الله المسلمين، وقتلوا الإفرنج
جميعهم (٢)، وأرسل السلطان بدر وروسهم إلى السلطان الأعظم سليمان خان بن
سليم خان.

(١) كتابه (المعراج الروي) ج ٢ ص ١٩٢.

(٢) (السيرة) رتبة في (أ).

(٣) فاصبر رجع عن الحملة البرقانية على الشعر، ثم رجع في كتابه (الشهداء) نسخة،
تأليف لأئمة محمد عبد الله، فاصبر بالشرق.

الفران من سورة الفتح إلى حر سورة نصر، طبعه عريب لا يذكر معهم من حد
شيء، وقال: هذا من عهد لارث الإبراهيمي، ولست أخرج فيه معاني كل صورة من
اسمه، ووضع رسالة كاملة على لسان إبراهيم عليه السلام، وكان يكره منعهم
التعمق في الطريق في طلب المقدمات، ويقول: اخلصوا العمل في الدنيا ولا
تتعمقوا الأحكام ومثالي لمقاصد العلوم تضرروا مع الخسائر.

رد هـ عند سبيح بن العبد الحويطي، شجعت قد جلاء وقد طعن في أنس
وهو يدكر بصوت خفي من الجرج والسهرة فقال له: اخرج يا حد من الله يكره
من يعبد على حرف، واخلو كالشجر من حد، الله سبحانه يصير قفاً، ثم قال
بالتفكير: اخرج كل وسر من ردي من ثوب سيء، مر في سورة فصل إليه دلي
فقد حبه بالموت فمات آخر النهار، رأي أن يصر عليه، وكان ذات حاجباً
لنفسه نفسه بالجرج والسهرة الذي لم يلمسه الله تعالى به.

وكان يقول: ليس لمراد من الإيجاد الإلهي الإنساني والتكوين الطبيعي
إلهي، لا معرفة الربوبية، وصفاته، ومحدوده بأحلامها، لها وصف ربوبية
فيكتب ما وصل بيت همه بهما، ومما يوسعهم رسون في الجحيم من غير شبه
ولا يعطين، وأما جلال محدودية فهي مدسة لأوصاف الربوبية هي أسوء بكل
صفة استعملها، لأنواعها، طابت المصروفه حقه من معانيه ذلك لوصفه خالياً، ومن
هذا الفيض كان مستغفراً في كل من مقدمه يتكبر، وهذا وصف به ترجم

وكان يقول: من نظر في توب أعماله عاجلاً وأجلاً، فقد خرج من أوصاف
المحدودية، وقال: حيث يمس لقل بالسياسي فإن الله تعالى لا يسهل أحد، قد في
الآخرة، إلى حيث تفك بالناس، ولا تصب من أحد إلا فعه المعلوم لا هينه،
لأنك لا تدري ما يفتن لك ربه، وأمل قوله في شجرة الخوم، أي أكره
ويعبد، ولم قل أي أكرهها من الريح من صماتها، وكان يقول لأصحابه: كبر
حيماً لا يحد عوكم وزيادكم وحواسكم، فإن كل ما تنس خاطرك بمحبته من
محمود أو ممدود يأخذ من حيوتكم في معاني بقلو حيككم له، وأنه لا يخلون
سكون ولا لأفئكم فلا مهروا من الله تعالى فإنكم حرام عن أنفسكم فكيف
تحرمون على خبركم

وكان يقول: كفروا غلبكم عن يسير إليكم، فله مسلط عليكم بؤس
ويكم، فإن غلبتم عليه فله في تسلط عليكم، وانصروا ما قسم لكم من
المأمورات، بشرعية مثلاً بشرع لا لعنه أخرى، وتركوا لعل كنها وانصروها
لقوله: «يسموا الله بكنه وتبين»، وشعروا بما يتركهم به شجكم ولا
تشتعلوا بقراء كلام انقوم من غير إشارته، فإن كلا من انقوم يتكلم بحسب معانيه -
وهي ذلك من الصلوات - وعليتكم يحفظ لسانكم مع علماء الشريعة، فإنهم يواب
حضرهم الأسما والصفا، وعليتكم يحفظ قلوبكم الإنكار على أحد من الأرباب
بما علموه من أقوال حكمائهم يكتفونهم، فإن هناك لأرباب منطق منجده في
كل من غير حسب سؤر (إلهية، وحكمهمود، ويصير علمهمود يامر رحد على
الدوم، والحق مع لأرباب بدليل سخ لأحكمهم، وصلان من قد بعدم سخ ولا
تعبير من لأرباب لا بالادب، وبس - سطوكه لونا عويبه مصوكه وعوسه مقلوده
رعدوهم غير معدود، ومقلون على كس من يصيل ويصحب في كثر من كثر، ولا
صحبهم كمالاً فلا يؤمن به كلاماً من غير مفهومه ظاهر، بل لكل لا يسرون
بهم كلاماً ولا جلاً ولا يعون، إذ بر - بك بلا محدود، أي سؤ - الله عز وجل
الحق والصابر، بر كان أحدك صبور حد - تصعب وكذا يعون لا تركن إلى
شيء، ولا تأمر نفسك في شيء، ولا تأمن فكر الله تعالى شيء ولا يغير شيء،
ولا يحتر نفسه بعد حد تكون حبه مع الله عز وجل لا أمر به صوماً بل ان
تر، به كره، ثم يتغير أنك تختار لك حالة تكون عليها مع الله عز وجل، فلا
يسري من عمل إلى ما حزنه، لا - ذا وصعب إليه فلا تعري كس في دلت
خير أم لا - ثم - صنعت من سبنا فشكروا على ذلك الفسخ فإنه تعالى ما حبتك
من يعمل - تعالى الله عن مثل - وإنما منكم هي حكمه

وقال: إذ خيرك في شيء فاحتر علم الاختيار، ولا تقف مع شيء
ولا ترى نفسك معه شيئاً، وحق أن تحزن على موت شيء، عز كان لك -

دلت

وكان يقول: انشريعة والمطبعة كمن الميراث، وبه فبها فكر دفعه حصر

لك من إلهي، كنت من ألهي، وإن كنت إلهيما كنت حكيم الزمان وفاز حبيكم
 بسطيف يحضركم من الحرمين، وفن، والحق، والتكبر، وبحرها في أمتك لا
 يرضى أن يسكن بجواركم وأنتم عن هذه الحالة، فكيف ياتحق هو وجن، قال
 تعالى: فيه لأول طهر بي بيتاً أمكنة الحديث ولا تتركوا الصبح لآخرانكم وهو
 معكم لأجل ذلك وشتمكم، وأخرجوا من قلوبكم كل شيء عقلت به معكم
 من علم و حال فضلاً عن الشهوات المحسوسة، وحبيكم بصلاح لأطعمه فإنه
 أسسكم الذي يكون عليه جنكم، وإذا غضب شيخكم حتى أحد فمن الأدب
 اظهارك العصب عليه بعد شيخكم، ولكن مع رحمته به ينبغي أن يحميه ان
 عصب السبع منه بعد بعد كما يقع بعض المعاصرين من حشيشين بالحدود
 أن بأنفسهم فيأكل أن تطير عليه

وكان يقول: إذا فجأك حال من الحق، فلا تظلمه ولا تستجبه لجميع
 حواسك، ولا تفعلك لأ ذلك سوء أدب، وأحد من تظهر لك حالا واحد
 دون أن يتولى لك ذلك من غير لكبارك.

وقال حقيقته العرب من الله تعالى هو غيبية عن شهود ذلك القرب لؤل
 شهود القرب يفتح العلم بالقرية، ومن أقرب إليه من حل القرية
 وقال: اجلسوا أن تركوا أنفسكم العالمة فإن الله تعالى دار (قُلْ رُفُؤُ
 لَكُمْ) الآية وفي هذا فقه كفا

ودع رضي الله عنه ثلاث سميات هي التجريد، صف كائنات الأخيرة طرجر
 إلى المحنة محمولاً، فقال له بعض أصحابه ما هذا الجمع وأنت من هذا
 محال؟ فلهذا إنما سافر لثراي لا للجمع، قد قرب أجبي وديني في تربة يد عند
 مسجد النعمان فكان لأمر كما قال ومضى يفر ودفن عند الشهداء بجانب قبر
 سيد أحمد الرفيقي رحمه الله تعالى وصحبه به

[إبراهيم حليمير]

وفيها ١٩٤٩. توفي الشيخ الفاضل المجلوب إبراهيم حليمير^(١) المصري

(١) انظر سيرت بهي ٢٩٥/٨، كوكب ٢٠٥ = ٨٠

الراهد، العارف المصيب، المختلف شالك نجه الطرمي، والسالك جواهر الجدانو
 والتحقيق، أصبه من بواحي البحر الصغير يصل في اثنين صيدا وشلة، وأوقافاً في
 المحرث، وأوقافاً في القرن، وكان يتلم مع علقاب في البرية، ومع الرعيان في
 التكناس، فحل من ذلك، فقل: تمت مرة في الجامع الأهر فسرقوا حمتي
 ومعني ربي مدد الله هذا هؤلاء ما سرقوا لي شيء، وكان إذا غضب عليه الحال
 يدور بعض من الناس يؤبههم ويقول: تمسك من أذى بعضهم بعضاً، وكان ينكر
 حين المؤدبر، ويحول إلى فكبر الناس على النصاري، وربما يرجم المؤذن
 بالمعجزة، وكان يقول: صود هؤلاء المسلمين عني لا ثواب فيه، لأن أحسنهم
 يشترى يوم صوته خمسة أرطال لعماً يأكل بعد المشاء قبل العجر، من حسب
 كنه في رمضان، نوجله أكثر من الأكل في المظفر، رئيسه يصرون مثل صباه
 النصاري يصرون على زيت أو خن، ويقول: انصائم حبيب من لا يكل اللحم
 وكان إذا مر عليه بجواره خضع للأطعماء ومن أممها، ويقول: رانية هريسة،
 ويكره

وكان يقول: أنا أكثر من يصني وهو يأكل الحرام، ومرج معه رجل لي
 الحماة فقال: سكت ولا كسرت ورجل نور ليلية فقل: ما أسكت ما هو نور
 صافية الحماة فانكسرت ورجله، صبه مصممي فقل: يا صممي ايش ديب الثور؟
 فقال: اشتر له بصيخة صممي، وسبقها به يراء، ففعل فبراً في الحد، وأخرج معه
 رجل يسمى الصممي، وكان حاكم ثوراً في النصارى، فقل: الله يورق الجيد بلاء
 في رجله لا يخرج منه إلا بالموت، فتورعت رجلاه وتفتخت فصر لا يقدر
 يستعجي فكانت لديه ملحقة بالثور، ولم يكن بعد ذلك ركعة إلى أن مات صممي
 أمراً حال

وقال له المصنوب: يدع في فقل: ما الله يبيك بعد يفتك مريده، فقل
 بك اليلة، وقال له الشيخ محمد شعوي: إدع ليبي، هذا الله بجس دسي بعد
 هذه فماتت بوفته، ومن حين الأمير سوتوك وهو يعمر قصر هرجند، دل سم
 مرض منكم، وقد بقي لكم مكنى هذا فلان العوي نقش ابن هشام، فقل
 وحرس هو مكره

و قد مات من بعض الغضب، وأمر الله أن يصب ماء بمحمدي محب
منازة معلومة أم خولده فثكروا على القاضي، وقلوا - لاشتريت بهما خيراً لعقراء -
فلم يجد القوي ظهراً النار في المنازة والتمس في التلويح لأن الوقت - وقد
الساكن من غيبته، وكانت ليلة ريح قاصفة المنازة وسقطت النار على محل
اسمه الذي حبه الشيخ فحطفت، وسقط التلويح مني تحتي

ومر على طباخ قومي في فترة مئة جرو كلب فبكوا عنه فوجدوا معه مئة
ومر عليه شعب من يده في ابن فكريه، فوجد فيه حبه

وكان له جاز يصلي في المسجد، فقال: احضروا حواريكم ولبثوا الصلاه،
ثم: قراءه، فلما رجع وجد الموصي قد أخذوا جميع حوائجهم ووجهه
لأمر جانيهم المحمدي، وقال: إني سألت إلى مطبوعه، خاطركم معي، فقال
روح ورجع سالمه، وذهب إلى الشيخ محبس فقال له: إن رحت يشكرك، وإن
تعدت معي - بعد، فرجع إلى محبسهم - بعد - وهو وسعي مطبوعه، وكان ابن في
صداقه، ومرت بمعاره حدى - في دلي به - ومنه شيخ دين دحر - لأمر حرم
من الروم يهيمين، فلما عاد قعدوا رأسه بمصر هو وولده كما سبأني - ولم يرس
على حاله إلى أن فرغت مدة حياته، ودفن ببرلونه تجده فليخ أبي العمال
رحمهم الله تعالى وآلنا

[علاء الدين]

وفيها [٩١٢]: توفي السيد علاء الدين هناك فتجلى كماله به بهم ودوى
ومشاركة في بعض القوم ومعرفة بالخدمات، كان يعرف حشرين معه - ومنه من
شيرز وسافر إلى الديار الهندية وورد لبعض ملاهي الكفار هناك، وارتفع سبانه
فهم فلما مات هناك الكافر احتسب السيد ثنيه كثيرة من الجوهر والتمس وهو
في هذا حاله لأوسل الكافر المتوكل بهده وعليه ويستحمه فقال: هذا حال
كيف أجمع رجلاً شريعاً إلى كافر؟ فوجع الحرف بينهما، فانكسر هاتان هناك مهرب
السيد إلى السلطان بمصره فأرسلوا، يطلبونه، فلما حصل السيد هناك هرب إلى
مكة، ثم إلى الروم ومنه لإبراهيم يثا من الجوهر ما لا تحصى، وصار يسميه بهده
وباع أصحاراً كثيرة، يقد، باع حبيرواً وحماً بمكة ألفه دينار، ثم أتى مكة، وكان

بطلو النصار بهده، وأدعت له الأكابر وكان له إيمان تام لا سيما أنفقوه بحيث أنه
بينه يوهي سمع الضجيج من كل بيت وكثر بكاء بقره عليه، رحمه الله تعالى
[أحمد الطيخ]

وفيها [٩١٢]: توفي الشيخ أحمد الطيخ، كان كميحاً يركبه خادمه من
فرس في حفته كالمطعم، وكان له طرصور جند طويل، وعليه جبة حمراء، وكانت
كبار الولاية ظاهرة عليه تكن من يوهي، بطيف انبساطه، حسن المعاشرة، وكانت
له الهدايا من كل فج وكد - يمس السمل - جليله، فله - في سبرج ويوجد فيه
الحب والرمز، وحكته زوجته أنه كان يحمو بهد ثمته فيصير شيب، وبعد المدة
إلى المجر فيعود إلى التمامة، وكان متزوجاً لزيه، وله كرامات

منه: أن من ردة شعاعه خيب، ومرت به إيمان وحاً كان في طرصوره وحيثه
فتروه حنقه، وأشرف على الموت قائم إليه به فضحش، وقال: تراحمني على
الكساح؟ ثم دعى حنقه يرس ودفن حنقه، فبرأ، وسخر به إيمان وليس طرصوراً،
وأكل شيب رعب في حنقه عدت حلاً وحسب بكر - فاب - ودفن خاتمت على
الديار حتى التزوج كسبي - بمعه الفاسح حلاً عدت بعد منه - وأمر بأمره كسبه
لدهم يرس، وتغل عليها، فقدمت، ففيل له: أحمل هذا نفسك، قال: ما أعتد
نفسى - وأيضاً أن مع الأدب لا مع محبة نفسي - وشجع حله حاكم متوفى في
محبوس لقرن وأخرجه، ثم أحاده في الحبس، فأصابته خلعة في عقه لعت

[محمد الثاني]

وفيها [٩١٢]: توفي العلامة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن خليل الثاني -
بغدادين شمس دير، فاضلي قضاة مصر، حائلي، لمحمدر محمد العبداء
وعدة العظماء، وقد تفرّب سنة خمس وخمسين وثمانمائة، وأخذ من البرهان
سباني والنور السنهوري، وشيخ الإسلام زكريا الأنصاري، والشيخ دوى - وأج
أحمد بن موسى القسطنطيني، وأجلال القميصي، والشيخ أبيه سباني - وحانه

() [أورد صاحب مجمع الترميزي (١٩١٨) تاريخ وفاته سنة ٩٣٧هـ ودفن من تشرف
الحببة الله توفي بعد سنة ٩٤٥هـ وهي الكشف والإيجاز توفي سنة ٩٤٦هـ]

عثمان النبي، والشهاب الشامي، وبرج في الفقه والحديث والمرافق والحساب والبيوتات، وكان قاضيه وحيه وفضل وصيه وبوامع، ويؤتي العطاء ويركه، واشتمل بالنصيف والتمريض، فسر مفسمه شرح البخاري، وشرح مختصر حديث من بحاق مرحبه كبير وصغير وحسن من التوضيح مروح لابي الحجاب في مفرق، وشرح لزم في فقه المذاهب والجلال والرماني وعرضيه والشافعي، ولم يكمل، وبقي مقلعة لبي وشهد، وألف في الفرائض والحساب والبيوتات، قال بعضه: أصل ما كتب فيه فهو الحسن الشافعي في شروحه السنة على الرسالة وشرحه باختصار، انتهى، قال القزالي: وقد من فائدة بحال من عن وفق شرحاً على خليل وغيره، لا يصعب عليه شرح الرسالة حتى يستعين بها ذكره، وفي شرحه سبع الجليل موضع كبير، رحمه الله، وبلا وبهر، سيما ربه، ثم شيعت بفتح انتهى، وذكره أحمد بن محمد بن أبي سريته، رحمه الله، في مؤلفاته ومروته

[محمد القزالي،

ولها [٩٤٢] توفي الميرزا، محيي الدين محمد القزالي، قرأ في بلاد الحجاز في كثير من العلوم، ثم أتى نروم وأخذ من الميرزا قطوب بن علي شراح الشريعة وهو معيداً للعلوم، ثم صار مدرساً في بعض المدارس ثم في مدرسة أرباب، ومات وهو مدرس بها، وله تعليقات على التفسير والبيوتات والشافعي والهدية، ورسالة إثبات شجرة الخلافة النبوية، وه جوشي على تولية صدر شريعة، وله كتب في المحاضرات سماه جواب السؤدد، وكتب حين كنه كثير من المعتمد ووضع عليها خطوطهم وكان سليم الصمد كرمه النفس، صحيح العبادة، مرضي الطريقة، أدياً بيماً، مترضماً، رحمه الله تعالى

[ابن العلي،

وفيها [٩٤٣] توفي الشيخ حسن الدين حسن الشهير بابن الطبخ، ولد بمدينة كلبو، واشتمل بالعلم وصحب الشيخ القزالي، ثم ولي تدريس كلبو ثم مدرسه بوند، ثم تنقل من مدرسه بلاد إلى حوى، ثم حوى وحسن به ماله درهم كل يوم بطريق الشهداء، واستمر كذلك إلى أن مات، وكان خفيص الحد لا

وبه له ولا سلك ولا اعلى، وكان كريماً معي، فلهذه ذكراً لحياتاً رحمه الله تعالى [محمد بن عبد الله]

وفيها [٩٤٢] توفي الشيخ حسن الدين أحمد بن عبد الله^(١)، أصله من عقبه سيد إبراهيم الإمامي المتقدم ذكره، ثم شتم بعلب المعلم وأخذ من مولاد المنكور وغيره، ثم ولي تدريس حلة مدرس بها، حتى المخلص الشافعي، ثم ولي قضاء دمناسام المحروس، وسر كشت في دمناسام، وكان سليم الصدر حسن المداورة، صبوراً وقوراً مترضماً، رحمه الله تعالى، ولها [عبد الفتاح القزالي]

ولها [٩٤٢] ربه توفي عبد الفتاح القزالي قاضي حاكم، ولد سنة أربع وسبعين وثمانمائة، وشتم بالمتصويات وشعب وهو تلك ودخل إلى الهند، وصار من أصحاب مدرسه حلى وبر شمس، معر كجرتي، ثم قدم مكة فجمع وجدر به، وكان صلباً بامانة مع حسن تصرفه فيها، راسم بالمذهب إلى أن

[ابن نافع الخزاعي]

وفيها [٩٤٢] مات علي بن حسين بن محمد بن نافع الخزاعي الحنك، ويعرف بحسين، كان به حسن عشرة وعاطفة، مولد سنة سبع وسبعين وثمانمائة بالهند، وألف به والده صغيراً، وتفرغ في فرقة المصنف الحنك، وله أسفار إلى مصر وإلى مصر، وكان يتردد إلى الأكر، وكان يجمع بالحافظ السخري، ويتجسس به أخبار من ليانية بفرطيه، وكان يحسن إليه ومات بسكة في ذي الحجة، رحمه الله تعالى

(١) نظر الكواكب لبصرة ١٠٩/٢

خان، ومات ومحمود صغير مراد يحض القضاة وتعلم التوراة واشتهر بخصه
العبادة وأخذ من جمع حبه المولى يعقوب سوحاني، المولى اعلم من
بمكنه، ثم صعد سلك التصوف، ونعمه السلطان حريد خان قبا بلام =

وكلا كريم لأخلاق سليم بصر عزيز النفس صحيح الطبيعة رضي البراء محمود
عريقه، وكان سعيه غيب يعصب الفقراء والضعفاء ويواسيهم بحاله وماله وكان
حسن المحاوره بعد الصافية طارحاً لنكته به نظر حسن وإنشاء مستحسن
رُكّز بصره بالتركيب

سبحان الأسكوي.

وفيها [٩٤٣]: توفي المولى يسحاق الأسكوي^(١)، أحد العلماء بالدير
الرمية، فراه من كثيرين من علماء وصاحب جده من العلماء، حبه اسوي
العلمين بالي لأسود، ثم رئي عدة مدارس بعد كبره، ثم رئي دار الحديث
(أهنة) ثم تفرس إحدى المدارس ثم صار قاضياً بدمشق المحروسة،
واستمر كدته إلى أن توفي، ودفن بها. وكان فصيح اللسان صديقاً حاداً،
بتواريخ واعطاه به نظر حسن بالتركيب وشبه بصره، وكان منجود عن لأهل
والأرطال غير مبغض من حبه وحده ومحدثه، منتظماً فاعلاً راجحاً حاداً
رحمه الله

[الشيخ المير إسرائيل]

وفيها [٩٤٣]: توفي المير القيس إسرائيل أحد علماء التوراة، فراه
بعض العظماء راجح من بصره جمع حبه من السجى بغيره، وحده من
الغلبة، وحصل طرفاً جليلاً، ثم رئي عدة مدارس في عدة بلدان، ثم رئي قضاة
بمشور شام، وحين له كل يوم ثمانون درهماً بصرياً القضاة، ثم رئي قاضياً ثابتاً،
ثم حوز وسج، ولما حله أعطي مدرسة السلطان مراد خان ببلدية (بروسا)، وحين به
ثمانون درهماً، ثم حصل له استقلال في صفه، واستمر به إلى أن مات، وكان به
ذكاء ومطنة، فصيح اللسان خلق اللسان جريه تجملاً به مشاركة في كثير من

^(١) انظر (الكواكب السائرة) ٢/٢٥٨

العلوم، واهتداه بشيخه ثمانية، وكان موافقاً على الآداب الشرعية والسيرة السوية
[محيي الدين بن خير الدين]

وفيها [٩٤٣]: توفي محيي الدين بن خير الدين، معلم السلطان سليمان كرو
القرآن وحصل طرفاً جليلاً من العلوم لا سيما الأدبية والفقهاء، ورئي مشورة
معلمه بالي بقمه بصرية وتوفي وهو شاب، وكان عملاً بصره محققاً لسانه
رقمه أدباً ملازماً للآداب الشرعية والسيرة السوية، محبوباً محباً بالعلوم وأهله،
رحمه الله تعالى وزياد

[عبد المعطي النوري]

وفيها [٩٤٣]: توفي الشيخ عبد المعطي بن محمد بن أحمد بن أبي بكر
سوري الأصل، المصري حكي النور ولد في حدود سين وساماته ومروء
في مكة المشرفة وعنده، وروح به شيخ حد كبير بن إس ورجله دكر
وإنشأ وفاته معه، وتفرغ من صاحب مكة السيد بركات وولده السيد أبي نعي
وكتبت أملاؤه، وسافر إلى التوراة، وعقله إرغيم باشا بمجريات وفاته به معه،
وربه في بصره والصبر، ومعه بالآ جريلاً ولا يحمي من ده راجحاً وشرح
مات بمكة في رجب ردى شام لأقصى حد شيخ حد الله الكبير رحمه الله
بمالي

[الأمير إسكندر]

وفيها [٩٤٣]: توفي أمير اليمن من قبل السلطان الأعظم سليمان خان،
لأمير إسكندر مراد^(١) كان عادلاً كريماً شجاعاً، وافر العقل حسن التدبير، له
اعتقاد في الملئمة وأهل السلب والصلح، وكان له سماره مملوك فيه مفاصل
لأصمه وصفاه مدور غناس كنهه وجمع عنه عسكر بصره حبهه ويصمهم
ويحب الرحمة ويحب عليهم ويمنع انقلم عنهم، ويحب إلى الفقراء والمساكين
والضعفاء والأرامل، وقبل القصة ويصري عليها، ويكرم من وفد إليه من البلدان،
حكم أن شب من به شبه وقد إقبه من مكة، مكرمه وعظمه، وقال له إن أقم

^(١) انظر (تاريخ سجون التوراة) مير القيس في الفتح العظمى - ص ٥٧، ٥٩

عند إلى الموسم الهادي حيث حد فوق مطبوعته، فقد ربي في حده هو
الحرية واشتمت على بيدي، فلهذا أله فير دعي؛ حمر من وره أله
بغضن فاديه طويون نحو القنوج، وندت ربيته بأفمك فتبوله واستعجمه وأراه
جسائه وملا حجرها قضا، وكذا له أن تكون أرضه مغلقة وأمر به من ر
حسان

وبالجملة فمحدث كثيرة، وأحكامه مشكورة، وكان له استكثر من العبيد
"سود" وقبض عسكرهم وضعه عند عسكرهم ولم يستخدم غير عدي
لقرابين، واستمر في ملكه ستة أعوام ونصف، وفي ملوطة عظيمة بمدينة ريد
سمر (إسكندرية)، وأحب روحه وكان كولا، بعد به كان يكون الكثير
وحده ركب كثير العبد، وسمر كذا في ما مات رحمه الله تعالى ربه

سنة أربع وأربعين وتسعمائة

[نور الدين الشافعي]

وفي السبع نور الدين سوي^(١) شيخ مجلس صلاة على رسول الله ﷺ
في جامع لأمر وأمرين وشمس وشمس وأمر منسب - المجمع على جلالة
وصلاحه، ولله بجزية شوك قوية من قرى مصر، وشأ بها، وقرأ على جماعة من
العلماء العظام رأوبه حرمين وكان يكر من صلاة على النبي ﷺ في
صفره، وكان إذ صرح بذهابهم ينهائي التبعيل، ويقول لهم عند معي على
النبي ﷺ، رخصهم فجعل على يد، وربما عجمه عدا - انفس إلى من
سوي أحمد البدوي فقدم فيه مجلس صلاة على رسول الله ﷺ سنة الحسمه
ويومها، ويجلس في بعد صلاة في الصباح، ومن بعد صلاة الجمعة إلى المغرب،
ويكث نحو عشرين سنة ثم خرج يودع صحنه لهم مركب بهم وم رخص ربح
المركب يودهم، فدخل مصر فقدم في رة تفرقه بتصحوا ويأتي من جامع
لأمر بدلالة على النبي ﷺ، فالجمع عليه خلق كثير ومنايك من سنايك

(١) انظر (الناقصي سنجي لأكرج التفسير الإسلامية في طين ص ٣٦٠)
(٢) انظر (التركيب الشكر ٢٤٥/٢)

السلطان قليبي، وذلك سنة (٨٩٧هـ) سبع وسعين وتسعمائة فتدعه المجهور
بالجامع لأمر وكيد فيه فلو يذهب لمجس، ومن يجمع، وسبو سؤلاً
بشيخ يوهان الدين الشافعي فقصه، فاستوى في كثرة الشيوخ والتفكير التي موه
في المجلس، وقدموا هنا فعل المجوس، فأتى يوهان الدين ما قدم شور يرداد
برادة الشيوخ والقنابل فهو جائز، ولا يحرم إلا أن وصل إلى حد لا يرداد السبي
شور، وأمني بعض المالكية بأن هذا المهر مكروه لأن له نعتين، جعل الدين
سكاً، وحد به يجهه سكا، فقصها يوهان الدين ثم انصرف له الشيخ شهاب الدين
الاسطلافي وحلف كذا في الرد على من أنكر ذلك وحث على حرم المجلس،
وهنا يصعب ربي بشرحه على أبيه فيضحه وسه حسمه ربي يصح ربه
القبور، فوعدت فتة بين الدين تحزوا عليه، وتفرقوا لكن بعد عشر سنين

وكان ورده من الصلاة على النبي ﷺ عشرة آلاف بالنداء وحشرة آلاف
بالنيل، ومن يبعث إذا حد من شامع به ورد بشعل به اسفراء جماعة في الصباح
سوي نور الدين، إتحا أروك ثمليخ تقرأ بعد العشاء إلى نحو ثلاث ساعات
ومن لأربه في ذلك شيخ عبد مودب شعري، لأربه في الجامع لأمر
نحو خمس سنين ثم قال له ألا يجمع لك جمعة في جامع شعري وسهر
بهم من يحصل ثم من يوافيك، فجلس سنة (٩١٦هـ) ست عشرة وتسعمائة،
فاجتمع عند حسن كبير وودع سموعه الدين، كذا يأتي في ترجمه شيخ
عبد الوهاب

وكان نور الدين حسن المعاشرة، جميل الخلق، كره الفس، لا يكاد تجمع
منه كلمة فيه رائحة نمرقة شيء من الخرب، وكان - في القنب - لا يقن أن أحد
يكذب، بأله كبح الصل لا خل فيه، ولا حاد، ولا حسد، ولا حمية، ولا
حجب، ولا رياء، وإذ نزل بالمسلمين هم لا يقر له قرار، ولا يضحك حتى يهني
هم، وكان يرى في مكة وهرقة، وكان يشكر خلق ويقرب، لمهم شهور بي،
فصنف رجل منهم بالطلاق الثلاث أنه ركة في عرفات، وراه بعضهم في البحر وهو
يأخذ بيد الركبة ويوصلهم إلى البر، وحلمه بالطلاق، فصحب الشيخ من منهم،
وقال - أن ما فادع مصر في هذا العلم، ولا علمت بفرقهم إلا منهم فكيف هذا

الحاج؟ فقد تلمذه الشيخ عبد الوهاب الشحرلاوي. هذا من شدة إعترافه به،
فشيء الله من قوة رجعتهم إليك شخصاً على صوابك يقتضي حوشتهم، فقد
لا بد من هذا عتدي.

وإذا كثير من الأولاد، مضافاً للنبي ﷺ، ولما مرض مرض الموت، مكث
بضعاً وخمسين يوماً حتى جنب واحد، ولم ينقلب حجر داب لحم ظهره، ومصار
النمل يدخل جسده ويخرج، ولم يتأثر قط، فلما مات ما ضموه لحم ظهره إلا
بالفطن وورق المور، وإذا تلمذه الشيخ عبد الوهاب الشحرلاوي بعد موته بستين
وشيء وهو يقول له: خطي فلاني حرمان، فلم يعرف من أولاد، لمات ولد الشيخ
عبد الوهاب تلك الليلة، فصرخوا في قبر الشيخ نور الدين مر بعده علي ما قلناه ثم
بغير شيء من جسده، فلفظه عبد الوهاب بملاءة، وقال: هذه وقية عندك فإني
لمن من لبرن، وأبسرك الحصة أرسلني بملاءة، وجبر معروف في روية
الشيخ الشحرلاوي، رضي الله عنهم وغما بهم.

[عبد الرحمن المجهوب]

ولها ٩٤٤: توفي الشيخ عبد الرحمن المجهوب، كان من أكابر
المرافق مستقر في جميع أوقاته، كرمه كثيرة، ومكانته شريفة، كان
صديقي هي الخواص: ما رأيت أحداً قط من أرباب الأحوال دخل مصر إلا وتفص
حاله إلا الشيخ عبد الرحمن المجهوب، وقال أيضاً: ما مثلي نفسي إذا جلست
عنده إلا كأنني عند الشيخ، وإذا خرجت فأتني في صائر لأرضي، قال شيخ
عبد الوهاب: وكان يرسل لي السلام، ويخبرني بوقائعي، ويرسلني إلى النعمان،
وحسن لي وأمر صائر جسمي كأنني منزلة ثيابي، ومررت بحديثه بالليل فقال
مخافتي، أعجب بهذه البرقة، وحط به عبد الوهاب، كان في ذلك يوم
ومكث مقبلاً نحو خمس وعشرين سنة، أقصد الفقراء، وانتجت به امرأة فجمع ذكره
بينه، وكان يجلس في منزلة مرفوعة بطرمل صفاً وشتاد وإذا جاء يقول: الحمد لله
رأه عيش يقول مقبلاً، وكان يسكن ثلاثة أشهر يتكلم ثلاثة أشهر يسكنه، وكان
يتكلم بالسريانية، إذا مات فعليه روية مريد من جامع الحديث، عاصر بالسياسة
بمصر المحرومة رحمه الله تعالى وحده.

[عبد الرحمن السبيح]

ولها ٩٤٤: في شهر رجب، توفي لحفظ وجيه القين، عبد الرحمن
عنى شيخ يفتح عال همة والموحدة به حجة - كنه كره غير همة
ومعناه بقة السوداء لأبيض، صاحب التصانيف الشهيرة، وأعلام الكثرة، بادرة
سواء، ورأى القدرة عليها، خلق الروح المسكونة، وآية الله الياء، في جمع
تقونه جمال أصحاب تصحيحه، وكمال أريته التدقيق، من أشبه بتدبير حبه
وعنه، ووسع حواسن دمه رحمة، ذو شعر الشعر في جاك كنه - وحل
ومورده، والفكر المين في لك حسمه، وفتح كنوزها، ولد رضي له هه يوم
الطبيب راجع مخرج مثلاً ٨٦٦ - ست وستين وثلاثمائة - بعلية ربه، وحفظ
القرآن عظيم - بنحوه - وسمن يحصل علوم شرعية، وعون لأبيه، رضى
بعدم عولاه، والتفسير، ويرج في همه لحيث رويه وبه، وأكثر لأحد من
صبيه مصره، ونفلاهم، ومثاليه لا يهزون لأنه سمع بقله وبالحرمين من
كثيرين، وجاره جمع منهم، واتبع به جماعة في كثير من حروب وصلاص تصانيف
المعينة الجيدة العديدة منه ^(١) وسير نصيب من لحيث، وبه المستفيد
بأخبار مدينة ربه ^(٢)، وأفضل المريد في تاريخ ربه ^(٣)

[عمر باشيخان]

ولها ٩٤٤: توفي السيد الشريف عمر بن محمد بن أحمد بن أبي بكر
شيخ بصري ^(١) مريد الرهاب، وجد مصر ولأول، الحائر نصيب السبي في

(١) أراخ بالأمس، وذكر صاحب المذاهب ١٢٠٥: هه من مؤلفاته - هه المذكورة
هه - ههير الوصو، إلى جامع الأصول في مجلد، ومصباح المشكاة وشرح دعاء
ابن أبي حريزة ونصحه المطلوب وأصله الفتة فيما يخطر له به فسرور ويرجى به الحق
كان ولد حمود شريف بوي، وأكتب المخرج
كما ذكر له صاحب السيرة ١٢١/٥ - تيسر لطلب من لحيث ما يدور من
أشنة الناس من السيرة

(٢) نشود لأستاذ عبد الله الحبي، وسمنو عن مركز الدراسات والبحوث العلمي

(٣) مطبوع بطنين ومرة الأستاذ شاكرو يوسف شمس - سمنو عن مركز الدراسات

(٤) نشر نالوز السافر من ١٩٩١

مضاعف من ذلك المحبة من وبتك الجمهور، والمذكور بأمر حفظ من ذلك الجمهور،
العالم الذي بلغت به الأيام، وباهت قبيحها أكنه الأقلام، ولقد سته رحدو
ولمابين ولما دله بمدينه (نسب) سنة شهيرة بالميزان الحضرمية، وأخذ به من
جده من علماء وصاحب جماعه من لأولياده وعصلاء، ثم حو إلى (أرب)
فأخذ من مشيخها الكرم، وسبقته الأشراف الفحام، منهم: العلامة الفقيه السيد
محمد بن عبد الرحمن بن علي، وهو النجم النوحاج الفقيه عبد الله بن عبد الرحمن
بمحتاج رحمه الله (رسد) ورويه في نحو وغيره، وعرض بمحتواته
هبة، ولزم السيد محمد المذكور في اجتهاد شرعيه وأخيه وأحد هبه، هرين
المصوفيه ثم رحل إلى صاحب مقدمته وأخوه - الشيخ معروف بن عبد الله
باجماله، فأخذ عنه الطريق، ولحق هبه كثيراً من كتب التصوف، وعاد إلى لريه
وعد من الشيخ حارث بن علي عبد الرحمن بن شيخ هبه، ولزمه، وخرج
به، وبسبب سرقه المصوفية^(١) من هؤلاء المشايخ المذكورين، ولخصم بالأخير،
وأجاروه، ورجع إلى سدة (مسب) وحسن التوسر، وسمع به جماعه كثيرون،
وقلعه عليه العديون

ونه نظم بديع، ونثر حسن، وصنف كتباً منها كتاب الفائق القلوب الولد
بذكر أحوال السادة الأسرى، وساد من شيخ عمي بن علي بابويه - الموسوي إلى
(حضر موت) ربه من هبه، لأحد هبه، وجميع بمصاحب الترجمة، أحد كاهن
منها من صاحب، ومنحه من موجه، ثم هزم لعقبة علي بن ربيعة الفير الشهير
بشر هود، فقتل له صاحب الترجمة، شجاع عند القبر رجلاً يقال له محمد بن
سيمان، يتكلم بكلام يقول إنه منام، وهو من طريق الكشف، وحده اليان من
أولاد الأشراف، أحدهما عقيل بن عبد الله، والآخر عبد الوهود، فدتمس
بركته، وحل بين الاحتراس هبه، واستودعني بلاك سالك خاتمة، وترد أهل
(حضر موت) مرة ثبة، فكان الأمر كما قال

وكان صاحب ترجمة يطلب عليه الخمول، ويكره الشهرة والعز، وكان

() في باب التصوف

كريمه صاحب، بكرم الضعفاء، ويقوم بما يصحبه في شبيهه وأصيف، وكثير
نعمه، ونهجه، وقوم، ونم يرت على هذه السداد، من كده دعوى جعد،
وتنقل به (قسم) وقبر بغيره المشهورة، رحمه الله تعالى وتعالى
[عبد الله جميل الليل]

وفيها [٩١٤] ثلاث عشرة من جمادى الآخرة توفي السيد الشريف، حميد
الدين، عبد الله بن خازن بن حسن بن علي^(١) بن الشيخ محمد جميل الدين
بأحسن^(٢) العالم اعلم صاحب الكامل، شمس العلماء، الكافر الزهد، حد
لأجود المشهورين بكرم معروفين كنت يكره هبه، لا سيما لأيام
المشهوره خصوصاً يوم عاشوراء، فكانت سنة سنة البرم حسن سحر، وبعد به
سبط السهم ويدي عقره، ويطي كن واحد ما يكفيه من ذلك السحر، ويضع
به من ذلك السيط، وكان له ختم كثيرة، وكلما سعت شاة - فبعضه بغيره،
وأكثر صدقة أكثر واللحم، وكان كثير الخوف، كثير الاعتناء بالموت

وكان أكله هبه، فاما مال كثير، وكان يذكره كل يوم الموت، ويقوم به
عنه من الله، من لا يسمع منه إلا ما يصدق به، فيبكي عليه هبه
وكان يحب نمو الكلام، لا يكره لا يوهظ، وما يحتاج إليه، وكان يحب
المجادة كثير لا يكتف، كثير الصلاة لا يفت يتبع، كثير التهجد والعز، يكثر
الخمول، وكان متواضعاً لا يرى لنفسه فضلاً على شيء من خلق الله

وه كرامات كثيرة^(٣) وكان لا يظهره إلا لحاجة، منها أن شاء من حمله
فباعت هبه الراعي فخبيره وهو تبيد، فقد له انقلب إلى محل كذا لجد الشاة
واندب في مال موحيد كذا قرب هبه، بلسه بعه به به فطرد الدب راني
به إلى سبه فديعه للفقراء، ومنها أن ثبته فطعة سائته أن يدهو لها يربس،

(١) ابن علي، وفاة من به

(٢) من آل بابويه حسن، نقيب سلالة محمد البرقي بن عبد الله بن محمد السمرقاني، انتهى إلى
محمد جميل الدين بن الفقيه السلف

(٣) سم يورده صاحب كتاب خلاصة الخبر، فيما اختاره من نصوص تشي في كتابه تعقد
الجواهر والشمس والشمس بغيره

فقال سنان بن رابن صالح تسمونه بسمي، فكتب عبد الله بن عبد الرحمن الشهير بالسجوي، وحي الله عنه وغصنا بهم

[عبد الله بإجماع]

وفيها [٩١١] تسبع جلود من رمضان توفي الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد بإجماعه، وأبى الشيخ المعروف بالله تعالى معروفه أحد العلماء المشايخ، "ولي القدر الشامخ، وشاهد الفاتح" كان من محاسن الشعر ومواد المعسر، شعره يحضر عموه "شرعية، ومزلق سحره لصوعه، وجد من عبه، مصره، وقبهاه أوانه ودهره، منهم، "شيخ عبد الله بن عبد الرحمن بالقصر، ورواه أحمد الشهد، والعلامة عبد الله بن أحمد بالمطرية، والعلامة محمد بن عمر بحرق، والعلامة القاضي عبد الله بن حسين، والعلامة عبد الرحمن بن عروخ، وجمع لثاوي المذكورين، وكثيراً من مؤلفاتهم، وقرأنا منهم، وكثير منهم خطوطهم، وكان كل منهم يتلى عليه

وكتب بخطه مصاحف كثيرة ومقدمات، وحصل كتباً كثيرة في فنون كثيرة، ووقفها كتب، ووقف عليها بحلا حسب من حسب (سما) ود بن عبد رافع يحصلون به كتب، ربه ودف حرمه مشهور، معمره، وكان ينماطي التجارة، وبعب (الشعر) كثير، وله بهد جلد وسبع، وصيت وبيع، وله قبول تام عند السعان عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن هني، وكان - مع كثرة شفاعته - لا يرث شيئاً منها، وكان يفتقه ويحييه ويستشير في الأمور المهمة، ولم يشغله ذلك من تحصيل غيره

وله - مع ذلك - عبادة كثيرة من صلاة وصيام، وتهجد وقيام، وصلة لأرحام، مع الصبر وتحمل الأذى، والرفق وحسن التمييز، وتواضع مع الغني والفقير، والتكبر والحقير، وإن مات أحد من أصحابه أو تدرى - قدم شجره، وشيخه، وإذا تزوج أحد منهم - أحاطه بحاله، ورائه بماله، وحكي أنه عمل ولبسه في عرس بعض قريبه، فطلب جميع من صلى الجمعة في ذلك اليوم، وأجمعهم أطرب الطعام، وأكرمهم خيرة الإكرام. وكان يحب الفقراء والمحتاجين، ويحبس إليهم، ويقوم بهما يحتاجون إليه - وكان يقول: ما رحت صلاتاً منذ عتبت،

إما أعطيه أو وعيته - وم يزح علي "حس حاله" إلى أن وافاه "القتال" فانقر في هذا العام، ودفن بمقبرة شيع

[حاجي جيني]

وفيها [٩١٤] توفي الشيخ علاء الدين بن عبد الرحمن التلمساني المشهور بدجي جيني، "شعر بحسن علوم عمية وأنيبة، وشعر في صنعة الشرعية، وأخذ من المولى خواجه راندا، وكان يحبه ويثق عليه، ثم ملكه مسند التمسود، وصحبت عارف بالله علو محيي نبي الإسكيني"، وجد عنه العريس - رما عبه في الصوف - لم يحب عنه نفع الله، وجنس بالإرشاد في رويه سبعة بعد وفاة مصلح الدين "سروي"، ومخرج به كثير من حريديو، وكان د بهد عبيد رذلاء مصرح - وكان يشرح لحوز الصوفية، ويبين اصطلاحاتهم - وله نظم بجمع، وشاه حرة - بمعدن من بعض الكتب لم تظهر بعد حونه

[أبو الفيد]

وفيها ٢٩٤٤ - توفي المولى أبو الفيد^(١)، أحد علماء الروم، أخذ^(٢) من المولى المشهور به (ضميري) وصار معيداً للروم، ثم ولى تدريس هذه المدارس بالروم، ثم ولى قضاء حلب، ثم قضاء دمشق، واستمر كذلك إلى أن مات بها، رحمه الله تعالى

(١) يرد في السموات الذهبية باسم: قلمون عبد الرحيم بن علي بن تيمور، مشهور بـحاجي جيني برومي مسطبي الحنفي، عرف جود - وده محقق الكتب النظر (الكتاب) لسمانه في حيدمة لقوة قضائية من ٢٥٨

(٢) وردت في الأصل غير مطروقة، وأثبتها من: شوارب الذهب ٣٠٥/٨

(٣) أصحها من أشكوت الحنة ولا فله وود في الأصل - "شيري"

(٤) انظر: سموات الذهب ٣٠٣/٨، الكوكب بـشيرة ٩٦/٢، در قليب في ليل من حلب ٢/٤

(٥) ٧٣/١، السائق النعني في حمله لقوة قضائية من ٢٩٢

(٦) في سموات الذهب - حليم المولى "شيري" ضميري

وهي [٩٤٤] - قتل القاضي شرف الدين الصغير - يضم قصيد الميمونة وفتح
 اثنين المسجدة وتشيد الباء الفتحية المنكسورة حثرة الميمونة - كان وليس الموثيق
 بدهر المحروسة، وأشرف الميسرين في فن التباشير، واحفظهم المصاطع
 النبوية والجهات المصرية، بحيث انتهت إليه الوسيلة في حفظه وإملائه، من
 ظهر قلب يثوب دفترة عظم عند حكم مصر من قوروق والأمراء وكان بمثابة
 المستشار، فحصله الأمير جدم الحمراءي حين موته، وخلف عنه، فتوجه إلى
 أبواب مستطابة، راجد حكاماً وأمرأته معه فحبل^١ من القاضي شرف الدين
 وتوجه إلى أبواب ليدفع شرفه فصاطفه في القوروق، فادفاه الأمير جاتم يسي
 صاحب بونود ونصيب ومعهده يمد وأمين، ودر به ابن ذهب، ولهم نصيب
 كنوز ذهب، رده إلى صفيح، فتمسح حير ويرجع شعاقد على ر ٦ ضر،
 ولا هبيرة، وتكون كروح في جملتين، ويرفع ما نشاء من الخلاف واليهن فاختار
 القاضي بكلامه وعظه بالتبول، وبم يترأها خليفة تذهب بالمعقول، وحده به
 الأمير جدم يمد كذا خمس وعشرون، وحل كس في النورس، ودر به رداً كثير
 رانه نحل من أنصونه ونصفه نكر في حشر وحشر

فرجع إلى مصر، ووضعها أمراء المشايخ والأشراف، فما استقر بالقاضي شرف
 الدين كواره، ولا فرج به أمل، ولا تم عزه حتى أخرج به مراسم كالمطرب
 سعى إليه ر حكام بدم كالمعروف عنه، فدخمه بغيره بدم الأحكام وسنمه
 من الصوباني، فعده سروع لألام منعهي أولاً سؤاله، ثم يقضه ويحبب إليه
 نصير خير العباد وفاد في حروب الأوبو أمواله ملك على شرب وبيع
 أربابه، وعماره وسفاه من كؤوس التعلب عماره، إلى أن سقل في راحته الله
 الكريم المتعاليه وقدم إلى ما قدمه من الأعمال، ثم سلمه الأمير جاتم من أقدار
 شرف الدين شاباً فاضلاً حكماً، كذا من صور من الفتوة يقال له القاضي منصور.
 لفل على أقرانه وأقربيه، وفاق في حسن الخدمه وطبقت الشكر وحسابه، ونظم

الشعر العائلي، ونثر النثر الرنو - وألفه بآلفه، ويعرف بشكره من ميم
 الإعراب، به قصيدة في ملح القاضي شرف الدين وقد عوفي من رجل أصابه،
 معصية

سرد - عيسى الرمد - و امره - ووجه جدي ضحو من البئر باهره
 وبه نصيبه بطم منها سمه الله بحسب مطعها

له كبر مسزلا ورصه - يجب بذكر خصرو دعوى - رده
 وكانت له ولفه حونة مونة بهبه صجونة، ما له سوده ولا وندك إلا
 به - مدارب على العناء وصحده، وبوسد ينمشيح وأوبه، وحملتهم على
 لأمر جاتم يجمع بها ولفه، ويرد بذلك كسفه، فظهر لهم حده سؤالهم
 ووعدهم من الدين حجاج امدهم، وأرسل له شفا في طعام، فلفه حسن،
 استعمل له ياد زمرأ كاد معه، فلفق اسم هذه، فلفه حليم بلك جاتم أمر
 الصوباني بضمه - فلفه وسفه في وافته مينا، فلفه حبه وعلى رده يوسف
 بقب مجروح ودمع مسروح، فلفه حجب له دهده، وألفه سهم بموده، فلفه بعض
 حير، إلا ولفه أن رلى جاتم وولفه مطلقان بباب رويلة

ولم يكتف الأمير جاتم بقتل هذين الرجلين حتى عرهما بثالث، وكان ذلك
 من أعظم حوادث انكورت - وعرفه شبح خاضل لأوب - عر النورس لأوب
 فمى الدين محمد المصطفى، قتله جاتم بغير قلب شير أنه كان مصاحباً للقاضي
 شرف الدين الصغير، رينه له مال له - كيف عرورت بكلام جاتم؟ فعصمه ذلك
 على أن أخرج أمرأ بصلبه، فلفه على شجرة علف بباب مفرمة السهانة حسن،
 والناس رجموا من فم القاضي شرف الدين - يكت سمس حير فاضلاً وب الرب
 حاقلاً نظم من المصيح شيخ (سلام كوي)، وبه وساتر في ادمه والصوب
 ولأوبه، به نصيبه في الفخر والصبه منها قوه

بوسب طلق لا دعوى ولا كده - وفلف كل الردي في شعر في ح
 وبه أهب

قد فلفه باب الرضى يمد هجرها - شغيفة يلو نسور جبر بكر
 لمكنت بعد انظم ما قد نصبته - وفلف يرفعي جرم ما قد فلف في النجر

جمع قه القاب الإعر . والقاب النباه وله أيضا . حبه الله تعالى

الحق أقرب من أن يسمي الله . بحسب أو مرجى قومه بسبب
إذا اصطفاك لأمر قيلمك له . يد تحبوبة حسن يسلخ لأرب
وله محاسن كثيرة، ومضائق شهيرة . وحبه الله تعالى . وهو ضة طرف
البحر . وفي مضجعه يران شرحمة وفروصون . ثم إن الأمير جهنم لم يبع
بشجاة بعد قتل المذكورين . بل سئل الله تعالى عليه سليمان باشا . وكتب إلى
خاتمة السلطان . إن شملت راحة المصين من جديد المحمدي وروى يوسف
أمير الحج . "حسب أن معسكر يعقوب (أخيه) . فكتب له السلطان
ادع شرفه . وما وصل إليه رسل . وكاد جدته معرق بعم السجوم . في
في طالع ذلك اليوم أنه يصيبه حادث كبير . فمضى إلى بيته له ومنع النكاح
فيه . فتعجب الناس إلى أن عرف محله فجاء إليه آخر النهار فسلمه الجلاء . فمضى
عنه بالليل صبي ركعتين . وتشهد وأمر الجلاء أن يشره بسيفه لأنه كان حاداً
وسيف الجلاء كالاً . لوضع رأسه عند قوله (الله) من آخر الشهادة . ثم دبر
إلى رده يوسف وكان قرناً لمارعهم قليلاً فصرعه . وبعده . وفنت حتى باب
رويه . فترسخت الجلاء وعلقت الأبواب . وكان ذلك عصر يوم الأربعاء آخر يوم
من ذي الحجة . وكان الأمير جده من عظم الساجين في عهد سنده مع
حسب التديب . ووقع النظر والرأي . والإحسان للصغير والكبير . لكن وقع به حد
انفعل جرحه . وكان له معه بدعي سرف . وبين والفاضي منصور وشمس مدين
النياطي وعند الله تجميع المصوم

سنة خمس وأربعين وسعمائة

أبو العباس الحرشي

توفي الشيخ أبو العباس الحرشي^(١) ذو القيس العيني . والعزم العيني . العالم
البحر الحريرة ذو الفضل الغرير . وعلم الكثير . شجع لاشات العلوم . المصم
عسى ما كسبه من مملوك ومعهوم . شيخ رعد دين . فضله قلندر بين . صوفي
صاف . صحت بالحق . ونام التواضع . بين الكلام . محب الحديث
المصطفى عليه الصلاة والسلام . كان بجميع وهو . ويلاد أهل الفضل
والعلم . جد المحاسن . وله لميله خير كس . قرأ علم التراجم والمحدث . والفق
عسى والده . وهو الشيخ (أبو) . شدي . فستلاني . وهو عليه المواهب
بندية هو والشيخ عبد الرحمن الأجهوري وغيره من مؤلفاته . وأخذ من كتب
أحمد الشيخ محمد بن هناك . ثم من ثم من كان معه على يده . وأخذ به
يفق المذكور رجب بن مدين . فمن في مصر وشراء بحر . كات . وهو
هبة مساجد . وده السام فيه

وكان له القبول التام عند الخاص والعامة حتى كثرو يزحمون على ضرب
عسالة يده . وكان جمل المذاكرة في بحر دهم . ودر صلاح حبه ظهيرة .
حتى إذا رأى من لم يكن يراه شهد بأنه ولي الله . وكان كثير العمل بعلوم الناس
حتى صار مجلسه كاللبن الباني . ولا أدنى قط شبت من مفادات شوق . وده
ذكره عنه بلون . استرأمت العرايا من شره الملبون .

وكان لا يجمع بأحد في قبل أن يصلي الصبح . وطوى أربعين يوماً في
الخشوة . وده كرمات كثيرة منها أنه قرأ خمس حساب في رمضان من أول
العشاء كما شهد بذلك جماعة . منها . شيخ عبد الوهاب المحمدي . ومنها أنه
دعى بجماعة بأئمة شوهة . وهي جماعة يأتيهم من أمراء فيهم فتوى . منهم
مديني عبد الوهاب الشمرلوي . قال . فطلع لي يومئذ حصل لي منها صور

(١) نظر (سنة الف . ٨٠) ٣٩ طبعه شمرتي بحري ١٧ ١٧ . نكدي . سمان
حساب عين سنة الف . ٨٠ ١٩٣

شكروا إليه فقال له: خذ في صلاة العصر لا تجد لها أثراً فكان الأمر كما قال
ومني صاحب الترجمة في ثغر دماط ودفن في رايه شمس الدين النيدوي
ووجد قبره به قديم يزور، رحمه الله تعالى وعلمنا به

[ناصر الدين النحاس]

وفيه [٩٤٥]: توفي الشيخ ناصر الدين النحاس^(١)، الشيخ الكبير، العم
الشهير، صاحب جماعة من التذقيين، وتلمعه في الشين وصار من أولياء الله
العالين، وكان صابغاً عند تشييع بني سعد سحس يكثر من عمل به، وما
نصر عن الله بعدل به، صدر أبو سعد بن عتيق بن عبد الجبار ناصر
دين إلى بلاد، وكان يذهب لشجره فوجد سقطت عليه الأور والكلاب

ويحتمل لكل صلاة، وحج مرة على التجريد من غير ردة، ولا بين من أحد شيئاً،
فطوى من مصر إلى مكة فصرع به شقاً سيدي علي حواص بيلا برعش
وفس رقطة من مصر فاطمه وصح فيه خطاب فمده إلى مصر عبر الناس
بدنك فقال سيدي علي إنه ضعف الإنسان خرف

وه كرامات منها أنه أخبر بوفاة الشيخ أفضل الدين^(٢) (بدر) وهو بمصر،
فكان حجت أفضل الدين ببدر في هذا اليوم، فكان الأمر كما قال، قال سيدي
عبد الوهاب بنعري: رجع - مع حبه كرامات بركت ذكرها يكونه كان يكره
الشهرة، ومات بمصر ودفن عند سيدي علي خراج باب القنوج - رحمه الله تعالى
وعلمنا به

[سدي جني]

وفيه [٩٤٥]: توفي الشيخ الإمام سيدي، سعد الدين بن عيسى الشهير
بسدي جني الرومي، العالم القليل، الفاضل النكس، أحد علماء عبد الشان،
السابع البرمخت، ولد - رحمه الله تعالى - (قسطومي)^(٣) ورجل مع والده إلى
المطهرية واشتمل بتحصيل العلم وقرأ عن جماعة من فضلاء عصره، ثم وعى

بن حنبل المولى محمد سديوي، ثم وثي فديس علف مدرس سدير الزميه،
ثم وثي قضه (اصعبون) وغيره كل يوم مئة درهم، ثم وثي لاقتاه به وكان
مقبول الجوانه، موثقاً للصوماء، حاضر القساق، قوي سجد، وكان لا يذكر أحداً
لا يحبه، متواضعاً للتكبير والتقصير، صحيح الحقيقة، حسن الطريقة، مراعي
بشريه، محافظ لأدب مع جز الحقيقة، وكان حقيقاً لأدبه لا يصرفه لا في
الطاعات، نوع غريب، ومنه ككثيره في علة صوت، وكان لا يصرفه عن
معالجته، وكان عري الحقد لا سيد الفقه والتوليخ، وله رسائل وتعليقات،
وحوش عتياب مبه حنبله على ليدوي وفي مسوده بين الحنبله وبني
دراً بلقراء بمدينة (قسطونية) بقرب دابة، رحمه الله تعالى وإنا

[أحمد الجبالي]

وفيه [٩٤٥]: توفي الشيخ صالح سجدوب، أحمد الجبالي أحد تفضلاء
المشهورين، رضاء العاصير، نكتة حصلت به جملة رواية، وجذب وهو يقرأ في
عدم سجدوب، يتكلم به (أعراب ومثاقيل سجدوب) وأعطى فرك سجدوب الهند ركة -
له علمه الله يدعى عن معاصي سجدوب، فكان كل من تقي من تصابة بعض عن
وجهه، وكنت مر عني سيدي علي حواص بكون سجدوب سمعي ببطيه عن
الحنبل الذي هو به ركة شحاته كثيره، ومنه بمصر ودفن بسوقه المير في رايه
أفضل الدين لأحمدي، رحمه الله تعالى وتعلمنا به

[خير الدين الأصغر]

وفيه [٩٤٥]: توفي الشيخ المولى، خير الدين بن خطرة الشهير بالأصغر،
الذي وحى به لافون والأكرار والأعين، وقد عني (أحمد به) ورجل إلى
القطنية)، وأخذ عن المولى سدي بن الجاني، ثم صار مدرساً ببعض
المدارس، ثم وثي عند ملوس، وكان حسن التفرير، كثير التصور، وله قدرة على
الإنشاء والنظم بالقصائد الثلاث - أعني المروية والفارسية والتركية، وكان عالم
عالم، ورجاء ملازماً عن العلم لقادة واستغفارة واستمر مدرساً بسيد (حوري)

١ - انظر (الكوكب السمر) ٢٤٤/٢

٢ - قسطومي: مدينة تركية جنوبي البحر الأسود - (المتجدد في الأعلام)

إلى أن توفي بهاء رحمه الله تعالى

[عالم بين فاوود العاهري]

وفيها [٩١٥] قيل عالم بين دور^(١)، قرية بني هاجر مؤنة غيمس سابق، ومن يبق لي يده من عنتك أسلحة غير تدو هنن، وكان شياً كريماً جوثاً حياً بحتاً نبي الناس بأسطاً وجه اللطف والياس، يحظه الشرف ولا يخرج من حكمه ويوقر من وفد هنيه من الصدا ويكره لحظه، إلى غير ذلك من الخلال حميمته والحصل حسه بحميمته، الشجعة كرمه صفة وجوده فقه روحه قتله كور سليمان بش الذي وجهه سمعته سيده حاد دفع الكد كبرياء^(٢) بقا يده استيلاؤهم على بلاد أهل الهند، وعجز أهل الهند عن مدونتهم، وفترهم بسند الهند (بهادر شاه)، فلما وصل سليمان باشا مصر المحروسة قتل لأمر جاثم الحمزاوي وولده يوسف أمير الحج كما مر، ثم تمسح بصبه داود بن عمر أمير الصعيد من غير حرم جرى غير كثرة أموره وسعة حالهم

وكان داود هب كثير آبر وفصلت للخدمة وتفرا، وكان نكل من خدمة السداس الأبرار وعلمه شرمين مرتب كل سنة من ١٠٠٠ ر. و ١٠٠٠ ج سنة (١٩٣٧ م) سبج وثلاثين رسمين على حرمين وأوصفوه احساناً هيباً وبرا عظيماً على الذهب والفضة والحب، وأعطى جماعة كل واحد خمسة آلاف أخيره من وصل إليه أنهم عيه فلما قضى سليمان باشا وطره من مصر تجهز في سبعين عرباً وثلاثين برشة فلما وصل هذه فتبعه له صاحبها عمر بن داود وجميع من ر. م. من لا رواد بقا يلحقه أنه تمى تسمع لذي الأفرنج، وتوجه هو وورثه بسلام على الباشا، فيمجرد أن رأى باب هذا قد فتح أمر عسكري بدخول هذا، ولما وصله حامر ومن معه أمر يقتلهم وصلهم ويذهب دورهم، وهذا ذلك من فترجالة، وكتب على باب هذا أنه قصها سنة خمس وأربعين ووجه إلى الهند وكان قد وفد على السلطان (بهادر شاه) لأمر مصطفى والخوجا صغر،

١- آخر سلاطين الدولة الصغرى آخره (عمر الطه) ١٠٦٠، روح الروج، المختص من تاريخ اليمن ١٤٢، التاريخ العام ليس، ليس غير التاريخ

٢- ر. م. من البرقا

فلانهم صبيحة، وثقب مصطفى رومي خان. وأعطاه يتكو (النجوى)، وثقب الحوجا صغر خدو بخان فلما وصل سليمان باشا نزل بمظفر آباد، وأرسل إليه الخوجا صغر بالهند وأرسل أن يأتي إليه فقصه شخص من جلساء سليمان باشا وأخبره بما فعل في مصر وعدن، فاستمر بخدمة هذا بعد وتعلق بالأخيرة، وأرسل إليه السلطان محمد شاه وروا من ورواقه وأمره أن يعين سليمان باشا على الجهات، فاحتاره سليمان باشا ولم يأت في التلويح، فخرج الوزير وأخبر السلطان بذلك ثم أرسل سليمان باشا فعلقاً وسبقاً لسمعه محمود فقال السلطان برسو. فلما استأذنت إن كانت هذه من حضرة السلطان سليمان باشا وإن كان من عندك ليس من مرتبتك برسان لخدمة إينا. فلما أخبره الرسول امتلاً خوفي وتأسف على قوات وزير استغلال محمود، وتشاحست الأنفس، وأمر السلطان محمود حد ودخان إذ سبر في حروب لبات مرور كد يحط لأفريج من حد كبيرهم الذي في (كوه) من حد كبيرهم سي في (سبوا) ما حد حمت المجموع ولبيان في الملاحة عرب وحسين مرشد قد جهز في بحر برزو عتق عسكري روه رشح خساوندخان أنه أعتك هذا الأفريج وأخذ كتبهم، هذا سمع بذلك سليمان باشا أرسل إليه يسأله عن ذلك؟ فذل الأمر كما سمعتم، لمخالف، وكان جيلاً ولم تعهد شجاعتهم إلا على من وقع في يده منسور وتعرفت حساكره لأن أهل الهند، خبوه، لهرب وتنج من العنة بالإناب.

هذه وصل جازات وكان الشريف أبو نبي قد أخفاها من حامر حيز بعد أن حاصرهم بسبب استعالة حامر على شراف مكة بلسانه، ولهمي الأسفار بحامه وسنانه، أخرج نائب الشريف أبي نبي ومرو هب سباً من بنة ووجه أنه انتنصه وحج في هذا العام وأظهر الشهادة في مكة وذر في (حرمة) على الخيم فدا أحبه هذا كتب رسم صاحبه، فلما عاد إلى مكة طرب ما أحبه من أصحابه، وأخذ بعضهم بخير تمى وبعضهم بقبض ثمن، ولا رأى لهذا منهم صدقة ولا طعاماً، وأخذ من أمراء الحج ما أراد من ثلوثه وتوجه إلى لأبواب وتوجه معه السيد أحمد بن الشريف أبي نبي، واستدعى له أبو مان يكون أمير مكة المشرفة، وصحبه من أهيك مكة جمع كثير، منهم فاضلي القضاة وثلث مكة وكبيره ومسد الدولة الحسينية ومشيرها القاضي حاج الدين عبد الوهاب بن نجم الدين المالكلي،

سنة ست وأربعين وسعمائة

[عبد النطيف بن أحمد ماكثير]

توفي الشيخ تافضل شوبدي تكثير، الفهامة الشريفة القاضي عبد النطيف بن أحمد بن محمد بن سبعة بن عبد الرحمن بن عمرو باكثير، ثمكي، قاضي قضاء الشافعية بمكة المشرفة حجة. وتُدعى إحدى عشرة وتسعمائة، وكان لهماً ذكياً حسن الحفظ، المميّز، لويّاً لودعيّاً، اخذ من والده وعن اخوته وشهد الدين أحمد الشبلي وغيره، وتوفي في جمادى الثانية وتخلية، وبرز في العلوم لأبيه، ولزم العلامة أحمد بن عبد القادر في علم الفرائض والحساب، وله في راجد في الأشعار في بيله وبهاره، وفي قوله، وما ظهر بقل هدره، وكان ينظم النظم الفائق الحسن، ويثر الشعر الجليح المستحسن.

وكثر لأخيه من علماء الحرميين تافضلين ولؤلؤيين، ووصل إلى الشام، وفوس في جامعتها، وتوفي تكثير في بعض مدينتها، وعاد إلى مكة سنة ٩٣٩هـ. تسع وثلاثين وتسعمائة ففوس بالمسجد الحرام، وحضر فوسه النجاشي والمؤام، وكثير مدريه في المخطوطات، وبلغه من سريات، وما توفي دعي، فعده صاحب الدين بن خبيره النامي، راجع من سرود صلبة دامي المكر مددي امدي فولد، سعاد، فعاد صاحب عصر النجاشي، وهو سرور الشريف رحمة السورف بعرفات وهو ذلك من الوقوف السنوية ووصل مع الركب الشامي سنة إحدى وأربعين، وكان شريف مكة محمد أبو ممي أقام في هذه المناصب بعد انفاضي صاحب الدين بن عبد النامي برعيه بن حمد بن أبي النعمان بن خبيره، وأرسى فرضه في ذلك مع هذه هبة برعيه بهذه المناصب بحجة محصل مرج كيم، وانجبا القاضي عبد النطيف إلى أكبر نقود وأعظمهم منزلة عند الشريف، جوهري المعري، فعاد مع رفضه مدني، ج حير ثمكي حتى عاد مع من المناصب ونصرف فيها جميعه، فادرك مسكنه، وهو مدريه، ورجع مدريه، وبلغ قدره وسطح في بيل المطالب فيبره، وجد مرند ومضله، وخذ من ليلك أفضى مضاه، ونصير في المجلس النسخة والعمامة، وأجرى في صدور الحجيج والسجلات، فلامه، وبذل من هذه المناصب مرارة، ورأس اجواته وعلا كعبهم وسهل صعبهم.

اتم شعبه، وسير قاضي الفضاة ونظر المسجد الحرام إلى أن شغل ياور فضاه لأروا، وانطوى بمسند قبلة الحوت في بلاد الله الأمين وتوفي حوض المضاه لأربعة القاضي مصلح الدين وذلك سنة ٩٤٣هـ. ثلاث وأربعين - وبعد إلى باب المسند ليعدل المنصب فتوفي مطعوناً، رحمه الله تعالى.

ونه شرح عمر الهمة يوعبيريه جمعه باسم شريف أبي نبي، جعله حجة ماضي بها، حذر السريد، وبها سمى في ترجمه الرحم سلاء على ك ياسين، ثمرة فؤاد الرسول المتصين من نوره سلاءة، وأفلاء كبد أليوز المفضلين باد الرب اله، وهذه سماه الكمل، سمع من بو سرود همة وعمره حيا الجماد وظهر عنه جلاله.

مقارن طالت في ذرى المجد فالتفت حلق أقباه الله والنخيل، فعدت نزلده، وكهياه السقاء، وعصر السجد، وتاج معرق السيادة، نتج دمه السحر، وعهد الحجة الفراء.

فصار من أن النجم أعطى مثله، ترايح أن يدري أليوم سماء نور كعاد الهداية البائع، ونور الشريعة الفاضل، طرأ جبهة الشعر، وشده رحمه عمر.

بعض الوجوه كريمة أصابهم، كتم الأنوف من التطرف الأور، سلام ما نصب بهم في أوجاه تخلفين علم المدح لما يرح على هراتهم حافداً، وسكت بهم على هام السالكين أوجع مرج مد - نوى جهور شاهداً، وصير بهم طائف الساعات.

دائم الفصح قد فتى يفتح شملهم، محمد، وعبيهم من شد السريجانين باعطر فتح قد دام الوجود من حيرة حلقا.

هذه هو عظم "حرملة دغدي" عفة نجم مد خر لامجاد فخر شرايق أمه أمسي حلق هذه السجائين مضرب الأوباد لوم كضال وجوههم أن أسعد يوم المحر أحد الأعباد رهمو سيد المجد في حيزو فغلى نعو على لأكده ولان لا جرم فقص قهزهم التوايح، ومجد شرفهم قشاح، ورومة سجد.

البادج، وجرد مع مؤلفه دبح

هو معصم البحر الذي حاصمه به
راكي المبحر أبو تميم بمكة
إنسان من المجد والقهر الذي
وقدب به مثل حكمه وقد عمو
حاصي حمي الحرم الشريف وهيبة له
عضه عيك خفقت عليه أوردت
منطق جلد الجنود، وكتب الكتاب وحشد المتكرد وأعلن إمام انصت به أنظم
الوجود، و...
يعتكف بها بادي وانحصر، ومصر حمل على دله الأسود إذ حمي النرجس
ويحب القلوب المحتاجر

مدينتك إذ فداك الزمان بأهله
كعبو السحاب لب دجاري كف
يسبحنر لأسباب دسور حيرة
ويكفقه الأسد الهصور بعله
كم من خطيب فاكتر فخر اسمه
صبروا لله الذي أفرغ منها في مؤكبه تحببه خج شريف، رغبته التي
ملكها أمة المتكرد لعبوب دمه، وخلاصته هي اصنع بها في رزم
استأجر دوح المر يقض ظنه ابوريث، وخيرته التي جرب الدهر سؤدد هي فري
الفرقة الميهة

يا خير من ضرب به احسانه
إله لا يحد إلى المتكرد بأهله
مسطولا حسي يرى أقيانه
طون ثومان عدلك عفرود

المات هي مهب وحري لله ومهاجر رسول، ومربي ميه وعهد سريه
ومظهر دينه ومردد جريته، والذلة منها نقابا مولاه وزجله وحيوته المتعوب
له هي أوج السيادة سراج المجد، المشور عليه في أوجاه البسيطة ألوية المجد

محائر من أشرف لشيم عذ لا يحصره حد ولا حد تشرف يا ربه وجد

أبو بصي قد حوى شرفاً
فاك إلى مشم معنى قسمن
شد دمه بهن ذارفاً فلما
كل فخر قد صبح به فوه

كيف لا وآت الملك الذي هو الملك به صفه، وأبدى به ثغرة ابتسامه
والصباح الذي ألف الله لألاء لرمي ومكة ليعر رماه، وإله سي وبن
المقاس يرعه ودرره انصاف حسنه

له يراخ وعصب ماجري ورو
الأمضى وقضى كثر روق والأجن

لله عرك من مهبه، بهر نغم مهيته، ولألفهم صديقه، ومن أمر خض
أيام دونه في جبهه الدهر عرة وفي وجهه ثمران صفة، ومن حبيب حب صفه
عصب ومن عطفه انك

وذا لأبواه المر لاد به انطه
شرح من المجد المرونة نينه
حقن القودى الهري فانه
بني بك بفضل جده المجرم

للا ينج إن صافني كرههم حللك إنيك، وفلمي عظيم صفحك هيك
فاسمعتك بصد مصرعي وفكري، وسحب عفتك بحرين حمدي وسكري،
واسمعتك جهه صمحت يداي، وري وع شاري

وذا عروء حسانه قد صنف
حيلا صمحت حسد لائمه صف
صه صمود بكر بعدد عصف
كمام حللك سوراً طاب مقتطف
محسنتك لله من حد الحيف وكفر
راكي قلعك فاني برخي بك الجنه
شمائل منك ألهجت وزغنه أنف
سحر عمو، محاج، ومخوف
صف وحري صافي منادى ألف

وانتم قبل الإكتهال، فلقد لم يُنقل عنه أنه كتب شيئاً من الكتب، رحمه الله تعالى

[ابن يعقوب]

وفيها [٩٤٦] توفي خير اثنين بن محمد بن يعقوب. اشتغل بالتصحيح من صغره، وأخذ عن جماعة من علماء عصره، منهم المولى مصطفى بن خليل وحوالي سجد الشير ووثي عدة من رسله، وقرأ أثره، وحفظ أصوله ورواه واستمر كذلك حتى أن أن أخته، وتنقل إلى جوار الرحمن وهو مدرس بأحدى الشان وكان حاكماً بجمعه، حافظاً لكتابته وقلمه، محبوباً عند الناس لا سيما أقرانه ومات في صغره شبيهاً، رحمه الله تعالى وإنا

[عبد الكريم بن عبد الوهاب]

وفيها [٩٤٦]: توفي المولى عبد الكريم بن عبد الوهاب بن الشيخ الإمام عبد الكريم، اشتغل في صباه، وشأ في عصره، وحبب المولى سعد به بن عيسى دامي قسطنطينية ومنه، ومهر في تفسير وحرم العقيدة وشارك في غيرها من الشريعة والفنون الأبية وكان له فهم متين وحفظ جيد، وكان عبداً رعا، زكياً، حاداً، صادقاً، مثلاً على تلميذه، ومربي وهو ساد في زمانه وشابهه رحمه الله تعالى وإنا

سنة سبع وأربعين وتسعمائة

[محمد الشنقي]

توفي الإمام أحمد الملاحة الأحلام، شمس الدين محمد بن محمد السجسي، بمطاني، الشامي، أحد أعلام امتياز، ودارير معلاء، أبي القدر شامخ، وتسلمه اليدخ علامة شامخيين هذه الأحلام، وفهامة المصدقين بالافتقار وحسن في طلب العلم إلى كثير من الأفاضل وأخذ عن أبيه من المشايخ الكبار، وأهم يفتش الشك بعد ثلاثين سنة، وأخذ عن عمه وأخيه من غيرهم من

[تقر: (شهرت المصنف ٨/ ٣٢٢، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٥، التكملة لسيرة المؤلفين ١٠/ ٢٦٥، كتاب الفتوح، إيفاح تكون، عليه الصلوة والسلام)]

علماء تلك الديار ووجه إلى التفتيش الرومية واجتمع بسلطتها بإيرت بن عبد

دمشيقه يعون ذكرهم وعصر عصرهم، منهم الشيخ يوهان الدين البغدادي مؤلف اعتساب القرآن، والحافظ قطب الدين الحيفري مؤلف (المصباح) وغيره، والحافظ الأبرار الشامي^(٩)، والناصر بن زريق القنطري. وأجزاء كثير من مشايخه، وأخذ عنه كثيرون منهم الشيخ بن حجر الهيتمي، والحافظ السجسي، ومن في طبقتهم وله مؤلفات كثيرة شهيرة، منهم شرح الشافعي^(١٠)، ومختصر المصنف في علم الكلام وشرحه وشرح الأبيس السوي وشرح القصيدة الشهيرة في علم الحديث التي ألونها

غري صحيح ورجاليك معقل وحري ومصري مرسل ومستنسل

شرح المصنف، وشرح حروجه، وعبره وادب. حافظ سجد المصنف مراتب طب وسعد طب كثير من مصنفاته وغيرها، وأخذ عن طلبة عظيم من رسول الله ﷺ عن جبريل عن رسول الله ﷺ، لأنه رأى رسول الله ﷺ في المنام بمكة وقرأ عليه وثل سورة يسجل كما كتب في نسخة في إيجاده انتهى [الطبيب بامخره]

وفيها [٩٤٧] لست خلو من محرم، توفي الإمام الطبيب بن العلامة عبد الله بن حمد بامخره^(١١) علامة علماء الإسلام، له من علماء الفقهاء بمطام، مائة مائة العلوم والدراس مائة، وحضر قصب بسو في حبه رهاقه وأخذ عن عشرة خلف من ربيع الكلي سنة سبعين وثماتة بنتو هذه المعروسة، وأخذ عن والده وعن العلامة محمد بن أحمد بافضل، ولازمة ملازمة تامة، وأخذ أيضاً عن انصافي محمد بن حسين القضاة، انصافي حمد بن عمر المرحوم، وم مصالفة بعدد، وتفتي في عدة علوم، وأخذ عن جماعة من المتوفين طريق القوم، وكان من أصدق الناس حديثاً، وأدقهم قريضة وأقربهم فهماً، وأجزاء غير واحد في لافته

(٩) في معجم المؤلفين - الشامي

(١٠) للقاضي حياقي

(١١) تقرر (شهرت المصنف ٨/ ٣٢٨، الأعلام شوكلي ٩/ ٩٤، النور السمر ٢٠٤، تاريخ شعر ص ١٥٠، معجم المؤلفين ١٠/ ٢٦٥)

والسورس. وكان من أحسن الناس تربيةً، وتكر جديده أنهم لم يروا مثله في حل
حشكلات وبحقو محضلات، وما عمنه في (عبد) هو وعصريه محب
عمر بانضم ونفقه محمد بانضمام كثير الاستطال للفروع، حتى التصرف، فيها
كن يس له في غير الفروع يد.

وأما صاحب الترجمة فإنه شرف في كثير من العلوم كال تفسير والحديث والعق
والعربية. وكان يقول: بني أقرأ في أربعة عشر صيدا. واتحر بقضاء بئله على كبر
سنة وضعف بول، وكان سبب قبوله مع الصح الفولة أنه كان فقيرا، وعنده دائره
كثيرة فاعطى إني تقبول. وكان حسن السيرة وشعاظرة، لم يصب المذاكرة
والمحادثة، وكان كثير الاستحضار عروج الأحكام التي تضمن عمر كثير من العلماء
لأعلام خصوصا في كتب الشيخين وغيرهم من التأخير.

وعلم كتابا كثيرا، منه: اشرح صحيح مسلمة غلب استنباده عن شرح
الإمام النووي بن هو هو في الحقيقه مع ربهات وبحقبات في بعض الامور مع،
رته مؤلف في التسماء وجان مسلم، وله تاريخ مصول مرتب من التهجيات والسبب
كسبب تاريخ مذهبي وبداره من أول الهجرة، وب كتاب في مشبه السبب إلى
الهداية^(١) وغير ذلك^(٢). ثم حصل به وجمع حصه من الحركة ويس لوى في حصه
وبتأ به من رمضان سنة أربع وأربعين، ولم يزل يتزايد به حتى منعه عن الصلاة
لا بالإيمه بأمره، ومتر حتى هذا الحال إلى أن وفاه الاكلال.

وبالجمه هو من مجلسي شهر، جمع الله تعالى فيه الصفات الحسنة، من
حسن الخلق والمهابة، واقتوا مع ومصر ومرفق، ومحمل لدى الناس، وحسن
استوى، والمواظبة على شهادته، قال تلميذه بن أخيه العلامة عبد الله بن عمر

(١) النسبة إلى التواضع، ليل، ع منه أربع عديده في مكتبة جامع صنعاء، وعندي مراد

(٢) به بعد لم يذكره هنا كتاب دلائل الشري في وفاته أمين القدر، ع ثلاثة أجزاء في ست
مجلدات. فقد الأستاذ عبد الله المشي لقصه من كتب ديرة الجلاله عياضي ورجع إليه
في بعض كتبه الترجمة اليمنية، وهو مرتب على طبق. نشر عن أماني بوجله (مصادر
عقو الإسلامي في اليمن - ص ١٧٨)

كما أنه كتاب تدرج نشر عنه وهو مطبع

المحرمة. و قد توفي كس عبد. بحكة شرفها في صنعاء. حبس ونعفي حبر ولله
لينه بقصيدة مصعها

أنه زك. خير وهو مؤيد	وتهد: حود السجود وهو صميم
وغير شمس بلاء وصم	وشرود من العهور نجوم
ولأنى معكر الظلام كأم	البحر في حب كس موكوم
هذه علاماته الثيبانية هذه الأ	شرطه هو حرم
هذا الإمام قضى عليه نحية	حب العلامة حرم حرم
شيخ الموم وتأييد أعلامه	صحي الموم بد موم
هذه الألفة واحدة في قصوره	وكن عصور حد معبرم
من الموم ألوهي بعد وفاته	هيهات له وصب وراة عوم

ربها

مولاي وحشت سهر عهده	حلالكم فيها صبح اليرم
لا عيش يصبر بعدكم كلا ولا	ذلك القوم ون عظم رسوم
قد كتب التبيد من يدكم كم	منه اميراني ومهتره والوفد
وختن د اسن المد دي	قد خضه واليس فيه لبيب
لا سيم عد قد محرب بكم	عمر عسى وجه عسى مرادوم
وانتقم منه كذا بهسيه صحتكم	فسموه سكي و حمره موم
بهي عني تلك التماسر أنها	كأثرهم وهو حب المسموم
وبسح الأنام فكلمهم أولاده	والفون منه كس معصوم
أمرت مهنه معات بعداني	في صبح السمر والمضموم

وقال في قبر جده لأمة الملاية: تقاضي محمد بن مسعود أبي شيك بعمره
منه وفنت لي قبة التوقد بالله تعالى الشيخ جوهرة. وكثر الحرد والتأسف عليه من
المخاص والعام، ولم يخف بعده مثله. وحسد الله تعالى ونعتا به أمير

[أحمد المياوي]

وفيه: [١٩٤٧] في ربيع أول موافق ١٤٢٧ هـ، تولى شيخ شعور بالله تعالى أحمد
المياوي. المغربي، شيخ الشوهاجي، شيخ تكير دو القدر (مصدر) كان جل

أعماله قليلة، ومبته كتاب الوضعية^(١) ومأكله الأصحمة^(٢) وكان مجهول الحال عند غالب الناس، وكثيراً ما يطلب عليه الاستغراق ليومين وثلاثة فإذ أدق نفس الصوت جميعها، وكان لا يصحب أحداً في تطريق إلا بعد طوّل استغاثته، فإذا طلب منه إسان النصيحة في الغرض يقول له: «هات جميع ما لك لي ويخر فإن سمح بذلك قال يصلح للعرض وإن لم يسمح يقول له اذهب وإلا يمقتك الله تعالى» ثم يقول: «بيد حاكم حضرة ربه ذلك من جناح بعوضه وبعدمه على ربه وينسب منصباً على العز» وعنى به: «وقد قد يكن من أصحابه الناس على قدر عقولهم لا الشيخ بر السجود الذي يكاد في سوية مقدمه كفيه» وكان كثير العصب من أنكر حبه، فمن أنكر حبه لا بد أن يحصل عليه نكدة، إما عرقته أو مروت من يعبه، أو سرقته ماله، أو حرقة، أو يخرج من وطنه، وقد ينميط رحمه الله تعالى، ونفثاً به أمين

[عني المولى]

وفيه [٩٤٧] توفي الشيخ المصالح سيدي، عني المولى^(٣) المصري، صاحب لأحاديث العربية وحكايات شعبية كان من كبار العلماء وهو أبو مثنى الشيخ محمد فضل الطنحلي

وكان يهوى لباس القماليين قاذوة، وحترمين كثرة، وكان يفهم بالهار بالبره ويحفل بدمه بلاء، وأقام بمصر نحو عشرين سنة بلاءً ومهلاً، وأقام بعد سارستان ممتعاً على عهده وهو متشبه، ثم بعد ذلك فرز إلى العراق وظهرت به كرامات كثيرة وخوارق سيرة، فكان يجرى من كل يوم ما يقع في نظر الأرض فيجيء الأخير بعد ذلك كما أخبر، وكان يرى كل سنة به (حرمه) ويحتفي حين يهرقه، قال الشيخ عبد الله التماري: «تجتمعت به مرة فحب من رأته وفدك أني سمعت عائلاً يقول في المدام شيخ عني السيرة بعد سيرة وبه أني سمعت به ابتداء فأنك لست منه فقلنا هذا رجل من أولياء الله تعالى» وقد له السيد الشريف البغدادي

في لامل روضه

(٢) نظر (شهرات شعب ١٢٩٨ هـ) حقائق الشريفة الكبرى ١/٢٦٦، للكوكب (تأليفه ٢٦٩)

ما هذه بعض النكبة؟ فقد: ١- يا شريف جدد أحسن من البحر الحقيقة كل كنهه فيبصره دخنها على عهد ولا يظهر، بخلاف حقيقة مثلاً بطلاناً يكادها من أوبها، ٢- آخره كلمة وحيدة، وكذلك مونه يطير الصغير، وقد يلدوا في داره بعد مونه نحو ثمانين ألف دهن ذهباً وما علم الناس من أين طلع القليل لكونه كان متجراً عن الدنيا فترسل غالب عصر فصرحها في بيت شمال

[سراج الدين بلجباله]

وفيه [٩٤٧] في آخر ربيع أول، توفي الشيخ سراج الدين بلجباله أحد كبار الرجا، أديب لأحاديث عصف القهر، عصبه، لازم لأوليه به سيره والشهر، وكان مواظباً على الذكر النبوي، والسنة الشرعية، والأحاديث النبوية، وكان قانعاً من الدنيا بالثكافة، لا يباث ثوب المعذب، وصاحب كثيراً من جملة الأخيار، والعمامة الأحرار، وكان متواضعاً خائفاً وزعاً، زاهد في حظ الرئاسة محباً للفقراء والمساكين، بكرمهم بما وجد، ولا يتكلف شيئاً لأحد

[محمد الحسين]

وفيه [٩٤٧] توفي الشيخ المولى محيي الدين محمد الحسيني الشهير سولاً، أحد من رجب (أقره) وشعر على عهده، ودخل إلى مصر سنة ١٢٤٧ هـ، وبعث يوسف بكرماني فحدثه عنه وعن مشيخ محمد عروجي ومصطفى الدين بن بركة، وبعثاً معيماً بسوس المولى يثني الأبنجي، ثم ولّى سريس بدمه (أقره) ثم نقل إلى مداوس الهندان، ثم حوّل حتماً لسلطان محمد بن السلطان سليمان خان، وكان حاداً بالأصول ومروءة والكلام، سيرة صريح، كتب النفع، نفع به جماعه كثير من، وكان له لا جملة بقرينة، جيد، معجزة، ربهاء، وصحة، منبج، يخدمهم، رسم يرون على ذلك حتى انقطعت أيامه، وولاه حمامه رحمه الله تعالى ورياء

[محمد التوسلي]

وفيه [٩٤٧] توفي الشيخ محمد قنوسي^(١) مولداً، القنوسي شهرة، حفظ

لنظر، مسود، المص ٨، ٣٦، كذا في مسوده ١٢٥/٢، ذو طبعه في أحيان حب -

تُقرأ في بيته، وقرا على جمعه كثيرين، وجاه في بيته حتى مات في سنة ١٢٠٠
 وحكي عن مجاهدته ما لا يقدّر عليه أحد من أهل زمانه إلا من يستوفى الله به
 ترجمته تلميذه الشيخ قطب الدين، قال: كان لغزوة الزمان، فكله وعنده وحفظه،
 بحيث أنه كان يدرس الكتب المشككة كالعقيدة وشرح توحيد وشرح المطالع ولا
 يحتاج إلى مطالعة، وكان مثق جميع لغوه وثق بعمق الريح المبك. فرب
 فيه حشيشه المصاح وفعه من شيوخه في رجليه شابة إلى مصر به حبر
 وأربعين، فرب العجب عجاب ومع له ١٠٠ يوم. نبي عسري عام تركت
 سبيلها في حيرتي به حتى جميع لغوه وعنده ثوب حشر عام. فرب في
 هذا السر وعنده حاشية مشايخه فرب به ما يُهرط. وقد يجد عنه عند
 جده به تاري ومع ذلك يستعصر جميع كتب صناديقه استعصراً فرب بحيث
 فرب من فرب المصور عليه يفر. فرب مكرب به كد. وقد بحث مشكلاً ريسره
 لم يفر، الحق مع اليد في كذا، وطبق مع اليد في كذا، وليس جرح ١٠٠
 كد يفر سورة البقرة. وفيه حاشية حاشية ومجموعة لطيفة، واستعصر ثوب كتب
 التواريخ من التواريخ وغيرها. توفي بعدة نحدها بالنسب. كان منكبه لا يكد
 يصبر عنه ساحة إلى أن تهزم، فسأل عنها الشيخ أبي بلاد الروم، فحصل له الإنزال
 من جميع أكبره وعندها، ثم حج من هذه ربح وربعين نصحه من كد. جماً
 فرب مصر رشح، لا زاده مه، ومع به حش كثير من. فرب إلى رحمه له
 لعلى في وعنده، أخير من قبل وفاته، أنه لم يخلل أنستين، وأنه في الصباح
 والحمين. وكان له شهود عظيم حضوره ثوب مصر فرب باشا وأكبره كالفضة،
 ودمر بجور لإسمه خاضعي بالفراف، وكان كثير من يدعي بالنسب محمد سبكي
 ويقود. إن معظم أصدقه عليه بنوس، وكذلك التبركي فاضي الجماعه بنوس
 وأخذ أيضاً من النوسي بعد أن تهاش انتهى

وقال تلميذه النوسي أحمد بن مصطفى بن خليل في كتابه عشاق النسيان
 قال ودخل قسطنطينية في أيام سلطنة السلطان سليمان، وقرأت فيه أوائل صحيح
 البخاري، وثبناً من ثقت، وباحته في علم الجمعي والبيان والجد والكلام.

١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، الأعلام لمؤلفه ١٢٠٢، لثقت تصنيفه في علمه لدولة الشهاب من ١٢٠٩

رجاري ر. أوي عنه جميع مسموعاته ومروياته، وكان به كبري من ياد. في
 فعلى في الفضل والتتقيق والتحقيق، وكان يفر الفرد العشرة بلا مطالعة
 كتابه، وكان غاية في علم الهجوم وقوله الحق بحيث لا يعيب منها شيء، وقد
 شرح المستعصر للفتاوى حشاشين مع حواشيه، وبالحجلة كان من معرفات الدنيا
 وجيلاً من جبال العلم، ومع ذلك كان لبي قجانب طريحاً للمكيف مقصد
 بلا حلال الحميد، وشعر بلاوه في أكثر أوقاته. وقد جاء الساء به بعد في
 برد الروم، فاستاد السلطان في سكني مصر، فرب له وتوطئه إلى أن توفي به
 رحمه الله تعالى ورحمته

[الأمير محمد باي]

ولها [١٢٤٧] توفي الأمير الكبير، محمد بن باي، الأرموي، وكانت
 رلاته، (أفولة) سنة أربع وتسعين ومستمدة، وكدم مدينة (سليمان) على نائبه ملت
 الأمراء طهر بك سنة ثمان عشرة ومولاً من قبل السلطان سليم على إزالة دولة
 العوري. وكان سبب بلالعه به، أنه أده. (حب) وروح يسب به سوار من
 اكابر قدير حبيب، فرب قدم السلطان سليم حبيب، وبعده ولعنتي به، وأخذ معه
 إلى (مصر) فبما فتحها أعده نهت. زيمالة ألف عثمانلي، ونظر أوداف قباي
 بشامير الف حتماني. رسر معه بن. د. د. وكان يجمع في سر مع سلطان
 سليم يسيرة في مصالح حش. ورح. فرب، لا في حش مشه سيرة. ر. د.
 السلطان سليم فرب مرر. وسببه به ممي. فرب. كد. د. د. يفتل نادى
 شيء. فرب. فرب. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. D.
 ياد إلى حاجتهم ويحى على قضاه. وكان في صحبه سليمان باشا في سفره إلى
 الهند، وحصل من يديه خير كثير للناس

وكان يحب أهل البيت النبوي صلواتاً في مودهم، وكان نصوحاً بلاشراف
 وفاء مكره، لاندما يخدمهم عند من عثمانلي، وكان يمنع سليمان باشا ونصحه في
 امر. كبر. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. د. D.
 لا في غيه صاحب الشريعة، مستمر على نحت المشهور إلى أن توفي في التاريخ
 المذكور، رحمه الله تعالى ورحمته

[أهزل أبو ممي]

ولها [٩١٧] توفي السيد عزو بن عجل ربيع بن حازم بن عبد الكريم بن ممي الحسيني، كان رجلاً كاملاً - قاضياً وكذا شريفاً مكة بركات والسيد أبو ممي يرسلاته إلى السلطان في قضاء حوائجها المتعلقة بالسلطنة، ويمتد إلى أن توجه في خدمة السيد أحمد إلى (استنبول) عام سبع وأربعين صارت به موصوفاً رحمه الله تعالى

وحسين جنيبي^٢

ولها [٩١٧] توفي المولى حمام تليخ، حسين جنيبي تفرصوي^(١)، أخو حسن جنيبي أخذ عن جماعة من علماء، منهم المولى خير الدين مقيم سلطان سبهاة، ورعي مدرس هذه مدارس، وأخذ عنه جماعة، وكان مشاركاً في العلوم شرعية والفقه بواجب على مذهب رافض، في توفي بن رحمه الله تعالى

سنة ثمان وربعين وتسعمائة

[منصور بن صدر الدين]

توفي السيد الأمير منصور بن الأمير صدر الدين محمد المنقلب بأشد البشر وأفضل الحنفية عشرة قال القاضي نور الله في مجالس المؤمنين في ترجمته المنصور الأمكاور، فرغ من طب جميع العلوم وله تجاريد العشر من حمراء، وكان يرى من نفسه فاعية مشاطرة والمباحة مع العلامة الدوتية، وله من العمر أربعة عشر سنة، وتولى الوزارة العظمى لإسماعيل شاه - سلطان الممك - ثم استعمله - راجع إلى سير وتوفي بهاء وله مؤلفات كثيرة عد منها الفاضل المذكور ثمانية عشر مؤلف ثم قال وله غير ذلك

[أحمد البخاري]

وفها [٩١٨] توفي الشيخ أحمد بن الحسن محمد بن القطب محمد بن لسراج محمد البخاري الأصغر السكي^(٢) إمام فقهه بمكة. ولد في صفر سنة

ثلاث وثمانين بمكة وسمع من شافعي نسحوي وسمع عنه من أبي داود وغيره، وسمع من الحافظ الميمي والحافظ السيوطي والفتي الأوجاني، وليس المرفقة من الشريف محمد بن محمد القادري، ولزم قاضي القضاة عبد البر بن شحنة، وحضر دروسه وروحاً إلى دمشق مع تلميذاته قسوة المصنعي، وكان يؤم به واستقر في بيعة النجاش، الأموي، وناب في القضاء عن المنجب بن القصب، وسمع به عن الفرج البصري ومجمل بن الميرد وغيرهما، وأجازته غير واحد، منهم القاضي بن قاضي مجنون وشنجم بن معلق، ثم عاد إلى القاهرة، وأجازته هناك الذين بن في سيرة الجمال لعفسي، ثم عاد إلى مكة ولزم عمر بن لهند، وكاتب الصديقات، وتخرج به وقوا عليه شكتب الستة وغيرها، واختص به قاضي نور خير بن ميمد ولزم دروسه الفقهية رسالة في الفقه، وكان موصوفاً بالتوريق كثير الحفظ له جمع فهرست نسخة مقالة نسخة الباري بفهرس أحمد البخاري خمسة في المائة، مات سنة وحيث في مكة

[أحمد العمودي]

وفها [٩١٨] توفي الشيخ الكبير شعض المشهور شجاع الدين، عمر بن أحمد بن محمد بن عثمان العمودي. أحد العلماء الصالحين، والصالحين المعروفين، قرأ القرآن المجيد، واعتنى بالتجويد، واشتغل بالعلوم الشرعية، وعلوم الصوفية أخذ عن عدة العلامة حسن بن محمد العمودي، شيخ الإمام عبد الله بن عبد الرحمن بن حاج يافعي، وعنه عن غيره من في صفتهم، وكان من جمع الله تعالى له من مجالس الصفات ما لم يجمع غيره من أهل تلك الجهات، كانتوا في، وحسن التحقيق، والكرم، ومحبة الفقراء، والساكنين، والمريدين المتفهمين، وإحسان إلى هؤلاء، وجميع الرافدين، لا سيما طلبة العلم الشريف، الصعيبي بالذكر جيد فكان عود بجميع ما يرويه رافض، مع هند متهم نسو، في سنة فيوس، مع بساطة حلقة توجه، ويرسل في آخر عمره إلى الحوزة وأخذ بها عن جماعة كثيرين. أخذ عنه جميع من للمعنيين، وانتقل

(١) وُلِدَ في النكرية للسنة ج ٢ من ١٢٩٩ تفرصوي

(٢) نظر (التو) ص ٩٩ شرف عام ٣٧٤١٨

(١) «بطن» زيادة في م

في رحمة الله تعالى فاعلام من تلجج بغير تقصص، رحمه الله تعالى ويانا نصير
[هاشم المجتوب]

وفيها [٩٤٨] توفي السيد هاشم لمجلوب المصري، كان له أحوال غريبة
وصفات عجيبه، فكان يهتق رأسه ولحيته في رمضان جهاراً ويقول أنا محتوق،
وكل من أنكر عليه حميه، ويؤخذ حسي بما يحظر لهم في سرلوحهم ويصبرهم،
وكان لأكابر والأعيان نهاده، وكان أصحاب القوة، وكانوا إماماً، كان يفر
المعارف بالله سبدي هي العواص من أصحاب القوة، وكان يفر
بولا الشريف هاشم كنت قمت، وكان مقيماً في الماستان وهي حاصنة قده به
المجاليين، وتوفي ببلده (أنتيم) المديانة، دفن بها، رحمه الله تعالى ورحمنا به
[هدية الله بن يار]

وفيها [٩٤٨] توفي شيخ هدية الله بن يار عني^(١)، أحد حنبله الروم
المتصين في المذموم، أخذ من القوالي ببر أحمد حليمي والموسى محيي الدين
الفاري والموسى بن كمال باثنا، ثم وُلِّي شمس هبة مدرس ببيت الديار والنفع
به جماعة من الأعيان، ثم وُلِّي قفله مكة المشرفة، واشتغل بشاره به
لغته، وده مصر بمحرره بن بـ من جه، وكان عالم بالأصول هادى بصير
محمول حالاً ليلاً أدياً، رحمه الله تعالى ويانا

[خير الدين القطوفي]

وفيها [٩٤٨] توفي خير الدين خضر المعروف بقطوفي، قرأ على الموسى
بحسب التفسير والحديث، وقرأ على عمه^(٢) عني الأمانى، والمذموم الحنفية
عني قطب الدين محمد حيد قاضي راده الرومي، وقرأ للمذموم الشرحي عني لاهي
راده، ثم صير مفسراً لمريد سلطان بيرويه، ثم اختار طريقه لوعظه، وعين له
ثباتون فوهة كل يوم، يقدر المرون يوم الجمعة في جامع قسطنطينية، وكان له

(١) بررد صاحب الشرائع حنبلي توفيت سنة ٩٤٩ هـ في سنة ٩٤٩ هـ وذكر
لحمي القميص التي رجعت له وهي (مكوكب الشرف ٢٧٠٠ هـ الحب في احيان
حب ٣٣/٢/٢٧ الشفاقي الصائفي في حله الطوبى عطية من ٢٩٧)

معرفته بالتفسير والحديث، وله حواشي على الكشافه وشرح المشاور، وله مؤلف
في العبد ووسائل عتقه بعد الكلام، وكان يصرف أوقافه في للتفريسي وأوقافه،
واستمر إلى أن تقضت مدة العمره وحل محل القوس وأثيرة، رحمه الله تعالى
ويانا

[قاسم المختومي]

وفيها [٩٤٨] توفي الشيخ تفاضل التومني شاه قاسم بن الشيخ المحمدي،
كان متروكاً به (تبريز)، واشتغل بها بالمحمود حتى حصل طرغاً صالحاً من المذموم
العتبة، وده تخطي السلطان عليه خان، لاجتماع به وصحة معه إلى الروم وعين به
كل يوم خمسين درهمه، وكان له معرفة تامة بالإنشاء، وله خط حسن وكراً
التصريف هي جماعة، وادب بآية، وكان عالماً بآية هادى باحوى الرمان، هادى
محمديه المنيك حبير بالأمور، وديا سيده وشرح في إنشاء ترويج لأر حسان
داخريته السية لبي جماعة، رحمه الله تعالى ويانا

[ابن العرجون]

وفيها [٩٤٨] توفي الشيخ محمد محيي الدين اسعير بن العرجون، حفظ
بقرآن المجيد، وقرأ بالسنجود وقرأ على عمه سم، ودهم بحريه، وكان حسن
الصوت، وكان الناس يسمونه شجاع دراهمه، وُلِّي حنبلي جديع بالبريد
قسطنطينية، وكان حراً لبحار واحد حريق التصوف هي جماعة، وقرأ عليهم
في كتبهم، وكان سليم بشار محمود تسيه مكرم محبوب حبيب لراسمه، وروفي
في القسطنطينية، رحمه الله تعالى ويانا نصير،

[أبو بريد الأنصاري]

وفيها [٩٤٨] توفي مظم الدين حمود بن قطب الدين محمد أبو بريد
الأنصاري، وُلد سنة ست وتسعين وثمتمئة بجمعهما خير مولود، وأخذ عن والده
والملا عني القرمي، وسلك مسلك أبيه في الفراد والإقبال على الله، وبـ مر
الحال حربة عني وجلس بعد وفاة أبيه مكانه، وتضع به الأسى، ثم ظهرت الشيعة
في لاسريه، فارتحل إلى (لار) فقبل عليه سلطاتها هناك، سنة وأخذ العهد عني
بديه، فلما سمع به صعدت لرقمقي، أرسل يطلبه فلم يفعل ثم استشهد شاه

هناك علي يد شخص كوفي منه ثمان وأربعين وبنو ولد أخيه وهو شيعي، فأرسل له طهحات مكتوبة مضمونة أن شخص يسمى نظام الدين محمود، شيعي المنصب الباطني ووروج وورعنا بعمله إلينا مكبلاً بالجلد، فحصل إليه منها ١٠٠ قانين ١٠٠٠ دنانير عن ضلالتهم ونجح صاحب الحق، فكتب له وما الحاقه من سبب الصعوبة، فقال: ما أذكرهم إلا وأنا كامل الشهادة، وسخط عليه أن الدين بيننا وبينهم.

أجمعنا: ظالم وهو سلطان الروم لأنه قتل علي إمامه

والثاني: أقرب إلى انكسر وهو أنت فعرو في جسمه إثني ألف يرد وهو يشهد ويترقى من الصعوبة، ثم سلخ ثم أحرق فلم تعمل فيه النار، وكذا في بعض الملوك كأي فرأى له حيلة في التمام يقول له: أنت من أتينا، ثم أصبح صار حلياً رحمه الله تعالى

سنة سبع وأربعين وتسعمائة

[أحمد الفتوح]

توفي القاضي شهاب الدين أحمد بن عبد عمرو بن علي الفتوح، الشهير بابن النجدة، شافعي أحد مدعيي الدولة، ذو حجة عالية، رانجيه خاصة ربه من الشيوخ وسكن في سامانية، واحد من شيوخ شهاب الدين الساري، وأبي سعود النوري، يابن في سامانية وغيرهما، ونصر في عهد هود وانتوب إليه مرسية في بعض مدعج حادثة في عهد السلطنة وخدم الممملوك والطب، وأجازة جماعة من مشيخه، وعلني للتدريس وأخذ عنه كثيرون، منهم: ربه علي بنين، والحافظ نجم الدين الخطيب، والشيخ محمد البيهسي، وولاد السدحان المصري القبطية كرهت بعد أن اعتنق، وقال: لا يصلح للمقصد مولد علي لا يخلص فتك عند الله تعالى، وأخذ من جمع كثير من عهد نون، لا الصوفية، فكان

(١) انظر: القاموس للمصنف ٣٢٨/٨، حقه الفلاح ٣٢٩/١، الكواكب السائرة ١١٦/٦، لسيد الأوبة في ضريح المنطقة من ١٦، صفة الأئمة من شيوخ بالأقوال في ١٦، كانت الأكرس لترجم أصحاب الإمام أحمد بن حنبل من ١١٢

يكنى هرعهم وبعد من له طريق أخرى تقرب إليه غير الاسم الذي يديده، فاجتمع يسدي علي القوامي اعترف لأهل الطريق بالتفضل، وقاراً هؤلاء قد فعلوا معه، وبعده من ما وراءه وتأسف حتى علم بجسده بالقوم من أوله حمراء، ربه وقف على كتابه وهو في واديه، فاشيخ عبد الوهاب الشمراني، كتب عليه أحمر كنية، كان ربه في حوز عمري أطاع كتب الشريعة فلم يحضر بياني مؤان منه ولا جواب، وإذا ذكرت قصته مع الشيخ علي القوامي، لم شك، إلى المحتسب كما سبق في برجت يكي وفاد، علي وشكر أولاده الله تعالى ١٩ ربه بره برور ربه الشيخ علي بن أبيه، فله طالع نور الشيخ علي بن عبد استماده صاحبه من كلام غيره، فليس ذلك من علمه، إنما هو حكمة فله، ومن أراد ما بعده وثله في حزم الذي يمت عليه يوم عبده، فليد كن فون عبده، في قاله، وينظر بعد ذلك في بقي بعد ذلك فهو حكمة الذي يمت عليه فله، قال صمد بن قال شيخ مريد منسي جديلاً وسامي بسبح الإسلام ربه ثم ميل على العبادة، وعمر كنية به يشعور به، وحامه شخص يريد ما يفر عبه المطلق فله، في ربه في حوز عبه، فله علي منسي، فكيف يمدد إلى بعض المصلحة بحرمة الاستخفاف به، فقال الشخص له: يا مولانا العلم عبادة، فقال صحيح، ولكن ما وجد به ربه الفقه، خلاف شكر مع أن نفس الله علي غيره مشروط بحصول الإخلاص فيه، وما نحن أن عني إخلاصاً، وصار له كليل عظيم، ودور جسيم، وفهرت حقه كمسات ومكشحات، وقد قال إمام الأئمة محمد الشافعي: لا سم يكن عبده المصنوع، وبه به حامي، حسن له حامي وبه قال الشمراني، وهو آخر مشيخ الإسلام من أولاد العرب الثقلاء، وتولي بمصر، وصلى عليه ونفذ الشيخ علي الذي يتجاسع لأمره، رحمه الله تعالى، ولقنا به

[جمال الدين المصري]

ولها [٩١٩] توفي الشيخ الفاضل جمال الدين، محمد بن الشافعي المصري، اشتمل بتحصين العلوم في أول هجرة، وحسن منها طرفاً صالحاً، ثم حصلت له جلبة وبائية وبرافته عليه أنور بويه حتى صار يجلس على دكان باب القاهرة حزيناً حاسر الرأس حائياً، والفائس عليه الصمت لا يكلم إلا نادراً

وحدثت له كرامات كثيرة وصحبه حاش صالحة كثيرة، منهم سيدي عبد الوهاب الشعراوي، واستمر كنسك إلى أن تفضل إلى رحمة الله تعالى فعنا الله به خير

[علاء الدين الكحروكي]

وفيه [١٤٩٩]: في المحرم، توفي الشيخ علاء الدين علي، وربما شتر أحمد بن محمد بن قاضي خان بن بهاء الدين محمد بن يعقوب بن حسن بن علي الكجراتي الشيرازي الحنفي، من مكنة المشرقة، ويعرف ببرخور دار، وأبى له الدين مولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة (١٣٧٠هـ)، وأبى كان ينسب إلى كنف والده وجده واشتهر عن مولانا محمد بن إدريس وعن إسلام خان، وبرج وجر، وعني محمد الإمام في رجب، وحج سنة تسعمائة وحادور مكة، وحج عن شمس حادري وسبع عن محمد بن العربي والجمال بن ظهيرة، وسافر إلى اليمن ودخل عدن، ولزم حيد الله بن أحمد بالمرقة، وصاحبه محمد بن أحمد بالفضل، وزحل إلى العموم، ولزم لجمال الموي وأبى صدر الدين، واشتهر عنهما كثيراً، وكان لجمال يهده بهنقه وتعلم وأبى، وعمر وأبى محمد عن يد العلامة الشيخ لطف الدين يحيى لأنصاري السعدي الفزرجي، وتزوج بنت عبد شيهة، ودخل الخلوة، وتوفي بحيث أخبر أنه شاف عهد من وراء الجدار يهده عن يد سيد ولد يكن له يدو حائل من المسمومة، فسك كثر الفس، (وتوفي بباله إلى مكة المشرقة سنة حشرين، واستمر مجاور بلر بالمرم الشريف إلى أن كلف غيره سنة ثلاثين، وأمره الألباء بترك القيام للمصاحبة، وكان يصوم يوماً ويصطر يوماً، ويصوم مع ذلك الإثنين والخميس، ولا يكاد يكثر من الصيد، وكان يهجع عن قدميه إلى أن ضعف عن المشي، وكان السعد مظهر شاه مطلقاً فيه بحيث أرسل له سكة فبتر خارجاً عن مملكة الدولة والخاصة التي يرسلها، وأمر له ببيت مكة، وكان وزراء الروم يكتبونه ويعظمونه، واستمر بمكة إلى أن توفي بها، وعن بالمرقة رحمه الله

سنة خمسين وتسعمائة

[المستند العباسي]

سنة عشرة حلت من شعبان، توفي أبو عبد الله الموكل عن الله الخليل، محمد بن يعقوبية المستند بالله تعالى، أحد الفقهاء العيسيين، طر عنه المملوك عن العالمين^(١). كان الموكل عد فاضلاً في عافلا أدباء، له شعر حسن، من قوله

سم يبق محمد بن علي بن ولأحسن ولا كرمه إليه مشكور حربي
ولم يمد لوم غير ذي نصيب ما كنت أؤثر به محمد بن عيسى
فمن قول الشاعر

ما كنت أؤثر أن يمتد بي زماني حتى أرى دولة الأوغاد واليمن

وسك أخذ سيم خان مصر فمخروسة، أخذت معه موكنا إلى صهيول هوفاً من والده يقترب كبر سنة وذهب مصر، صد بوعي سنان سيم عد سوك من مصر، وصلو خلية به، واستمر إلى أن توفي وبموته انقطعت لعلالة العباسية الصورية بمصر

وولد المصنف المصيري أبو القاسم أحمد بن الظاهر بالمر أبي نصر محمد بن ناصر بن الله أحمد ساد حة بنو يخلد حرب إلى حرب العراق، فسك ضمن أمدت الظاهر ببروس بمصر، وفد عليه ثم أثبت سبه عن يد قاضي القضاة ثم مر الدين بن عبد السلام، ب التكية هنر مربيهم ومشي سبه عن السكة وخضب به رثك بالمستمر

وخضب يوم الجمعة وعليه السود خطبة بيغة ذكر فيها شرف بني العباس، وددت نسبهم ثم عني بقناني، ثم أجلس السلطان المظفر بيده وطوقه، وقرأ لغير الدين بن سليمان التقييد على منبر وركب السلطان بالطلعة ودخل من باب النصر وروى القاهرة، ثم بن المستمر عد حرم إلى القوقا، وخرج السلطان معه إلى دمشق، ثم جهر تحفيقة وأولاد صاحب الموصل وحرم عليه وعديهم ألف ألف

[انظر في الأعلام ١٤٧ / ١٤٨ وفي نسخة من مخطوطات]

فبعد ومضى إلى فيلار، فالتقى بجنكرو الفلار، ونهضوا فقتل جعدة من المستعيرين
وعدم جميعه المستعيرين. قتل وهو الظاهر وجيل هربه فأضمره البلاد
وقد أربا سنة مئة مئة ومنماتة، وكانت خلافة قود من شهر ربيع بعد الحكم
بدمر الله أبو العباس أحمد بن أبي^(١) علي الحسن ثقيلي - بشم القاف وبسند
الموحدة - بن علي بن أبي بكر بن حنيفة بمصر سنة من مظهر، كان
اختفى وقت أحد يحمده وتوجه في خدمته جماعة من أمراء العرب، ففتح بهم
بمداد وصادق الفلار، وانصر عليهم وأراد فتح المنصر كما تقدم كتاب السند
الظاهر، في طلبه وقدم القاهرة ويحوم بالخلافة بعد ثبوت سبه وكانت خلافة بها
وأربعين سنة. ثم بعد موته يبيع بالخلافة بنته المستكني بالله سليمان بعد من أبيه
سنة إحدى وسبعين، ثم قبض عليه ومعه من الإجماع بالسنة ثم بعد إلى
(توفي)^(٢) سنة سبع، واستمر إلى أن مات بها سنة أربعين، وعهد إلى ابنه أحمد
فم ينتك السند بن ذلك، وأبى إبراهيم بن المستكن بالله بن الحكم أحمد،
ولم يلبه بأوراق بالله، ثم قدم السلطان على ما صدر منه، وخرج إبراهيم ويبيع ربي
الحمد أحمد وألقيب الحاكم - سنة اثنين وأربعين، ومات سنة ثلاث وخمسين
وسبعين، ويبيع بالخلافة حرمه حفصة الله بن بكر المستكن بالله ومات، به
ثلاث وستين، ثم ولي الخلافة بعهد منه ولده محمد المستكن بالله بن
المقتصد ومات سنة ثمان ومئتين، ويبيع بالخلافة جواني بانه عمر بن الوليد
إبراهيم بن المستكن بن الحكيم، ومات سنة ثمان ومئتين، وولي المعتصم بالله
رگريه بن عمر بن المستكن، ثم خلف سنة إحدى وتسعين وسبعين وولي
" بن الله بن المستكن، وهمل المافظ بن حجر فيه نصيباته المشهورة التي
أولها

السند أصبح ثابت الأساس بالمستعيرين المعاهد العباسي

ثم ولي الخلافة المعتصم بالله دود بن المستكن علي الله بعد حرمه عليه سنة
خمس عشرة وتسعين، ثم ولي معه المستكن بالله سليمان المستكن، ثم أصبح

(١) أبيه رواية في الأصل تصحيح من النسخ
(٢) في الأصل موسى والتصحيح من الأعلام ١٢١/٣

وولي أخوه المسجد بالله بن المستكن، ومات سنة أربع وسبعين، وبعمامة، ثم
يبيع بمسكن علي الله عبد العزيز بن يعقوب بن المستكن، ومات سنة ثلاث
وتسعين، ثم ولي الخلافة عهد من أبي المستكن علي الله محمد وتوفي هذا
العام وهؤلاء المعاهد ليس لهم إلا اسم الخلافة، وكانت سلاحين لأقائهم ببركون
بهم ويصوبون ثوبهم المسنة لهذه وكانت المعاهد يخافون ليس لهم من الخلافة
ولا الصورة أيضاً، وهؤلاء ليس لهم ولا تلك الصورة وإنما لهم الاسم المجرد من
المنى من كل وجه ولكن المعاهد البيولي عهد من بيلة المعاهد العباسيين
ثم انقضت تلك السنين وأملها فكانها وكانهم أحلام

[المولى غير الدين]

وفيها [٩٥١] توفي المولى خير الدين، أحد عمه الروم، له من
عظمته، واشغل بها حتى جامعة من العلماء، ثم فصل بخدمه للعالم المولى
الشهر بأخي يوسف، ثم صاحب الشيخ المولى مصبح الدين مصطفى البركة، ثم
صار مفضلاً بمسطن سليمان وحصل له عهد فيول حريم وجهه جسيم، وانتفع به
جماعة من العلماء وغيرهم ومضى لهم بالمعرب السنية والمدارس السنية، واستمر
لنا بجمع عباد بن راحل بن دار محمد، ودعى بجزر أبي أيوب الأنصاري،
وحده الله تعالى

[أحمد حمزة]

وفيها [٩٥٠] توفي المولى أحمد شمس الدين بن حمزة الداهي
مشهور بحرب جنبي^(١) أحد من موسى موسى بن فضل ربه وخبره من
العلماء لأروم ثم راحل إلى مصر المحروسة، وأخذ من جماعة من العلماء، وجد
في لأشغال وأخذ من كثير ثروته، إلى أن بلغ ما يرجوه من لأمال، من
نعمير وحديث وفله وأصول ومغني وبيان وعربية وحيث وأجد به واحد مهدي،
ثم عاد إلى الروم وهو متعلق من هذه العلوم ومن له غورير قاصد يث مدسة
بأنقرب من مدرسة أبي أيوب ودوس بها، وانتفع به كثير من الطلبة وكان له اثنتان

(١) في الكواكب سار ج ٢ من ١٦ شهر ربيع

تعالى ومعناه به من

[محمد الفوجوي]

وفيه [٩٥٦]: تولى المولى محيي قشور، محمد بن عبد الله تعالى
مصباح الدين الفوجوي، المعروف بقى، تولى حرفته، وهو في ذلك
اشتهر بالعلوم الشرعية، وأخذ عن والده، والمولى بن أفضل الدين، وتزوج بنت
العزف بنته تعالى محيي الدين الفوجوي، وتجد في الاشتغال حتى مات ما بال،
وولي تدريس هذه المدارس، وأولى عدة مجالس، ثم خلا بنفسه وانصرف إلى بناء
جسده - شغل بدينيات وأنواع الطمعات، وكان يجلس للتفسير فيحضره الجمع
المتصور. وكان حسن التوفيق، لهفوت تعبير، يفهمه منه تكبير والصغير، والعلم
تفسيراً بعبارة واضحة ومعاني لكل أحد صالحة، وله شرح على المراتب
السراجية وشرح غير مصحح العلوم السككية، وشرح على التوبة السوسيري
وله حواشي على التفسير. وكان يقول: إذا تكلمت حتى سألتك توجهت إلى الله
سألي فيمنع مني حتى يكون مني نسب ويحمد مني مني - ثم يظهر في نور
يكون دليلاً من محمودة وسبح من ربه، وكان يقول: إذا عجب بالعبادة لا
أريد اليوم إلا وأنا وأقد في شجعة، وإذا عملت بالعبادة لا يحصل لي ذلك
وحكي أن بعض مريدته استشاره في تولية منقطعة فدل أن بعض أصحاب
صالحين ذهب ثم تركه من بعد من سألته عن سبب ذلك؟ قال: ما كسب
مذهب كسب ربه فيكون كل منوع مرء، تركت بعضه لأرد مني مني فأنقطعت
عن ذلك برؤية فمضت لنفسي فريت في كل عمل للعامة وسألته عن ذلك؟ فقال:
المد منه يعني ويشتك لشغفه لأنك إذا تشغلت بانقطاع اشتغلت بإصلاح نفسك
وإصلاح أمي، وعند حقه لا تشغل إلا بإصلاح نفسك. ثم قال لمراده المذكور
ما كسب كدتك فشققتك أولى. وكان متواضعاً يحصل حاجته من السوق بيده مع
رغبته الناس في خدمته. وكان زهداً في الدنيا، متقلاً، حكى أن السلطان حين به
من بيت المال كل يوم خمسة عشر درهماً فقلل يكفي عشرين درهماً. رحمه الله
تعالى وإيانا آمين

[أحمد بن عبد الله الرومي]

ولها [٩٥٦] سادس شعور، موقر الشيخ، أحمد بن عبد الله الرومي،
شهير بحجة موسى السلطان جم بن السلطان محمد بن عثمان. مولد سنة ١٠٠٠
وسنير وثمانية في بلاد جوكو، وشي صبراً، وأمدى إلى السلطان بايزيد، فكان
في سرايه مدة، فحسن خطه في شهرين جداً، فلما رأى أستاذ ذلك انتفع
أن يكتب به عتلاً يهود حبه فشكه إلى السلطان، فسأله عن سبب ذلك، فقال:
ليس لي حصة غير الكتابة، وهذا قولك إن كتب عليّ شيئاً غير محيٍ اسمي، لأن
سافر مني صحتي. فترك ذلك صاحب الترجمة، وأقبل على الاشتغال بالعلم،
فصح له حبه في كل رسم فسوحيه سبعة من سنة فوحيه به، وكان
عنده مائة وجمع بالمحافظة السخاوي سنة ست وسبعين، فسمع منه أحدث
المستحسن بالأوبى، وأمره ربه عليه صديق واحد من الكتب الشهيرة، وكتب
جاء سنة وبرجته بتمهيد والذين والإقبال على الخير.

له نظم حسن، وفراغ بالوصفية، وصحة لفقيرة، واجتمع بكثير من صفات
العريق، وخد حبه وهدوى سريته بفتة سعاد، وأمن تذكروا الهمة، ولاية
العجم وبظمة كثير، وكثير بخطه كتب كثيرة، وله خواطر جمها في مسودات
بيت به بعد ولاته، وله مكرم الحلاق من رآه بسببها مديراً مع كثرة معالجه ومن
غفه

ألمني أنته أيم خير تمولس
عن جهاد شفي حطت ثنائها
فأفهمك يخبرك من فيها ماسمي
وأنت لها يارب خير داسم

وخلاب طمعه من هذا القبول. وقال: رأيت الإمام محمد الشريفي في المنام
يقول لي: أنت تموت بعد العبد، وكانت ثروتي في رمضان فقلت: عسى الإيمان؟
قال عسى الإيمان. فسقط فرحاً وتحدث من أصحابي واستندت لموت فمضت
العبد وأنا طيب، فقلت لعنه العبد الكبير، فمضى العبد تكبير ليضاً وأنا طيب،
فصرته بعد الحروف وقت أعيش أربعة وكعبي هنأ أن لم أصب إلا بعد وثلاث.

() مرع بالأس

[ابن شيخ شاذلي]

وفيها [٩٥١] توفي بعد ذلك الشهير بدير شيخ شاذلي، اشعرا بصفت العلم
على جملة من فضلاء الروم، منهم: المولى مصطفى بن خليل ولازمه حتى صار
معيداً لدروسه، ثم وُثِّي عشرة من الحاج بقططية واسمر بها إلى أن توفي
وكان جيد الفراسة، مستقيم الفصح، حسن الفروق، زكياً، محباً لأهل الخير
والصلاح ورحمة الله تعالى
[استاذ الدين يوسف]

وفيها [٩٥١]. توفي الفقيه سنان الدين يوسف، الشغل أول عمره بعلم
الادب وحصل منها جرداً ثم دخل في علوم الفقه على حكيمة محرو
الدين ثم بعد طيب في (مدرسة) فروع ثم (مدرسة) مسطوية ثم جعده
المسجد صبيحة حاد طيباً له وقت مرمية على ظهر بوزار. وكان يري المسطوية
طيباً في (مدرسة) ثم جعده مسطوي سبيحة في (مدرسة) وكان يري المسطوية
فيه، واتبع به جد من معه، وكان مع ذلك يخدمه جد في (المعالم)، وبع من
العمر مائة وستين ولا تغير عقله ولا فهمه ولينته، له لا أن في آخر عمره اجابت
رحته فمثل من سبها فقال: لعن الله النرج، ورحمة الله تعالى

سنة اثنتين وخمسين وتسعمائة

[محمد البكري]

توفي النوبة الإمام، شيخ الإسلام، وعلم العلماء الأعلام، أبو الحسن^(١)،
محمد بن محمد بن جلال الدين عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن
محمد بن عوف بن عبد الحافظ بن عبد القاسم بن يحيى بن يعقوب بن محمد
الدين بن هبسي بن فارس بن موح بن طلبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
الصادق الأكبر خليفة رسول الله ﷺ أبي بكر رضي الله عنه وكرم وجهه سبط آل

(١) بعد بصحة صواب

(٢) نظر (تذكرة الفقهاء) ٣٤٥/٨، مصوم المؤرخين ٢٢٩/١١، الأعلام ٦٠/٧، تاريخ طاب
لله النوبة ٣١٩/٢، مطبوع المكنون ٤٦/١، ٤٦/٢، عليه المؤرخين ٢٣٩/٢

الحسن، تأسط لأبى أبو جعد أحمد بن محمد بن هاشمة بنت (شريف) باج تميم
النحسى لاسناد الكبير الذي لا يكاد الزمان أن يسمح له بظفر، بهام تلك المياد بين
سائر الأعمدة والقوة الموقنين الأخيار، إنسان عبق الأتنيام، وفريد عهد نجد
الغنية، منك أزمه الجماني واليهك وسبون من يجاري في ميادته من امرئ، إن
شمر رفع في عجم هائل حاجر الروى، وب من يحيى ابن عصفور، عرفا من صوبه
ساري، دهر العالم الذي جمع عمر شحيو من كرو بيته، وظهر به سفيان من
منك بيته، فبدا عقلت عليه، شتطير من عمامة عصره، وتطافت عليه الأرواح
من فضلاء عصره

وإن سنة تسع وتسعين وتسعمائة بمصر المحروسة، وشأ في مساجدها
مدرسة، واشغل بتحصين العلوم، وأخذها من أعيان العلوم، وحفظ عهد مؤلف
رئيس في سائر العلوم، فاجد علوم شرح وخصوف والعربية والحساب وبيان من
جماعة من أكره ذلك الأزمنة منهم إبراهيم بن أبي شريف الشهير بالبرهان،
والشيخ زكريا بن شهر بن سبيح (الإسلام) وشيخ رضي بن عري حد العلماء
لأعلام، وغيرهم من مشايخ عصره وعلمه دهره، وتبحر في العلوم الشرعية،
وعلم الدرة الصوفية، وحسن حفيه وعرب والآب، وشرح من مرمية الفصاحة
أشرفها وأعلامه، وأرتقى من عصبه، المصنف لرقمها وأسماء، وتراقت عليه
المرحبات لإليه، وأما في البرية وجوانب ثلثه، فاصح من رد نهر من
وحده الفضائل، ساجاً فيها على هم الأواخر والأوائل

ومنة اشتغاله بالعلوم على المشايخ المذكورين نحو ثلاث سنين

وجلس لتدريس في الجامع الأزهر مائتين سنة وثلثمائة وأربعين سنة
نفسه، لا سيما ملقب باسم الأئمة محمد بن إبراهيم، فمدرسه من حبه ذلك العصر
لأنه يزهدون، على نقد ومحصن، عرفا تكلم في علم البيان، وبخبره، كان كاتيب
التيار الراطرة، لا يكاد السامع من التمس ينقل عنه شيء إلا أنه كتبه في
مرطاس، لتوسعه في الكلام ومنه في العمى، وعدم وكلف به، بر حج بيت له

(١) ورحمته وآله

الشعراني، ورأى فيه عبية أفضل من الصلاة والسلام، وهو أول من حج في محقة من
 عندهم معبر ثم تبعه الناس في ذلك، وجعل له في مكة المشرفة جلد ربابي عند
 حنظل قرصة بلب الحبيص لما تفرخ يقول الحبيص لعمه السيلاني يقلت حاضن الوادي
 يا سائداً فسنو يقول سائداً سائداً ثم خرج هكماً على وجهه لما أسبكه لا بعد
 جهده جيده، فكان أبداً مستترفاً ثم أجد

وكان شديد ابتكاده في الحفظ والاحتشاد، ولما ترك الإمام ليراهن بن
 أبي شريك القيس حتى للأفاضل ما حدا ثلاثة صاحب الترجمة، ويصر الدين
 الجبلاوي، شهاب الرملي، وفيه حصص ذكره ليبرهم على غيرهم فكان د
 فوا الشيخ أبو الحسن بكري يوحى به عند غير ما شدة حتى يصف بالحب
 واد لم لأمر به، بكفي من فضاء، هوجد في عصبه فغان الشيخ على
 عند فقال في قد يكون الجوانية فلما جاء الفد وتمت القراءة قال يا أبا
 حسن ما قد درست بالأسر؟ قد يا سيدي قال لا قد رباب النارج كد
 وفنم كد وكه، وسرد دست كله من حقه فاب عالسدي بينه؟ سرده كنه كدنت،
 ثم سأل الآخرين فذكر بعضهم به بعضهم بعض، فقال تتم كككم الولادي
 والنصح وحب وقد ينما قد من أبي حسن ومككم فلا مومومي ونومو
 انفسكم

وقال جماعة أنه بلغ رتبة الاجتهاد، قال الشيخ عبد الوهاب الشعراني؛
 خبرني ما ينطه وحسن بالمعاني أنه مع ربه الاجتهاد حقائق، قال رأينا على
 ذلك من لأخوان حرد من الله بيب ذلك كما وقع لجلال السبوعي وصف
 التصديق بكثير معروف، الشهيرة، منها ثلاثة تصير مشهوراً متدونه، وبني ان
 به ثمانية معسير ما من كبير وصغير، ومنها ثلاثة شروح على المساجد، وثلاثة
 شروح على لإرميد، وشرح القصيد، وشرح الروض، ومختصر الإيضاح وشرحه،
 رهنه متود لي الفقه، وحقق مسائل في التصوف وغير ذلك عند كتمل ومنها أنه
 يتكلم وكل كنية معروفة، ومما لفته مقروء، ومشروب مصانعة في سائر الأقطار
 وانتفع به الكبار والصغار، وأخذ عنه حلال لا يحصى، وتخرج من العلماء
 المعروفين منهم: والده الشيخ محمد نج العلامين، والشيخ أحمد بن حيدر المكي

والشيخ محمد الرملي، والمحيط الشريفي والعلامة أحمد بن محمد، والشيخ
 عبد الرؤوف المناوي، والعارف بالله عبد الوهاب الشعراني، والشيخ عبد العزيز بن
 علي الرمزي، والمحقق نجم الدين نصي، والشيخ عبد الرؤوف المكي، ومن
 السادة بني عوي الشيخ أحمد بن عوي، والعلامة الشيخ أبو بكر بن
 سالم، والفاضل محمد بن حسن، وغير هؤلاء من سائر أقطار الأقطار لأرض،
 وعد بهم الجمع في العلوم والعلوم، وله عقب بعد فيه حق الجواهر، وينصر عنه
 كثر أعيان شاعر وبكم تآنية في علم التوحيد وهو خمسة آلاف بيت، لأكل فخره
 في طريق الدعوة ثم غلبها وقد أكثر من ثمران لا يحصى، سماها بقية
 صدقهم في هذا طريق، وله مؤلفات توحيدية لم يسج على غيرها أحد من
 أسلافه

وله كرامات خارقة، ومكشحات صادقة، منها أنه دعا لجماعة بمطابق
 الولد رحبرهم واحد بأنه سيق له كما توقع كما قد ومنها أن بعض الفهر
 انصالحين لما رأى من المشيد بين وحسن العرش ومكان وكثرة عبيده
 رعدمان وكرد الطاعة وحسن البصيرة، قال هل علم بعد بولاية النبي
 يعفونه بها؟ فأنابه الشيخ وقال له، ما علم الأرض حتى الأرض، ومنب أبي
 الحسن مع مولاه فدهش العير وسنمرو ومنها أن شيخ الزوف بالله تعالى ما
 بكر بن سالم قال بعض خدمه يد وحسب مكة مشرفة من هي سبيحت بي
 الحسن سيكري وهل لا يعرف أن أبو بكر ادع له ي شرح حب الله من فيه، فده
 رأى الحادم معه خبيج أبي حسن يعني يعرف على نظم مدود، ثم بحثن مر
 شيخه فده وقف في المنتزج يدعو وقف أبو الحسن عتله وقال، أمانة شبعث
 بي بكر بن سالم، فيت أنغير واختار

وشهد غير واحد من ذوي الثروة بأنه نصب الزند، وكان كرمياً سعيماً ر
 نف يكره ضياع روح لأعبد وحوى وعمر عبيده فلا يروى به سدي
 وأشد النور والنفوى وحشبه له في شر والفجوى، وتلمع العلم والإحسان به
 جميع الأنس، فكان لشبه النبي لا يجدي أرويت مضبوذ الذي لا يبارى، وكان
 رعبه كأنه خرسه الفلكية، وكب قال له فدهر لنا التكمال قلت، وقضائه الحسنه

[illegible]

(١) كلمة خير واسمها في الأصل
(٢) هي اسم فاعل فلا يحتاج
(٣) هي اسم فاعل ولا يحتاج

وأنت أستاذ ابن عربي فسنهه خلفه مهسود وقيل ما هم - ومهم هال
مضل - وهم كثير جداً - ومن سحا نحو ابن عربي وزعم أنه على مذهبه شخص
يسمى عبد الكريم الكيلاني له مصنفات كثيرة.

وأنت سموت من عربي في هذا الزمان مصنف في الدين، وساد في
طريق المستنير فهو الشريعة ودنو لا حة، وهو بالسنيخ، ونظاهرو
بأنجح القبائح، قلنا في القرار منه، ومهما اجتمعت بصاحبك هذا - فسلم عليه
وقل له في أسر عيه بالإعراس من هؤلاء، وروا لا تكر عيهم من ذلك لا
يرمهم إلا عنفاً وسنكاراً، ولا يريد مذهبهم إلا ظهور سائر فكذلك أنه لا
حاجة إلى مجده من نكتة فكيف لا حاجة في مكابر هؤلاء ومكابرهم
إن الزمان قد فسد وما أن أهل إلى أنظاره، وملعب هؤلاء أقرب إلى شهوات أهل
الزمان وشراً، رثته، يرد الألفين به، ومن يرد الله به خيراً - يفقه في الدين،
ويحزمه اتباع سيد المرسلين، وأمر الدين اليوم إلى الضلال والإفلاس أقرب منه إلى
الظهور والاستلاء، فقد بد القين غريباً، وحسب له ما جد كما س، واستغفر له
العظيم، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلماً

وكان كثير المطالعة في الرسالة الفشوية، ثم اشتغل عنها بديون سيدي
عمر بن القارص فقرأ لإله عبد بكره سيدي صاحب رسالة بين الدول
بالخفة، وسأله عن عمرو بن القارص، قال: فلك يدعوا عن الناس بطرحيلاته،
والسر في هذا الكتاب وسر هذا الكتاب في هذا السر، وإد به رستو بال واحد
أحوال اصولية، فقلنا أربعة - الشقة بالمضمون، لا والتقاء بالأمر، ٣٠
رمحلة السر، ثم وانتهى في يكون

قال فتهمت في هذا الكتاب في يدي والرجل هندي، وكانت تلك النسخة في
خفية بي في المسجد مفتحة، فأتى لروي هذا الكتاب بسبب حديقة عن مشايخه،
وأرويه عن موه

ربما سمع أن الشيخ عبد الرحمن بن هرمز هت وزود محمد عليه يجتمع بالنساء
بعين به فقصده للإتيان عليه، ووقع له ما مر في ترجمة الشيخ عبد الرحمن،
قال العميد عمر وقتت بين يدي شيخي وسلي عبد الرحمن بالمرور عليه لائتير

ثاني رجب سنة (٨٩٣هـ) ثلاث عشرة وتسعة وتسعون، وتحكمت له وألبسي،
ومسح عوا رأسي وصوتي، وقال لي حكمتك وأنا شيخك، فعديت بكتاب الله
وسنة رسول الله ﷺ، وأنا شيخك فمهما وفي علوم لم يطلع عيه، ملك مقرب ولا
نبي مرسل، فأتيت بكتب عيه، بل أنا، أنا، فقلت إني شيا من الأذكاء فقال
من لي كل صباح ومساءً سبحان الله وبحمده مئة مرة، وفي كل مساءً يا بصير
مئة مرة، وفي حبيب مئة مرة، ثم يا كريم نكرم علينا بكرمك ثلاث مرات، ثم يا
بصير لا طمعت بفتحك ثلاث مرار، يا حبيب حطنا بخدمتك ثلاثاً فنت في كثير
الخشية، فقلنا: والله لو بليس^(١) المعتب إلا غير عيب، عيباً ب ب ب
ورداً من أية الكرسي ثلاثاً وثلاثه عشر، فقلنا هذا كبير فقد هو سهل
عني، قال أبل عيه، وقرا عني لأية الكرسي وعزمني كيفية تراجمه، ثم مال
جعل عني نفسك ورأى من قوة القرآن عيه أو مقراً فب إن بي ورد من قوله
لا إله إلا هو الذي أتيت به، فب مرة في كل يوم عدي من عيه، ر ب ر ب
فهو خير لك انتهى

ثم كتب عيه الحب والشهود، وأغناه بكني من الوجود، فأكثر من السعد،
حتى من دوات السعد، وأكر عيه فقه، حصره، ومن به به بكره، ربه عبد الله
في دين طيبات الفقه، بل ذكر حد حب بن حمد مع ب الفقه به بقصر
رتبه في العلوم، ففخرة من وثبة تحية الطيب.

وبه نظم هو في التقابل بنوح، وأكثر من أن يحصره مجموع، وشعره أرى
من سبهم الأسرار، وأله من الفروض إذا بكرته الأمطار، وملكك يحفظه أكثر
الدين، وانتشر في جميع الجهات، وجمعوا منه مجلدات، وحجزوا من متفصاته
وله جمع منه السيد القليل عبد الرحمن بن حسن شيت كثير، ورتبه هو
حد د المحمد، وبه بكنه جميعه كنه، ب طعني أنه واحد في بطن مسكة بظفر
فصانده، ثم يمح مبه شيء، وعر بعهه حمد تقصيده، التي شار لبه إلى صياحه
لا بعه، وهم عيه الرحمن بن هرمز، ومحمد بن هرمز، ب بكر العبد، ومن

(١) كلمة عديته في الأصل: تمها بليس

[illegible]

و ما راقوه في سبعين من قري يهلك في ٤٠. هصر انا يندس في قبرين
مخروفر ب (اربعين) ملاءم في ١٠٠. هصر انا يندس في قبرين بعدا هصر

وَحَمْدُهُمْ فِي كُلِّ وَقْتٍ

وكان صاحب الترجمة في آخر عمره ممن سيرة شريفة عند علي حسن باقر
من جمع نساء الطائفة والسماع، وله دعوة في حقهما، سمى لهم جاليد
45. وبنوهم ممن وقع له نحو ذلك من شطح يتحروا مما لا يحرمه الشرع، ويمنع عنه
أهل الكمال فلا يجوز لأحد الإكثار بهم

وہم یبرا - رحمہ اللہ معلی - حتی عرب کوکب شمسہ و زہرہ لی ہیں
جملہ رسد و دفن فی بندقہ میوز۔

[أبو بكر الصمري]

وفيهما ١٩٥٦] توفي الشيخ أبو بكر بن صلاح الدين العمري، الشيرازي،
اشافعي، وعرف بإتصافه بسيرة إلى الشيخ محمد الكردي حماد في مرمز
ونوحه، اشتغل عن إعلامه لجلال الدين ولازمه حتى نقل إلى رحمة الله
عالي، ثم رحل إلى مكة المشرفة وحج وأقام بها، وعرض في الحرم الشريف في
المفردات وغيرها، بحيث قرأ عليه خائب لها، وكان متضلعا من سائر العلوم
بكر عيب عنه علم سمعوا وكان منصوص كثير لأصراج بحيث به كان يقرأ
لكل أحد، كثير المرافقة لمنس بحيث لم تقته صلاة على جنازة، وكان كثير العبادة
والتلاوة، واستمر كذلك إلى أن توفي يوم الجمعة خامس شعبان وهو في عمر
السير رحمه الله تعالى

وَلْتَعْلَمْ أَفْ كَلَّمْتُمُوهُ

ولها [٩٥٢] توفي الشيخ فنج الله المحرق في كابل وأمه من الأكراد
المقيمين بمرقندة وشأ هذا بهاء وانتقل من جماعة ثم قدم مكة المشرفة
رجلاً بهاء وأخذ من بعض حلائقها، وشرك في خير في وكان صاحب عبادة
مروية وتوراة وتوفي في شعبان وهو في حشر النبي، رحمه الله تعالى وإياها

(أبو القاسم الشيباني)

وليه، [٩٥٧] توفي، شبح لير القاسم بن الشيب، فأنج بيت الله العتيق
كان صالحاً مشركاً، منقلاً، ولد سنة اثنين وسبعين وبمئة ومئة، وأولاده
الكعبة المشرفة سنة (٩٤٤هـ) أربع وأربعين وتسعمائة، وكان كثير التواضع

والنودة إلى أسمر، مبدول الشفاعة، وتوفي في شيبان بسكة المشرفة ودع
بالعلاء وحمة الله تعالى وبناته

[أدريس العشري]

وفيه [٩٨٢] توفي السيد إدريس بن أبي الفداء العشري. أحد الصالحين
المتقدمين كان يعلق على الصخرة (ينثر جُذء) وكان أهل (كالة كوت) يعتقدونه
جناً، وكف بصره في آخر عمره، وتجرّد لخدمة الله تعالى، والقناعة التامة واستمر
كسب إلى أن توفي مكشود بين جسد محروسة بوسج أرب، وذُن بربها
رحمة الله تعالى

[شهاب الدين المكي]

وفيه [٩٨٢]. متصنف وجيه توفي المعروف بالله تعالى، شهاب الدين بن
أحمد المكي أحد علماء المائتين (الأمم العديرة) الشمن بالتحصيل حتى
حصل طرق الصالحين، ثم أتته له عمداً رهيب، فكان ينكده بالعمرة والمعارف ربي
مسائلها الباطنة، وكان يكتفم في مشكلات منوعة بمسائل عربي لا يكاد يعرفه
أكبر العلماء فضلاً عن غيرهم، ثم حضره في سنة ثمره حبيب دمام عريان شيخ
عشر سنة، ينام في حوض الماء في الشتاء وينام في القرن في الصيف، ثم ألق
من الجنب وليس اليأس لحظة ولقد تمكّن في بيته لا يخرج إلا أوقات الصلاة،
رواه في اليوم والليسة بعون ألف صلاة على النبي ﷺ، وأثناء عشر ألف
سبحه، ويقول إن ذلك يؤدّي في هريرة وهي له عنه وكثيراً ما يشرح في ورده
من بعد العشاء ولا يقرح إلا وقت الفجر أو ساعة الشيا

وكان له سبعة. . ألف حبة كبراً، لسرق إنسان منها سبع حبات فرأى
النبي ﷺ، فقال له يا أحمد فلا تسرق من صاحب سبع حبات ربك قد ركب
يوماً نفسي علي ماقتا هي تكلم، فذهب إلى ذلك الإنسان وأخبره، فقال صدق
رسول الله ﷺ. خرج به من رأسه كسبه مسحه كحد يصيء من كثرة الأوب
مبهدة وينف أنها كانت تدر بعينه إذا يُعا شيخه من رعب الورد فيه. . .
الورد، حال بعضهم فلا رحمه من حد. يكونه صدمه حه وُل حلالته. حرره
أو أحد من صالحني العجم

وكان وجهه كالكوكب الثوري يكاد يمنع من حونه وجهه، لا سيما عقب فرجه
من ورده، فكانت أوزانه تشتمع ورّاً من كثرة الإحلام فيها، وأرّ ما يتحرق من
نبيه موضع الركبتين موضع السجود والجلوس. وكان كريم النفس جناً، كثير
الافتقاد بالأحاديث لأصحابه لا سيما إذا سهرت فلا يزال يتقيد أولادهم بالمواعيد
وعنده، وكان يحب المسكن في الورد، ويكره سكنى الزوايا والربط

وكان يحسن حملات الأولياء ويأخذ منهم المجال، ويقول: هذا كسبي
حطرت به بروجي وكثير ما يجبر صحتي بما يعطون مع أهلهم بديل، ويعود
لأحدهم كتباً في ركبته ويكسب بعض أصحابه من العمل من الجنب
نرا قد صبر في وجهه وقد نه أف حيث ضيق و... في النيل سهود مؤثره
هي مجاله ريث. ويؤخذ أصحابه بما يصر على يدهم، فكان غالب الناس لا
يقدر على صحبته ولا يمزح إلا بأصدق، ونشر تشتمع في بعض الأوقات
يسفر عنه الناس الذين لا يعمدون وأنهم يرون على هذه الحال، في ر...
الانتقال، وفي في رواية شبيهة مشيخ حسن أبي علي (بولاق)

[عبد الرحمن يونس]

وفيه [٩٨٢] توفي المولى عبد الرحمن بن يونس، وجهه أنشبي أحد
عباد الله الصالحين، أحد من كثيرين وصحب حمدي من مصرين، منهم سيدي
صاحب الدين التوماني ثم ربي بدمشق بعض ميسون بغير حرمة، وكان حسن
السير، عفيف بعبادة، وسن الإبره، وكان به حياء به صميم بكلاء، يحل
طوائفه محال به يستمر إلى ما قبل لاكتفاء، رحمه الله تعالى
و...

[أس بيس]

وفيه [٩٨٢] توفي قسوي بن أحمد بن نور شلمين بن حمزة المشهور بابن
بيس المصفي^(٢) اشتغل بالمدوم قشرة وأخذ عن جماعة كثيرين بالنديار بأروبه،

(١) متبرج بالأصغر

(٢) جاء لقبه صراحة من التامع وصحيفة من كسب سلوت القصب ٣٤٥

وہ جہد غیر . عقہ و دینی علم میں تعلیم (سکول) و مذہب (اسلامی)
 و دینی در حدیث بہ ، شہ و اہی عقائد میں (سکول) و غیر (شہ) ہم عقہ مصر
 المصر و شہ ثم عزت و شہ و اہد میں تعلیم و شہر و مذہب و شہ و وکام
 مہر اہی عقہ لا شہد فی المعاملات ، وکام شہو مجاہدہ کریمہ شہد ، جس
 الخلق ، فہرؤہ عظیمہ ، وجمع کتباً کثیرہ فی فتوہ شہد ، وجمہ اللہ تعالیٰ و اہد
 [مجلس المؤمنین محمدی]

شجع شيخه إبراهيم القيصري رحمه الله تعالى ويثابره. وله شرح على الفقه الأكبر
أبى حنيفة جمع في بين طريقه المكنية في صوغه و... في من تصوف
به كم صاب منه. ما حكاة تلميذه حوى بعد به مصنف في كتابه جنان
عنده دال به الذي يتجذره في أعلى في من حنيفة، ثم صاب
الصحيح من رموز الشيخ قد. يقول في شرح روضة في ربه هذه حنيفة
تعبيرها ذلك مستعير قاضياً فعملت أنه من أهل الكشف، ثم ذهبت إليه ومأثته،
فقال هو كذلك فقلت أنا لا أطلبه بنفسه، فقال لا تطلبه ولكن إذا أعطيت
ملا ترد لكاه هذا صوب قبولي لمصنوع لفضله انتهى

ولہذا [۹۷] توفی اشولجا عمرہ اللہ اُجھیتی، سببہ بلی قومہ من عری
شہزاد، وکان معتبراً عند جمیع القجر، ورجعاً الیہ فیما اختلفوا فیہ، وجاہد البلاد
وجذر بکندہ، وروی بہا عموماً فی ریح اول
[خوشگفتی]

(١) ^{١٠}سأذكر التفسير في علماء الدعوة المحمدية ص ٢٨٩

سنة ثلاث وخمسين وتعمالة

أهلي الكبر والهي

بوفي جور حير عني بو حمد من محمد بن بر حيم الكير سي^(١)
 الشاعري الذي سبق ذكره الأرض، وحتم فقهه في د^٢ رى لأرض ومعد بها عود
 والعرض، المستلن بهمة حلل كل عام، والفائز بالتقوى عن كل خرغام ولد منه
 سبعين ثمانية بقية في قرية (الزور)^(٣) من أعمال منبة (حمد)، وشأ به بحر
 اثنين وعشرين سنة، في طلب التورم وتمطوف، ثم صاحب الشيخ عني بن ميمون
 سبع مئين موابه به مخرج به، ثم مدح ذكره وهار ودرغ في بالتر لأمر
 فقصده من لا مدح روي عني مائة لإجماع، روى به نائب (حسب تكية
 عبيده، التبع به من به وقعت فيه كل فيلدر در روضي مكر، فدهموا
 مدنت، مخرج من (حسب) بن (وردس) وده به ثلاث مئين ثم مدح به دند
 أحد عشر عاماً، ودخل منه وخمسين مائة غير تقوى، ثم هاجر إلى (مكة
 المشرفة) به ربي ثم به (حسب) مخرج به في مدح وهو به به أريد
 بوطن بمكة ولا روي من حبيب ممدح من مدح عدل عني الكير وسي،
 فكلمت السعد سعاد عني به مخرج به بمكة فادد به فعمريه وجعلت مره
 به فرحمه من مكة عني فتركه وسكر في حب مد (المد) والتلب الناس به
 رجاء ان يوسمه بهم مد ممدح و مدح مدح فكمز وقته، فندم مدح في
 النبوة فصر بهله من أصل الصدقة ورويه الأموال وده، أعصه أحد شيت رده
 وقته، هذه قبلي، لغزو منه فذاب وقته وتصلى للأمر والتريه

بأقرب عني الناس وثقه عني جملة كثرة وده ممدح وعظ وبسبحه كل
 صبح نهجه البيت الشريف وده كمسات مديدة، وتصانيف بقمه في طريق القوم
 بحسب حاله، ممدح وسافة ممدح فزاد المساكين في حدود المساكين وده
 التلال برودوية^(٤) بفعل السنية، كتبه يد (وردس)، قاده صعب الدين شحمي

(١) ودهت بالراء والصحيح من الكواكب لظرة ج ٢ ص ٢٠٦.

(٢) في الكواكب كند

(٣) كند به الرودية

المكي . محمد من ممدح وفوائد . وكتب في خدمته بملطف في يوم الأربعاء
 مدح حب به وبخير . فربما ممدح التي بركة برج المدح فصولي هلك ركعير
 وأمر بعض الفقهاء بقراءة سورة الفتح هناك مرتلاً، وجلس متوجهاً وده من يديه
 مدح برج الفقهاء من القراءات ذكر لنا بعض المدح ومن حملته أن التي بركة خصن
 في هذا المكر . وأشار إلى موقفه . وعن يمينه أبو بكر الصديق رضي الله عنه،
 وعن يساره عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قلنا وصل القارئ إلى قوله تعالى
 ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّخِذُوا حَيَاةَكُمْ زِينَةً﴾^(١) حرك . سي بركة بمدح به . رأ ثلاث
 تنهي . ومن ظنه

به مدح الكير يا ممدح	به مدح الكير يا ممدح
به مدح الكير يا ممدح	به مدح الكير يا ممدح
به مدح الكير يا ممدح	به مدح الكير يا ممدح
به مدح الكير يا ممدح	به مدح الكير يا ممدح
به مدح الكير يا ممدح	به مدح الكير يا ممدح

عبيد يقطع عني من كل شهوة	عبيد يقطع عني من كل شهوة
فالو لم تجد نوراً لم انتض وحنن	فالو لم تجد نوراً لم انتض وحنن
وما قصت طيب الحق نختار رقة	وما قصت طيب الحق نختار رقة
به	به

لدا سم يكرن أمرة كالمرأة التي	لدا سم يكرن أمرة كالمرأة التي
فذاك كمن يكرن حلل مبدع خيرة	فذاك كمن يكرن حلل مبدع خيرة

ومن كلامه . الفولوف عني فظهور حجاب شاعر والتروفي من الممدح
 كشف فدهر وقاد من صبق ما يقاد فيه من الممدح فقد مبدع، ومن صبق ما
 يدال فيه من الممدح فقد هلك، ومن يكون مجاهداً لموف بكون مشاعر، ومن
 بانع في مدح نفسه فقد بانع في مدح خيرة . وقاد الإرشاد عني ثلاثة أنباء إرشاد
 العوام عني ما يجب عني التكملة ممرته من العبدود والأحكام والتعريض العيني

(١) سورة الفتح، الآية ٥

وعرض الكعبة والنبي الموكلة، وشاد الحوض في معرقه اسر . هو معرقه
 سنة والدواء فيه يود على انفسه والحوطه . مد حوض الحوض من
 يجب له وما يجوز وما يحظر وشية ذب وصفته وافهانه هي النقص ٢٠٠
 يعرب إلى شيعه على بن ميمون توفي وعمره ثلاث وستون سنة، وكنت بعض
 مشايحه . وعند جماعة - ثم قال - وأرجو أن أموت في ذلك السن وتوفي بحكه
 اشرفه وهي ب (المعلمة) بقرب الشيخ محمد بن عرقه هذا الله بهم أجمعين
 (جمال الدين العمري)

وبها [٩٨٣] توفي الشيخ جمال الدين العمري، أحد فضلاء مكة المشرفة
 وأبائها أخذ من خير واحد العلوم الأدبية، وشاؤك في بعض العلوم الشرعية،
 وكان حسن الشعر، صلب صريح، وكان غير بالأكبر وعصاة، ممر
 محترماً، وكان يفتي عليه العشق مع اللياقة والصفاء، وله نظم كثير حسن، فمن
 نظمه القصيدة التي يفتي بها أهل مكة قوله

قلبي بمرس العشق ملك كعب	وحشائي من كم تصدود سقيم
والهجر قسرم في لؤمي نؤد	يا جنتي وشوعل منك مقيم
يا من سمي قلمي بعض مرام	قلبي عليه لا يران يحرم
رحمت من جفسي مقروح منام	وهو في قلبي المرحيح مقيم
عبي رمسي والمزود مدد	مرد مدد به منيهم وأمد
بعضي على بعضي أهاد وأجني	أقوى على حمل لهرى وأقوم
وفضمت روعي عندما ألتفتها	عجبة تمشني قائل مطموم
أبلاك وبني بملق من أيسيتني	لمسك تمسك بمدد رهم
وتدوني ما قد فقته وسرق لي	ومض ما حمره و
ما كن حسي في القرياض معهم	مكل ومسد و حذريه
كم في النوى من فاك في حبه	وعجيت وني حسي مدد
يد لاني دح حمت لوسي إسي	معدد حبر عر عر
فيه نغم حبي حرم حرم	عني لاني عر عر

وتوفي بمكة المشرفة رحمه الله تعالى

[عبد الله الملبوس]

وفيه ٩٥٣، توفي عبد الله بن حموي من الصبيخ عبد الله
 الملبوس الشهير (الملي) صفة فيه ويط (١) صاحب جماعه من
 الحارثيين، منهم عمه شيخ حسيو، من قبي حبيته، وكان محد عليه حب
 العمومة، وكان يحد من فرج المحول، ولزم جماعة وأبياته، وسلك الطريق
 النوصه إلى السعة، وكان يحب الفقراء ويكرم الأولياء، وكان ملبولاً عند
 لأرم الحاضر والسعد، وكان مقبولاً شاعره، أكثر سماعه مصفاه المستعبرين
 رسم يون على كثرة الصياد وروم نهج وقيد، من ب واده الحصة، والنس
 من رحمة الله الكريم، ودل بطيرة ملحة (تريب)، رحمه الله تعالى
 [محمد ياسكوت]

وبها [٩٥٣] توفي السيد الشريف جمال الدين، محمد بن أحمد بن حسي
 باندوي، الشهير بده حسي ب (ياسكوت) (٢) - بين مهمته ثم ألفه لوز، فمئاة
 فوفية مفتوحة، أخرى هاء - أحد النعماء العامين، والأولياء الصالحين، ولد بمدينة
 (٣) وحفظ القرآن العقب، ثم شرع في حصبه، وحصل صدق من كل
 من جبل ثم رحل من كثير من لأمد، وكثر من برود ولأمد، وكان يتعاض
 مع ذلك من الحارة، فرج اسب والأمره مع ملازمه الضوى، والصريحه التي هجر
 عنها أكثر أمراه ولا يلقى مع لإحسد، تكبر، ثمعي رغبه والكبير وصغير
 وكان مقبولاً شاعره عند السلاطين، ويحي حنهم لفره والمساكين، وكان من
 حب الأحياء، عند سلطان حمر بن حيد فوعبه، فكان يحترمه غاية الاحترام،
 ويقدمه على سائر الأئمة، وكثمه في سبه في مدبه (تريب)، صاحب ابن عمه

(١) نظر (النور السطر ٢١٧)

(٢) نظر من هذا القاب: الصمم الطيف ١٥٢

(٣) أن ياسكوت، هم سلالة حسن بن أحمد مسرة بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد
 الرحمن بن حموي عم الطيف المقدم، ثم حسي ساكوت - سيد مرتضى التريدي في
 كتابه فاج لمرور شرح القسوس، في اللغة تريبه ما كلفه يث رجل ساكوت وياسكوت إذ
 كان بلبن الكلام من غير في فذا تكلف أحسن (الصمم الطيف ٢١١)

تربيم ، أمهه لا حير ، بعد كثير ، فحضر جامع مينة (تربيم) استهبر ،
ومجاري مبن (ثبي) الكثير حير بعد معه لصغر ، كبر ثم عد إلى أخيه
أيمن ومنه (يسر عند) في التوبح المذكور ، وبعد معروف مشهور
رحمه الله .

عني البحيري

ولها ٩٥٣ هـ في شوب موف مبور ، عني البحيري (١) بهه السبب
الصالح ، الصالح في الصالح . أخذ العلم من جماعته من العلماء ، وصحب كثير
من الأئمة ، منهم الشيخ شهاب الدين الأنصاري ، وبيدي شارف ،
نعماني عني ، سببي ركان عني في التوبح التي بين يدي عن الأجره .
وعرض عني عند مصر فمحبون بها ، وكان يدر في البلاد ، وكثير ما يقيم في
الريف ، وعنده وفاته في عبيد حسن الحكيم لمين ، وورثتهم من صريخ
المنظير ، ولا يكاد يرى درج من الإمارة وسبب ، ولهذا إلى مصر في المنظر
ركان جامعاً بين مصر وسوسة ، ولهذا به لا يحب بداره
بما هو عليه من حسن الخلق وشفقة الوجه والإيثار وتعاون ، وعظم انفسه ،
رأسه ارمي ، وحير ديث من ؟ عني سبب من عني حبس لأخيه
المشهورين ، وكان كثير بكه والخوف من موف عني ، لا يكاد يحب عني
من أهلها ، وإلى أموه عني كثرة البكاه يقول : وهل خلق الله أشد إلا عني
وراء راءه أحد من الفقهاء وشيخه يوبخ نفسه ويقول : يورثك مثل لادن وعلان يا
فصيححت من يدي الله تعني يوم القرمه ، وإذا سأله الدعاة بقره ، كنت يقول
استعمر الله من كل نسب عني إلى وقت هذا ، وبقره . إن الله هو رجل لا
يتجنب دعاء مصر عني مصر به ، وكان يقول : ما كان عني إلى عني إلى رمان
صار العبد له في عني قسلاً من عني ، وما كان الخلق إلا عني بعينه ،
وسو يرمأ يكر في العبد يوم تشب فيه الأعمش ، وتشير فيه للجبال ، وإد مؤ
عني الأطباء يسمو عني ، وأكبه الدعاة له ولعظمين ، ويحبهم عني حالهم ،

(١) نظر (شواهد الحب ١/ ٢٥٠) (تكملة لسيرة ٢/ ٢١٦)

وكان يقول : والله ما دون بيلاط هذه بلاء قط إلا وضعت له بسبب فوري ، ولو
لهم أخرجوني من بسبب شخ عني فزول العبد

وبغ شخصاً من الجامع لأهوان ، بعضهم يقول : إن سيدي عني البحيري
من الأرمين ، فذكر ديث فرى في منزله الأرمين ، ورأى سيدي عني يهدي بهم ،
فاستعمر وحب إلى سيدي عني وفكر أنه خلق فاحب بلبكاه ، وقال : يا سيدي
ربما يكون ألبين ربيهم شيطاني نوسوك فتن حيا في حبه

وأحواله شهيرة ، ومتقبة كثيرة ، وعن بقره سيدي محمد المنير خارج
الحائقة السبب نوسية ، رحمه الله تعالى ، وهذا به

[خير الدين خضر]

ولها [٩٥٣] : توفي المولى خير الدين خضر ، أصله من بغداد (مروبعون) ،
رحط القراء ، وشهر بين الأئمة ، وتضمن بعدة لأبيان ، وصحب جماعته من
دوي العرو ، ثم وألى مدرس بعض الشبه ، في صر مفضا لمصطفى بن اسطال
سيمان ، وكان حبيب صبور ، وبرهنة حامد بصير ، وبه حواشي ومطوية ، ومم
يشهر بها لا حوش عني عني شصطت من شرح شمسية ، رحمه الله تعالى
وبان

[خير الدين القسطنطوني]

ولها [٩٥٣] : توفي المولى خير الدين القسطنطوني (٢) ، وُلد بقسطنطين وُلد
بها عني جماعته من علمائها ، وأخذ من جماعته كثيرين ، منهم : المولى محمد الله بن
عيسى شحني ، والمولى مصطفى بن خليل ، والمولى محمد شاه بن كحاج حسن
وص : مدرس في بعض عني ، ثم صار معلما لبعض ولاد السبب سبب ،
وكان محباً للعلم وأهله مواظباً على قراءته ، وكان يحب لأخيه ، يحب نفسه ،
وكان مواظباً على السنن والآداب الشرعية والأدكار النبوية ، رحمه الله تعالى وبان

(٢) النظر (تكملة سيرة ٢/ ٢١٦) وذكر يظن به ٩٥٥ هـ

سنة أربع وخمسين وسعمائة

[أبو عبد الله العمري]

تبع حيون من ربه شبي توفي بسلامه محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن حسن الرعي^(١)، شمس الدين أبو عبد الله، قسوي الأصل، الفكي الموبد وجب. ولد له أحد ثلث عشرة خت من وصاله سنة ثمان وتسعمائة بمكة مشرفة، ثم استقر بالمعصر لثلاثين سنة من جميع العلوم المشهورة، والفنون المذكورة من تفسير وحديث وفقه وأصول، وعرائض وحساب ونحو وعرف وميلات وفلك وموسيقى وغيرها، وكان محققاً لهذه العلوم، وكان محافظاً بها، ورعاً، هادئاً، يترعاً نظراً جدياً، آخر محقق المالكية بالحجاز، ثم تصانيف جديدة، رموعات بارعة، مستزادة في الحديث على جماعة وهي فصول الله مدنية كافي عبد السلام وخمين وابن عرفة، منها شرح المختصر لم يؤلف على خيل مثله جيد وحظي بديف باسمه لأربعة، وبركة مودة فيه ربه بحسن والفرد كتب جمع من تصانيف مشهورة في علمه من كتب كثيرة، وشرح مسائل طين، وله شرح على زوائد علم الحرمين سنة ثمان وتسعين، وتحرير الكلام في مسائل الالتزام - له يعلق إليه، وعلية انشد المحتاج لبيان أفعال المختصر والاحتاج وتحرير السند في شرح مصر رسة محمد بن حري، ومبرج العرب بالفصل المتكثرة لثلاثين تكم وتلخر من السور - جمع فيه بين تأنيهي لحفظ من حجر والسند اليهودي - وراه عيباء وحكمة آراء في أحكام العواهي، والتقر - النمين في أن الغنم لا يدخل قبل أمين، ولتتممة مسائل النجرومية، وثلاث رسائل في علم الحيدت بلا آلة كبرى ووسطى وصغرى، ومختصر إعراب الشيخ خاند لا حري بالعلم مع ريادة يسير، وتفسير القرآن من سورة الأعراف وحسب على الإجماع - نحو ثلاثة أربع الكتب، وغير ذلك.

وترجمه لشهد أحمد بن بكري في كتابه المحتاج معرفة من حسن في المباح، وذكر مؤلفاته خمساً وثلاثين مؤلفاً، وكان من سادات العلماء ونسوبة

وسراهم، وحدث عنه جمع كثير في كثير من العلوم، وأتبعه وحكمه جماعة من المشايخ المرمسة، ودوا له في التحكيم والإقلاء، فجلس خيراً من أهل اليمن والعرب والعصرين والعصرين، ولم يزل على أحسن حال إلى أن ود، لأنفاله، ودفع بالعملاء وحده الله مؤ.

[شاهير الحركي]

وفيها [٩٤٤] ربيع شوال توفي المولى شاهين^(٢)، أحد علماء البروم المشهورين، كان مشركاً لسلطان قنطاري، وكان مقرباً عنه محبوباً لديه، فله أن يفتنه ويخيه بعبادة الله تعالى فاعتقه، وقد له لقب كيف شئت فساح في بلاد البروم والعجم، وأخذ عن جماعة كثيرين، وصاحب جماعة من أكبر العارفين منهم الشيخ التمارق بالله تعالى أحمد بن عقبة اليمني، فله مات صاحب نحو ستر سبعة منهم الشيخ التمارق بالله تعالى حسين جبري أمتقون برؤية الشيخ فمرادش، وكان من أجل جماعة سيني عمر وشي، فله مات عن مصر أقام بالجبل الذي دفن فيه بن له فيه مبعأ، وحضر له قراء، وكان لا يزل إلى مصر إلا بضرورة شديدة، ثم تفرغ فيه لا يزل منه سبعة وأربعين سنة.

وشته في زمانه بصلاح وتولية في دولة النجركية والعمامة، وكان وراه مصر ونفاه عن كرها رسة حكها يرو. وله وسيركون، له رسم بلغ من ديد لأحد من مشايخ الشيخ من مشايخ مصر اللين في زمانه، وكان يكره تردد الناس إليه، ويعود مشايخ حرم من بلده بأبي وبدي ما سكن في حد الجبل لا سحر من يأس.

وكان يحتل لكل صلاة، وتتم له قدم في بعض الليالي فلم يجد ماء، فب هو راقب وإذا بطائر في الهواء وفي حلقه قرية ماء فأفرغها في خاية وطار نحو بحر النيل، وهذا من صدق مية الشيخ حيث سخر الله من يأتيه بالماء، ولا يتعجب بهير وضوء، ولا يكتبي باسمهم. وكان كثير فمكشعة، كثير النصت وانسهر والنجوع، منصرف في الحيس، وكان يقول: عليكم بالركان لطرفي فإن من شئج الأركان

[١] كنية غير واضحة في الأصل

بصريه بطه كمن روى في الرحلة سواء، فعليه في ذلك ركباً فقد السهر والجوع والعزلة. صاحب رجا يرد على ذلك حتى يقف بين يديه يوحى حيله وفي رعيه بالجليلة وفي عبه لسهفه فيه روعه على مكانه يري رحمه الله تعالى ونفع به أمين

[إبراهيم الرحيمي]

وفيها [٩٥٤] في آخر شوقه، توفي الشيخ الإمام، إبراهيم الرحيمي المصري^(١)، أحد عباده الصالحين، وأولاده المستورين، كان مشهور الولايه عند خاتم الناس لكونه كان يملك الناس بالمعراج المقيمين عند الدواهم وبمقدم والياب وما يحتاجون به ليقومون لو كان عبداً ولما ما سأل ومن كشفه الله من بصيرته رأى الله في ذلك الجسد أكثر من حياته للمصنع، وكان عبده صريفة سيد عثمان يرعاه في يوم مره وصي الله عنه، وكان صاحب ترجمه يسار الحضريه في كل شيء باره عند من التقي والرجلة والجزو والكزيرة وعبده بدمراء ورد حذو إلى طعام وكسوة صنع سمنه في يومه فيأمر به بجميع ما يحاجه وقال له يوماً من العمل بحسب هؤلاء عفره عبده؟ فقال له: وما يس عمل بهؤلاء المصالحات عندك هناك هؤلاء عكر الصلوة، فطاف به وإخوانه عسكر أنكرأه. وما وقع لفصل في المصالحات، رسم له بشيهمه لمعنها على دواب والبها المعراء حتى حاربهم

وكان له سياحات كثيرة، صالح سبع عشرة سنة، في جبال الشام وغيرها، وجميع منديخ لا يحصى به دخل مصر، وجميع سيدي بني سعود بجارحي، فأجسه في باب جميع لأزهر وقت، كل من رايه من تسمين وفي العاجات جاءه يصحب المراء، رسم بعبه على الجميع وودعه فمات بسنة، وأهمل معصا جاسكيه يقرنهم ففعل ففعله، وكان يقدم كل من مرضى في التجمع بنفسه، وينهي القدر من تجمعه، ويعمل له المروزيات^(٢) حتى ينشئ أو يموت فيضلك ويكفنه احتساباً

بوجه الله، وكان عبده عاتل ما يحتاجه فقراء من صبح وسمير وخراب وحراب والبرحي واليصل وسيور التمام ومسيره، وكان من حجاج شيء على به يدخل خدح حده وإن جاهد ففقه فزقه على فقراء ولا يصحبر شيء منها، ومن نكس له حرمة عند الفقراء المقيمين عند بل ربما سبوه وشكوه إلى بعض الحكماء ولا يل خدمهم ويقول: بدمعاني يا أولادي ما هي معكم وإنما هي مع الله تعالى ويريد في رحسان من أسنة إليه، حتى يرض من لا يعرفه أنه إنما يعمل ذلك خوف من سبانه، وكان يقول: ولادي بدمه، جاسمك ورحامك لا يسألني على المعلوم وتزبدون حتى يحفظ القرآن، فأنتم أحسن حالاً مني

ومدحه بعضهم فقال: لو أداني أخرج من الدنيا كما دخلت ولا هي ولا هي، فما يسر لي فلك بل أنني حين أكثر من الذي بي فيه فصيحة مثني يوم القيامة، ركان يقول: لا شيء له يمكنه حسن على ما حسن به في الفقراء، فإن الله تعالى يكافئهم عن الفقراء، وكان كثير لا يتحمل سبيات مقيمين عند حرد حبيبهم من عو حسن، وكان من راي فيه أنه في يومه رخرجه، ويقول: لا وندي المساجد بيوت الله، ولا يجلس فيه إلا المصرون وكان سيدي محمد بن عثمان يحبه جداً، وكان يأتي إليه بفقره فكثيره فيقول: الشيخ محمد! امضه بشيخ يرفيه ويدعونه فدعاه على بعض ثمنه، والمساكين وغيرهم من لأرباء والصاحبين، ومناقبه كثيرة شهيرة، رحمه الله تعالى ونفعنا به أمين

[محمد ابن إلياس الرومي]

وفيها [٩٥٤] توفي الشيخ محيي الدين محمد بن إلياس^(١)، الشهير بمرجاء، كان اشتغل بالمعلوم الشرعية والفنون الأخيرة والعارف بالعبادة، على جماعه كثيرين من علماء المشهورين، وحدث في طلب حتى بلغ لأرباء وشتهر بالمروغ الفقهي والمعلوم المقلية، ثم صاحب دسولي سبدي حبيبي بن الفاسي، ثم

(١) انظر الكواكب السنية، ٢٥٠/٨، الكواكب السنية، ٢٨/٢، التلخيص للمصنفين في عبادة الدرة المشددة ص ٥٠.

(٢) في الكواكب السنية، ص ٥٠.

(١) انظر الكواكب السنية، ٢٥٠/٨.

(٢) المروزيات طعام أو مرقه يطبخها المريض.

بمقتضى أنه وقصوه منه، ثم صار يعد العلم بين الأئمة ويجعل المديان في
الأشهر ثم حتى مدينة (أخرى) بمرور السنين. سكن في باب وحيد، وفي كل
بنة يشق الجدار ويدخل عليه رجل يحمله، ويأخيه الطعام وشراب، ولا شيء
منه يرجو إلا جيلته بعد هذا يوم، فقد مر أسير من بلاد مصر
بأردن أن يعرفه فخرج من المدينة وقدم مع المسلمين، فأبى مجسبي ذلك
فخرجت بعد أيام مع بعض المصنفين، ودخنا قرية لطيفة الهواء، وهناك رجلا
يذكر بالحب الأسود فسقى به، فبخلت، فمذا هو الرجل الذي كان يئس في
مرفي، فبنا دخل وقت الصلاة قال: يصلي هناك وأشار إلى محل مرفيع، فلما
أردن (أحرام بالصلاة) قال: انظر أمرك فوالله لكفة الشريعة لعمري، ثم خالط
الناس

وافتح به كثيرين، وكان له ملكة عظيمة في حل المشكلات، والجواب عن
الأمشكلات، وكانت له يد طوي في البحث والمناظرة، وما مظهر أحد إلا
عترف به بالفضل، وكان صدوقاً مولا حسن، رافداً في سببه، يسوي هذه الحجج
والندب والحنس والنسب، ويستمزك إلى وقت الحفلات، وفن في قبر والده
بمدينة بروج، رحمه الله تعالى وتعالى في آتينا

سنة خمس وخمسين وتسعمائة

[عبد الله هيديد]

مومي السيد الشريف عفيف الدين عبد الله بن عفيف بن عبد الرحمن ابن
العزوف بالله تعالى محمد صاحب هيديد^(١) أحد الأرياء والصالحين، والرهاد
الورعين، صاحب جماعة من الصوفيين، ودخل إلى الحرمين الشريفين، وجاور بمكة
المشرقة عدة سنين. وكان صاحب عبادة شديدة، ورياسة عظيمة، وكان حتى سن

(١) أبو سعيد هو سلاله محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عفيف أحمد بن عبد
الرحمن بن حموي من أئمة. ويقال لكل من سلالته هيديد اختصاراً وتكملة بالاضافة إليه
من المضاف. (المعجم النظيف ١٤٦) وانظر حر رجاء هذا البيت (أسماء خرموت
٧٨٣، تاريخ النور ١٢٢/٢، التشرح بروي ٢٠٥/١ و ٨٣/٢، وحلة لأشواق للقرية ٢٥،
عس غليرة ٣٠، ٣١ و ٤٧ و ٤٨ و ٤٩، دم القود ١٥٦)

السنين صاحب من القيم يوظف في العبادات، وملازمة التجمعه والتجملات،
والمواظبة على التمسك بالوفاة، والسيرة المحمدية، حتى المحالطة مع الناس،
متواضعة، محباً لغيره وأهله، وكان محبوباً عند الأئمة، مقبلاً عند العامة، وألهم
وكان له خلق حسن لطيف، وصدر سليم، وطبع مستقيم، ولم يزل عبقاً بمكة
المشرقة يحج كل عام إلى مكة لخدمته وخدمته (معلقات) مدح الله وحمده،
وحرر ضريحه

[محمد باجمال]

ولها [٤٥٥] مومي العفيف محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
أحمد باجمال مؤلف عدة الصنف، عظيم، لأرياء الصالحين كان صاحب وقت،
وأوحد جهته، محصلاً لعلوم، جامعاً لتفصيلات وعلمهم أحد بيده من عفيف
محمد بن عمر باجمال، ثم ربح في (مبشور)، ومرفع غير الشيخ الجليل هو،
الذي عني بن هادي بن زيد، ولازمه حتى صار لوحيد لمن قطره، وعلامة لمن
مصره، ثم بعدى بتدريس رعيه، (مع ملازمة مرفي) ونوس احصيه
بجامع (أخرى) وكان أبه في بوعظ والتدبير، وكان دمه عفيف وكون صوفية
متصدياً مع العباد، مستمر، وقته بالعبادة والأولاد، واتبع به جماعة^(٢) كثيرين
في هذه فنون، وكان يلو، ملوحي عن المشكلات والمسائل المسببت، ومنه
تدوي مديدة، وبكيفية من تدوين، وحض كتباً كثيرة في علمه، وحديث،
والتصوف، والعريه، ووقفه حلل من يتبع بهاء وله كرامات كثيرة

منها: أنه أحضر لبعض أصحابه قرطاب وقت الشتاء

ومنها أنه لما بنى ديرة المشهور (ذي أصبح)، طبع الميثاق بأجرهم، ومنه
يكن هذه شيء، فأخذ من ورق الأراك وأصغره، فوجده أحسن قد
ومنها أنه أحضر برفقة بعض أصحابه في بلدة بعيدة، فجاءه الخبر أنه مات في
لوقت الذي قاله الشيخ

(١) ابن تيموثي رتبة في النسخة هبة

(٢) تجمعه نفسه في ٢٥

[عبد المطيع ابن مرقسي]

وفيه [٩٥٥] توفي السيد عبد الجعيف بن مرقسي^(١) أصبه من العجم،
وكان له يد الحفاظ جيد، كتب عدة مصنفات، لاحظ الحبر عظم،
ربما ربح السطر رغب فيه لحسنه، وجمعه في الأشهاد بروم، وبما ربحه
عبد المطيع في تحجيره، وحلب لعدم الشرحية والمفرد الصعبة، واليهكم،
والدرسية والتركية، وتفنن في التفسير والنحو والمفردات، ثم مال إلى التصوف
وصحب العارف أبي الوفاء، ولازمه حتى مات، ثم صاحب الشيخ يحيى الموردي
ودرجه المعبود وتخرج على يده، وأدب في إربد، ووجه به وبكره به
بناشر لأرشاد، وكان حسن المخالطة للناس، له نوازل لطيفة وأشعار طريفة تند
لأسماع، وتبين إليها الطبع، وتوفي في (بيروت)، رحمه الله تعالى وتعالى به
أقاربه جلبي.

وفيه [٩٥٥] توفي المروسي، عبد الله بن شهر الشهير بدودي جلبي، أحد من
موسى الحميدي، يركز مدي، وتولى ورثه بعد في بعض المدارس
ثم وُلِّي مدرساً من من المصاحب وغيره، ثم وُلِّي قضاء النمسكو ثم انت
(المنطوية)، ثم عزل لاحتلال وقع في حله، وحبس له كل يوم مائة درهم،
وتوكل (بيروت)، وبس مسجداً ومدرسة، وكان يعرف المجودة، طريف الشارة، له
أخلاق رضية، ومبيرة حسنة مرعية، وكان يحسن من المسمي، ويتجادر من
المحضي، وكان مشهوراً بالعلم وحذره، لا يفت من ذلك أبداً، وله تعليقات
كثيره ورسائل مبره، لا أنه لم يهر لاختلافه سوء روح وخالص الجسم مع هم
تعالج، ومات في بيروت رحمه الله تعالى

[سعد الله القرومي]

وفيه [٩٥٥] توفي الشيخ سعد الله بن عيسى القرومي أصبه من ولاية
قسطموني، وولد به ثم رحل إلى قم حسينيه مع والده، واشتمل بطب العلم وأخذ
من المروسي محمد الحميدي ثم وُلِّي تدريس الهجرية بالدرسة، ثم وُلِّي حدة مدارس

(١) نظر (المركب) سنة ١٢٣٠

في بلدان متعددة ثم وُلِّي قضاء مسطانية ثم افتداه، وكان محمود السيرة رضي
لأحكام محبوب عند الخاص والعام، معيماً في قضيه وقتكه، وكان طاهر الإنسان
لا يذكر حد لا يحير، مرجعاً بشرحه لغيره، مواجهاً على الطريقة الشافعية، ومندك
كثيراً كبيره بغيره مكفهم، وكان لا يمل من مطمحها، وكان حراً السجع يحيد
كثيراً من السيرة والتواريخ والمنتخب، وله رسائل وفتايات عديدة، وحواش على
تفسير القاضي الفاضلي، وكان يحب فقره ويحسن إليهم، وبس لهم داراً بقرب
داره بقسطانية رحمه الله تعالى وتعالى

سنة ست وخمسين وتسعمائة

[عبد القادر الشراوي]

ثالث صفر، توفي الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
موسى الشراوي، أحد أعارف عالم معالي عبد الوهاب^(٢) تقي في العلوم،
انصرف في المخطوطات المعهودة، وحرف طربي علوم، وصاحب حذاً كثيراً، وأخذ
من جملة من سار فيه، وكان على قدم عظيم من الورع والبر، وركب الدب
وملازمه بغيره حب حكره ذهب بفتح بعد دمه بعض صحبه، فله فرب
من المتطه، فحكت خدام المتطه، وفتوا ما عاد لك يا شيخ عبد القادر بحب
الدين، فكتبه ورجع فشهدت له الجن بأنه لا يحب الدنيا وهو صغير في ذلك، وكان
يمري المديون على اختلاف طبقاته، ويقوم سائر الأرحام والأبناء والعمرة
ريكونهم، ويحل مودهم ويكنهم من همه، ولا ييبس على دينار ولا درهم،
وكانت دره كأنها (مستان)^(٣) كل من مرمر وصر من رجار أو ساء أرسوبه
إليه فيحاطهم وينفق عليهم ويصحبهم من كل ما احتل من لحم ختم أو دجاج وأور،

(١) العاويستان، على شرفي (قرومي).

(٢) سهل أو لثرت إلى تشكك الذي وقرومي من صحة هذا القالب، وقالت أنه الشراوي وليس
الشراوي، ولكن تأكد خط ما نصبت إليه، وصر أنه عبد الوهاب الشراوي، وهو لم
يصر إليه صاحب (مجمع المؤلفين) فذلك كان منج تشكك، إلا أن صاحب (الكواكب الماثرة)
بأعيان السادة، أتمعت في الإشارة إليه، فنظر القرومي ج ٣ ص ٢٥٩، ثم نشرت الكتاب
من دار الكتب بصفحة وهو المصروف بفتايات الشراوي

قال سيدي عبد الوهاب: نام مرة عند جبر جلبي في ولويتا بجلاء الشيف، فقرأ هو وجدي من سورة مريم إلى آخر التوراة، قال: والخيومي يهغه جلبي، فم يهغه شيئا من صفة مع أنه لم يجتمع به ط في حينه، رحمه الله تعالى وثق به

[عاصر الليجوري]

وفيها [٩٥٦] توفي شيخ عاصر الليجوري الملقب، كان لا يأكل إلا أن وضع له أحد طعاماً، فإن لم يضع له أحد طعاماً له يأكل ولو مكث شهراً وكان أكثر افادته في مدينة (سوف)، وكى عسى ولله صدمه من اعداد العمدش لا يقدر الرجل الشدي يحمي من لأمن لا مصر، فكنه يسها ويدبر بها البلاد رجا به أحد حجر كسر برعته محب. وعقد فوق كرم بحركه ييب وشه لا ويحطاب مقرو في أدانيه لأمر وأخير شيخ أحمد لصحب به يد سائر الصعيه رعايه طره الصعيه بالمد، فتوجه في اتياح مصر) فم أجزاء حد غير شيخ عاصر، وكان له خلوة عمودة شرايط، فخطبها رجل ليأخذ من الشرطيط فوجدوا كلها ثعابين فولت هارباً

[شجاع الثمن إلياس]

وفيها [٩٥٦] توفي الشيخ شجاع الدين بن إلياس الرومي، (١)، اشتهل في صغره بطريق الصوفية، وحده وجهه ونفع من الناس بموضع وسط البحر تجاه (المطبخية) مدة ثلاث سنين، فلما مرض شيخه أمر مريضه أن يتوجه إلى راجعهموا عيه، وكنت قد حال في التصوف بأمره، وانتشر في سبيله القليل شجاعه، وشهر بحس الطريق، فعصده حريقون من كل فج حيين، وكى أم لا به يعرف أحوال الطريق و مسودة بالأسماء، صوبها وفروجه، اني في من حزين لحدوثية، وكان يطلب عيه التجذب في بعض الأحيان، ولذلك كانت يضطرب لحواله وألماله، ولقيه الحوام بالحموت، ولما قرب موته أخبر أصحابه بوقت موته، ثم وقم أصحابه وأحببه وأظهر سوى من ثناء له، فم في الوقت الذي ذكره

ورقت: فم يسط سبنا

(٢) كلمة غير واضحة

رحمه الله تعالى ويذكر

[قاسم القصري]

وفيها [٩٥٦] توفي الشيخ الإمام، قاسم صمغري القصري، كان بالولاي مشهوراً، وفي الكرامات والكشف عدماً مشهوراً صالحاً، وأمرأ متورعاً عابداً، طاهر القلب واللسان، وأمر عت والإحسان، مودة يافره، وحنه خافره، يواهب ويصغف، ويمن الخير ولا يتوقف. يقوم الليل، ويسير إلى الصلوة سير المسير، فم مصر أيام العوري حنناً، فأقبل عليه الناس، ثم حج ورجع إلى قاس، ولما دخل مصر دخل ومعه حمائله قير، فم بينهم جمع، فأدبر يعرفه لأحمدى ومن كلامه: لا تشتغل بمن يؤذيه، واشتغل به. برقه عك، فرك الذي حركه عيث يستبر صنفك. وقد خلط فيه خلق دمنسو بمديته من ادب لدام لأدى ومو خلعو إلى الله تكفاهم، وقد يه رعب موك من الموكب إليه، فإن له كل ينة صدقة ومو عيه يرويه على قلوب المستفيطين، ولم يرك هس حاله إلى أن ثلث إلى تجاها، ونقل إلى رحمة الله سبحانه، ودلى يمدب دس بأحمد بنميف،

وفيها [٩٥٦] توفي الشيخ الصبح، حمد بن محمد سميف الهجري، حمد الشيخ السمنين، والصحة السمنين، ولأوليه السمنين به احوال عظيمة، ومقامات جبيلة، تعلقه أولاً في الثمين، وأخذ من جماعة من العلماء العامين، وصحب كثيرين من لأوليه من حين، وكان به في حريق النقود معرفة واسعة، وبصيرة حفرية قديمة، وكانت له ريفته، وحصلت له كرامات، وكان العارف بالله تعالى معروف بجهته، يعظمه وشي عليه، وقال: ما بعد لأحد من المديح دعه، لا الشيخ حمد بنميف ومعه صر باسحره، فم به دك القدي صر، قال: لو نعت في حده - لأملكك يبراً تكثري، ولو بعد سميخ دعه لأهدت به في (جرحس) ذلك لا وثي بهجس حد سيه الض بالشيخ

(١) نسبة إلى المهجري، ليلدة المشهور في تجاها، الأكبر من وثي طوح، ويرجع إلى حمد المهجرون، في عيه بكفة حضرموت، تقر (دم حقوقه من ٢٠٦)

أحد من أتقنه ولا يقوى، وتحمسك بتقوى الأسباب من تقوى، حتى صلت
رسته و نعت مرسته، واصلو قريش حصره في المعقول، ووحيد دهره في
الخروج والأصول، بل هو أيضا كذلك في المعاني والبيان، وفي العربية ثبت
الأركان

وعشيقه كثيرون، منهم شيخ الإسلام كريا الأنصاري، وجلال الدين
السبكي، والكمال بن أبي شريف، وأخوه شيراز بن أبي شريف رده به
جماعه من شايخه في الإته والتوس، في كل علم كبير، تصدى بغير
العام، والنجح المتعدي للأمام، وسرت يذكره السر، سرد وعرب، وعنه بعضه
الحداد حُججاً وهرياً، وكانت انطلاقة ترحل من المشرق والمغرب إليه، والغدوى
تعمل في تير والبحر إلى بين يديه.

وكان له دهر ثائب، وله صاحب. وجمع بين العلم والفكرية والرواية، وبيع
في الدينانه إلى أقصى شفاية، وتضع به ثلاث لا يحصون، وتخرج به كثيرون،
مهم العلامة لأشهر، شيخ أحمد بن حجر، والإمام الحارث المصعب محمد
الشريفي الحطيب، والبحر التياو الملازم علامة أحمد بن قاسم، والشيخ
بور الدين الطبري، والمعروف بالله عبد الوهاب الشمراني، وأدم أخته والنسب،
وحد شمس نبي، وغيرهم ممن يصر حصريهم، وهوون ذخريه.

وكان يقوم مور الدين محقق الدرس، والشيخ الخصب جامع مسائل
اتواها في الفوس

ومن خصائص صاحب الترجمة: أن تبع الإسلام أن له أن يصبح في
مؤلفاته في حياته وبعد مماته، ولم يلدن لأحد سره في ذلك وأصبح هذه
مواضع في شرح البيهقي، وشرح لمروضة في حياة شيخ الإسلام ومع اتداه
في أنواع العلوم، وهوون ياه في تحرير المنهوق والمهموم، ليس له كتب أعال
فيه التكاليف وأهلى فيه أسنة الأتلام، مما يتبع به الفاضل، وينهج له الفاضل،
بل له كتب مختصرة، مقيمة مسروقة منها شرح الفوائد في الأصول،
وشرح أرفقه في الفروع، وروسته في شروط الإمامة شرحها ابن العلامة، وه
شرح عن معلومة ابن السكيت في المعنوت، سطره لفتح الجواد بشرح منظومة ابن

عماد، وه حد من من شرح الترمذي شيخه سح الإسلام. جمع فتاواه به
شمس محمد ونسبه حسب شريفي^(١)

وكانت به حقيقة حسنة، في الساحة الصوفية، فكان يجيب عن أقواله
المشككة بأحسن الأجوبة، وكان يجمع أوليه (مصر) حتى المسجدين - يعظمونه
ويحجونهم، لا سيما شيخ روز اثنين لمرصفي، وسيد علي الحواس

وكان يحلم نفسه ولا يفتكر أحد يشري به حده من النور إلى ن كبر
وهجر وعاش حتى صار عماد (مصر) كلهم بلائكت إلا اللخر وبه كرامات
كثيرة، لال تجميله المعروف يافه نعمي عبد الوهاب الشمراني عرضت مرطاً شديداً
وأوصيته، فحاشي شيخنا أحمد ترملي وولد محمد حلقين، قد الشرح ورواه
بؤس، وما شهد دهر سبيح صاعد من شمس كاصرعز من سده اللهه رالحرم،
فما لدرقي حتى خبعت من ذلك المرض. انتهى.

وكان - رضي الله عنه - يتر القرآن دالماً، قاضياً ودالماً، وراكياً ومالياً،
وكان يصدق - حتى رلا يصادق - وبما يسمون رلا يحس بعنه
العالمين، بما منعه به من شدة بعير، وبغير النير. وكان بهه - الكره
مبسوطان لا يصد بهره - والمساكين - وه رل في علم برفعه، رديوي بصفه،
وشتات لحقيق بجمعه، زلن أن لفقت أياه، وقرب منه حده، فلنقل إلى جوار
الرحمن، في أهي غرف الجنة، وضلي عليه يوم الجمعة في الجامع لأزهر،
رذقت النور بقاء المنروح وهوون يفتكر، وجمع بخر من كل يده -
وحاشي بهه السكين ودين سره درين من جمع بحد -، وحسب (مصر) وموه
بعد انتقاله لكونه مرد للمصنف في وجوه المذهب وأقواله خمس لله روجه، ونق
ضريه

وله تومي شيخ الفاضل أحمد شريف^(٢)

(١) الله صاحب كتاب الأعلام له مطبع

(٢) كما ان الفناوي، مصوغة بها

(٣) ينص بالأصلي ولم يكتب بالورقة شيخ

كان أحد مصر معين على الاعتقاد فيه، وكانت عيسى تزدحم المحرم يعرفه، يجدها
 قطعة على أثله وقطعة على غيره وكان يعرف جميع ما يحدث له تعالى في السنة
 من أول عائلتها، وكان سيدي علي النجاشي إذا شك في أمر يحدث لرأس إليه
 ر. دهم منه، ويقول: سيدي علي النجاشي أول السنة أنه ليس جند يقر فقال: هذه
 السنة يموت عبد الله بن أبي طالب، والأمر كذلك، ومرة ليس جند حتى فماتت العمري في
 تلك السنة، ومرة أولئك الثوار فكانت شبح لا بد من وقوع فنة فوقع فنة أحمد
 باشا وكان يدينهم غير الصلوات، قال: شيخ عبد الوهاب السعدي بانيه امرأه
 عبد. ورسول. شيخ يقول في مدح سيد لا يفرق بين رأسه في التحلل، فلم
 أحرف معنى ذلك، فلما صبح النهار قلت لى المرأة: لى بنت ولها زوج غائب مد
 ثلاث. صبر ومقصودي مرسومي مع أحد لى غاصبي يدعي حبيب، فإن مصالحها
 فبعدت فتدكرت قول شيخ فكتب لها: مضر عفره يفر من عيري فإن
 زوجها يأتي قريباً فافترت المرأة إلى البلاد بعد شهر فطر زوج بنتها قال
 وصحبته. أي صاحب الترجمة. نحو خمس وثلاثين سنة، وأرسل إلى السلام مع
 الطبيب وقال له: ما في فتره مصر أكتب من عبد الوهاب هذا ماكن على بركة
 ابد من حلال الناس ومصدق انت و. جاء الذي جاء في الخبيخ يصير
 من حلال الناس كل سنة كمد. مصعبه حتى ن. بعض الناس يعتقد أنه خارج من
 مصعبه مع أن جميع فيه مذكر كثيرة بسبب كمدت. قال: وسألت من أحدا
 من كلاً يصير قبل أن يسكن الشيخ؟ فقالوا: لا. ولما مات حضرو جنازته بعد
 سبعين طوي. ن. بنفاد. ن. على فنة. مكل حمدته يقولون مدقته في مد. ن.
 تبركاً به. وكانت جنته حافلة، ولزوجه خمس على حمده، ودل برأيه بالقرب
 من سوقة الدين، وحمد الله تعالى وعلمنا به

[حبي الأخيدي]

وبها ٩٥٧. توفي أصبح علي لأخيدي كان من حق محمد سيدي
 محمد بن محمد. وكان يروي: أنكرت للمجددين في رلوه الشيع. وكان حاد
 ورعاً، أحد. حدها حسنة ربه. وكانت أمهاته وأقواله مشهورة على النكذب
 والنسبة. قال: د. جاء عبد الوهاب مصعبه نحو ربيع من سنة ما على ن. كان

الشمال كتب عليه كسبه وحقة فقه. ولو أخذت أن تذكر صفاته الحسنة لكن
 بساني. يوم يرد مقلداً على طه تعالى حتى توفي وانتقل وخرجت روحه وولده
 سحر. يسبحه مع نسائه فكان آخر حركة يده ولسانه مع طلوع روحه، وهذا امر
 من بعد إلا من أكبر العلل كتنجيد وسوي محمد بن عبد الوهابهم
 رحمهم الله بعد به

[أحمد الشيبيني]

وبها [٩٥٧] توفي الشيخ أحمد الشيبيني^(١) المجتهد كان مجتهداً
 عزيم لا يصحو لا بعد سؤره وأهله، ولا يصلي صلاة لا يوجد بها يرفع
 الصوت، وإذا دخل مجتهد لا يصلي، يقول: هذا قليل الدين، ما مجتهد من
 الصلوة لا الذي هو مني، لا يعرف إلا. وأحمر. وأدان. يد سحر. ح.
 وفيه ربة يقول: يخرجوا هذا طوبه ميتوم. فيظهر الأمر بعد ذلك كما قال،
 ويخرج بربة يقع بها. وكان محبوبه عند الناس، ووقع مرة من الصاد العاليه في
 مدينة (موت) من الأ من فوق وهذا منه يعرفه، قال شيخ عبد الوهاب: صحبه
 نحو عشر سنين، فما أظن كاتب الشمال كتب عليه سيئة قال: وكان يحبني،
 ويسألني عن مصر بمصر، ركن من. لا يروني بعد حبه. ركن. كل
 سنة حبه وفوطة ومن ربط أبش وشد يمشين كل سنة واستمر على هذا الحال
 إلى وقت الانقضاء، وفن يتسبه (فيس) من تفيز المصرية، وحمد الله تعالى ونفذ
 به

[أبي قطب الدين]

وبها [٩٥٧] توفي محبي الدين، محمد بن قطب الدين محمد^(٢) اسمر
 بالعمم وتر من. تولى شيخ مضر شيبيني، والمولى محمدي حبي الفوجوي،
 والمولى محمدي بن علي، وبين المولى. ثم توفي كرويس مملوك أحمد باشا

١. انظر (شعرات النعمان ٨/ ٣٠٠)، (تكملة السيرة ١١٩/ ٢)

٢. انظر (شعرات النعمان ٨/ ٣٧٥)، (تكملة السيرة ١١٩/ ٢)، (شعرات النعمانية في حمد
 الدولة الشيبانيه ص ٢٧)

ومدرسة مولوي محمد بن الحاج حسن بلسطانية، ثم وبى عدة مدارس ثم وبى
فصاء (حب) ثم قفاه (أدوية) ثم حشوكه ثم غروب وذهب إلى حرمية فجميع
البيوت البحرية ورد محمد عليه فصبغ الصلاة والسلام ثم بعد ذلك وعمره مائة
خمسون عاماً ومالاً^(١) محباً لله تعالى بلسطانية، سالماً حرمياً،
هدية^(٢) ولاشتمال بفسه من النسيء فكان يكادها ويحشبه مكادها ومكاد
الشبهه، وكان حسن المصاحفة مع الله تعالى ومع الحق. واستمر كذا إلى أن
أبته الحياة، ودفن بلسطانية، رحمه الله تعالى ولياً

[حسام الدين القراصوي]

وفيه [٩٥٧] توفي المولى حسام الدين جليلي القراصوي^(٣) اشتغل بالعلم
ببغداد، ثم رحل إلى المولى عبد مرجع^(٤) بن علاء الدين حسن المصري، وبى عدة
مدارس في بغداد كثيرة من بيت الفجر إلى بيت الفداء (أدوية) ثم بلسطانية ثم
وبى إحدى المدارس بسند وبقى له كل يوم مائة درهم، وكان كريم الناس خفيماً
محبوراً كثير المحمل بلأدى من حسن مصداق من الله، وما دى أحد انتفع به
كثيراً ركباً^(٥) وكان في كثير من علوم، وكان حسن الخط رسماً مدرسا في
إحدى المدارس في بغداد انتظر إلى موته رحمه الله تعالى

[كمال شلي]

وفيه ٩٥٧، توفي المولى كمال الدين الشهبازي نكاحاً شلياً، فصار
المعروف في بلدته ثم أخذ من المولى حسام جليلي ولازمه إلى أن صار معيداً للقرآن،
سارياً من مائة من مائة درهم، ثم وبى فضاء (بغداد) واستمر قاضياً بها
من أن مات، ودفن ببغداد، رحمه الله تعالى ولياً

(١) مكاد ومدة وكان حياً صالحاً

(٢) كلمة فاضله في الأصل

(٣) روي في فهرست النسخة القراصوي

(٤) في الفهرست عبد الكريم

(٥) بعد (بكر) سارياً TIK/٢ (لورد بقب كمال شلي)

[أمير حسن جليلي]

وفيه [٩٥٧]: توفي المولى مير حسن جليلي بن السيد علي جليلي^(١) أحد
من المولى كبريك حسام وحسن جليلي بن الصباغ والمولى مير راجا والمولى
مصطفى بن حسين والصنوبري قاضي جليلي، ثم وبى عدة مدارس في عدة بلدان ثم
وبى إحدى المدارس بلسطانية، وكان فاضلاً مشاركاً في كثير من العلوم عارفاً
بما هو راجع، حافظاً بلسطانية، مقبلاً على شأنه. واتسع به كثير من الطلبة، وكان
عليه الإضافة حسن الصورة واستمر يدرس في إحدى المدارس إلى أن لاه الأوان،
واختارته الحياة، ودفن بلسطانية، رحمه الله تعالى ولياً

[أحمد الكرستاني]

وفيه [٩٥٧] توفي المولى شمس الدين أحمد الكرستاني المعروف
بالأصفهاني أحد من خير أئمة المعلم وغيره، ثم وبى ثلثين عدة مدارس في بلد
البلاد، وهو بلسطانية. ومما من السلطنة سليم طرسته (بغداد) جعله
مدرساً بها، فهو أول من درس به. وكان فاضلاً كاملاً، يحب العلم
وأهله مكاد على مطلقته، لا ما كذب الأديب، وكان ملازماً لطلعاته، مواظباً
على الجمعة والجمعات، محافظاً على الأوراد في سائر الأوقات واستمر كذا
إلى المصاة، رحمه الله تعالى ولياً

[مهدي انشيري]

وفيه ٩٤٧ توفي سيد مهدي انشيري، الشهير بعدي^(٢) أحد من
الشيخ خياث الدين منصور بن صدر الدين الحسيني، وبرع في علوم العربية والكلام
والمناظرة والحكمة، وروى عن أبي ثور، وأخذ من محيي الدين انشيري، وبى عدة
مدارس بلسطانية الرومية. وكان له مهرة في علم الفلك، وله تصنيفات في الكشف
وتفسير البيهقي وشرح التلخيص وحاشية شرح التجريد. وكان فاضلاً بالعربية،

(١) نهر الكواكب المسيرة ١٦٧/٢ وذكر له مؤلفات

(٢) في مدينة بلسطانية

(٣) رويته في تصنيف الموقر ٩٠٠ ج ٢٢ من ٢٨ مشهور بكنزي

وبه نظم كثير بالشعرية والفارسية وكان له حظ حسن، وكان سريع التكتبه واثق
موسماً بمدينة ^(١) ودفن به رحمه الله تعالى

سنة ثمان وخمسين وتسعمائة

[محمد بن أحمد بامند]

توفي المصمم محمد بن أحمد بامند أحد الأديب المرقسي، والمشايع
المروطين، والرجال المملوكين القيد والأسخياء الأجلاد صاحب جملة من أكاثر
عصره، وأحد من كثير من فضلاء عصره منهم، المعروف بالله تعالى بمروفي
باجماله وكان يحبه ويثني عليه، وعن الفقيه محمد بن عمر بامند، وقال في
حله إنه من خوص تلمذته، وأهل الذوق في المعرفة

وأخذ عنه جملة تلمذته وتروى عنه يله من يلود، وكان كثير التواجد
والحركة عند السماع، وبه كرامات كثيرة، وكان معظمه عند سعد، لا سيما
الحكام، فلهو الشدة عندهم

وكان يحب الفقرة والعشج، ويحسن إليهم وكان ورعاً زاهداً في الدنيا
وركناً وما يعلق بها، ويكفي بقى شيء حصل له منه، وكذا دخل عليه شيء
منها أنقله عن أخيه وعياله وقراه رحمه الله تعالى وتعالى

[أحمد السبكي]

وفيها [٩٥٨] توفي الشيخ شهاب الدين أحمد السبكي ^(٢)، الصانع المابد
الدينك أحد الأديب المعروف، صاحب الشيخ محمد الشافعي وتخرج به، وأذن به
في تروية المروطين، وكان حاكماً ولا يأن إلا من كبه من حكمة ومروءة، وما
كان يمثل إلا بالفلسف الصالح لشدة ورعه وبره وساهته وعبدته، وكان كثير
عبادة مولاً وبهارة لم يمل لسانه من ذكر الله تعالى وأقام به (مصر) أو طر حمرة
وصحبه به كثيرون، قال سيدي عبد توفيق، صحبه نحو أربعين سنة فما من أن
كاتب أنشأه كس عليه خيفة واحدة، ولا ذكر حاد يسوء كل الناس عنه كعبه

أوليه، ودفن في قرية تقربه بجوار الشافعي رحمه الله تعالى ودفن به
[قته بين شريف مكة وأمير الحج]

وفيها [٩٥٨] وقعت أفعته العظيمة بين شريف مكة وأمير الحج المصري
المسماة عند أهل مكة بـ (الهيئة) ^(٣)، وسبها أن أمير الحج سؤلت به نفسه الهجوم
على الشريف أبي يحيى ^(٤)، (مس) يوم عي ناصر يحيى الشريف علي حجاج
من الحريد والحرامية، فذهب إلى مكة فتأذى أمير الحج أن كيا مني محروفاً، فلما
سمعت الحريد سقطوا، هنن الحجاج وبهوا، الأموات، ووقع الشعب للهطع رافض
سبع حمر رجل أكثر الحجاج والكبير ليه لفر وصيحه وتفر من يني بـ (بني)
بروان يوم الفخر الأول

ثم شدد الخوف وأخصرت الحجاج واختلط أمر العامة وماج، وكادت أن
سبب مكة جميعها مركب شريف، ومن في لأعرب، رانح يبه عند البحر
حسب حمرة، وراد بعض لمر الحجاج، محمود من أمر قبل فوات روت
الرمي مع جند من الشريف أبي يحيى، فقتلوا عليه لثمة الأعراب وانتشروهم
كجزار

واستمر أمير الحج على صفاته والناس في أمر منيع، وخضعت أكثر مناطق
الحج لجمعه والجدد، ثم رجل من مكة وهو يتوحد الشريف كان يسمى في
مر رتبة وشكاه الشريف إلى السلطان سليمان، فأمر السلطان بصليب محمود
المذكور، فنافع عنه بنشة مصر وشمع فيه، ثم ولّي فيمن، ولت وحمل بستر حمة
عند الشريف عند وقع منه فقبل عنده وأمر بمصاحفته وأذن له في دخول مكة
فلقاء السيد حسب أبي يحيى واقفاً في حين إلى تروية الشيخ محمود

منه اليه

(٢) محمد أبي يحيى الفخر الشافعي ٢٢٥

منه المدينة فمصر في الأسى

(٣) الفخر الكور ٥، سيرة ٢، ١١٩

سنة تسع وخمسين وسعمائة

[حسن القرطبي]

تولي لمولى حسن القرطبي أصله من بنية لكهنوي ثم دخل إلى المولى
تحميتي ولازمه ثم أتى مدرسة بـ (بروت)، ثم أتى قضاء حلة بندان من بندان
الروم، ثم عمي قحزب وتقاعد وخبث له أربعون ذهما كل يوم، وكان مفسراً
عربياً، أصولياً، لغواً، فاثروة ومات بـ (طغلب)، رحمه الله تعالى

[ركن خيفة]

وفيه [٩٥٩]: توفي، مصبح الدين مصغني، الشهير بركي حجة، صاحب
العلم في عصره، وقرأ على المولى أحمد باشا بن خضر بيك، ثم مات من عرس
الصلابة وصاحب المعروف بـ (سنة)، وكان له معرفة بالتفسير وتوطئة ملارم
لأدب الشريعة، مراحياً استنها وفراغها، قائماً، إلى أن مات وقد جاوز التسعين
رحمه الله تعالى

[ترميم الكعبة]

وفيه [٩٥٩] عمر موضع الكعبة، رحمه الله شرفاً، وميه أنه تكسر الخشب
بعضها بمرور ذلك من لأرب صاحب تسيب لاسكني السهل سبيحاً
تسعود السدي حراز رحمه جو رة مكنت ما محصه - دعب ضرره بـ
فأرس السطاد بالحرب بن صاحب مكة، وخبث لأمو، حبره ذلك لاستحقاق
الشريعة معنى بـ (سنة) الشيخ حمد مر حجر وعصي بحنية ذهب بدين ومدي
سائكية تيج شمس عبد الوهاب بن يعقوب، فأتوا بـ (سنة) إلى به الأفندي أبو
السمود، وتخصب جماعة فـ (سنة) لا يجوز أن يتعرض البيت الشريف بـ (سنة) ولا
صلاح وإن فيه الكعبة هذه سنة مع سنة بـ (سنة) ولا يجرى على اليمين
نيس بقرة حنة بل بـ (سنة) الله عز وجل ولا يجوز تغيير شيء منها إلا أن هذا،
وأن سقى فلا يجوز إصلاحه لأنه حدث

وقامت منه سبب ذلك، وكاف شريف مكة أحمد بن أبي نبي في البر،
لاخبروه بذلك، فحضر بـ (سنة) وكان الشيخ الإمام شيخ الإسلام محمد ناج
الهاربي بن الشيخ أبي الحسن البكري سجوداً بمكة، فحضروا جميعاً هذه المحكمة

وأشاره إلى تاج المذفين أن يفتي حوساً يشكم فيه حتى قوله تعالى (وَأَنذِرْ
الْمُتَوَكِّلِينَ) الآية، فتكلم على جزئ عافته، بـ (سنة) وعظ مسطهم مسيح، بـ (سنة)
الحاضرين وأدعش النظارين، فلم تقضى الدرس لمرج النظر قوى المعنى واعتداه تاج
الهاربي، فقال هذا الجواب هو عين الجواب فبكت تحت

وأمر الشريف بـ (سنة) بالشروع في العمل، وكذا ذلك بتدبير القاضي ناج
الدين رآه في ذلك سراج ابن حجر ديفه سده ساهو العبد في صلاح ما
وفي من الكعبة^(١) وبين فيه ما لـ (سنة) في هذه المسألة، رحمه الله تعالى وجعل
جماعة من الأدباء تارحين بـ (سنة) ونر نسك، منهم صاحب السير الدين جمال بـ (سنة)
خطبه وجعل سراج لـ (سنة) صاحب سراج بـ (سنة) ساهو سبيح^(٢) وسه فرعو
من ذلك جددو قرش شطاف، وغيره من المساجد، وأصلحوا أبواب المساجد،
وأصلحوا باب الكعبة، ورجوا عز ما فيه من نقشة، وجددوه وأرسل السلطان
سبحان مراب مصمماً بـ (سنة) ووجهوه على الكعبة، وجهروا لأول إلى السلطان
فوضع في الخزنة السلطانية

(١) سورة البقرة، الآية ١٢٧

(٢) سـ (سنة) في قائمة كتب ابن حجر الفهري التي أوردها ترجمته، ومنهم (النور السائر
٢٦٦، البدر الخالق ١٠٩٤٩، مسجدة المؤلفين ١٢/ ١٥٦)

(٣) كما أخرج ذلك الشيخ عبد العزيز القرطبي في المصريح الأخير من هذا البيت
رحمته من مـ (سنة) ومـ (سنة) لـ (سنة)

(نور السائر ٢٢٦)

وذكر صاحب المطبوعات تحفة في أخبار هذه الخطة لهذا السنة، وهي سنة ٩٦٠ هـ
أنه وقع عمارة ميراب الفرحمة من بيت الشرفه، وقيل في ذلك أبو بكر الهميم المكي
بـ (سنة)

بـ (سنة) مـ (سنة) بـ (سنة) بـ (سنة)

ميراب بـ (سنة) بـ (سنة) بـ (سنة)

سـ (سنة) جـ ٨ صـ ٣٨٢

[محمد بن علي غزالي]

توفي الإمام المحدث جمال الدين، محمد بن علي غزالي^(١) المشهور بـ (غزالي) - رحمه الله - معجزة مفتوحة، وراء مكتوبه، غزوه فاك معجزة - أحد سادات بني صوي المشهورين، لأبيه بصفه عرس العالم فاعل جمع نواع الفضائل، وحادي صبي المذنب وشريف الشخصات إمام المنقوب والمعقول في وقته، السانك سبيل العسر لأول في صيته وسفته، يلو ألق السعفة، بو. رزح العرو وصجاده

وبد صفيه (سببه) ريشاً بسوسه مضرب، وجمع العرو العظيم، رين (أرشاد) إلى سببه وسريع لأود من سببه وعيره كـ الجريه، والوسه، والسيله انقريه، واللاويين التروية

وهرش محفوظه على شيخه العلامة محمد بن عبد الرحمن بنظفه ورا حيه كتباً كثيرة في فنون متبذرة، ولأومه حتى تخرج به، لا سيما في علم الحديث وجمع أرا هره - دي - لا - مر - وكسك سفا - مر - بحث وسجده، وخذ من العقبة عبد الله بن عبد الرحمن بلحاج بانفيل، والتحصين بن عبد الله العبدروس وأجازة كل سبه وألبه خرقه التصوف، ولأزم العنوف بالله تعالى عبد الرحمن بن علي في جميع دروسه وحكمه، وألبه، وأجازة، ولان له، ولرمن له من شعره في أوانه تيره

ثم رجو (لبن) ودخل (بنو عدن) وأحد من ضمن الشموس، أبي بكر بن عبد الله العبدروس ودخل إلى (زبيد)، وأخذ من الممظ عبد الرحمن الشبيخ، والحافظ يحيى النعمري، وأخذ من علمها حمد بن عمر الترمذي، ودخل إلى الحرمين، فحج أولاً بيته في الحرم، ثم راز جده حبه لنفس الصلاة والسلام، فأخذ بمكة على مفتيها شيخ أحمد بن حجر، والشيخ الفاضل عبد العزيز الرمزي، وأخذ من الإمام أبي الحسن الكوفي، وعيرهم من علماء أهل زمانه،

() انظر تاريخ الشعراء المسميين ١٤٢/١، مجمع المؤلفين ٢٩/١١، الاعلام ٢٩٢/٦

رحم الله عنه من عصره، وفلوة هو شعره : أحد من علم الحديث، القديم والحديث جماعه، منهم السيد الجليل عبد الله بن محمد صاحب الشيكه، الفاضل بقيه محمد بن حسن، بقيه عبد الله بن محمد باقير، وشيخ ' ر الدين، ولبيه نصر بن عبد الله، وغيرهم

وبختلف كتب كثيرة معده في نور عبده، منها كتب التوسل وهو مع احتشاده من جمع كتب فضائل، وكتب الفعجب^(٢) وهو من الكتب الجسججاء، وكتب اعرو السبه غزوي في ذكر شمسه هو سي جديده ريهري وغزوي، وهو بأيدى الناس متداول، وله عدة رسائل

وكان محتاطاً في جميع أمور، له أخلاق^(٣) وغبية بلويه، رحمت^(٤) مرطبة ربانيه، كثير السرحن لأوكار، به الملبق واليهز يحسب منه على سببه يعجب في غير طاعة وكان مواظباً على سيرة السلف من أهل السنة والجماعة، فذلماً في علم الحديث على أقرانه، متعزلاً بهذا الفن لنفس في زمانه، مع أصب يرتفع ب يكتوب به فيه يعير ويرفع برده على شرب ويكوب نجور، تحت سرير، وربع أرهم به لقب الشيخان، ورعد ألقف من المصان اليد

وذكر سنده في أسحيت وخرقه التصوف والمصالحه والتحكيم في كتاب العروة وذكر فيه ما به من القصاد والمطرحات والمنظومات والمطرحات، وبم برن يندرس ويصنف ويحلي في نـ انتهت أيامه فؤصب حباه ردي منه حماده، ودخل جرية (أريم) الشقة (ربيل)، رحمه الله عز وجل

[عقيل العبدروس]

وفها [٩٦٠] توفي السيد الجليل، الشيخ عليل بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله العبدروس أحد الأئمة المشهورين، الجامع بين العلم والدين، حصل

() في الحديث

(٢) كتاب الفضائل في التصوف

(٣) في السعة بـ أخلاقه وحب

(٤) في بـ وصفه

رسمه مدعي مصر ورجو بمرصه^٩ من حمله على شيب^{١٠} مصر كذا + حد يحو
بصاحبه أحسن أنت عنه فقال شهاب ندين ملوحي: وقفا أحمل عنه - ثم وضع
رأسه في طوقه بمقدرة حجة قاطعة من المرض كان لم يكن في مرضه، وعلى
لأكل وشعبهم إثر حرج نداء ركن في مسعى يده لا أكل ولا نيام ووقوع
صاحب بمرصه قريباً من بركة صاحب صينيكيه - حمة الله تعالى وبها به
[سليم الخفيري]

وليها [٩٠] توفي الشيخ سليمان الخفيري^(١١) أحد من جمع العلم
والعلم والصلاح، وسلك مسلك طريق شجاع كان على قدم عظيم في الزهد،
ووصف قريب في استبداد سمع الحديث من الجلال السبوطي، وأخذ ثملته من
سبلاري وغيره، وتصرف على المرحومي ولأومه حتى تخرج، وأد له في
انزبه واحد من جن كثير، وتبع به سن كثير، وكان الشيخ محمد بن هادي
مع عودته به - بمقتضى زوره وله مكشفت كثيرة، وكرامات غيرة، وهو نحو
مائة وعشرين سنة رضي الله عنه وتمة به

[شمس الدين البرمائي]

وليها [٩٦٠] في شوال، توفي العلامة شمس الدين بركات البرمائي
صاحب المكملات العلمية والعمية، وجامع الفضائل الوحية والنكية، صاحب
"الكرامات" المدة والتمكثات البوذية، أخذ من شيخ الإسلام زكريا الأنصاري
وسبح السعيد كمال الدين الحسين وغيره، وأجره بالبريسر (المت)، مدرس
ومس واحد من جماعه كثيرون، وتخرج به علماء عظمون وصنف عدة
مصنفات، في منها معينات، منها شرح الجفري، وكان هاملاً بعلمه، حافظ
سأله وبه

وكان يحب لائماله ويكره القبل والفتاة، وكان كثير الاحتشاد، وبه
غير الاحتفال واستمر على حاله إلى أن - وبه عنه يدر برؤية حمة الله
تعالى وبه به سن

(١٠) نظم الكوري السرد ١٩٠١ وليه. وكان موجوداً في سنة إحدى ومئة وتسعة،

[أبو بكر الحر]

وليها [٩٦٠] في شوال، توفي الشيخ الكبير، أبو بكر الحر في جماد
صحاب التحقيق، وكان أبواب التلقيق، ذو الدعوة السية والأخلاق الرغية
أخذ من جملة من علماء عصره ولغزائل صرعه منهم: الشيخ شهاب المير،
وأخاه - (لده) والسري، والفرس - (لدي) - أحد من جن كثير، وصاحبه جم
غفير، وكان زعاً ثقيلاً وأهلاً في الدنيا ومناصبها قائماً بالكفاية، لا يأساً ثوب
العماد له حتى حسن، ووصف من حسن، وكان بلف لإشارة حسن العبادة
واستمر على حاله إلى أن فلت حالة فلقته، وفي يذوبت. رحمه الله تعالى وبها
به

[أبو القاسم الخفيري]

وليها [٩٦٠] توفي الشيخ أبو القاسم الخفيري، المغربي، أحد لأوليه
المعتدلين، والصلاء عذابين، نحن بنحليل منهم، وصاحب مشايخ،
على تخرج بهم، وانتم به جماعه كثيرون، وصحبه خلالي لا يحضر ركان
يجده في صاب كذا، به مكاسب وحولوه وحادثه وكان دس، -
وخلق رضي، وكرم عظيم، عين خلل أطلاق المقذبة، وبها دار به تصببه
المعارف، له عند بوحاب اسمروي أخلاقه غريبة في محاربة، لهاب وهو
مبسم أخلاقاً صورية لا حيلة بها، لأن الشلب علينا الماء والطين

وبما خلق مصر فخل ومنه خصصة فقير، فلم يسهم بجامع، فقاموا في
حرابه لأحمدية^(١٢)، وكان بمر - لا يستحي في بمر (وتمت) واستعن بالله وبره
عنه، فإنه هو الذي حركة هيك ليخبر دعوات في الصق، قال: رقد خط في
دس، حسن كثير، فاشتهر حقايقه من ذمه لده لأدى سهم مع لاكم، وبو أنهم
وهمو إلى الله تعالى لرمع عنهم وكفاهم شرهم. وكان يفر: إياك أن تترك قيام
حين، وله هجرت عن الثيم، صل فخذاء، وإن هجرت فقبل مضطرب، ولا

وردت وصحبه

(١٢) كانت الكلام هنا حتى أن توره المؤلف، ولكن عند حليه من

موت موكب من موكب هذه في مخرج كل ليلة خلفه يعرفها على قلوب
تسقيقير، وسورة التمن في هومهم ملك. وموت يطيه طس، رحمه الله
بغالي وبغالي به

سنة إحدى وستين وتسعمائة

[محمد بن أبي بكر الشافعي]

توفي أكيد شجاع جمال الدين. محمد بن أبي بكر عبد الله الشافعي باعوي
الشيخ الإمام، جد العلماء لأعلام، حميد محسن، الحرير مدق، ذو الفصاحة
والفواض، تذكروا العلماء والأرباب الأفاضل، عبي الأعيان، وسكان عبي الزمان
وبد يمنية (تريبا)، وحفظ القرآن العظيم، والجزيرة، والمقابلة الأزلية، ولأربعين
الوحي، وبعض المساجد وسوا حصص بموت في مخرج وجده وأحد من والده
وجده وجد في لاأختال، وسهر شافعي الطوال، وأخذ من (أ) إمام الحديث
محمد بن علي المصنف، وأخيه السيد لشريف القاضي أحمد شريف، وأخيه
عبد الله بن عبد الرحمن بن مدح ورواه أحمد سهر (وحد)، وأحد
عن سيد محمد بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد، وأخيه
محمد (أ) إمام، وأحد يملك من مصلا، سلام، ثم عاد من سنة (تريبا)، بعلم كثير
جسيم، ولزم رضي خلفه، أحمد سريف، فعرض جميع مقرواته، وشرك في
كثير من مشايخه، وكان يحميه وشي عليه، وأجده في الإقراء، وقيلوس، ففاز
في نفس نفسه، وأحد من حاضره كثير، وثرة نجد في العاهات، وشعر بديل
في العبادات

وكان كثير التلاوة بقرآن ومدكر، ملازماً للصب، كثير الزبارة بغير لأبياه
وبالحجر، محب للمعروف، والسالكين، ملازم، بلاعكوف، فرب بالكفاف، قد في
بديع الصافية راجع في لأخره بديع، ثم يروى عن هذه أحداث، في أن والده
وقب العاهات، وانتم إلى حصة في عاتر سحس خلوة من محمد سحره، وذي
بمقبوة (ربيل) رحمه الله هو رجل

[أحمد أبي ثمي]

وبها [٩٦١] توفي الشريف أحمد بن أبي ممي (١)، شافعي كتب والده،
وساوكه في إنبه التحجال بأمر السلطان سليمان لثما أوسه والده إليه، كما مر،
وستمر كندث إلى أن توفي في ثبوه، وأعمل إلى مكة وفن بالمعلاة، وبني حبه
ة

[السلطان محمود شاه]

وبها [٩٦١]، استشهد عبد العزيز أبو القاسم الشهير بأصف خان بن محمد
حميد السن بن ركن الدين بن جلالة شير نيس بج بن كودر بن شهر دكر اب
احبه من موكب السنه وأنه قوشي من بني صغوم. صولة سنة (٩٠٨هـ)، ثم إن
وتسعمائة. وأخذ من القاضي برون الدين لأحمد أبيه، والسيد أبي الفضل
الكارر بن حبه ناصر حبه، ولاد حبه بن حبه السنه، بن نغل بج الدين إلى
سوره، ورجع لأحلام ميه، ففج وكر عبي إلى كجرات من السنه
محمود، وسمر بن أن عبي عبد بمرر بمره، عبي، وجوهب بديع حبه
ثم بيا رقم لأحلام في (كجرات) أرسله السلطان مع حريمه ومأينر حبه إلى
مكة) حود من سبلاء بمرور، فوصفها سنة ثنتين وربعين، وبه وصل حبه
شهادة السلطان بهادر بوجه من لأبواب بديع بديع، فأكرم ورث به مائتي
ثمانين يومية ومائة ألف كل عام، ورجع إلى مكة، وبه سنة ٩٠٨هـ، وبه سنة ٩٠٨هـ،
انج المكي، ب سنه هو ولسمر محمود شافعي حشر ربح أول رحمهم ٤
بغالي

سنة اثنين وسنين وتسعمائة

[بيري خليفة الحميلي]

توفي الشيخ بيري خليفة الحميلي صوفي شهير، قدمه كبيره، ولدته في سنة المحدث ١٠٠٠ رهاقته مرمورة وثالثته مشهورة. ومقدسه مديحة. وفصائه راحة. وقد قره (أمية) وثالث بها، ولحقته عناية وبها واحد من عملائه، وصاحب أكبر فضائله. ثم ارتحل إلى (مصر) المحروسة، فأخذ من جماعة كثيرين وأوليه مشهورين. وأقام بها عدة سنين، ثم عاد إلى البرية، وأخذ من جماعته من الصوفية، منهم السيد البحري صمد التصوف والرياسة، والنصح بهم في السيرة، وجد واجتهد، وبيور بالآخرة والتربية، ثم انقطع بسنة من الحديث وتوجه بظفره وباهة إلى مصر.

وكان دائم الاستمرار، متوجه إلى حفرة الخلاق، وله كرامات كثيرة منها أنه قدم عليه جل ولده بجور عدي حبه فسم بهبه، فتكدر المهدي من رده فلبس به السك وجب الشجرة التي منها هت سحر بوجد مدلا من مبرهه فأن لمعه، ففاند، فكيف تكسوف فيما لم تمت.

[الشيخ العربي]

وفيه [٩٦٢] توفي اعراف بك تمالى، تاج الدين، المعروف بالشيخ الأصغر العربي، صاحب كتابات وأشرفان، والحريص على رضى الرحمن، كذب رحمه الله تعالى، مبالا في الله تعالى مقصد من عيه، وعره بموضع قريب من (المدن) ملبية ملازم بنجسه وجمعته، موافق حتى أنور العبادات، كثير لأدكار بالنيل ونهارة، وله كرامات.

منها: أنه أهدم جماعة من أصحابه كثيراً من الفواكه في غير أوانها ومنها أنه سرق من مسجده بساتن جديد فلم يلتفت إلى ذلك فأنتع عليه أصحابه في ظهوره، ففاد هو مملون تحت الشجرة الخلاقية التي في محل كذا. فوجدته كدنت، فشكوا صاحب الشجرة وجلا به إلى الشيخ، فقال إنما أهدم واحد من الصوفى في اتقريه مملانية، فجزر به فاعترف واستنصر الرجل واحترق، وقال إنما أهدمته استحقاقاً لشيخ وأما لآء. أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن

محمد وسور الله فخره بسلامه

ومنها أنه كان يخرج لهم ما ينفعه من صحت سبلاته، لاد نام كشمع من مسجده فم يجره شيئا، فعره أنه يسر بفلك. وكان من التورخ والتقوى في الخاية القسوى، وكان حسن الحق وصباً محبوباً، واستمر إلى أن انقلب مدة البجالة، وانكس إلى رحمه الله تعالى.

سنة ثلاث وستين وتسعمائة

[ابن عراق]

توفي الشيخ عني بن محمد بن عراق^(١) شيخ العالم الماهر، الفاضل الزكس. ولد من والده وهو صغير ثم أخذ من أبيه أبيه عبد الله وسبح ولده، وأخذ من غيره من علمه حصوه. وجد في الأشغال حتى مال ما ياله، ولكن حاجته المتية قبل الاكتفاء، وانقل به (طيه) لموره. وفتر به (التيق) رحمه الله تعالى.

سنان المغرب

وفيه [٩٦٣] توفي سنان المغرب الشريف، محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٢) أصله من بلاد (نادر)، وكان والده مجاهداً رشاً محمد، ولد حوه حمد في بلاد (دس) فحبب لهم من سنة حسن وعشرين وتسعمائة. ركب مع والدهم بفتاب الصري، ففعره الله مدنى وخمسو مولا كثيرة. ورجعوا إلى دار جمعوا حب وعشرين قرناً، وجامعوا ففعره وسكرو بعض حصوه الصاوى وأرب ما مذكور بلاد (سوس)، ثم (مراكش) حتى وصلوا مغرب. دس فتوى والدهما سنة سبع وعشرين تقريباً، فاختلف ولده فركب محمد وهو الأكبر في ثلاثين ألفاً، وركب أحمد في سبعين ألفاً، ففدب محمد وفتر بأخيه أحمد.

ابن (الأملاد ٢٥٥) السنانى صاحب ٢١٨/٢٠٠، سدرت الحب ٣٩٧/٨، الكواكب سائر ١٩٧/٢، قران حببي، أحمد حلب ١/٢٠٠، ١/٢٠٠ (٢) نظر (الأملاد ٢٧) ومزقه بالشيخ حمدي السبيعي، عد هو ثلاث سلاطين لدونه السعيد بالوسى ومراكش وأورد وفاته ٩٦٤هـ.

مَنْ لِي أَوْي أَحْبَبْتُنَا فِي النَّاسِ صَارُوا كَمَثَلِ حَبِيبٍ فِي الْكَأْسِ
صَوْرٌ سَوِيٌّ عِنْدَ أَوْلَادِ مَهْوَةٍ كَالْقُلُوبِ فِي التَّمِيسَاتِ الْأَجْنَسِ
بَادَ أَحَدُ الطَّرَفِ فِيهِمْ ثُمَّ مَجَّدَ شَيْئاً وَهَلْ وَجَدَهُمْ كَالْجَبَسِ

عَمَدِي السَّطَرِ يَحْشُرُ وَكُنْتُ فَاحِشَةً^(١) وَدَّ بَطْنُ
مَدَنِي مَسِي رَسِي عُنَى^(٢) فَصُرْتُ لِهَشْمِي وَلَيْسَتْ أَمْشِي

وَقَدْ مَنَعَهُ كَثِيرٌ، وَبَيْنَ أَصْحَابِهِ تَهْنِيزٌ، وَلَهُ شَرْحٌ هُنَّ لِهَمْزِي مَخْتَصِرٌ مُبِيدٌ،
رُشْرَحَ سَوْدُ التَّحْيِيصِ سَمَاءً مَعْدَةً مَعِيهِ، وَاسْتَوْدَأَ عُنَى سَرَحٍ فِي كَثِيرٍ مِنَ
الْمَوَاضِعِ. وَكَانَ ظَا بَشَاشَةً، وَقَدْ بَدَأَ وَجْهَهُ مِنَ الْحَلَالِ وَالْإِعْرَافِ قَسَمَ بِطَيْفِ
الْمَهْوَةِ، فَجَبَّ سَمَرَهُ غَوَّضَهُ دِيَّانِيَّةً يَوْمَ تَكْبِيرِ وَبَرَحِ الْمَحِيرِ، سَمِعِي
الْمَقْسِ وَبَرَحَهُ سَهَابٌ^(٣) فِي دَرِيحِهِ، فَقَدْ رَأَى سَمَرَهُ هُوَ مَعْرَبٌ
عَهْدَهُ، صَحَّتْ خَيْرُهُ، حَبِيبُهُ طَرَفُهُ فَجَمَّدَ وَأَعْمَرَ رَقَّةَ شَمَانِهِ، بَسَاتِ بَعْدَ
الْجَبَّةِ أَمْ الْقُضْرَةِ كَرِهَ تَجَمُّدَهُ سَعِيدٌ وَأَبَى إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَنِ الْفُضَالِ مَأْمُودٌ،
رَوَّسِدَ، وَهَ رِيَابُ نَفْسِي حَبِيبُهُ، حَسْبُ لَأَقْلَامِ سَوْدٍ عِنْدَهُ تَقْدِيمُهُ، فَجَعَلَ سَكْرُ
بُشْمِهِ فِي الْكَأْسِ، وَبَنَسَ فِي لَحْظِهَا يَهَا كُلَّ رَهَانٍ حَبِيبِ

وَإِذَا أُرْدَتْ مَنَاحِيصُ قَوْمٍ تَدْتَمِسُ فِي مَدْحِهِمْ وَامْتِنَحِي بَنِي الْعَبَسِ

نَسَبُهُ - نَاهِيَتْ بِهِ مِنْ نَسَبِهِ وَخَرُوسَهَا رَهَةً^(٤)، إِذَا رَأَى الْوُجْهَ مَدَى حَبِيبِهِ
صَبَحَ الْبُرْدَ صَحْبًا، بَنَ عَمَ النَّبِيِّ، وَمَلَأَ أَنْفُسَهُ مِنَ بَرْدِهِ وَمِنْ بَرَاهِنِهِ وَبَدَأَ
رَمَحَ بَرْدِهِ وَبَدَأَ حَبِيبَهُ مِنَ الْأَهْيَانِ - أَجَلُهُ حُلُمًا لَهَا نَقَا وَأَوْدَ مِنْ بَوَاقِ الرَّمَادِ
وَكَانَ الْمَوْنِي عِنْدَ الْبَاقِي حُبُّ لَهْمِهِ، وَظَرْفًا يَرْتَحُّ مِنْهُ وَتَحْدُنَ خُرْفُهُ، فَإِنَّهُ مِمَّنْ فَعِمَ
مِنْ بَرْدِ الشَّمْسِ شَمْعُهُ، وَرَفَعَتْ اخْتِلَافُ الْعُرُونِ مَعَ طُلُوعِ الْبُرُودِ حِلَالَهُ، يَنْفَطِرُ مِنْ

(١) فِي الشُّبُوتِ وَغَيْرِ هُوَ قَوْدٌ

(٢) فِي الشُّبُوتِ - وَشَتَّ آمِي

(٣) الْبُشْمُ حَسْبُ بْنُ مَعْدِي الشَّخْصِي لِمَعْرِي: صَاحِبُ كِتَابِ مَرْجَانَةِ الْأَبِي وَبَرْدِهِ لَحِيَابِ
الْمَدِينَةِ فَتَرَى (مَجْمَعُ التَّوْخِيذِ ج ٢ ص ١٢٨).

(٤) كَلِمَةُ خُصْفَةٍ فِي الْأَمْرِ

عَدَهُ الْبَرْدُ وَتَحْمِيرُ يَمَاسِيهِ أَصْلَانِ تَرَاوَعَا

وَلَهُ نَاقِيَةٌ وَاقْتَرَعَا سَطْرَ حَا نَجِيحًا رَقَّتْهَا بِيحَتِ الْأَكْنَادِ وَكَبُوتُ بِهِ عَجِيبُ النَّسَبِ
الْحَوَاصِ وَالْحَوَاصِ دَعَمَ مَعَاوِيَةَ يَرُورَ لَاشْتَعْلَهُ ضَلَالُحُ الْأَهْجَامِ وَتَسْجُدُ لِأَبْعَارِ
بُورَانِهِ وَحَضَّحَ الْوَقَاتِ بِرُحْمَةٍ وَحَسَى يَهْنَكُهُ وَمَا رَوَيْتُهُ مِنْ شَعْرَةٍ مَوْلَةٍ

مَرَّ بِيحَ - مَعْمَلُ مَحْدَبٍ جَدَّ جَوَدٌ وَمَوْكَانُ بَيْعِ أَرْمَانِ
تَبَعِي الْمَحْجَازِ ثُمَّ تَرُومُ نَزْوِي يَا قَلْبُهُ تَجَلَّصَحَ الْفَرْقَانِ
وَقَوْلُهُ

أَتَوَلَّى مَقَامَ هَذَا الشُّعْرِ أَمْ حَبِيبِ وَفَرْقَهُ طَعَمَ ذَلِكَ الْبَرَقِ أَمْ غَرَبِ
وَمَا أَرَاهُ بِصَحْنِ الْحَدِّ وَرَدِيهَا أَمْ وَجْهَهُ بِدَمِ الْعَشَقِ تَحْتَضِبِ
وَلِي مَحَاطُثُ سَيْفِهِ يَسْتَعْلِقُ بِهِ هُنَّ الْغَنُوبُ أَمْ الْمُسْتَوْدَةُ الْقَضِبِ
وَقَوْلُهُ

أَوْ مَا كُنْتُ فِي قَوْمٍ غَرِيبًا فَعَامِلُهُمْ بِفَعْلٍ يَسْتَعْتَبِ
وَلَا تَحْرَتُ إِذَا دَاوُوا بِفَحْشِي غَرِيبُ الْفَارِ تَنْبَعُ الْكَلَابِ

وَلِي هَذَا إِشْدَادُ نَسَاجَتِهِ بِهَ شَعْفَةٍ مِنْ شَيْخِ الْكَلَابِ هُنَّ مِنْ لَا تَعْرِفُهُ،
وَكُنْتُ بِهَا سَبِيحَ عُنَى غَرَبٍ، وَفِي الْمَسْ لِحَكْمَةِ سَرِيسِي الْكَلْبِ بَيْعَ عُنَى
الْعَفِيرِ دُونَ الْخَفِيِّ لِأَنَّهُ مِنْ جَنْبِهِ، وَلَئِنْ يَرُجُو مِنْهُ الْغُرُوبُ بِخِلَافِ الْفَقِيرِ، وَلَكِنْ لَئِنْ
لَشَاوَرُ

عُنَى كَلَابٍ إِذَا رَأَتْ دَبْرَهُ فَلَتَ لَفِيهِ وَحَرَكَتْ أَنْسَبَهُ
وَدَّ رَسْمُ يَوْمٍ مَعْمُورٍ يَسْعَى حَبِيبُهُ وَكُسْرُ أَنْسَبِهِ^(١)
وَقَوْلُهُ

رَأَى الْعَمْرِي كَرَمَ جِهَانِهِ وَأَعْقَمَ قَدْرًا يَهْ الْجَهَانِ

(١) الْقَبِيضَةُ لِلشَّاعِرِ الْبَغْدَادِيِّ بْنِ الْأَحْمَدِ فَقَدْ مَرَّ

بِغَمْرِ الْمُقْبِرِ وَكُلِّ شَيْءٍ خَسَفَ

بِغَمْرِ مَعْمُورٍ وَجَعَلَ يَحْمِلُ

حَمْلَ الْكَلَابِ إِذَا رَأَى دَبْرَهُ

رَأَى الْيَوْمَ مَقْبِرَ جَدِّهِ

بِغَمْرِ حَبِيبِهِ وَكُسْرُ أَنْسَبِهِ

وانظر حظي به من قبله
 ابي الحسين انسي فاضل
 قلنا سمعنا رضي الدين العربي اجاب بقوله
 ابي عبد الرحيم صفيي الحسن
 ويا فاضلاً قومه الصاضر
 انما لده مديدة
 بملك في هذه الماض

سنة اربع وستين وتسعمائة

[محمد بن عمر بن محمد]

في جمادى آخرة، توفي تقيته، محمد بن عمر بن محمد^(١) أحد لحوم
 الرجال المدعوين من أهل الكمال، الشيخ الكبير، النعمان المعروف، ذو القسبة
 بمشهور كان موته يوم الثلاثاء لثلاث عشرة بقية من رمضان سنة (٩٠٥هـ).
 طبع وتعمد، ونشأ في صحرة في العبادة، وتطهر عليه تولى السادة
 واشمل بتطهير رسوم سرج، وشغل من والده وقبره من النعمان حتى برح في
 الملة، ثم أكمل على شيعته، وتفرغ للعبادة، ولم يترك حديثاً وصحب العارف
 بالله تعالى معروف بن حنبل، ولازمه حتى تخرج به، وأمره بالخلافة أربعين يوماً، ثم
 تابع لأبيات وعمر جميع لوائه على الفراء والمساكن

وكان يصوم بغير روى بغير يومه^(٢) - ياكل فيه يشرب
 ولازم بيعة الشيخ معروف في حصره وسفره، ولا يخرج من فيه راحة، وسمع
 به جملة من الثعالبي^(٣)، وكان حسن التفرغ، حتى التفرغ، قرأ في شهره كثير
 العلم، وله مصنفات كثيرة الضم، ورواها في تفرغ، وجمع، في مصنفاته كتاب
 العقاب الصحاح وما، حقيق^(٤)، وكتب كتابه ثوبه في يجمع بعض
 كلمات انصورية، وكتاب أوضح صحيح ومساكن في حقوق شريد المالك،

روى في ٩ - خلاصة الخبر: تقيته محمد بن عمر بن عبد الله بن عمر بن روهيم
 - محمد بن عمر بن محمد بن روهيم - (تاريخ لشجرة شجرة محمد بن روهيم ١٥٣/١) محمد
 بن محمد بن ٨٦ - مصنفات في ٩ - ٣
 (٢) في ١٠ - ياكل في ١٠
 (٣) في ١٠ - جملة من التفرغ، وكثير من
 ٤ - خ ١٢٢٣ - ياكل في ١٠ - حضرت

وخصائى السنة وحقائق البحث، واهيون العلوم انبويه الجامعة وفنون المعهور في
 الوصية الشائعة، وسمعة شمس المتصرف ومجبة ترافق المتصرف، وامير
 العبادة ودين السعادة، وكنز متمسك، الفنى المنوع وحررة المكتسب التقى
 المنقذ^(١)، ودير العمل وتقدير الأجزاء، وفرد المرفق، وهداية العازم
 المنعم، في ادب العالم والمتعلم، ومحصول الأمانة والفوقية الشديدة للمملكة
 سعيدة - والعقل المنطوق من جواهر كلام لقوم، وله نظم حسن، في كل من
 مفسر، وله في شجرة معروف هذه فصاحة مني قوله -

رسم سوء الفصح مع عوى
 لصا لشدة تمضي والالاء
 ولاعالم الجوع - حقيقه
 عيش ذوم عيسى النمر ودعو
 بواصنهم تحكي خلاف ملهم
 قلوبهم ديد بردهم عيسى
 بعدد ما سلمه الدين النجس ما
 على الدين مبدود هو من بعد روى
 فحادر عيسى فمكت منهم فيهم
 لقد ذقت منهم في زمان مررة
 رططع شمس الدين بعد عرومه
 ويصغر سبيل الدين بالشرع حكر
 م - م - م - البشارة ما مبدى
 بشارت شمس المولى شيخ أروني النهن

بعد حور لا بغيره مع صبح
 صوف من الأكل ويجمعهم صبح
 يسرع منه بعد من بشك وخرج
 وير به بعد سوى الفول والحجج
 خواصهم بعض من الترق واليهج
 رتو به بعد عيسى مبدى مع الصبح
 ملا حور مبدى ودولا من بهج
 سوى كتب ديد مبدى عيسى صبح
 لصوص في شدة يفرق لفسنج
 وليكنك بشرة في الله بالدرج
 ويصغر بعد جهل مبدى مخرج
 قبصع في مور البحر بالنصر واليهج
 و - حور مبدى مبدى مبدى مبدى
 نه حنك الأكل مبدى مبدى مبدى

(١) خ جامع هوية ٣٦٧ مبدى
 (٢) في ١ - لك صبح مبدى
 (٣) في ١ - يبدى مبدى مبدى مبدى
 (٤) في ١ - مبدى مبدى في التفرغ مبدى مبدى

وذلك لقب الحق^(١) تاج أروبي تملأ
 وغر ابن عبد الله أبو محمد
 جنى نوره - حتى بالمر والهدى
 وهو ميم الحسنى حيث وميم
 فبما ك صرق محبة هدى
 فكم م مريد ن واند ما حوى
 د رابعه موم ن سرحه
 فكين به السكس في العدم والعدم
 هلل أحمد صمى الله ملاح يرق
 ويظنه كثير، وذكر في بعض مؤلفاته بعض مقطوعاته، وانتهت إليه رئاسة
 العلم في بدء بن به يكن فيه من بويه من هن عصره، ولا من بدليه من أهل
 عصره، وخيب عليه في آخر عصره الشوق إلى لقاء الله تعالى، فكان يقول
 خير بين عبادة بن عبد ودار سبع عبد الدهر و اموت اسعد هن حالي
 لا ظنرت الموت الساعه

ولم يزل حتى بلغ الأدم، الخاص منهم والقلماء، إلى أن قد منه الحماة،
 ونص في مدبه شام^(٢)، ومعه في مقبرته معروف سري فية شبعه شيخ
 معروف رحمه الله تعالى، وثقت به
 [أحمد محمد باجمال]

وفيه [٩٦٤] توفي الشيخ، حمد بن محمد بن حمد بن محمد بن
 عبد الله باجمال، الفقيه الكامل، العبد المذنب، اسمي بالمولود الشرعي، المعروف
 لأبيه ثم صاحب المعارف بالله تعالى معروف باجمال، ولا من ملازمه بامه
 واد^(٣)، أو مرد المحنة والمنة، وكان يدير خدمته بمشائ ساربه، كذا

(١) في بعض النسخ الوفاء

(٢) في خلاصة خبر كذا في تاريخ سمره حصره في وفاته في سنة ثمان، في
 بزيها سمره، سري في شيخ معروف

(٣) في التاريخ واد

وطبقة سقيه العمراء بالنيل والنهر، والنضر والأسماء، وم يمنه ذلك هن عباد،
 العوى والأحكام، وإشاد العمراء، وقد يقع له ذلك وهو جليل علمه في الخرى،
 أو يسوى الدنيا التي يستقي، حبيها، وكان له حذر لطف من السيم، وأخلاق
 شتى من العفة ليعن السقيم، وينفع به جماعة كثرة، وكان شيخه بجه وثنى
 عليه، ويشير بالولاية إليه، ويستمر حتى هذه التحالات، إلى وقت الممات، وقبر
 في مقبره شام رحمه الله تعالى وإيانا

[أحمد بن معروف باجمال]

وفيه [٩٦٤] توفي الشيخ، محمد بن المعارف بالله تعالى معروف باجمال
 شتم بتحصيل العلوم، وسلك طريق القوم، وصحب والده، وأخذ عنه، واشتهر
 بعبادة الله، وحشي الله وعباده، فمضى له من مرقوبه، وأجره عطوبه، وكان به
 كلام بغير في حريق اقروا بلس على هلو مريه، وسر حمت وقار يتكم هن
 الخواصر، يخبر بأمر عييه، فتكون كما دُر، وبه كرمات كثيرة صافه، والنوار
 لألحه بامرة، وانتقل بمدبه شبه وشيعه فسن كثير من آدم رحمه الله تعالى
 وإيانا

رحمى بن إلهام]

وفيه [٩٦٤] توفي الشيخ الإمام، حسام الدين، حسن بن إلياس^(١)،
 العجمي، الشافعي، أحد العلماء المشهورين، وثقتهاء المذكورين، وقد بمدينة
 (ميرور) وحده من جماعة به، من عجم، بن عر جهه العلامة جلال الدين
 الموصلي، والشيخ هيأت الدين منصور بن صفر الدين الحسيني، قال صاحب
 النجاشي: حتمع هذا شيخه عند سعت سمجة نصبت حيث عدى المباحة مع
 الجلال الموصلي، فكان الأسطون للجلال يريد فيأت الثمين أن يبحث بمطه فضل
 الجلال، بحث مع بعض الأصحاب، ومنى تشرف باستماع كلامهم، ولم يظفر
 إلى انه كذا منه ثم رجع صاحب ترجمه بوي بديد كرويه في من السطون
 بديد وفر على مقبر الثمين ميرور، وهي شيخ يحقرون بن عني، شرح الصريه

(١) بزيه صاحب المعجم المؤلفين يقيه، حسن طغش

وغيره ثم واصل مع المولى يعقوب بن الشيخ، وواصل به (مكة) ثم شرفه عنه
سنة ثم رجع إلى (مطعمية)، وولّي بعض مفسره، واستمر إلى أن مات بها
وانتفع به جمع كثير في العلوم الشرعية الثلاثة، وله شرح مفيد على الورد، ورسالة
في الأدب في غاية الحسن والخلقة، وكذا كتب بعض سوانح، وله محاضرات
رحمة الله تعالى عليه.

سنة خمس وستين وتسعمائة

[عبد الحميد اليهودي]

توفي العلامة عبد الحميد اليهودي كان عالماً عادلاً صالحاً كنبلاً، له
المعروف عن الشيخ يوحنا الدين بن أبي شريف، وورثه النسي، وكمال الدين
الطويل، والملاهي العجمي، وعبد الحق الشافعي، والجزيرة بنقوي، والتدريس،
فدّس نحو خمسين سنة، وانتفع به خلق كثير، قال سيدي عبد الوهاب صاحب
بحر طمس وأربعين سنة ما رأيت عليه شيئاً يشينه في دينه، وكان كريم النفس
مؤدداً إلى الناس أمراً بالمعروف، لا يصادف في له لومة لائم، مواظب على السنن
شرعية وأدب التبرية، وكان وجهه لصفة شمس لما هو عليه من الأخلاق
الحسنة.

[يكر خليفة السامري]

وفيها [٩٦٥] توفي الشيخ يكر خليفة السامري صولي همت ربته،
وكان في المذاهب حجة، وهو صلاحه، وأمه مصادقة، استمر بالغفد أولاً ثم
أقبل على تصوف أبي رجا، من ساجدة، وحصل له على يده من
المداد الحسنة، ويكر من الملية ما لا يوصف، وجلس مكن شيخه بعد موته
بلا زيادة رجع المتعطل فأسعه به جمع كبير، وكان له عند موتها من
النس في السر والعلن، ثم اتبع من تلمذ وأقبل على الحق وأعرض عن الدنيا
رأسياً، وأقبل على الآخرة وأعمالها، واستمر كمثل إلى أن تفتت الأيام، وهذا
منه العبد، وانتقل إلى حرمة المصطفى صلاه.

رحمة الله تعالى عليه

[محمد بن حمام الدين]

وفيها [٩٦٥] توفي محيي الدين محمد بن حمام الدين أحد العلماء
العامين، ولأبيه الصالحين، كان أبوه من موالي الأئمة محمد بن
الشيخ حسن الدين بطيب الشام، وملك سرية الحسا، ووجد في العبد
حتى صار أملاً بنقضاء، فوّلّي قضاء حلة بستان، ومشا ولده محمد في حجره ورثاه
أحسن تربيته، وقرأ على علماء عصره، منهم الشيخ مصطفى بن خليل، وحسام
الدين، وابن كمال بنشأ، وقهرهم، وأجيز بعتادهم، وولّي تدريس (بروشا)
وعليه من البلاد، له في قضاءه عنه يمدى من حيل الزوجه، وكان له إطلاع
عظيم في هذه الكلام وحظي ربه في اللغة وسوانح والمجاهرة، وله علم
حسن كذا فيه ربه، رغب في طلب لاجره، وسر دهب بفسطاطية إلى
أن وافقه الميتة رحمه الله تعالى وإياد.

[الشهاب أحمد بن شمس الدين]

وفيها [٩٦٥] توفي الشهاب أحمد بن شمس الدين البوتي العالم الكبير
الشهير (بمدينة بوس)، وخدمه من عبد الله دعي عسكري (بمطرس)، ثم
صار مدرساً ببعض المدارس، ثم وّلّي تدريس مدرسة دود بستان، ثم وّلّي قضاء
(دمشق) محرومة ثم غلب ونقاد بمرور الفداء مدرس، وانتفع به كثير،
وكان فاضلاً كنبلاً بحسب الفقهاء والمساكين، ويحسن على الفقهاء والمفتعين
أهلاً بيماً أرباباً، رحمه الله تعالى وإياد.

رحمة الله تعالى عليه

وفيها [٩٦٥] توفي مور الدين حمزة الكرمياني، أحد الصنفين، وسخية
عقله، اجتهد أولاً في العلوم الشرعية، ثم أخذ عن الأئمة الصوفية، وصحب
الشيخ بستان الدين الشهير بسلّم شيخ محمد بن بهاء الدين، ولا منه مدد
مديده، وبقي عنه قبولاً عام، كان حياً عادلاً كنبلاً، وصاحب انعم
واحدة ويكرم الفقهاء والمساكين، وأقام آخر عمره بفسطاطية إلى أن أنه المنية.

رحمة الله تعالى عليه

وبها [٩٦٥] توفي إمام الزيدية، السيد يحيى شرف الدين بن أحمد المهدي - صاحب «تبيين الرضا» في مذهب الزيدية، وكتاب «الأحكام» في أصولهم - ابن يحيى المرتضى بن الحقل بن منصور بن الحجاج بن علي بن يحيى بن القاسم بن يوسف الثاني بن منصور بن يحيى بن الناصر بن أحمد بن يحيى بن الهادي بن يحيى بن الحسن بن القاسم بن إبراهيم بن الحسن الثاني بن الحسن الباق بن علي بن أبي طالب - بن جواد رحمه الله بن رسول الله عليه أجمعين^(١)، وأيد صاحب الترجمة سنة (٨٧٧هـ) - صبح وسعير وثمنا مائة - وقرأه هو الشيخ إبراهيم بن محمد، وجمال الدين علي بن أحمد، وأخذ عن جده أحمد صاحب بحر، وحدث في الاستبصار، وجمع بين أيام ولده، حتى كان ما لم يكن له من أجل لاجتهاد حقيق حشفي لفته أن شروطه جتمعت فيه، وأدعى الإمامة، وألجب نفسه ليعوكل على ذلك، وذلك سنة (٩٢٢هـ) - اثنتي عشرة وعشرين - ومعه طوائف الزيدية من أهل الجبال، وأظهر شعاعهم لكنه لم يفرغ لأهل تلك من كان يفرق إليهم، وترضى عن تصديقه من أهل مملوكة رضي الله عنه، ولم يتمكن

[illegible]

ومن بين أهم مصادر ترجمته جسر العلم ١٣٢٠هـ، اعلام النبوة لزيدي ١١٣٤هـ،
تيفر الطالع ٩٧٨هـ، روح الروح، سيرة الشوكري يحيى شرف الدين، مآلهم الاعلام
لحمى بن محمد النوري، المذهب الحنفية من اهل البيت الشجرة العوكة خليف بن
عبد الرحمن شرف الدين، الكتيب الاخير، عتيق منه صورة كلاس، كان يصورها من
مكة. بعلامه الكتيب عبد الله بن عبد الله، ومكة عبد محمد بن حسن شرف الدين.

بقوة سلطان عامر بن عبد القاهر، قلنا انقضت دولة بني طاهر استولى على
صعاء، وخرج من فيها عن البيت المصري بالأمان

وفي سنة (١٩٤٠م) أرسل ولديه مطهراً وشمس الدين علي
بجيش يزيد عن حرسه ألفه مقاتل (أقل فزيد)، واستعمل مشايخ العرب بالمال،
بمهم من إيه عتاء، وفي وقت هو تقاضيه وحصل بينهم قتال، فأنهزم الزيدون.

وفي سنة (٩٥٢هـ) المئتين وخمسين - جعل ولي هذه ولده علي، وقسم
علي جميع بلادته على غير مطهر مع ٤ كرهه وشجعهم ومكربهم بنقصان
خدمه بالمرج، وهذه بالجهن والمرج، وهو يعني (المنه) في منبهه كز دي عاده
وجاهل بالأمور الدينية فنهذه مطهر آراء الملثه، وعنده، وإليه أنه ظلمه حقه.

الأسل بي ليس ثم يجمع في حده لجلب ربحه بامه بامه الحال
مور من (ر) (أحد ثمر) ثم عجب عكر ليس فيه فتوى وأثر أودم
بأن عبيد، وحسروا صنفه وفيها السيد مطهر وكان والده جعله أمير الحسكر
والسكندرية حتى يحارب فيركبها ثم وحسروا في قبة (ثلاث) وهي قبة حصينة
داد بيته مكيه. صمغ سحبت ذى حرد، ود وقع انسر واقع في قروبي
طار نسر الطائر في جوفه ثم ردمر حده حده عبيد، وضع جدره مطهر ميه
رقعه لما لم له هذا الثمر. فأرسل ابن الأيوب يطلب جيشاً يستعين فيه به،
فأرسل السلطان جيشاً عبيد مصلحي الشار^(١)، واجتمعوا على مطهر وخبر
عبيد ربحوا العز أو أسروا، ففقدوا انفسه بن مصطفى نسر وأودم ردا،
فخرج مطهر بعد استقوى ربحه بعد ذى حرد، (أرسل بي مصلحي الشار
يقع به جاله عبيد، وعبيد منه الصالح على وجه واضح وسيد. وقد أشرف الأفر
على أخذ (ثلاث) وما بقي إلا بفتحها خجلاً، لما داه انتشار ركف عن الفتد،
وأرسل إلى مطهر بالأمر حتى أنه بعد مصلحي. وعقد بمعهم من سعاديه،
وضع بنفسه إلى (ثلاث)، واجتمع بمطهر وأبيه السلطنة، ولم يجد أودم
بأن بدأ من موافقه، وخرج عرقاً أثبت فيه منعه وإفهامه، ونظر عنه حده

اوس نامہ ہے ولادت الہامیہ ہے لہذا یہ نام تصدیق سے پہلے ہے [۱]
[۱] یہ نام ہے العظیم الہامی

وعصيدة. قبحه من السطيل خلاب شريف، وكساب صيف، حيرة م كتبه
 السعد سمن إني صهر. وعذر أنه بعد البلية. هذا مثلك للسرف السامي
 السطاني، وجعلني المصيف قصلي لثقتاني، ابن الأمير الكبير انعمي الطويري
 البصري السبي، فرع مشجرة الركية، طراز الحربية ثعوبه، من السلالة
 بهامية، السيد شريف مطهر بن شريف الدين^(١) حصه بسلام أمد وناه أحمد
 ويدي لعدله الكريم أنه لا يؤثّر يتصل بصلاب مشريه إخلاله لأختائه وقيامه
 بقبه وإليه في مرضاه سلطانا، ويقتضى ذلك كان حصل شكره لتمام، على من
 صعبه، رهبا الشريف، على حبيب حمده ونداء ردد، وشريف
 سعيد رديان لأحمد، ر بلاد حمية، أصبح مد كنه من بني صفة الرعية
 رحياء سنة الجهاد، وطلع دائرة الفكر وأمل السعد، واستمر بدس؟. مس
 وصار لرحا مسروبا، وكان أمر الله لقوا مقدور، فرجع وديرا المشور إليه فوجد
 طائفه من حرد السند يتصرفون في قاهر وديده، ورد ظلمهم على أثره وأهل
 البلاد، وهم ضرره على كل يد ودد، وسعوا في الأرض بإقتبال، فاستند
 الرها، من أيديهم، وأوجب بخيه ورجبه عبيده، وأفسد ملك المماليك إلى
 ممالكنا المنصورة، واتحيا في سلك أفعالنا سواحة الموعودة، وهاد في اهتد
 انشروه وبعه منك ومي وأدكم مكاتب تنظمي اصدعة نسلنا، وإخلاص في
 باع مرضنا، وبغائب بعد مد مكيب، وبكر بههر هدف ريد لإخلاص
 والصدق والاستعانة، ثم ينفذ حثكما يظهر اختلاف، وزكوب جادة مادة الهي
 ر إحصاف، وصار بقع بيك وبير مر، حصف كبير، وروى مع صرره
 المأمور والأمير، وما حين الخطأ الذي يترتب عليه رواج الأرواح، ولولا أن
 الخسائر بعد التوجه والملاح، ولا يخفى على من عقل وفهم، أن الله لا يحرم
 بعم حتى يقيرو ما بأنفسه، وأن مفسنا لشريف تسهاني فد منك - بمر الله
 ونفقه الصمداني - بسط يسط الأرض شرقا وغربا، وحيد الأديم السبعة بعد
 رعبا، وصار سحنانا قنصر كالأبرق القماني وخلاصة مسجد للسعي، ورس
 سجل سحنات يأتات المر وتصر، وعقد لنا نواه السلطنة على كفه لمن المهر،

{ هك

وأقام الله قنصر على صائر الممونة بإقامة قرص الجهاد في سبيل الله إلى يوم
 العرض، وحدث فضل الله يؤيه مر يشاء، ﴿وَمَا يَنْفَعُ أَكْثَرَ قَبْكَ فِي الْآخِرَةِ﴾^(٢)
 وحاسر المنصورة حيث م سكت. سكت، فليما حث. حدثت وقك وسكت،
 لا يجرده صحر ولا كبر، ولا يهجم جلي ولا حقير، ولا يجره قنصر، ولا يجره
 عيهم قنصر. فإن أشرنا - أمر، أن توجه من حاسرنا حردة قليلون - نحو مائة ألف أو
 يزيدون، بكمال الاستعداد من الآلة والرد، ونج المسكر بشمكر والجيش بالجيرش
 الكواسر، يكون آوهم بالبلاد اليمنية وأخرهم بمسكت المصرية طمحة السيرة ولا يحتاج
 أن يعرفكم كره سلطانا وشهد هزينا، وتشد لركتنا، فإن كثر الملوك ذوي القهار
 وعن القوة والإمكان يخافون له، وأمه الشريعة - مير - مطافرون رؤوسهم في أختنا،
 جبر راس وحدث ضاهر نكر أحمد معلوم مشهور بين الناس، غير مكتوب، لكن غلب
 جانب حاسنا عيكم، وعضنا مر حيد^(٣) بالانتفاك بكم، لأنكم من سلافة خير البشر،
 ومن آل بيت النبوة المهديين المرور، فثم على موسى سلطانا السيرة، ووجب على دم
 همت السنة أن يعرفكم بغير الأمور قبل الصاع غرق، وغر الحث، وهدمكم بها
 بلون إليه الحال، في استبدال بحسب المالك، وإن الجلي - بي نحض به ودهكم، أنه
 بنجيه، فهو بعض الخيد، ومن الحال. فإن تميز في تميزه، جوب أو عيم، لا لا
 مدم اليوم من أمر الله، إلا من رجب. أين السور - ولا عمو لهارب إلا من سلا
 البيض ر لأوح، وقد برزت أرموت الشريعة السلطانية، بتعيين أمير الأمر الكر
 صاحب الحر والاحتشام، المختص بمره حناية لملك حلال، مصطفى بك، فاص
 محاله، باشا من حاسر المنصورة، وصاحبه ثلاثة آلاف من المدة فرقة، تمجهر
 مع حر، رالف ترس صهر بين يديه وبسير منه من الأمر - كرم - المرودين بمره
 حناية السند للعلم، أوقم باشا دمت محاليه، والتجوش لينة وفجود ثوتجة فتد
 رصود حاسر المنصورة، من تلك نفيره وتوجهه، في حد المحصنات، ورميد
 محصنات، سعت بتسك من مصممي باشا، وقبته بقلب مشرع وهو متصم،
 وحدث سحت طاحت المصممة وأحسانا المكز، وكنت مع حاسرنا المنصورة، وأمر
 جرفه المبرورة، خبعت في أشرنا، كلامه من كلاما وحكمه من حكما، فلك لأمان
 وتكون من الفاشين، وتشر مر حنا حليك، لا تخف ولا تحرد - بك من الأمتين،

١- سورة الفرق، الآية ١٧

(٢) هك

ينضم إليك مواطنك بما يستحق من الممالك، هي تعرض في ذلك، ولا مزارع فيه
ممالك وإن تكثرت واستأنمت وجهك وما عرصد لك يحدود لا قبل لك بها،
وخرجت من حيث بلاد، وحصد حد ويدا، وحصد في غو، صدق الفاني
﴿يُخْرِقُونَ بُيُوتَهُمْ وَيُتْرِكُونَهَا لِلْغَنِيِّ﴾^(١) وصرت بعد توجود إلى العدم، وبنت حيث
لا يمنع البند، وقد حدودك حتى، وتعلقنا عليك، وإحساناً إليك، وحاصلك في حد
بنت بطنك خطاب، قلختر لنفسك ما وراء، ومثلث لا يثل على جواب، وعلاقت
سيرة - أعلاه - شجرة لاحتماد مقصوده وقصوده، خير ذلك في دار الإسلام تصعبه
الكبرى في عشر سوال سه مريح وحسير وسعته

وصورة ما كتبه الإمام مطهر بن شرف الدين جوباً عن قلمه المذکور
بور الله شمس الإسلام وأصفه، ولتجر من معين الشريعة الثرية، وأنبها، ولنج
أكتاب شمار سعادته لأخيه، وأبيه، ولألا كذا كتب أمين حبيبي وسعته،
وأعلى مراتب من الملة النجبية البيضاء، ورفمها، وكسر يرحم قرون الشوك
والبي، وفعها، ورسمها جموع نظم وتعدون ورعرعها، وأحد فموت العجيرة
المرده وأروعها، وألف بين هوشن مسجبر والمؤمنين، وجمعها، بدواه دولة
مرلان المنصب العظم، ذي المنع لآخر حكيم، الفصح بيوت حرمة عن
كل جبار يسم يهادي بأومره وموحيه في مصرط مستقيم، حتم بحمايه
الرسول ربنا فطمة بيوت، وسلالة شبي كريمة، البسط هيهم خلال هذه علا
يناهب حر حجبهم، الذي ومي لحكمه، ومن يؤت حكمه فقد ارمي حر كثير

والله يؤي من يشاء من فاضله المضيف - شمس سببه الخلافة، وقمرها المضيء في
بيل اليمين ظل في ربه انقش برحمة به وعرفه، فيه الكريم حجة الله
الواضحة ودلالته ثناء صفة الحقيق على التعميم أمين الله على خلقه، وحيثه
الكتاب بحقه بتفسير تحرير التعميم فهد رانعون في وينش أماته، وكردون من
حيات أمته، شي لا يشرب صغوما صروف الدهر تسيم سمي المصطر، وركي
الأصل والشمار، الذي يحور قصبات الفيق في الحسب الحميم، الكافي لأكد من
تجاني من الهداية، وسلك صالحت القواية، وكذا له في الجبهة مصمم اندي لا

نحصى صفاته بتعداد، ولو أن أشجر أقلام وأبحر ملاء، وأسأل بقلك، كر حير
عديم الخشكو الكريم، والسطان الأعظم التبر، سليمان بن سيب، ومهي إلى
جانب الشريف بجانب رككب الشجر، والتسليم، من الله الكريم، ورحمته العية،
وبركاته العية، الموصونه بعيم دار النعيم، حرم الله جنبه العالي، وحرمة
المحترم، من صروف الأيام، والديال، بما حفظ به الأيات، والذكر الحكيم، وبعد،
غره ورد إلينا من تلقاه، أطال الله تعالى للإسلام والمسلمين في بقائه، عرسوه
صطت بالمبشرات أنواره، وطئعت للمسرات شمسوه وأقبلاره، وتضاحكت في
عرصات المسجد كماله وأزهره، وجرت في جداول رياض السعد أنواره،
ورحلت به نظر به الأمون، ووصلح به الأحوال والشؤون، بعاره، وتحدث على
شره بيل برمان وبهاره، فوجده شفي من شريك، ومهر من لائم في دمع
الأحد، في يتدج بالمعربات تدج برو، وبجيب سحيرت سجب الزوق، يعوي
الداء التبر مسور، يفضح شعاع سعت رهور، ويجعل مسرد الساء حبه
ملصوقاً، تنطرت الأجمة بشرة، وأهلت الألسن بحمده وشكره، وهبت في
البرادي والأمصار سيب ذكره، وفطت الناس المولجاً تحت بهيه وأمره

جيد صرخ كريم جليل	لأنه مسيء كريم جميل
مغفه اندو في لسمو، وفهو،	ومنه مسو مليل
وإذا المدوجات كانت ملوكاً	لهو أيتها ويمنها إكليل
مفرج فيه للمملوك هفر	وروخ ومصرخ ومقيل

لله أناس قد وضعته جواهر بيلافة، ومشتته ما يمجرحه كذمة وابن
وراكعاً، وعرفنا بذكره صفات الأمم، ومالذ وقاب العرب والشجع، المستخص
بحماية الحرم المحترم، من الإحاطة بطاعتنا لجلالته، ودفوعه تحت لواء أقاله
وتعانه، فالحمد لله الذي ردت لصاحته، وقلنا عن السوك في مملك مجلالته،
بأن لك الحظ الأسر، والتصب لأمر الأهم، من تخيرت والنس
ومرجوه، إن شاء الله تعالى - بيل الشرق تكامل، والمأزب، ويدوح للنس

عن أبيه من حسن المسمي والمسمى، كره لأمر السيرة ربحه وقد ربح
بصاداً بالظاهر منه والمستور. وأما في سيرة ربحه فهي مدونة إلى ربحه
وحيث به فيها تالفة وشرحاً ويقع به دليل من خلفكم وحلف لركم أفضا وبصري
أنه ربح عظيمه ودون شأن فخره فقد كانت شجته ورتب أوصافه ومجاليه فهو
بكل خير يعرف، ويحمل من حديثكم ما يشي عن حبه، ويؤدق الله تعالى بجمع سيرة
سكو، ويشرح بأعماله من لأمة مبررة وصدوقه ويسمع بعبادته من الإيمان والإسلام
شروفاً، ويحل الأمانة والعموم خير، إن شاء الله تعالى، وسروراً جرى ديك في
سهر له لأحب وجب المرجح سنة ثمان وخمسين وتسعة

سنة ست وستين وتسعة

[عن طريق]

بوفي السيد الشريف، وفي^(١) بن علي بن هادي خرد أحد الفضلحين الورعين
صاحب حمده من كبار معاصريه وشيخ صاحبها في سيرة، وحدث عنه لأحمد في
العباد وأروغ هذا كتاب ربحه عن حبه تسعين خمسين عاصي حمداً سريعاً،
والصحة معتمد المصنف، وكان أحد عظماء هذا السهم ويحوي من المصنفين
ويؤلفهم ربحاً حسن لأخلاق، برب ربحه، وبصري صريح لأخلاق، مؤلف على
الجمعة ربحه عاب ومتفرقة مصنفات، فلا بد من حسن في السيرة ربحه وسيرته
هذه الحالات، إلى أنه قرب منه المصنفات، وفطن ببقية (ربح) رحمه الله عز وجل.

سنة سبع وستين وتسعة

[عبد الله بن عبد الرحمن السلف]

بوفي السيد الشريف عبد الله بن عبد الرحمن بن شيخ بن عبد الله ابن الشيخ
عبد الرحمن السلف، الجامع بين انحلال الفجينة والأوصاف الحسنة المبررة
اشتهر بالعموم، وشرك في حقة مؤلف، واجتهد في حسن لأحباب، وسهر فيها
مناك، وكان متواضعاً جداً، لم يحقر أحد، ولم يشكم بكلمة سوء أيداً، متخففاً
في جميع أمور، قائماً بتقليل في زيوده وصدوقه، ومن ثم اشتهر به (ضعيف)

(١) ربحه في الأصل ربح تصحيح من الفصح

بصغير ضعيف، مضياً بركه ومقامه العيف، وصاحب جماعة من كبار عصره،
وعنده دهره صعب، بجمه شيخ الشهير، والشيخ الكبير في بكر بر سائب، وسبحة
معروف، برب ربحه، لا يمكن ولا يثبت لا ما يحق حبه، قد في
السيرة قائماً صعباً بالشهرة ولا يجالس إلا الفقير، وهو من القولا، ويتقني الله
ويحشده، وله كرامات وحلول حالات، ولكن لا يظهرها إلا عند الضرورات، ومن
ربح عن هذه الحالات، إلى أن كثر ربحه

[أبو بكر بن سراج الدين باجمال]

وبه (٩٦٧) توفي الشيخ، أبو بكر بن سراج الدين باجمال أحد هيد الله
بصالحين، وأكابر المؤرخين المصنفين، وبقيته لأحمد في سيرة، وصاحب
إمام المصنفين، الشيخ معروف باجملة، ولأحمد في جميع الأحوال، حتى مال من
مال، وبلغ أعلى المصنفات والأحوال، وكان مؤثراً للضعف، متخففاً بسيرة
برحب ربحه، وكان الشيخ معروف برب ربحه وبقيته

وبما دلت منه القولا، وطال شوقه إلى حضرة مولانا، تكلم بكلام جسيم،
روىه الحاضرين برب عظيم، وذكر أن شعبة معروف أطعمة حتى ده في
أخرة، وكشف به عن مبر ربحه ربحه، وبه حبه عن عموم حبه لا برب
هيد، برب ربحه ربحه معروف عنه ربحه، ربحه شيخ السيرة
ربح بن شبيب وحبهم من صعبه، ومعه ميث الموت، وأمره بقبض روحه
برحب، فأنتم أسرعوا في تجهيزه، فبهم عتفرون جنازته، وطرحوا روحه وهو
يدكر الله حدي ربحه، ربحه ربحه ربحه معروف برب ربحه، في بكر
ربح ربحه ربحه، فبما وصل الشيخ، قبل أن يرحل، قد حضره
رموبه، ربحه ربحه المصنفين في يومه برب الأولاد، فبما عن صاحب
الترجمة لقب حقل الجنة برب حبيب، رحمه الله تعالى وعنه

[المصنف شار]

وبه (٩٦٧) توفي أمير اليمن، المصطفى ياشا الشهير بالشار^(١)

(١) هو من ولاد الأثران على اليسر توفي سنة ٩٦٧ هـ بعد حرب دثتر بات، وقد توفي =

بدي حذراً حذراً الحرج محملاً مثل المحجج بمصري في الشامي . رتب لهم مير
 حجج ، وهي المحجج ، وعرضه من عرضة المحجج ، قرأ الله الشريعة
 صاحب مكة بملازمة أمير الحج بمصري بمسكوه ، من حرج مكة عند (بركة
 الحج ، رتب جميعه السجدة من رتب الحج وعرضه من رتب الحج ، رتب الحج
 جود على = السجدة ، ويوجه أمير الحج بالمحجج من السجدة غير من يعبر
 نادر من السجدة في صبح الحج عند البتلة ، وتقف المحجج الثلاثة حب ح
 الرحمة ، المحجج بمصري ثم اليمني ثم الشامي ، وكذا قبل ذلك ، يأتي بعلمه
 اليمن شيخ من بني مردوق . ثمانيخ مشهورين ، واستمر مدة حياة الأمير وبعد
 موته ، ثم انقطع سنة ست وثلاثين وألف لاسيلا سريانية عن اليمن ومن مآثر
 مصطفى الشارعي ومساجد في (زبد) وغيرها

سنة ثمان وسين وتسعمائة

[عبد الله بن ياسين بن أحمد]

توفي الشيخ المعروف به: عبد الله بن ياسين بن أحمد ، أحد عبدة الله
 الصالحين ، والأولياء المشفقين ، الزهاد الورع ، صاحب جماعة من كبار
 العارفين ، ونفقة في الفهم ، وله من عبادة الله تعالى ، والحكم أمور لغيره وديار ،
 وبلغ الله ورسوله وعبده ، وصاحبه من كثير ، ونفع به جم غفيرة ، وكان مدته
 بنقره ، والمسكين ، وملازمه ، مسود ، كثير ، مكرم ، صياد ، هو ، من
 الوداد ، وكان السجدة لمن فونه يتقدموه ، ويقتلون أولاده ، ويقتلون شهادته
 ومستمع من هذا المقام ، لأن الله تعالى الموت كأس الحمام ، وانتم إلى دار
 السلام ، وحضر جنته السجدة مع جنوده ، ومن في مقبرة بلدة (مسوحا) وبه به
 معروف ظاهر ، وعنه نور باهر

هذا هو عبد الله بن ياسين بن أحمد ، وهو (مقتدر من تاريخ بين ٨٠
 إلى ١٠٠) في لغة مقدسي ، ح ٢٠٠ ، وهو الذي هو
 به مبرك ، صفة من ١٠٠ ، وأخوه من عبد ، بن عبد الله ، وهو الذي هو
 لأخوه من ١٠٠ ، وأخوه من ١٠٠ ، وأخوه من ١٠٠ ، وأخوه من ١٠٠

[عمر وأبو بكر ديب]

[وفيه ٩٦٨] توفي الشيخ المعروف به: عمر بن محمد ، غيب
 وأخوه الشيخ أبو بكر ، كانا ، ورحمهما الله تعالى ، من أهل المرقاة ، المشهورين
 بطنائله ، وتلوه من صبرهما ثلثة والصلح ، ولدت عديهما بوالح
 السجدة والصلاح ، وصحب العارف بالله تعالى معروف ، ياجمان وسلكا على يديه
 مسلك الكامنين من الرجال ، وأقبل على العبد والعبادة ، وبعثا لوقائهما من كل
 جهة وساد ، وحمل أنفسهما ثم المسكين ، ورواه بعدهم والعيش ، وجهد في
 معج العالقي ، والعواف ، حوثر ، وخرجوا من عيالهم وعمر كل ما يسكن من الله
 من وجه ، من أهل وجهه وغير ذلك

وكان عمر خصوصيات من بين إخوانه ، وتجنبت فلق بها ، حتى جميع
 أقربه ، وأحكي أن جميع معروف ، قال من ياتو بهد عمر بمصري الشيخ عمر .
 بخمسة فرهم . فله أسول ثلاثة مشايخ من المعرفين له كل واحد منهم إبراهيم ،
 منهم إبراهيم بن أحمد ، وكان من جملة المدفنين القلي^(١) عبد الرحمن
 بمردوق ، والزوي صاحب محمد بن عمر بن عمر ، فله يكتب من منهم ، مع
 هو أمر أحدهم بالخروج من جميع أملاكه ومعارفه وأهله ، ليأخذ لامثال أمره ، قال
 صاحب الترجمة أودت أن تأتي بها وأحضر فقهه ، ولكن قلت في مصري ، لمن
 المخاض غيري ، لأن في المدفنين من هو أكبر حذراً وأكثر مآلاً ، ثم ذهب ثاني
 رداً ، بدهرت وحضنته ووضعت بين يديه ، فأظهر البشر ، وقال ما قصد إلا
 لئلا وأقسم الحاضرون أنهم لم يسموا مقالة شيخ

وكان الشيخ عمر بقرنة وهرة السمود في أعصا حوثر مملاته وودعه
 وكان هو والشيخ عبد الرحمن بن أحمد باعيتا روحين في جسده ، ولأزماً السبح
 معروف من طريقه به (شبه) به إبراهيم بسكن (شبه) وأكرم شيخ عمر ، لا
 يخرج من بيت الشيخ عبد الرحمن إلى أن يموت ، وأكرم الشيخ عبد الرحمن
 بالقيام بما يحتاجه الشيخ عمر ، فاستل ذلك إلى أن توفي شيخ عمر في شريح

(١) الطيبة رتبة في بي

سنة تسع وستين وتسعمائة

[معروف بإسمه]

وقد طوى شمس يوم السبت خامس صفر الخير توفي الإمام المعروف بالله تعالى الشيخ معروف بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد مؤذن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بإجفان^(١) أبو محمد شمس الدين قد نزلت توجيسته الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن صريح الدين بإجفان حليف صمد فوافي قبر الزروق في مثقاب الشيخ معروف، وفاته بخانقاه صمد بنوع ظفر ومحمد في صعب تسع بي بكر بن سالم، وبعدهما المحدث ومحمد البحر سحر^(٢) في مرجعهم أمين عن العشرة

قال في صاحب الرحمة: شيخ مثابيح الإسلام، ورحلة أكابر الأئمة العلماء لأعلام، من كتب الكتاب منه وجد لأبيه وسبع دونه في كذا لأخبار وانتشرت دعوته في سائر الأنحاء كما قيل شراً

شيخ له استخوت علماء شهرته في شرق و غرب فاستخف من الجبر صعب سبيل له الانطباع فطيلة محبتي طار طريق الحق من ذاتي الداعي بدنيو حلالتي، وتبدو ما رُس من أحكام الهرائق، مع لأسر، وحرار حله الصغار، ووصفه عند لأوبه، وبيعة منك لأصياء، بحر الحقائق الرحمانية وساحل الدقائق لأمكنة، همه بكل مهدي، وجور صاحب لنوء المحمدي، مرشد حاكمين، ومعد تهتكين، له على سهج اعريفه، والجامع بين علوم شريفة والحكمة

وبه وصفي له عنه ون بيته جمعه، يسبح عجل من رمضان سنة

(١) سحر والي صدر ١١٩/٨ - شذوذ محب ١١٩/٨

(٢) أورد الأستاذ عبد الله الحميتي في كتبه مصادر تفكر الإسلامي في اليمن، على أنه كتاب مفرد. ولأن أن حياته تلاقى بظافر في مرحم آميان لثرون تالاف، وتلاذ له بديه مستخير منها. مصدر بكر (سلافي ١٤٥)

(٨٩٣هـ) ثلاث وتسعين وتسعمائة، ومري في حجر والده، وشأ وعيه كثر السعادة لأخيه، وبوافتح منك بركته على الناس ففقهه، وظهرت أولاد ولأيه من بيته ولأفقه، وشهره في حال عقوليته جماعة من مشايخ وقته، وحفظ القرآن العظيم في مدة يسيرة، ووصل مع والده إلى (الشحر) الشهيرة، وجمع بالشيخ الجليل عبد الله بن عبد الرحمن بإجفان، ودعا له، ولحق حبه

وكان يعتكف في المسجد المهجورة، وتعلمه بالهوية عمر بن عبد الله بإجفان، وأخذ الطريق من الشيخ عبد الرحمن بن عمر باهرمر، وكان يروح إليه من (شباب) بن (هبي) ويحود إلى حبه يلاً ثم أمره سلافة ابن حبه إبراهيم بن عبد الله باهرمر بـ (شباب)، وليس حرفة تصوف مهد ومن غيرها

واجتهد في السبوك، وقيل على منك الملوكة، ولزم عبادة وأصنام رصلا، راقية، والنهجد بالأسحار، والتلاوة والأدكار، ومكث خمسين عشرة سنة ما دام ولا يهر، وتمضي الأيام العديدة ما يلقو شيئا، وفي دار والده ثلاثون درجة ركان يفر في كل حرجة حرة من غرب ركان بسفي بوم حده وهو صاب في سنة بحر وكان به كبر يوم ثلاثة رعدة يأكل منها ما يقطع وصال ويصدق بيانيها ركان ما يرد سائلا تسأله ظفر وليس عنه إلا ثوبه، فأعصه نه وسأله آخر، فأعصه مره ركان بومه مرد موت وسبحة

وكان فصيحاً بليفاً، حسن الأخلاق، جليلاً، واجع الحافل ثم أمره شيفه إبراهيم باهرمر بالجنوس، بفتح لأند، رجزه في سحكيه وإسبس سحره وانعام دار وهو من به مرة في هذا الأمر من قنبي ١١٩٢هـ فجنس في مسجد (شباب) سبع عشر رمضان سنة (٩٢٨هـ) - ثمان وعشرين وتسعمائة، ولحق بها أبهر لألب والمطوب، واعترف بتعاضته الصمد القبول، واستمر إلى أن مضى رب الدين وشاع ذكره في الأملا، وبعده الصمد والمضلاء، وأخيت إلى حفرته شهي وصح بعه النحسي والنحسي، وسق له تعالى إليه تخلي من كل فج عيسى، واشتوف من يحاره كل فريق، ونسب منه المعرفة الشريفة حلال لا يعصوب، ومحكم على بيته جمعة كثير، واجتمع عنه جميع كثير، بل سمع عغير وتخرج به من النخواص نحو منه مرية خرجوا من جميع محبوباتهم

بعض ما قالوه ويكفى ما به من الإشكال إلى غير ذلك

وكان يقول ما أصيب مؤثر بصعوبة ولا وكنتي السعداء وما أوتي محبوا
كتب قد دونه لا وألصقي

وكان معروفًا بإجابته السعداء، وقال إنه يعرف اسم الله الأعظم، وكان يدعو
به، وحسنه بعض خواصه، وله كرمات خارقة، وبرهين شارقة، ودراسة صادقة،
بجوار ألوف عدداً، وترويه حتى لا يعلو كثرة ومثلاً حتى عشت الأقبصين بالآدي،
بوتر جبرها مع الأعمى والآدي، هذا تعدد من ربه إلا وأخير هه بالعجب
بصعيب، وأحد بكلامه البديع حبيب، وكل من جده وهره من دونه رفعة من
هجاب الأيات وخوبرق العادات.

ومنها أن الشيخ أحمد باشويه العمودي ثواب التوطن عنده بـ (شيم)، فقال
هـرم إلى يمدك وسمن باليك إلى بيتك فظن أنه يأتيه عنى سبيل الكرامة،
بهاء^(١) الشيخ وسكن هو وقترلاه في يه

ومنها ما أخبر به تلميذه محمد بن أحمد شعيبه، قال جئت لسماح كلام
شيخ، وما يكن يعرفني، فاجتمع عنى كبير، وبسبب محل معروف فوجدت
عندهى سلا عرف، فخرج سبج، فكتب عنى عدده، وكل ما وقع في خاطري
نكس به، لست أغرق، قلم، وتحصى الناس، وأخذ يدي وأجسني عنده ثم أمر
بالسماح، فوقع سماح فعليه وبوجهه فصار بي أعجب سوية والعرض من ذلك
بي قافه

ومنها أن شيخه إبراهيم باهرمر كان له حدة مسرف عنى نفسه، وجرى
عنى يده عقابم، فقال شيخ معروف "اشعر له" به من حانه فقال باهرمر
كان فلك، وعلامته: أنه يهره سته ثم يهافره ثم يهره، ويموت بعد كذا،
ركذا، وأشير بوجهه، فصاح لشدهم عد شدة شيخ بأصعده، وكان الأمر كما
قال

ومنها أن تلميذه الشيخ عبد الرحمن بن مرج، قال له: كيف صمد الوجود؟

(١) في ممر السيرة

كالمستبعد له: فقال له الشيخ إنما هو حقوقي، ولكن سمعتك يدها فأمرو الشيخ
بالحافري أن يتقوى بجمع أصواتهم

حبوب الفقه حبي على رؤوس الجباب

فصروا فتواجه الشيخ عبد الرحمن، ووقفوا ويكفي

ومنها أن جماعة من أصحابه طهروا من أن يدعوا بالمطر ليدبرهم، وهذا
هم، فمضوا بهم مفر عظيم

وشكا إليه بعضهم قلة المال وكثرة العيال، فقال: ستتوفى قضاء (الشهر)،
وتكفي به علم المعيشة، فوطني قضاء الشهر

ومنها أنه قال لتلميذه عنده عبد الرحمن بن مزروع لثا جاد والرا إلى
(هامة)، فثا أود التودع، قال له الشيخ ما يجب لك معجولة التمس، فاحتر ما
الموت وما استبداهم فقال أحمر حرم، فقال حرم وكتب وعصيك سموت،
بـ (سبام)، ففعل، رومى علقه، سبج بعد كثير، فمد يده ورفع عنى ليرة
جن من صحابه وكان هو صلب بلسه عنى غير فقر استبج لثمت، فراه
في الصام في بيت البية، وقال له ما معي لا شيخ وحصل بي بركة شيء
عظيم

ومنها أن ثمانية مركب جاءت لأخط (نشر)، فقال الشيخ ما حصل إليه،
فكرت رجه

ومنها أن السلطان علي بن عمر جمع جموعاً وخرج عنى السعداء بدره
ومر عن جماعته، ولم يبق عنده إلا عبيده وعسكر قليل، فلما الشيخ بنصرى
جمعهم، فكمهم ولم يبق أحد منهم

ومنها أن أهل بعلب نزلوا أن يتساقوا فقال لا يأتيهم المطر إلا في
الوقت الفلاني، فكانت كذا قال

وحضر روم بعض أصحابه وأشرف على اقتلافه، فخير الشيخ، فلما الله
فذا صحابه، فقال له الشيخ متى ذبحت من هذه السحابة، فأطرت عنى روم

ومنها أن رجلاً يشد أوتى سودي في مجلس سوء، فبها الشيخ، فم
بته مولى في مة كأنه حارس الميناء، وأنه سقى في ماءه، فلما استبقت

يحفظ منه شيئاً

ومنها د ر حلاً يسيه أمير بشيخ فقه له - إن كنت من أهل الكرامة
إيهو بي كومه فقد سيج لخدمته هات حصاء فحفظها بزوجين واد به
كرامه حله في سعادته سي وكيه فعملي بوفته
ومدحه جماعه سيم نكر من محمد سعد (شاه) مدحه بعبدة
أولها

فقد بالعلماء دما (ضبة) حاجر منواضاً متوجهاً لمرافق
واضح على ترب الصدور وجلة مصبوغة بدموع حراف حابر
وهي طويلة ومدحه الأمير عبد الله بن محمد باحسين بعبدة أولها
معروف هو معروف كرخ رميه ولا جدل شيفه بعبدة
ومدحه العاض من سلك بن محمود مجازتي بعبدة كثيرة منها قوله
يا ساكنين حمى عبي من الجيم جيم اسوم عن حرفي فسم ينم
سكنتم القرب مني فهو مسكنكم عن نكهم فم قصدي إلى الجيم
ومدحه العوفي هي مصطفي بعبدة أولها
أحادي النيس بالعلم من العلم فلا من عن رايان الشيخ والعم
و حبر بولته ولدت يوم السبت تقوم ثمانية
وشبهه خلايق لا يحصون ودي د (طرمود) وحن عن قبره به
ورثاه جماعه منهم المصطفى محمد بن علي د بعبدة أولها
هناج المواد كهواتج البيرون عند انتقد المعارف المصداقي
بيكي عليه معارفون ولم يزل وعليه بيكي الصبح وحتار
وربارة مشهور مدح المصداق لكل من دله بصدق - حصل له بعبدة
فقد به

[عني بن عبد الرحمن النظار]

ولها [٩٦٩] توفي الأمير علي بن عبد الرحمن بن محمد سعدي

د ر (عمر سنة ٩٣٤) د ر D

صاحب عدد وحده المسمى (حب) يصرف به المش في لا نفع وانسهو
يكاد يلاسن قرونة الثرى أو العبودية ورثه يوم عن جده لجد أموره السعدان
هامر بن عبد الوهابة تغلب عليه حين تنكس هزمه واستمر في يده ولد أولاده
وكان صاحب الترجمة يهاون أليانته ويداهنهم إفراد إن استقر محمود باش في
اليمس^(١) فعداه الأمير حمي كثر من مقي طائلاً للود والرقي فلي محمود إلا
عمره وكان أمر الله قلوباً مقنونة وكان محمود باشاً جيراً عبقاً - وهو سبب لنة
الهيئة^(٢) (مكة) سنة (٩٥٨هـ) - ثمان وخمسين فتهو الأمير ثلثان فقال بعض
أكابر الأمور بمحمود باش أن النظاري لم يهر من عريان وحسن حسي فالأوس
إيماره عني ما كان عليه فأسر بقضه وقتل جماعه أهل أمواله وأخذ أموالهم
وحاصر الحصن نحو ثمانية أشهر حتى شتموا وسعوا في الصبح وكفوا عن
يعطي الأمير عني مستجدة وبتره بجميع أمواله ومن يدود به، ويُسبب الحصن
بباشا وحذف محمود على المصاحف بانقضاء وعدم شيلة فخرج الأمير هو ووجه
وجدهته - وهب سحر مائتين - في موكب عفيه فأكرمه الباشا عدة الإكرام فدنا بر
أمر بكنه لفتل هو وجميع من معه واستولى محمود باش على جميع أموالهم
ودخل الحصن وقتل جميع من فيه وكان صاحب الترجمة شافعي المذهب سبي
لاعتداده صاحب حلل وساسة وزير متين كثير الصدقة وكان عنه شيء كثير من
المصاحف المكتمة وكتبه لنعيسة من التمسير والتحديث والعلنة والحربية
والنوايح وكان بينه وبين الزبيدة حفلة شيلة فخرجوا بلسك ومرت العرب من
الباشا ولم تصدقه في أيامه لهم وصارت تتكفى الفهد

(١) هو من الولاد لأخونا في شمس وقد تولى حكمه ليس بعد الباشا مصطفى تيسر (المصطفى)
من تاريخ اليمس ١٥٤٨
(٢) هذا الوجه

[سبل هائل في مكة،

ومنها سبل اودية مكة بين عبيد الحر - دور كثيرة^(١)، ودخل مسجد الحرام، وواد على عتبة انهب قتلوا فراراً، وفيه يقول الأديب صلاح الدين محمد القوشي رحمه الله

بقا هلا السبل من مكة واخرى الطور وأهل البكة مع
لاد بسباب له مشعراً وهدت بالبيت طواف الوداع
بديعة إن شئت تعرفه هلا هائل لركن اليماني درع^(٢)

وذكر العارف بالله تعلق محمد تاج المولفين بن أبي الحسن النكري في بعض رسائله، فقال لما كان يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين وتسعمائة، بدأت جنود الخصم تتقاتل وتتكاثر، وريح المعصرت تشدع وتنماصف، إن أي صمرت السماء قبة محفوفة من جوف المسحاب الممتكرة، ثم منعت أبوابها كدابة على عيسى عليه السلام، ثم تواتر في مكة ذلك التوكيد بعد العشاء الأخيرة، وأن الله تعالى لسمعه أن ترسل بشاراً آخره، وصافف أن الظفر جعد مع خفقه وخله وأهل حبه من نكه - فضلاً عن أهله - مختاراً الله ينظم حقوق الرعية بملك الحرام، ومصطفاه عليه الصلاة والسلام، مولانا شيخ الإسلام السيد الحسين بن أبي علي عليه السلام، وقد يثير بتقدير من أمثال انهب من أهل العظمى شحرج، وشير الذي غلبه كيهن لخدمه رتج به الجبال وتموج، بحيث صير يفرح في أبواب منازلنا كشد البنادق من أشد ساعد، حتى هم بأكثر البند من جميع بلاد جماله وسعد، ويرتق متتابع في تايغ من كاهل لا يبدد ليمر ليس عليه مع، وطرير انصاه كما يقبح الإنسان في كرا الهواء فطعت جميع ما فيها من مله وحيد متطيق، وتعلق تصحاري يتصب تلك الأنهر كذا أن يشبه بصوت الصواعق وأما الرعد - وما آخره ما الرعد - فحللت من اصطدام تلك - وهذا اللسان والتامع - اصطدام متتابع، ومع ذلك لكان في تنكر آله الله وقدرته به وشغل القلب بأنه ومصره، وبقي تصد كملك أكثر من أربع مائة، لا تقبه لثلاثة ولا لثلاث، ثم

(١) بظر الدور السفر ٣٤٩، شارح الفقه ٤٣٣/٨

(٢) درج سافه من لأمر وتبع من غير د. م.

ر. م. من السفر لا

اصبحت وقد ووضر انظر ابتلاء، وكنت المعاهد على العباد فلم نشعر إلا بالرسى إليه من (مكة) يرى السبل ناسيل الذي هو به الله فكبرى، فركبتا مؤم (أم لتري)، ولا يمضي لا فصيل إلا وسوى يحيرنا، مع أن هبطح والتمسائل من لصق الإمداد واللائل وكان دخوب (مكة) من حريق سوي شيل؛ لأنه معظم ما يلعبنا ذكره بالسبل، فكم بعد الاستمالة لثروا شهرهم من نفيه على مديهم، أو مأخوذ في ثبوت ذلك السير العظيم بحيث أن الدور التي خزنت عروشها على عروشها - ظهرت لألف يفرس، لكن ما حدث من أهله - فيما أعلم - أكثر من خمس وثلاثين، ولقد رأيت قلب بلع المسجحة للشرية، وبغ منها قرياً من قتل بين فكفة الميفد وثقاً مع أهل المسجد ساهرو إلى الصابر حمداً، واتحدرو به هو تسهيه، وما وسعد - المسجد الذي خرج يسبل من باب إبراهيم كان مستأداً ثمة بذا خشكوي صنع بين (سبل) وأبي إبراهيم، وبين (مكة) سداً، فهاهم الأمر من حيث هم يحسبون، ولم ينفذ من سبل الله بمكة لعد، إلا ما وصل مع ما حصل، وما قبل كان هنا بلد النجج والميرة لهاد جند سبط - السلام - لأمه من ولا مور لأله، وسحر مث لهاد من بعد به انبحرج الماء بعد ما علا البعد، فلم يزد سمعه بل زاد في الاقذع على أكثر من ببع، لشرع الماء يخرج بهنر عجيبه، ولما وقع قريباً لما صوت شيل عند ناهي الزهراء في قنو معالجس ورعن الله ذلك المكان الأناصر من الصدرة والقياس

وأما أوقه انهد وشروعهها وسائلها ومشروعها، لما ترك خلوت مظية، إلا تين حنه ومن صدحه لي سبل الله، ولا مقعد سوتي إلا وساقه إن أبرح مكان من لأوقه وألصاه، وما نفعه الله كان أعظمه، وكل فعه سبحانه كان على الوجه لأنه لاكمل لأحكم وودو من حسي وسنة أن جر من لعد. مكة حبيبه وودتها، ليه حتى ينفذ من قامت به، ومات من أهل الأودية أكثر من خمسمائة يفرس، وأكثرهم به وأولاده وسنته حتى أصبحوا، ويقال كان عد أناس في حين

وما انحدائق بواقي (مكة)، فخلق إليها تفسر بها أحقق، وسبل ثوب ذلك البهه ومروءة فأصبحت كذا لم يترد في أقصاه صدح، ولم يهب في ألوهه به مانع، ولم ينبس فيها زهر سبطه، ولم يحطر ظل أسططه، ولقد أصاب عد الصور موافقاً لسنة الأشراف نصرهم الله، فلا حول ولا قوة إلا بالله، وما هو إلا وعابه غير وداع منيره، ومسوية ملك شطوك بين تعبي والصبوح، ولقد حدثني اسفه بن يسعفي بعض رؤوس المحلات الكبيرة صير يتراعى من خلال ذلك

مكتبه، وثمة على ما فيه من مهمات الفوائد، وما يرد عليه من شكك، وقد ورد
واحتج بهم الفقه ائمة تلمأ بحيث يقال له الشيخ الشافعي الأخر.

وليس الحرقه من والده وغيره من السدة (الأشراف، وغيرهم من أوسى
المعرفة والإيمان، وأجره أكثر مشايخه في (البناء والتلوين، وفؤس في
(حضر موت)، و(الشعر)، و(هند)، و(الحرمين)، و(ويلد)، و(الغراء) وأخذ عنه
خلائق لا يحصون، وكان العلامة عبد الرحمن بن زيد ولا يقي إذا كان صاحب
الترجمة (رييد)، ويقول لا ينبغي لأحد من أهله وصده أن يبيع وبيع لإسلام
عبد الله بن عمر عنه في بلدته وأرسل إليه بعض أهل (هند) أسئلة، فقال
لرسول أبيه الشيخ عبد الله بن عمر في عهد أبيه في بلاد أسب إليه،
وقال له لا تكب عليها وعندهم الشيخ عبد الله، وكذلك العلامة أحمد بن عثمان
نعموني لا يكب على السوء من كتاب صاحب ترجمه عنه في (عمر)، وكان
محدث (هند) ومعه أحمد بن عمر الحكيه يقول لو خلف أحد بالعلاء أن ما
عن الأرض أهم من عبد الله بالخرقة - ما حدث

دوني لفضله (الشعر) سنة (٩٤٣هـ) - ثلاث وأربعين وتسعة - بعد اجتماع
رعيته، فم يلقى منه شامان علوا، وقد لم يجد من يصح بقاءه غيرك
فاشترط أنه يباشر انقلبه إلى أن يجد من يصح له، فباشروا هذا يسره، ثم اختار
بذلك شهاب الدين أحمد بن عبد الله بن محمد

ثم ولي لفضله (الشعر) ثانياً سنة أربع وخمسين، فأقام طبعه أشهر، وعرض
نفسه وأوصى إلى (هند)، ففرح همه المحب بوصوله، وتغير عليه رده به
ورؤيته إياه، واستأجره في تفرغ المنصورية والصفية، وأقبل منه الناس من كل
بسة، وقصده العبد من (هند)، وممن حو (هند)، و(سي)، و(هند)،
(عمر)، ثم وحق إلى (مكة) سنة ست وأربعين، وحاد إلى (هند) موافق همه
نفاهي العيب قد توفي، فأقام عند أخيه القاضي عبد الرحمن بن عثمان ثلاث سنين،
وحج ثانياً هو والقاضي المذكور مع نسج ولريين، واجتمع به جماعة من علماء
(الحجاز) والمخاض، واجتمع بالشيخ ابن حجر، وتذكروا في بعض المسائل،
فأجابه فيها وسعه علمه، وقد إته تلامه المعجيد، وثو ذلك القرد نكار هو

المعجيد، وحكي أنهما اختلعا في مسألة، فذكره صاحب الترجمة المصطفي، فقال
الشيخ بن حجر الزوجين بمره حله، فلا يصح لمصطفي، ثم جعد ومعه أحد
المكادرم السطاح سنة بن محمد بن عبد الوهيد صاحب (ميتعة)، إنما كان يه
وير صاحب ترجمه من مكادرم، وكان طلب منه الوصول إليه، فم وصل
بدينه السطاح سنة المذكور بالجلال والتعظيم، والإكرام العظيم، والهاد
المجيد، وأقام عنده نحو سنتين

ورحل بأهله إلى (أحور) وبواحيها، وحصل بينه وبين عدم تلك المحلات
محبتي الدين العلامة عبد القادر بن أحمد الأسدي بمدرجات ومطرب، اعرف
كن صاحبه دغف، ثم وحق في (هند) مع سبي (١)، واستوطنه روي
المر والدريس بالمندرسين (المنصورية) و(جهرية) ومدرسه الرحبية،
وتدريس الجامع، ودام بعد ذلك من مسيرته، وهو لمسته المصية، بادلاً جهده
في تعليمه، صادق بالحق بالحق في تعليمه، فمتمم في اسدور، محبوب
الشعاع عند ولاية الأمراء، فمتمم عند بنات الأروام بدين، وزورتهم، ولا سيما
سندس هند، وكان أمير سوية بعثت محمد بن محيي الدين بن يحيى بن عربي
بعضه، وكان به عند المحل النور، وأمر و(مناظر) مع روح سديد، ررهد
في مرهد مع موعة على بيده ونهاه، وشرف على وقاهه، ربواضع عظيم،
وخلق حسن، وحسنه ولم نكل من ورد عليه بهذا.

وكان طريحاً بالكتاب، فمتمم بالمكبرة والتمصه، وبه تصايف عديده، في
فها عبيده، فمتمم شرح التوبة والصلاح، فمتمم شرح الرحبية،
والحق في حرره معين ظناً لأورد فيما فصل عن ذوي لبروه وبرد عبيدهم
والثاني في لسه سركد، ومروجه، بفضاء وسند، وسند الرهية في شرح
الرحبية، وكتاب الكشف الإشكال لتعلمه في حكم وطوبه ياطي الرحمة، معو كرس
وبصف والحواسي على شرح لبروه، شيخ لإسلام ركوب، جرد رده من
النسبة، وسند (حوشي) وياقن المصالح على مسائل شرح روهي (طالب)

وكان رضي الله عنه . نصيباً بعباد في النظم والنثر العائق والنجد لحسن
الجيد التواضع والسبح وتوسل وتخرب ثلاث

وه في وصول الله عز وجل غزو فقصصك الطلقات والوسائل المسكوبات
حجبر ، وكنت في الأولياء قضاة الجور والعمور والسلاطين وله الخطب
يذهب اليبسات التي لو بلغت زهوراً خال من أي في هذه المقتدات أو
تصل نبيها بعتني . لا تشمل من ذكر العنكب ويروق ، ولكنني انني بغدو به
المرس ردها مغيرة لو سعة وبرة ، إذ لم يرض أن يكون في الأرض بجوه
مهر

وعالم مدالحة في السهل الجود لمن يدور بين عبيد الله الكشري
وأبي المنكرم سدة بن محمد البشري صاحب (مقدمة) . ومن نظم في ناصي
للمناه شهاب الدين أحمد بن عبد النعم بن العارف بالله محمد بن هني بن عراق .
وهو يومئذ قاضي القضاة و (زيت) ما غاب عنها إلى (المناه) في أواخر جمادى
الاربي سنة ٩٤٦ هـ) بن رحمن وسمي

رأيت ربه في شهرتي جمادى	حرد و د كسيه
وسو جمادى فيه بكف	وقد كنت محاسنها عجيبة
فكنت به أخيراً في شيء	كأنك انكف قلت في مجيبة
المث بطرت في علم العبيد	ففي الهبات حمة دق ربه
وقد أن نور الشمس يعطي ش	حظ ليدور في نه حجيبة
لحين يخور ظل لأرض حيا	هراء كشيعة وظن المصيبة
ومضى غاب عني فاعتواني الـ	كسوف وحداث أنجلي ثرجية
فوق شمسي ثمود يمود يوزي	وتصفو كل أحول في سمية
في الـ صبور يبي يبي	وبحره من عرب حجيبة
ويصحبه صابرة حمة	تد يحمي في ري حجيبة
وه في جمادى في القاصي المذكور	من الاحلام في و ب د كسيه
مائل بر جدك عفا قد حرم	لعل في معارضة لأفندي
وقد لها ما كنت بها	

وه لوجرة عشها أحجز بلحة الإعراب في ملج حسام الدين محمد بن
يحيى المصري سماها (اللب في ملج الأمير محمد بن يحيى) شعر عذ ، وهي

بر حد حمد ع ر ح لا	عسى مبي وأك عه
يد ريد بسعدم انكلاء	وطوله في المشر والمقام
ب عار في مكلاء المص	حد كلام عا ولا المصم
فانني حسن بطله والحصى	وسرعه الذي عليه يميني
وأمدع به مولانا بل مولن الأصم	وفا وتلك وأشي وعش وغم
محمد الميمون محمود لمصه	لا يمتري فيه المصحيح معرفه
تي قومه سقمي ما شئت دل	ومثله لخل والبط واشرب وكن
ناقصه يا من يامل تكرامه	وقر على قولك لكر علامه
لا نخش لاني قومه وثمنا	ليس وعش ولم ولم
امن يرى من الأمير بعدد	لهاء منكر يا ريد
لالتصبر من حلمه لأنني	لينجلي حنك حنك الأشك
وهو الذي له سزمه طائع	مضى وفعل الأمر والمضارع
وما جرى من حرمة وشجس	لوت ماضي سمع ر سبي
لأعنه فيها رمت وأنت الجدة	روح من الحبر ما عاب برصد
ورد يرى من حاز مخمما	محم عس دند ابدا مبيد
يغور لندخان أبيض المص	ولا تئبل أطف وزن أم رجب
سبيته الفصح على الإمضاء	وشجرم بفضيل بلا ستره
بهالي وأر عذبت أر كنت مبيد	إفا عرجت قللاً رسم ثقف
ألم تر الفهر صدينا طيبا	ولشوت الميلاء والأخشاب
وهو م يهوى من الأماني	عنى اختلاف التوضع في الساني
مدحته بالمقام ثم انشر	وخفت في البحر يشعده الدر
ومن طمعه ثورث حيسا	وحبه مفا لا مضيت التيب
ومن يروح العقور إلا الكرم	وهل محن الأمن إلا نحره
وان سمع في ثورث حيسا	ففرقه وأرفع ما جرى مجريه
سهم كومه حتى سمع	وما أحد سيفه حري سم

وكمه والتجود من عدايه
 وانقصه ان ليس له عداوي
 كن مخلصاً وده وسارح
 فمعه يد الورق لا حشف
 يصفر من يقصده منعه
 د به قصي كن دبر
 كم قد ملأ من جود معي
 به طالع قضى به د
 مدحي به قد صاع بال
 ويد ان جوده صبر
 انكم وكم يقصده رباني
 ما حاجتي ما وبقعه
 في رايه بكر به صبر
 في كاد د به من صفت
 صلات بصفه كم صحت
 د ومن الهبوط د
 من طافه من في لاسه صبي
 وسوق في النبا هذ انكره
 وفي لظالم هو قبا
 و د بدرج بر باعه
 لب مير كاسلا صفيه
 خذ الصفي د ماني
 حاجته لك قد شكها وذكرا
 فارقة بصر جنته د منه صنف
 وانظر به بمكره الخطييه
 وبشر عند سمعود
 و د يري هو د جده تم

لاوت من حوطه مقارب وشمأ
 جليل عيه به المصالح
 ر عمر صبا ما صافي حلا
 ر ملامه لأيد حمت البس وجمعه من ففلا ضمير حجر النجده
 بكر به يسو حد منه صاحب ترجمه في معاني في جرحه ولامالب
 اني سدده و به تصد في صالح حكيم ونصفه وغي ديه
 رم انركند و صبه من صفيه
 وأبعد من لاوصا في حد حلا
 لا يرضي من دور النجوم جرن
 لا يرجع من صفر في صلي
 واسمع حني و صبه من صبح
 انظر الى ابيه الكريم د
 واذا لأمور د صفت و صفت
 د عهد من الجبر با صحت جرح
 ودع النماصي والخويه و صلي
 وانفس ان تفع صفت امره
 واد بنا شك من وفيثك رة
 والركن واق في أسورك واصطبر
 و د صيف صفة دانه د
 ما راسي الصمد ك
 و صديق د رم في حد صفت كنه
 و ان مصاحبه كروب و مر بكر
 وتفاخي من صبه الأنام فزان من
 هو د لصفت كن قور طيب
 وحفظ حلقم الوالدي و صوبها
 و برقي في العفيا اني صديقه
 و صبه تكسب الصالح كي تكفي به

يساعده بلاو يده
 بدسه دسرة في لانس
 فجز من لا عيه به وعلا
 ر ملامه لأيد حمت البس وجمعه من ففلا ضمير حجر النجده
 بكر به يسو حد منه صاحب ترجمه في معاني في جرحه ولامالب
 اني سدده و به تصد في صالح حكيم ونصفه وغي ديه
 رم انركند و صبه من صفيه
 وأبعد من لاوصا في حد حلا
 لا يرضي من دور النجوم جرن
 لا يرجع من صفر في صلي
 واسمع حني و صبه من صبح
 انظر الى ابيه الكريم د
 واذا لأمور د صفت و صفت
 د عهد من الجبر با صحت جرح
 ودع النماصي والخويه و صلي
 وانفس ان تفع صفت امره
 واد بنا شك من وفيثك رة
 والركن واق في أسورك واصطبر
 و د صيف صفة دانه د
 ما راسي الصمد ك
 و صديق د رم في حد صفت كنه
 و ان مصاحبه كروب و مر بكر
 وتفاخي من صبه الأنام فزان من
 هو د لصفت كن قور طيب
 وحفظ حلقم الوالدي و صوبها
 و برقي في العفيا اني صديقه
 و صبه تكسب الصالح كي تكفي به

هو كرمك الأهل في محصله
 بالمان يصمو الذين والتماعا
 فيه المكثرون والمكثرون في الورد
 فدهن له ودع المكثرة
 وحدث كلام مصيبة من عجزها
 ليحج في مصيبة بده
 إن كنت تقوى أن تقوم بشرحها
 فالعقر كاد يكون كمر في الورد
 واسمها من جمع الحظاظ معناه
 أنا الذي ينوي التحلل لكي يصر
 من غير ما يصر من وجه مكثر
 وبه فمصة مفرقة متخذة على مكثرة الزكية، وشمال آية تكريم السبه
 مضي فمضان مضي لأزمان حلقه
 لا أشرب الماء حيناً فيه بعض قدي
 وإن يكن موقفاً غلباً يحفظ به
 وإن يصيرني لعقر مستحب
 فمستبداً فيه بالمدل متعقر
 لا جمع المال حدي جمع دي في
 لا هرب منه لا حطرت به
 لا هرب منه لا كي هرب به
 وقد حبرني في الدب عدي ومي
 كد جدي انصر من كد حبه
 فمستبداً أحمر فمستبداً في حدي
 وفي حديثه بعد عود مسيد

غير التوجه به يمكن من الهدى
 وحدث في يدي التوجه به كعقبة
 به تعلق التماس ووصف
 من يجمع فلا سم في طله
 وقيل ليس لأفصار ونها
 جهت حديق موصي في معناه
 حوس والأعد عنها لأمنها
 فمستبداً فيه به به رسد
 ما بين يقصد به دنا عدي
 من وجهه وكس بمن يقصد
 فمستبداً من غير ما يصر من
 من غير ما يصر من وجه مكثر
 وشمال آية تكريم السبه
 من الرافيا وإن كانت مطالبه
 د هفر الطرف حبه فيه فمستبداً
 فمستبداً من غير ما يصر من
 كاليل ما يان وصلاً منه خاطبه
 وكل من جاء كذا لعقر حبه
 لكس الزكاة^(٢) إن جاء حاليه
 فمستبداً ولا كنت مهجاً كنت حاده
 وكس يتوسون لا زالت مواهبه
 فمستبداً كسره حبه يرافبه
 فمستبداً وكس حاد ظني فيه خاتبه
 من لأنهم وإن طالت مساحبه
 يحقق الأمر فيه من يوافيه

وحدث في خلاصه الخبر في قوله
 (٢) في قوله

بكسي أظهر الظن الجميل بهم
 أيدي المصفي عن أشياك أفرقها
 وإن جمعتني صديقي ثم أقبل لي
 ولا أجازي مسيئاً عن إسلامه
 لا يحسد الناس الناس في رأي^(١)
 ولا أرى لأح البهتان^(٢) معصرة
 ولست ممن تروا العين تنكراً
 فقل بدهري إذا ما جد لي حربي
 أي الذي المجتهد والمجاهد من علمي
 من معشر وإن في الأفاق تحتهم
 من كن مطيع بالملم متصف
 وكل طرد من الأمجد تحسبه
 لا يخضعون لجبار أخفهم
 ولا يفتنون في سر ولا حلي
 وبه أيضاً في الفتوة والكرم

ووالله ما جانت أروحي عن قلبي
 وفمستبداً من كس حدي
 وما شمس هو من حبه
 ونكر كسب أسيد ما عنت وكذا
 فمستبداً من حدي لا مسبه
 وقال وهو في (يد) محل الفزوة الشهيرة رعد من ياره شبي زكاد
 فمستبداً في طرد يروي حدي حربه
 فمستبداً يروي حدي حربه

في خلاصه الخبر في قوله
 (٢) في لامي بهتان
 (٣) في تاريخ السمر الضمير غير ع

كأنه لا وقد غرر مصابه
 حمر يقال بعيد اسحق عاربه
 قبله ثم إنني لا أهائبه
 مستبداً فمستبداً في أناسه
 وكيف يصحب من كس حدي
 في لغز من لامي حربه
 لمحب فمستبداً من حدي حربه
 به أيها الدهر تدري من تحاربه
 وطالع الأفق من حدي حربه
 كذا لم يظف في الملك ثابته
 بالجهود تهني على الدنيا سحاليه
 إذا تكلم بحراً جاش حاربه
 قد رجت الأرواح من بطش كساليه
 لا محرم ولا وجه مدد

وكس بدهري من حدي حربه
 يرحوب مصفي من فقير حربه
 فمستبداً من حدي حربه
 ومفع الورد طراً ويلين الصراجه
 بعد استقلي مثنها في الصراجه
 وقال وهو في (يد) محل الفزوة الشهيرة رعد من ياره شبي زكاد
 فمستبداً في طرد يروي حدي حربه
 فمستبداً يروي حدي حربه

وله أيضاً

ورأيت حبيب من أهوله مسرّاً
فكتب وحبّاً لروايا ورؤيته
رأيتني أراه في بني فاكه
وله أيضاً

فالت لأثرها بعد سفا حرقت لها
يا الله تعرفن من غداً؟ فقلن لها
فالت ومعرفن من يهود فلتنعه
قالت وقد عرفت أن قد لجرت لها
اكتمن ذلك فلتني قد شغفت به
وله أيضاً

يا قريب الفرج بعد على أبواب واقف
وله أيضاً
يد مسافة صوفوس كل مكرمة
وحمدو حال ماذهب محبته
وله

لا تنس من سميت ذكرك ساعة
أوسحي مسسوياً إنيت وإنه
وله أيضاً سفا بلغه ما حصلني هي (هناك الشعر) من الجور والخراب، وتظال
بعض معييه وهو يمدن^(١)

لئن صح عند النعم فالشعر بعدكم
وكيف يقيم اسمه في صرح حمدة
وقد وقف السعداء بغير عين عبد الله عن آخر بيتين قد أكل لوبهم الخث آخر

هي وليس ما لوزيه عن حبيب
شدان هي منع ما ليبي^(٢) من جهته
يا أنوم أن يهذي ظ^(٣) ...
يوماً وقد بعثت في أنبي والحد
صنّ همد بلات شجج وأنكهي
رفق به حمو (محب) من حسن
وسامها فهي بين الحروف والتخجل
وقد يموت بها مني الحبيب بني

كل من يرحلو من جديك لطائف
لا تظلم أثير من حبيبكم وحبور
والحبر ألقى وكل المدن مشعل

وتنصر إليه بمحب رده ر حمة
فرش عليك عرفك أوسم تعرف

حرم حبيبها قلبها وفلألف
وقد دلت منها موبها وفلألف

الأول كيف حاله وأخر الثاني لا كرى له فكتب أن يعمل ما له ما يناسب
ذلك فقال

ومائت الله صدق بي مائة
أضربه طول السوي كيف حاله
فكتب عيسى بن عيسى ما يوازي
كأي واثم ليته لا كرى له
وكن السهان بلز كثير الاعتناء به، وتعتظيمه به، والتوقير له،
والإقباط به، ولا مثيل لأمره، ولا تقايله، وكان يجيره بجوارجر الجرجة الجميمة
والعصاة العظيمة، وكان يكتب عنه التوسك وجواباتها لطلاب بني عثمان
ويسانهم، إلى (السجدة) رأيه (رأيه) روعه عن نفسه بعض الحبيب عو في
أيامه

فألا عجز لا شعري وحريه
الشعر ترويه أشعرية أنسي
أن حنككم أن حنككم أنا حنككم
يون بن حنن ومن إسماعيلكم
فحبكم رعي بن محابكم
مذا ينحكم ر عمر من حنككم
فرد فيه صاحب الترجمة بقوله

خطات في حجر الأسم وحزوه
مولا لإمام الأشعري وبصره
ركب الفلاسفة الصفة شهووما
كساده محزون ودر جهميه
مولا لأماهرو الكراء همد
نكن الصميم ولاما بهد
فانه مدبر كن في بعض جه
هيهات مسكن صر حموة
مولا حنككم منهم فمد
مداهب من قد نكلا ومفصح
فبيع ما كندو من سهران
صوفان رجز أيف حركان
أنا حنككم في السر والإعلان
فرق رائن يستوي لرجلان
سخط يلبقكم الصميم لأن
أبنا ومنت بمسوم لثان
فبم دعاء الحق بلر حسن
محمه سميه كز
وتلاهبوا بانفس والإيمان
وكد مر كرميه العمد
يدع بضلانة جملة البلدان
مر مديك مبهودوسان
وملائك الحنكوب والفلان
فردا فقد عقاله بعد
في حمة وسحقو ولا
ولأب منه بحاله الحري

(١) في مد بطه

(٢) في خلاصه الخير، وتكتب بعض معييه في حدة

[illegible]

يا عمري لأهل أدم . كي
 م د د . مسدي كد
 وأنى عليه حاتم حاتم من حاتم حاتم .
 (أنا مقي حاتم) وقصيدة . وعنه جمال الدين الطيب بن عبد الله
 بامحرمية . وكان يقول : لا أستطيع حاتم ما يستطيع ابن أخي عبد الله في حل
 المشكلات . وتحرير النجاشي .

[illegible]

وتمت هذه جملة من شعراء الصحابة وفضلائهم منهم العلامة الأديب البارح
عبد العزيز بن علي التوماني الشامي، وعلامة جمال الدين محمد بن عبد القادر بن
محمد الأسراني الحارثي، وعبد لأبى صبحي الميني عبد القادر بن عبد الله
بالضلع بمديرة، والشاعر الأديب سبيع يحيى المصفي وأخيه سعد بن محمود
الحكيم النقار والأديب عفيفه عبد الله ياقبي الموعصي، والشاعر المبلغ الشريف
محمد باسوية، بهاء وحسن لهم من الإحسان التمام، والمصروفه الثوثر العام
وهذا أنجس قورود صبحي اللعشقي هـ

وذكرهم انكم بغضتم اسلام سيدنا رسول الله ﷺ وعن صحبيته فجزاكم الله
 نفعاً ما جرى مؤتمناً على من اقصته، وما حكوتكم من أمر الاجرة من الممبولك،
 وإن لم يكن معللاً، فأنتم ملوك يبيعكم إلى فئتكم، مراعاة لكم بحسن الاتصاف في
 بيت الله، يباع كل لأمر - ج. إن فئتكم وتوابعه كذب وحماض عن
 جناح مصر، ولا يهتد لأحد بصلحتكم جميع الإجازة قريباً إن (الشجر) في جميع ما
 يجررك رويته، ورواه إني أعتقد فيك أنك لوحد علماء العصر، وذلك بما وقع
 عليه من مذونك بأمرني لأشرفكم أصحابكم كل بالعوي، وهي كذا منقحة
 دكم الله عنماً وحضماً، ومتع بكم المسلمين، وكان الله لكم ولنا ربكم حفلاً،
 جزاكم الله من المسلمين فضل شجرته، وكذاكم بتحصن، فأنتم في أمان الله
 وحسنه انتهى

رحمكى الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله باعمران الشجري - وهو أحد تلامذة
 بانيه عمر باعمران - قال سمعت شيخنا عمر في بعض أوقات بسطة يقول
 حسن حين وبني عبد الله مرض شديد في أيام صغره، وكنت أن يأس من حياته،
 وكنت ذات يوم عند ولد من مشيئ الحنن مما شاهدت ما هو فيه، وذلك بما
 ركب الله الشفة جنة في طبع كونه، سمعت حاتناً يقول: لا سمح يا عمر من
 الوند، لأن الله يريد أن يضع به المسلمين، قد عبد الرحمن المتكبر، الحمد لله
 الذي أداني ما أخبرني به شيخنا عمر مشاهدته في ونداء وأقر الله عيني بسك
 انتهى

وسم يروى عن ما مر أن أن جده الأجل المقبر، وتكنى بسان حاله ﴿إِنْ أَمِلْ
 ثَوْبًا يَدُ لَا يَزِيدُ﴾ وسمن بمر (حمد)، وفيه في مشهد العارف به جوهر من
 داخل القلب في الخير حتى قد به القدسي محمد بن سعيد كبري وجدته عبد الله
 وحسنه لله ونعم بهم

رفقي الدين المنوحي]

وبه [٩٧٠] في سبع صغره، توفي بعلامه نقي الخليل بن شهاب الدين

(سورة يوح، الآية ٤)

حمد بنوحي النحوي، شهير بابو الشيخ أحمد بن محمد لأخيه، مسهورين
 في سائر الأقطار برس في حجر والده الإمام أحمد، واشتغل عليه بالعلوم
 الظاهرة، والعلوم الشريفة القديمة، وأخذ عن غيره من علماء عصره، ومشايخ
 عصره، واجتهد في الاشتغال، وسهر في طلب العلوم الثمينة حتى نال منها ما
 بال، وهذا من أكابر فحول ثروته مع ملازمة شتقوى، وما يحبه الله ويرضاه
 وانتهى إليه الرئاسة في طلب الإمام أحمد، ولم يزل ما ناله من ثقله أحد، وكان
 شيخه الشيخ شهاب الخليلي يقول: إذا ذهب أحمد ذهب طلب الإمام أحمد
 من مصر، فكان كما قال، وأولب نقضه، فليس، وتفق أهل مصر من أنه أهل
 سيرة، عطاء فاسع، وأمره بعض علماء به يعين عيبك، فاجب لاجل
 مصحة المسلمين، فصار في نفس أسير سيرة، وما يرفعه عالم غريب

وكنت كثير الأدب مع جنسائه، يود جنبه أن لا يفرق منس خلفه وهدية
 بطله، وما استجاب أحد قط، ولم يزل على حيلة الله بطليل والظاهر، حتى انتهى
 من هذه الدار، إلى دار البقاء والقرار، وصلي عليه بالأزهر، وقبر بمقبرة
 المجاورين بجوار الإمام محمد الظلي، وحفظهم الله تعالى، ونحنا بهم

[محمد البرهنتوشي]

وبه [٩٧٢]، في جمادى الأولى، توفي العلامة شمس الدين، محمد بن
 البرهنتوشي، المحتفي أحمد بن محمد الأفاضل، الأدبه الأفاضل كان فريده عصره،
 ودائرة زمانه وعصره، في النبوة والحمد الصالح، ونسبي في المصالح أخذ من
 برو الدين الطرابلسي، وسهيب الدين الشلبي، والجميع على جلالة الشيخ موشى
 المخزومي المالكي - حين قدم من الروم إلى مصر - وبرز في الفقه والحريه
 والنسوف، ولم يزل يرفعه في العلم والعمل حتى رحل عن هذه الدار، وانتقى
 رده بمقبرة المجاورين بجوار ثرية فيشتي، وحفظهم الله

[أحمد النفسي]

وبه [٩٧٢] توفي شيخ شهاب الخليل، أحمد ثقتي، المالكي
 المصري، أحد علماء قبة الديار، الموقنين من القدم بطليل والظاهر، أخذ من
 الشيخ الإمام المغنوشي - عالم موسى - ولازمه حتى تخرج يده وأخذ عن غيره من

« جتهد في تحلاله، وهو يعمل به خير الغير مع الذين، ولكن عنه يسيراً، ثم
يقسمه عن من حشر عنه، ونجس تقييده، يعرف بأنه معاني محمد بن حسين
الميدومري، وج ص ١٠٠، شيء مركب لا ترجع به

وكذلك دخل عنه شيء من الحديث، مصلحه به على بقراءه في الحديث، وك
يعمل الهدية ويجري عليه.

وكان صاحب الهدية، ما دعا بشيء ولا جعلته كعقود، وأما دعا عن
حد قط، ولا سباً لحد، ولا قتله، وما ذكرت التي يحصره، وقد حضره
أحد، « حسن متأدياً كان على رأس الطير

وه كرمات كثيرة، وكان لا يظهرها إلا لضرورة أو حاجة
منها، أنه كان لا يقبل من ولاد الأمر شيئاً، وأمر به بعضهم على يد رجل بعيد
عنه، يعود بفرد حال، لم قبل له أنه يحب الجفوة، وأنه قبل الهدية، فم يلقه
وأمر به بعضهم بشاة ذات ثوب، على يد يدي، فلم يقبله
وبعضهم بين على يد امرأة غريبة، فلم قبل من ذلك شيئاً
وكان ينهى عن صحة الولاء والنسب والأحداث.

وترجمته تحتل مؤلفاً مستقلاً، لكنه كان يكره المصحح وينهى عنه، وقد
ذكرت ترجمته بأطول مما ذكر هنا في «المشرح الزوي» في مناقب بني هري،
وهم يرون يترقى في الأحوال والثقافات، إلى وقت الممات، ورجل من هذه
الساورة إلى دار القرا، وكان اتصاله يوم الثلاثاء لاثني عشرة ليلة بقيت من رمضان،
وأورحم الناس على حسن جهنمه انتماساً بركته، ودفن بمقبرة (زوي) من جان
بشر رحمه الله تعالى رحمة الأبرار، وأمكنه ولده ذو القرا

[محمد بن حسن السقا]

وفيها [٩٧٣] سنة الثلاثاء متصفاً شو، «في العصي، محمد بن حسن
بن شيخ عيسى بن أبي بكر بن الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله بن حسن بن
الأوصاف، ومرجع بني هري السادة الأشراف، من غش بالأخلاق القرصية،

[ظر (الر. عامر ٢٥٥)

وسافر الشائل القرصية، ذو سمكرو سي، لم تمر لا ببر، والمجد بني يعمر
ولا يعمر، وقد يعينه (تريم) بنحسن حال وأحسن سيرة. وحفظ القرآن العظيم،
والإرشاد، وأنقذ ابن منلة وغيرها، وعرضها على مشايخ عصره، وأحد عنه
صوت كثيرة في كنعين، والنطيف، والفقه، والفقهاء، والفريفة، فمن مشايخه في
(تريم) العارف بالله أحمد بن هادي بن جندب، أخذ عنه التصوف، وأبىه
الحرف (رحمته، وكما يحبه ويثني عليه^(١)، ودعا له بمحفوظات صديقات، هادت
عنه بأحسن الحيرات والبركات

ونقله بالقاضي تصيف، السيد أحمد شرف^(٢)، وألزمه في دروسه العقوبة
حتى برح به، وأخذ من أخيه القضاة محمد بن علي مصنف القمراء^(٣)، ورجل
إلى (البحر)، ودفن مدينة (هدية)، ومدينة (زوي)، ورجل إلى النجف ورجل
(مكة) سبي، وأخذ عن العلامة أحمد بن حجر عيسى، شيخ أبي الحسن
البكري، والعلامة عبد العزيز بن عيسى الترمزي، والعلامة عبد الرحمن السبيعي
وغيرهم، وأجازوه في جميع مروياتهم، وفي النجف والإمام

وعاد إلى سنة وقد تصبغ من شعوره، وتخلد من جواهر المنظوم وحسن
التدريس فدرس، وأخذ بالتفاني فالتقى، وفتح به خلق كثير من جميع البلدان،
وسفر به جماعة من الأكرام والأجلاء، «صاحب الهدية (تريم)، تربية بعد
لا متنازع بهجه عظيمه فسافر بالناس أحسن سيرة، وما يرصد عالم السيرة، مع
ملامحه بشوى، وحبه الله في السر والعلانية، وسماحة على الناس اسرفه،
والاداب القوية، ركته بصادق وحسن جسمه وجماله، مع حسن نصف
من (البحر)، وحسن معاشرته ومطابقة الله من العافية لطيفه، إلى سده
نفس لا تقوده وكرم لا يقس إلا بعائمه. وله يول مصححاً بأحسن الأحوال مترقياً
في صفات الكمالة إلى أن وافقه الاستقلال، ودفن بمقبرة (زوي)، رحمه الله
عز وجل

(١) في خلاصة الخبر: وكان يشي عليه ويحيه

(٢) صاحب حرد

(٣) «خرد يهده القوي في مناقب بني هري»

ولده [٩٧٣] توفي السيد الجليل هو السيد الأثين، محمد بن علوي بن أحمد، تسم بن علوي الشيبه^(١). السيد الهادي، عالي الرتبة والمقام، الحائر تصب السبق في المصنوع، بنية السادة الأخير ولد بمدينة (قسي)^(٢)، وشأ بها، وأخذ عن بعض علماءه، وأصبح جماعة من تلامذته، ووجد إلى (تريم)، وأخذ من جماعته من ذوي الفضل العظيم، واجتهد في الأعمال الصالحة، مع حسن السمت، وكان ملازماً لجمعة، إمام في مسجد (قسي) المشهور، وكان الناس تهرعن إلى صلاة خلفه، وكان على حسب عهده من الورع والرهافة، وملازمة الصواب والعبادة، محذوف جميع فضله وحسنه، مريد لأوامره وعبادته، وكان لا يكتب إلا على خبره، أو لا يجمع بأسر لا ربه صلاة الجمعة، أو هرب من المطقة، وكان يحب القراءة والكتابة، ويحس إليهم، ويحسن إليهم، متقلداً من يدى الناس، يسير يسير، هو عدو عدم خبره، وكان محمداً ومن بطرقة (قسي) رحمه الله تعالى، وشهد به أمين عهد الوهاب الشمراني.

وبه [٩٧٣] توفي شيخ عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن موسى الشمراني^(٣)، وينسب إلى الإمام محمد بن أبيه رضي الله عنه، وهو الشيخ (إمام الصالح)، والهدم العالم الكامل، إنسان من ذوي الفضائل، ومن إنسان الرصير من ذوي مكارمهم، تمتعت العديدة الصوفي العربي الزاهد، وأند منه سمعان بنده (منسوبة) وشأ به، وظهرت عليه علامة شجاعة، ومكانة الديانة والولاية، فحفظ أمره العظيم، وأبداً شجاعاً، والأجرومية، وهو ابن سبع سنين، ثم انتقل، وهو عامل، فانتقل من (تريم) إلى (مصر)، في غرب

(١) هي أسرته، انظر (الموسم الظهير) ٣٣٨/١، المشرح لروزي ١/١٧٧، ٤٢/٦، و٦٨، معجم مصنف.

(٢) قسم بنفذي شكل مدينة بوم، تقع بين نمره ومرد.

(٣) انظر (الأعلام للزركلي) ١/١٨٠، جميع كلمات لأبي ١٣٤/٢، معجم المؤلفين ١/٦، ٢٦٨، فخرت لعمري (٤٣٧/٨) وقد ورد في بعض النسخ بطلب الشمراني.

أحدى عشرة وتسعة، وعمره نحو ثني عشرة سنة، تقطن بجامع العمري، وجد وجهه وحفظه حسنة متونة، منها: «منهاج النواوي»، و«الغاية»، و«التوضيح»، و«التحصيل»، و«...» و«...» و«...» وحفظ «الروضة» إلى بلد القضاء على الجانب، قال سيده عبد الرؤوف الشمراني: وهذا من كراماته، فقد وقع على ما لا يكدر لمحسن من المعتقدات والتواريخ، فلم أوفى ترجمة أحد من الأهلان، أنه حفظه ولا يعرف.

وعرض محفوظاته على مشايخ عصره، وأخذ من الشيخ أمين الدين إمام جامع العمري، فشرح عليه شرح المهدية، اجمع الجوامع، بمحني رجا، من أبي سفيان، وشرح عليه العمري، لشمس الدين، وشرح عليه بر ماله، لا ير حقين، وسمع عنه الكتب التي غيرها.

وقرأ على الشمس الشواخلي شرح (الإرشاد)، و«الروضة»، وغيره في الأصول والفقه، والنحو والمعدني والبيان، وعلى فرد المحسن في الأصول، وشرح المعتقدات السبع، وشرح لمطافحة، وغيره، وعين أنوار الجرحي شاعراً، وغيره، رغب ملازمه انمحس، هذه كتب في بحر، وهي الحافظ للشمساني غالب سرحه على (سجدي)، و«مواهب» وعلى (الشمساني) بعض المسهاج وجميع الجوامع، و«الآية». وعلى شيخ الإسلام شرح وسائل الشريعة، و«الروضة»، و«التحصيل»، و«الكتاب البعث»، وغيره، وعلى الشهاب الرمي ثلاثة أرباع الروضة.

وحبب إليه الحديث فلم لا تشفق به، ومع ذلك لم يكن عنه جمود المحدثين، ولا كدورة الفقهاء، بل هو قلبه انقش، صوفي الخيرة، به ذرية بأقوال السلف، ومذهب المصنف، وكان يتهن من الخط على الفلاسفة، ويغفر من ينهم يحضرون وينزل هؤلاء علماء.

ثم أفر على الاشتغال بالتهذيب، فجمعه عنه منه، وضع ثلاثين المدونة، ومكث صبراً لا يملح على الأرض ليلاً ولا نهاراً، بل اتخذ له حلاً في سقف حوته، فيبطله في حقه ليلاً حتى لا يسقط، وكان يصوي الأيدي لثوابه، ويديم الصوم، ويقصر على التطهر بلوحيه من الخيرة، ويجتمع الحرق، ويشهد بره.

يسمى بها وكانت جميعه من شرايط الكفن وقصاصة الجلود واستمر على ذلك حتى قويت روحانيته فصار يهوى من صحن جامع النعمري إلى مصلحه ولاره الشيخ نور الدين الشوبى في تجميع الأزهر خمس سنين ثم قال له أنما تجميع تلك جماعه في جامع النعمري وسهر بهم ليل يحصل ثم من يوفقك فاجلس معه (١٦٩٦هـ) - ست عشره فاجتمع عنده خلق كثير وأوقفوا شعوره ومنازلهم ثم اشرح صدره لغيره ركنوترا بيه شعر^(١) من مره = ن (١٠٠٠) ولا يبع قلت نور الدين فقله لي الأزهره وكان نور الدين لا يسهو إلا بياض الذكور من العسر لأحيرة فبعه إلى السمرقاني سهره كنهه فسررح صدره بدها فسيره كنهه وكان بيله القدر واحدة لا تتعدده وريحا استغنى مطلق للهلان وريحا جاهد في الأمان

وكان ينتفع محققا فيذكر قلبه تشاء فلا يخنه إلا عند العجز ثم أخذ من مشايخ الصريق فصحبه الخراساني والخراساني والشمسكي بهم وكان علي الخراساني لهامه قلته ذات الخراساني جده جماعه وقالوا حسن مكانه فعد حرمه خمس شيه فلو حسن نعمت شيه حينئذ فقال: أمهلوني القبله حتى أنظر فلما أصبح قال بهم رأيت النبوة التي عهد الله اليه فكتب حسب ما يرى وحد كمد كمد ولا خلاص لي في ذلك

ثم نصبت في تصنيفه لألف كتب كثيرة منها: مختصر الفتوحات ومختصر من سبهي الكبرى ومختصر مدكره مصرعي وسحر المورود في المواهب والعهود وكشف الخفة من جميع الألف والمتهج السببي في أدبه المجتهدين وسحر مصر في حرمه حديث حشره وما في أنوار العديسيه في اليهود محمدية وموادح الأنوار واليوميه والجواهر في عذائب الأكرام وجزمه السعوي في علوم كتاب الله المكنون وحقات ثلاث ومصميم لأبياد في بونجر الاجتهاد وبواقع الخلاف على من لا يحمل بالقرآن وحد الحسم على من

(١) في خلاصه الخبره في الجسد

أوجب العمل بالإلهام وتبوي كحفظ النصير من عمل بظهر بكم ورسالة الأنوار في أدب الميوه وكشف العجده ومردن من أسئلة شجانه وعرفه القلائد في علم العقائد والجواهر والذوق والكبريت الأحمر في علوم الكشف الأكبر ولا يضمن في القياس وتبويه المختريه والشمس فكر فيه ما من الله به عليه وعبر عنه وأرعى له على بعضها علماء عصره

وعند انحنى على ضلعه من إقفياه والمتصوفه فليسو عليه في بعضها كمنات يخالف ظاهرها الشريعة ومائل مختلف الاجماع وقدموا عليه وشنعوا وبالعمر فحسبهم الله عاصي ومهوه عنيهه وكان محمداً خلدي سلك طريق المعوى بورا أودبه على عبيده ما يبر بصيف وسبب وفقد جدد في الورع والرهاده مؤثر قوي الفداء على نفسه حتى طوبى

وكان يجتمع عنده براريته من تميمين وغيرهم نحو مئة فيقوم بهم نعله ركسود وكان رمر نجده ومهرمه يثني من بابه لأكثر ولأمره فداره يجتمع بهم رده لا وكان يسمع برأيه ذوي كبري سخن بلا وبهره ما يبر داري ذكره منهجه ومطالع وكان يحكي بيه جسمه مخلصه على خصميه يثني ويستمر جالساً من أفضله إلى تفجره لا يثني ولا ينسى ولا يخن بالحقير مع غفره ولو من هذا

وكان السؤدون يصعدون من نصف جبل فبعضهم يمانا سره ولاشتد بالذكر والشهيد والقيمه والأنس ختام ما يثلج الصدوره ويحث على من الخير

ومن كلامه: فورو مع الشرح كيف كان لا مع الكشف فله قد يصحبه وهذا خنكم تروى وحرمه وقع للكن من الأمة بقوا ما بقي فيهم من البشرية فإن السجود بشري يرق ولا يثمن

وقال سمعت عاتماً في سجودي يقول لي إن أردت أن تكون من أهل الله فلا تكن من أهل الدنيا ولا من أهل الآخرة قلت كيف ذلك قال لا تصد شيء في الدارين إلا لأجه

وقال خير التوحيد من صلاة شمل وتحرمة فارصون به يبيد لأنه إنما هو

من أورد الكتل بعد معرفته الله ورواها للحبيب، ولما المرید قدس المصنوع منه لا
المن على جلاء فيه

وقال ما وافق أحد على المعنى المختصر عليه السلام إلا اجتمع به من
مونه، ولا يجمع أحد إلا ويمنعه من ليس حجة. ما هو في لا ويجمع به،
يكن يأتي العرف في يقينه، والحر في يوم فونه لا يهيى صهيته في بطة
وقال من لا يمكن به حال يحويه من يعرف ولده فيه ليس به الظاهر
الشيء

وقال يعني إكثار مظنة النقص، حكيم ما عليه بعض المصنوعة التي لا تحت
بهم بارقة من تزيق شركوها طاعته وقول: إنه حجاب جهلاً منهم

وقال تنفير ثمة عنه وحاجته في سنة النعم فيهم
كانه حلقه منه، فوذا تحرك في أمر. تحرك معه جميع السبعة، ومن لم يتفق
هو كالحقنة المستعصية، فذا تحرك لأمر فحده لم يتحرك معه أحد والخاصة
تنفير سوء بعد دعوى بسببه، وصورة. يتوجه النسخ في فرع فيه من
المرید مع قوله: قل لا إله إلا الله. جميع ما قسم له من عدم الشريعة فلا
يحتاج بعد بمطامحه كتب

وقال. لأتبيته. عليهم الصلاة والسلام. صانع منك الرحمن ورويته،
والأول. صانع منك لأتبيته. ورويته

وقال مرة من العبادة مع الإقبال على حضرة الله تعالى خير من أمثال
الجهان منه مع المن

وقال تكلم الشبي في علوم القوم جهار فتكرر عليه لتجيد صيانه بفتن
ورجره، وبنك جعلو طريق لتجيد طريقاً مقوماً

وقال من يرى أنه ملكاً مع الله حتى. لم يؤث منعه العيش في كل ما
يطيه، ولم يمنعه، ومن لم ير منه عنك واعتقد أنه عبد يأن من مال سيد
استرح وأربع

وقال الكائن يشهد لأعيان خلقاً له تعالى وحده، فلا يفرح بزيادته، ولا
يعرج على نقصه

وقال أسياف اتقيد الحق يحقهم لبعض ثلاثة. الصلاح والإحسان والعباد
منعم ليست لتعلمهم قيعن لسان، فمن لم يكن محسناً ولا صالحاً وطلب
الاتقياد به. ولم محلاً كما هو مشاهد في أولاد مشيخ الزوليا، صنوك أحدهم
البحر وفيه العمر الصبح ضفافاً على مشيخه أبيه، ويطلب لتبيل الفراء به كما
كانو لأبيه فلا يجيبه أحد

وكلامه كثير، وفيه ذكرنا ما سير

ولم ير معظم في صدر الصدور، مجلاً في حيون الأعيان بالخير والخير،
حتى ماله الصمد إلى فار كرامته، وفيه حجة. وحضر جنته جميع خمير من
العماء، والعلماء، وحلاني من السوء والامور، وقد بجانب رايته بين
السوريين، ومضى وحلف ذكر بابيه، ونه جهر دكياً كب ومعد لا يكره لا
معاذ محرومة، ولا يحمله إلا صاغت مكتوم

وقام بتراوية بعنه ولده الشيخ عبد الرحمن، وبلاعه ابن أبي الشيخ
عبد الصفي. وما الطراء إليه تكويه كريمة، فتراوع لبعكده عبد يثبت من مات
رسنفر لأمر بولد الشيخ، فصار أمر الراوية في نظام، وعظمه الأمور والحكماء،
بكه قبل من جمع النار، ثم مرد سوس وسخرته وحول بيانه، وما لا
بأبي الزاوية إلا يوم الجمعة، فتلاشت أحوالها، وقرعت الفراء
[محمد فقه]

وفيها [٩٧٣] توفي السيد محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي^(١)
عن الأولياء المستغنيين والزعماء مورعين صاحب به وحيره من الأولياء في ذلك
بصير، وهد في صحة الله في السر والجهرة، واعتقدته المفوض والمروم، وأحبه
عنه لأنام وكان كثير صلاة والصيام، كبر المنهج وتقدم لا يمر عنه من
رأته ساعة، إلا وهو مشغوف بسوح من المناجاة. وكان مستجاب الدعاء، كثير

(١) يقال نسوته آل فقيه وهو محمد فقيه بن عبد الرحمن بن الشيخ علي بن أبي بكر
السكران بن عبد الرحمن السطاف قال العلامة الشافعي في مصنفه: طلب عليه لقب فقيه
للقية وولعه وباعته. ويقال لكل من عليه لقب إذ يرى جميع من اللقب كملتهم

بشوق وبكارة، مقيم بصلوة، كثير الفكر، كثير التحمل لأذى الناس، متشفع في
المأكول. ١٠٠ م

وبه كرامات كثيرة، وأحوال شهيرة لا يحصى في القلي لونه، ولا هدم
في الكرم إلا بحلقهم، ولم يزل يروي هذه القصص، حتى هذه القصة
وانتقل إلى راحة القبرين. رحمه الله تعالى. ١٠١ م

وبه [٩٧٣]. توفي الأديب، شهاب، أحمد القبلي، شيخ مكنية لحنية،
والمحب إلى سائر البرية. كان قاصاً صوته حسياً، ووصف مستحسناً، وكان يقرأ
بمواليد بالأندلس، واشتهر صيته عند كثير الأرواد، وحصل له منهم القول القاد،
رند منهم (صاحب الوافر) تمام، وكان يزاره بجماعة، موحياً من العبادة
وابتماعه، وكان يحب الصالحين، والأولياء الصوفيين، يلزم عسى صاحبهم،
وبواضع عسى صاحبهم، وسنور كذب من أن يذهب به الحياة، راجع إلى
رحمة الله، وحسن به صاحبه صلاح من موسى، ويخلف بعده بعض من ثم
نظمه. ١٠٢ م

لأن من بعد الشها ب لقد توفي شيخه
والجسد كدل يصوته القبطي لي تدويه

سنة أربع وسبعين وتسعمائة

العميدون صاحب الشبكة

في يوم الجمعة تسع جمادى الآخرة، توفي العارف بالله تعالى، عبد الله بن
العلامة محمد بن عبد الرحمن بن أبي التهيير، (مكة) المشرقة، (العميدون) (١)،
محبى المعاني بعد القروى، ومحبى الضمائل والندروس، وشرح الصديق باسمه

(١) انظر (شخصية الفريدة ٣٩١/١) وتفيد تعليقات السطى محمد طه شهاب أنه صاحب
شبكة النائي. أمه صاحب الشبكة الأول فهو عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن
صوري بن حسن بن قسطنطين بن علي بن عبد الله بن علي بن عبد الله بن ماضي، القسطنطيني
المكرهه ص ٢٨٨

ومحبى القوس، إمام بمرشدين، وأحد علماء الثقلين، ومكان عيسى الشاطير،
سلكه السلف الصالح، وحلوه الحلف فتخرجت وتة يملئة (تريخ) وحظ «القرار
العظيم، والإرشاد، وكثيراً من القمنون» (الطجرون)، و«المندحة» و«القصر»،
و«البحر» و«توريه»، و«الحقبة» و«عزقة» واشتغل حتى وتله، وقرأ عليه أكثر كتب
الإمام العراقي، وكثيراً من شروح الأرواد، وشروح «المساج»، وقرأ عليه
«البحاري» ثلاث مرات، وأخذ من العارف بالله تعالى عبد الرحمن بن عيسى، ونظمه
من «سرى» بعد، «بمحرمات» السيد أحمد شريف، وأخذ من أخيه محمد بن
عيسى «معدن» «العر» «معدن» «الحقبة» وقرأ عليه في علم الحديث كثيراً،
وجازله في جميع تصانيفه ومروياته، ونسبه، وحكمه، وأول له في ذلك وأحد
من العلامة عبد الله بن حكيم بقتير.

ولأم وبه من أن انتقل إلى راحة الله تعالى، واستمر في خدمة والده إلى
أن استلم إلى راحة الله تعالى ثم دخل من (سحر) يومه بيعة عبد الرحمن بن
عيسى، وأخذ بها من الشيخ الإمام محمد بن عبد الله بن فضل ودخل حديثاً، وأخذ
بها من الشيخ أحمد بن أبي بكر شندروس، وتلقه عبد الله بن أحمد بن أحمد
بافضل، ثم دخل إلى بيت الله الحرام، وحج حجة الإسلام، ثم روى عنه عبد
الصلاة والسلام وأحد (صبي) من جماعة من أجداد العارف بالله، إلى
محمد بن عمر. ١٠٣ م وأمره بالمجاورة بالعمير.

وأخذ من توبي الشهير (المعاشي)، والشيخ إبراهيم الخواص، وحج سنة
تسع عشرة وتسعمائة من وفاته، وأخذ به (مكة) عن شيخ الإسلام أبي الحس
بيكري، وأخذ من العارف بالله تعالى عيسى بن حسن بن علي بن علي، والإمام حمد
نسيبي، والعلامة عبد الله بن أحمد باكثير، والعارف بالله محمد بن عبد الرحمن
نصوري.

وألبه خرفة انتصوف أكثر مشايخه، وله إجازة من جماعة منهم ر. ١٠٤ م
جاءه من المحدث محمد بن علي وعلي التقي بصفه. ثم استشر شيخه
محمد بن عراق في الزواج إلى (تريخ)، فشاركه بذلك، فكان له فضل
«زبيد» ونزوح به، ففعله، وأخذ من جماعه من علمائها، ثم دخل إلى (تريخ).

ولما كلاً من لأخوين القاضي أحمد شريف، والمحدث محمد بن عبي، وأخذ
عنه جماعة بحضرة، ثم رحل إلى الكوفة بالله تعالى معروف بجهته، وأخذ
عنه وأبى الحرفه وحكمه وأجله، وتزوج (ثريماً)، ولد له أولاد، ثم رحل
بهم إلى (كلمة) المشرف ومسوحها، وشهر عبد الله القاضي فيها، والهادي
رحمته به بسير سبع مثاقم، وكلفت ثمانية أهلياً، ولأخوه من جميع النصار
وكرامته شهيرة، كالأشفي القليلة، وذكرنا منها^(١) مع بقية توجته في المشروع
الروي في مناقب بني هاشم.

وتم يول يترقى من حال إلى حال، ومن مقام إلى مقام، إلى أن انقضت مدة
الأعوام وأيامه، ودون منه أحمد، انتخب في دار السلام، شيخ جرد خلافتي لا
بمحصول، وشيخه سلطان (مكة) (والصالح) الشريف حسن بن أبي نعي، وهنسي
بالدس، ثم شيخ (سلامة) رستمير القاضي بحسين، وفيه في حرمته المشهور،
في (الشبيكة)، وحمل على ميرة قبة عظيمة، أنوارها ضاهرة جلية، نعمنا الله به
[عبد الرحيم الطواف]

وفيها [٩٧٤] في جمادى الأولى، توفي الشيخ، عبد الرحيم بن أبي بكر
الشهير بصوف، البصري، الشهير أحمد بن محمد، وهو من علماء مشهورين، والعلماء المعروفين
أحمد بن جماعة كبيرين بحرس شريفي، ولما دار المعارف بالله تعالى محمد بن
عراق حتى لمخرج به، وأخذ من طوبى من حقه، ثم تجرد بمساجد، وترك
كل ما يصاحبه من الصفة، وجاز بالبعد لأبى حلة مبن، فك يمسر كل يوم
عشرين متصين، ثم (رمح) حواف يلا ويهر بحث كان لا يرى العواف خلابه
لا يلقى ما يحتاجه من تناول طعم أو ضرورية، ولعلك اشتهر بالهوان، وتفيد
بأنسوز وانهادي من الأطراف، واعتدده جماعة من الأشراف، فلم يصف به حاله،
وسم يلى ما أمه من المثال، فوحد إلى حية تموزة على ساكنها، فالحال بها أفضل
صلاة والسلام، فصار يصوم بالشهر ويقوم بالأسماء، ويسمى القرآن أثناء المير
وتشبه. وكان بحية العزلة والحيوة من حسن، ولم يزل حتى هذه الحوادث، بنى

(١) في إقامته الأخيرة، ذكرت معناه

أن توفي ومات، وحقق باليقين، نعمنا الله به
[أحمد المجبرتي]

وفيها [٩٧٤] في آخر جمادى، استشهد الشيخ أحمد المجبرتي، المجذوب
أحمد لأرباب الصالحين، والأصفياء المحققين، وكان له كرامات ومكاشفات، وكان
محبب الدعوة، وما أذاه أحد قائلح، كان يقرأ بالناس بالمعروف وينهاهم عن
"المنكر"، ويعتظ عبيهم "العور" - يعشوا - وسمر على دند - بنى - صرب
سجود بعد صلاة الجمعة في الحرم بسري، فكيف محبة كفه الشريف، ولم يعلم
فاته، وفيه بجملة: حمد الله تعالى
[إسماعيل بن حماد]

وفيها [٩٧٤] في جمادى، توفي الشيخ الفاضل، إسماعيل بن حماد
مكي المكنى المحفي، واشتهر بحسن الصوت، ومعرفة الأنشاء، وأحبته لأروام،
بعد ما صاحبه "شهاب القباي"، وكان له خدمة جوية بيت الرئاسة برمرة، وكان
مجدوبه بحرس بسميات، عرف بها عبد به، وكان رئيس بحية ويكرمه بمرم ثم
جمعه لأفندي حسن مكبراً للحنفية لحسن صوته، وكان يقرأ المواليد بالناس،
ورغب الناس فيه لأدبه ولطافته ورشاقته وحسن أدبه وخمته، واستمر إلى وفاة
وفيها بالجملة

[السفهاء سليمان خان]

وفيها [٩٧٤] ثلاث عشرة بقية من صفر، توفي السلطان سليمان خان بن
السلطان سليم خان^(١)، وقد سمع بجمعه وروى (لعمري) - سب ومسير رسمه
بعد موت والده، وما دس بعد من لأمر ولا رير في ذلك محضه من دم،
وكان معاً في ميل به مر عبد أنوف حده، بسلك سب وسبيل فاه مؤيد في
حروبه ومعاريه، فشد في آفته، مسوقاً في معية أياك صلك ميث، وأتى بوجه
فتح ولتته، وأبى سار صبح وسلك، وصفت مراباه إلى الشرق والغرب، بعد به

(١) انظر (تور السافر ٢٢٣، التبع في الأحلام ٣٠٧، طرقت الفلب ٨/ ٤٤١، ومعه اليد
المطلوب في فكر أناسل الروم ٢٧٥)

نصف ليس في «الأعلام» ثلاث حشرة غريبة معروفة عند الفضلاء «الأعلام» وأن
الخيرات والبريات و«مسجد» و«معمرات» و«مفاتيح» و«مفاتيح» و«مفاتيح» و«مفاتيح» و«مفاتيح»
«الأعلام» والحفلات، فذلك مما لا يدخل تحت المصنف، ويعرف من الضبط والعصر
وقد أفرد ترجمته الإمام جواد بن محمد بن أبيه صفاته «التحيرات» «الأعلام»
ترجمة السمان سميته، وطائفة قضيه الذين ترجمته في «الأعلام»^(١) قال قد مع
العقل الباهر، والعدم القاهر، والأدب النخس الذي يقصر عن شأوه كل أدب
شاعر، إن نظمه فبعد عهود الجواهر، أو نحو «نور مشرق الأبرار» له ديوان فاني
سركي، دهر عديم بحر موسوي به، وجه بجمعه زمان ويحجر بسبح
عن عماله فضلاء اللؤلؤ، إذا كان صديق، وإن قيل صديق، لا يعرف من
والخدم، ويتحاشى من سوء مصعب

الشمع = بكن ساء، بقصائد سارت بها التركاة، وأحمد تصيفة المعنى المذكور،
وهي هويته رحطهها

شاداً، وإيمانية المصلحين في أن تبرع بملكه للفقير،^(١) وحينه الشمس واكتشف
القطعة عند وقع قتي تبرع السبعين من القلنس والقطعة، ألقه لبقا وقع بيته^(٢) وبين
البحر حمد بر حجر من الخلاف في مائة ألف دينار، بجرع بحاله حبه خلا
بمجلس لاهل البيت سوء، فأمر صاحب الترجمة بضمه بضمه بجرع، وحالده ببيع
ابن حجره وثق فترة للعين في مائة ألف دينار لا يبعه بغيره، ثم رقد عليه
بن رها، ثم اكتشف القطعة المذكور ورد كلام ابن حجره لود عليه بن حجر
في مائة ألف دينار، اكتشف الفين من قبل من محاسن قوة للعين، ثم ألف صاحب
الترجمة «العلامه»، والقطعة الخاصة هي صحة في الفتح والنيل والملاحه

وقد أنصف العلامة عبد العزيز ترمزي في قوله في بعض مرصته لصاحب
الترجمة. ويجوز أن في المسألة وجهين رجع كل واحد منهما طائفه من مضمونه،
نكح إحدى طائفتين سوء، وسوء الأخرى، والله اعلم بهما، أصبح بدرة
سهي

وصاحب الترجمة مؤلف في فقهاء ومؤلف في المشيئة، وله فتاوى
مجموعة بمئة مشتملة على نفائس قوية

[عبد السلام بن رها]

وله [٩٧٥]: توفي الشيخ الإمام عبد السلام بن عبد الرحمن بن رها،
أحد العلماء الفخهاء الذين هم قوم شريفة عزة وينوهم بشفه في الدهاء،
ساخت سبيل لأقدمين الجامع من حمد ومدير، ومنه بصفه ريد، رشاً به،
وأخذ من ولده العلوم الشرعية، ومعاون الأديبة، ومن خبره ممن هم في طائفته،
رجد في الاشتغال، ونظم القطعة في كل حاله وحفظ نفسه من التكليل والقال، حتى
نال ما ناله وصنف كتاباً مفيدة، شرح للمؤلف، الذي ألقه العلامة حسين
ابن الصفدي الأمدلي، وكتاب «إتصاف السالكين» لاخير بمكانه عند التصديق
والأدكار، ألقه ثم حصل به بين الشيخين الجليلين، السيد محمد الأمين، والسيد

(١) في خلافات الفقيه بما جرى به

(٢) انظر «النور» ص ٢٨٢، شفاوت صاحب ١٤٤/٨، مصادر الفكر الإسلامي في اليم
٢٢٧، معجم السوي ٢٢٨ وفي مصدر آخر

محيي الدين أبي الشيخ الأكملة عبد الرحمن بن حسين «الأهلي» مؤرخ في صف
وصنف في ذنب المؤلف المذكور، ثم حصل بينه وبينهما صلح شمس، وصعد
كامل، وترك التصغير، وشمل الكمال التوفيق، نكن وجع الأمر كما كان بعد موت
«وذك لأهله»، وبعد التصغير بعد لؤلؤ شمس أهل التحقيق، ويلغي أن الشيخ
حسين بن عبد النبي الترامر ذكره في كتاب «الروضة الزاهرة» في وفاته أحيان
المسألة المائة العشرون، ولم يبق في فوقه حلل هذا الكتاب

وبه يرب حلل القراء المستطيه والسجدة في اعتقاد الشمس، إلى أن والله
النفاه المضمون، وأتم عن يحيى القيوم رحمه الله تعالى وليك

[عني انشئي]

وله [٩٧٥]: أئمة اثلاثه ثقي جندى لأولى، توفي الشيخ المعروف بالله
تعالى، عني بن حاتم الشيرب (المنشئي)^(١) الفحلل الصوفي، مرشد صالح
مؤرخ عباد، عليه السيف المكرم، صفوه ولبه، له عباد، اسناد الأسانيد،
ووجد علماء الدين، مربي حريير، ومرشد سلكي، كان رضي الله عنه معروف
جامعاً، وفي فتويها بزرها، لا يشق به خبره ولا يجري معه سواء في مضمر.

كتب ولافته بالبحار الهندية واشتغل بها بعلوم ثقلية والحقبة، حتى
حصل طرق صاحب، وهو عطف في صفوفه حداد وولده رزم جندى به يذكر
رزمه، وساده عني بعد لؤلؤا قبيل شحرم، فثنى وأحرم، وأخذ السلكين
مظلمين، وروى سيد الكويين عليه أفضل صوات المعصين، وجاور بشاره من
سبب، ولقي به كابر ايعازين منهم «امام شيخ بو حسن سكوي»، والشيخ
محمد بن هرق، ثم عد إلى «الهند»، ولم يصب له بها المقام، ورجع إلى المسجد
بحرام، وعزم على مجاورة شحرم، وروى بها الاستيطان، وحصل له بأم القرى
عظم القبول والفرى، وحظي باستيلاء لؤلؤا معانها، وسبلى بركات مفاسكها،
رماعانها، واحتى بملكه اشعيت والكلام عني في الفقيه والحديث، تألف فيه عدة

(١) انظر «النور» ص ٢٨٣، لأعلام تركي ٣٠٩/٤، معجم السوي ٢٢٧ وفي مصادر
خرى تنوب بوجته وفي لأعلام عني بن عبد شمس

مؤلفه، منها قريب جميع تكبير وجميع صغير حجله، الجمع البوطي
 ربه على ثوب بوا حقه في ربيبه كذا الذي من التزييد على
 الحروف، وانحبه لأحدث في شمس على كسبي فصاعدا، ووهله بوجه
 وجيرة، كالشرح لما يصح من الحديث مسجده، وكذلك فعل يأت من الكتاب
 العبري، قال في خطبه وبعد قهله يحكم عروية في معان إرشادية وإرشادات
 فربه في حكمه منها مريه نايه . بعضه بين ذاي وانحكمة مناسبة لا يحق على
 المتأخره لم قاله . فنقول الحكمة فضل عظيم تكلف فيه وحسره (فؤاد) ^١
 للبحر نذ أهدى حقا صغير ^٢ ١ . وه كذا . ربه العذرة في سمعه اندب
 لأخره، قال فمن عمل بهذه الرسالة أرجو من الله أن يكون مسعفا في الدنيا وفي
 الآخرة، واختصر الهدية ابن الأثير في عرب الحديث، وله رسالة في تبير الطرق .
 في عالي، ر به عن الجلي في معرفة الورى، وآخر من الكفيمات في تفسير الأحديث
 حكيمات، ورسالة مسجده معرفة السلف والخلق في الصفو المستط من كتاب الله
 ربه وكذا السلف، ورسالة مسجده تذكر نعم وأعطاه في الصبر والشكر على
 المني والجلالة، وكتب مصحفا كذا في رقة وسبعة سترى مسجدا كل مسجود حزب

Учредитель: И.И.И. И.И.И. И.И.И.

بمخرجون إلا المضروبة في الحزب ثم يرجعون، لا يحلف أحدًا منهم ضامه إلا
بضروبة يدين الشيخ فالحسيني حلفهم وأعطى نصيحاً، وقال هند ضامنا
فرد قوم محزون وعريه، فلا تؤخروا موسم الله تعالى علي في الوجعة يركبها،
ثم بكر مع مريم كعبه رجوا، وأعجب بهد أربعين ديناراً في (مكة) ثم
ضربوه ما فرح منه بهد أحد غيرك لهما. بعد مجده فير عبي يثوب جا
لخصي وراح الي عليه السلام بشعبة فاعينها له التين.

الأنام، والرجحة عند التقية والمحكم، وكذا متفقين بالشريعة، مما يمكن بتعريفه
 التوفيق المبيحة، متفقين في المأكل والمساكن واللباس، لا يتصلحان على ما عليه
 الناس، مما يطبق على التجمعة والجماعات، فلازمين على أنواع الطهارة، يسوان
 القرآن آية الله وأطراف النهار، واستمر حال ذلك إلى الآن، فبقا من هذه النذر إلى
 دار القرار، وجهها في تعاني رحمة الأبرار

[الشيخ هني ياريد]

وفيه [١٧٥]: توفي الشيخ الإمام، أمير القضاة، نور الدين هني بن هني
 يربد، جد عمه، لأن عمه، وجدته، مشهورين لأجل أن أحد مشايخ ردي
 (عربي) وعنده، وأوجد فدايته وافته، علامة المحققين من الإصلا، وفهمه
 المبدعين بالاكفاد، اقتضى بالتحصيل من صباه، وبشأ من عتده في رده
 (إسنادا رغبة من الصور مشهور، واحد من بعض أهل تكديلات، وبرع
 في علوم شرعية ولها، وعس، عروج غلبها، وكسب من هذه، وسمه
 بغير جد، وروى في عود، ورثه، وبعثه، وأعطى محقق بن عمرو عثمان بن
 محمد العمودي، وبه تصح في علم نقله، وصاحب المصروف بالله تعالى معروف
 بأجماله، وأخذ عنه تلميذ، وأبجد طرقة التصوف، وصاحب غيره من الأوباء
 عراقي، رساله، لأخصر رجلا في محصور، وأخذ في السجل، حتى صار
 في جهته حمدا، حقيق، ورسمه، حاسب، وأخذ عنه جماعة، ونرجح به جمع
 كثير، وكان يحضر فومه نحو سنين هجريا، واشتهر في تلك الليالي، ولتحدث
 الطبية إليه من كثير من الأقطار

ورواه السعد بنو مفرقة شي يتلوا (الشعر). وقد له ما أرى لتلخيصها
 أهلا غيرك، فافهم به، يدرس ويؤتي ويؤملي، ويستفيد نوره في القضاء،
 ويؤتلي به كنجهم السمعة، ويرجع إليه في الفاضلة، والقضاء، والمجتمعة
 وتلحه جماعة من الأوباء، لتسبب الفضلاء، منهم، الفقيه الأديب عبد الله بن

(١) انظر (مصدر الفكر الإسلامي في الجسر ٢٣٧، ج ١، تاريخ الأعداء ج ٢، ص ١٠١،
 الفكر والثقافة في حضرموت ١٤٩)
 (٢) مرحلة العالين، روضة من الخلاصة

محمد، منحه الشجر، ما دأ عنه (١) منحه، منحه بقصيده حربية معلية
 لمفسر، له، به، حيث شاع، منس يربد، بني، بشعر، اسقام
 وفي كنه حوز لأصير فيها، رده على ردي شاء (٢) من
 ومنحه، صبح عد له، بن عبد الرحمن، عمودي، ع، حمة، (٣) ردي، ع
 بقصيده معلية

يا هـ!! عظم الشريعة... لحظي، بن، عدي، ح، ر
 ولديك حدة، تسبب الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن سرج، ما حتم
 الإرشاد، به، بالمدرسة (الطنية)، (بنو الشعر)، سنة ثمان وستين، وتعماله،
 بقصيده معلية

يا طالب الإسعد في الإرشاد، لسمع منك، منصف، إسنادي
 قد ساءة محض، يتل شفاة، وبشاعة، بل سبل كن صرا
 هذا، الإمام، فقد لفته، مسلما، يا منيما، سلم، عليه، ربا
 وهي، هوية، نحو أربعين بيتا

وكان أكثر اعتنا به (٤) (رشاد) وشروحه، وله عليه مکت مفيدة، وتبنيات
 عديدة، في نحو كراسين، وله فتوى عديدة، حكمة، مجموعة، مستمدة، في تلك
 الجهة

ورفع به، ربي، الشيخ عبد الله بن عمر، بمفرقة، في رجب، أوس، أو رجب، أو
 كرم، صاحب، حبه، هل تدخل البيرة في الصاف، حتى صاحب، برحمه، بان، سلفه
 ما يرد عليه عقد الإجابة، وعمل لا ينقص لحياته، فلا تلحق الثمرة،
 وأخيه، الشيخ عبد الله بن عمر، بامرمة، من، صانع، بعد، ويراد بها، ما يسمى
 الأحياء، ووطن في الاستدلال، لذلك، ورد على صاحب الترجمة بأن العمل على
 ذلك، لا يصح القول به قطعا، وإنما هو سوء فهم من المجيب، وسأله في
 بعض، قال، وعند غامر في محو شوعية، وسوء، وأما لإقرار، فليقيس أن
 يرجع إلى بين المضر أو ورثه، ورد عليه صاحب الترجمة جميع ما استدل به،
 وبين وجه ما قلناه، واستند به من كلام الأصحاب، ورد ما اضطرر به عليه، ثم
 قال، وبالصحة، فدهشني مجرد دعوى، يدعو وقوف مع الألفاظ دون أمرار

لمعني وقد مضى بعد لأصحاب

[محمد بن جلال الدين البكري]

وفيها [٩٧٥] في صفر، موثى الشيخ شمس الدين، محمد بن الشيخ جلال الدين البكري أحد عباد الله الصالحين، الأئمة المعتبرين، صاحب لإمام أبي الحسن البكري وانتفع بصحبته، ومثى على طريقة سلمه الأقدمين، من الاعتناء بأمور الدين وشرعه سيد المرسلين، ولوجه في الدنيا والإقبال على الله تعالى، والأجرال هي الناس وكثرة الصمت، وكان مجاب الدعاء سليم الصدق، يعتقد الموك والأمراء، وغيره، ياتسون بركته ودعائه، رحمه الله تعالى ونعتا به

[جلال الدين بن أبي الحسن البكري]

وفيها ٩٧٥ في يوم الأربعاء ثلثي عشر شعب، موثى شيخ النجدين دو لأمر لأصب، جلال الدين بن شيخ بن الحسن البكري أحد الأئمة الصالحين، لأئمة المعتقدين، أحد من وطء وصحب وانتفع به، وبكى حب عبه بعد ولاجهاد في عبادته، وسهره من نوع الصدقات، وجمع من البيت نحرام، وزار محمداً عليه أفضل الصلاة والسلام، وكانت وفاته بمكة المشرفة والرحم الناس عن جناته، وصلى عليه في المسجد الحرام بعد العصر، وفلى بالمعلاة في شعب الثور، رحمه الله تعالى، ونعتا به

[محمد الجبرتي]

وفيها [٩٧٥] توفي الشيخ محمد الجبرتي الشافعي، أحد العلماء بالجامع لأمره، وهو من أهل تلامذة العلامة شيخ محمد المنوفي الشافعي، ركن في أكثر الحرم المشهور، غير ماهر في لغة فارس وأفني، واصف إلى العلم العمل، ومثى على طريقته شي لا خجل فيها ولا دلق، رحمه الله تعالى، ونعتا به

[عبد الله بن عوض بلورير]

وفيها [٩٧٥] في يوم الأربعاء ثلثي من رجب، توفي الشيخ الكبير ذو القدر الخبير عبد الله بن عوض بلورير، أحد الأولياء المشهورين، ولأولياء المعتقدين، وكاتبه ولأنه يحضرموت، وشأ بهاء وصحب جماعة من لأوب

بهاء، ثم رحل إلى الحرمين، وحج به مسعدة وحصة وموسى، وأقام بمكة عدة أعوام، وعقدته بخاصة والشمس من لشراف (مكة) وفهاتها، وفصلاتها، وأوتقنيس به، وكان مقبول الشجاعة، وله كرامات كثيرة، منها أن يقضى أصدبه كذا سلك في ديو، فلهه، وأمسك بيده الجنوة وأمره أن يخرج بأفنه وما معه وهو عاكس بالحجرة، فلهه خرجوا به، معهم فلك يلهه فصح الجنوة عن آخره وأمسك بمكة المشرفة إلى أن توفي بها، وفلى بانشيكة، رحمه الله تعالى، ونعتا به

وسو وزير هلال في شهره بحضرموت^(١)، شهر جمادى منه بالولاية الصلاح، وكفه عن عمله ومن موده، وبعج مستبد، ومحمد ياسين

وفيها ٩٧٥ توفي شيخ جدار الدين محمد ياسين بحضرموت من مكة المشرفة، ولد بحضرموت، صاحب سدة ولأئمة عدة له حج به وصحب الأئمة الأخيار، ووجد في الفقه، ووجد في الأخرى، وبرز السعوى وأخذ من العلوم، وأحسن في بعارهم الحرم، وكان حوافياً على السن النبوية، والمضائل الشرعية، من لزوم الجماعات، وأنواع العادات والفريضة، وكثرة الصيام، والتجهد والقبه، واستمر إلى أن وافاه المصلم، رحمه الله ونعتا به [أحمد الفخاري]

وفيها ٩٧٥ توفي خاتمي حمد بن علي عروسي نفس في حمة عهده، وحكمه بها، مصروف والمفهوم، ووجد في حبها، بو كثير من البند كبحراف وخراصة، ووجد إلى القيد الهندية، ودرس بها كثيراً من العلوم العقب والأدب، واستمر بها إلى أن انتص إلى رحمه الله تعالى، وصنف كتاباً اسمه «مكارمشان»، وأكثر اعتنا بالعلوم العقلية وحكم به

١ نسخ عن نسخة الأصل من مخطوطات دار الكتب بدمشق، رقم ٤٥٨، ج ١، ص ٢٠٠
٢ نسخة البند من مخطوطات دار الكتب بدمشق، رقم ٧٣، ص ٧٥، نسخة
عن الإسلام في بيبي ٥٠

[illegible]

مؤلف: محمد عبد الحليم

$$= \dot{q} \quad \rightarrow \quad \text{non-zero} \quad \text{and} \quad \dot{y}^*$$

{٣} رده الحفيث في باب ما - من قتله أهل بيته؟ مروي في حرمية أحرجه مسلم في الصحيح من حديث شعب و بن حنظلة قد عرفت أنه سمع النبي ﷺ يقول ثم ما سكو طامت و قدس من ليد أن يترك أمره . لأمة و هم جميع و خبري و له يسبغ كالنا من كاد

بالأسلحة عليها وصوبها على يريدها لتلك قبيد بالتوجه إليها وسورة أمراء الساجق
السيدي به وحظوظهم من الشرايف، وإرفاقه على هؤلاء من جهته بغير وعظ العسكيات،
ووضعهم بكم على العند والآلات والحصون والقلع، جمعاً لها عن تضيق، وعن
بصرها بأيدي الجهة ربحاً، وهو جميع ذلك في ما يرد من يعتمد فيه من الحصار
لشرفه، وما فيها من جهة الحادية، فتستمر جميعاً في صموده، يستمر به في
ما وضعه من ذلك يدك عليه فيدور به على راعته فيصير هو عندكم
الأخيرة، وتسمى العزبة في ذلك قبل بهتكم والإضرار وقد رآه امرئ حبيب
السلطاني، ولحككم الشريف المخالفة، إلى تحقيق الشريف العللي، فاصب ريدت
الضاربة من مفرق الأيام والخيل فيوزر المقطم، وشير المقطم المعروف
بصوف الإجلال، سبعة وأرباباً، حصرة مصفى بش غلالاً، لا زالت معجبه شريفة
أما بكل حاله، وسجا ينشبت بمفرق مقدمه كل طرفة، بأن يكون رأس الشاكر
المنصور، وحرد، وجيوش الموقرة، وأن يدخل معه من طاعة عسكر الباب الشريف
السلطاني خمسة آلاف بنگشيري وخمسة آلاف مجيدي، فيورتيه، وأن يصاحب معه
عسكر (قرين)، و(دور بگر)، و(حس)، وكلمت عسكر (مصر)، يمسأول إليه من كل
حرب، ويسرق عسكر (مصر)، وجندوه، واتي عشر سبعة مغرب عليهم التيها
ببغده، ويقام ليه حتمت بش من لزمه باشا، وجنوداً يتحمون لورق الشجر غداة،
والأرض وطاف وفراشاً، وصحبتهو كوف من تبحول انصافك والبرج السيفات،
والمدافع والسكاح، والفرسان، والبرود، والحميد، والبرجانات، وكل ما
يحتاج إليه من الميرة والخزائن، وسائر ما يلزمه من المونة ثلاثة أعوام، واليه يتوص
بسكر السلطاني يتواصي الأيام، من آخر بلاد الروم إلى أقصى حور يالين، متصلاً
ببوت انصاف، ويحي يفا حافود ومحمود عن شير صاهد الجند والاجتهاد،
ومبادرة بالنس، والأولاد، والعسكر لا حنك، بمقادير المسكر شريفة السلطاني، وليا
بم يدوم من ضاعة مدته سبة ولا يخفى ما يترتب من هذه الأمور من ذلك البلاد
وهلاك الضعفاء من المهد، وإتلاف العروس والأولاد، واختلاف الأمور والأحوال، والله
بما يريه من كنهه ما يريه من كنهه، ^(١) ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠) ^(١٠١) ^(١٠٢) ^(١٠٣) ^(١٠٤) ^(١٠٥) ^(١٠٦) ^(١٠٧) ^(١٠٨) ^(١٠٩) ^(١١٠) ^(١١١) ^(١١٢) ^(١١٣) ^(١١٤) ^(١١٥) ^(١١٦) ^(١١٧) ^(١١٨) ^(١١٩) ^(١٢٠) ^(١٢١) ^(١٢٢) ^(١٢٣) ^(١٢٤) ^(١٢٥) ^(١٢٦) ^(١٢٧) ^(١٢٨) ^(١٢٩) ^(١٣٠) ^(١٣١) ^(١٣٢) ^(١٣٣) ^(١٣٤) ^(١٣٥) ^(١٣٦) ^(١٣٧) ^(١٣٨) ^(١٣٩) ^(١٤٠) ^(١٤١) ^(١٤٢) ^(١٤٣) ^(١٤٤) ^(١٤٥) ^(١٤٦) ^(١٤٧) ^(١٤٨) ^(١٤٩) ^(١٥٠) ^(١٥١) ^(١٥٢) ^(١٥٣) ^(١٥٤) ^(١٥٥) ^(١٥٦) ^(١٥٧) ^(١٥٨) ^(١٥٩) ^(١٦٠) ^(١٦١) ^(١٦٢) ^(١٦٣) ^(١٦٤) ^(١٦٥) ^(١٦٦) ^(١٦٧) ^(١٦٨) ^(١٦٩) ^(١٧٠) ^(١٧١) ^(١٧٢) ^(١٧٣) ^(١٧٤) ^(١٧٥) ^(١٧٦) ^(١٧٧) ^(١٧٨) ^(١٧٩) ^(١٨٠) ^(١٨١) ^(١٨٢) ^(١٨٣) ^(١٨٤) ^(١٨٥) ^(١٨٦) ^(١٨٧) ^(١٨٨) ^(١٨٩) ^(١٩٠) ^(١٩١) ^(١٩٢) ^(١٩٣) ^(١٩٤) ^(١٩٥) ^(١٩٦) ^(١٩٧) ^(١٩٨) ^(١٩٩) ^(٢٠٠) ^(٢٠١) ^(٢٠٢) ^(٢٠٣) ^(٢٠٤) ^(٢٠٥) ^(٢٠٦) ^(٢٠٧) ^(٢٠٨) ^(٢٠٩) ^(٢١٠) ^(٢١١) ^(٢١٢) ^(٢١٣) ^(٢١٤) ^(٢١٥) ^(٢١٦) ^(٢١٧) ^(٢١٨) ^(٢١٩) ^(٢٢٠) ^(٢٢١) ^(٢٢٢) ^(٢٢٣) ^(٢٢٤) ^(٢٢٥) ^(٢٢٦) ^(٢٢٧) ^(٢٢٨) ^(٢٢٩) ^(٢٣٠) ^(٢٣١) ^(٢٣٢) ^(٢٣٣) ^(٢٣٤) ^(٢٣٥) ^(٢٣٦) ^(٢٣٧) ^(٢٣٨) ^(٢٣٩) ^(٢٤٠) ^(٢٤١) ^(٢٤٢) ^(٢٤٣) ^(٢٤٤) ^(٢٤٥) ^(٢٤٦) ^(٢٤٧) ^(٢٤٨) ^(٢٤٩) ^(٢٥٠) ^(٢٥١) ^(٢٥٢) ^(٢٥٣) ^(٢٥٤) ^(٢٥٥) ^(٢٥٦) ^(٢٥٧) ^(٢٥٨) ^(٢٥٩) ^(٢٦٠) ^(٢٦١) ^(٢٦٢) ^(٢٦٣) ^(٢٦٤) ^(٢٦٥) ^(٢٦٦) ^(٢٦٧) ^(٢٦٨) ^(٢٦٩) ^(٢٧٠) ^(٢٧١) ^(٢٧٢) ^(٢٧٣) ^(٢٧٤) ^(٢٧٥) ^(٢٧٦) ^(٢٧٧) ^(٢٧٨) ^(٢٧٩) ^(٢٨٠) ^(٢٨١) ^(٢٨٢) ^(٢٨٣) ^(٢٨٤) ^(٢٨٥) ^(٢٨٦) ^(٢٨٧) ^(٢٨٨) ^(٢٨٩) ^(٢٩٠) ^(٢٩١) ^(٢٩٢) ^(٢٩٣) ^(٢٩٤) ^(٢٩٥) ^(٢٩٦) ^(٢٩٧) ^(٢٩٨) ^(٢٩٩) ^{(٣}

5. 2. 1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840

[illegible]

بالأرض، منسوب كل بقية منها إلى كوكب من الكواكب السبعة عسيرة، وإعديم
 ضمن منسوب [إلى] زحل، ورجل كوكبه تأثيره يتركه عالو مدبره في مع
 واثرة والقدره فعلما تحلو تلك التلويح من العن لثلاث التلويح الكوكبي الواقع
 بتقديره المسمى العليم انتهى

[التعريف بسبب منشور]

وفيها [٩٧٥]. هو محمد المبارك بن أحمد الخطيب بسبب أنه نسب إلى
 أبي ورقة في باب الأسماء عبد الرحمن وفيه حمد واسمكم عليه، بسبب عمه
 إسماعيل الأموي إلى القاضي الحسبي، وإسماعيل المحكمه لعلي بن عبد الوارث،
 فحظوه القاضي الحسبي وشهد من له معرفة بلفظ أن هذا يشبه خضه، وهناك فوال
 ندى بذلك من عداوة صداقة بينه وبين جماعة القاضي حسي، وسبق فتنة منه لثمة
 منه في سنة الأسماء عبد بني وغيرهم، فخذ ذلك وصبره القاضي حسي بيده،
 وأمر بحسبه ثم أطلقه بشهادة عنه الشيخ يركات وابن عنه الشيخ يحيى، بعد أن
 نها بسببه، والله أعلم بما نسب إليه

سنة ست وسبعين وتسعمائة

عبد العزيز الزمزمي

توفي الشيخ، عبد العزيز بن أبي الزمزمي^(١) إمام الحرمين، ومفتي الحرمين
 هبة المصنفه الأعلام، المصنف بهته على كل عام، وتمايز بانظره على إرهام كل
 ضرغام، وروي من العلوم شرحه ولأدبيه أوفر حظ وحبيب، وروى فيه على كل
 ريبه ديب، وأما (م مري) وأما مصنفه وأما ربه من حبيب
 الفضائل، وأما جملة من تنظمه لأوثق، وأخذ من شيخ لإسلام ركنه، وإمام
 العارفين، الشيخ محمد بن أبي القاسم بيكري، وشركه الشيخ أحمد بن حنبل في
 أكثر مايفقه وكانه قضبي يثبه، وفرضي رده، وحبي صاحب لترجمه بتحريره
 ولأدبه، وبغير مذهب مضمناً وشركه يثبه، وله المصنف الذي هاق به عمر
 شعبته، وسدوت به التركبات، وهو لم يكن له إلا «تحريره» التي أنى فيها بالمعجب

(١) انظر «النور الفار» ٢٨٢، شعرات شعب ٤٤٨/٨، الكواكب ٤٤٨/٢ (١٧٠)

معجزة وده عصي لإجالة فكن المعجزة، لكنه دلائل على تفهيمه، وم
 حروقه في حقيقه مضاف إلى تفهيمه

ونكر في «النور السافرة» أن له مصيلة معروفه فيها «التبرقة» التي سبها
 «الفتح التام في مدح خير الأنبياء»، وذكر فضيلة قتي لولي.

به رسول الله صلى الله عليه وسلم، فخرج

وبحسب أبيات العاروق بقية شعر

في الحناء بحسبي ح، ما جاءه حورق

ومن بعد هذا بقية شعره

لا تدمومومي وسوحي بالحبش

كيف لا أصبر إليهم ولهم

مذكو وفي بولكني ولهم

وسروحي منهم أقسة

دث خيل فدهم بسبي يرى

وفهم خطب حسن مرشقه

ب. بحزم فربها ما خبها

بشا مشا في خفنه قبها

لمجرت المصنفه في خفنه

ثم لالت هكث يا سبي

فأعتراني لأهج من قولها

خادم ما سبها في حبطه

والر يسري أخرى مشها

كدهش هيمه راقه خضرة

ميصه النضي حوسها وصمه

بعتها لأهن وصن واللمع في

مشقة لألاد والزوجات ما

هعبت تلك وأما فله

فأعني منها لأنني ما تشكش

بجانبه والشرف النبوي، بنوا جبهته من بيت أحسن خلقه منه، ولا أكثر موضعاً
وكان الله سبحانه كفى خيراً مني حين عليه، بنوا من حسن حسد، بنوا لي أعراف
منه الحموم، وكراهه الشهرة لأعيب لأهل عصره من أخلاقه ما بهر بالحق، انتهى
وترجمته فميت بقرقر، بنحو ما سبق، قال: ولد لوائل بقرقر وبني مصره
من الشيخ والرهبة وكان يدعو الله أن يفتن له بلذث، ورحم الله تعالى الجميع
ورفع بهم

[موفق الدين الفتوح]

وله [٩٧٧]، يوم الثلاثاء ثامن عشر محرم، توفي الشيخ موفق الدين بن
تقي الدين بن عاصم القبة شهاب أحمد بن الفجر الفتوح، الحنبلي، أحد
العمدة لأصول، والعمدة للأمثال، أحد من وفاته من في صفته، وبرغ في الفقه
والعربية، مع ملازمة التقوى، وتتمت بانشاب لأقوى، وانتهت إليه رئاسة مذهب
الإمام أحمد بمصر المحروسة، وكان مكياً على طلب العلم واستقامته، وحسن
تدريس، فأخذ عنه جماعة من أهل مذهب وغيره عدة فنون، وصحب جماعته من
أكابر الصوفية، وحصل له بصحة حياة الأمان

سنة ثمان وسبعين وسبعمائة

أحمد بن سراج الملقب بأحمد

توفي بسخ، سنة ٩٧٨، أحمد بن سراج الملقب بأحمد، صاحب
بعضات وأصول، ساجل حسب يث من حبه شيخ عبد الرحمن، ولازمه
حين تفرج به، وصحب أكثر عصره، وأخذ عنهم الأصول، وبس منهم المعرفة،
منهم: العارف بالله تعالى معروف بأجمال، وجد في فقهه والتصرف حتى برغ
فيهما، وشارك في ميراثه من سائر الأصول، مع حبه من التحقيق، وبهية البحث
والتدقيق، وحسن كنية كثيرة، وكان كثير العناية بها، وكان مواظب على نهج
والقيام، وكثرة سواقي والصيام، كثير الاعتكاف، مع المحافظة على جميع
الأوصاف، وكان ذا أمر ومقام، اعتكف، فلا يخرج من المسجد إلا بصلاة
العيد، ولا يصح إلا على وقوف من غير إدم من أي صوم وجب، ولا يسرى غيره،
ولا يعرف سواه في عصره

وكان معصياً من النسيان، راعى فيها وفيما يتعلم بها، قائماً بالأحكام من العيس
والسكينة، متواضعة لكل أحد، وله كرامات كثيرة، ومكانة شهيرة، تكن عند
عبد الحموم، فكانت يكره إظهارها إلا هو ضرورة، ولم يزل من الحالة المرمية
والاحلاق الرضية، إلى أن وفاته بقرقر، رحمه الله تعالى وقدم به.

[عبد الرحمن بن محفوظ بإعانة]

وفيه [٩٧٨] توفي الشيخ عبد الرحمن بن محفوظ بإعانة، أحد الأوصاف
العبادة، المصنفات، اشتمل أول أمره بطلب العلم حتى سجد طرّاً، ثم
وجهد في العبادة، ثم ما بعد عشب لسر من العبادة، وأكرم من العبادة
والأدكار، والقيام بالأعمال، وكان حسن الاحلاق، وتعالى عنه الانتماء عن
الناس، وكان خالط رقبته صفتها بمسجد (باجريه)، أن لا يخرج منه إلا
بضرورة، وكان محبوباً للناس، فصفاً عند العام والخاص، كريم النفس، ساجد
تقياً، ورعاً زاهياً، وأكثر حياته تنلاوة والأدكار، واستمر كذلك إلى أن انقلب من
هذه الدار، رحمه الله رحمه الأبرار

[عوض بإعانة]

وفيه [٩٧٨] توفي الشيخ عوض بن عبد الله بإعانة، أحد الأوصاف
الأخبار، الصالح المصروف، توفي المجتوب، صاحب لأكثر من أهل عصره،
والعارف من حماد دهره، من أجلهم المعروف بالله تعالى أحمد بن عدي
بإعانة، وإعانة محمد بن حسن، وإعانة أحمد شمس، وأحمد المحدث
عليه، والشيخ أحمد بن حسين الفيروز، وإعانة عمر بن أحمد بإعانة^(١)،
والعارف بالله تعالى معروف بإعانة

وكان أميناً لا يعرف الكذبة، ثم جلب عليه الشكر في حجة مولاه فقبض على
سود، وبه كلاء عائل في الحبس، وله حيوان شعر وثور، بفضله حسن، كما في
طريقه والحقيقة، وبه امتد عيحه وشيخه، وبسلاطه حسنة دفعه، وبسلاطه

(١) وردت في اختلاصه خبره، وبخبر المحدث سعد بن علي

(٢) ورد في الاختلاص خبره بن عبد الله بن أحمد بإعانة

رأيتهُ وكلامه لسرع الكلام لثقلوت جرحاء وأكثرها على ثقلوت بوحاء إذ هو
صاحبه من لغة مصلوكة وعاشق مهجورة وقصبة بحر تنوي مكسورة

وكان يمشي مطلقاً تجملاً وله في قلت أوسع مجالاً وسمع بحرياً يقول

يموت عبيلاً من لا يعانق حبيبه ولا يعادته روح يعيان
داش

يموت عبيلاً من لا يدنو لمحبة ولا يشوق للفتيات عيان

ومن لم يشاهدني دجته حبيبه فكأن حزيناً بسند ذلك حيران

وحده سمع حكاية الأعرجي التي قلنا لأولاده أبوكم كمود بيسه ما بينه؟

لقال ابنه الكبير

بينه مرهاس من تخيل ضمير إذ حله حله فهو في محبت

رفد الصغير

بينه مرفد من جبر ضمير وحده مصابها عرسه ما

وقالت بنته

بينه موافقة الخصم بحله وفي صفح جيد وهو عاشق به

فسقط وهو يقول يبله - بينه وتخرج من إحدى الحجين إلى أسمده

ومات - فقلد له الشيخ حسين بن عبد الله بالفضل هدية هذا المحتن فقال في

المدح

إد ما الشككي من نوعة البين قاتل

أبوكم كمود بيس ما بجله

بُسلُ رشيد من صفية حبه

برؤيه من كسانتها ويحبه

ر دق عود حين يدعى بحدبه

ويشمر يهودهم في الشرب دبه

ويؤد مدامه معروف بحدبه

ومعس روح الحاح بحدبه

ورمر خطاب من مريد صوته

عن قوتان مهم كيف هو وحته

وهو ما مصف مبيحاً

بيلته قلبي أشبه أشبه بيسه

في بيت شعري قد تغايش قوتها

وقد أن لي وقت الشراب وجله

رعدود بين حاسقين ما توجه

والنسي به عني مبي حته

وصفي ومعه ن بوم و . نة

عن شير من في خلق دين ومه

محمد مام جومس مجري به من حوح عبا كبا شمس و .

مدال الشيخ حين للحضري دودا يفة يفة

[عبدان الدين بن علاء الدين]

وبها [1978] توفي السيد جمال الدين بن علاء الدين عني وُلد سنة خمس

وجميسر وتعمدة، وتوفي مع والده (مكة) شكرمة سنة ستين، وتوفي والده بها

سنة ست وستين، ونشأ نسياً فكفاه قطب الدين المكي لحفي، وحفظ العرب

الكريم، ودأب في اللغة، وغير ذلك، وتوفي عن شيخ قطب الدين وجد في الطلب

حتى لاق أكثر أقرانه، وحاز من الكلمات ما لا يوجد في أهل زمانه، ونظم الشعر

الجيد، وبهر في العربية وحارب والتركبة مهرة تامة، وكان لطيف لسان، مقبول

الصورة، خفيف الروح، حسن العشرة، ذا مروءة وأدب، وله خط مرغوب فيه

وررجه مباحه قطب الدين إحدى سنة بعد رى فيه امرأته حجابيه وكان عصبه

وفهره ويده، ثم أراد الله له السعادة فزوجه الشهادة، فأصابه الدق فتوجه إلى

طائف فزاد به الإسهاله فتوفى ودفن بالقرب من شباك سيد عبد الله بن عباس

رحمه الله تعالى

[أبو السرور البستي]

وبها [1978] توفي الشيخ أبو السرور بن الشيخ عني البستي، شيخ

المراسين بالحرم المكي ابن شيعه، وكان له فضل تام، ورحمان مام، رائد

عني لنظم، حسن المعاصرة، رحمه الله تعالى

[عبد الرحيم القمراقي]

وبها [1978] توفي الشيخ عبد الرحيم بن الخطيب عبد الرحيم العربي

انشاعه، خطيب مكة المشرفة ابن حسيها، كان فاضلاً عادلاً، كثير الجوده، مؤثر

العبارة عن الناس، عجز النفس لا يتردد إلى أحد من الأكابر ولا يسأل أحد شيئاً،

وكان فاضلاً من الدنيا بالكفاية، لا يباث ثوب الخفاف توفي بمكة وقد أناف عني

سنتين

[شهاب الدين القروي]

وبها [1978] توفي الحواجة شهاب الدين أحمد بن روح الدين القروي، كان

كثير الرياسة يقبوا قصاصين، وينوش بهم إلى رب العظمى، ومن يربى حتى هذه الأحوال إلى أن وعده لا تتقاربه وقدم على التكبيرة المعتدلة. رحمه الله تعالى، وبعد به

[خلوي بن مكي]

وفيها [٩٧٩] توفي السيد الشريف خلوي بن مكي، يظم العجم، ونح لشين المعمجة، وشديد التحية، آخره معمجة - بن عبد الله بن الشيخ عتي^(١) أحد أعيان تلك الجهات، المشهورين بالكرامات. أخذ عن والده، وغيره من في حقه، وتلقى في الدين، وصحب جماعة من أكابر العارفين. ورحل إلى (الهند)، ثم إلى الديار الهندية، وكان ملازماً لعمادات، والجمعة والجماعات، حاثب على طريقة المالكية، لأرباب عراقيين، وسمر عمر حقه. بن أبي العقب أيام مدته، ومات بالديار الهندية. رحمه الله تعالى

عبد القادر بالله

وفيها ٩٧٩ - حتى يوم الأربعاء سلاط حشره حبس من حمادى لأربى مؤلف الشيخ عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد بالله بن حمادى^(٢) أحد عجمه، مقبلة لأربى. أحد من العلامة عبد الله بن عمر بالمعزة الفقهية وعربية وغيرهما، ولازمه وأخذ عن الشيخ محيي الدين بن عبد الحى الحموي العربية، وهو الشهاب أحمد بن عمر الحكيم حله شهاب، وسبح من خلق

(١) الشيخ علي بن أبي بكر الشكر بن عبد الرحمن سنده بن محمد موسى القزويني بن علي بن خلوي بن الفقيه المصنف

وذكر صاحب المصنف تصنيفاً له في شيخ علم مشهور من آب معصوم مشن من بمشقة. ومشيخ ملا هو يأتي لمقالة مشيخ الشهيرة التي وشرب منها أبناء الحسين عبد توجهم بن ترمه من ناحية القوية ومن ترمه (إنه)، وبعد عنها بنحو ٦٠ كبريات

(٢) أورده صاحب التنوير لشرفه من ٣١٢ باسم عبد القادر بن خليفة عبد الله بن تلمبه تلماح أحمد بن محمد وذكره مؤيد بنصه لأهل قنود اسمه عبد القادر بن عبد الله بن محمد بن أحمد. وأورد كلاماً قاله له الشافعي من كتبه هذا وليس ورد في الأصل فقال مرجع له الشافعي في السنة ثبته، وقال كان رجلاً قتيلاً ليلاً حادلاً أدياً جيداً بحسن يقود لشرفه، وكنت له مثلاً في أخته الحديث

كثير وزلزل في مسجدهم المعروف بمسجد المدرسة، وتضع به جماعة، وألبي سابه الشافعية (عند)، فلقاه بها أتم قديم، على أحسن نظام. وكان قائماً بجميع وظائف المسجدين، موافقاً على جميع النسخ الشهيرة، والآداب الثبوتية. واستمر على مدار السنين. ثم أن انتقل في الترحيل المذكور، وهو قريب من جده محمد بن أحمد - رحمه الله تعالى - وبعد

حسن بن فضل

وفيها [٩٧٩] في يوم الأربعاء ثمانين ربيع الثاني، توفي الشيخ الكبير حميد الشهير بحسن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حاج بالله بن أحمد المصنف هاميني، لأرباب عراقيين، تراقي في مدوح الأصلين، معارج أهل الدرر. سراج المصنف رديين ولد بمشقة (تريم)، وحفظ القرآن العظيم، وبغض الصناعات، ولا راحة وغير ذلك، ونفعه بإقناعي السيد محمد بن حسن - رحمه الله - بن أحمد بن خلوي به حبسه، والشيخ أحمد بن حسين الميردوس، والشيخ شهاب الدين. وصحب جملاً عفيراً، وأحرر فضلاً كبيراً. ومات من صفة وصياه في عيادة الله، واهتنى به جمع من العرب، وأبو الأحوال والتكبير، فحصل له يكمل الاستعداد تمام لإسماعيل، وأتم الإمداد، واستعمل بعمد النجدي، وحكمه عليه من مصنف رديين، لا يجد كتب سحر محيى الدين ابن عربي، واهتنى بكتاب «الفتوحات»، وكان لا يظهرها إلا عند أهل المديات، والبها حرقه منصوص جمعه من (أكبر)، وحكمه غير واحد منهم^(١)، وأجوده بأثرية وإرشاده لمن شاء من ألباء، والشجورس فلشورس، في كل من ليس

فأحد عنه كثير، ونفع به حلاق لا يحصونه، فمن أخرج به الشيخ عبد الله بن شيخ التماروس، والفقيه السيد عبد الرحمن بن شهاب الدين والشيخ

[نظر (صحة الأهل) بنويع من بمزق من منقلب بني فضل من ١٧٤، الدور السطر ٣٠٨، معجم المؤلفين ٢/ ٢٤١. ومنه يصاح لمكون عبد ذي ١٩٤/٢]

(٢) منهم: رافعة في د

المعلم ابن أبي ريمه و شيخنا حصل محله في سنة ثمان مائة من قبل القاضي الكافي في سنة ثمان مائة
و شيخنا الشريف بن أبي ريمه و شيخنا حصل محله في سنة ثمان مائة من قبل القاضي الكافي في سنة ثمان مائة

قطب الدين شمس الدين

قطب الدين شجري السمرقاني
أخبرني أبو الحسن

رفع الملاء . ٤٤ محمد

مبنى الديار القطيفي I

[illegible]

شيخ (سلام في حب، رفيقه حب، الأعلام شعر

وَمِنْهَا لَا يَصِفُهُ أَحَدٌ وَلَا يَمَسُّ سَابِغَةَ لِيَادٍ

وَمِنْ رِجَالِ الرَّسُولِ مَهْدِيٌّ يُحْيِي الْمَيِّتَ

وعد انصبت هذه نكمتها والحرمة كعد مؤدبه . وحشاه وحشاه قبيح سلفك وحشاه
يؤت الله وانا اليه راجعون وان ابي ريت حجابك

دهبى، افا شه هه فى اليوم به كيه

تعلیمی عکس گاہ . حوسہ بی بی علیہ وسلم

دعيتي قريو العذر لى و سى

عجيبه لکھنؤ پریس ۱۸۷۷ء

[illegible]

إلى مايلي جديان قد تم

ألا ليهما النفس المبعوض إني متوق

الملك محمد السادس في زيارة رسمية لبلجيكا

وہابی طریقہ سے ¹نکلیہ جہاد

بحسب القوماء وافاج من حجر

بعضی صحنی جملہ فی قراتیا

ایسی آواز سی نکلی۔۔۔
جی ہر ادب

الحمد لله الذي جعلنا من عباده الصالحين

رحیمت فرید عثمانیہ عو ح

يعتبر هذا هو الموضوع الذي

أرى جمعاً جهلاً و ج . و إيمانها

هذه = غير مدعومة في بعض النسخ

جہاز کوئی بھی نہیں ہے

جواب: ہاں، اگرچہ یہ ایک نیا اور دلچسپ موضوع ہے، لیکن اس کی وضاحت کے لیے مزید تفصیل کی ضرورت ہے۔

سنة ثمانين وتسعمائة

عبد الحق أبو زرع

[illegible]

بجمل اشتقاق وفتح هـ تاء و لا = حطبه له الردي ورحمه الله

ومر به موافق لا سجدده ومرجی فـ () به خدمت علی

و فضل سلفه حميد خباز مؤيد

وَصَلَّى عَلَيْهِ وَارْتَدَّ عَنْهُ وَارْتَدَّ عَنْهُ وَارْتَدَّ عَنْهُ

ومما في الخمر ربي يكرهه الله ويكرهه المسلمون

وہ صاحبہ یسرو و ر ک ن حلالاً

ولاء یکسی پر حقہ جودہ

ویرتوے لایم فی سیکند: محضی

وبسې کونړ انعم حجت و صاحب

أحمد بنور محمد خوري مراد الفخري حبي نور وانجمي

إد كرو انكروى مكنى واد و فقة وقر دله یر دله فیه قسما

ولد جدي في جمادى كـ . عبيد
هو الشيخ عبد الله بن شرف حتى
أصل عربي أصل من مصر
به همه في العلم وهو محقق
والله يكتفي له روحه وقد
يصوح بروح العلم طيب الله
إمامه همه في دوى المجد والتقى
يا رب روح في القريحى روحه
سمعت به الحقيقة والعقلية
كـ الأرمية الغرمع الشافية
كسك سبكي فجمع جوع
والتقى حقيقة معانيه
أجرت له عني سرورية مصدا
وهو من حفظ الله لا تهتم
وذكر به إن رعت خصب معش
هبة بأمر الله مستكأ به
وحافظ من الألف حتى تقومها

[صلاح الدين القره]

حتى لا يصاب ومحمد ممدلا
أخا ثقه يفتنى ويعرف ممدلا
دكي وفي مصره وممدلا
وما حدث ذو جد إذا هو جلا
يشقى على حيا مروى مقبلا
يكل عربو حوى أصبح ممدلا
يملك وأموالاً على ممدلا
وب حير مسؤوله حتى وممدلا
بصوب حقي كل دن تسولا
يظوع بها نغم القوافي ممدلا
ومن أجله في حروء البحر ممدلا
فأصبح سبب غرب ممدلا
مجدله في كل حال ممدلا
ودد كس من بيب كمدلا
ولا تعدد نفس ثداكرين ممدلا
كففي على جمر فتنه من انبلا
منه من منظر أجهر ممدلا

الأدباء منهم. الشيخ طيب الدين الحلبي مدحه بقصيدة منها
وإذا حب صلاح دينك فعشني فمحسني ثم في صلاح الدين
[عبد القادر المرسان]

ولها [٩٨١] توفي الشيخ، عبد القادر بن صهبان بن خوجة بجمال
البرساني مؤيداً الموحدين موحداً. اشتغل بالعلوم، وبرز في المصنوع منها
والمنهول، وكث ما لسلطان الهند جلال الدين وغيره، واستجاز من علماء
مصر، وحسن كتباً كثيرة، ثم توجه إلى (الهند) بأخذ لأهل الحرمين إقامات من
جلال الدين، فتولى في (مسورة) قبل أن يصل إلى السلطان. رحمه الله تعالى
[أبو الفتح الظهيري]

وفيه ٩٨٠ توفي الشيخ أبو ربح من الدمشقي حبر الدين الظهيري شيخ
القادريه أحد بطون من حبيب علي القادري القادي، ثم توجه إلى (حماه)،
وأحد من أسيد في الروم من دبه الشيخ عبد بدر. وكان مؤلف على الحبرة
وملازمة الذكر، ودفن بالملاكة رحمه الله
[أحمد الطحاوي]

ولها [٩٨٠] توفي الشيخ محب الدين، محمد الطحاوي، الشافعي برب
في حرم المراني والكتاب والجبر والشفافية والمساخ، وشرك في سائر العلوم،
ركب سبع مكتب
جمال الدين بن بركات]

وفيه [٩٨٠] في شعبان توفي، جمال الدين بن بركات بن جبريل المالكي،
اشتغل على جماعة منهم. ثلاً سعيد وملا حسين البغدادي، وشاذل في علوم
كثرة وسائر من السمعان ذكره وقرر به حكمة من يثار (جدة)، وكان له فهم
دافق رصيده جـ وسد عشره
[محمد بن حكيم]

النادية طريقة صوفية نسب إلى عبد القادر الجيلاني شرف في بعض الأنظر بتكليفه
(العلماء)

وفيه [٩٨٠] في ربيع أول، توفي الشيخ، صلاح الدين بن أبي السمود
المصري، الهاشمي. الفاضل الأدب، تاليف المبرد السيب، شاعر البصاة (مكة)
مفراه. أخذ على شيخ الإسلام الشيخ أحمد بن حجر المكي في الفقه وغيره،
ولازمه واعتنى بكتبه وقرأتها، وأخذ النحو من سيوفه دمانه الشيخ عبد الله بن
أحمد اندكويه، وأخذ على العلامة عبد العزيز بن هني المزمعي. وبرز في نظم
ودوح في النكد حمرية، ومدح سويده يا بني ووده حبس، حمر بسية
تقية وكتب السند المنسوب، والمورد يكتفيه القدوسي، واشتهر بالمعنى لأدب
وعمل الثورويح النعيق، وله في القاصي حسن ملاحج جيلفة ومدحه جماعة من

وفيها [٩٨٠] توفي الجمال محمد بن أبي شمع بن عبد القادر بن
مكيكر كلاً في رأي وتكره حسن المعاملة، وكان يصنع الشمع الذي يهرب منه
مع صده يافقه ولا يذبح، ونهت إليه صناعه الشمع، وحمل صده حتى أتاه على
الله بن

[أطراف شديدة وسرول]

وفيها [٩٨٠] حصن مطار شديد وسيون كيرة في انحرمين ومواجههم،
رحمت بيرت كثيرة، ومات تحت الهم كثير من الناس، ولما (جنت) هم يسلم
بها بيت من الهم

[المظهر بن شرف الدين]

وفيها [٩٨٠]: توفي امام الزيدية مطهر بن شرف الدين^(١) وقدم أن ليه نقا
استوى على يصر، وسلمو له منصب الإمامة وسلم كل واحد من الزيدية أن
يكون امامه، جعل ربي عهد وسد عب مد صده ومهره من مطهر مع أنه أكبر
وسمع وسكر ركب قد صده موه مير على المسافر وعنتكم على حررب
ر ديل الأوامر، ومنعه من تقبيله حربه الثماني للإمامة المعنية، ولكن هي أهدم
منه بالأمور الهبة والعلوه المعنية فبعد مطهر ليه الإمام، ومات إلى الأرواء ثم
شبع بالإمامة وحرب عساكر شمعان وكان جريه الجند، فصيح السان لا
مهره لأموال، وحرب في ملك السحات بئصالحه، وتبه جيوش عدد الرمان،
وكان صاحب جبل وخضج وصبر على أمور لا تستصاع، كثير للمرات على
أشواق، وتحمل مشاق الإنفاق مع أنه لا يركب إلا على ظهر حمار أخرج لي
رحنه اليسر، ولا يستطيع ركوب القيل ويخالف إذا ركب للمير أن يبين به بعض
المر

وكان في حنة تلك الحروب وهو في أكثرها مغرب، لا يرى من نفسه صبراً

انظر حيدر حيد ١٣٦٤ ورجع، ملحقه المضيئة، مكر الأبرار، خيرة الأمان ٢٧
٧٤٤ البدر ص ٢٥٢ مرق تيسني ١٥٧-٢٠٥، المصنف استيعه للجامع لوجير
٤٧٥ مير

ولا انكاره ولا يرى وجه ولا يظروا، ولا يفر له حرره ولا يقم بحمل أكثر
من بهر وشمر على ساق الحرم، وركب جود تعرف إلى أن استوى على اليمن
كمد موه وسر نحو المشركين من الساج والأغوات، وكثير من كبره المسافر هي
ننت الجهاد، ولا قتل أحداً منهم ولا تطلقهم ولا صده عنهم، واستمر على
اليمن من اوب سنة خمس وسبعين إلى أول شوال، ودر من مد يد إلى حرار
آخر رمضان سنة (٩٧٦هـ) ست وسبعين، واستمر يستفتح اليمن إلى أن وقع
صالح بينهم كمد سبق

سنة إحدى وثمانين وتسعمائة

[معروف باجمال]

توفي الخطيب معروف بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن
عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن جمل الشهير (المعصبي) أحد القديسة الدمين
البيد الورعين

قرأ على أبي الطيب عمر بن حنبل الزيدية، وأخذ التصوف على الحارث بالله
معروف باجمال

وعد في لاشغاليه حتى مات ما صده وودي جامع (الصرفة) وده
وخطباته، واستمر على ذلك نحو ثلاثين سنة، ولم يشك شيء في دينه

وكان غاية في صفة شطابة ونوعه، وكان وعظه يؤثر في القلوب

والشمر على ورعه وصلاجه، بل شهد بعض المكائين أنه من الأبدان، وأنه
رى عند موته من يقود، قد اتفقوا أجله، ثم يكون بعده؟

وكان له كبر تاه عند الأمم، وله خط حس خبط واضح، كتب مصحف
٢٠٠ مهيولة بعض الإمام على قراءة نافع رأي حمره، وهي معتقدة عند أهل
حبه

وكان له رياضات ورياضات

وانتفع به جماعة في العلم وغيره

واستمر على صفة الله إلى أن ودته توفاه رحمه الله

في بعض عيون المستنيرين، تكلم عبيد من خمسة عشر حذماً، ومؤلف في دولة
 تعالى، ﴿وَقُلْ كُنْ مِنْ مَنْحَنِي مَقُولًا﴾ الآية^(١) ومؤلف في قوسه بمائتين ﴿وَمَا كُنْ مِنْ
 مَنْحَنِي﴾^(٢)، سمعته بعدد أفضلية تكلم عليه من نحو ثمان مائة، ورسالته في الكلام
 على التيسير والحكمة، وبعض خطبة المنهاج لعقبي، ومؤلف في سورة ﴿الذاريات﴾،
 وفصلان في النسخ من سبيلان بسما حواشي الفكر المثلث، ورسالة سقده الفرائد
 المنقحة والمؤلفات المحكمة فيقال في إسناده تدريس الحديث مع مهمات تسمى
 بالبحري

[عبد القادر الشافعي]

وفيه [٩٨٢] توفي الشيخ عبد القادر بن أحمد بن علي الشافعي^(٣)، المكي
 الشافعي، إخوانه ثلاثة، كل واحد منهم، خطار واحد من المناصب لأربعة أواخر
 صاحب الترجمة صاحب رمان الأئمة، محمد بن إدريس الشافعي، وما أحسن لونه
 حجة لإسلام محمد الشافعي

إلى المصالح خيرها وصاحبها ما قدته الجبر الإمام الشافعي
 فاحترت مدحه ركب عوده وجعلته يوم شفاعة شافعي

وبه صاحب ترجمته سنة سبع عشرة ومائة^(٤)، (أه القري)، وحظي من
 من الأعلام بذكره بغيره، وسنن بتحصيل الفتوى من حبه وأرضى مولاه وبه
 رغبه في الدين رتب بغيره من غير سبيل واحد الفقه من الإمام، معتبر، الشيخ
 أحمد بن حجر، ولارمه في قرويه بالمسجد ويدوره في بابه وبغيره وأحد من
 الثعالب بالله تعالى في تحسن البكري حلة عوده، وأخذ من الإمام عبد الحميد بن
 علي الترمذي، وإمام أحمد بن^(٥)، تشبهه، وأخذ من إمام الأئمة، وقدره

سورة الإسراء، الآية ٨٠

[٢] سورة البقرة، الآية ١٠٦

[٣] النظر إلى السير محمد بن إدريس ٢٨٤/٥ - ٣٤٠ هـ ٢ - حدثت له كتب
 ٨ ٤٦٥ هـ خبر الفتوى وأمر الأوب للفرمان ٢٨٤/٣ وفكر مصنف المونعين تاريخ وفاته
 سنة ٩٨٩ هـ وكانت من تشوكتي في إبداء الشافعي

[٤] في التنوير السيرة أنه مؤلفه سنة ٩٢٠ هـ

[٥] يخاص بالاعتماد على غير رقيب (سير)

لأصغره أبو المكارم، شيخ أبي بكر بن سلام، وأبيه الشرف الشافعي، وله عيه
 فصول طائفة وأخذ من أحمد بن عبد المنعم، وأجاز بالإجازة والتفويض

وكان له بكت وشبكة، وطرف روضته سقده، وله حلة مصنوعة في قوس
 متجددات، منها شرح علي بن أبي الهذيلة للإمام الشافعي معولة ومختصرة، وله
 كل منها نسخة على مدينة (تريه) حرسها الله تعالى وسائر بلاد الإسلام، لكثرة
 احتشالهم بكتب الشافعي تبارك شيخه، الشيخ أحمد بن حجر فاته وقت نسخة من
 نسخة البند ج، على حذيه المذكورة، ورأى الأولين بعد مؤلفه، وبالكثيرة عيه
 خط مؤلفه قبل الله تعالى منها الفعل فمذكور وجزءها الجزء الأول المبرور.

ومصاحبه المترجمة كتاب في روضة النبي ﷺ، ثم استكبره، وله مؤلف في
 ترجمه شيخه السبع أحمد بن حجر المكي، قال في «النور السافر»^(١)، ومصنفاته
 كثيرة لا تحصى، رأيت منها جملة حليمة في فتوح شتى، ومحمدي أنه يشبه
 التجلال السويدي في كثرة بحثه أنه يكتب على كل مسألة رسالة

[محمد الشرواني]

وفيه [٩٨٢]؛ توفي الشيخ محمد الشرواني، أحد المدونين بأبي الحارث،
 وشفع به جمع كثير، له حاسب على سبيله، له عنون شتى وكف عيره
 ومات وهو بمكة سنة وثمانين

[عبد الله بن عبد الكبير]

وفيه [٩٨٢] تلت بقى من عصره توفي الشيخ الجليل عبد الله بن عبد
 الكبير بن محمد بن عبد الكبير، الحضرمي أصلاً المكي مولداً ومثلاً كان على
 جانب عظيم من المروءة، وأوصاف عظمى من الفتوة، صاحب الأكارب، وحج به
 لأكارب وأصاغر، وكان عن طريقة سلفه الأكرام، من بطل لجاه والصال، وإحدهم
 خدام

[محمد الشبلي]

وفيه [٩٨٢] توفي الشيخ محمد بن أحمد الشبلي، الشافعي، المكي

(١) التنوير السيرة ص ٢١٦

أحد العلماء الجاهل انصلاؤه الأئمة. مولده سنة ثمان عشرة وتسعمائة ب (مكة) المشرفة. رتب بمكة وأخذ عن الشيخ عبد الرؤوف بن يحيى قلع عظم، والنسخ عبد بدر النكفي وخذ عبد الله وبرج في نقه ونظر الفرض والمصائب والمرد من سنة مائة مائة من ر. وأخذ عنه جماعة ونقل بمكة المشرفة، وحدث ب (المدلة). وتظهر أنه أخذ عن والده وشيخ الإسلام أحمد مكي مكة. رحمه الله تعالى

[أبو السعود العمادي]

وُلِدَ [٩٨٢] بومي مكي بكنهه بو سعود مكي. علامة المحبوب صاحب التصانيف المشهور. وكان مولده لثلاث عشر صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة [ربيع الدين الحافظ]

وُلِدَ [٩٨٢] تومي الشيخ بن أبي بكر بن سعد بن عبد الرحمن النجدي، المكي، الحبر الفهم مرجع علماء المملكة بيد الله العزيم [انقاضي علماء الدين]

وُلِدَ [٩٨٢]. تومي الشيخ القاضي علاء الدين بن محب الدين أبي بكر اشتغل عن والده محب الدين الفاضلي، وهذه الشيخ تعبد للدين المكي، وعنى قاضي المدينة السيد أحمد أفندي المعروف بآب قاضي رابطة. وولاه سنة سبع وخمسين وتسعمائة، ونوبت قضاة مدينة (تبر)، وتوفي بها. رحمه الله تعالى [عبد الله بن عتيق]

وُلِدَ [٩٨٢] تومي، المروجا عفيف الدين، عبد الله بن عتيق الحضرمي كان صالحاً ذكياً حافظاً لكتاب الله، لا يقتر عن ملاوته، وكان ذا مروءة وجار بمكة المشرفة، وتزوج بابنتي القاضي جبار الله بن ظهيرة، وكان كثير الزوج، كثير لإحسان وسد محاد ودفن في مرة بن ظهيرة وهو والد عبد الرحمن وزير الشريف حسر

(١) انظر (البيو العالج) ٢٦١/١، الاصل بتركلي ٥٩/٧، صاحب المولودين ٣٠١/١٦٦، البر الباق ٢٣٩، صمد رعد ٤٨٠/٤

سنة ثلاث وثمانين وسبعمائه

[محمد بن علي بن مازون]

توفي الشيخ السيد الشريف محمد بن علي - المازوني - بن هارون بن حسن بن علي بن محمد جمال الدين - أخو هارون المذكور آنفاً - أحد العلماء العاملين، الفقيه الورع، الأولي الصالح، وأحد لوكك هذا الشأن المعروف بحرق المراكب وغلب الأعيان. ولد بمكة (تربى)، عن صفاء وبعيم، وشأ يسوعه النكر، وحفظ القرآن العظيم. وصحب أكبر العلويين، ونقده في تبر، عن كبار المحدثين. وليس بخرفة شريعة من جملة من الأولي الصوفية، وحصل له بذلك اسم لام

ورحل إلى إقليم اليمن، وحدث (بنو حذاف)، وأخذ عن جماعة من العلماء والمفكرين. ثم رحل إلى الحرمين، وحج بيت الله الأسمى، وروى عنه سيد التكريم، رجاء ب (مكة) المشرفة هذه سنة، وأخذ عن جميع كبار، وروى بصحتهم أكمل خبر

وكان كريماً سعيلاً لا يقدر إلا بخدمته، كثير الضيافات والشرائع. وكان حسن لأخلاق، يحب الوفاق، وقد حكى - رحمه الله - عن سيد شمس بن عبد الله بن شمس، فاعتبر بأنه لا يمكن هذه شيء منه، فغضب وتكلم عن السيد، ولم يرد له جواباً، ثم تغلب في وجهه، فقتل السيد. وبن مؤسس هذه، ثم خرج السيد واجهه في تحصيل مغنوية القهراني، وأرسل به إليه، ولم يتغير خاطره عليه

وكان - رضي الله عنه - يحكم الأسماء والأوقاف، ويتصرف بها في مالو لأدق. وكان ذا أصاب أحد شيء من العمل وقراً عليه. هو، أو أودي أحد من إنسي أو حني وقراً عليه. لم يعد إليه، وكل من ضاع له شيء أخبره بمكانه، ومن ضاع عليه محتاج قس أو حية. - الله -

وجاءه بشيء من أفاد ضاع بخبري، ومعت في حبه اسم أجده، فقام له هو

() هارون بن علي بن مازون المذكور في وقت السنة حجية - محل تسوية - ٩٨٢

في محل كداء، فوجده كما كان

وكان يكثف كل من خطر بيته شيء يعرضه. ويشهر بغيرهين واليمن، وكان صاحب (خينة)^(١) يعتقد جهلاً وطلب منه أن يقيم عنده لكونه يملكه كثيرة السوي، فتوفي عنده. وكان كل من خرج عليه شيء أخبره بالسر، فوجدته حتى صارت من أعظم البذاءات.

وكان مواظباً على التجمعة والجماعات، وكثرة الصدقات، ملازماً للأدب باليمن والنهار، كثير الصفات والخيرات والبركات. واتبع به كثيرون، وترى به خللك لا يحصى، خصوصاً بعد أن تلى (خينة).

وبعد يوم من هذه الأحداث بلى وقت السمات، ووفده انقضاء المحتوم، وقدم على الحي القيوم، وفلى بملينة (خينة)، رحمه الله تعالى وتعالى.

[عبد الرحمن بن عبد الله مولي الدولة]

ولها [٩٨٢] توفي الشيخ الشريف، رحمه الله، عبد الرحمن بن عبد الله بن عوي بن عبد الله بن عوي بن محمد موسى الدولة. اشتهر جده، (تحر)، لكونه مكنياً، هو الإمام الشهير، الدولة تكبير، أحد العلماء العاملين، الأرب، الكاميين، خصوصاً لاجل إرضاء، رسماني سرهية، وبه سديه (تريم)، وقرأ القرآن العظيم، وحقق بتحصين العلوم والمعارف، وصاحب بينة كل من عارفه، منه اسم ثماري أحمد بن عوي بإجتهاد، والشيخ أحمد بن حسين العبدوسي، وتقاضي محمد بن حسن، والشيخ شهاب الدين، وصاحب الإمام أحمد بن عوي، ولأزمه في بيته وبهذه، واقتل بأكبره، واعتقد بأنواره، حتى من عاتق، وخد من تكبير فصوص الرجاء، ولم طريقتة في العبادات والصفات^(٢)، من المروج من الخلاف في جميع الحالات. والزهد في هذه الأدب العالية، والرهبة في النار الآخرة البقية، ومقتضاها بالكفاة، والأورع والعفاف، وكثرة الصيام، وصور القيام، وملازمته التهجيد بالأسفار، ومواعدة المس ولازك

المشهورة باليمن والنهار، ومقتضاها من الأوقات والأغاني، والاحترق من المهمة عند مخالطة الناس. وقد يمتلئ هو المعلق عند يوم، ولا يجمع به حد من الخاص والعام. ولم يزل حتى أحسن التصار، إلى أن لا تصار، وقد عني الكثير الأبدال، وجمه الله تعالى، ومقتضاها به.

[أبطلر هزيمة في عكة]

وفيها [٩٨٣] حصل بمكة المشرفة مطر غدير وسهول كثيرة، دخلت المسجد الحرام، ووصل القصد إلى أهل مكة، وتطلعت الجماعة والمسجد سبعة فروع، وسارحت الناس إلى نقف المسجد. وشالت الأشراف والأعيان بأيديهم القرباء، وشكروا مني ولدي قبيحة، وسجدة التي يوحها لصور المسجد من السيل والطين. وهي من الرهبة، أي الحبيب، شمس، ذو قريب بس، حبيب تحت لأرض، وانقضى أمير بتو جنة الأمير أحمد.

[أحمد بن عبد الله باجنا]

وفيها [٩٨٣]، توفي الشيخ أحمد بن عبد الله^(١) بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن حمد باجنا. أحد نصايح بك، صاحب الأحبار، من حمير، من عبدة، وصحبه لأشرف السادة، وصحبه لأرب، واث به من لأرب، انكبار. وهو في أهل أمه. بأنه أحد الأبدال، أهل تكلم.

وكان مؤلف على نلوه القرآن، في جميع الأوقات والأحيان. وكان نصير جده، من مصلح، سبه وسجدة، وملا مائة، فكان من سبه، وسجدة، ولا يحنى من به ملا.

وكان يحب الفقرة والمساكين، ويكرمهم ولو كانوا عرب، وبه يصف حاله في الحالين. ثم رحل إلى الحرمين، وزار سيد الكوس، ثم عاد إلى الدي النجانية، وأقام ببغداد (الزهر) من أرض (الجوف)^(٢). حصل به من. لأن بعد

(١) في خلاصة السير تذكر الاسم مرتين وهو خطأ محلي.

(٢) الزاهر مدينة في الحرب الشامي من ملية الحزم. حصة منطقة الجوف. تقع بالقرب من منطقة المصنعة. جهة الطريق الدعة إلى حوف شامي.

(١) خليفة محقة تسمى اليوم أرضي ميراثي شريعة، ولقد من أصل محافظة اليمن.

(٢) والعدالة ويعد في سبب ب.

مواظب على العمل بما فيها

وكان زرعاً زاهياً، قلنا باليسير والأمن من أمور الدنيا وكان كثير الوعظ
بالحس، وأكثر وعظه في الرعد في الدنيا يقتل منها. وله كرامات وخوارق
عادات

منها أنه كشف جماعة بما يفعلونه في بيوتهم، ووقع لبعضهم أنه ارتكب
محرمًا ولم يطلع عليه أحد من المحتويين، وجاء به، فكشفه بعينه، وجره،
وعاهد أن لا يعود

وكان يقول أحسن أن يكون ذلك استرخاءً

وبه يز على الحلة الرعية، والأخلاق المرعبة إلى أن رآه الصبي، واتخذ
بمنته (رواه^(١))، وقبره في مقبرتها معروف بقر، رحمه الله ورحمة الأبرار
[عبد الرؤوف الواظ]

وفيهما [٩٨٨]: في يوم الأحد لخصم يقين من ربيع لواء، توفي الشيخ،
عبد الرؤوف بن يحيى بن عبد الرؤوف ثمكي، السامي، حُرِّف جده به (وعظ)
شيخ الإسلام، مرجع علماء الأعلام ببلد من أحرار الفقيه المفسر، العلامة
الصالح، الرحمة به، جليل أدب، وهو حجة، ارفي من هباب اهالي
درونة رند، ربه عه عام ثلاثين وستمائة - (مكة) مشرفة، وحفظ القرآن،
وكثير من العلوم، في عدة سوى واحد من علامه الشيخ ابن حجر الهيتمي،
صوما كثير، منها التفسير والتحليل والأصول والفريفة، وكاد من تلامذته،
وأجاده بجميع مروي، وجميع مؤلفاته وكاد يثني عليه بعموم، به أنش جميع
العلوم الأدبية أثبت تميز به على معاصره؛ لأنه أخذ المصنف والتجويد والصرف
والدعوى والعلوم والقوانين، وقرع شعر وعبر من همه لأعجم المحققين
وعبره، راسخ بها زمان عويلا، حتى يرخ فيها وفاء، وملا طمينة الآفاق،
واستودع بعد وفاة شيخه حذرك برتبة ثلثه وتتميمه، وأجلزه غير واحد من

(١) روضة من لؤلؤ ترويه تقع شوقي بلفظ الجواب - انظر: (إعلام النبوة) في بيان حضوره
٤٤٩

مشايخه بالثبوت والإتقان، قد روى وأثنى ومال به، فمن طوله نسب إلى شجر
والقصير، ورجع طرف حرفه في مقدر الشجرة وخشي، وهو حسر
وانفتح به جم غفير، وسخر به جمع كثير، من علماء العرب والعجم، وبيان
هم من اتفاق ما أشكل وتجمع، فتمن أخذ عنه: أبو الخير بن الشيخ بن حجر،
شيخ عبد سمث بن همام أنس، شيخ محمد بن سريوم محضري، والملا
محمد البخاري، وأخا صفي الدين محمد الطيب الكيلاني والملا بلال
وكان له اهتداء مكتب شيعته شيخ أحمد بن حجر، وكاد أن به أن
يصلح ما يراه من مؤلفاته يحتاج إلى إصلاح، ولكن لم يمس أنه أصح شيئا،
بن^(١) (وهناوى عصمه، ومؤلفات قيمة، منها شرح المختصر لإصح
شيعته الشيخ بن حجر، نظم سدي، سيوطي، ونظم تهذيب السبعة، وه
مدايح الجودة إلى معرفة مودع شهادة، وه حاشية على شرح بيان ابن
المطري في (المداد) سببي، وهذه كثيرا من ثمره، وه هم حجر رئيس قر به
بارق حر القلوب من جدهد وهيب، فمن شعره مبدد القصي حبيب العاصمي
المانكي حين (وئي وهاء) (مدية) هي صاحب فضل عيلاء والسلام به ثلاث
ونماين وسعدته

| | |
|------------------------------|----------------------------|
| حرم المنية خار من هذا الحرم | وأرد أن يسموله منك الحرم |
| لبحاك من داهي حي على الهني | واقامة الأحكام فيه وأنحكهم |
| واجبته تشبعت مطوقة الهني | فوق التصللي ساجدات بالهم |
| فرحاً وفق لي عيونه وعبيك قد | نشرت من الأجلال طائفة، نعم |
| ونظرت عناق طمسة مدح | وعيونهم صممت |
| صدر الشريعة في انتراج وخج | ونسب لخصي ثابت من تقدم |
| والمرشفر (قبا) ولاع من اثينا | ت تحقيق وقدره من نظم |
| ومهاذب الروحى منعت القضا | حريه من ربه من محرم |
| هدد وليس القصد إلا (مكة) | فكذلك حرفي والحر |

(١) كلام خفي من الأمل

[illegible]

روى 1981: توفى الشيخ - عمر بن عبد الرحمن دارجل^(١)، أحد الدارجلين.

(۱) انہر (اردو نمبر ۳۳) صفحہ ۲۰۰ میں لکھا ہے کہ: "میں نے اپنے دوستوں کو بتایا کہ میں نے ایک کتاب لکھی ہے جس کا نام ہے 'انہر'۔ یہ کتاب میری زندگی کی ساری باتوں پر مشتمل ہے۔"

الأبيه الصالحين، منحيه الأخوان العظمى، والمعلمات الجيدة، والأوصاف
الكريمة، وقد فعلية (سيون)، ونشأ به على الحال الميمونة، وصحبه جماعة من
العلماء، وصنعت مع تالكنين وكان مواظباً على الطاعة، مكثراً من الصيام
والصناعات، كثير الصدقات، ساعياً في قضاء حوائج المملوكين، مكرماً لضيافته
المعروء والمساكين، وكان له كرامات كثيرة، وأحواله ميمونة، وإذا تعرض عليه
أحد، أصيب في الحال، أحلهم أصيب بالعمى، وبعضهم بالمرض.

وكان له جماعة من تلاميذه وأتباعه وحضرته وكان كثير التوجه واشتهر في تلك
الجهة، ثم صاحب العرف بفتح ثعلبي^(١) معروف بأجملة فصحه من إظهار الكرامة
والتوجه، يعني يحصل له عند يذكر بكنهه وشعره وإليه الشيخ معروف، رناؤف
به، واعتل أو حره وموافيه وكان يقول، ما خالفت شيخي معروف قط في أمر ولا
في، ولا خالفت باعني صخري في شيء، ولا مصلح حطري في شيء صخر
من شيخي، بل أودته من نحتي. وكان للشيخ معروف بجمعه، رئيس حيله ودينه
على كثير من أصحابه

والتی گٹر موہ علی پورہ، وادی سیح راجہ دھرم شیخ معروف
وہ طیف شیخ عمر فی جحد وکدہ، فدیہ استیخ، غواجدی بہ
وہی سیح مو تلت کدہ من (شلم) نلی آد وصل (سیوردا) وسم یو بہا الی
ان وعاہ داهی المنونہ وحقہ بمقبرہ (سیوردا) وحو بہا معروف وسمرب بہ
الصالحہ

[بسمیت بن عیسیٰ اللہ جاوید]

وہابیہ ۱۹۸۲ء مرمی السید محمدؒ بن عبد اللہ بن عبد الوہابؒ بن علیؒ

« وحديث عتيق بن النعمان قال: أخبرني عبد الرحمن بن أبي بكر القرظي عن يحيى بن سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «جو معه حتى يجر صخرة في أنفاسه فإني أرى»

() ١٩٨٤ م. في الهند

(٧) دسٹالیندا وفاقہ ہے فیصلہ

(٣) أوردت صحيفة الإصلاح صفحة

فيه، أحد الصالحين بعد ثنائكي طرقات، المكبرين الاجتهاد، صاحب إياه وجهه
عمر المذكور، وكان كل منعه يحبه ويشتي عليه، ثم صاحب المعروف بالله تعالى
ممن له حسن.

وكان ملازماً للجماعة، موطئاً حتى الجماعة، مستغرقاً لوقته بتأليف والده،
بالتأليف والأدب.

وأل يارجه بيت علم وصلاح، وتقوى وفلاح، محققين محققين عند الملوك فممن
فيهم، واشتهر به، وأولاً له ولعدم والصلاح جماعة كثيرون، والمناصب عليه إشار
الجموع والنزاع، والتقى، وسريته، ومحبته لأهل العلم، لا سيما في هدي، ومحبته
لغيره والمساكين، والنظر بحسن الجميع أثنى. رحمه الله تعالى، وتفت بهم

[الانتهاه من عمارة الحرم المكي]

وفيها [٩٨٤] تمت عمارة الحرم الشريف المكي، وأرسل السلطان إلى
الحرمين بغيرت كثيرة وبسطة لمس يشر طاعة الحرم، وأرسل ثلاثة فنانين من
المحب مرسعة بالجواهر الثمينة، فعمقوا ثمن في سقف بيت الله تعالى وعلفوا
الثالث في حجره السرى، على صاحب فضل صلاح وسلام جاء بوجه
الشريف، وبشر دنت الشريف حسن يده

[عبد الله بن سعد الدين السدي]

وفيها [٩٨٤] توفي الشيخ عبد الله بن سعد الدين السدي^(١). أحد العلماء
الأدباء، فضلاً، وله (١٠٠٠) من المصنفات، وسحر في السطور والمصنفات، له
رحل إلى الحرمين، وأخذ يجمع من جماعة كثيرين، ولحقه فيه عدم التصرف،
مكان آية فيه. وأخذت جمعة كثيرة، حدة فتوى، وسوطي (طية) على مساكنها
أفضل الصلاة والسلام، ولازم الصلوة، ورقيب على الجماعة، وله حدة مؤلفات،
منها حاشية على حروف المصنفات^(٢). وتتمثل به (مكة) المشرفة، وبنى

(١) انظر (تتو المصنفات)، ٣٩٩، ثلثات الطب ١٧٢/٨، مجمع المؤلفين ١٦/ ٨٧، دنة (الفتح
لمكون ١٢٩/٢)

(٢) (تتو المصنفات) في بيان طريق تقوية تأليف عمر بن محمد السهروردي المتوفى =

ر. م. (١٠٠) ح. ١٠٠

سنة خمس وثمانين وتسعمائة

[أبو بكر بن عمر العبدروس]

توفي السيد الشريف، أبو بكر بن عمر بن عبد الله بن عدي بن عبد الله
العبدروس^(١)، الملقب بالجليل، هو المجد الأثني، أحد أعيان تلك الأعمار وسادة
العلماء، من أعلام علم الأندلس، ولد بمدينة (سرقسطة) وشاب بسوقها
بمدينة المصنف، في عز وعيم، وصاحب أحبه الشيخ أحمد، والشيخ عبد
وغيرهم، ومنه على طريقة سلفه الصالحين، وتلك الأكرمين، من إمام العلماء،
والفتح العلماء، وبن الجاه، لمن التجأ به.

وكان مقبول الشهادة عند الملوك فممن فؤيده، وكان زاهداً في الدنيا، متفلاً
منها، بأذله وحسن عيه منها. كان عذر ربه، فبلا عن سنة، كثير العلماء
كثير الشهادة، وخفي أن السلطان غضب على بعض خدمه، وأمر بطع يده
لشتمه إياه، فلم يلبث شهاده، ففعل به خلفي يروح من فطمة، فحاله النسيان،
ولحقه على روحه، وأهلق الخدم.

وكان والده (عبد) وممن سمى به. برجل نبي، بل موافق لبل ربه
وحاجته لاقتال قبل (الكتف)، وفي بقية (سرقسطة)، ثمة الله جدت ألتهم.

[محمد بن أحمد بزر]

وفيها [٩٨٥] توفي السيد الشريف جمال الدين، محمد بن أحمد بزر
الحنفلي، في كثير من علوم، جمع لأزواج عبادة، ستر على الطريق الموصلة
سبل الصلوة، وقد بصيرة (تريم)، وشأ بها على صمد وعيم، وحقق القرآن
العظيم، وصعد جماعة من أكرام المصنفين، وتفتح بصحة المشايخ لكاتبين
وبرم طريقة سلفه الصالحين، من هبط أوقته ياسبب وأتهدر، وحسن كن

١٠٠٠. انظر مجمع المؤلفين ٢١٣/٧

(١) انظر (تتو المصنفات) في باب أهل البيت من بني علوي. تأليف العلامة عبد الرحمن
مشهور ج ١ ص ٣٣

معه، سرح من أنواع الطهارة مع التواضع على التجمعة والجماعة، وما يقدر عليه
من تدب ورشاد وشجاعة

٤١ - يقوم بالأصحاح، ويسمر في الثمرة والأفكار، إلى أن يصبح النهار
وكان غالب أوقاته في تلاوة القرآن، وربما سافر إلى بعض البلدان لتجديد
يحتاجه من أمر العاشق وسبب تسمية والده به (بروم) أنه كان سافر إليه وبهم
به تسمية النسيئة^(١)، وهي قرية بالقرب من بشر الشحر

[علاء الدين النسيبي]

وفيها [٩٨٥]: توفي تلميذ علاء الدين بير خرد النسيبي. كان من أهل
الهند، درس في المسجد الحرام كتب العقائد، وأخذ عنه جماعة كثيرين
وكان له مشاركة في العلوم الشرعية، وكان حفي المدعي، شياً حسن الاعتقاد
ومات به (مكة) وحسب له غربة، وأمكنه قبح جنة

الملك الأديبي

وفيها [٩٨٥]: توفي الصالح الملك الأديبي. أخذ عن الملك حسين
أديبي السمرقندي، درس فيها، به سمع مكتب العلوم، واستغنى بالرياضة
والصوم، ثم ترك الأكل، فبذخ غلب عليه شرب قليلاً من اللبن، وكان
يشرب القهوة كل يوم رمية، واستوحش من الناس، وتعمد في خلوة، وربما
خرج إلى القهوة وحفظ نفسه، ولا قيل من أحد شيئاً، وبذا حالت فيه كسرة
خلوة فوجدوه ميتاً بستاناً فكش وضلبي حبه، ودفن بالمحلة

[نور الدين الحراري]

وفيها [٩٨٥]: توفي الصالح، نور الدين، علي بن محمد الحراري، مؤيد سنة
أربع عشرة وتسعمائة، كان كثير مطعة والعبادة، وله مكنائيات وعنايات صالحة،
يروى النبي بكثرة كثيراً في حياته، ويحصل له بذلك نوع جديد، ثم أصابه مرض قطع
في بيته نحو سنة، وانقض بسكة الشرقية، ودفن بالمحلة، وكانت جديره حاد

(١) بشر من آل بروم (المشرق شروي ٤١/٢ و١٩٥، شمس الشهيرة ٣٢٨/١، المعجم
نطبع ٥٩)

سنة ست وتمكين وسعته

[عثمان بن أحمد العمودي]

ثاني عشر في عصر، توفي الشيخ، عثمان بن أحمد بن محمد بن عثمان بن
أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر بن محمد بن الشيخ سعيد بن عيسى
العمودي^(١). معتمد كراي والحداد، وموضع العقل ونهض. ولد بحدية (قيسرونة)
شبهية بواقي (دوعن)، وحفظ القرآن، ومثنى على حريقة أبيه من لزوم أمور
الشرعية، والمواظبة على السيرة النبوية المثلى، وصحب هذه العلامة عثمان، وخطه
عمر بن أحمد. ثم دخل إلى (مضرموت)، فأخذ عن العارف بالله مشرف
بجانب، وأخذ به (تريخ) من مفاصل وعلمائها، وتتمس بركته، وحصل له مزيد
هبة، وجعل رعية، وصحب منهم جماعة حتى ولايته لمصعب بن العمودي، فلهو
به يدب

وذا رجع إلى شيخه مشرف بجانب، طلب منه إهداء وإعانة في ذلك،
فقال له: ومن يدعك ويحك هي حيث عمر مع صلاحه وحسنه، فإقواء وإدانة
حين به دعه من بعد ودار به. ثم شيوخ سعيد بن البراءة، وبن أبي
عثمان، نائب بزم على بركة الله، نائب تبيع ليد وصل من قيدين. صلبه
الطوبى عمر، وحقق رأسه وأكبسه حرقه مصعب، وقال: هزلت نفسي وأفمكت
شيوخ رديت بحصره جمهد عثمان وجمهد من سي العمودي، به حشدر
مصعب، وتعب النفس للمث الحسن سيرة عمر وتفرغ له الشيخ عبد الله بن
عبد الرحمن الأسرسي. ما عرف عمر ومور عثمان. ثبتت ولدت. أخرج العالم
العالم ريتوب من جس كد به. به بكفة منقبة مقبلاً وممه بعض
أصحابه لمصعب عنه، ومعه به. به بن. به. سواد به. فقد الإقامة عثمان،

(١) ومعه مؤلف: «تاريخ الحضرة» له رجب الأسرة المروية ولعبه مطعة به بواقي
مروان. (عوار ٢٤٩ - ٢٩) وعرفه صاحب التاريخ لشمس الحضرة، بأنه حاكم دوعن
النسيبي. ربيع لمر. ١٤١
وفي كتابه «إدراك الخوفا» للعلامة عبد الرحمن بن عبد الله السقاف، حديث عن آل
عمودي سلاطير به. عمر ١٠٠٠ عمر ١٠٠٠

وكان عثمان صاحب مروعة، وحسن معاملة، وفتوة، وكان كريماً، كثير
إلانة، عفيفاً، حسن الأخلاق، وكان كثير الأولاد ولا تكفر بالنسب والنهار، وكان
يعوم بالأسحار، ويقرأ القرآن بشعر واعتبار، إلى أن يمضي الصبح، ثم يجلس
يذكر الله تعالى، ولا يتكلم إلى أن يصلي الضحى، ثم يشتغل بأمر الرعية وتغيير
الولاية.

وكان أوقاته مضبوطة موزعة، يُعَيِّن لكل ساعة موعداً من أنواع الصلاة،
وكان سيرته سيرة أهل العلم والصلاح، متوخفاً من ما يشره الميثاق، حذو
الصلاح، لا أنه قد تحصل منه فلتات في بعض الحالات، والمصلحة بالأيام
والمعصية بالأربعاء، ومع ذلك كان إذا طلب منه الدعاء أهل الفحط والشدائد أو
توسلوا به في الصلاة والموت، لا يسمعه من ذلك ما يشاهدونه من الضم
يلقي الله سبحانه سبحانه، ولا يعرفون إلا وقد نال ما أتوا جميعاً.

وكان كبير، يست وجلاء، وسر عليه عيم والحركة، فكان ينقل قاهداً
ويتكلم بحروج صلاة جمعة سببه (وكان) ثم صعد من الركوب فمضى به
سرير يحمي عليه.

وكان مشايخ وفه ورية رمية بمهموم وبنون عليه، وسعور به، يسرون
إلى أنه من الرجال أزياب الأحوال، وامتدحه جماعة من العلماء والمصلين بقصائد
عنه، وتمدحه بغيره حمود بالضرورة بقصائد كثيرة، وكان يثني عليه، ويعظمه،
وقيل إنه أنشأ هذه القصيدة في مرض موته، وأرسل بها مع رايها هوش بن
سكران^(١)، والذين. إني لم أخلصها بطلب جرد في القبا، فإن أخطأك جائزة فلا
تعب، وهي هذه.

يا هوش قل لي كي قصيدت الصاكين قل لي كي قل لي بي البأس والدين
من عثمان ر في مدح محمد بن هاشم في صمد - مع أصلا به من الزود والهيمن

(١) في تاريخ حمراء لمحمدين، وترجمها مع خلاصة هوش بن سكران ولهم بعض جرد جائزة
عليها

في الرصد في حبيبه مرأته ورشد
واحد له غنى من الجديدين بمكس
هو كذا "الكمي بي يحيى" عبد المرحوم
صدق ما أن بقائل فبث به الأول محسبي
عهد عباد الله بي أحمد وبوك الملتفين
و صبحو في طريق الله بحقه مجيبو
به غرار مد " يوم وضع سرور
وارقدوه لك من غير نصيب ولا لون
[محمد المخلوتي]

غير أنه شعر - ابن حمد صايب، يعبر
وسمك، فيهما الأمل بي عبد في الحبر
وحت سبعة الله غني به مداد السياب
تذكر لها يد ابن حمد وحسنه تحصر
في صغره - عثمان من مرجه مطر
هم صمد - سوكب وجود الشاطين
به الله يث صوت سيرانه بالفتاح خوس
واكصا شعرهم به الله بسر الطواسين

وفيه [١٩٨٦] في صايع شعر جماعي آخر، توفي الشيخ، محمد - أبو
البقاء كرب الدين - بن الشيخ شهاب الدين محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن
شيخ عبد الله شافعي صاحب، لخدوني صريفة لأشعري عنده، سمعني
موت، حاديه الحنف المصممين، وفهمه بطلب المرحوم، حوى من المعارف
الجميلة ما لا يحصره الأعلام، ومن العوارف النقية ما اعترف به الخاص والعام
وبه - رضي الله عنه - في يوم عيد الفطر سنة (١٨٩٦هـ) ست وتسعين وثمانمائة،
وكان يوم ريد، وشا صاحب ترجمته في كفا، حتى شب وما ريس الحبر
ومجالس البكرة، ينشد فيها كلام تلو، وورق حسن الصوت، وطيب النعمة.

ولازم مجلس الشيخ فخر الدين، فاحصيه حسن تأديته لكلام ابن عربي وابن
مدرسي فاشبه بالقرآن، وعلاء مرتباً، وصورت جسد واحد وجهه حتى
مهر واشتهر، وسقى عنه حسب الأوامر، واشتغل بعلم الحرف والفرجة والرمز،
فأتى ذلك وثمة يحضر قال تولد محمداً - أشهدكم أنني اجرت كرم الدين
فكتبوا به، وعصوه حتى فكسب بعض (أح) وكسبه ربه بعد موته، وعطى
الحبة غيرهم ففتن، فقصت له ولنا جلس حسن خفيعة الشيخ عن سعادته لأن
به هم تشعروا فقام به باسم كذا؟ يقرأ الشيخ قال دع ذلك وسعير بكاء.

وهو نامى طريق السادة الثلاثة من الشيخ عبد الكبير الشنقي وجماعاته،
 منهم وقرأ ليخاري عن الشيخ شمس الدين القرني الحنفي، وأنه عبارة بذلك
 راجع عن الشيخ أبي الرواحي وكان يقول ليس في الوجود من عباده الحديث
 ربما سمعته من ربه أحمد - ويرى من عدد لا يحصى، بل ان وعدة لا تتصل
 وانتقل في يوم مشهور في التاريخ المذكورة عن محو كسب من رحمه الله
 عباس، ونقد به

رجسٹر اٹھ دینے کا حکم

وفيه ١٩٨٠] تمتع بقية من ومضاه يومه الفاضل جاز به من
الدين بن ظهيرة، شحتي، المكي. قرأ لثقة على الشيخ أحمد بن طوبوق، والشيخ
محمد المجدي، والشيخ أحمد حمدي، وأخذ عن العلامة أحمد بن عبد الحارث،
والشيخ بهاء الدين، وصفي الفلاني، والشيخ، وكان يصفى الدث، حسن
المرء، حليم المروعة، صاحب للمعروف، والفصحاء، محسناً منكرماً، وكان مرجع
حقيق في شري، وحده له مدى

[شهاب الدين القاسمي]

وليه [٩٨٦] توفي الشيخ الإمام صاحب الهدى، شهاب الدين القاسمي،
الحنفي، ساهي (مكة) المشرفة وبنيته من قرية شيخ عبد الله سجيلاني
وفي سنة ١٠٠٠ وكن من العلماء المسلمين، والمشيخ الرافضيين، وقبله من الله
نعماني كنيته، لا يملك إلى الأكرار، وقد جاءوا فيه لم يتم لأحد منهم، فقه من
الشيخ شمس الدين وأسد من الشيخ أحمد بن حيدر، ومنه نظري المثلث، التي
لا حرج فيها ولا انتظام ولازم لتقوى في قسره والتجزي مع كثرة العبادة والخدمة،
وبروه الجمعه لا يحلو عن ذلك ساهي رحمه الله تعالى وليه

نوافی حسین السید محمد میر محمد بن محمد مریش اشہر جدہ محمد
مریشی (۱) مفتاح حبیب والنوافی میبہدہ رہا کہ آخرہ قلعہ واسہر بود
والمجاهد لایہ پدمہ فی میں اللہ بقر حہ مع پادشاہ ونبی بلاد حسناً حتی
قریب ہی

وبه ولدته أحمد هذا في (الخمسة)، وقرأ في قريته بالمصاحفة والبيان، وتحدث باليمن، ومنى على شريعة محمد سيد المرسلين، حوَّظ على المصنفات وأنواع القربات، وفيه الأسماحة ولزوم الأذكار المشهورة الواردة بالليل والنهار

وكان كريماً سخياً، روحاً رهنأً تقياً، يحب الفقراء والمساكين، ويحب حب
 من الميئ المبغين، ولحقه هي جماعته من التلمذة المودعين إلى (بئر سعد الذين)^(٢٦)
 وانتم به جمع كثير من المسيحيين في سرور الحب والسير وكذا من عربون سفاحه،
 وكنته عند الموت مفرجه وكان فمهم أمورهم من بيت النصارى، وملاذ فقراء
 والتجار، قائماً بخدمته الجميع، ومن ثناء إلى جده في حصن منيع، ولم يزل
 كذلك إلى أن انقضى هذا لك، وفلن (بئر سعد الذين)، جعله الله في أعلى عيسى

[عمر بن عبد الله الهشام]

وفيهما [١٩٨٧] ثلاث خلوات من صخرة، توفي السيد الشريف، عمره من
عبد الله بن عمر الهندوازي بن محمد بن حسن بورج^(٣) شجاع الدين، رحمه

(۱) ھو محمد مرزوق بن عبد اللہ وکلیہ بن محمد شکر بن عبد اللہ بن محمد بن عبد اللہ بن
حنوئی بن الفقیہ المصنف محمد بن علی بن محمد صاحب مواظ بن علی خلیج کسم بن
حنوئی بن محمد بن عسوی بن عبد اللہ بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علی
الخریظی بن جعفر المصدق بن محمد الباقی بن علی بن ابراہیم بن احمد بن علی بن
ابی طالب۔ (تفسیر الطبری ۱/۲۵۸، التفسیر القطیع ۱/۱۶۱، تاریخ شعراء المغربین ۱/

(٧) هو صفة السليم - مضافة من أقرير الحمنة

(٣٢) ترجمه نه المزمّل في كتابه: «المشترک القوي»: ترجمة وسمعه رفد. ال حبيب علفی حاد

44 3

أبي الحسن البكري، وولده محمد، وكان له اعتقاد في المسيح اليكبرية، وله حيرات كثيرة، وورجدة عبد الدولة، وأخوه بالمسيكين والمحتاجين، وعانت بعكته وفعل بالمعلاة رحمه الله

وقتها ٩٨٧] جهر سلطان شروم حواله خان يو. شيخم خان لقال شه
خاندان - مبدان انجم - سباكر كثيرة وجدان مستعمرة لبارو - بي عمر
د. و محلي قوازه إلى ان نزلوا ارض (فارس) و مع بيهم فعال في موضع
فعال نه صحراء (حمر) لقتل من الفريقين قتال لا تصوره وحدث انفس من
الرفاهة فكانو نحو اربعين كم و من عسكري روه حد عمر امير و كتاب دائره
علي حدود الرفاهة جعفر و فوج مير و و سرمد حاكم بي شيماك بي ارض
شروان و حصون و بلاد و غل و خزنى حجة

سنة لحان وثمانين وتسعمائة

[رہن ہے سراج الشہین بجمال]

في المحرم، توفي المعلم زين بن سراج المين بدمشق أحد جهاد الله
صالحين جده سادكي حل من الشيوخ المشهورين: (١) المعلم محمد،
رحمه عبد الرحمن بن أحمد، ورحل بن (نعم) واحد من جماعته به
ولام الشيخ عبد الله بدافس (٢) حتى تخرج به، وأبسه طوقه بصرية، وعاد إلى
بند، رثنس خيب خرد سوز و نامور، وحفظه همه حسن كثير، رحصل به -
إلى الله تعالى - الثوب الحرير، وأثنى عليه جماعة من مشايخ عصره وفضلاء
عمره رحمه الله تعالى وليه.

[مسائل بن أبي بكر الکافی]

وہجہ (۹۸۸) نورنی البید شریف، سالم برہمی بکر بن احمد الکاف^(۳)

(١) أبيه: بن
(٢) زوجه: من خلاصه شعر: سید حسینی بن عبد الله یفضل وعلیه الاصریر؟ وقد ترجم
المؤلف للملاحه حسینی بن عبد الله یفضل عری ویامه سنة ٩٧٩ھ

(۳) مرجع نہ اسلاف ہی کہتے ہیں جس طرح ثوبی ج ۲ ص ۱۲۰ واپس دیکھیں۔ طبرج اسمہ کاتالی
سیدہ بی بی اُن بکر الکافہ بن احمد بن محمد بن احمد کریکرہ ہیں اُنی بکر الصغری ہیں۔

5. A

أحد السادة المعظمين بني عوي لأحمد بن عوي رتبة^(١) وخدم مخصوص
بالمجلس الثاني (ولد به ترويم)، وحيد القدر العظيم، وصاحب المعارف بالله تعالى
أحمد بن عوي بن جعفر، والإمام العظيم السيد محمد بن عوي اسم واحد عن
بناصي محمد بن حجر بنسابة، وأخوه وثقى و لأخوه من بني
وثنوى، وتربل بمعرفة الخوارج وفتنى، ونطق بأسباب إرفي فارغين، وحسب
حاله، ودرجته منزلة، وثنى عليه جماعة صبره، وعلوه فضله دهره

رئيس الخوقة من جماعة من المتولين، واخذوا له في الإلباس، وحكموه، وأبو به في التحكيم، وانضم به جماعة من المؤمنين، ونفق به خير واحد في النبي، وكان عاب عليه حسوة. لا تعرفه، طيب الإصلاح حاله وروح بلاه، ومثك نفسه وعصرها، ولو شاء أن يعد كلمته، لمعصرها.

ولم يزل سبباً في هذا المفسد، إلى أن انتقل من هذه الدنيا، رحمه الله
رحمة الأبرار

آلطف الله الصدوسي

وفيه ١٩٨٨. توفي الشيخ محمد لطف الله بن خمسي الدين أحمد النجومي.
أحد المشهورين، والأعيان المذكورين. أخذ عن والده وغيره، ومضى بمكة
المشرقة بعد مرض طويل، رحمه الله.

[عبد الله يا منير]

وبها [٩٨٨] توفي شيخنا المصطفى عبد الله باعمرمة الحضرمي (مكة المشرفة) كان من أولاده له تعالى كان كثير الذكر ويحبه به ويحبه بالقراءة في السنوات الخمس خذف الإمام ولا يخاف أحداً ولا يقبل من أحد شيئاً وقد يقبل من بعض معتقيه في بعض الأحوال وكانت جدرته حافلة

[عبد بن ناصر الكبيسي]

ولها [١٩٨٨]، تومي شيخ محمد، تصدق عبد بن ناصر الكيلاني

• محمد بن عزي بن محمد بن أحمد ابن الأبي طالب الأسدي تقيہ نقشبند

(١) في الخلاصة على الحرية

فمنها مهادته التركبان من شواربه، وعلى في كفة الفصاحة من ثبته وقصائده،

٤٠

قمن كـ محسن حيد يهر
مهمهم اذ قد دوماً محي
در احبته و صدع
حمر وانحمر في منه
يشكوه التخصر جورو وذي
فصبت منه شعله سقمي
قد طغر الله قلبه قهر
جرو وذي حبيب محي
الديه من اقليد مطيح
كان سيممي قعد ركي
حره من وصله مباحا
بـ مطب لا سمن عسـ
وبه في انور صان اذ فتح ثيم
بك تحديدا مولا في لرو وهر
كـ لم يكن فتح النبلاء اذ سعت
جود رحمت من كوكبان حياهم
مجر من لا يصاد كـ عـ مـ
عسكر مدهان مرمي ممكك
حمن حور الدين السحفي مـ
وحين مـ مـ مـ مـ مـ
وساق مـ حيد عصبه عـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ

من حرية الإسلام وفتح والنصر
نهم المبدأ إلى أشرف الذكر
وخرها بانيل من شحيه مصر
مصاروه يسطو عن مفرق البحر
حبيبة ميا المعصر عي البير والبحر
ويش الحواشي واشتقة السمر
من اليحي الأتقي أخر عي القهر
يلك فحيح الأروى في الشهر ونور
حوال ثرواح السحرية والعتـ

ورور عظيم الشان ثلث عزمه
مـ مـ مـ مـ مـ مـ

ينجهو في أن جيوشاً من العكر
لجوده في عصر حكاه تجري

مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وحيطة النوعه مو حبيد
فـ وحيي مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ

إذا ما قبلي قال لي وهو مروح
وكل إناء ياتي فيه ينطح

وعدا من أرويه الميدي في ثلثه، ولم يرد فيه على قوله، كل إناء يرشح
بما فيه، لوروي؛ ينطح بما فيه، أي يخطب. ألقى. وقد سبق له محيي الدين بن
نسيم كذا وقت حبه في خبراته وهو

مـ مـ مـ مـ مـ مـ
وكل مـ مـ مـ مـ مـ

وعن شيخ مصر الله بن محيي أنه رأى في المنام أمير المؤمنين علي بن
أبي طالب كرم الله وجهه، فقال له: يا أمير المؤمنين تفتحون (مكة) وتقررون من
دخل دار أبي سفيان فهو آمن، ولقد تم هلن وقتك الحسين - رضي الله عنه - مـ
مـ فقال له: أما سمعت أبيات أبي سفيان - يعني به الحبيب يحيى -؟ فقلت: لا،
فقال: أسمعت منه، فلهذا انتبهت ففتحت فيه، وذكرت له ما ريت في منامي، فكان
رحمت أنه نظها في هذه الليلة ولم يخب عليه سواه، وقتلها له وهي

مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ
مـ مـ مـ مـ مـ مـ

قال الشهاب: وهذا المثل لم أزل من شرح موده ومن ضربه، وهو يحتفل
معيير أحنهم، وهو الظاهر المبادر أن كل أحد يلوح على ظفروه ما في بعده

(١) في مـ مـ مـ مـ
(٢) في مـ مـ مـ مـ

ون أحمده كفاً فيني من أسرار سريرة وذاته في مراحلهاء وثلاثي أن كل أحد يجاري من جني عمله، وهو على قصده الحيرو بيض وقد صب في بعض العصور كل عبادة مروب إلا عبادة الجسد، وكل ذلك ما عدا حصد رغبة أير عليه سحاب ون جثا عليه طيور (عبد) لا يخرج إلا للغرباء وأن كان جثا في منورة الصلوة وقد غلبتها عن ثمار الجنة ومنها وفي صحيح الخبر الناس مجربون بهمانهم إن خيراً فخير، وإن شراً فشر. وقد قيل من قال خيراً فله ومن يلق شراً فشره وفار قهرى لخرجي منلاً من بالقرب أنت محبوبة في اشتاء لا تخرجين من شروق الشمس وتعودت كما يخرج الناس؟ ففانت ما أحسن أيدي هندية في الصلوة حتى تفس بهم في اشتاء وقد فر أبي انقسام بدوي في قوله

| | |
|---------------------------------|--------------------------------|
| أقول بمصالح ما بينكم لا تنم | عن الخبر ما دامت فذلك حاد |
| وإن الذي به يصح عرف في غنى | إذا ما علا العفر لا شئت سالم |
| فكنه ضحاً عند يسرك واعتصم | فأنت عسيرة في يسرك لدم |
| انتهى ركب إليه الشيخ عبد القادر | في الشيخ محمد بن عرف منفر بقوه |
| يا أيها الخطيب الذي له يرون | لي تارة لأمره ممره |
| ومن به التحديق في كل ما | لقلبه التلقين أو اجتمه |
| ما اسم شيء وهو في لكم | آخره في أوله التسمه |
| وكونه في القلب مستودعاً | جهاد به الأول في التسمه |
| فإن إذا طمعه في القهوى | منعراً لدمه التسمه |
| وإن من لا استكسار به | يصير شخصاً ومو أجمه |
| وإن يحسدون فتحمه قبل له | تحت عني ما تحمل ما لا تحمه |
| وليس به أن يؤتمن كتاب | مرا به صنيح ما حمه |
| ما ب جيمي سيدي عني | في حيكم لخصت في الممالة |
| وخرجه لا يصرجه كفا | عوده ما شئت بمقصه |
| وإن الذي به | الذين بقوه |
| يا أيها العروى عني حه | ما هتد الشطر ولا رموه |

وب ما حاله وخاله لا
وبه يسيراً في كفاظه
ذوقتي ما طبل عهدي به
وإن شئت الشعر من قصبي
صنعتي لغيراً وقي حيه
فصنعتي لا حيه
ولا يصعد بصحيفه
رأه أو أيسوب خلقي
وما له إن صحح من آخر
فابق رده في الحب في حبش
لحمي بالمدح أو الصدق

يقر من بعض بانه
عند من الحويرة فقصه
من بعض شعري حاصري حبه
فصنعتي لا حيه
مخرج ما عني حيه
فصنعتي لا حيه
وقد قال في مائتي ربه
فلا أحرمت الحلال في كفاظه
بل لأرم حائله الأرمه
وأيضاً عبد الهاد - يه
فصنعتي لا حيه

وكان بينه وبين القاضي حين موته كنية، وكان يتوق إليه فاتفق أن
رعد أن يرويه وتأخر عنه لغيره فكتب إليه القاضي حين بقوه

| | |
|-----------------------------|--------------------------|
| يا ما قد حل في نوبة مصف | بل سحلاً يواحد النعير |
| وإذا ما قد احتطن هاروب شمس | يد وفي العلم لاف بحر حيق |
| وجلبلاً بسمعه بشر التو | وإذا سره سره سره سره |
| فبما هتد في ما حيه أفس خلا | وإذا حيه حيه حيه حيه |
| وعينك الممدود التمدد | طاهر الورد لا تترك صديق |
| ومواهبك الكرام يصفي | بما حيه حيه حيه حيه |
| فاحطمو بالوهم له فضلاً فاني | بما حيه حيه حيه حيه |
| فأجابه قلب الليل بقوه | |

| | |
|-----------------------------|----------------------|
| يا شرف عني التمدد سافر | فيري حيه حيه حيه حيه |
| وروي عني فوي المجد شرف | ومعه حيه حيه حيه حيه |
| أنا شيخ الإسلام بفر حيه حيه | بما حيه حيه حيه حيه |
| رأه في وقته وجلالا | بما حيه حيه حيه حيه |
| أن في الوعد صلاو لم ربه | بما حيه حيه حيه حيه |

بدرعاب عث حدثه فيه حنفية صحنى مُصنعة مرفوعة
 من مشقة كان سوى يعد علم الورع مشوقه شويده
 و... من عضل رثر ورفور وح... حكر شلف مشوق

ويصحب "ابن مؤيد" كثيره ورثته "هيرة" منها شيخ مكة النُسُ
 بالإعلام بوجوب سدقة "حرم" (١) ورثته "علماني" في الفع العثماني (٢)، والكبر
 لأسمى في فن المعمور. وقد منسك مجلد ضخم، ووسائل كثيرة لا سيما في
 التاريخ، وقد ذبوا شعر، وومي نكرير مجموعة شعبيه السيمانية، فمرس بها
 ونفع به كبريون في عهد نوري، ورثته منه مكة المرفوعة. انفع ساس به في
 الفتوى وغيره. ولم يولد محترماً عند تسمية العظام، معظماً عند النحاص والمعاد،
 حتى واثه الحمام، ونوفى باليك الحرم، ودخل بالمحلة. رحمه الله

[عني بن عبد الرحمن الشافعي]

وفيه [١٩٩٠]. توفي السيد الشريف نور الدين، عني بن عبد الرحمن بن
 محمد بن عني بن شيخ عبد الرحمن الشافعي (١) معدن هذه الذي غاصه منه
 ما ساء، ويحرم نفسه الذي لا تكدره مدلا، انفع في علوم الشرعيه، والمدرست
 نظريه. وقد بعده (٢)، وحققه عرف العظيم، و"لا شدة"، و"انجريه"،
 را لأرمين السوييه. و... حربه. ولحقه بعم ألفه حفظاً وتثلاً بنوقالغ،
 وخيره بالمعروف، واحتفظوا لثغلاف، ولحقه من ساعد الجاد والاجهد، وكثف

(١) ذكره إلهي في من (١) من الأجر طبعة خير جيل ليدني بلطبة للتيردالي من ٥٥
 ٥٦، كحل محمد المؤيد ١٥٣/١٠، محمد حبيب بهذه التاريخ جز جزء بمكة
 من ٣٥٨

(٢) ذكره محقق كتابه البري ليدني من ٢٩، ولم يذكره صاحب كتاب التاريخ والمؤرخون
 بمكة. ولم اختصاصه. إلا أنه فكر له كتاباً بعنوان التهجج الإسلام والرم، في الإحسان
 لواصل زعمرين من القوم، بملالات الورع قبله حسي. نقل. وثقه حتى ياتين الأول في
 مكية المية المروية والبلد الحرم، ولحقه في ترجمة الورع تمذكور التاريخ والمؤرخون
 بمكة من ٢٥٨

(٣) مع تحقيق الأستاذ عبد الجبار

١. ترجمه المؤلف في كتابه "الشرح لوروي" ج ٢ ص ٢١٠

عين البصر والبصيرة نبي الهدى، ومرس قسمة مع نعمة الأخيه، ساء حين
 والبهر، حتى صار من كبر العلماء أهل الكمالات، ومرجعاً مدونة في حل
 المشكلات

وصحب أكبر الشعريه، وأخذ عنهم طريق القوم، منهم. فاعرف بالله تعالى
 أحمد بن هويده والشبح أحمد بن حسين العبدوس، والشيخ حسين بنافس
 وجير بالتبريس والإقامة، فزس وأقنى. حد مسرعه طفه بعد صف. وقصده
 لفاق بالأحد منه، مع ثبته، ولين الجانب، والتواضع، والنصاحه العكبة،
 وتكفده إلى الناس، وسلامة الصلو

وكان - مع ذلك - حاشياً من السن الشرعيه، والأدب النبويه، من حلال
 رصيه، ربهج وبه، وثلاوة لقرآن، وكثرة الإحسان. وشبهه كثرون، والذين
 انفعوا به حلال لا يحصر. وقد ذكرت ترجمته في "الشرح لوروي" في مطالب
 في ١٥١٥: وأبسط مما شاء. ولم يزل عني أحسن الأحوال، حتى أن الانتفاذ،
 ولهم من كبر المعتاد. ودخل بمقرة (١)، رحمه الله عز وجل

[حسين المائكي]

ولها [١٩٩٠] توفي شيخ الإسلام، فاضل المسجد الحرم، السيد الشريف
 الفاضل حسين المائكي (١)، حكى ريس مكة عني (٢)، من ريس المال
 لاستحقاق صفه انه الكرم، من ممد. لأعلام، فاضل لعمدة بيد في
 الحرم، الذي سار صيته مسير الشمس. ومقدم الحرم الذي لخصي له الحواس
 بحسب ردم العصر والزمن، ومن ألب إليه الأحياء مقابله لسم ولأمن. وقد
 به (مكة) المشرفة، وشأ به، وشمته حنية ربه. فحفظ القرآن العظيم، ورمى
 عني السج القوم، وصحب الأوليه العارفين، وأخذ من العلماء الدمين، وترى
 في حبر السيف، وحركه هذه ساعد السعادة

ورثه الله تعالى من تفهم وتحقق لوفر حق ومصيب. ورثه في الموم عني
 ك طالب ريب. وومي بوصفه ثمينه كتموير بحرمه السعادة السجديه،

وعُيِّن معه . بعد المالكية بـ (العلمية النبوية) ثم بعد شيخ الإسلام أبي بكر
 مسجد الحرام وسيدته جوهرة بـ (عروة) وورثته في الوجدان عالماً سنياً
 صاحب الكرم وصانده غصن الحماني في حصن الحرم إذا شرب صحف بدهاء
 هنري ذكر حاتم علي، أو رفعت ويات حلاء، فليس عين السود في أو ذكر
 الكرم، لهم له خدم أو أيعت ولفظ صبرة، دارت فلهو جوت حوتها خدم ذو
 معه صمت ومعتة فقد تكرم، وندحت ما تجميع من خطوط الأبداء، يبيع له من
 معاداة السبب، وأهدب من معاداة الصلوة الأبداء وعرو شهر من مشر عن
 المنوك فلا تس

شريف النسب، سري الحب، بناء الذي علقته بحضور أجدت ساحته من
 البيض والصبر - شعر

إن قال به سبرجه الشذى أوقاداً بما تقوت جاء السبب
 برق نور النبوة من يرق أسرتة، وتطلع بلور الهوى من حلة أسرتة به ترق
 السود في خدمت قائدة، وحيون القلوب عن معانيه نائمة رالباً من مطالع، تكمال
 رطبه، صاحب ليعن سد من يدور أسم وجهه من نوى هذه جليلة الصبة
 وامست خيم معفه علي دم ثمت معنه، بد حلق بلور، وحنت بيد الطفاء
 صاحب حمرة، وهذا إنه بيت عليه شعوب يحرر صعب السموم، وجرعه سالي أجبه
 كاس السموم، وكذب في شرح شيبته، ولبث ربة حليته، في طموكه يرى الدهر
 الصبر كيف يكون، وبخر، والحبوب عليه تهرن
 همم الغنى في لأرض عده - ع - في هذا (شيبته) كمن حبيب شوقي
 وجنس مشفوق فندرس في نفس ميسر، ولقد وأجدد، وانتفع به سائر
 بعد ركة - فصيح لسانه، جرى شيبته، ويحضر غرسة جميع الأعيان، وشاع
 اسمه في جميع البلدان، وسأوت بدكره تركبته، وكانت كسبه مقبولة عند الأشراف
 منوك البلد الحرام، وعند سلاطين الأروام

وكان مجلسه يمتاز لأدب والمعلوم، ونزحه نكس مغموم ومغموم يجتمع فيه
 كز أقيب ومحدث وفقبه وفي ليلة الثلاثين من شعبان، يطعم جبن أبي ليس
 ثواني الهلال ويصنع معه أكثر الأكابر من العلماء وشعبه ونحوه - ويسمونه

معه في عرو، وبعد لهم سداً عظيماً ويعمل كل ليلة من ليلتي رمضان سداً
 مكبها، ويحضره الخدم والخدم، ويُقْرَأ أيام رمضان في التحفيت والغالب في
 كتاب الشعراء، يحضره يوم خميس، وكان شيخ الإسلام عبد العزيز بن علي
 الهمداني، يحضره يومه هذا، ويحتم مكتب آخر رمضان، ويحضره جميع لأعياد،
 ويقع البحث بين العلماء، ويقر ما أهدى للبحث من قوله ويكتب. وبعد الختم يقرأ
 الهمزة النبوية، وفي آخر رمضان يقرأ كسوة سيد ومصروفها عن طالب الثمن
 على حسب عرتهم

وفي ليلة الثلاثين يطلع (أب ليس) ويعمل كذا مرة، ويعمل ليلة العيد سداً
 مشتملاً من نقائس الأطعمة الحلو والحامض، وقا عمن يترتب لأحد ٣٥٠ ر
 صاحبه بجميع ما يحتاجه. وإذا بينه أن أحداً أخذ في حماره عليه حمرة يأنطه
 بجرول حتى يصب الدم مدحاً، ويكف التركية القدحاً وإذا وصل أحد من هذه
 السعدان أو لهم أحد من الأعيان كان هو تلكه بجميع أمورهم بما يحتاجونه
 من نقد وكسوة وصحاح، وعلف قوب

وبما توجه بزيارة جده محمد في رجب سنة (١٧٦٦ هـ) ست وبعين
 وسعدانه، كانت جماله أكثر من مدة جمل، وصحب معه جماعة من الأكرام
 والنفرة، وعطى كل جميع الفدلة من هذه ويحمل كل يوم سداً عظيماً، نكل
 من يريد حضوره، لا يمنع منه أحداً في جميع سفره وديارته، حتى رجع إلى
 (مكة) وأحسن إلى أهل (المدينة) إحساناً كثيراً، وأحسن إلى من صحبه، وألعم
 عنهم بجميع ما يحتاجون إليه من كسوة جليلة وهدايا وغير ذلك، حال الشيوخ
 فطلب الذهب الحملي، وكث معه في القافلة وأحسن إلى الإحسان الواقف بهراً
 وحضره، جزاء الله هذا وعن جميع تسمين

وبما روح بنته عن من حالها، نقضي عني من مرضي إبراهيم بن روح
 الدين المالكي عن شبة لم يهد معها فكان جعل كل يوم سداً مستملاً
 على من جاءه راع لأهله المارة من روم، من جمع من لا يهرج من في
 عنة لجمال. وفي تلك العام كان الإمام شيخ الإسلام تاج العارفين الشيخ محمد بن
 أبي الحسن محمد البيكري مجاوراً بـ (مكة) المشرقة، وكان هو القاعد وحضره

١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١
 ٤٧٢
 ٤٧٣
 ٤٧٤
 ٤٧٥
 ٤٧٦
 ٤٧٧
 ٤٧٨
 ٤٧٩
 ٤٨٠
 ٤٨١
 ٤٨٢
 ٤٨٣
 ٤٨٤
 ٤٨٥
 ٤٨٦
 ٤٨٧
 ٤٨٨
 ٤٨٩
 ٤٩٠
 ٤٩١
 ٤٩٢
 ٤٩٣
 ٤٩٤
 ٤٩٥
 ٤٩٦
 ٤٩٧
 ٤٩٨
 ٤٩٩
 ٥٠٠
 ٥٠١
 ٥٠٢
 ٥٠٣
 ٥٠٤
 ٥٠٥
 ٥٠٦
 ٥٠٧
 ٥٠٨
 ٥٠٩
 ٥١٠
 ٥١١
 ٥١٢
 ٥١٣
 ٥١٤
 ٥١٥
 ٥١٦
 ٥١٧
 ٥١٨
 ٥١٩
 ٥٢٠
 ٥٢١
 ٥٢٢
 ٥٢٣
 ٥٢٤
 ٥٢٥
 ٥٢٦
 ٥٢٧
 ٥٢٨
 ٥٢٩

قُسمي وعاديه لي جود لآحه
يشهره شي عامه ويفسحه
مختصه هذا الجواد وحانه
فينادو ما لي فيه وهديه
مواد حصيد اشروع فيه وقائمه
يشوع وهذا وصل اتسبح دالعه
فما تب إلا وهو كسبه وهديه
عمري نه رب بيرة فاسيه
هو الناظر اشراعي لأمر يتخصيه
به يتأذى حله وسوازه
وأحمد ممنوع من التصرف عديمه
يتفكره حكت عليه علاقه
وقام عليه وهو ليس يفارمه
ومن لم يكن له لآله فهو ظالمه
شريف وما تشي، لا ماله
ومن بهم بانسره ذله وحبه
فما هو لا به النسخه لانه
مضاهي بي مجد اصيل يقدمه
مخرجه مصفيه فاصيه ح كيه
بد جوده "مصرفه" دنا محطاله
لغير جوده مع حصه به يحاكمه
رسمه او ما وعده حبه
تحقيق البر يا ووهي وعاصيه
يظور لصي الرلي حق من يصاحبه
فهم يرح إلا ولقبه مهجده
قلو لم يفتح شعبا لأفطر صائمه
وانكم لركننه ودهائمه

ولا شئت للإسلام أن يذخر
 يد ويد المولود منكم فذنب
 وإن فخرت عجب قريش بها ثم
 عفاكم بهر الجمع كاسما
 ثم من العناء من مشيد
 بهر من ج جمع كرم منكم
 رعيه عهدي حسي فعدو
 نية حفي حين تحت جملة
 رسو بداند ٧ كيب يسمة
 وبكف لا م لا جمع عس
 عني أني إذ لم أكن فاعلم أنه
 عس به يدني فبها عا ٩٠
 ودرجه بها بالعبدة مصدا
 لبيب رأيت اسرعة وحيد
 فديلا فاعلم من حال شلعا
 وغان سراف في القياجي وسفعا
 وقد خفيت منه الظهور ثمها
 في ذلك منها النجم ومشمع مره
 ولم ترو لأمر سراب يقيحو
 رمينا بها بيده فمأبثه
 فإن بعثت منه المر من يهوه
 هو اليد القاهي النصير الذي له
 ماء عظيم بدرة لأنه
 قد لا يرى يوما عسيه تقدم
 اد به بدرة حبه بيده
 يعظم رجاء محاسن ذقوه
 عكته عده ١٠٠ ودهور

فليكن له آتاه وصراغته
 طليعي وبقا الحرة وبعثته
 فخره ومن يعلو به النور عاتقه
 بحير يفيكم نسر قنبر شكانه
 لا الفخر موهبه ولا هو هاتمه
 وما كن في صدي بهون كراتمه
 يحوي به نير لأنامه طمه
 وكم في عالمه حسن لمعظ بالمه
 أساسه في سبله والبعثه
 صباه ولا تعطيه مهور كتمه
 مدني شعبي بالسدائح طاممه
 صروح كثره في بؤر حرمه
 وحب (محمد) صرحه وخرامه
 وبه من لا بد من طرسمه
 له من شمع جلاله ودمه
 وز به حلت حجاب مدامه
 وشمع في حرمه حديد وهدامه
 ومن كلاً شهده كلاً طعمه
 قبياً ومن شمع النقي سها مه
 فودد في لا بعيد مرامه
 مدخر في ملك المدي شدمه
 به في مهمه لأمر النمامه
 وإن حضرة مكتوبة مدامه
 محمي فجاها واستشار ضلامه
 وما زهر من شى همها كدمه
 مدح به الشهاد أو ما شامه

مولانا ديبه وفصاحة
أقواله يشتمل منها خواصها
وسلم من فوق الثرى بين حقيقة
من ساعد عمر بكره المبره

وهي طويلا والمعدن فيه كثيرة لامية مع . وفي مصاحب وبعد روح
بته م هاني عنو العشي كما مر وبعد ن طيف من روجه على سج الدين اس
مجم الدين بر القاضي تاج ليس المذكي، وكثرت الأئمة القصد من شهنة
والنوريج عطية ومنه شيع منه . تميز محمد بر خود في عهد على تاج
الدين

في دفتر ك مصحفين من جرحهم
بشره عدد لا يحصى من يد
ك عدد مصنفات من ساد يجه
ودكر في نور السارة من شعراء وقد أهدى إليه الخطب المحني ممكنا
بها ألبا القطب الذي يوجوه دار الصداك
سوم بكره دار الشدي من جند مذك - مذك

ربما أحلاه الحب في حبه مصوغة مثل . يوجد في حيره مجموعته،
وأما حبه فلا يذكر معه لأحضر ولا فاعل من عند من عرف ونصف وكان كثير
مجد في النجزة كثير الوقوف في مقام الخوف والرجاء يحسن على الغرباء
والضعفاء ويحب المساكين والفقراء ويغنيهم بالمال والمال ويقوم به
يحتاجونه في جميع الأحوال

وم يرك مسافقا على طاعة الله مواظبا على ما يرضاه مولاه إلى أن دعاه
دعي الميون فمته وانتقل من هذه الدار إلى دار القبر، إلى جنات تجري من
تحتها أنهار، رحمه الله ورحمة الأبرار، وأمكنه فسبح القور، كان في «السر
السفر» ومن غريب الاتفاق أن تلويح يوم موته كان تاريخاً له، لأنه مات في تاسع

{ من ٢٤٢ طبع دار الكتب المصرية، بيروت

صغر وجهه تلويحه جمع قوي صغره، وجملة المراتي فيه . وكان موته في (الطائف)،
وحنن يومه إلى (مكة)، ودفن في (المملاكا) تجاه قبر أم المؤمنين خديجة الكبرى
رضي الله عنها

[ذكرنا الحضي]

وفيها [٩٩٠]. في جملة لوني، توفي السيد، وكنا الحضي كان صاحب
متعبداً، كثير العبادة والتوجه إلى الناس. صاحب جملة من الأوياء، وانتفع
بصحبته، وكنت في (مكة) المشرفة، وتوفي في (المملاكا)، ولحقه صاحب المجد
جمال الدين العسدي، فقد مات حيد وكري في حدود لأوس، وقال تاريخه
«يَا مُعِينُ الْكَرِيمِ» «رود» ي ب عن حمد «يَا مُعِينُ الْكَرِيمِ»
عنه الكتاب

[عبد الرحمن بن عبد الله المؤذن بجمال]

وفيها [٩٩٠]. توفي الشيخ، عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن
محمد لا كسح المؤذن بجمال . عبد عبد الله بن صاحب، لأوس، بعد في ولد
بالعروة حتى يرى (حضره)، وتوفي في حيره حبه الفقيه حارب
يد الله تعالى محمد بن عبد الرحمن، ويؤلفه بأنفسه وأسراره، ولحقه برهائته،
رغمه بالزور، ولحقه حتى خرج في حيره حوره، رفع الله على يده يوم ما
يروم ولذا توفي حبه . خلفه في مؤلفاته وألقائه

وكان صاحب الترجمة من العلماء الماهرين، ومفكر الممارين، مصدق
الرهدين، وكان كثير المصلحة والصحة لا يحد منها ساهه، مغرب عن الدين
مؤثر بالأحرى، يحب العربيه وسحبها، وبكره شهرة وجمهور مفعلا على له
لا يحتار غير ما اختاره مولاه، لصقه في مقام المبوديه، وعدم التمايه بالأخير
بالكدة، واستمر حتى حله لا اختيار، إلى أن نقل من هذه الدار، ودفن في (الخربة)
المشهوره جعل الله قبوه مصوره

[الشيخ أبو بكر بن سالم]

في سنة الجمعة لثلاث بقين من ذي الحجة، توفي الإمام العالم أبو المكارم،
الشيخ أبو بكر بن سالم^(١) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الشيخ
عبد الرحمن السلفي، ترجمته تلميذه الشيخ محمد بن عبد الوحيد بن مراح
ياحسان في كتابه التمام. مؤلف البر الوارف في مناقب الشيخ معروف،
وسمى النجاة، أبوغظن والمقام في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم، قال ما
جاءه من أئمة شمس الشيخ معروف الظاهري، وأئمة الباهرة، أنجر الحق
ولهذا لا يجوز هذه الأمانة بعد وفاته، فوضع سمس الوفاء، بعد

(١) هو السيد الأمين لجميع بطون آل الشيخ أبو بكر بن سالم ومنهم: آل جندان، وآل
الجمادى، وآل المحمود، وآل جندوس، آل بن منصور، آل صالح، وآل شيخ، وآل جندوس،
آل الهادي، وآل بن حبيب، وآل بن شهاب، وآل بن منصور، وآل صالح، وغيرهم. انظر
عنه تصانيف توسع في (المجموع المصنف) ١١٨، خمس الظهور ١/ ٢٧٣-٢٧٦، رحمه
الآل ١٥، شرح البري ٢٦٦، شرح ٢٦٨، ميرت ١٩٧/٨
الدر السرخ المصنوع ٢٩٥، تاريخ شعراء المطوسين ١/ ٧٦ و ٨٩/٥، لوامع نور ٣/ ٩٨
وقد ظهرت لكثير من المؤلفات التي كتبت عن توفيق حبه ومثابه، نذكر منها
- بروج نظم والمقام في مناقب أبي بكر بن سالم - تأليف محمد بن عبد الرحمن
ماجمال المصنوع سنة ١١٩٩هـ.

- ذكرى حبيب في مناقب مولانا فكيه الشيخ أبي بكر بن سالم، تأليف عبد
نوح بن أحمد أبي المصنوع سنة ١٢٠١هـ.
- بداية أهل المصنوع في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم - تأليف محمد بن المصنوع
عبد المصنوع سنة ١٢٩٦هـ.
- الزهر ليس في رين الحيات في مناقب الشيخ أبي بكر بن سالم، تأليف عبد الله بن
أبي بكر ماتع المصنوع سنة ١٢١٨هـ.
- بدور السعد في مناقب الشيخ أبي بكر والولادة والصفاء وبلاد، تأليف عبد بن سالم
الأصغر المصنوع سنة ١٢٩٨هـ.

وخير تلك ما أورده الأستاذ عبد الله تيموني في مؤلفات مختلفة من كتابه - تصانيف
ذكر الإسلام في البر - كما أورده خيرة عبد الله بن أحمد تيموني في كتابه - تصانيف
المؤلف في مناقب شيخ الأئمة طبع في طبعته سنة ١٣٩١هـ.

من تصانيفه في البري، وأظهر خياله على حقيقته، وأمينه على بره، الحائز
بشرف الجليل بتممه، الفوت لمحمد، تأثيل من جهتي أخوته وأعمامه، حبيب
المواهب والمناقب، المعطوب لأئمة العراق، وتضمنه شيخ الإسلام ومحمد
الأنام، العبد الموقر، وقصص البري، سر الأسرار، وديع حرة النبي المختار
عبد المصنوع، الداعي إلى الله على بصيرة، تكرر المصنوع لهذه الأمة وللدين.

مظهر شمس المعارف بعد غروبها، ومهدي أسرار المصنوع بعد غروبها، بحر
العلوم والادب، وتجدد القلوب والمعرف، قلبي على السيرة المصنوعة الموصلة
بمحفرة المصنوع، في المراسلات المصنوعة، وتكررات المصنوعة، وتكشف الحجب،
وتمام العبد، من شهد له أكابر العالمين بأنه صاحب المقام^(٢) المصنوع، الفوت
بمقام حبه الأحمد، فخر الوجود، ومركز الشهود، وبره كل موجود.

ولد - رضي الله تعالى عنه - يوم السبت سبع بقين من جمادى الآخرة سنة
(١١٩٩هـ) - تسع عشرة وتسعين، وشأ في حجر والده أعمامه، وروى العمدة
لأبيه، وعنده (أهداف الإلهية) روح الله عليه وعلى آله وصحبه،
وهو الخ الولاية تشرق عين الحق جبهته.

وشهره جمادى من المصنوع في عصره، في حال طفولته ومصره، وجد شك
والده إلى الشيخ شهاب الدين عبد المصنوع، قال به: ده
حقن بغير هو من تصانيفه، فقرأه في عدة مرة.

ثم سئل بتحصيل علوم علوم من العلماء الكبار، كروم المعارف
أحمد بن عبد المصنوع، وأخيه محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
شريف، وأخيه عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
عنه حصلت إشارات عظيمة، وإشارات عظيمة، وقرأ الرسائل المصنوعة، على
الغاية من عبد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
أخذها عن مؤلفها كما سبق في ترجمته.

(١) في السلاحة - صاحب المقام المصنوع
(٢) في الخلاصة - وحزه لأخيه الإلهية

ثم اتقى على السلوك، إلى عهد الملوك، وجد في طهارة وأكثرت من
العبادات، وبرم التصايا، وظل على تقليم الناس يوم، وانعور عند انقبر
المسبور بقبر هود، وعد على هذا الوجود ثم قصد إمامه المعروف شيخ
معروف، وعظم في مكة المأثور، وقد سوكه معروف، فبصر في روضه
بمعير طلبة "الشيخ"، وبسوء من حير هرقه للشيخ ثم مدير عبادت باب
الأمر، في نفوسه من الأهرام، ومحدثات تحلود المعزور ووجد بأن العباد
يكون بين الناس معزوراً، وكان من الله قلداً مقدوراً

وبما توفي شيخ الشيخ معروف بإجتهال ظهر ظهور البدر ليدركه
والشمس وقت الزوائد، وانتشر له الكتب الطبع، والجاه توسع، وظهر أمره في
سائر الأنظار، وأفهم بالعين من الأخبار، وحسن يدعو إلى المنك العلم،
دجابه حاضره راحة، وحصل له في عموم أعيان بلاد، وكان شيخ معروف
يقول: إنه من "الوجار" وقد كثر، وأمره من ربه في شدة، حتى لا يراه
لا غداً، وقد شفيده شيخ محمد بن عمر درباد، قد قصد ربه، فبر هود حبه
السلام، اسم من أبي بكر بن سالم، وقل له إن المقدم لا يكون إلا له، فهو
صاحب الوقت والحيطة

عند اجتماع به سلم عليه، وتبين ما وراءه به شيبه، فقال له الشيخ أبو
بكر إن الشيخ معروف، كان عتق، وله خلف هي سادة، وكان له ينفذ
وهذا به، فذكره.

وبما بلغ السيد الجليل الشيخ عبد الله بن محمد بلعفيه صاحب (شبهه)
وفاء الشيخ معروف، قد والله ما خربت نفس معروف إلا وقد طمعت نفس
الشيخ أبي بكر بن سالم

وطب بعضه من شيخ شهاب الدين بن عبد الرحمن الشكيري، فقد به
حديث بالشيخ أبي بكر بن سالم، فقصدته فكانت به ما جده له، وما قال به الشيخ
شهاب الدين

وكان شيخ عصره وأجله مصره يشيرون بأنه الثورث لمقام المحمدي
وكره له إمام المعرفين أحمد بن علي ظهوره، ولقد بلغه ذلك فمسه من

عبد . وقال به جمعي فلا، وفلان وذكر جمعه من، شعري معهم شيخ
عبد القادر الجبالي، وصوري به، من، شعري شعري شعري شعري
شعره من شعرك شيخ أحمد سادة شوبه، ثم كنهه بكلام عرب، به يدهمه
الحاضرون، ووضه بأشياء، وأمره بالعود إلى (حيات) والجلوس بجمع الأمر

وهذه الناس من كل البلاد، وكله التوحيدات من كل مكان، واجتمع عنده
حلائق من جميع الأقاليم، كدعوات الشام ومصر والعراق، وضقت من أوصافهم
نحو الأراي بدور عنه (جلاء)، ويردون من أهرامه هلا وعدا، فمن حرج
به من الأرباء لعنولين، والأئمة المشهورين، السيد أحمد بن محمد الحبشي
صاحب (الشعب)، والسيد عبد الرحمن بن محمد شامي صاحب (توس)،
والسيد محمد بن علي صاحب (القرينات)، والسيد عبد الرحمن بن أحمد الأيضي
صاحب (النسب)، والسيد يوسف القيسي المغربي صاحب (مريضة)، والشيخ
حسن بن أحمد بن إبراهيم بن شبيب صاحب (الواسعة)، والشيخ محمد بن
صاحب (نهي)، والسيد محمد بن سراج صاحب (التصنيف)، ولقد من خروج به من
أهل (نهم) والقبائل (وحيات)، ليحول حكرهم، وحسن حصرهم

وصف هذه المؤلفات في بعضها معيدات أكثرها في التوثيق، وعلوم الشريعة
والصحة منها، كتب شيخ معروف وبعه مخطبات، وكتب أمراج
لأرواح ابن السراج الرضخ، وكتب محمد بن ساجد، وكتاب أمراج السراج
ركرر السراج، وله ديوان نظم بشتة وفيه مذكورة، وهو يدعى بسراج والبحر،
ومن أحسنه: "تذكرة شعري"، و"الكبرى" و"البليغة"، بالقرطانية والتحتانية

وكان به اعتناء تام بأمر المسلمين، وقيام عظيم بمصالحهم في الدين، وألقى
أمر عصره، وفضلاء مصره على أنه أحسنه خلاف، وكثره من ذوي يدان، فبه لا
يقتضي صرحاً ولا خيراً، بل يصدق بها سر وجاهة، وبلا وبها، وإن سبه
مبوضخان من كل قاصي وداني، مع كثرة لوافيق من البلاد، وحسن بصدقه
جماعة من أهل الأقاليم المشاهدة، فقصده طلبة وسعة منه، الشيخ عبد العادر بن

(١) انظر في مصنف الفكر الإسلامي في اليمن، ص ٢٢١، وقد حقه الأستاذ الحبشي أماكن
مربطه، وذكر انحراف منها

أحمد الفاكهي المكي الشافعي، كتب في وصية طويلة من مكة، قال فيها وبعد
 منهم رسالة محب معروف بنبيه

| | |
|-------------------------------|-----------------------------|
| إلى من دعى في أوج رفعة مجده | مقدماً حلياً لا يسأله لأوصي |
| وقد صبح مناً من ساعره مجده | ويؤثر من "أ" طاب |
| وكعب وعجز العجز شرو موره | بأق صماء المجد من غير حائل |
| شريف هذا في السهم من وقت | وفي حرب منهم في ذوالفصل |
| له النباغ في جمع المريدين دكم | بصوره بسيف الجند أعظم حائل |

أخي بسبك قهر الدين والعارفين، سلالة السادة لأقطاب الأوثان، سيد
 السادات، برمس، السراج منهاج المسير، وصديق في "أ" الثالث مسد
 لأخبار في بيدي عابده، شهوده بانه، ومعهود كنهاته مع حوار كنهاته،
 سيد ومولانا بكر من سلكه، ود في معنى حب عرائس جني سوره وأعد
 مدته ووجوده، ولا زالت عرائس الأسرار ثمة مجلدة، وصحائف حقائقه عليه
 مشوه، ولا يرحم بروق فضائه لمحبيه مثبته لأثمة، ومواقع مسك شهابه
 بحسن الثناء عليه عيبه فالحقة، كمد وقع لرب هذا المنظوم، في سلك هذا
 المرقوم، حيث قال

| | |
|--------------------------------|---------------------------------|
| يا بارئ من (شعب هيات) شافعي | إني واحد في الوقت شيمه أنفخر |
| مدد إني سر الحليقة في لأص | صادقاً منكم ولك الحكم ولا سر |
| لقد منهن الأسرار والشرب بكأسها | صفحة من الحق يظفر لك السر |
| سرى سره في الناس شرقاً وغرباً | ولا (شأن) فيه مثله لا ولا (مصر) |
| مرايه لا تحصى ولا هي هتفت | وكم بعد برسل مويحصر معر |
| لرب ربنا بحقيق لأعاصه معف | عمر د مد مسوكر مدته حر |
| وسليل من يمين العبد سره | جهنم كد سر د اسم "مسر" |
| عبي يد نفس الوقت ذك أي سالم | هو القصد الموجود والمجد أنفخر |

وأمول النقيير من نصكم الوعي، وملتكم الغري، دمة الوجهه إلى عب
 هيدكم انضجده، وما له من صديق، حتى تخرج في طلب مطالبه، وتتعلق بنوع
 مأويه. لهذا المقير مد مد يطلب تلك من أهل الموهبة سيما صفات

(حضر مودة) ومثله بهود. ولم يسم ناطق بصيرته لشك برق. نحن قد كتب
 بديكم المودة، ومن المملوك لعداء في صفاء حوائك. انتهى منصف

وقد شيع الإسلام، معي حقه في به حرر عني بر جاره من
 هبوة. في بعض مراسلاته: "يقبل الأرض في وقع أقدام من يظفر عني
 الجباه هتبه العبد، صحل ثم الأفره بشي بها مد العبد، وشتر البركة عني
 ساكر بي آدم. من أعتاد كنعن من إعداته لرحماني، ونفحت الوجود مقبسة
 من خشكة بوره الصدفاني، حسن لوله تغية المقطم من تخفق عني رأسه
 علام الولاية من كل جانب، وقطوت فيه سائر المقامات والمغرب وبأنفاسه
 اعبه نزول الأوهام والشكوك، وبالصدق في سببه يوصل إلى مراتب المملوك
 من حرث لأرض أصفها بوجوده، واعتزقت كل لوعة أنها من بعض جموده
 صاحب الوقت الذي ما من قوة من الموجودات إلا وهي تطالب حظه من
 مدد الساري في الأكوان، ولا حقيقة من الحقائق إلا وهي تناديه يا فارس
 ميدان مرون سر لأعصف لأحد في ربحه لأدب لأعصف، مولا
 الشيخ أبو بكر بن سالم. سلمنا الله ببركاته، ونفع العالم بنفحاته، ويسكن
 المملوك ولقة في موقف حج رحبه، رجاء الإتمنس في بحر رحمة، والفور
 بغض بركاته عني سائر الأمة، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وحلى من
 يود بجنسكم الرفيع، سلاماً يوب عني شهادته في تقبيل الأقدام، والله شرطاً
 عني شرط، ونى لها طرفاً فوق كرف، انتهى

وأشأ الأديب الأديب علي بن محمد بن شهاب المكي مقامة مقامة: "أص
 المقام وخلاصه المكرم في الشيخ أبي بكر بن سالم، قال فيها

وبعد فإنه لم يفتني الزمان بصروفه، وضجائي بصرفه، وقد كنت
 في مصبة حفره ما بها تيسر، وحالة يشاء لا يبريه مولا شطيس، وبم أدر ما
 البلاد وما اسمه، ولا النصب ولا رصده، ثم إني ما سمعت عيب إلا قصته، ولا
 بني ص ما لا أسته، ثم تصعب عبيد المملوك، من كل سائل ومجبوب، كذا
 نكاح كل لا وقت وفي، ولا يوم رمي فييد د شكر وجون، وعن
 هذه العبد لا حول إلا الله، في هتف فيكره، وبدي عليه بخفضه أنظر بكر

عن يد من هو بوقت عين بلا استعانة، ويعلم أن الله لا يغيب منكم لا معانه
فقلت له من تعني؟ فصرح باسمه ولا تُكفي، فقال هل الشمس تضيء وقت
العبرة؟ أو السحابة الغراء تتوارى عن عين العبرة؟

بما تشرق الأقدار عند سائر دوائر يوم ربي العوالم
ولا تسمح الأيام أصلاً بمثلها وهبها ان سمع بها حوائل

هو السيد السيد المهدي، أولاده هو سرور والحقه وإلهام هو شجرة
المقدسة لأخلاق، حائز نور النبوة لمضى كابدو في الإشراف، سعدان أهل
حضرة القدس لأرفع وترجمته، زينة المقام المحمدي وهو به، فلما سكب
قمت ليد قاصدي الهيئ، وصرت حياً بعد أن صرت كالميت، وسألته مدحيل
العبارة وحير خدمتي الإثارة فقال: هو جيلي ومثله وجهته، وسألت بيت
أولاده وسعيد، ورث مقام الرسول بالإجماع، مثلت أمة عياكل الاختراع، من
رأيت يد القدرة هي صحيفة الأكرام، وجرت الأقلام للعبارة عن جباه لأمراني
الأعيان بعد العادة، أنه خاتم أولاده صوته، ولقد نعمة السيد الأكبر، طراد
النور الأحمر الكبير لا يمر سكب سمعته بحر، وهو الحج إليه من هير
أخرى الذي من شرب شارب لا من صبة كأسه، ولا ظهر أحد إلا بظهوره به
بعد انصره، ففطرت بالمطرب التي كنت أعوده، وضمت للكر الأعجب وعاد
من كانت أنواره وهو شمس الوجود، وعين الشهود، الشريعة أبو بكر بن سالم
فقال: أسعته بالفتح معافاة، رخص برس عصب، بن مضى مدق بعد من جل
وكيف أميدع هذا العظم وقد حل بي ما قد حل، ففأله ليدعه، وشه يقرب المحي
وهو يهدي السبيل، فقلت

كمي شوقاً تخشني في حشائي لعقد معالي علي علم السليم
وهي طوبى تركتها لغيرها وشعبي بالهوى، قال فيها

نحفظ المصلحة أم جسمي قبالة نفسي أصعب فلهيجهت ببباله
ثم قال فيها

قطب الوجود وجهته وحياته من قد علمته هيئته وجلاله
يا طالب التوجهات فومك بآية من كرمه بغير بائني بسعي به

ومها

ما رخ مره من لا عدو في كل حين فاعلم بحوائله
كم من غلاء وقد شعثه فساد به سرجه، شاله
كم أشر المسبوت في معصمه قد أم، ثم يحذر حاله
وعرهما ساءه من ليد

بيت وفي لمبي عن من كلامه وأصبح مضى من أليم كلامه
ومها

ونكمني، تام حجر فوسى صحت إمام مهدي وخيامه
أب بكر المصطفى بشور هدية خياله جهل قد بدت من قلامه
بعد جمال الوجود وألمسه فعدا استبد كس مرمه
ركن لأرما بان عصب مجرور بعد، المني من سحبه وعصامه
لقد حارت لألكر في وسع جهله ١٠٠، دمه في حله ونظمه

وهي حويته، ثم قال، إن من تمام ملح الأبناء ملح الأبناء فاعلمت السان،
ومدحت سيد ولد عتلاء فقلت

سفاك من الحب قطر السحاب لياكل الأحبة وللصحاب

وهي طوبى، وبه رسائل إلى الشيخ كثيرة عظيمة، تحمدي عن فوالد
جسيمة، وإنشأ اعلامه أبو العباس أحمد النشلي الحكيم حكمة الخشخشا بفرقه

حاشي أبو الرجاء، عن البشر، عن الضلالة عن حفاة، عن أبيه رباع، عن
مرا قال كتب في بلادي مرير حبس، منك سمين، فصبح كني صر ردي
فقر فحرجت هدم عن رسي، لأشد لأحور أناسي، فمعت في مرمي سانه
و جمال باهر وجعل سكانه، سألني عن دمنو، فمعت دهن وهدني فالح
عن، فأخبرته بحسي، فله سمعه مني، وثق لوه، وقال عليك بالأسك الأكسره
الجامع لأستاف المضائل، ومز عني سرعاً قبل أن يسميه، ولم أفر من يمينه
فلاح بي خباء سمعت من ليدته للترجيب، وثقا بشيخ صبيح الوجه صمد أن اعتلا
من بصره وأملا صوته النظر، فكت: قسا بالجمال البصر، لأنت أوى ما نالعه
مقومه، وتجلن به الكرومة، ونصح به الأجسام عن الأسقام، ونكفى به حوائد

أَيام من قتي أعقاب داره أمان الاختيار، ووسطه عقد السدة العرفير من لا يداني في حق مقدمه، ولا عارب في حداثي هموه وانتمائه حولاة عخر الديو ودين أبو بكر بن سائمه لا زالت الأنوار الصليبية مشرفة في وجوده، وساهل النص الإلهي هدية مستمرة في وروحه

أصبح ركابي جاف في ساحة ذكره ونصفي هزات بلا عشب و سرة وبادعطب النوى عنصود حده

ابن كثر القصيدة وهي طويلة، وبعض قصائد أهل المغرب قصيدة مصممة من جنة الخلد أو من سفح (جومات) لله من مصمحات لم تزل تبدأ في حياها سمع ربنا التي صحر هي المصحة لا سيء بها كنهه نحت حداثه رشح بسعد في مطلب وجود بني بكر بن سائمه من ها محقق طه وه سأل الوجود وها نالك هبتك شمس انهن معتقرا فاسمه قدومي فساد و حرة فربا حده حده نه مشجع

وهي هوية رب في سمح قصيدة أخرى طويلة مصممة شجيت شجوة مصمحات للمصممة وقد لعبت في فروغ أمني التام وقال الأديب الفاضل عمر بن إبراهيم المصاني - في أثناء رساله إلى صاحب

الرجعة

برمعي به سوي ذكر ماعه ووبمين وجندي ماعه من كرائم ومنها

فعل به حسيبي عبي صي حكيم قد بكر القشهور أهني ابن سائمه به الأرض مكرأ يا بهد من مكارم به فاسرمة بانجهناور جسم

مما قاله المحرر الصافي حكيم بن يوسف الأملر محمد بن عبي بن عمر بن جعفر

ب جمعة (عينا) محدي ثرف وحنسو شعرب مر يد وأنسو جند النوب مقبلا شكرأ حمر لآ ممره بدف فديها الكمار وحس بمأيه يعود عريم به واستقبل الشيع الصمطم واحة فبيد يفسر ثلاثة دعه مايبدا مجنى نكه مايبهو يفورر يدنايب مر سادف يد شيعري بن صاع حجدو ومدهو المصبود في لأفرف كنه نه حديمن فكد بعصي عبي فديس في محلام ورا الهوى بل ساس يسرم يسيس سر فحيس سراه يا كهببعض ومن عة سور شران صريحه ساه وهي طرفة جذا

وأما كرامات صاحب تترجمة فتبهر الأنبياء والعقول وقد شاهدني وشاهدني أكر من سمعه واصحوه، وكفه عصبه والمديرة، ولا ينكره لا جهون وهي كثيرة معتق على ماعه مد حوى، وشعب عصبون وم يوجد من يحسن الظن به ولا وشاهد عنه كرامات طارئة، ومهرت عبي أنواره الشارقة وفاهت عبي بخاره انز حرة، وير هبة أياهم

فمنها به ده جماعة سمعه من مرضى اصمهم، فحصل لهم السعد في الوقت الذي عين

وهو بسجع كثير حصل عليهم الجلب في بلادهم بانقيث، فحصل لهم في اليوم الذي وعدهم به

ومنها انه كاشف جماعة يد في قلوبهم قل أن يخبروه، وحضهم حصل له شيء وهو في بدمه سببا من الشيخ، فكشف له بطله، وأخبره بما خطر له، وما حصر لأحد شيء يحضره إلا كاشفه به

وخصيل من وقع له فنت يحتاج إلى تطوين لا يدو بهذا الكتاب، فله السيد شيخ بن هرون بن عبي يماورون: تما وأيت كثرة الحلم من ساء وشباب في

المشيخ قلب في نفسي لا بد أن يحصل من هؤلاء ملكة فتدحج عن
السبح والبي شيخ أن نصراني قلوب أصحابنا وبخطها فلا يقع مما
حضر بيست

ورقم لتدعيه محمد بن عبد الرحمن بن سراج أنه موافق حتى أيسر من
حياته، وإذا بكتاب من الشيخ يقول قيد. عشتا بما حصل هنيكم من النعمى لا
بأسد ظهور إذا شاء الله تعالى، وهكذا خوف من الموت، ولك مراد في حديثكم
والمسمر صلاح طهر وباص بوجودكم، فلا يقع في خضركم شيء أصلاً، وقد
تعثنا لكم بطول الشعر - فمومي وحدت صر، وكذلك وقع لغير.

وهذه هي وجل من أهل (الشم) لهاب من السعد أن تكون ووجته في
هره ولا بد منه، فكسفه الشيخ، وقد به ما يقع من حيث لا يدركه، وإن
شب حضوره في (الشم) من هـ ونكس مصعبه عند السعد بشره، وكـ
بيده لتجانس فهو. غلبا سافر إلى بلد. وبعد الله عن ما يرضى من أمة،
والصاحبه، وعاد جاداً من صفة، كد ويبدع حجب فهو، وذكره صفة الشيخ،
وأه بابها الفجاء، فشره، وذلك في وقت كد في بوه كد. وذكره السعد
وابوه سدي كاذ هو الشيخ

وشهد جبهة من الفاضل أنه رآه الشيخ في الحرمين وبيت المقدس
وحضر به - انه شاء في البحر وشعره من الهلاك، مستنداً بالشيخ،
وشاهد وجماحه بعد حرق سرك، وحصلت لسلامه، وظهر الذي خرو
بشيخ واحد من صحابه، فلما دخل عليه... أخيره بما وقع لهم وبما جاز به قبل
ر يحبر

ولقد ذكر الشيخ محمد بن سراج في الكتاب المذكور له كرامات كثيرة، وأحوال
عزيرة، وذكرت كثيراً منها في المشرح قروي في متقبه بني علوي

ومم يروى رضي الله عنه. بما نكل إمام، واستعجب صر كل هذه، حتى
وفاء العماد ر خفر من. حمة في هذا إمام، ومعب بمقته شخص والعماد،
ويعن به (هينات الجديدة). وبني على قبه فيه هذه عظمه، ولأنور فيه (لحمه
جسمه) (عبدت). يكسر العين المهملة، وسكون الياء للتخفيف، فنون، فأعده،

فتاء فوفنية فريه من شهر قري (حضوره) على نحو يريد من عليه (تريب)
المعروية
[أبو لمي]

وفيها [١٩٩٦] توفي شريف مكة مولانا، أبو لمي، محمد بن بركات بن
محمد بن بركات بن حس بن هجلان بن رمية بن أبي لمي، محمد بن أبي سعد
الحسن بن علي بن قنفة الحسن^(١) كانت ولادته قاسع ذي الحجة سنة إحدى
عشرة وتسعمائة، وثالث في كتب والده، وكان مباركاً فإنه حين ولدت لوالده
خوتة وغيره، وقطر بأصابعه، وما ونهه لأمر إلا وجع بخانة المطلوب، وما توجه
لحروب أبوه، إلا ظفر ومزق ولده أرسله من موصو. بانم عليه جميع
مطوبه، ثم رسله من مسعود سبيد لغوب ب (كره) وسركه مع والده في
الولاية، وسمر ساركا من ن مومي والده. وسبق ما ولاه، ثم ترك رسله حلت
معه في قبة، ثم خلفها عن ابنه حسن، ومع ذلك كان تحت أمره في جليل
لأمر وحضيرة، يخضع به بسبب الكلام، ويقدم به الحديث^(٢) مقام إمام، وال
المؤرخون. وكان من شعله سفاين. أما في الدنيا فوضح نقي عبيد، فإن والده
معب بطروج أخوته هنيه حثي وأله صاحب الترجمة، فاستراح كما هو ولا يوجه
بحرب (لا ظفره وعناد قوية تنصر تخفق عليه. وأما في الأخرى فيلك لست عدد
في رعيته، وكاره م. ٩٠٠. ولأمره السعد، رموزة على جبهة ر جبهة

(١) بعد جنت من مينة يوم شرفاً بسطة ثمانية جلمترجته، ومولها عند حلفه. كل الطري
المؤيد من قبر النبي حره. قبل إن السلاطين (كثير) هو أوله من أخضه وقتك في أجراه
عام ٦٢٩هـ. لا أنها كثير ما تعرضت لخروب خيبة الحروب لوفقة بين ك كثير وتبالل
بإيم. ثم عدت اليد الحية في القرن المكثر الهجري وكان لون من بين بها هو صاحب
الترجمة. الشيخ تلامه أبو بكر بن سمر

وهي هينات الكثير من المسجدة والقبية والأخرجة، بالإضافة إلى عدم من السباز
تسمير، بمصيرة القري الرتج، وتكثر حولها الكثير من أشجار النخيل التي تعتمد على
صوب الأمطار. (انظر كتابي: سيم أيلتات وتبالل كيمية)

(٢) نقر (الأعلام للزركلي ٥٢/٩)
(٣) مكة

ومن صلحاته بناء رباط للفقراء ورياسة للسناء ووقف عليهم ما يكفيهم من شفقة وإكرام العرباء والتشجيع والعفواء والعلماء واعتقد الصلحاء بحيث كان يورثهم في مواضعهم. وكان له نظم حسن يليق، وله أولاد مجيد وهم أحمد، وجس، وثبة وبركات وراجح ومصور وسرور وناصو وبشر^(١)

وكان موته بالقرب من وادي الآهر من جهة اليس، وحمل إلى (مكة) وصلي عليه بعد عصر في حشد الحرم. راعى في الصلاة خاصي (مكة) يومئذ ميرزا عفيف تشويري آخري، ودفن في (المنطقة)، وبني عليه قبر وعمره نحو ثمانين سنة، وبعد ولايته - شركة واستقلالاً - ثلاث وسبعون سنة. رحمه الله تعالى ريان

روى من وني (مكة) من سنة ثمان مائة في يد ريس^(٢) بن محمد بن عبد الكريم بن عيسى بن حسين بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن المشي بن الحسن السبط بن عيسى - كرم الله وجهه - وابن أبيون فاطمة بنت الرسول عليه وعليهم فصل الصلاة والسلام وبني مكة سنة (١٢٩٧هـ) سيع وسير وخمسائة^(٣)، وقضى سنة (١٦١٧هـ) سيع عشرة وستمائة، وموت بن عبد حسن ثم أخرج منه جيش المسعود^(٤) صاحب ليس من عشيرة بن ربي (مكة) حسن بن علي بن قتاده سنة سبع وخمسين، ودفنه راجح بن قتاده^(٥) ووقع قتاد بين صاحب مصر وصاحب اليمن، وأتى حسن بن علي سنة (١٦٥١هـ) إحدى وخمسين وخمسائة، واستولى على (مكة) جمال بن حسن بن قتاده ثم استولى عليه (الجميع بن قتاده) ثم رتبها محمد بن بن سعد بن حسن بن علي بن قتاده، وأخرج رجب بن أن مات سنة (١٦٧١هـ) إحدى وخمسمائة، واستولى على (مكة) بنو حميدة

ورميه ثم قبض عليه ثم أمر الحج المصري، وجهه إلى (مصر) وأولى أخوهما في الفيت وحيدية، ثم استبد بالامرة أبو الفيت سنة (١٢٠٣هـ) ثلاث وخمسمائة، ثم عود منه راجح حميد ورميه ثم وني من ثلاث عشرة، ثم عود حبيبه، وقتر بن العبد سنة خمس عشرة، ثم وني سنة ثم قبضه، وأولى عديعة أخوهما، ثم طلب السطو عفيف ورميه ومات عفيف في (مصر) سنة ثلاث وأربعين، وانفرد رمية بولاية (مكة) سنة ثمان وثلاثين وفي سنة أربع وأربعين اشترى حجلان وثقب البلاد من أسبها رمية يستين ألف درهم، لأنه ضعف وعجز، ثم قبض السطو عليه ورد لأبو رمية، ثم وني سبعة عجلان سنة سبع وأربعين، ومنها مات رمية ثم وني رمية (مكة) وعمره عجلان، ثم ولاء أمير الحج، ثم استمر في الولاية، ثم وني محمد بن عفيف سنة بن رمية

ثم حصلت قتله في (مكة) ففقد محمد بن عفيف (مصر)، فمات بها سنة (١٢٢٣هـ) ثلاث وستين وخمسمائة، ثم وني حجلان، واستمر إلى أن مات سنة ثمان وثلاثين^(٦)، وأولى المملكة ولد محمد، ثم قس عند قبيلة لخب جمل المجهول، ثم وني قتاد بن محمد بن رمية^(٧)، ثم عز بن رمية بن حجلان^(٨)، ثم قس سنة (١٢٩٧هـ) سيع وخمسين وروي حسن بن حجلان^(٩)، روي سنة (١٢٩٩هـ) سبع وخمسين وخمسمائة، وروي ولد ركة بن عز بن رمية، وروي علي بن حسن ثم قس روي حوجها بن محمد عمر، وروى ركة بن محمد بن السبط، ان يولي ولد محمد لأنه كبر وحقق، ومات سنة (١٢٨٧هـ) سيع وخمسين وخمسمائة^(١٠)، واستمر محمداً إلى أن مات سنة (١٢٩٣هـ) ثلاث وخمسمائة، كما سبق

(١) في الأعلام (٤: ٢١٠) وقته سنة ١٢٧٧هـ. وروى في الفيت المذكورة (٧٨٨هـ) بنه

تشرع محمد بن أحمد بن حجلان (الأعلام ٥: ٩٠)

(٢) انظر (الأعلام ٤: ٩٠)

(٣) ترجمه تركاني في الأعلام ج ٤ ص ٣١٣

(٤) انظر الأعلام ٤: ١٩٨

(٥) في الأعلام (٤: ٢٩٧) أن ذلك سنة ١٢٨٩هـ

(١) انظر في تصحيح محمد أبي بكر (تركاني الأعلام ٢: ٢١٨)

(٢) انظر (الأعلام للزركلي ١: ١٨٩) وله مصر ترجمته.

(٣) في الأعلام: سنة ١٢٩٨هـ

(٤) السلك المسعود يوسف بن السلك الكامل محمد بن السلك السليبي بكرانظر ابوب -

انظر (البرقي المتخصص في تاريخ ليس ص ١١٣)

(٥) انظر الأعلام ٤: ١٠١

في 'رب الكرم' الذي كان في الريحية (١) هو يبيد سبب جمعه على خلافه،
 وفطرت من شجرة ماء 'شعافه' وغرسها بين اثلاث المجد اعداده
 و سحرها. عنده لآله رعد حديد يصرع بها يرد الصوف كسلا راسه
 'السمار عيلا' عمر حبه من دجلتي يبي على الامر فهو من 'الحصو' وحيدته
 حلاق الذهب والجنوب يقصد بفتح الملائح، فيشربها يتخذ الملائح فعددهم
 صهر الركبان من لأخرقده وريح شمعهم متجوز الإسرائيل، هذا كان الدهر قائم
 لادنى مسود النوصي، فوجوههم جود ورواح غورهم صباحي فكمهم، سو
 الرمن بعد جرحه فاصبح سهر العيد وهو عدا تحبى بذكرهم لأتوا وجوح
 بشر اسطبه خلعت الألو، وخروهم في جبال الليلي والأيام، يصجز عن رصده
 أفوه النروي وأسنه لأفلام، في سماء عمال ماء مخونها مورو، يبيت في حالته
 شقائق الشفق منوردة المصودة، فكنتمت بالبحر حقله فاجبها بجر هو أنجود،
 جات ببالها ربي أن أليت أمية الملك إلى أبي تبي بركات فهدت منه حتى
 وهاض النعميين صحنه البركت، وبه شعر يفتح نحاته ذكبه، وفصاحت عذوبه
 كقوله في انقاد النوصي ب (مصر) والأدغم حلال والقيود كما قيل شعر

... (٢)
 مكاد يصير شوقا
 ما يصح يدور من مدي دهرهم
 منه ولا فيؤذي قوتهم
 مكان بي في بلاد له متبع
 بولا حومة البيت و سجاد القسيم
 ريكهم انصبة قلب
 وهو كقوي
 ما فادمت لي وصيا به
 بر دأ جودت من تشبية راهي

(١) ترجمه مختصره في ٤٠٠٠ مرقبي (١٩٩٠) م
 (٢) اويحانه الألب وحرمة الحيلة شبيه تكيف القاب لشعبي
 (٣) كذا بالأصل

لا لأبي استعفي من رعد
 جسد اوقعه بعد راجي
 انتهى وقد أفرقت لولاه منكه تاريخاً مستغلاً جسد فيه ما وهنت عذبه عن
 دنك (١)

سنة ثلاث وسعين وتسعمائه

محمد البكري

نومي شيخ لإسلام محمد بن أبي الحسن محمد بن محمد بن جلال الدين
 عبد الرحمن البكري، الصليقي، سيد آل النجاشي (٢)، ملك النعمان والحدادين
 ولأئمة الساجية. وماء، بورجين، نوخير وسعد العزيم، صاحب الدار والدار
 حضرة المظفر والياض، قال المصاحفي في 'تاريخه' خلف أبيه من بعده، وشو
 في الخافين بواه حملته، وله فروع يستقت من توجة شمس، ومعت في ربابي
 نهامة وسجد من كن من حسن وانه قسجية في صباه، ولأح عنوان المكارم عبي
 صحنه علاه، وم نقرع عليه كواب مجده التي روتها عن أبيه وجده، فعلى
 جبه مور سب يظهر ان خدك مدحاح سب، ومحب الوجود، فصيح من عبي
 صريح، خافه ولبة سايقة المرم، بعينة مهوى القردة، يصفى له الدهر إذ بهي
 و مر

وقد جوت بهمهم سكب العبر، فلم يزد كل منهم ينقص أخاه، ويخسر
 منه ويخون ساق حاله، أنوك البكري لا تامة كما قال النوصي
 أحمد له قد ألاحث بروق منك بالورد لا سوان ملبحه
 حسن ثوبا وسره لعل كما شئن شئني في وقت بيع فيه
 وبته أخذ ابن النوصي قوله
 له يسيأ بأبي ظلم الناس وسبغ

(١) بعد مجد جدا، نكتاب في أسرة في كتبه التاريخ والمؤرخون بكتبه كما أنه لم يرد في
 قائمة مؤلفات انشي التي ذكره الجبشي وغيره من رجوه
 (٢) مظهر النور السافر ٣٦٩، شمرمت منتخب ٥٠٢/٨، الأعلام لمزركلي ٦٠/٧، جامع
 الترامت لأبيات ينفسي ١٨٧/١، معجم تومين ١١/ ٢٨٦ وبه أن تاريخ ولده سنة
 ٩٩٤هـ

فهو ٥٠٠ حجر فيهم يذكر الله ويصيح

نهي ودعي في عصر محرومة وبأصحابه المومنة ر...
حجر النجدة، وأرضه في العلم والسعة واشتغل بطلب العلوم وشرع الورع
إلى أن تخرج فيها ربح، وأخذ من والده شرح الإمام أبي...
عميرة البرسي، وكره شيخ الإسلام، وعن إمام العصر والأولاد إبراهيم بن
أبي شريف الشهير باليربكان. وفاق تخرج والأصول، ووصل إلى ما لا يمكن حيزه
إليه وصوله، وصار شيخ التفسير والحديث والفقه على الإطلاق، ومرجع أهل
العلوم لا سيما أهل (الحجاز) و(مصر) و(أندلس) و(إفريقية)

وأخذ له مشيخته في اللغة والتفسير، فدرس في كل علم فقهي وخصوصاً
مذهب إمام الأئمة محمد بن إمام، وورق التلخيص في العبارة، ما سمع تسمعه
لأحد من أئمة أهل البيت، ودرس في كل فن من فروع العلوم، ودرس
علم العربية والفقه بكمال، وورق من علوم الطب والفقه عند الفقهاء والدام، ما
لا تحصىه لأقلام

وكان فصيح اللسان، ذكي الفطن، فريد العصر والأولاد، ينفذ في
التفسير معروفاً موشحة بمناقشات كبار المفسرين كالزمخشري والصخر المشهور،
وبآتي في ذلك ما تقر به المحدثون، وتشرح له المفسرون، وفيه فؤاد في الصحيح
البحاري، أتي في تقريره بما يذهب إلى الأمر في غير ما يظهر، وكان عظيم العلم،
واسع الصدر، حسن الخلق جداً، لا دخل من يرضيه، ولا ينظم من يصدفه، وما
ذاك إلا بسند رباتي، وفيه مهادتي

وكان محبة موصوف من العلم والبر والعبادة، وكان خصلة فيهم،
بل كنه فيهم جميعاً، إذا تكلم في آيات أو أحاديث نبوية أو شرح لآيات، وكان
شاهد في الصكر - ليس خروجه من الأمر - والكثير - يثبون إليه، ويمتلئون بين
يديه، ويصحبوا مروه، ويمتنعونه ويحجونه بحجوه

وكانت حجة مصنفاته، وهي وإن كانت مختصرة - انصبت على ما سمع
سمعت عليه المصنفات منها - شرح من غاية الاختصار مشبه على شرح
جهج، ورواياته تنفذ نزع النظر في حكم الرجوع من السفر - جامعاً لأدب

الشيخ... والعبدات والنفقات، ورسالة تسمى "مؤيد المرشد للسير الحميد،
ورسالة تسمى "شم الرحمة" ومؤلف يسمى "الفتح للعبيد بجواب بعض
السائلين" وله حكم مجموعة عظيمه. وله رسالة في أدب السلوك، ورسالة في
بائيه المنة في تبيين اسمه، وله مقومة في العقائد منها السر المكتوم والبر
المظلوم، كتب على هامشها لا أحد أن يأخذ يقول بعض أبيه، وإنما
هي إشارات قلوية الخاصة، ومن وصل حرفه، ومن صفا كنه

وله نظم فائق كنه حقائق، شعر يمدح شيعته، ويحبه بسعة هدمه وجرده،
جنانه، وفضاحة نسائه. ومن قوله

| | |
|--------------------------------------|-------------------------------------|
| من السورى في دجى الحسن | حشنة الصبح على تفسر |
| عن مطهر الظنن في المطس | عن معبد اسر رويت النسن |
| يتوك إلا بفلا الأنفس | إن حشنة الحق على ولا |
| بهو مذهب رب الألبس | ربك من مذهب ادع من |
| فالفخر به ما عيك من علبس | فالبس من العلبس نهبس مهوى |
| فلا حوزى حشرة الكلبس | وأدخل الحجاب والهرب بسا |
| لطيفة تأخذ بالأنفس | بس كل حوى ^(١) كاهب ما هم |
| و" درد مسود همى النفس | ألا حوى من حوى النبوى كتاب |
| حوى من مسود رفاق أنفس | بوى من الحفص مهادتيا |
| فزون هميه مذكر أوكوس | ألا سرى في البسمة مشى فتى |
| هوى ذاتي منه في المجهنم | وأدعى الصافي جهاراً وملا |
| ترشفتي من تحرر الألفس ^(٢) | قرشي هاشمي فتشى |
| وهدد مسود من مؤدس | والحجج به صاف حرى |
| أطوار من أقنوشه مؤدس | ومدار بعد السدي هتفى بما |
| ولاح بعد الشم في الشمس | ومعد لشمس تفتى الشمس |
| وه مشاء في مكنه مفسر | فرد دى حركه من صفا |

(١) حوى مؤدس

(٢) تفر لالبس به مؤدس

الوجود يستلزم وجود جملة فقد لفتت أكل عصره على تقليده وإمامته، ومشهداً على
حفظ موطئه وصحبه

وتميزه شيخ الإسلام والمسلمين، وداعياً إلى رب العالمين، إلى ديار مصر
الأولى والأخيرة، وصلى الله عليه وسلم، حيث أهدت له ولأشبهه المشفى، أعني في درجته في
على عيسى، مع النسيان والتميز، وفي بالقرافة الشهيرة في رحمة المير

سنة أربع وتسعين وتسعمائة

[عبد الرحمن بن محمد الحنفي]

توفي السيد الشريف ذو القدر العالي السيد، رحمه الله، هبة الرحمن بن
محمد بن علي الشهير، (إمام العلماء) لأنه كان من مسجود جده الطاهر إماماً
ركان من هبة الرحمن ابنين يحشون على الأرض هوداً، وإذا طربهم الجاهلون
بذو سلام، كامر بدمه يس بمقصود ولا مكره، ودام مصطفى بن طه
كانهم ببناء موصوف، وفي الدنيا زواجره، وحاصل الله في سره وجهره،
حرص على عبادة دينه ونحوه بوجوه بأسره

وُلد بمدينة (تريب)، وحفظ القرآن العظيم، ولازم تلاوته أثناء السنين ونهجه،
في الإجازات والأسفار، وصحب جماعة من العلماء الكبار، والعارفين الاختيار
وبني الحرة من كثيرين، وكلفه في الدين، واجتهد في عبادة رب العالمين، ولازم
لقربه والظاهر، وولقب على نفسه وتجمعه وكان كثير القيام، قبل المصاحف،
كثير الصمت عند الكلام، سليم لصدقه حسن الذكر، هو ورجل شديد، عدلي
سديد، وانضم به كثيرون من الرجال، مع ميله إلى العمول والتمرد، ولم يرب
سائه وطباً يذكر الله تعالى إلى أن مات منه الوقلة، وفي بطنه (نور) المسماة
برسل، رحمه الله عز وجل

رحمة الله السني

ومنها ١٩٩١ [توفي الشيخ حمزة بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الحنفي
السني^(١)، مري (طرية) المتويزة، وأحد الصالحين والعلماء المحدثين، وكانت

(انظر الأعلام ١٩٩٣ وفيه تاريخ ومات في سنة ١٩٩٣ هـ وشملت تصانيفه ٣٨٦٨ =

ولادته بـ (السند) في حدود (١٩٣٠ هـ) ثلاثين وتسعمائة، واشتغل على جماعته من
علمه بنده، ثم قِيم (مكة) المشرفة سنة (١٩٥٣ هـ) ثلاث وخمسين هجراً، وحين
وراء وحاور بالمدينة، وأحد حقه جماعة، وكان يصعب عليه الكلام بسبب ألمه
المذكور، بل قد يتغير عنه، وإذا أراد إملاء شيء إملاء حروفاً مدحمة فكأن عنه
وَأَلَّفَ عدة كتب منها كتاب جامع الصالحين وضع التلخيص^(٢)، وكان ملازماً
الاشتغال والعبادة، كثير الذكر والذكر لا يفر عن ذلك ساعة، ولا تخلف لحظة من
عصره من طاعة الله في الصور السائرة^(٣)، وطبق بعض الفضلاء تزيين موه
بصاحب التلخيص فجهده رحمه الله قد نال مرارعة ودا في العهد الثاني، لأن ذلك مُسَمَّح
فيه إذ كان ماءً، وحاور في مر جهده (مكة) مسجود، وسمر به في دار بطن
إلى رحمة الله، وفي بجملة

[القبطي علي آل المطهرة واحتلال بلادهم]

ومنها ١٩٩٤ - [قبطي حسن باشا - وزيرها - حتى لواد الإمام مطهر^(٤)
وهو كعب الله وأخوت القبط، وحفظ الله، وعلى «عني» بن يحيى بن معمر
والمحمد بن الهادي بن معمر، رضى الإمام حسن بن علي السنيدي، وأُرسنهم
إلى السطاح، ثم قام المتوكل عبد الله بن^(٥) علي بن الحسن بن هارون بن
الحسن بن علي بن السنيدي، وثبته خلق كثير.

١- في سنة ١٩٧٨ سنة صاحب هذه حروفه - عن هذه نسخة من
٥٤ كتابه صاحب لو - من ٣٩٠ روعة حسن وب. سنة ٩٩٣
من صاحب الأعلام - مشروع ذكره مؤلف - يرى في ذات موضوع
جمع المصاحف سبيلاً لاصلاحه وبيده مصحف واجب - سالكاً لما هو مطبوع
بها

(٢) من ٣٩٩ طبع على تكية لعلية بيروت

(٣) آخر رد - خلاصة السنن في أثناء وتلاء بين السنيدي ج ٢ من ٢١٣

(٤) هو المعروف بكتب أبو حنيفة - نشر المصدر السابق - ج ٣ من ٢١٥

فجاءت بثمة حفة لاثم
أه سولا لثقي ومصرها
وله من نصيبه

وأطلقت معاني ولساني
أشيت طابعت في ثرى شيعاني

حار الجهد منسره فحبه
لله دمع جبه جوربي
بعرفت حدي في نظري ثقبلا
ومصحت عن زلات تعري كنها
قوله: بقسم الحنون إلى آخره، كقوله أيضاً في أرجوزة المشهورة
يكنى من حلية الأنعام

في سره لم ير من حال شافه
جمع عجي وعى إلى مصاده
بهم تجفون موافقه استنراقه
وعنه فيما مضى وشقائه
تشرىها مصامح التحذير

وهذا نوع من التبع غريب، يتبادر في الحقيقة للمعبر، وله نضار كثير، وهو
على وجه قوله تعالى: ﴿لَوْ يَدْرِكُونَ كَيْفَهُمْ﴾ كما سار به في الكتاب رده
أولئك النوى بطون في بعض قصائده

وهذا نوع من التبع غريب، يتبادر في الحقيقة للمعبر، وله نضار كثير، وهو
على وجه قوله تعالى: ﴿لَوْ يَدْرِكُونَ كَيْفَهُمْ﴾ كما سار به في الكتاب رده
أولئك النوى بطون في بعض قصائده

إلى أنه أمت بالليف قال العنق
وعبر عنه دمع حس بهفه
وفيه ما أشبه كحبيقتنا الطمري نفسه
أرودة بمحقي ورد خفيه والذي
وأرشف بالأكفاح طمره رينه
وبصاحب الترجمة من قصيدته صرح بها خلافاً لغيره، وهو قوله: حس

عنه دمع الليف عدي لا يفسل
سمر دمع - الأسلوب يفسل
وفيه ما أشبه كحبيقتنا الطمري نفسه
أرودة بمحقي ورد خفيه والذي
وأرشف بالأكفاح طمره رينه
وبصاحب الترجمة من قصيدته صرح بها خلافاً لغيره، وهو قوله: حس

لعمري مراد به
بأنه مع - جبه من حممه
فجاءه دمع دمع دمع
وال - - - - -
أد كريب من راحته - - -
ومظف من سر راحته

فجاءه دمع دمع دمع
وبه كالجهر من ورد
كدمعك المعبر في رده
فمنهم - مع من رده
حم حر لاند في حممه

وهو قسري غير ثناء امرئيه
قد شهد الحق له وثبة
وسالما شانه من المجد لا
فهو عدي لا يصلح مودى
والصدا أوجب معاني له
وبه حياه الحق معجته
والجسم والنعلي وعنه وال
والشكر منضم فوض به
وبه لا مث مريد عن
عداوان عدي به في أوجده
وما به في شهره وعنه
- - - - -
سبيل القربى - - -
وما سبيل القربى - - -
سوى رده عدي به
مشغلا به من مسموحه
له سره العرنة مكه
الفسد لا يبرح من بيده
أعلاه به موداه فوهه
ولا - - - - -
ولمعه جوده من معنه
وعنه - - -
وسم يكتى يترك شويتاً فا
غير يظن كعب رثه
يباع في بجهيه عفه
هد معري عرض حالي عني
لا يوجد عبه به

قد كذب مدعي من بعده
عظيمه مد كان في مبد
عني - - - - -
وكر - - - - -
باع العفاء من عده
موا - - - - -
تربور مدعي من بعده
موا - - - - -
أراده وحكل من حممه
في مربه لأرب وبعده
و عدي به موداه في عده
- - - - -
هو - - - - -
قبيحة تعفني إلى حممه
من الورد حني فوي وده
أوقدته قبه وفي سرده
بصحه باقي عطن حممه
حشني يولوي في ثرى حممه
بحوره ثولث من حممه
صمخ عصب من موداه
- - - - -
عنه بعينه عني خيه
فمره يامر عمو حممه
كمره - - - - -
يعض رده لأعمر - - -
من جمع سام على حممه
يؤمها القضاة من رده

ما جعلت أفعاله بالمدنى من وحي كالمبحر في سمه
 قال تبعه أبو المعالي عرويش تطاوى في كتبه استنطعت ضمي القصر في
 مظارحات بني العصور^(١) . والقطاع للثالث كنفه قواصل بعد أيام عداجه جارى
 حمام فتشبه في ذره تقيلاً، ولا يصيب ريش ضلأ فكـ . تسبح كرامه .
 ورواية ظاهرة قال في «تاريخه» في حوله مستغرق إلى آخره . قوله منها إن
 الأسمر في أصل معناه طلب الغنى ثم استعمله الناس في أخذ الشيء وتخصيه،
 ومعناه تولى العامة مستغرق في بحثه أو عمله وهو عام ومروءة في البحث
 استغرق لا اغترب كقول البحري

وضحك اغترب الأفقي من قد غطى وسلسال اغتراب برود
 قال الأملاني في كتاب «الموازنة» قوله اغترب يريد الضحك، والمستعمل
 اغترب في الضحك، إذا اشتد فيه، واغترب - أيضاً - أخذ من غروب الأسمان
 وهي أطرافها وغرب كل شيء حله . إذ المصنوع مثلاً ضحكاً، انتهى والسود
 اسمه سجع السجع ونوع كلام ومعه لأشبه ومعه اسماءه ما يصح مع
 الجالس ويسمى بهي، وهو الذي أراد هنا كثرة

داود من ترس ثقلتي مقاهة مطرزة من صبرة التوجه والخذ
 وما زال نوع التوكيد للمصنف نجماً ولو تلمساً نفساً بقدر في السرد
 وقوله، مات في جلده استعمال معروف جامي وجه استعماله وكوك . والبيع
 قول العرب للمصنوع سجن في جلده وحسن هذا وصف الكتاب به كما دأب ابن
 بيانة المصري

سنة مصموم له روى كرومق التحبات في حلقه
 كل تصانيف القوي حله تموت التمجيد في جلده
 عوداً على يله، ومن شعره أيف
 مرحباً بمشاهدة صناعه وطرا ولو بقر من مدنى العمر شطر

(١) مخطوط مكتبة القاهرة رقم ١٤٤٠٠ بروكي ٣٣٨/٢٠ نسخة من غير تأليف كعاد
 ١١٤

جاء الإرتجال من ذكر سوء نحن فيه في قوله الأمر أسرى
 وإذا ما توجعت يد صاح عنها لا سمى الله يمدى الأرض قصر
 وهذا كقول الأمير أبي فراس الحمداني من قصيدة أولها .
 أراك عشي الجمع يبعث الصبر ثم يهوى بى هذك ولا أمر
 يعنى بالموت والموت عنه إذ مت عطشاً فلا مر . سمر
 ويعنه قول الشهاب الحجازي في مطلع قصيدة له
 إن سم يمدى بي الصبر عنه ولا تسمى له جنة
 وكتبه صاحب الترجمة إلى الشيخ معروف وهو قاضي ب (صمد) وقد أهدى به
 حلة من ثيابه .

مخدوم قاضي فضة مرفق صعد أحق الشمس بأشعثين
 العالم الصبر الذي معروفه أنوي رهاقه ببحر النيس
 عسى جهنم جهنم عسى م روى يمكن جمل
 أهدى منحوي من معبد نبيه جملاً فلفني عن التعمير
 والتعصير عين لسان العامة: يمدى قمع الثياب على حسب ما يراه فيه
 تورية كقول ابن بيانة

كم حنة وصلتني من نملك وكم تفصيله ألبستني أجمل العبد
 حتى بعد هذمت السلاح حلاوة بين تفاصيل من نملك والجمل
 وه أيضاً

كم بكى الراس من الكيب حلا ودعرو أدع من حداد سهر
 كند بهد صروا ملوكاً وزادهم جبروا القرو
 يمدى محب الشمس من جمع وكند فتى مهتم قد غره القصر
 وه في أحسن كاد ترجمة غرور وكرة البهو مبدان التمامه وكان أبو العبد
 يكرهه وه يمدى به يقول الياخوري

وصانع الصبر فكم دونه صحت من السلحة ترجمه
 قال قه

فا غمر الله قلبه بمرى فلا غمر به لأحب

شديد الشك فيه عن وضعه قيداً على أسرة العقوب
ومن عرفاه اجمعين القاضي الفاضل وفيه عودا بن محمد بن عبد الرحيم
له بلى المصنف اترجه ملكو النفس بعهد المصنف
كأنهم قد جمعت بعضها من هيئة الفاضل عبد الرحيم
وعسى يخطه واد لم يكن من بعده قول ابن جليله لما امتدح له في
الرسالة بأحازه ^(١٢) فكتبه في هذا حاله بمقتضى

١٠٠

318

مصرف مسرور عمر الجوه بعد
 و عنيه ١٠٠ رخ جوه و بعد
 ضيع مكن السعيد و جيك تسعد
 بة رحمه الله تعالى
 هم مسعود بها إلى المجد
 جلي جمعت شراكه خفي
 قبيحت ونقطة لم يسمع من غريب
 مائن العرف من غدا الحمام
 ات برغمي كوس بالانعام
 بت علي اقصان شهاده جلاله و شدي

ومعها [١٩٩٦] توفي: أحمد بن موسى الهادي الكاتب المصري، كاد أية في صحاحه الكتابة، له خبرة بالحساب لا سيما ما يتعلق بأمر الكتبة، يأتي في ذلك المحجب المجانب ورثته بمضمون بعضه.

وكانت وفاته بمكة المكرمة، وخشي عليه عند باب الكعبة، ودفن بالمعلاة
رحمه الله.

وبها: ١٩٩] سالت مكة المشرفة بسبل عظيم، ودخل المسجد
ورحل إلى باب البيت العتيق، وتعلل المسجد من الجماعة والطواف يومين،
وجهد الشريف في بصره، ومر بمائة مسموم فيه حتى ظف في الثوب، من
لم يمتحاً في أحداً مات به

[عمر بن محمد حماد]

بينه الأبعد ثلاث عشرة خلت من رجوعه، توفي، فليد الشريف شجاع الدين،
عمر بن محمد بن هادي بن محمد المعلم بن علي جدي^(١)، شرف وأنداد
(حميدون)، يحسن لأهلى عي - (محمد) شجاع بنهم ونهم والجار
مطبعتي^(٢) (خطه وحسن، دسر تزيه ولاية الأكرمين^(٣)، مع سيرة حميد سيد
الموصوف^(٤)، أول مطبعة (تزيه)، وحفظ القرآن المطبوع^(٥)، وأخذ عن عمه إمام

(٦) ابن عبد الرحمن بن محمد بن الشيخ عبد الله ياسري . كمال تيسل اسمه كما اورد المؤلف في كتابه الآخر «الشرح الزوي» ج ٢ ص ٢٥٣ حيث اورد فيه ترجمه اخرى بسند شجاع الدين . وفيه ذكره القاضي ما جاء به هـ

(٣) في ميدان التفصيل

(۳) من ؟ فاشترى بولاية آله : لا كرمية .

رغم المصطفى

وعنه ٩٩٧ توفي شيخ عمر مصنف من الشيخ أبي بكر بن صالح البحر الزحار، وحبب المكارم صاحب المصنف الأكمل الشريف، والمجدد المبدع المبيغ الذي عظم في سموس سنة ومئة وجزء في بصاحي جلالة ومخبره، الجامع بين طرفي الرئاسة والحب، واسطة عقد المصنف والرب، وأيد في حياته، ولاحظه الصدقة والمنجات وترين في حجر والده، وحظي من خالده ونالده، وأخذ مع طرق القوم، وأحسن في بحارهم المبيعة الحرم، وبذل من الله ما

[حسینی بن عمر شہاب القہر]

ولها [٩٩٧] توفي السيد شريف حسين بن عمر بن شهاب الدين^(٢) أحمد
الأوبى الناصح، وسادة المتكلمين، حادى والده رحمه الله، دأب في الدين
على حسن طرفة صاحبا، وأزم طريقة الصوفية، وأخلص له في السر والعلانية.

(١) نشر: شمس الظهيرة ٢٧٩٠١١، صفحة ١١٦، قال: سلامه محمد نقاشري رحمه
 وقلب المستنزه سي ياقب السبلطة في كغير المحذور وسرج المحذور إذا استلحي في بيحه أو

4444

(٢) النظر {شمس: قتلحج: ١/ ١٧٧}.

وخرجه من الكلية، وبجود لبيحة الله، وكرم مدته وقومه

وظهرت له كرمات، وبراهين ومكتشفات. وكان متواضعاً راجعاً مقبولاً
عبد الناس، المحاضن والمعلم. وصنعه حتى أحسن تخصصاً، إن شاء الله تعالى،
وذلك بعبادة (نور) رحمه الله عز وجل.

[عمر بن محمد حسن باهر]

وفيها [١٩٩٧]: توفي السيد الشريف، عمر بن محمد بن حسن باهر بن
محمد لبيحة^(١) سلالة السلف الصالح وخلاصة تمجد النجباء، الشهير بكثرة
عبادات والصدقات، وعلوم تيمونات والفتاوى، ومع الله تعالى عليه في دنياه،
ورفقه بما يحب وبما يراه.

وسئل في الجنان، وصاحب الأذن برؤي العلوم والمعرفة، وحسن منه في
سائر الأقطار، واشتهر في سائر الأمصار، وكان حسن السيرة، كثر قلبه والسريرة،
كثير العادة، موافقاً بين الجماعة والجماعة، ولم يزل يزاد من الطهارة وكثرة
الصدقات إلى وقت الممات، واتقن به (نكره عذراً)، رحمه الله تعالى وإبراه.

سنة ثمان وسعين وتسعمائة

[الظاهر بن حسين الأمل]

في يوم الأربعاء ثمان عشر ربيع أول، توفي السيد الجليل، الظاهر بن
حسين بن عبد الرحمن الأمل^(٢) لإمام الفضل والمعلم لأكمل، إمام العلماء
في زمانه، راجعاً بدهره ودينه، جامع بين روية وشريعة، جامع في دهره بين
أقرب غاية المجمع على مرامه، واشتهر على مره، وكان له لادته سنة
(٩٠٤ هـ) أربع عشرة وتسعمائة، بقرب (المراد)، وشأن وحفظ القرآنية بها،
وأخذ من إمام جامعها الشيخ صالح فخر الدين أبي بكر المحمد الحق والنحو

(١) القرية. (نسى الظهيرة ٢٧٢/١، وفيه سبب لقب جده (قبة) ومن لقب له باهر)
انظر المجلد ١٢٨
(٢) انظر (مصدر الفكر الإسلامي ٥٩، مجمع طوئعي ٣٤٢/٢، التبريد ١٢٩٨، سدرات
٤٥٦/٢)

والحساب وغيره، وخرج به في فتى ثم أوتى إلى مدينة (نور)، ولازم الإمام
الحنيفة عبد الرحمن بن علي شيخ شيعته. جمع به لشدة رغبته في درجه
الكمال، وبسبب مبلغ شجاعته، وساد على الأمراء، وسع من كثيرين وصحب جماعته
من الأئمة الصريفة. وشيخه في علوم لا يحصرهم متروك. ولا منظور، منهم
العلامة أبو العباس الصمداني، وشيخ الإسلام عبد الله بن زيد، والشيخ الإمام
عبد المحسن بن السيد الأمل، وشيخ الشريعة وإمام تحقيقه عبد الرحمن بن
إبراهيم السوي، ومحقق عصره برهان الدين إبراهيم بن أبي القاسم مطهر، والشيخ
شرف الدين أبو القاسم بن الطاهر ابن جعفر. وأجازه كل من المذكورين،
وأوتى إلى (مكة المشرفة) وجوز بها، وأخذ عن جماعة من علمائها، منهم
الشيخ لأسد أبو الحسن البكري، وسبح أبو سعد بن سكي، وسبح حمد بن
حجر

وهو (نور) المحرومة، وفدى في علوم شيعته، وروى عنه،
وانتشرت رايته، وفصلته الطيبة من سائر تيمونات، وأخذ عنه العلوم والشعر
ونحوه. بعد شيخه الشيخ - يرأسه، يؤسس علم الحديث، واتخذ بؤفة هذا العلم
مع من حبه، وأخذ عنه جم غفيرة، وتخرج به جمع كثير، منهم العلامة محيي
الدين عبد المدر بن أبي صالح برز سامعي، وسبح لأسد الدين بن محمد
الحسين، والفقيه معني المحتبة محمد بن أحمد الصديقي، ومعني لادم برهان
الدين بن إبراهيم بن جعفر، وحقق محمد بن الولي عبد الرحمن بن أحمد بن
موسى الصمداني، والامام عبد الله بن المصطفى، والفقيه أحمد بن محمد بن جابر
سفرني، ومن أنفع وتخرج به حفيده الحسين بن أبي بكر بن صاحب الرحمة،
وحقق بخطه كتاباً حديثاً، وصنف عدة مصنفات مفيدة، منها مختصر شرح ده
أبي حربة بجمه حسين، وتجاد فيه كل الإجابة، وحلف ما فيه من الزيادة، وما
وقد عليه شيخه العلامة برهان الدين بن أبي القاسم ابن جعفر أنشد

أحسنت في حق ما طالت مسالته طين السجيل فلم تنقصه بن راد
جاء الكفر لعرض خيرات شمس بآ... وأصلهم ثم لولاء وأحد...
وكتب عليه الشيخ عمر بن عبد توفيق الشنري

ممنعت صاحب المصائب مرة هناك محيد فكشف في مقعة القرب
مدارك عرقاب هـ بحمدك
عسكر سمر أذاك حرة وحكمو وفصل خطاب يفرح لأمر قتي الحبيب
ونه مولد مشاه بفيه الطلح بصرة أولاد علي بن أبي طالب وهو عبيد جف
ولم يزل منذ المجلس سمعت إلى أن تقضت ملته، ووفته ميته، وانتظر
بمدينته (ربيع) إلى رحمة الله الحميد، وحلي عليه بمسجد الأثارة بعد صلاة
العصر، ودفن بمقبرة لقبة سيد (باب سهام) مرياً من مشهد الإمام أحمد السيد
رحمه الله تعالى وتغنى بهم، ورتله الأديب حسي الزاهر بقصيدة مظهرها
و المنصور تشبه في غزلاتها لم يثنها التفرغ عن أهوائها
وفي حرمه

[عبد الله بن محمد حمدون]

ولها [٩٩٨]: توفي السيد الشريف عبد الله بن محمد حمدون ابن عمري بن
محمد المصنف من عبي جعفر أبي المتكبر في السهيل، أحد أبواب
المصنف، والرهاد المصنف، ولد وثأ (مرو)، وحفظ القرآن المصنف، وصاحب
جماعة من أكابر العلويين، وسير سيرة السلف الأولين، وصاحب حقه إمام الحارثيين
أحمد بن علوي، وغلب عليه حب المناجات، وترك المناجات للمباحات، وحضور
الاجتماعات، والتجدي في جميع الأمور، وموافقة الجمهور، وسير سيرة الزهاد
والتحسين بخلاف الأثر، والحرص على ما جاءت به السنة والتقرب
وكان صاحب القهقهة في الأغصان، وما دعا على أحد إلا حجب أو ثوب. ولم
يرد ذكر الله سبحانه، يؤمن بالله، ووفته الطيبة، وغسل إلى رحمه الله
تفخيمه الله برحمته، وأبكته فحج جته.

[شيخ بن عبد الرحمن مولى عبيد]

ولها [٩٩٨] توفي السيد الشريف شيخ بن عبد الرحمن بن عبي بن
محمد مولى عبيد. أحد جلد الله الصالحين القديرات، الساعين في مصالح العباد

ر ١٤٠ حرم بن محمد بن علوي

وولد يد (تريخ)، وصاحب جماعة من الأولياء، وحل عليه شرفهم، فكان له بمجلس
الصغار بحلي، ويكرمه انصحين بحلو وعظه كنه صاحب إمام الحارثيين
أحمد بن علوي والسيد حبيب، ولد كرمه وحوري صادق وكان
معتق محبوب، مولا متوقفاً قائماً به، وسبح به كثير من أصحابه، لا سيما
في الشعاعات، ولم يزل على مجلس الصغار، إلى وقت الممات. ودفن به
(ربيع)، رحمه الله عز وجل

رسيل مهبل في حضرموت]

ولها [٩٩٨]: وقع بحضرموت سيد مهبل أحد البيوت والتحن، وأهدك
الأموال وثب لأعماله، وكان سيلاً في يوم فشاء، وللغوام تسميه (طوقان الشرا)
لأنهم يكون كل سنة طوقاناً، وسنوا السيل ترويع به (٩٧ هـ) سيعين
السبب ذكره - بطور - (كبير) يكون ربيع في ربيع، ورحله لأديب حمد بن ملاح
الحضرمي بقوله

إن سواد طوقانك حسب هم طوقان الشرا

سنة سبع وتسعين وتسعمائة

[عبد الرحمن باحسين]

توفي السيد الشريف، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن السيد الجليل
محمد شهير (أحمد بن) مشهور كسبه - (حس) (٩٧ هـ) إمام الكبير، حاتم
الشهيرة السيد منصور، على كل قسمه محبي ما تفرس من المعالم، وولد بقرية
(روضة) المشهورة، وبالبصرة والخير المذكورة، وثأ في حجر المياد، ولاحظته
هبون السعدية، وصاحب ثبات، ولازم طاعة الله. وصاحب السيد الجليل عمر بن

(١) كان له آل، حسن حسن فيرد تميز من آخره يصنون ثبات لقب نفسه

انظر (المعجم الشافري) المعجم الصغير ٣٨٣، غني، قمشع تروبي ١٣/٢،
سهاب شمس الشهيرة ١٨٩/٢، المشهور بولع قنور ١٣٩/٢، السقاغ فتوح النعمان
محفريين ٥٣ ٥٥ ٥٦

(٢) ودفن في الأصل بالمين الروعة، ومعلوم أنها بقرية (زوغدا) قرية صغيرة من قرى تريم
بواقي حضرموت (معجم بعد) والناس يحبه انهم لقوت ٥٥٩

عبد الله اليهودانية والسيد حينئذ يعرفون، وكان يحسن على المعبر والضعيف، ويكرم كل واحد لا سيما الضعيف. وكان سليم مصلوه حسن التذكرة رضي الأهل، ووقع على قلعه الإمارة

وكان حينئذ سيرة أبيه وقلعه وقد تشرى في بعض الأحيان جثة يسيرة عند شجر لأقرانه وقد ورد في الحديث: القوتة تحوي حيار أمية وولد طيراني وم يرد على أحسن سيرة، إلى أن صار صغيره، وفلس بمقبرة ووجه الشهيرة رحمه الله تعالى ورحمته

[عبد بن عبد الرحمن شهاب الدين]

ولها ٩٩٩ توفي السيد الشريف شجاع الدين، عمره ٥٠ سنة في شهر شهاب الدين^(١) أحد الأولياء والوحد الأصفياء. وقد يـ (تريـ) وحفظ القرآن عقيده، وصاحب أباه، وشأ في صباه وزياده، وتتم في صغره بالعلم، وم يكن كثير فهم على ما كانه لا يدرك من الكتب، ولا يبيع من الرجال ومات في حياة أبيه رحمه كثير عبه وكان له سيد، مقولاً وحيداً - يعرف به صيرة، ولا كـ قد كبره ومات في مدينة (تريـ) أسكنه الله جنة العليم [عبد الله بن أحمد الشيد]

ولها ٩٩٩، توفي الشريف، عبد الله بن أحمد بن عمر الشيد^(٢) الشهير به. هياويل أحد الذين هم يحقون الله وحقوق العباد قائمونه سيد له نسب في أهل هروء وحسب في بني عوي مثل الشمس أشرق. وقد يـ (تريـ) وحفظ ما به المصنف، وشهدته حركاته بالجابيه ومعتقده وبقتت بشراته بمحاسن لأوصاله فأنه الله لاقتنه آثار الدين، ومنحه التمسك بحبله المتين، ولافتداء بسيد المرصير

(١) عن سيرة انظر (المعجم المصنف) ١١١، نـ شرح تروى ٣٠٣ و٦٣ و١٢٢، تاريخ الشعر المحضرين ١٤٦٩ و١٦٢ و١٥٠ و٦٥ ١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠

[أحمد قطوي]

وفيه [١٩٩] توفي السيد الشريف أحمد طویل بن هشوي بن حسن بن عبد الله بن الشيخ عبد الرحمن المقفّاف. المشهور بطویل، الشّيخ المجيب، ذو العقل النّجيب أحد الأوياء الفاضل يذكّره تشريح الصدور، وبعثاتهم تربية الرحمة لأبيه وأهل كعبور. ولما يسلية (تربية) وجرتي هار هجج المستفيد، وأنعم الله تعالى عليه بحفظ كتبه الكروم، وإسماعه الجسميم. وحسب كبر أهل عصره، وعلمه، وأنه وقطره، منه إمام علماء أحمد بن عمرو، والعقبه محمد بن حسن، ومن في طبقته

ركب حوالياً على السيرة النبوية، والمسح المحمدي، من ملازمة الجمعة والجمعة، والثناء والذكر والصلاة، وجمعه جمعة كثيرة، وسع به جمع يعصرون. وكان سببه الصلوة طيب التكرار وروحاً وهدى، فأنشأ مسكاً، يذهب الفناء والمساكين ويستمر كذلك إلى أن كان الأثر، ويقدم على الرحمن، وذلك بسيرة (زبد)، رحمه الله عز وجل.

(أحمد بن محمد بن أبيه)

ولهذا [٩٩٩] توفي الشيخ عمر بن محمد بصاحب أحد المشهورين
بالصلاح، والميرزا صلاح الدين بن صاحب ولد بسيدته زهرا، رحمه
الله تعالى، وصاحب صافي نفس رفاقة، ولادم خضعة عارفي عصره، وأولاده
مهم إمام الميرزا أحمد بن علوي باجانب، واشيخ حسين بن عبد الله
بافضل، ومنحه الله السعادة والإقبال، ووفقه الله تعالى^(١) (صلاح الأحرار،
وخلص نه في ثلث أوسم مجلد).

ورد وقع ظلم على أهل البلاد أو أحد من أعيانهم، فله في دفع ذلك بالحدود ولا حرج،^(١) والمصلحة بالحدود والمال، وما حلفتم عليه بشيء إلا أنكرته عندته، وبشروطه عليه^(٢)، ومن جعل الله القصر على يديه فهو أحب حبيب إليه، ورد

() انجمن اهل بیت علیهم السلام

(٧) في م. ١٠٠ والأختصر

(*) في سبيل الله

فمن لا يجد منهم في ما كروح وحواف - في ماعنه عليه جهده ،
واكمل عنه بعينه رفته ، وقد تخلصه من يموه في كبر به باعهم ويد في
أسرع لأحوال

وَمِنْ يَوْمِ فَتَنَةِ الرَّأْيِ الْمَقْتَدِرِ فَتَنَةِ الْجَوْرِ بِى وَالِدَةِ الْجَنَّةِ
الْمَعْنُوءِ وَقَدْ عَلِمَ الْحَقُّ الْقَيُّومُ بِوَلَدَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَصَحَّ حُجْرِي خَيْرَانِهِ

مئة ألف من الهجرة النبوية

[عبد الرحيم ياهري]

عنى صاحبها أفضل الصلاة والسلام. توفي السيد الكبير، الوفي المشهور
عبد الرحمن بن أحمد بن هرون^(١)، عسى الله المصنون، كان من أكابر أهل
زمانه، وفارس لغزائه، وحفظ القرآن المجيد، وقرأ بالمشيخة واشبهت واستنير
بعض الرخص

وصاحب المصممة كجاءه وخاض معهم في لجاج البحارة وشمر عن ساق
لاجتهاذ، في طاعة وبه الثبات، حتى حصل المرء ومع كثرة القيام والعبادة لا
يأثروه سلال ولا سقم، بل يواظب على الليالي والأيام ومدة ظهوره والأعوام
وكأن من شيمته جبر القصور، ونسبة المصروب، وانضج به خلق كثير، سار
بهم أحسن سيرة

وَمِنْ بَيْنِ عَمَلِي هَذَا هَاكُنَا، وَعَلَى سُلْمَانِجِقْ قَلْبِي^(٢٦) مِنْ خُلُقِ وَلَقَاءِ، مِنْ بِنَادِي لَوْفَاةٍ، فَأُجِيبُهُ وَلِتَأْتِي، وَتُخَلِّقَ لِي رَحْمَةً مِنْ

۱۰۰۰ یورو بے قسطی قرض

[illegible]

(٢) الفريسيون في ريافتهم فهو عب

وفيها [١٠٠٠]: توفي ^(١) شبيب بن عبد الله بن عيسى بن هارون بن
 حمر بن عيسى بن محمد بن ^(٢) شبيب بن عيسى بن هارون بن عيسى بن
 كان يحب تصغير نفسه صاحب لهم وتبليغ، وتقدم التوقيع والتوجهة وقد
 رثا ^(٣) (تريم)، وبهت عليه صاحب التقي. فحفظ عرب حصاره وصاحب
 اكبر الصوفية كماله الحارثي أحمد بن حنبل، والشيخ أحمد بن حنبل
 لعبدوس، والعمية علي بن عبد الرحمن، وفيه في حقيقته وسمع من كثيرين،
 وبرم العمل الصالح وسمي في المصباح، وحفظ جوارحه في الحركات والسكنات
 ورواسب على التجمعات، مع وقار عليه سيما لجهل، وخس خلق أهل من
 الماء الرمال، يفتح العين بقرعة القرآن سراً وجهرًا، وكما ختم ختمه شرع في
 أخرى، ولزم التقوى في أسر والتجوى، وصحبه كثير من، والظاهر عليه التواضع
 الشديد بحيث لا يرى عنه قسواء ومن آذاه أو تكلم عليه آذاه به عذر، وك
 لا يندرج لا لئوب المصالح، ولا يفتضح إلا بقدر الكفاية، في د عريه الولاء
 وذي إلى ملأه، وانتقل إلى رحمة الله، وانتقل بسنة (٢٠٢) واه الله جنت
 به.

[عبد الرحمن بن عيسى بن هارون]

وفيها [١٠٠٠] توفي الشيخ الإسلام، وجه الدين، عبد الرحمن بن عيسى بن
 عبد الرحمن بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الله بن إبراهيم بن يحيى بن مسعود بن
 أبي حرمي بن هارون ^(٤) نزل طيبة المنورة، الإمام المقدم على المسلمين ^(٥)
 إلى الغابات، الذي جئني به عن شعري، شمسك سبيل الأنبياء على سن قوله
 ويقين، وشهد به جماعة من العلماء بأنه أكمل المتأخرين، وقد بمسبه (تريم)
 العادة، وشأ يسو حله، الأستى، وحفظ لقرآن المجيد، وفر في خدم النجوى،
 وحفظ كثيراً من المنون، في عدة فنون، منها تحفيلة الترمذي، وأزموك الشوي،

واشعث في بلاد، وعسى بخارقه عن ثلاثة، ونظر في الفروع والأصول،
 وروى في حديث بعض الأصول، وفيه بعض الحديث في تميم والحديث، وعمر
 الترافض والحساد، والحديث، واجهد في طلب العلم، إلى أن يرح ويك
 لم جاب في رحله لبلاد، ملاخذ من أعمامه لأجله، فرحل إلى (البحر)،
 وأخذ بسنة (تريم) و(بدر حنبل)، ثم رحل إلى البحرين، ولزم ^(٦) خاتمه
 المحققين أحمد بن حمر في دروسه، فعمله والآلية، وعكف على ذلك عكوف
 سوية على يمين لأخيه، حتى رمن على كل ونس، واعتزل له بانفسه كل
 رئيس، وكنت أحد من شيخ الإسلام عبد العزيز بن عيسى الترمذي، والأساس
 تكبير أبي الحسن البكري، وبه محمد تاج ترمذي

وخذ طريق الصوفية من هؤلاء المذكورين، ومنهم إمام العارفين أحمد بن
 عوي بن جندب، والشيخ أحمد بن يحيى الترمذي، والشيخ حسين بن الفقيه
 عبد الله بن الحسن، ومن مشيخته: الشيخ عبد الرحمن بن زيد، وصاحب عبد الرحمن
 بن عيسى

ثم سهر (هبة) المستطبة، ونزه يسوع الفضل الأتيه ^(٧) وأهل الصحابة،
 وجزاء غير واحد من مشيخته المذكورين، فمزم في علوم الدين، وانتفع به
 جماعة من الصالحين

وصنف كتاباً حديثاً، في بابها مفيدة، منها: شرح الأربعين النورية، ورساله
 في علم الحقائق بلا آفة، ورسالة في العمل بالربح المجيب، وهي أحسن الرسائل
 المونة في ذلك، وله جداول مشهورة، ورسائل في فنون شتى

وبس في النوح راسماته إلى أقصى النهاية، ومن سبب التقوى ما لا يقدر
 على حمد أحد من أقرانه ولا يقرى، ولزم الاشتغال بالعبادة إلى أن قرب الرحيق،
 وانتقل من هذه المار إلى دار الخلود، وفيه ما سمع، بجوار الحبيب الشمع

(١) وروى الجرمية

(٢) في ب ورم

(٣) عبد الله بن محمد بن عيسى

(٤) ترمذي (المعروف بالشيخ الإسلامي في سنة ٥٢٢)، تفرغ إليه قلاً من جهة من

سابع عشر شهر محرم الحرام فطلع سنة (١٣٤٣ هـ) - ثلاث وأربعين وثلاثمائة
وآلف من حجرة من حسن علي وصف سيدنا محمد للنبي الأمي صلى الله
عليه وسلم آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين، والحمد لله رب
العالمين أمين

* * *

فهرس المحتويات

| | | | |
|----|---------------------------|----|-----------------------------------|
| ١ | سنة إحدى وتسعين | ١ | [شبه في حضرة] . . . |
| ٢ | معروف بن عبد الله بن محمد | ٢ | سنة ثلاث وتسعين . . . |
| ٣ | شيخ علي المحمدي | ٣ | [عبد الله بن علي حويج] . . . |
| ٤ | [أحمد البرسي] . . | ٤ | [الحسين بن الحسين الأندلسي] . . . |
| ٥ | [محمد البكر] | ٥ | [علي الفتاوي] |
| ٦ | المرس من | ٦ | [عبد الله المرشد] |
| ٧ | الأمر علي البغدادي | ٧ | محمد بن . . . |
| ٨ | المرس من | ٨ | محمد بن . . . |
| ٩ | [قاسم البغدادي الكرمانلي] | ٩ | محمد بن . . . |
| ١٠ | معهدي بمحلاتي | ١٠ | محمد بن . . . |
| ١١ | [محمد بن الحطيب] | ١١ | محمد بن . . . |
| ١٢ | بعلاء المين علي المرسي | ١٢ | محمد بن . . . |
| ١٣ | [أحمد البغدادي] | ١٣ | محمد بن . . . |
| ١٤ | عبد الفتحي المحمدي القهري | ١٤ | محمد بن . . . |
| ١٥ | محمد بن الصيرفي | ١٥ | محمد بن . . . |
| ١٦ | إبراهيم المرسي | ١٦ | محمد بن . . . |
| ١٧ | سنة اثنين وتسعين | ١٧ | محمد بن . . . |
| ١٨ | أبو الجود لأنه ي | ١٨ | محمد بن . . . |
| ١٩ | حمود بجاني | ١٩ | محمد بن . . . |
| ٢٠ | حييا القرماني | ٢٠ | محمد بن . . . |
| ٢١ | محمد بن محمد علي | ٢١ | محمد بن . . . |
| ٢٢ | داود الفتاوي | ٢٢ | محمد بن . . . |
| ٢٣ | محمد بخاني المقدسي | ٢٣ | محمد بن . . . |

| | | | |
|-----|--------------------------------|-----|----------------------------------|
| ٣٤٨ | [إسحاق الأسكوي] | ٣٢٢ | مة سبع وأربعين وتسعمائة |
| ٣٤٨ | [محمد الفلحي] | ٣٢٢ | [فخر الدين إسماعيل] |
| ٣٤٩ | [الطبيب بالخرم] | ٣٢٣ | [محيي الدين بن خير الدين] |
| ٣٥١ | [أحمد السبائي] | ٣٢٣ | [عبد المظلي التروي] |
| ٣٥٢ | [علي التؤيب] | ٣٢٣ | [الأمير إسكندر] |
| ٣٥٣ | [سراج الدين بختان] | ٣٢٤ | مة أربع وأربعين وتسعمائة |
| ٣٥٣ | [محمد الحسين] | ٣٢٤ | [نور الدين شوت] |
| ٣٥٣ | [محمد شوشي] | ٣٢٦ | [عبد الرحمن المجلوب] |
| ٣٥٥ | [الأمير محمد بايزيد] | ٣٢٧ | [عبد الرحمن قشيع] |
| ٣٥٦ | [أحرار أبو نعي] | ٣٢٧ | [عمر باشيان] |
| ٣٥٦ | [حسن جلي] | ٣٢٩ | [عبد الله جمل الليل] |
| ٣٥٦ | مة ثمان وأربعين وتسعمائة | ٣٣٠ | [عبد الله باجقال] |
| ٣٥٦ | [مصور بن صدر الدين] | ٣٣١ | [حاجي جلي] |
| ٣٥٦ | [أحمد البخاري] | ٣٣١ | [أبو الهيثم] |
| ٣٥٧ | [عمر المصوفي] | ٣٣٢ | [شرف الدين الطخري] |
| ٣٥٨ | [عاشم المجلوب] | ٣٣٥ | مة خمس وأربعين وتسعمائة |
| ٣٥٨ | [عبد الله بن بار] | ٣٣٥ | [أبو العباس الحميني] |
| ٣٥٨ | [غير الدين القطراني] | ٣٣٦ | [ناصر الدين النحاس] |
| ٣٥٩ | [قاسم المخلومي] | ٣٣٦ | [سعدني جلي] |
| ٣٥٩ | [ابن المرجون] | ٣٣٧ | [أحمد البجالي] |
| ٣٥٩ | [أبو زيد الأنصاري] | ٣٣٧ | [غير الدين الأمقر] |
| ٣٦١ | مة تسع وأربعين وتسعمائة | ٣٣٨ | [عاصر بن داود الطاهري] |
| ٣٦١ | [أحمد الفتح] | ٣٤٠ | [عبد الواحد بن خضر الروم] |
| ٣٦١ | [جمال الدين المصري] | ٣٤١ | [باشور قاسم] |
| ٣٦٢ | [علاء الدين الكجراتي] | ٣٤٢ | مة ست وأربعين وتسعمائة |
| ٣٦٣ | مة خمسين وتسعمائة | ٣٤٢ | [عبد الطيف بن أحمد باكثير] |
| ٣٦٣ | [المتنك العباسي] | ٣٤٧ | [بدر الدين زاده] |
| ٣٦٥ | [المولى خير الدين] | ٣٤٨ | [ابن يعقوب] |
| ٣٦٥ | [أحمد حمزة] | ٣٤٨ | [عبد الكريم بن عبد الواحد] |

| | | | |
|-----|---------------------------------|-----|-------------------------------|
| ٣٦٦ | [علاء الدين علي بن صالح] | ٣٦٦ | [محيي الدين محمد] |
| ٣٦٦ | [شيخ بن حسن مولى الدولة] | ٣٦٦ | [عزيز الله البستاني] |
| ٣٦٧ | [محمد بك] | ٣٦٧ | مة ثلاث وخمسين وتسعمائة |
| ٣٦٧ | [جلبي الرومي] | ٣٦٧ | [علي الكزولي] |
| ٣٦٨ | [علي البخاري] | ٣٦٨ | [جمال الدين المومني] |
| ٣٦٨ | مة إحدى وخمسين وتسعمائة | ٣٦٨ | [عبد الله العيلوروس] |
| ٣٦٨ | [محمد بن عمر بالقصام] | ٣٦٨ | [محمد بانكوت] |
| ٣٦٩ | [أحمد بن داود] | ٣٦٩ | [علي البحري] |
| ٣٧٠ | [محمد الفوجوي] | ٣٧٠ | [خير الدين خضر] |
| ٣٧١ | [أحمد بن عبد الله الرومي] | ٣٧١ | [خير الدين القطراني] |
| ٣٧٢ | [أبو حنيفة المديني] | ٣٧٢ | مة أربع وخمسين وتسعمائة |
| ٣٧٢ | [شهابي جلي] | ٣٧٢ | [أبو عبد الله المغربي] |
| ٣٧٢ | [أكرم بك زاده] | ٣٧٢ | [شاهين الجركسي] |
| ٣٧٣ | [محيي الدين محمد] | ٣٧٣ | [أبراهيم الرحي] |
| ٣٧٣ | [الغولي يحيى] | ٣٧٣ | [محمد بن إلياس الرومي] |
| ٣٧٣ | [محمد الكرمي] | ٣٧٣ | [محمد ابن علي الفاري] |
| ٣٧٣ | [محمد الجبوري] | ٣٧٣ | [محمد بن علاء الفاري] |
| ٣٧٤ | [أبو شيخ شاذلي] | ٣٧٤ | [مطر عيني] |
| ٣٧٤ | [سداك الدين يوسف] | ٣٧٤ | [عبد الرحمن الحسيني] |
| ٣٧٤ | مة اثنين وخمسين وتسعمائة | ٣٧٤ | مة خمس وخمسين وتسعمائة |
| ٣٧٤ | [محمد البكري] | ٣٧٤ | [عبد الله قتيبي] |
| ٣٧٨ | [عمر بالخرم] | ٣٧٨ | [محمد باجقال] |
| ٣٨٢ | [أبو بكر العمري] | ٣٨٢ | [حسن الجركسي] |
| ٣٨٢ | [فتح الله السمرقندي] | ٣٨٢ | [أروان المجلوب] |
| ٣٨٢ | [أبو القاسم الشبي] | ٣٨٢ | [عبد الطيف ابن مرتضى] |
| ٣٨٤ | [أفريس المشري] | ٣٨٤ | [قادر جلي] |
| ٣٨٤ | [شهاب الدين المكي] | ٣٨٤ | [سجد الله الرومي] |
| ٣٨٥ | [عبد الرحمن يوسف] | ٣٨٥ | مة ست وخمسين وتسعمائة |
| ٣٨٥ | [ابن بليس] | ٣٨٥ | [عبد القدر الشعراوي] |

| | | | |
|-----|--|-----|--------------------------------------|
| ٥٥٨ | [أحمد الغفاري] | ٥٤٤ | [عبد القادر الشافعي] |
| ٥٥٩ | [أمير القضاة] | ٥٤٥ | [أحمد الشرواني] |
| ٥٥٩ | [محمد بن ظهيرة] | ٥٤٥ | [عبد الله بن عبد الكريم] |
| ٥٦١ | [عبد الله بن أحمد الترمذي] | ٥٤٥ | [أحمد الشافعي] |
| ٥٦٤ | [عبد الله بن أحمد الترمذي] | ٥٤٦ | [أبو السعود الحمادي] |
| ٥٦٤ | [عبد المعطي التبريد] | ٥٤٦ | [أزهر الدين الخطيب] |
| ٥٦٥ | [فتح الله الغشيني] | ٥٤٦ | [القاضي علاء الدين] |
| ٥٦٥ | [سليمان المظهر بن شرف الدين هني] | ٥٤٦ | [عبد الله بن عتيق] |
| ٥٦٥ | [غالب النعم] | ٥٤٦ | [سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة] |
| ٥٦٥ | [القنبر بسبب مشورا] | ٥٤٦ | [محمد بن علي باهجون] |
| ٥٦٦ | [سنة ست وسبعين وتسعمائة] | ٥٤٧ | [عبد الرحمن بن عبد الله مولاي] |
| ٥٦٦ | [عبد العزيز الرمزي] | ٥٤٨ | [الدوية] |
| ٥٦٦ | [أحمد المغربي] | ٥٤٨ | [أطوار خيرة في مكة] |
| ٥٦٧ | [الغلا همام البزقي] | ٥٤٩ | [أحمد بن عبد الله باجند] |
| ٥٦٧ | [سيرة مناج الكعبة] | ٥٤٩ | [عطية السلمي] |
| ٥٦٨ | [سنة سبع وسبعين وتسعمائة] | ٥٥٠ | [محمد الطرابلسي] |
| ٥٦٨ | [أزهر الدين الجزري] | ٥٥٠ | [سنة أربع وثمانين وتسعمائة] |
| ٥٦٨ | [إسحاق الدين المبرحي] | ٥٥١ | [عبد الله بن عبد الرحمن جمل] |
| ٥٦٩ | [سنة ثمان وسبعين وتسعمائة] | ٥٥١ | [الليل] |
| ٥٦٩ | [أحمد بن سراج الدين بجند] | ٥٥١ | [عبد الرؤوف الواعظ] |
| ٥٦٩ | [عبد الرحمن بن محفوظ باجند] | ٥٥١ | [عمر بلجند] |
| ٥٦٩ | [عوض باجند] | ٥٥١ | [محمد بن عبد الله باجند] |
| ٥٧١ | [أحمد الدين بن علاء الدين] | ٥٥١ | [الانتها من حدود الحرم المكي] |
| ٥٧١ | [أبو السرور البستي] | ٥٥١ | [عبد الله بن عبد الله السدي] |
| ٥٧١ | [عبد الرحيم العراقي] | ٥٥١ | [سنة خمس وثمانين وتسعمائة] |
| ٥٧١ | [شهاب الدين اندري] | ٥٥١ | [أبو بكر بن عمر الخيروسي] |
| ٥٧١ | [محمد بن عتيق] | ٥٥١ | [محمد بن أحمد بوزم] |
| ٥٧١ | [تصنيف حوض زمزم] | ٥٥١ | [علاء الدين العيني] |
| ٥٧١ | [موت علي بن نصر الدين] | ٥٥١ | [الغلا لأفريقي] |
| ٥٧١ | [سنة سبع وسبعين وتسعمائة] | ٥٥١ | [أحمد بن عمر الشرواني] |

| | | | |
|-----|------------------------------------|-----|--|
| ٥٢٩ | [شيخ بن عمر السقا] | ٥١٣ | [أحمد الغفاري] |
| ٥٢٩ | [عبد الله باجند] | ٥١٤ | [أمير القضاة] |
| ٥٣٠ | [علي بن شبيب] | ٥١٤ | [محمد بن ظهيرة] |
| ٥٣٠ | [عبد القادر باجند] | ٥١٤ | [عبد الله بن أحمد الترمذي] |
| ٥٣١ | [أحمد بن فضل] | ٥١٤ | [عبد المعطي التبريد] |
| ٥٣١ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [فتح الله الغشيني] |
| ٥٣٣ | [أحمد بن عتيق] | ٥١٥ | [سليمان المظهر بن شرف الدين هني] |
| ٥٣٣ | [محمد الشرواني] | ٥١٥ | [غالب النعم] |
| ٥٣٣ | [أحمد الشافعي] | ٥١٥ | [القنبر بسبب مشورا] |
| ٥٣٣ | [علاء وفضل في الحج] | ٥١٥ | [سنة ست وسبعين وتسعمائة] |
| ٥٣٤ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [عبد العزيز الرمزي] |
| ٥٣٥ | [سنة ثمان وتسعمائة] | ٥١٥ | [أحمد المغربي] |
| ٥٣٥ | [عبد الله بن عبد الله باجند] | ٥١٥ | [الغلا همام البزقي] |
| ٥٣٥ | [علاء الدين الشافعي] | ٥١٥ | [سيرة مناج الكعبة] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [سنة سبع وسبعين وتسعمائة] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [أزهر الدين الجزري] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [إسحاق الدين المبرحي] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [سنة ثمان وسبعين وتسعمائة] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [أحمد بن سراج الدين بجند] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [عبد الرحمن بن محفوظ باجند] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [عوض باجند] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [أحمد الدين بن علاء الدين] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [أبو السرور البستي] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [عبد الرحيم العراقي] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [شهاب الدين اندري] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [محمد بن عتيق] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [تصنيف حوض زمزم] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [موت علي بن نصر الدين] |
| ٥٣٥ | [أحمد الدين الشافعي] | ٥١٥ | [سنة سبع وسبعين وتسعمائة] |

| | | | |
|-----|-----------------------------------|-----|--------------------------------------|
| ٥٨٦ | [أبو بكر البكري] | ٦١٨ | [أبيون عظمة في مكة] |
| ٥٨٧ | [أبو هيم يثعيب] | ٦١٨ | سنة سبع وتسعين وتسعمائة |
| ٥٨٨ | سنة اثنين وتسعين وتسعمائة | ٦٢٨ | [عمر بن محمد خنوق] |
| ٥٨٨ | [الشيخ أبو بكر بن سالم] | ٦٢٩ | [عمر الجعقار] |
| ٥٩٩ | [أبو نقي] | ٦٢٩ | [حسين بن عمر شهاب الدين] |
| ٦٠٣ | سنة ثلاث وتسعين وتسعمائة | ٦٣٠ | [عمر بن محمد حسن ياعمر] |
| ٦٠٣ | [محمد الجوري] | ٦٣٠ | سنة ثمان وتسعين وتسعمائة |
| ٦٠٨ | سنة أربع وتسعين وتسعمائة | ٦٣٠ | [الطاهر بن حسين لأهل] |
| ٦٠٨ | [عبد الرحمن بن محمد البقال] | ٦٣٢ | [عبد الله بن محمد خمدون] |
| ٦٠٨ | [رحمة الله الشقي] | ٦٣٢ | [شيخ بن عبد الرحمن مولى حديد] |
| | [فيض من ذلك المظهر، واحتلال] | ٦٣٣ | [سل حليل في حضرموت] |
| ٦٠٩ | بلاهيا | ٦٣٣ | سنة ثمان وتسعين وتسعمائة |
| ٦١٠ | سنة خمس وتسعين وتسعمائة | ٦٣٣ | [عبد الرحمن باحسن] |
| ٦١٠ | [أحمد العبادي] | ٦٣٤ | [عمر بن عبد الرحمن شهاب الدين] |
| ٦١٢ | [أبو الفتح الصولي] | ٦٣٤ | [عبد الله بن أحمد الشيبه] |
| ٦٢٠ | [أحمد المنجور] | ٦٣٥ | [حسين باقر] |
| ٦٢١ | [عبد الله بن أحمد السلف] | ٦٣٦ | [أحمد طوي] |
| ٦٢٢ | سنة ست وتسعين وتسعمائة | ٦٣٦ | [عمر بن محمد بالصباح] |
| ٦٢٢ | [محمد بن القتيبي السلف] | ٦٣٧ | سنة ثمان من الهجرة النبوية |
| ٦٢٢ | [عبد الرحمن وطب المعلم] | ٦٣٧ | [عبد الرحمن باهارون] |
| ٦٢٣ | [أحمد السلاوي] | ٦٣٨ | [عبد الله باهارون] |
| | [عبد الرحمن بن سراج الدين] | ٦٣٨ | [عبد الرحمن بن علي باقر] |
| ٦٢٤ | [باجنل] | ٦٤٠ | [أحمد الشواني] |
| ٦٢٧ | [غياث الفاشكتي] | ٦٤١ | [خاتم الكتاب] |
| ٦٢٨ | [أحمد بن موسى الهلالي] | | |